

المَوْئِدَةُ النَّبِيَّةُ

(١)

المحجرات

مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ

لِكُنْزِ الثَّالِثِ

لِلْجَلَامَةِ السَّابِقَةِ

الْمُسْتَفِيدِ مِنْهُ فِي السَّكَنِ فِي الْبَيْتِ

نَسْبُ الْأَنْبِيَاءِ

سر شناسه	رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶.
عنوان و نام پدیدآور	المحدثون من آل أبي طالب/سیدمهدی رجائی.
مشخصات نشر	قم: الأنساب، ۱۳۸۶.
مشخصات ظاهری	ج ۳.
فروست	الموسوعة النسبية؛ ۶، ۵، ۴.
شابک	۱۵۰۰۰۰ ریال - دوره: 9786009014026 ج ۱: 9786009014002.
	ج ۲: 9786009014019 ج ۳: 9786009014057.
وضعیت فهرست نویسی	فیا.
یادداشت	عربی.
موضوع	آل ابو طالب - نسب نامه.
موضوع	سادات (خاندان) - نسب نامه.
موضوع	محدثان.
موضوع	احادیث - ۱۴ قرن.
رده بندی کنگره	۳م ۳/۷/ BP۵۳.
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۱۱۲۰۶۹۶



الکتاب: المحدثون من آل أبي طالب ج ۳

المؤلف: العلامة السيد مهدی الرجائی

الناشر: نشر الأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

الطبعة: الأولى سنة ۱۴۲۸ هـ. ق. ۱۳۸۶ ش

لینو گرافی: تیزهوش - قم

المطبعة: ستاره - قم

عدد: ۱۰۰۰ نسخه

شابک: 9786009014057

مرکز النشر: ایران - قم - شارع صفائیة - زقاق رقم ۲۵ - کوجه قائمی پلاک ۳۶

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التلیفون: ۷۷۳۲۰۶۷

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتابنا «المحدثون من آل أبي طالب» .

٤٢٠ - أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي النحوي .

روى عنه: عماد الدين الطبري بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وسنة ست عشرة وخمسمائة، وتاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ بالكوفة بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة .

وروى عن: أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الثغور، وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي، وأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النخاس، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل .

قال ابن عساكر: ولد بالكوفة، وسمع أباه أبا علي، وأبوالفرج ابن الخازن، والشريف أبا محمد يحيى بن محمد بن الحسن الأقساسي، والمعمّر بن محمد الحبال الكوفيين .

وقدم دمشق مع أبيه وسكنها مدة، وسمع بها أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، وقرأ بها النحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النقر. كتبت عنه بالكوفة وهو أروع علوي لقيته .

أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي الفقيه بالكوفة، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الثغور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمار، نا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، نا موسى بن

عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه .

وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن بالكوفة، أنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجعفي، نا أبو الحسين علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبدالرحمن الحميري، نا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جرير بن عبدالله، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحثنا على الصدقة، فأمسك الناس حتى رني في وجهه الغضب، ثم ان رجلاً من الأنصار جاء بصرة وأعطاه إياه، ثم تتابع الناس حتى رني في وجهه السرور، فقال: من سن سنة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. رجاله كلهم كوفيون .

سألت أبا البركات الزيدي عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً. إلى أن قال: وتوفي بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (١).

أحاديثه :

١٧٦٠ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف الامام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي قراءة عليه بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن الثغور، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر السكري الحري، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معن في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي أسامة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم خيركم لأهلي من بعدي (٢).

١٧٦١ - بشارة المصطفى: حدثني الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة

(١) تاريخ دمشق ٤٧: ١٣ - ١٤ برقم: ٥٢٧٥ .

(٢) بشارة المصطفى ص ٧٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٣: ١٠٤ ح ١ .

الحسيني إماماً من لفظه وأصله بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة، وأخبرني أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما أجازته أن يرويه عنه، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحجاج الجعفي، قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمر بن ثابت، عن ميسرة بن حبيب، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: إنا يوم القيامة آخذون بحجزة نبينا، وإن شيعتنا آخذون بحجرتنا ^(١).

١٧٦٢ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي، قال: حدثنا علي بن مجالد الجعفي، قال: حدثنا جعفر بن حفص الملقب ببغداد، قال: حدثنا سودة بن محمد بن سودة أصله كوفي، قال: حدثنا أبو العباس الضرير الدمشقي، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي علي، قال: قلت لكعب الجبر: ما تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام؟

قال: يا همام إني لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل، إنهم حزب الله، وأنصار دينه، وشيعة وليه، وهم خاصة الله من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنته، مسكنهم الجنة، في الفردوس الأعلى، في خيام الدرّ، وغرف اللؤلؤ، وهم في المقربين الأبرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها: تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، فإنّ التسنيم عين وهبها الله لفاطمة بنت محمد زوجة علي بن أبي طالب عليه السلام، تخرج من تحت قائمة، قبتها على برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فيشرب منها شيعتها وأحبّائها.

وإنّ لقبها أربع قوائم: قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنة، يقال لها: السلسبيل، وقائمة من درّة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: طهوراً، وقائمة من زمردة خضراء تخرج من تحتها عينان نضّاختان من خمر وعسل، فكلّ عين

منها تسيل إلى أسفل الجنان إلا التنسيم، فإنها تسيل إلى عليين، فيشرب منها خاصة أهل الجنة، وهم شيعة علي وأحبائه، وتلك قول الله عز وجل في كتابه ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ * فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ * وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ فهنيئاً لهم .

ثم قال كعب: والله لا يحبهم إلا من أخذ الله عز وجل منه الميثاق (١).

١٧٦٣ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة وخمسائة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن العباس، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: أخبرني يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن علي بن الحسين (عليه السلام)، أن رجلاً سأله عن القيامة، فقال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، وجمع ما خلق في صعيد واحد، ثم نزلت ملائكة السماء الدنيا فأحاطت بهم صفًا، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، حتى عدّ ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلما أفاق، قال: يا بن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال: على كئيبان المسك، يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك (٢).

١٧٦٤ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بالكوفة في مسجده بالقلعة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسائة، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثغور، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن السكري الحربي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن

(١) بشارة المصطفى ص ٩٠ - ٩١ ح ٢٣، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٨ - ١٢٩ ح ٥٩ .

(٢) بشارة المصطفى ص ٨٥ - ٨٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٧: ١٧٥ ح ٥ .

عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: أَحَبُّوا اللَّهَ لما يَغْذُوكُمْ به من نعمة، وأَحَبُّونِي لِحَبِّ اللَّهَ، وَأَحَبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبِّي (١).

١٧٦٥ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة العلوي، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي سنة ست عشرة وخمسمائة بالكوفة، قالوا: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن النحاس قراءة، قال: حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الزهري الرّماني، قال: حدّثنا عثمان بن سعيد القصاري، قال: حدّثنا يونس أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: إن الله لن يغفر إلّا لنا، وإنّ شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة (٢).

١٧٦٦ - أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي رحمه الله في النسب والمذهب بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدّثنا أبو العبّاس محمد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الحسني، قال: حدّثنا محمد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السّراج، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له بمكة أو بمنى: يا بن رسول الله ما أكثر الحاجّ؟ قال: ما أقلّ الحاجّ، ما يغفر إلّا لك ولأصحابك، ولا يتقبّل إلّا منك ومن أصحابك (٣).

١٧٦٧ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي سنة ستّة عشرة وخمسمائة، قالوا: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الجعفي، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن حازم، قالوا: حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا خالد

(١) بشارة المصطفى ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٤٣.

(٢) بشارة المصطفى ص ١٠٩ ح ٤٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٩ ح ٥٩.

(٣) بشارة المصطفى ص ١٢٣ - ١٢٤ ح ٦٩، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٦ ح ٥٥.

ابن طهماز أبو العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بحبنا يغفر لكم ^(١).

١٧٦٨ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة، وأبو غالب سعيد بن محمد المقدّم ذكرهما في السنة المذكورة، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن العلوي المقدّم ذكره، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عمر، قال: حدّثنا محمد بن منصور، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود أما ترضون أن تصلّوا فيقبل منكم، وتصوموا فيقبل منكم، وتحجّوا فيقبل منكم، والله إنّه ليصلّي غيركم فما يقبل منه، ويصوم فما يقبل منه، ويحجّ غيركم فما يقبل منه ^(٢).

١٧٦٩ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي بالكوفة في مسجده في صفر سنة ستّة عشرة وخمسائة، وأخبرنا أبو غالب سعيد ابن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي العلّامة، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري، وزيد بن جعفر بن حاجب قراءة عليهما، قالوا: حدّثنا محمد بن القاسم المحاربي قراءة عليه، قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا يحيى ابن مساور، عن بشير النبال وكان يرمي النبل، قال: اشتريت بعيراً نضواً، فقال لي قوم: يحملك، وقال قوم: لا يحملك، فركبت ومشيت حتّى وصلت المدينة وقد تشقّق وجهي ويدي ورجلاي، فأتيّت باب أبي جعفر عليه السلام، فقلت: يا غلام استأذن لي عليه، قال: فسمع صوتي، فقال: ادخل يا بشير مرحباً يا بشير، ما هذا الذي أرى بك؟ فقلت: جعلت فداك اشتريت بعيراً نضواً، فركبت ومشيت، فشقّق وجهي ويدي ورجلاي، فقال: فما دعاك إلى ذلك؟ قلت: حبّكم والله جعلت فداك.

قال: إذا كان يوم القيامة فزع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الله، وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وفزعتم إلينا، فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنّة وربّ الكعبة، إلى الجنّة وربّ

(١) بشارة المصطفى ص ١١٥ ح ٥٤.

(٢) بشارة المصطفى ص ١١٧ - ١١٨ ح ٦٠.

الكعبة (١).

١٧٧٠ - البحار: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجعبي رحمته الله نقلاً من خط الشهيد رحمته الله، قال: قال الشيخ العالم محمد بن مكّي بن محمد بن حامد، أخبرنا جماعة من أسياننا، عن الشيخ الإمام صفّي الدين أبي الفضائل عبدالمؤمن بن عبدالحقّ الخطيب البغدادي، قال: أخبره أبو عبدالله محمد بن عبدالحقّ بن عبدالله المعروف بابن قاضي اليمن إجازة، عن عتيق بن سلامة السلماني، عن الحافظ محمد بن أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر . وحدثني السيّد النسابة العلّامة الفقيه المؤرّخ تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسيني من لفظه، قال: أخبرني جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الواعظ إجازة، قال: أخبرنا تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرّخ، قال: أنبأنا ابن عساكر، قال: أنبأنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين قراءة بالكوفة بمسجد أبي إسحاق السبيعي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدّثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علّان المعروف بابن الخازن المعدّل، قال: حدّثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، قال: حدّثنا علي بن المنذر يعني الطريفي، قال: حدّثنا محمد بن فضل، عن يحيى بن عبدالله الأجلح الكندي الكوفي، عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي الكوفي، عن أبي زهير الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي، عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه خرج من باب القصر، فوضع رجله في الغرز، فقال: بسم الله، فلمّا استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البرّ والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً، سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرّنين، وإنا إلى ربّنا لمنقلبون، رب اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت الحديث (٢).

(١) بشارة المصطفى ص ١٤٤ ح ٩٦ .

(٢) بحار الأنوار ٧٦: ٢٩٣ - ٢٩٤ ح ٢٠ عنه .

٤٢١ - أبو القاسم^(١) عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي .

روى عنه: ابنه محمد بن عمر، ويحيى المدني، ومحمد بن علي، وأبوزرعة الحضرمي .
وروى عن: أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال البخاري: إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن يسار، حدثنا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، رأى علياً عليه السلام شرب قائماً، حديثه في أهل المدينة. ابن المنذر: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه: مشى علي عليه السلام في نعل^(٢) .

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن عمر بن علي، قتل سنة سبع وستين، أمه أم النجوم بنت جندب بن عمرو^(٣) .

وقال ابن عساكر: يعدّ في أهل المدينة. حدث عن أبيه. وروى عنه: ابنه محمد بن عمر .
ووفد على الوليد بن عبد الملك يسأله أن يولّيه صدقة أبيه علي عليه السلام .

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمد بن أحمد الشطوي، نا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة .

قال: ونا الشطوي، نا محمد، نا عيسى، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي، قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ في بيته «إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآية، قال: فخرج فدخل المسجد والناس يصلّون بين راعع وقائم إذا سائل، فقال: يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ الراعع - علي عليه السلام - أعطاني خاتمه .

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن أحمد بن محمد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيّوب السقطي، أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان، نا منصور

(١) في الشجرة: أبو القاسم، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الله .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦: ٣٦ برقم: ٨١٦٧ .

(٣) كتاب الثقات ٢: ٣٥٠ برقم: ٢٦٩٨ .

ابن عبد الله الثقفي، نا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان شعار النبي صلى الله عليه وآله أكل الخبز .

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الحار القرشي الكوفي ببغداد، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد النحوي، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، نا عبّاد بن يعقوب الرواجني، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الرجل الفقيه إن احتجج إليه انتفع به، وإن استغني عنه أغنى نفسه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النشائي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ابن بندار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن ناجية، نا عبّاد بن أحمد العزمي، نا عمّي، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: مررت بغلام له ذؤابة وجمة إلى جنب علي بن أبي طالب، فقلت: ما هذا الصبي إلى جانبك؟ قال: هذا عثمان بن علي، سمّيته بعثمان بن عفّان، وقد سمّيت بعمر بن الخطّاب، وسمّيت بعبّاس عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وسمّيت بخير البرية محمد صلى الله عليه وآله، فأما حسن وحسين ومحسن فأما سّمّاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعقّ عنهم، وحلق رؤوسهم، وتصدّق بوزنها، وأمر بها فسرّوا وختنوا .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البّنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدّثني محمد بن سلام، قال: قلت لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمّي جدّك علي عمر؟ فقال: سألت أبي عن ذلك، فأخبرني عن أبيه عن عمر بن علي بن أبي طالب قال: ولدت لأبي بعد ما استخلف عمر بن الخطّاب، فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام، فقال: هبه لي، فقلت: هو لك، قال: قد سمّيته عمر، ونحلته غلامي مورك، قال: فله الآن ولد كبير، قال الزبير، فلقيت عيسى بن عبد الله فسألته، فخبّرني بمثل ما قال محمد بن سلام .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو طاهر الباقلاني، وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر، قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال: عمر بن علي بن أبي طالب أمّه

الصهباء بنت عبّاد بن تغلب سبأها خالد بن الوليد في الردّة، توفي سنة سبع وستين، قتل مع مصعب أيام المختار. وكذا قال، وصوابه: من تغلب .

أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن، وأبو الفضل بن ناصر قراءة، عن أبي المعالي محمد ابن عبدالسلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزفة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبدالله، قال: عمر بن علي ورقية بنت علي توأم، أمهما الصهباء، يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد، وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، ولد عمر بن علي ورقية في بطن واحد، هما توأم .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمّي مصعب بن عبدالله، قال: كان عمر آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبدالملك يسأله أن يولّيه صدقة أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن الحسن بن علي، فعرض عليه وليد الصلة وقضاء الدين، فقال: لا حاجة لي في ذلك، إنّما جئت لصدقة أبي، أنا أولى بها، فاكتب لي ولايتها، فكتب له وليد رقعة فيها أبيات ربيع بن أبي الحقيق اليهودي النضري :

وأنصت السامع للقائل	إنّا إذا مالت دواعي الهوى
نقضي بحكم عادل فاضل	واصطرع القوم بالبابهم
نلطّ دون الحقّ بالباطل	لا نجعل الباطل حقّاً ولا
فنخمل الدهر من الخامل	نخاف أن تسفه أحلامنا

ثمّ دفع الرقعة إلى أبان، وقال: ادفعها إليه وأعلمه أنّي لا أدخل على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله غيرهم، فانصرف عمر غضبان ولم يقبل منه صلة .

قال الزبير: أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبدالملك لعمر بن علي عمّي مصعب بن عبدالله، وعلي بن صالح بن عامر بن صالح للربيع بن أبي الحقيق، وأنشدنيها محمد بن الضحّاك، وعبدالملك بن عبدالعزيز، ومحمد بن الحسن لكعب بن الأشرف .

قال الزبير: عمر بن علي، ورقية الكبرى وهما توأم، وأمهما الصهباء يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال: عمر الأكبر بن علي ورقية بنت علي، وأمه الصهباء وهي أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث ابن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبية أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمد بن سعد، قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمر الأكبر بن علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمه الصهباء، وقد روى عمر الحديث، وكان في ولده عدة يحدث عنهم، قد ذكرناهم في مواضعهم وطبقتهم.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد، زاد أحمد: ومحمد ابن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: عمر ابن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، قال إسحاق: أنا عيسى بن يونس، نا ابن يسار، نا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: رأى علياً عليه السلام يشرب قائماً. حديثه في أهل المدينة.

وقال ابن منذر، نا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلاأل شفاهاً، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي إجازة (ح) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: عمر بن علي بن أبي طالب سمع أباه، روى عنه ابنه محمد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الطيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال: عمر بن علي بن أبي طالب تابعي ثقة^(١).

وقال المزني: روى عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. روى عنه: ابنه عبيد الله بن عمر بن

علي، وعلي بن عمر بن علي، وأبوزرعة عمرو بن جابر الحضرمي، وابنه محمد بن عمر بن علي. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، قال: وقد روى عمر الحديث (١).

أقول: كان له عقل ونبل، وكان يشبه أباه، وهو أصغر ولد أمير المؤمنين ﷺ المعقبين . وقال ابن الطقطقي: أمّه وأُمُّ أخته رقية وهما توأمان، وهي أمّ حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم (٢) بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبث بن أقصى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

وكان عمر آخر أولاد علي ﷺ، مات موتاً وعمره خمس وسبعون سنة، لم يعقب إلا من محمد وحده، ولم يكن مرضي السيرة. وروي أنّ الحسين ﷺ حين خرج إلى العراق دعاه إلى الخروج، فلم يخرج، فلما بلغه بما جرى عليهم من القتل، لبس المعصفرات وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، لو خرجت معهم لدعيت في العترة .

وما روينا عنه خطبة بليغة، ولا شعراً مسموعاً، وكان سارع بني إخوته الحسن والحسين ﷺ في صدقات علي ﷺ دائماً، ويريد أن يدخل معهم في ذلك، ولا يظفر منهم بطائل (٣).

وقال ابن عنبه: ويكنّى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة. وقال ابن خداع: يكنّى بأحفص، وولد توأماً لأخته رقية، وكان آخر من ولد (٤) من بني علي المذكور، وأمّه الصهباء الثعلبية (٥)، وهي أمّ حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد (٦) بن علقمة، من سبي اليمامة، وقيل: من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، اشتراها علي ﷺ، وكان ذا

(١) تهذيب الكمال ٧: ٥٢٩ - ٥٣٠ برقم: ٤٩١٦ .

(٢) في بعض نسخ الأصيلي: جشم .

(٣) الأصيلي ص ٣٣١ - ٣٣٢ .

(٤) مات - ظ .

(٥) الثعلبية - خ .

(٦) العبيد - خ .

لسن وفصاحة وجود وعقّة .

حكى العمري قال: اجتاز عمر بن أبي طالب عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي فنزل عليهم، وكانت سنة قحط، فجاءه شيوخ الحي فحادثوه، واعترض رجل مازلاً له شارة، فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقيّة، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقيّة، وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلّة حتّى رجع عن انحرافه عن بني هاشم .
وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم، فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتّى غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاًّ ومرتحلاً، وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقيّة، فلما مات عمر قال سالم بن رقيّة يرثيه :

صلّى الإله على قبر تضمّن من نسل الوصي علي خير من سئلا
قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم علماً وأبركهم حلاًّ ومرتحلاً

وتخلّف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام ولم يسر معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، ويقال: إنّ له ما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت .
ولا يصحّ رواية من روى أنّ عمر حضر كربلاء، وكان أوّل من بايع عبدالله بن الزبير، ثمّ بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، فلم يتيسّر له ذلك، ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل: خمس وسبعين، وولده جماعة كثيرة متفرّقون في عدّة بلاد^(١) .

وقال الذهبي: يروي عن أبيه. وعنه ابنه محمد. بقي حتّى وفد على الوليد ليؤليه صدقات أبيه، ومولده في أيام عمر، فعمر سمّاه باسمه، ونحله غلاماً اسمه مورّق، قال العجلي: تابعي ثقة. قال مصعب الزبيري: فلم يعطه الوليد صدقة علي، وقال: لا أدخل على بني فاطمة غيرهم، وكانت الصدقة بيد الحسن بن علي، قال: فذهب غضبان ولم يقبل من الوليد صلة. ويقال: قتل عمر مع مصعب بن الزبير، ولا يصحّ بل ذاك أخوه عبيدالله بن

علي (١).

وقال ابن حجر: ثقة، من الثالث، مات في زمن الوليد، وقيل: قبل ذلك (٢).

وقال ابن شهر آشوب في المناقب: ويروى أن عمر بن علي خاصم علي بن الحسين عليه السلام إلى عبد الملك في صدقات النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، فقال يا أمير المؤمنين أنا ابن المصدق وهذا ابن ابن، فأنا أولى بها منه، فتمثل عبد الملك بقول ابن أبي الحقيق:

لا تجعل الباطل حقاً ولا تلطّ دون الحقّ بالباطل

قم يا علي بن الحسين فقد وليتها، فقاما، فلما خرجا تناوله عمر وآذاه، فسكت عليه السلام عنه ولم يرد عليه شيئاً، فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر على علي بن الحسين عليه السلام، فسلم عليه وأكبّ عليه يقبله، فقال علي عليه السلام: يا بن عمّ لا تمنعني قطيعة أبيك أن أصل رحمك، فقد زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي (٣).

أحاديثه:

١٧٧١ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسين، عمّن رواه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبيه، عن عمر بن علي ابن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانها غرسه بيده، ثمّ قال له: كن فكان، فليتولّ علي بن أبي طالب، والأوصياء من بعده من ذرّيتي، فإنّهم لن يدخلوكم في باب ضلال، ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم (٤).

١٧٧٢ - الامامة والتبصرة: سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبيد الله الحذاء، عن سعد بن طريف، عن محمد بن علي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن

(١) سير أعلام النبلاء ٥: ١٤٧ برقم: ٤٠٨.

(٢) تقريب التهذيب ص ٣٥٤ برقم: ٤٩٥١.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ١٧٢ - ١٧٣، بحار الأنوار ٤٦: ١١٣.

(٤) بصائر الدرجات ص ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٢٣: ١٣٧ ح ٨٠.

أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: من سرّه أن يحيي حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّة ربّي التي وعدني، جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبان غرسه ربّي بيده، فقال له: كن جنّة عدن، فكان، فليتولّ علي بن أبي طالب والأوصياء من ذرّيتي، إنهم الأئمة من بعدي، وهم عترتي ودمي ولحمي، رزقهم الله علمي وفهمي، ويل للمنكرين فضلهم من أمّتي القاطعين صلتي، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي ^(١).

١٧٧٣ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عبد الله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فرّما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله ﷺ: يا علي ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رآته فهو أضغاث أحلام ^(٢).

١٧٧٤ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي ﷺ سئل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلى كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستّر من ذلك الوجه حتّى يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستّر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردّيء، ألا ومثل العقل في القلب

(١) الامامة والتبصرة ص ١٧١ - ١٧٢ برقم: ٢٣.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٠٩ - ٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨ - ١٥٩ ح ١.

كمثل السراج في وسط البيت^(١).

١٧٧٥ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فإنّا سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمة بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء^(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زيادة، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»: وسَمّي الإمام إماماً لأنّه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد. وسَمّي علي بن الحسين عليه السلام السّجّاد؛ لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة. وسَمّي ذا الثّنات؛ لأنّه كان له في مواضع سجوده آثار نائنة، فكان يقطعها في السنة مرّتين كلّ مرّة خمس ثّنات، فسَمّي ذا الثّنات لذلك. وسَمّي الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنّه بقر العلم بقرّاً، أي: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسَمّي الصادق عليه السلام صادقاً ليطمئنّ من المدّعي للإمامة بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحية الثانية. وسَمّي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم؛ لأنّه كان يكظم غيظه على من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الإمام بعده طمعاً في ملكه.

وسَمّي علي بن موسى عليه السلام الرضا؛ لأنّه كان رضي الله تعالى ذكره في سمائه، ورضي لرسوله والأئمّة بعده عليه السلام في أرضه، ورضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه. وسَمّي محمّد بن علي عليه السلام التقي؛ لأنّه اتقى الله عزّ وجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران، فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه. وسَمّي الامامان علي بن محمّد والحسن بن علي عليه السلام العسكريين؛ لأنّهما نسبا إلى المحلّة التي سكنها بسرّ من رأى وكانت تسمّى عسكرياً. وسَمّي القائم قائماً؛ لأنّه يقوم

(١) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١.

(٢) علل الشرائع ص ١٨١ ح ١.

بعد موت ذكره (١).

١٧٧٦ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لمّا أهبط الله عزّ وجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم في الأرض.

فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدّهم بقرب المسافة، فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق، فخلق الله عزّ وجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أنثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبة بجدة، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب (٢).

١٧٧٧ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الذرّ الذي يدخل في كوة البيت؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قال الله عزّ وجلّ: إنّ استقرّ الجبل لنوري فإنّك ستقوى على أن تنظر إليّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إحصاري لضعفك، فلمّا تجلّى الله تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع: فقطعة ارتفعت في السماء، وقطعة غاضت تحت الأرض، وقطعة تفتّت الأرض، وقطعة تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل (٣).

(١) معاني الأخبار ص ٦٤ - ٦٥ ح ١٧.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٦ - ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥: ٦٣ - ٦٤ ح ٢٠.

(٣) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٢٠٠ ح ٤.

١٧٧٨ - علل الشرايع: حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرَّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكنِّي أحبُّ فراقها، قال: فأخبرني على كلِّ حال ما شأنها؟ قال: هي خلقة الوجه من غير كبر، قال لها: يا امرأة اتَّحِبِّين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإِيَّاكَ أن تشبعين، لأنَّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً ^(١).

١٧٧٩ - علل الشرايع: حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله، قال: علامة الصابر في ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربِّه عزَّ وجلَّ، لأنَّه إذا كسل فقد ضيَّع الحقَّ، وإذا ضجر لم يؤدِّ الشكر، وإذا شكَا من ربِّه عزَّ وجلَّ فقد عصاه ^(٢).

١٧٨٠ - علل الشرايع: حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلُّما سبَّح آدم تسيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل، وكلُّما سبَّحت حواء تسيحة صارت في الدنيا شجرة

(١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٤ ح ١٥، و ١٠٣: ٢٥٨ - ٢٥٩ ح ٨.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٧١: ٨٦ ح ٣٥.

بغير حمل (١).

١٧٨١ - علل الشرايع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الْعُلُوِي الْحُسَيْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ الْعُلُوِي الْعُمَرِي، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمِهِ، فَبَقِيَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَكَانَ لَهُمْ عِيدٌ فِي كَنِيسَةٍ، فَأَتَبَعَهُمْ ذَلِكَ النَّبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: آمِنُوا بِاللَّهِ، قَالُوا لَهُ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَادْعَ لَنَا اللَّهَ أَنْ يَجِئَنَا بِطَعَامٍ عَلَى لَوْنِ ثِيَابِنَا، وَكَانَتْ ثِيَابُهُمْ صَفْرَاءَ، فَجَاءَ بِخَشْبَةٍ يَابِسَةٍ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهَا، فَاخْضَرَّتْ وَأَيَنْعَتُ وَجَاءَتْ بِالْمَشْمَشِ حَمَلًا فَأَكَلُوا، فَكُلَّ مَنْ أَكَلَ وَنَوَى أَنْ يَسْلَمَ عَلَى يَدِ ذَلِكَ النَّبِيِّ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ حُلُوءًا، وَمَنْ نَوَى أَنَّهُ لَا يَسْلَمُ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ مَرًّا (٢).

١٧٨٢ - علل الشرايع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْعُلُوِي الْحُسَيْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ الْعُلُوِي الْعُمَرِي، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَرَّ أَخِي عَيْسَى عليه السلام بِمَدِينَةٍ وَإِذَا ثَمَارُهَا الدُّودُ، فَشَكُوا إِلَيْهِ مَا بِهِمْ، فَقَالَ: دَوَاءُ هَذَا مَعَكُمْ وَلَيْسَ تَعْلَمُونَ، أَنْتُمْ قَوْمٌ إِذَا غُرِسْتُمْ الْأَشْجَارَ صَبَبْتُمْ التُّرَابَ ثُمَّ صَبَبْتُمْ الْمَاءَ، وَلَيْسَ هَكَذَا يَجِبُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَصُبُّوا الْمَاءَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، ثُمَّ تَصُبُّوا التُّرَابَ لِكَيْ لَا يَقَعَ فِيهِ الدُّودُ، فَاسْتَأْنَفُوا كَمَا وَصَفَ فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُمْ (٣).

١٧٨٣ - علل الشرايع: وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام سَأَلَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ الشَّعِيرَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ آدَمَ عليه السلام أَنْ أَزْرِعَ مِمَّا اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ، وَجَاءَهُ جَبْرِئِيلُ بِقُبْضَةٍ مِنَ الْحَنْطَةِ، فَقَبِضَ آدَمُ عَلَى قُبْضَةٍ، وَقَبِضَتْ حَوَاءُ عَلَى أُخْرَى، فَقَالَ آدَمُ لِحَوَاءَ: لَا تَزْرِعِي أَنْتِ، فَلَمْ تَقْبَلِ أَمَرَ آدَمَ، فَكَلَّمَا زَرَعَتْ آدَمُ جَاءَ حَنْطَةٌ، وَكَلَّمَا زَرَعَتْ

(١) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ١١٢ ح ٤.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٣ - ٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٠ ح ٣.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

حواء جاء شعيراً^(١).

١٧٨٤ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يُمون ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهينة رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحو الأزار فإذا الرمل قد صار ذرّة، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجارة المدوّرة قد صارت لفتاً^(٢).

١٧٨٥ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عليه السلام، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلّا بجنابة، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخي عيسى بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة، ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فتد إلى أصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فاقتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم^(٣).

١٧٨٦ - معاني الأخبار: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

(١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ٢٥٥ ح ١، و ١٠٣: ١١٥ ح ٤.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٤ - ٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٩ ح ٤.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٦٢: ١٦١ - ١٦٢ ح ٦.

حدَّثنا أبو الطَّيِّب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكل مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود ^(١).

١٧٨٧ - الأماشي للشيخ الطوسي: محمد بن محمد المفيد، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدَّثني علي بن إسحاق النحوي، قال: حدَّثنا عثمان بن عبد الله الشامي، قال: حدَّثنا أبي لهيعة، عن أبي ذرعة الحضرمي، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي بنا يختم الله الدين كما بنا فتحه، وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء ^(٢).

١٧٨٨ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد المحمدي، عن إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، قال: حدَّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: رسول الله ﷺ: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده ^(٣).

١٧٨٩ - الاحتجاج: عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: إنّي لعند أبي بكر إذ طلع علي والعبّاس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي ﷺ، فقال أبو بكر: يكفيكم القصير الطويل، يعني بالقصير علياً وبالطويل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبي ﷺ ووارثه، وقد حال علي بيني وبين تركته، فقال أبو بكر: فأين كنت يا عبّاس حين جمع النبي ﷺ بني عبد المطلب وأنت أحدهم، فقال: أيكم يوازرنى ويكون وصيّى وخليفتي في أهلي ينجز عدتي ويقضي ديني، فأحجمتم عنها إلّا علي، فقال النبي ﷺ: أنت كذلك، فقال العبّاس: فما أقعدك في مجلسك هذا تقدّمته وتأمرت عليه؟ قال له

(١) معاني الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ١٢.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٢١ برقم: ٢٤، بحار الأنوار ٢٣: ١٤٢ و ٢٦: ٢٦٢ ح ٤٥.

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤ - ٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٥: ٣٦ ح ٣.

أوبكر: اعذروني يا بني عبدالمطلب^(١).

١٧٩٠ - العدة: الحافظ أبونعيم بإسناده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية ﴿وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فأنزل الأذن الواعية^(٢).

١٧٩١ - كتاب أبي إسحاق العدل الطبري: عن عمر بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، قال: دعانا رسول الله ﷺ أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثم نادى بالصحفة فيها طعام كهية السكنجيين وكهية الزبيب الطائفي الكبار، فأكلنا منه، فوقف سائل على الباب، فقال له رسول الله ﷺ: اخساً، ثم قال: ارفع ما فضل، فرفعه، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تفعله، سأل سائل فقلت: اخساً، ورفعت فضل الطعام ولم أرك رفعت طعاماً قط، فقال ﷺ: إن الطعام كان من طعام الجنة، وإن السائل كان شيطاناً^(٣).

٤٢٢ - أبو حفص عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

كان محدثاً فاضلاً جليلاً، من أهل العلم والدين، وكان يلي صدقات علي عليه السلام وفدك، وعاش خمساً وستين سنة، وأمّه وأُم أخيه زيد الشهيد جيداء، وهو أسنّ من أخيه زيد^(٤). روى عنه: ابن أخيه الحسين بن زيد وهو عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام^(٥)، وفطر بن خليفة، وجعفر بن عبدالله المحمّدي.

وروى عن: أبيه علي بن الحسين عليه السلام، وفاطمة بنت الحسين عليه السلام.

قال البخاري: روى عن أبيه، عن سعيد بن مرجانة. قال الليث، عن ابن الهاد المدني: هو ابن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، عمّ جعفر بن محمّد، روى عنه فضيل بن

(١) الاحتجاج ١: ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٢) بحار الأنوار ٣٥: ٣٢٩ - ٣٣٠ ح ١١ عنه.

(٣) بحار الأنوار ٣٧: ١٠٢ - ١٠٣ عنه.

(٤) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٢١.

(٥) الارشاد ٢: ١٥١.

مرزوق، وابن إسحاق. محمد بن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب وغيره، أخبرنا ابن الهاد، عن عمر بن محمد: سمعت سعيد بن مرجانة يحدث أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمع النبي ﷺ: من أعتق. وعن النضر بن عبد الجبار: أخبرنا نافع، عن ابن الهاد، أن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، حدثنا سمع ابن مرجانة مثله (١).

وقال ابن سعد: أمّه أمّ ولد، فولد عمر بن علي: علياً، وإبراهيم، وخديجة، وأمهم أمّ ولد. وجعفرأ وهو البشير، وأمّه أمّ إسحاق بنت محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، ومحمد بن عمر، وموسى وهو كردم، وخديجة، وحبّة، ومحبة، وعبدّة، وأمهم أمّ موسى بنت عمر بن علي بن أبي طالب (٢).

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، روى عنه ابن أخيه جعفر بن محمد بن علي، يخطيء (٣).

وقال الشيخ المفيد: أمّه أمّ ولد (٤).

وقال أيضاً: وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلاً جليلاً، وولي صدقات النبي ﷺ وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ورعاً سخيّاً. وقد روى داود بن القاسم، قال: حدثنا الحسين بن زيد، قال: رأيت عمّي عمر بن علي بن الحسين يشرط على من ابتاع صدقات علي عليه السلام أن يثلم في الحائط كذا وكذا ثلثة، ولا يمنع من دخله يأكل منه.

أخبرني الشريف أبو محمد (٥)، قال: حدثني جدّي، قال: حدثنا أبو الحسن بكار بن أحمد الأزدي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرني، عن عبيدالله بن جرير القطّان، قال: سمعت عمر بن علي بن الحسين يقول: المفرط في حبنا كالمفرط في بغضنا، لنا حقّ بقرابتنا من نبينا عليه وآله السلام، وحقّ جعله الله لنا، فمن تركه ترك عظيماً، أنزلونا

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦: ٣٦ برقم: ٨١٦٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٤.

(٣) كتاب الثقات ٤: ١٠٨ برقم: ٣٠٩٠.

(٤) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٥) وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

بالمنزّل الذي أنزلنا الله به، ولا تقولوا فينا ما ليس فينا، إنّ يعذبنا فبذنوبنا، وإن يرحمنا فبرحمته وفضله^(١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الإمام محمد الباقر^(٢).

وفي أصحاب الإمام جعفر الصادق^(٣)، وقال: مدني تابعي، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، مات وله خمس وستون سنة، وقيل: ابن سبعين سنة^(٤).

وقال السهمي: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد الفارساني الجرجاني، أخبرنا الحسن ابن سفيان في شعبان سنة ثلاثمائة، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله^(٥) يقول: من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضو منه عضواً من النار حتّى يعق فرجه^(٦).

وقال البيهقي: كان أحد علماء السادة، وكان المتولّي لصدقات جدّه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب^(٧) في مدّة عهده، وكان لا يمنع من أكل من الصدقات شيئاً. وتوفّي وهو ابن سبعين سنة، وكان أسنّ من زيد بن علي المصلوب^(٨).

وقال ابن الطقطقي: كان أحد علماء بني هاشم ذا فضل وكرم، أمّه جيّداً، وهي أمّ أخيه زيد بن زين العابدين، وهو أشرف من زيد، عاش عمر خمساً وستين سنة، وكان محدّثاً، ولي صدقات أمير المؤمنين^(٩)، وقد قيل: إنّ كنيته أبو علي.

قال العمري بإسناده: إنّ المختار بن أبي عبيد أهدى إلى علي بن الحسين^(١٠) جارية، فأولدها عمر وزيداً وعلياً وخديجة^(١١).

(١) الارشاد ٢: ١٧٠ - ١٧١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٩ برقم: ١٤٦٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٢ برقم: ٣٥٤٠.

(٤) تاريخ جرجان ص ٣٥ برقم: ٩٠.

(٥) لباب الأنساب ١: ٣٨١.

(٦) المجدي ص ١٤٨.

(٧) الأصيلي ص ٢٧٦.

وقال المزي: روى عن النبي ﷺ رسلاً، وعن ابن أخيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وسعيد بن مرجانة، وأبيه علي بن الحسين زين العابدين .

روى عنه: ابن أخيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين، وحكيم بن صهيب والد سدير ابن حكيم الصيرفي، وابنه علي بن عمر بن علي بن الحسين، وفضيل بن مرزوق، ومحمد ابن إسحاق بن يسار، ومحمد بن حفص، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وابنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين، ويزيد بن عبد الله بن الهاد .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو بكر بن الجعابي: أمّه أم ولد. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي، قال: أخبرنا شريك، عن سدير الصيرفي، عن أبيه، قال: قلت لعمر بن علي بن الحسين: أخضب علي؟ قال: خضب من هو خير من علي، رسول الله ﷺ. وقال سليمان بن أبي شيخ: حدثنا محمد بن الحكم، عن عوانة بن الحكم، عن عقبة بن بشير الأسدي، قال: كان عمر بن علي بن حسين يفضل في ولد الحسين، وكان كثير العبادة والاجتهاد، وكان أبو جعفر محمد بن علي يكرمه ويرفع منزلته. روى له البخاري في الأدب، ومسلم أبوداود في المراسيل، والترمذي، والنسائي^(١).

وقال الذهبي: أرسل عن النبي ﷺ وروى عن أبيه، وسعيد بن مرجانة. وعنه ابنه محمد، وعلي، وابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفضيل بن مرزوق. وكان سيّداً، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعلم^(٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وابن أخيه جعفر بن محمد بن علي، وسعيد بن مرجانة، وأرسل عن النبي ﷺ. وعنه ابنه علي ومحمد، وابن أخيه حسين بن زيد بن علي، وابن إسحاق، ويزيد بن الهاد، والفضيل بن مرزوق، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وحكيم بن صهيب. ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال عتبة بن بشير الأسدي: كان عمر بن علي بن حسين يفضل، وكان كثير العبادة والاجتهاد، وكان أخوه أبو جعفر يكرمه ويرفع من منزلته^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٧: ٥٢٨ - ٥٢٩ برقم: ٤٩١٥ .

(٢) تاريخ الاسلام ص ٤٣٢ برقم: ٥١٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧: ٤٨٥ .

وقال أيضاً: صدوق فاضل، من السابعة^(١).

وقال ابن عنبه: هو أخو زيد الشهيد لأُمّه وأسنّ منه، ويكنّى أباعلي، وقيل: أباحفص، وعقبه قليل بالعراق، وإنّما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطراف عمّ أبيه، فإنّ هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك، وسَمّي الآخر الأطراف؛ لأنّ فضيلته من طرف واحد، وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام، وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيّار، فإنّ إسحاق العرضي يقال له: الأطراف، وإسحاق بن علي الزينبي يقال له: الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الأطراف قد سَمّي بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف ابن زين العابدين^(٢).

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً جليلاً تقياً نقيّاً صالحاً ورعاً زاهداً منتجباً، تولّى صدقات جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا صدقات جدّه أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان من جملة الأسارى، فقال له يزيد: يا عمر هل تصارع ابني هذا يعني عبدالله؟ فقال: مالي قوّة الصراع، ولكن اعطه سكّيناً وأعطني أخرى، فإنّما أن يقتلني فألحق بجدّي، وإنّما أن أقتله فألحقه بجدّي معاوية وأبي سفيان، فقال: ما تلد الحيّة إلاّ حيّة، ومات وعمره خمس وستون سنة، وقيل: سبعون سنة^(٣).

وذكره السخاوي في التحفة^(٤)، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ وارشاد المفيد^(٥).
أحاديثه:

١٧٩٢ - المحاسن: الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام لبسن نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكنّ لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان علي بن الحسين عليه السلام يعمل لهنّ

(١) تقريب التهذيب ص ٣٥٤ برقم: ٤٩٥٠.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٧١.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ٥٤٣.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٥٠ - ٣٥١ برقم: ٣٢٩٥.

(٥) نقد الرجال ٣: ٣٦٠ برقم: ٣٩٢٠.

الطعام للمأثم (١).

١٧٩٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد الحنّاط، عن فطر بن خليفة، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه صلوات الله عليهما، قال: قال رسول الله ﷺ: من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء أو ناراً وجبت له الجنة (٢).

١٧٩٤ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكّري، قال: حدّثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العباس بن بكّار، قال: حدّثني الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمّه وكنت وليّتها عليه السلام، قال النبي ﷺ: يا عمّة هلمّي إليّ ابني، فقلت: يا رسول الله إنّنا لم ن نظفه بعد، فقال: يا عمّة أنت تنظفينه، إنّ الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره (٣).

١٧٩٥ - كفاية الأثر: أبوالمفضّل الشيباني، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر يعني محمّداً، فقلت له: يا أبة ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد لله تعالى طويلاً، فسمّعته عليه السلام يقول في سجوده: اللهم لك الحمد سيّدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بني إنّ الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّ الله ﷻ، فقلت: فكم الأئمّة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان (٤).

(١) المحاسن ٢: ١٩٥ برقم: ١٥٦٤، بحار الأنوار ٤٥: ١٨٨ ح ٣٣، و ٨٢: ٨٤ ح ٢٤.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٦٤ ح ٨.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ١٩٨ - ١٩٩ برقم: ٢١١، پبحار الأنوار ٤٣: ٢٤٣ ح ١٦.

(٤) كفاية الأثر ص ٢٣٧ - ٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨ - ٣٨٩ ح ٣.

١٧٩٦ - تفسير العياشي: وفي خبر عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يشتري الكساء الخُرَّ بخمسين ديناراً، فإذا صافَّ تصدَّق به، لا يرى بذلك بأساً ويقول: ﴿قل من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾^(١).

١٧٩٧ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدَّثني أبو الحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدَّثني خالد بن يزيد العمري المكي، عن الحسين^(٢) بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدَّثني عمر بن علي بن الحسين، أن علي بن الحسين عليه السلام لما أتى برأس عبيد الله بن زياد، ورأس عمر بن سعد، خرَّ ساجداً، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثاري من أعدائي، وجرى الله المختار خيراً^(٣).

١٧٩٨ - رجال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدَّثني ابن أبي علي الخزاعي، قال: حدَّثني خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أن المختار أرسل إلى علي بن الحسين عليه السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبني بها دار غليل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت، قال: ثم إنَّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي أظهره، فردَّها ولم يقبلها^(٤).

١٧٩٩ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدِّه، عن داود بن القاسم، قال: حدَّثنا الحسين بن زيد، عن عمِّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، أنه كان يقول: لم أر مثل التقدُّم في الدعاء، فإنَّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلِّ وقت، وكان ممَّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجَّه مسرف بن عقبة إلى المدينة: «ربِّ كم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلَّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلَّ لك عندها صبري، فيا من قلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمي، وقلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً، صلِّ علىَّ محمد وآل محمد، وادفع عني شرِّه، فإنِّي أدرك بك في نحره، وأستعيذ بك من شرِّه» فقدم مسرف بن

(١) تفسير العياشي ٢: ١٦ ح ٣٥.

(٢) في الرجال: الحسن، وهو غلط.

(٣) إختيار معرفة الرجال ١: ٣٤١ برقم: ٢٠٣، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤ ح ١٣.

(٤) إختيار معرفة الرجال ١: ٢٤١ - ٢٤٢ برقم: ٢٠٤، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤ - ٣٤٥ ح ١٣.

عقبة المدينة، وكان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليه السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله (١).

١٨٠ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمته الله ببغداد، قال: سمعت جدي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال: حَدَّثَنِي شيخان بَرَّان من أهلنا سيِّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام. وَحَدَّثَنِي الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، قال: حَدَّثَنِي عمِّي عمر بن علي، قال: حَدَّثَنِي أخي محمد بن علي، عن أبيه، عن جدِّه الحسين عليه السلام، قال أبو جعفر عليه السلام: وَحَدَّثَنِي عبد الله بن العباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدرياً أحدياً شجرياً، وممن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودَّة أمير المؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين، هما: عبد الله بن أمّ عبد، ومن الأنصار أبي بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتَّى أتى على هذه الآية ﴿وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ الآية، وقرأ أبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام ﴿وَذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أَيَّامُ اللَّهِ نِعْمَاؤُهُ، وبِلَاؤُهُ مِثْلَاتُهُ سُبْحَانَهُ.

ثمَّ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على من شهد من أصحابه، فقال: إِنِّي لَا تَخُولُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ تَخَوُّلاً مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ بِالنِّعْمَةِ، وَأُنْذِرْكُمْ بِمَا اقْتَضَى عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِهِ وَتِلَا ﴿وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ الآية، ثمَّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أَوْلَ نِعْمَةٍ رَغِبْكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَبَلَائِكُمْ بِهَا؟ فحاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرية والأزواج، إلى سائر ما بلاهم الله عزَّ وجلَّ به من أنعمه الظاهرة، فلمَّا أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك .

فقال: فكيف لي بالقول - فذاك أبي وأمي - وإنَّما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل

ما أول نعمة بلاك الله عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقتني جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانية؟ قال: قال: أن أحسن بي إذ خلقتني فجعلني حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثة؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة وأعدل تركيب، قال: صدقت، فما الرابعة؟ قال: أن جعلني متفكراً راعباً لا بلهة ساهياً.

قال: صدقت، فما الخامسة؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجاً منيراً، قال: صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلني عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياة لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا ﴿وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: لتهنّك الحكمة، ليهنّك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمي، والمبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي، من أحبك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدي إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له^(١).

١٨٠١ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن زيد ابن علي، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمد بن علي ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثمّ قال: بسم الله، اللهمّ أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربك الله^(٢).

١٨٠٢ - الأماشي للشجري: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن المقرئ إمام

(١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٩٠ - ٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

الجامع الكبير بقرآء تي عليه، قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أبي سليمان بن حمزة بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قرىء عليّ أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقة، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء علي بن الحسين عليه السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي ^(١).

١٨٠٣ - بشارة المصطفى: باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا عمر ^(٢) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعبّاس: أنشدك الله هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنّ فيهم، وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبد المطلب أنّه لم يبعث الله تعالى نبياً إلّا جعل له أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله، فمن يوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزير ووصي وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب كونوا في الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم وليكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علي من بينكم فبايعه على شرط له ودعا إليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال: نعم ^(٣).

ورواه ابن عساكر، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا

(١) الأما لي للشجري ١: ١٦٥.

(٢) وفي تاريخ ابن عساكر: عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين.

(٣) بشارة المصطفى ص ٣٣٩ ح ٣١.

أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمّدي، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً. الحديث (١).

١٨٠٤ - المستدرك للحاكم: حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (٢).

٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: معتب. وروى عن محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمّار بن ياسر.

أحاديثه :

١٨٠٥ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أحمد ابن عبيد الله بن محمد بن عمّار الثقفي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثني عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: سمعت محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمّار ابن ياسر يحدث عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت أباذرّ جندب بن جنادة يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وآله أخذاً بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزير وأميني، مكانك منّي في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى إلا أنّه لا نبي معي، من مات وهو يحبّك ختم الله عزّ وجلّ له بالأمن والايّمان، ومن

(١) تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠ ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعة

الامامة ٢: ٢٢ - ٢٣ برقم: ٩٩٩.

(٢) المستدرك للحاكم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعة الامامة ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

مات وهو ييفضك لم يكن له في الاسلام نصيب^(١).

٤٢٤ - عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي .

قال ابن أبي حاتم: روى عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام مرسلًا، روى عنه أبو جعفر الرازي، سمعت أبي يقول ذلك^(٢).

وقال المزني: روى عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام مرسلًا، وعن أبيه محمد بن الحنفية. روى عنه: العباس بن عثمان بن شافع المطلبلي جد الشافعي، وأبو جعفر الرازي .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن أبيه، عن علي عليه السلام «الدينار بالدينار» الحديث. هكذا رواه عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، عن أبيه، عن جدّه عنه. ووجدت له حديثاً آخر من رواية أبي جعفر الرازي عنه، عن جدّه علي مرسلًا، وذكره البخاري في تاريخه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه. ولم يذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب، ولا يحيى بن الحسن بن جعفر النسابة في كتابه، ولا أبو بكر بن الجعابي في تاريخ الطالبين، فالله أعلم^(٣).

٤٢٥ - عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المعلّى البرّاز. وروى عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع .

أحاديثه :

١٨٠٦ - رجال النجاشي: أخبرنا أبو الحسين التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن قاسم البجلي قراءة عليه، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المعلّى البرّاز، قال: حدّثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، وكان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه كان يقول: إذا توضّأ أحدكم للصلاة، فليبدأ باليمين قبل

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٤٤ - ٥٤٥ برقم: ١١٦٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٦: ١٣١ برقم: ٧١٦ .

(٣) تهذيب الكمال ٧: ٥٤٣ برقم: ٤٩٣٢ .

الشمال من جسده (١).

٤٢٦- أبو علي عمر بن محمد بن عمر العلوي .

قال ابن الجوزي: سكن بغداد وحدث بها، وقد ذكرنا حال أبيه وتوسّعه في الدنيا، وكان لعمر هذا مال كثير، فقبض عليه قرواش بن المقلد وأخذ منه مائة ألف دينار، وتوفي في سنة (٤١٣) واستولى السلطان على أكثر أمواله وضياعه (٢).

٤٢٧- عون بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام (٣).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

أقول: قتل هو وأخوه محمد الأصغر يوم الطفّ.

٤٢٨- عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسين عليه السلام، وقال: وقتل معه (٥).
وذكره العلامة الحلي، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

٤٢٩- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب .

قال البخاري: روى عن أبيه، عن جدّه. روى عنه محمد بن موسى، وعبد الملك بن أبي عياش (٧).

أحاديثه :

١٨٠٧- قصص الأنبياء عليه السلام: الصدوق، عن محمد بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن

سفيان، عن علي بن سلمة، عن محمد بن إسماعيل بن فديك، عن محمد بن موسى بن أبي

(١) رجال النجاشي ص ٦ - ٧ برقم: ٢، بحار الأنوار ٨٠: ٢٨٧ - ٢٨٨ ح ٤٢.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٥: ١٥٥ برقم: ٣١٠٨.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٧٥ برقم: ٧١٠.

(٤) نقد الرجال ٣: ٣٨٢ برقم: ٤٠٠٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٤.

(٦) خلاصة الأقوال ص ٢٢٣ برقم: ٧٤٠، نقد الرجال ٣: ٣٨٣ برقم: ٤٠١٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٦: ٣٢٦ برقم: ٩٤٠٩.

عبدالله، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أمّه أمّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس الحديث (١).

٤٣٠ - أبوزيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسني الأبهري .

قال الرافعي: روى وصية علي عليه السلام بقروين سنة اثنتين وخمسمائة، عن أبي روح ياسين ابن سهل الخشاب، عن ابن صخر الأزدي، وممن سمعها من السيّد أبونصر محمود بن علي المؤدّب (٢).

٤٣١ - عيسى بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: سمع منه التلعكبري سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة (٣). وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٤٣٢ - عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله .

وروى عن: أبيه جعفر بن محمد العلوي، وحفص السدوسي، وأحمد بن عبيد .

أحاديثه :

١٨٠٨ - المحاسن: عيسى بن جعفر العلوي، عن حفص السدوسي، وأحمد بن عبيد،

عن الحسين بن علوان الكلبي، عن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن تفسير «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي إلا الله، ولا يقوينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله (٥).

(١) بحار الأنوار ٤١: ١٦٧ ح ٢ عنه .

(٢) التدوين في أخبار قزوین ٣: ٤٩٦ - ٤٩٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣١ برقم: ٦١٨٠ .

(٤) نقد الرجال ٣: ٣٨٧ - ٢٨٨ برقم: ٤٠٣٠ .

(٥) المحاسن ١: ١١٣ برقم: ١١٠، بحار الأنوار ٩٣: ١٨٩ ح ٢٤ .

١٨٠٩ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلى كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتّى يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى، ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت ^(١).

١٨١٠ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فإنّا سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمة بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء ^(٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زيادة، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»: وسَمّي الامام إماماً لأنّه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد. وسَمّي علي بن الحسين عليه السلام السجّاد؛ لما كان على مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة. وسَمّي ذا الثفّنات؛ لأنّه كان له في مواضع سجوده آثار نائنة، فكان يقطعها في السنة مرّتين كلّ مرّة خمس ثفّنات، فسَمّي ذا الثفّنات لذلك.

(١) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١.

(٢) علل الشرائع ص ١٨١ ح ١.

وسمّي الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنه بقر العلم بقرأ، أي: شقّه شقاً وأظهره اظهاراً. وسمّي الصادق عليه السلام صادقاً ليطمئن من المدعي للإمامة بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحية الثانية. وسمّي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم؛ لأنه كان يكظم غيظه على من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الامام بعده طمعاً في ملكه.

وسمّي علي بن موسى عليه السلام الرضا؛ لأنه كان رضي الله تعالى ذكره في سمائه، ورضي لرسوله والأئمة بعده عليه السلام في أرضه، ورضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه. وسمّي محمد بن علي عليه السلام التقي؛ لأنه اتقى الله عزّ وجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لما دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتّى ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه. وسمّي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليه السلام العسكريين؛ لأنّهما نسبا إلى المحلّة التي سكنها بسرّ من رأى وكانت تسمّى عسكرياً. وسمّي القائم قائماً؛ لأنه يقوم بعد موت ذكره (١).

١٨١١ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عزّ وجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لمّا أهبط الله عزّ وجلّ آدم وحواء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم في الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعالت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدّهم بقرب المسافة، فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق، فخلق الله عزّ وجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أنثى، فقاما حول آدم وحواء، الكلبة بجدة، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع، والسبع عدو الكلب (٢).

(١) معاني الأخبار ص ٦٤ - ٦٥ ح ١٧.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٦ - ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥: ٦٣ - ٦٤ ح ٢٠.

١٨١٢ - علل الشرائع: حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سئل ممَّا خلق الله عزَّ وجلَّ الذرَّ الذي يدخل في كوة البيت؟ فقال: إنَّ موسى عليه السلام لما قال: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قال الله عزَّ وجلَّ: إنَّ استقرَّ الجبل لنوري فإنَّك ستقوى على أن تنظر إليَّ، وإن لم يستقرَّ فلا تطيق إيصاري لضعفك، فلما تجلَّى الله تبارك وتعالى للجبل تقطَّع ثلاث قطع: قطعة ارتفعت في السماء، وقطعة غاضت تحت الأرض، وقطعة تفتَّت الأرض، وقطعة تفتَّت، فهذا الذرُّ من ذلك الغبار، غبار الجبل ^(١).

١٨١٣ - علل الشرائع: حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنَّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرَّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكني أحبُّ فراقها، قال: فأخبرني على كلِّ حال ما شأنها؟ قال: هي خلقة الوجه من غير كبر، قال لها: يا امرأة اتَّحِبِّين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإيَّاك أن تشبعين؛ لأنَّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً ^(٢).

١٨١٤ - علل الشرائع: حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدَّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدَّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنَّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: علامة الصابر في ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من

(١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٢٠٠ ح ٤.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٤ ح ١٥، و ١٠٣: ٢٥٨ - ٢٥٩ ح ٨.

رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَسَلَ فَقَدْ ضَيَّعَ الْحَقَّ، وَإِذَا ضَجَرَ لَمْ يُوَدِّ الشُّكْرَ، وَإِذَا شَكَاهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَدْ عَصَاهُ (١).

١٨١٥ - علل الشرايع: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله سَأَلَ كَيْفَ صَارَتِ الْأَشْجَارُ بَعْضُهَا مَعَ أَحْمَالٍ وَبَعْضُهَا بِغَيْرِ أَحْمَالٍ؟ فَقَالَ: كُلُّمَا سَبَّحَ آدَمُ تَسْبِيحَةً صَارَتْ لَهُ فِي الدُّنْيَا شَجَرَةٌ مَعَ حَمَلٍ، وَكُلُّمَا سَبَّحَتْ حَوَاءُ تَسْبِيحَةً صَارَتْ فِي الدُّنْيَا شَجَرَةٌ بِغَيْرِ حَمَلٍ (٢).

١٨١٦ - علل الشرايع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْعُلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْعُلَوِيُّ الْعُمَرِيُّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمِهِ، فَبَقِيَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَكَانَ لَهُمْ عِيدٌ فِي كَنِيسَةٍ، فَاتَّبَعَهُمْ ذَلِكَ النَّبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: آمِنُوا بِاللَّهِ، قَالُوا لَهُ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَادْعَ لَنَا اللَّهَ أَنْ يَجِئَنَا بِطَعَامٍ عَلَى لَوْنِ ثِيَابِنَا، وَكَانَتْ ثِيَابُهُمْ صَفْرَاءَ، فَجَاءَ بِخَشَبَةٍ يَابِسَةٍ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهَا، فَاخْضَرَّتْ وَأَيَّعَتْ وَجَاءَتْ بِالْمَشْمَشِ حَمَلًا فَأَكَلُوا، فَكُلَّ مَنْ أَكَلَ وَنَوِيَ أَنْ يَسْلَمَ عَلَى يَدِ ذَلِكَ النَّبِيِّ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ حُلْوًا، وَمَنْ نَوِيَ أَنَّهُ لَا يَسْلَمُ خَرَجَ مَا فِي جَوْفِ النَّوَى مِنْ فِيهِ مَرًّا (٣).

١٨١٧ - علل الشرايع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٧١: ٨٦ ح ٣٥.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ١١٢ ح ٤.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٣ - ٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٠ ح ٣.

عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة وإذا ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صبيت التراب ثم صبيت الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغي أن تصبوا الماء في أصول الشجر، ثم تصبوا التراب لكي لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف، فذهب ذلك عنهم ^(١).

١٨١٨ - علل الشرايع: وبهذا الاسناد أن علي بن أبي طالب عليه السلام سئل ممّا خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة، فقبض آدم على قبضة، وقبضت حواء على أخرى، فقال آدم لحواء: لا تزرعي أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلما زرعت آدم جاء حنطة، وكلما زرعت حواء جاء شعيراً ^(٢).

١٨١٩ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق الله عز وجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يemon ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئة رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الإزار فإذا الرمل قد صار ذرّة، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجارة المدوّرة قد صارت لفتاً ^(٣).

١٨٢٠ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدّثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عليه السلام، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخي

(١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ٢٥٥ ح ١، و ١٠٣: ١١٥ ح ٤.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٤ - ٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٩ ح ٤.

عيسى عليه السلام بمدينة وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلا بجناية، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخي عيسى بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة، ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فتزد إلى أصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم (١).

١٨٢١ - معاني الأخبار: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود (٢).

٤٣٣ - أبو الحسن عيسى بن زيد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الفارسي.

قال السهمي: روى بجرجان عن يعقوب بن سفيان، وعبّاس الدوري، ويزيد بن المبارك، روى عنه أبو أحمد ابن عدي، وابن أبي عمران.

حدّثنا أبو أحمد بن عدي، حدّثنا أبو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الفارسي بجرجان، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا عمرو بن مرزوق، حدّثنا شعبة بن الحجاج، حدّثنا سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقبل الله صلاة بغير طهور،

(١) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٦٢: ١٦١ - ١٦٢ ح ٦.

(٢) معاني الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ١٢.

ولا صدقة من غلول .

حدَّثنا أحمد بن أبي عمران الوكيل، أخبرني أبو عبدالله عيسى بن زيد العقيلي من ولد عقيل بن أبي طالب، حدَّثنا يزيد بن المبارك، حدَّثنا سلمة بن الفضل، حدَّثنا عمرو بن أبي قيس، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: هدايا العمال سحت (١) .

٤٣٤ - أبو يحيى عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عداده في الكوفيين، أسند عنه (٢) .

وعده البرقي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣) .
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤) .

أحاديثه :

١٨٢٢ - مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوي، يقول: حدَّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: دعوت الله عشرين سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، فبينما أنا ذات ليلة قائم أصلي، فرقدت عينايا إذا أنا برسول الله ﷺ قد أقبل عليّ، ثم دنا منّي وقبّل ما بين عيني، ثم قال لي: أي شيء سألت الله؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت الله تعالى أن يعلمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنيّ اكتب، قلت: وعلى أي شيء أكتب؟ قال: اكتب بإصبعك على راحتك، وهو: يا الله يا الله يا الله، وحدك لا شريك لك، أنت المَنَّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذي لا يرام، وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين. ثم ادع بما شئت .

(١) تاريخ جرجان ص ١٣٢ برقم: ٤٩٦ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٧ برقم: ٣٦٤٢ .

(٣) رجال البرقي ص ٣٠ .

(٤) نقد الرجال ٣: ٣٩٠ برقم: ٤٠٤١ .

قال علي بن الحسين عليه السلام: فو الذي بعث محمدًا عليه السلام بالحق نبياً لقد جرّبه فكان كما قال عليه السلام، قال زيد بن علي: فجرّبه فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليه السلام، قال عيسى بن زيد: فجرّبه فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبه فكان كما ذكروا رضي الله عنهم أجمعين (١).

٤٣٥ - أبوبكر عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي العمري .

كان سيّداً شريفاً عالماً محدثاً نساباً شاعراً مليح الشعر، ولما قتل العباس بن محمد أخو السفّاح حسيناً صاحب فخّ وأهل بيته، لم يقدر أحد أن يذكرهم بخير في المدينة سوى عيسى بن عبد الله، فإنّه رثاهم فقال :

فلا بُكَيْنَ على الحسين بعبرة وعلى الحسن
الحسين يريد صاحب فخّ، والحسن أبا الزفت .

وعلى ابن عاتكة الذي أثووه ليس بذي كفن
يريد سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى .

كانوا كراماً كلّهم لا طائشين ولا جبن
غسلوا المذلة عنهم غسل الثياب من الدرن

فأنفذ إليه رجل من ولد عمر بن الخطّاب، كان والياً على المدينة بينها، فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي: يابن أخت تقتلوننا وتمنعوننا البكاء والندبة، وكانت أمّ محمد ابن سليمان علوية، فكتب إلى الخطابي: ثكلتك أمك، خل عن المبارك بن عبد الله وشأنه، وخف عن لسانه، واحذر من لسانه، ففعل (٢).

روى عنه: محمد بن علي الصيرفي، وعبد الله بن الفضل النوفلي، ومحمد بن سهل بن اليسع، والنوفلي، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأحمد بن محمد بن عيسى، وبكر بن صالح، وعبد الرحمن بن نجران، وعلي بن داود اليعقوبي، وأحمد بن هلال، ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، والحسن بن الحسين بن عاصم، ومحمد بن علي الأنصاري، ومحمد بن

(١) مهج الدعوات ص ٥٧٣ - ٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٣٢ .

عبدالله بن زرارة، ومحمد بن حسان، وعبد بن يعقوب، وابن أخيه حمزة بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن يحيى بن ضريس القندي، وإسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، والحسن بن محمد بن أبي عاصم.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وأبيه عبدالله بن محمد، وخالد بن محمد بن سليمان، وعمر بن علي، وإبراهيم بن عبدالله الهاشمي، وأمه أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، وعمر بن مرو.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جدّه، روى عنه يوسف بن راشد، في حديثه بعض المناكير ^(١).

وقال النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أبو الحسن ابن الجندي، قال: حدّثنا أبو علي بن همام، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا أبو سميّة، عن عيسى بكتابه. وقد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى عن آبائه، أخبرنا محمد بن عثمان به ^(٢).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب، أخبرنا به الشيخ المفيد عليه السلام عن ابن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن النوفلي، ومحمد بن علي الكوفي جميعاً عنه ^(٣).

وذكره أيضاً في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام ^(٤).

وقال الذهبي: روى عن آبائه، وعنه ولده أحمد. قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له: مبارك. إسحاق الفروي، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عمر بن علي، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: إذا كان يوم القيامة حملت على البراق، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء، وحمل بلال على ناقه من نوق الجنة وهو يؤذن يسمع الخلائق.

(١) كتاب الثقات ٥: ٣٥٣ برقم: ٢٥٩٥.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٩٥ برقم: ٧٩٩.

(٣) الفهرست ص ١١٦ برقم: ٥٠٧.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٧ برقم: ٣٦٤٣.

وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء، فمن ذلك: عن أبيه، عن جدّه، عن علي، كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج.

وبه: من زعم أنّه يحبّني وأبغض علياً فقد كذب.

وبه: من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه يوم القيامة.

وبه: حقّ علي على كلّ المسلمين كحقّ الوالد على الولد.

قال: فحدّثنا بهذه الأحاديث إسحاق بن أحمد القطان بتستّر، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، حدّثنا عيسى بن عبّاد بن يعقوب، حدّثني عيسى بن عبدالله، حدّثني أبي، عن جدّه، عن علي مرفوعاً: الحجامة يوم الأربعاء يوم نحس مستمر، إنّ الدم إذا تبيّع قتل.

خالد بن مخلد، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: لو كان المؤمن في حجر صبّ لقيض الله له فيه من يؤذيه (١).

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

وقال أبو الفرج: روى عنه عمر بن شبّة (٣)، وروى عن يزيد بن عيسى بن مورك (٤).

أقول: روى عنه عمر بن شبّة، وروى عن يزيد بن عمر بن مورك، قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدّمت إليه فقال: ممّن أنت؟ قلت: من قريش، قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني هاشم، فقال: من أيّ بني هاشم؟ فسكت، قال: من أيّ بني هاشم؟ فقلت: مولى علي، قال: مولى علي؟ فسكت، فوضع يده على صدره، فقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب.

ثمّ قال: حدّثني عدّة أنّهم سمعوا النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثمّ قال: يا مزاحم كم يعطى أمثاله؟ قال: مائة ومائتي درهم، قال: أعطه خمسين ديناراً لولايته علي بن أبي طالب، ثمّ قال: ألحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك (٥).

(١) ميزان الاعتدال ٣: ٣١٥ - ٣١٦ برقم ٦٥٧٨.

(٢) لسان الميزان ٤: ٤٦١ - ٤٦٢ برقم ٦٤٢٥ و ٦٤٢٦.

(٣) الأغاني ٧: ٢٨، و ٩: ٣٠١.

(٤) الأغاني ٩: ٣٠١.

(٥) فرائد السمطين ١: ٦٦ ح ٣٢.

وروى عنه الحسن بن الحسين العرنى. وروى عن آبائه عن علي عليه السلام حديث لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (١).

وروى عنه محمد بن يحيى بن ضريس. وروى عن أبيه عن آبائه (٢).
وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي (٣).

أحاديثه:

١٨٢٣ - المحاسن: محمد بن علي الصيرفي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كفتته يوم القيامة (٤).

١٨٢٤ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: لا يصلي أحدكم وبه أحد العصرين: يعني البول والغائط (٥).

ورواه الشيخ الصدوق في معاني الأخبار، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي مثله (٦).

١٨٢٥ - المحاسن: أبي، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن خالد بن محمد بن سليمان، عن رجل، عن أبي المنكر، قال: أخذ رجل بلجام دابة النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: إطعام الطعام، وإطياب الكلام (٧).

١٨٢٦ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن

(١) فرائد السمطين ١: ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٩٤.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ١١٧ ح ١٩٠.

(٣) نقد الرجال ٣: ٣٩٣ - ٣٩٤ برقم: ٤٠٤٩.

(٤) المحاسن ١: ١٣٧ برقم: ١٧٥.

(٥) المحاسن ١: ١٦٣ برقم: ٢٣٥.

(٦) معاني الأخبار ص ١٦٤، بحار الأنوار ٨٤: ٣٢٣ ح ١٠.

(٧) المحاسن ٢: ١٤٢ برقم: ١٣٦٩، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦١ ح ٧.

جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: اللحم سيّد الطعام في الدنيا والآخرة (١).

ورواه الكليني في الكافي عن علي بن محمد بن بندار عن البرقي مثله (٢).

١٨٣٧ - المحاسن: محمد بن سهل بن اليسع، والنوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن عمر بن علي، عن أبي الحسن الأول، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي ابن الحنفية، قال: كنت أنا وعبد الله بن العباس بالطائف نأكل، إذ جاءت جرادة فوقعت على المائدة، فأخذها عبد الله بن العباس، ثم قال: يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجرادة؟ فقلت: قال عليه السلام: إنّ عليه مكتوباً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الجراد جنداً من جنودي، وأسلطه على من شئت من خلقي (٣).

١٨٢٨ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقفر بيت فيه خل (٤).

١٨٢٩ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الباذروج، فقال: هذا الحوك، كأنّي أنظر إلى منبته في الجنة (٥).

١٨٣٠ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الجرجير، فقال: كأنّي أنظر إلى منبته في النار (٦).

١٨٣١ - المحاسن: النوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن علي الرافي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الكماة من نبت الجنة، وماؤها نافع من وجع العين (٧).

(١) المحاسن ٢: ٢٤٨ برقم: ١٧٧٤، بحار الأنوار ٦٦: ٥٩ ح ١٢.

(٢) فروع الكافي ٦: ٣٠٨ ح ٢.

(٣) المحاسن ٢: ٢٧٣ - ٢٧٤ برقم: ١٨٧٧، بحار الأنوار ٦٥: ٢١٢ ح ٥٩.

(٤) المحاسن ٢: ٢٨٤ برقم: ١٩٢١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٢ ح ٧.

(٥) المحاسن ٢: ٣١٩ - ٣٢٠ برقم: ٢٠٧٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٣ ح ٢.

(٦) المحاسن ٢: ٣٢٥ برقم: ٢١٠١، بحار الأنوار ٦٦: ٢٣٧ ح ٣.

(٧) المحاسن ٢: ٣٣٥ برقم: ٢١٤٩، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٥ ح ٣ و ٦٦: ٢٣٢ ح ٣.

٥٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

١٨٣٢ - المحاسن: محمد بن علي، عن عيسى بن عبدالله بن عمر^(١) بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي^(٢)، قال: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة^(٣).

ورواه الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى والبرقي مثله^(٣).

١٨٣٣ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عيسى ابن عبدالله العمري، عن أبي عبدالله^(٤)، قال: طلب العلم فريضة على كل حال^(٤).

١٨٣٤ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عيسى ابن عبدالله العمري، عن أبي عبدالله^(٥)، قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله^(٥).

ورواه أيضاً: عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمري الحديث^(٦).

ورواه الكليني أيضاً، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العمري الحديث^(٧).

١٨٣٥ - بصائر الدرجات: حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرار، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: التفت علي بن الحسين^(٨) إلى ولده وهو في الموت، وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن علي^(٩) ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك، ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم، ولكنه كان مملوءاً علماً^(٨).

(١) الصحيح: عبدالله بن محمد بن عمر، كما في الكافي.

(٢) المحاسن ٢: ٣٩٥ برقم: ٢٣٧٧، بحار الأنوار ٦٦: ٤٥٤ ح ٣١.

(٣) فروع الكافي ٦: ٣٨٠ - ٣٨١ ح ١ و ح ٥.

(٤) بصائر الدرجات ص ٢ - ح ٢، بحار الأنوار ١: ١٧٢ ح ٢٧.

(٥) بصائر الدرجات ص ٣ ح ٤.

(٦) بصائر الدرجات ص ٣ ح ٥.

(٧) أصول الكافي ١: ٣٠ ح ٢.

(٨) بصائر الدرجات ص ١٦٥ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٦: ٢٢٩ ح ١.

١٨٣٦ - بصائر الدرجات: حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي، ومحمد بن إسماعيل القمي، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو الصندوق عنده، فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بين أربعة رجال، فلما توقّي جاء إخوته يدعون في الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق، فقال: والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه (١).

١٨٣٧ - بصائر الدرجات: حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن (٢) محمد بن عمر بن علي، عن أمّه أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، قالت: بينا أنا جالسة عند عمّي جعفر بن محمد إذ دعا سعيذة جارية كانت له، وكانت منه بمنزلة، فجاءته بسفط، فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فصّه، ثمّ نظر في السفط، ثمّ رفع رأسه إليها، فأغلظ لها، قال: قلت: فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف بسعيذة؟ قال: أتدريين أيّ شيء صنعت يا بنية؟ هذه راية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب أغفلتها حتّى انكبت، ثمّ أخرج خرقة سوداء، ثمّ وضعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي، ثمّ استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار، فقال: هذه رفعها إليّ من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان على ثلاثة أميال ولها اشترى الطيبة، فوالله ما أدركها أبي، والله ما أدري أدركها أم لا؟

قال: ثمّ استخرج صرة أخرى دونها، فقال: هذه دفعها أيضاً لوقعة يكون بالمدينة ينجو منها، وتلقف ما يأفكون، وتصنع كما تؤمر، وفيها جئت أقبلت، وتلقف ما تأفكون، تفتح لها شفتان: إحدهما في الأرض، والأخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما يأفكون بلسانها (٣).

(١) بصائر الدرجات ص ١٨١ ح ٢٤، بحار الأنوار ٤٦: ٢٢٩ ح ٣.

(٢) في البصائر: عن، وهو غلط.

(٣) بصائر الدرجات ص ١٨٧ ح ٥٠.

١٨٣٨ - كامل الزيارات: حدثني أبي عليه السلام، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: الماء سيّد شراب الدنيا والآخرة، وأربعة أنهار في الدنيا من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، الفرات الماء، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن ^(١).

١٨٣٩ - الغيبة للنعماني: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: صاحب هذا الأمر من ولدي هو الذي يقال: مات هلك لا بل في أيّ واد سلك ^(٢).

١٨٤٠ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن نجران، عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إن كان كون - ولا أراني الله - فبمن أئتمّ؟ فأوماً إلى ابنه موسى، قال: قلت: فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتمّ؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أئتمّ؟ قال: بولده ثمّ واحداً فواحداً. وفي نسخة الصفواني: ثمّ هكذا أبداً ^(٣).

ورواه أيضاً في موضع آخر مع زيادة بعد قوله «هكذا أبداً»: قلت: فإن لم أعرفه ولا أعرف موضعه؟ قال: تقول: اللهمّ إني أتولّي من بقي من حججك من ولد الامام الماضي، فإنّ ذلك يجزيك إن شاء الله ^(٤).

١٨٤١ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبدالله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: من عزّى الثكلين أظله الله في

(١) كامل الزيارات ص ١٠٦ برقم: ٩٩.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ١١٤ ح ١١ عنه.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٨٦ ح ٥.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٠٩ ح ٧.

ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه (١).

١٨٤٢ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن الحسين بن محمد النوفلي من ولد نوفل بن عبدالمطلب، قال: أخبرني محمد بن جعفر (٢)، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبي، قال: كفارة لوالديه (٣).

ورواه أيضاً في كتاب التوحيد وثواب الأعمال، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، ومحمد العطار جميعاً، عن الأشعري (٤).

١٨٤٣ - الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت من أيمان رسول الله ﷺ لا وأستغفر الله (٥).

١٨٤٤ - الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسين بن زيد النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، قال: وحدّثني الأسدي ومحمد بن مبشر: أنّ عبد الله بن نافع الأزرق كان يقول: لو أنّي علمت أنّ بين قطريها أحداً تبلغني إليه المطايا يخصمني أنّ علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت إليه، فقيل له: ولا ولده؟ فقال: أفي ولده عالم؟ فقيل له: هذا أوّل جهلك وهم يخلون من عالم؟ قال: فمن عالمهم اليوم؟ قيل: محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام، قال: فرحل إليه في صناديد أصحابه حتّى أتى المدينة، فاستأذن على أبي جعفر عليه السلام، فقيل له: هذا عبد الله بن نافع، فقال: وما يصنع بي وهو يبرأ منّي ومن أبي طرفي النهار. فقال له أبو بصير الكوفي: جعلت فداك إنّ هذا يزعم أنّه لو علم أنّ بين قطريها أحداً

(١) فروع الكافي ٣: ٢٢٧ ح ٣.

(٢) في التوحيد والثواب: جعفر بن محمد.

(٣) فروع الكافي ٦: ٥٢ ح ١.

(٤) التوحيد ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ٩، وثواب الأعمال ص ٢٣١، بحار الأنوار ٥: ٣١٧ ح ١٦، و

١٨٦: ٤٠ ح ١٨٦.

(٥) فروع الكافي ٧: ٤٦٣ ح ٢٠.

تبلغه المطايا إليه يخصمه أن علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: أترأه جاءني مناظراً؟ قال: نعم، قال: يا غلام أخرج فحطّ رحله وقل له: إذا كان الغد فأتنا .

قال: فلما أصبح عبدالله بن نافع غدا في صناديد أصحابه، وبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم، ثم خرج إلى الناس في ثوبين ممغّرين، وأقبل على الناس كأنه فلقة قمر، فقال: الحمد لله محيٍ الحيث، ومكيف الكيف، وموئِن الأين، الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض إلى آخر الآية، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم، الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته، واختصنا بولايته، يا معشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منقبة لعلي بن أبي طالب فليقم وليتحدث، قال: فقام الناس فسرّدوا تلك المناقب .

فقال عبدالله: أنا أروي لهذه المناقب من هؤلاء، وإنما أحدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين، حتّى انتهوا في المناقب إلى حديث خبير: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، كزّاراً غير فرار، حتّى لا يرجع، يفتح الله على يديه، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما تقول في هذا الحديث؟ فقال: هو حقّ لا شكّ فيه، ولكن أحدث الكفر بعد، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ثكلتك أمك أخبرني عن الله عزّ وجلّ أحبّ علي بن أبي طالب يوم أحبّه وهو يعلم أنّه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟ قال: فإن قلت لا كفرت، قال: فقال: قد علم، قال: فأحبّه الله على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته؟ فقال: على أن يعمل بطاعته، فقال له أبو جعفر عليه السلام: فقم مخصوماً، فقام وهو يقول: حتّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخِيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ، اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ^(١).

١٨٤٥ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين

سنة (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كتاب التوحيد (٢).

١٨٤٦ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله ﷺ: يا علي ما من عبد ينام إلاّ عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حق، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رآته فهو أضغاث أحلام (٣).

١٨٤٧ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن حسان الرازي، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي، ثلاثاً، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يلبغون (٤) حديثي وسنتي، ثمّ يعلمونها أمّتي (٥).

١٨٤٨ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف، ويلج الجنة بغير حساب، فليتولّ وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على أهلي وأمّتي علي بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزة ربّي وجلاله إنّه

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٦٤ برقم: ٢٧، بحار الأنوار ٩٢: ٣٤٨ ح ١٣.

(٢) التوحيد ص ٩٤ ح ١٢.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٠٩ - ٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨ - ١٥٩ ح ١.

(٤) في البحار: يتبعون.

(٥) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٤٧ برقم: ٢٦٦، بحار الأنوار ٢: ١٤٤ ح ٢.

٥٦.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وإنه الصراط المستقيم، وإنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة^(١).

١٨٤٩ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمته الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رحمته الله، قال: حدثني سلمان الخير رحمته الله، فقال: يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة^(٢).
ورواه الشجري في أماليه^(٣).

١٨٥٠ - معاني الأخبار: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عيسى بن عبدالله العمري، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي رحمته الله، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا يصلين أحدكم وبه أحد العقدین، يعني: البول والغائط^(٤).

١٨٥١ - معاني الأخبار: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن البيهقي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون» قال: الصدود في العربية الضحك^(٥).

١٨٥٢ - معاني الأخبار: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدثنا

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٦٣ برقم: ٤٤٧، بحار الأنوار ٣٨: ٩٧-٩٨ ح ١٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٧٩ برقم: ٧٩٥، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٩-١٤٠ ح ٨١.

(٣) الأمالي للشجري ١: ١٤٣.

(٤) معاني الأخبار ص ١٦٤ ح ١.

(٥) معاني الأخبار ص ٢٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٣٥: ٣١٣ ح ١.

أبو عبد الله محمد بن زكريا، قال: حدّثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، قالت: لما اشتدّت علّة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقلت ﷺ: أصبحت والله عانقة لديناكم، قالية لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناة، وخطل الرأي، وبئس ما قدّمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشنتت عليهم غارها، فجداً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين، ويحكم أتى زحزحوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة، ومهبط الوحي الأمين، والطيبين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين، وما تقموا من أبي حسن، تقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطئه، ونكال وقعته، وتتمره في ذات الله عز وجلّ، والله لو تكافؤا عن زمام نبذه رسول الله ﷺ إليه لا عتلقه، ولسار بهم سيراً سحجاً، لا يكلم خشاشة، ولا يتعتع راكمه، ولأوردهم منها لاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّاته، ولأصدرهم بطاناً، قد تحيّر لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعة سورة الساعب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلّم فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أيّ سناد استندوا، وبأيّ عروة تمسكوا، استبدلوا الذنابي والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا إلا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهْدِي إلى الحقّ حقّ أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون.

أما لعمر إلهك لقد لقت فنظرة ريشما تنتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، ودعافاً مقرأً، هنالك يخسر المبطّلون، ويعرف التالون، غبّ ما أسس الأولون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنة جاشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فينكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنى بكم، وقد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون.

وحدّثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة

الزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حَدَّثني محمد بن علي الهاشمي، قال: حَدَّثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حَدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لَمَّا حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعّنتي، فقالت: أَمْنَفذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أُنْفذها، فأوصت إليّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفني ليلاً ولا تؤذّن رجلين ذكرتهما، قال: فَلَمَّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عانقة لدنياكم، وذكر الحديث نحوه (١).

١٨٥٣ - معاني الأخبار: حَدَّثنا أبي عليه السلام، قال: حَدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن داود العيقوبي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، اللهم ارحم خلفائي، قيل له: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي (٢).

١٨٥٤ - التوحيد: حَدَّثنا أبي عليه السلام، قال: حَدَّثنا سعد بن عبد الله، قال: حَدَّثني أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي، عن آبائه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: قال الله جلّ جلاله لموسى: يا موسى لو أنّ السماوات وعامريهنّ والأرضين السبع في كفة، ولا إله إلاّ الله في كفة مالت بهنّ لا إله إلاّ الله (٣).

١٨٥٥ - كمال الدين: حَدَّثنا أبي عليه السلام، قال: حَدَّثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: قلت له: إن كان كون ولا أراني الله يومك فبمن اتّمتّ،

(١) معاني الأخبار ص ٣٥٤ - ٣٥٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨ - ١٥٩ ح ٨.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٢: ١٤٥ ح ٧.

(٣) التوحيد ص ٣٠ ح ٣٤.

فأوما إلى موسى عليه السلام، قلت: فإن مضى موسى عليه السلام فبمن أنتم؟ قال: بولده، قلت: فإن مضى ولده وترك أخاً كبيراً وابناً صغيراً فبمن أنتم؟ قال: بولده، ثم هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال: تقول: اللهم إني أتوكل من بقي من حججك من ولد الإمام الماضي، فإن ذلك يجزيك (١).

١٨٥٦ - الخصال: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن (٢).

١٨٥٧ - الخصال: حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: إن رسول الله ﷺ كان يكره أكل خمسة: الطحال، والقضيب، والانتئين، والحياء، وآذان القلب (٣).

١٨٥٨ - الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني آت من الله، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا رب وسع على أمتي، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا رب وسع على أمتي، فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد، فقلت: يا رب وسع على أمتي، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف (٤).

(١) كمال الدين ص ٤١٥ - ٤١٦ ح ٧، بحار الأنوار ٢٧: ٢٩٧ ح ٥، و ٥٢: ١٤٨ ح ٧٢.

(٢) الخصال ص ٢٥٠ ح ١١٦.

(٣) الخصال ص ٢٨٣ - ٢٨٤ ح ٣٢.

(٤) الخصال ص ٣٥٨ ح ٤٤.

١٨٥٩ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أحمد بن الحسن بن عبد الكريم أبو عبدالله، قال: حدّثني عتاب^(١) يعني ابن صهيب، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العمري، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبوذر، وسلمان، والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبدالله بن مسعود، قال علي عليه السلام: وأنا إمامهم، وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام.

قال الصدوق عليه السلام: معنى قوله «خلقت الأرض لسبعة نفر» ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها، وإنّما يعني بذلك أنّ الفائدة في الأرض قدّرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة عليها السلام، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين^(٢).

١٨٦٠ - ثواب الأعمال: أبيه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن النوفلي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اغتمّ فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر^(٣).

١٨٦١ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن عليه السلام، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن علي الأنصاري، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ قوماً من أصحابه صفّروا لحاهم، فقال: هذا خضاب الإسلام، إنّني لأحبّ أن أراهم، قال علي عليه السلام: فمررت عليهم وأخبرتهم، فأتوه، فلما رأهم قال: هذا خضاب الإسلام، قال: فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنّوا، قال: فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال: هذا خضاب الإيمان، إنّني لأحبّ أن أراهم، قال علي عليه السلام: فمررت بهم وأخبرتهم، فأتوه، فلما رأهم قال: هذا خضاب الإيمان، فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتّى ماتوا^(٤).

١٨٦٢ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدّثني عمّي

(١) في البحار: عبّاد.

(٢) الخصال ص ٣٦٠ - ٣٦١ ح ٥٠، بحار الأنوار ٢٢: ٣٢٦ ح ٢٦، و ٤٣: ٢١٠ ح ٣٩.

(٣) ثواب الأعمال ص ٢.

(٤) ثواب الأعمال ص ٣٧ ح ١، بحار الأنوار ٧٦: ٩٨ - ٩٩ ح ٨.

محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: للمؤذن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشخط بدمه في سبيل الله تعالى، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يختارون على الأذان والإقامة، قال: كلا إنه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان والإقامة على ضعفائهم، فتلك لحوم حرمها الله على النار^(١).

١٨٦٣ - ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خياركم الذين إذا سافروا قصرُوا وأفطروا^(٢).

١٨٦٤ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: بلغه أن أناساً ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: هي آية من كتاب الله أنساهم إيّاها الشيطان^(٣).

١٨٦٥ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنما كان يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ بآخره، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة، فنسخت ما قبلها، ولم ينسخها شيء، لقد نزلت عليه وهو على بغلة الشهباء، وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها، حتى رأيت سرتها تكاد تمس الأرض، وأغمي على رسول الله ﷺ حتى وضع يده على ذؤابة شيبة بن وهب الجمحي، ثم رفع ذلك عن رسول الله ﷺ، فقرأ علينا سورة المائدة، فعمل رسول الله ﷺ وعملنا^(٤).

١٨٦٦ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن آبائه، عن

(١) ثواب الأعمال ص ٥٣ - ٥٤ ح ١، بحار الأنوار ٨٤: ١٤٧ ح ٤٠.

(٢) ثواب الأعمال ص ٥٨ ح ١، بحار الأنوار ٨٩: ٦٣ ح ٣١.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢١ ح ١٢.

(٤) تفسير العياشي ١: ٢٨٨ ح ٢.

علي عليه السلام، قال: إن ابن آدم الذي قتل أخاه كان القابيل الذي ولد في الجنة ^(١).

١٨٦٧ - تفسير العياشي: عن عيسى العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المائدة التي نزلت على بني إسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة ألوان أرغفة ^(٢).

١٨٦٨ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: قال: إن الله لا إله إلا هو لما حرّم علينا الصدقة، أنزل لنا الخمس، والصدقة علينا حرام، والخمس لنا فريضة، والكرامة أمر لنا حلال ^(٣).

١٨٦٩ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، قال: كانت السفينة طولها أربعين في أربعين سمكها، وكانت مطبقة بطبق، وكان معه خرزتان، تضيء إحداهما بالنهار ضوء الشمس، وتضيء إحداهما بالليل ضوء القمر، وكانوا يعرفون وقت الصلاة، وكان عظام آدم معه في السفينة، فلما خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التي بمسجد منى ^(٤).

١٨٧٠ - التهذيب: أخبرني الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي صلوات الله عليه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: إذا دخلت المخرج، فلا تستقبل القبلة، ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا ^(٥).

١٨٧١ - التهذيب: عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا استنجى أحدكم فليوتر بها وتراً إذا لم يكن الماء ^(٦).

(١) تفسير العياشي ١: ٣١١ ح ٨٢، بحار الأنوار ١١: ٢٤٥ ح ٤٣.

(٢) تفسير العياشي ١: ٣٥٠ - ٣٥١ ح ٢٢٥، بحار الأنوار ١٤: ٢٣٦ ح ٩.

(٣) تفسير العياشي ٢: ٦٤ ح ٦٥، بحار الأنوار ٩٦: ٢٠٢ ح ١٩.

(٤) تفسير العياشي ٢: ١٤٥ - ١٤٦ ح ٢٠، بحار الأنوار ١١: ٣٣٣ ح ٥٥.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ برقم: ٦٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٥ برقم: ١٢٦.

١٨٧٢ - التهذيب: عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: دخل علي عليه السلام وعمر الحما، فقال عمر: بئس البيت الحما، يكثر فيه العناء ويقل فيه الحياء. فقال علي عليه السلام: نعم البيت الحما، يذهب الأذى ويذكر النار (١).

١٨٧٣ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن عمود الدين الصلاة، وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحت نظر في عمله، وإن لم تصح لم ينظر في بقية عمله (٢).

١٨٧٤ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة (٣).

١٨٧٥ - التهذيب: محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: المؤذن مؤتمن، والامام ضامن (٤).

١٨٧٦ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: للمؤذن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشخط بدمه في سبيل الله، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يجتلدون على الأذان، قال: كلاً إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار (٥).

١٨٧٧ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ما كان

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ برقم: ١١٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ برقم: ٩٣٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٧ برقم: ٩٣٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٢ برقم: ١١٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٣ برقم: ١١٣٠.

يكبر النبي ﷺ في العيدين إلا تكبيرة واحدة حتى أبطأ عليه لسان الحسين ﷺ، فلما كان ذات يوم عيد ألبسته أمه ﷺ وأرسلته مع جده، فكبر رسول الله ﷺ، فكبر الحسين ﷺ حين كبر النبي ﷺ سبعا، ثم قام في الثانية، فكبر النبي ﷺ وكبر الحسين ﷺ حين كبر خمساً، فجعلها رسول الله ﷺ سنة، وثبتت السنة إلى اليوم (١).

١٨٧٨ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال الله عز وجل: إن عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب (٢).

١٨٧٩ - التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن النوفلي، عن يعقوبي، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي ﷺ: لا بأس أن يتزوجها في نفاسها، ولكن لا يجامعها حتى تطهر من دم النفاس (٣).

١٨٨٠ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدثني ابن الجعابي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العجلي، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدثنا عيسى ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: جاء رسول الله ﷺ ذات ليلة يطلبني، فقال: أين أخي يا أم أيمن؟ قالت: ومن أخوك؟ قال: علي، قالت: يا رسول الله تزوجه ابنتك وهو أخوك؟ قال: نعم، أما والله يا أم أيمن لقد زوجتها كفواً شريفاً وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين (٤).

١٨٨١ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدثني ابن الجعابي، قال: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين (٥).

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٦ برقم: ٨٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٩ برقم: ٩٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٣ برقم: ١٨٩٩.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٥٤ - ٣٥٥ برقم: ٧٣٤، بحار الأنوار ٤٣: ١٠٥ ح ١٨.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٥٥ برقم: ٧٣٥.

١٨٨٢ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا جعفر ابن مُحَمَّد بن جعفر أبو عبد الله العلوي الحسني، قال: حَدَّثَنَا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله عندي دينار فما تأمرني به؟ قال: أنفقهُ على أُمِّكَ، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ قال: أنفقهُ على أهلك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ ولا والله ما عندي غيره، قال: أنفقهُ في سبيل الله وهو أدناها أجراً ^(١).

١٨٨٣ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد ابن أحمد بن مُحَمَّد بن هلال الشطوري ببغداد في دار المثنى سنة ثمان وثلاثمائة إِمْلَاءً، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى بن ضريس القندي، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الله العلوي، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن خاله جعفر بن مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: وعظني جبرئيل عليه السلام، فقال: يا مُحَمَّد أحب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ^(٢).

١٨٨٤ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن مُحَمَّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن مُحَمَّد المحمّدي، عن إسماعيل بن يزيد مولى بني هاشم، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الله، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده ^(٣).
ورواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى مثله ^(٤).

١٨٨٥ - بشارة المصطفى: باسناده، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، قال: حَدَّثَنِي عمر بن مرو، قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، قال: فتعرّفت إليه، فقال: فمن أنت؟ فقلت: من قريش، قال: من أي قريش؟

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٧٠ ح ٦.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٤، بحار الأنوار ٧١: ١٨٨ - ١٨٩ ح ٥٤.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤ - ٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

(٤) بشارة المصطفى ص ١٣ ح ١٤.

قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم؟ فسكت، فقال: من أي بني هاشم؟ فقلت: مولى علي بن أبي طالب، فقال عمر: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة درهم أو مائتين درهم، قال: إعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب ﷺ (١).

١٨٨٦ - الخرائج والجرائح: روى عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ، قال: لما كان يوم القضية (٢) حين ردّ المشركون النبي ﷺ ومن معه، ودافوه عن المسجد أن يدخلوه، فهادنهم رسول الله ﷺ، فكتبوا بينهم كتاباً، قال علي ﷺ: فكنت أنا الذي كتبت، فكتبت باسمك اللهم هذا كتاب بين محمد رسول الله وبين قريش، فقال سهيل بن عمرو: لو أقرنا أنك رسول الله لم ينازحك أحد، فقلت: بل هو رسول الله وأنفك راغم، فقال لي رسول الله ﷺ: اكتب له ما أراد، ستعطي يا علي بعدي مثله. قال علي ﷺ: فلما كتبت الصلح بيني وبين أهل الشام، فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب بين علي أمير المؤمنين وبين معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية وعمرو بن العاص: لو علمنا أنك أمير المؤمنين لم ننازحك، فقلت: اكتبوا ما رأيتم، فعلمت أن قول رسول الله ﷺ قد جاء حقاً (٣).

١٨٨٧ - الخرائج والجرائح: روى عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ، قال: لما رجع الأمر إليه، أمر أبا الهيثم بن التيهان وعمار بن ياسر وعبيد الله بن أبي رافع، فقال: اجمعوا الناس، ثم انظروا ما في بيت مالهم، واقسموا بينهم بالسوية، فحسبوا، فوجدوا نصيب كل واحد منهم ثلاثة دنانير، فأمرهم يقعدون للناس ويعطونهم.

قال: وأخذ مكتبته ومسحاته، ثم انطلق إلى بئر الملك فعمل فيها، فأخذ الناس ذلك القسم حتى بلغوا الزبير وطلحة وعبد الله بن عمر أمسكوا بأيديهم، وقالوا: هذا منكم أو من صاحبكم؟ قالوا: بل هذا أمره لا نعمل إلا بأمره، قالوا: فاستأذنوا لنا عليه، قالوا: ما عليه إذن

(١) بشارة المصطفى ص ٣٧٧ - ٣٧٨ ح ١٨.

(٢) أي: قضية الهدنة في الحديبية.

(٣) الخرائج والجرائح ١: ١١٦ - ١١٧ برقم: ١٩٢، بحار الأنوار ٢٠: ٣٥٦ ح ٥.

هو ذا بيئر الملك يعمل، فركبوا دوابهم حتّى جاؤوا إليه، فوجدوه في الشمس ومعه أجير له يعينه، فقالوا له: إن الشمس قد آذتنا، فارتفع معنا إلى الظلّ، فارتفع معهم إليه، فقالوا له: لنا قرابة من نبي الله وسابقة وجهاد، إنك أعطيتنا بالسوية، ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية، كانوا يفضلونا على غيرنا.

فقال علي عليه السلام: أيهما عندكم أفضل عمر أو أبوبكر؟ قالوا: أبوبكر، قال: فهذا قسم أبي بكر، وإلاّ فدعوا أبابكر وغيره، وهذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حقّ فخذوه، قالوا: فسابقتنا، قال: أنتما أسبق منّي بسابقتي؟ قالوا: لا، قالوا: قربتنا بالنبي، قال: أهي أقرب من قربتي؟ قالوا: لا، قالوا: فجهادنا، قال: أعظم من جهادي؟ قالوا: لا، قال: فوالله ما أنا في هذا المال وأجيري هذا إلاّ بمنزلة سواء، قالوا: أفتأذن لنا في العمرة؟ قال: ما العمرة تريدان، وإني لأعلم أمركم وشأنكم، فاذها حيث شئتما، فلمّا وليا، قال: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ (١).

١٨٨٨ - قصص الأنبياء عليه السلام: عن ابن بابويه، حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: المائدة التي نزلت على بني إسرائيل كانت مدلاةً بسلاسل من ذهب، عليها تسعة أحوات، وتسعة أرغفة فحسب (٢).

١٨٨٩ - الشافي: عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: سألت ربّي فيك خمساً، فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً، سألته أن يجمع عليك أمتي، فأبى وأعطاني فيك أتي أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي، ومعني لواء الحمد وأنت تحمله بين يديّ تسوق به الأولين والآخرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأن بيتك مقابل بيتي في الجنة، وأعطاني أنك أولى بالمؤمنين من بعدي (٣).

١٨٩٠ - كنز جامع الفوائد وتاويل الآيات الظاهرة: روى أبو نعيم الحافظ، عن محمد

(١) الخرائج والجرائح ١: ١٨٦ - ١٨٧ برقم: ٢١، بحار الأنوار ٣٢: ١١٠ - ١١١ ح ٨٥.

(٢) قصص الأنبياء عليه السلام ص ١٨٥ برقم: ٢٢٨، بحار الأنوار ١٤: ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٣٦.

(٣) بحار الأنوار ٣٨: ٣٣٢ عنه.

ابن حميد باسناده، عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام أنّه قال: قال سلمان الفارسي: يا أبا الحسن ما طلعت على رسول الله ﷺ إلّا وضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون^(١).

١٨٩١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن أبي شيبة، عن محمد بن الحسين الخنعمي، عن عبّاد بن يعقوب، عن عبدالله بن زيدان، عن الحسن بن محمد بن أبي عاصم، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا، وذلك أنّ الله سبحانه يفضّلنا ويفضّل شيعتنا، إنّنا لنشفع ويشفعون، فإذا رأى ذلك من ليس لهم قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ * ولا صديقٍ حميمٍ^(٢).

ورواه الحسكاني عن أبي علي الخالدي كتابة من هراة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكتبته من خطّ يده، قال: حدّثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن يحيى بن ضريس، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية. الحديث^(٣).

١٨٩٢ - كشف اليقين: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن إسحاق، عن أحمد بن عمرو بن الضحّاك، عن محمد بن ضريس، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين^(٤).

١٨٩٣ - كشف اليقين: من كتاب كفاية الطالب، عن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن، عن علي بن الحسن الشافعي، عن أبي القاسم الإسماعيلي، عن حمزة بن يوسف، عن عبدالله بن عدي، عن محمد بن أحمد بن هلال، عن محمد بن يحيى بن ضريس، عن

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٢١٣ ح ٥ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٢٥٨ ح ٦ عنهما.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٥٤١ برقم: ٥٧٩، موسوعة الإمامة ٢: ٢٠ - ٢١ برقم: ٩٩٦.

(٤) اليقين في امرة أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٩٣ الباب ٢٠٢، بحار الأنوار ٤٠: ٢٥ ح ٤٧.

عيسى بن عبدالله العلوي، عن آباه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين^(١).

١٨٩٤ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لوئ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه هذا خاصف النعل، وفي يد علي نعل يخصفها^(٢).

١٨٩٥ - أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن سالم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي. وحدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيّان، قال: حدثني سعيد بن سلمة النوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الفيدي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد^(٣) بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في بيته ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ رَسُولُكُمْ﴾ الآية، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فدخل المسجد وجاء الناس يصلّون بين راع وساجد، فقام يصلي فإذا بسائل، فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلا ذلك الراع - علي - أعطاني خاتمه^(٤).

١٨٩٦ - شواهد التنزيل: أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي، قال:

(١) اليقين في امرة أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٩٩ الباب ٢١٣، بحار الأنوار ٤٠: ٢٤ ح ٤٥.

(٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٤٥١ ترجمة الامام علي بن أبي طالب برقم: ٤٩٣٣، موسوعة الامامة ١: ٩٢ برقم: ١٧١.

(٣) في المصدر: عبيد الله، وهو غلط.

(٤) خصائص الوحي المبين ص ٣٩ - ٤٠ ح ٥، البداية والنهاية ٧: ٣٥٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٣٥٦ ترجمة الامام علي بن أبي طالب برقم: ٤٩٣٣ عن أبي نعيم، شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٢٢٦ برقم: ٢٣٣، معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٠٢، المناقب للخوارزمي ص ٢٦٦ برقم: ٢٤٨، موسوعة الامامة ١: ٢٠٨ برقم: ٣٨٨.

حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدَّثنا سعيد بن عثمان، قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: جمعنا رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة: أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، وأدخلنا معه، ثم ضمّنا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(١).

٤٣٦ - أبو القاسم عيسى بن علي العمري .

قال الكراجكي: رأيت بالرملة في جمادي الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة شريفاً من أهل السند يعرف بأبي القاسم عيسى بن علي العمري من ولد عمر ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وسألته عن ذلك - أي: عمّا سمعت من جماعة من الناس أن بلاد السند من البلاد التي تطول فيه الأعمار - فقال لي: هو صحيح، وذكر أن الهرم عندهم قليل، وحدَّثني أن ببلاد السند عندهم رجلاً شريفاً عمرياً، وهو أمير من أمرائهم، أنه عاش مئذ فارقته مائة وستين سنة، قال: وهذا الشريف هو العبّاس بن علي بن عمر بن أحمد بن حمزة بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(٢).

٤٣٧ - أبو الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالله المحمّدي من ولد محمد ابن الحنفية .

روى عنه: أحمد بن محمد الصائغ العدل، والحسن بن علي بن شعيب الجوهري، وأحمد بن محمد بن الصقر الصائغ، وأبو عبدالله الرازي، والحسن بن علي بن شعيب . وروى عن: أبي عوانة، وأبي عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري، والحسين بن الحسن الحيري، والحارث بن الحسن، ومحمد بن جابر، ومحمد بن العبّاس بن بسّام .

أحاديثه :

١٨٩٧ - الأماشي للشيخ الصدوق: حدَّثنا أحمد بن محمد الصائغ العدل، قال: حدَّثنا عيسى بن محمد العلوي، قال: حدَّثنا أبو عوانة، قال: حدَّثنا محمد بن سليمان بن بزيع

(١) شواهد التنزيل ٢: ٥٢ برقم: ٦٧٢، موسوعة الإمامة ٣: ١٣٠ برقم: ٢١٥٨ .

(٢) كنز الفوائد ٢: ١٢٠ - ١٢١ .

الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي عمرة الخراساني، عن معروف بن خربوذ المكيّ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: يا حذيفة إنّ حجّة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب الكفر به كفر بالله، والشرك به شرك بالله، والشكّ فيه شكّ في الله، والإلحاد فيه إلحاد في الله، والانكار له إنكار لله، والايمان به ايمان بالله، لأنّه أخو رسول الله، ووصيه، وإمام أمته ومولاهم، وهو حبل الله المتين، وعروته الوثقى التي لا انفصام لها، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له: محبّ غال، ومقصر. يا حذيفة لا تفارقنّ علياً فتفارقني، ولا تخالفنّ علياً فتخالفني، إنّ علياً منّي وأنا منه، من أسخطه فقد أسخطني، ومن رضاه فقد أَرْضاني^(١).

١٨٩٨ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رحمه الله، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفةتان من بعدي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض^(٢). ورواه أيضاً هذا الاسناد في كمال الدين مثله^(٣).

١٨٩٩ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رحمه الله، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحيري بالكوفة، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، عن أبي المقدام، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ يعني: في قبره ﴿وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ يعني: في الآخرة ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذَّبِينَ الضَّالِّينَ فَتَزُلْ مِنْ حَمِيمٍ﴾ يعني: في قبره ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٌ﴾ يعني: في الآخرة^(٤).

(١) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٢٦٤ برقم: ٢٨٢.

(٢) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٥٠٠ برقم: ٦٨٦، بحار الأنوار ٢٣: ١٢٦ ح ٥٤.

(٣) كمال الدين ص ٢٣٩ ح ٦٠.

(٤) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٥٦١ برقم: ٧٥٣، بحار الأنوار ٦٨: ٩ - ١٠ ح ٦.

١٩٠٠ - معاني الأخبار: حدَّثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصانع، قال: حدَّثنا عيسى ابن محمد العلوي، قال: حدَّثنا أحمد بن سلام الكوفي، قال: حدَّثنا الحسن بن عبد الواحد، قال: حدَّثنا الحارث بن الحسن، قال: حدَّثنا أحمد بن إسماعيل بن صدقة، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: لَمَّا أنزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وكلّ شيء أحصيناه في إمام مبين» قام أبو بكر وعمر من مجلسهما، فقالا: يا رسول الله هو التوراة؟ قال: لا، قالا: فهو الانجيل؟ قال: لا، قالا: فهو القرآن؟ قال: لا، قال: فأقبل أمير المؤمنين علي عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: هو هذا، إنّه الامام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كلّ شيء ^(١).

١٩٠١ - الخصال: حدَّثنا أبي عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدَّثني أبو عبدالله الرازي، عن أبي الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالله المحمّدي من ولد محمد ابن الحنفية، عن محمد بن جابر، عن عطاء، عن طاووس، قال: أتى قوم من اليهود عمر بن الخطاب، وهو يومئذ وال على الناس، فقالوا له: أنت والي هذا الأمر بعد نبيكم، وقد أتيناك نسألك عن أشياء إن أنت أخبرتنا بها آمناً وصدّقنا واتّبعناك، فقال عمر: سلوا عمّا بدا لكم . قالوا: أخبرنا عن أقفال السماوات السبع ومفاتيحها، وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه، وأخبرنا عمّن أنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الإنس، وأخبرنا عن موضع طلعت فيه الشمس ولم تعد إليه، وأخبرنا عن خمسة لم يخلقوا في الأرحام، وعن واحد، واثنين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستّة، وسبعة، وعن ثمانية، وتسعة، وعشرة، وحادي عشر، وثاني عشر .

قال: فأطرق عمر ساعة، ثمّ فتح عينيه، ثمّ قال: سألتُم عمر بن الخطاب عمّا ليس له به علم، ولكن ابن عمّ رسول الله ﷺ يخبركم بما سألتُموني عنه، فأرسل إليه فدعاه، فلمّا أتاه قال له: يا أبا الحسن إنّ معشر اليهود سألوني عن أشياء لم أجبهم فيها بشيء، وقد ضمّنوا لي إن أخبرتهم أن يؤمنوا بالنبي ﷺ، فقال لهم علي عليه السلام: يا معشر اليهود أعرضوا عليّ مسائلكم، فقالوا له مثل ما قالوا لعمر، فقال لهم علي عليه السلام: أتريدون أن تسألوا عن شيء

سوى هذا؟ قالوا: لا يا أبا شبر وشبير.

فقال لهم علي عليه السلام: أما أقفال السماوات، فالشرك بالله، ومفاتيحها قول لا إله إلا الله. وأما القبر الذي سار بصاحبه، فالحوت سار بيونس في بطنه البحار السبعة. وأما الذي أُنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الإنس، فتلك نملة سليمان بن داود عليه السلام. وأما الموضع الذي طلعت فيه الشمس فلم تعد إليه، فذاك البحر الذي أنجى الله عز وجلّ فيه موسى عليه السلام وغرق فيه فرعون وأصحابه. وأما الخمسة الذين لم يخلقوا في الأرحام، فآدم وحواء وعصا موسى وناقّة صالح، وكبش إبراهيم عليه السلام.

وأما الواحد، فالله الواحد لا شريك له. وأما الاثنان، فآدم وحواء. وأما الثلاثة، فجبرئيل وميكائيل وإسرافيل. وأما الأربعة، فالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان. وأما الخمس، فخمس صلوات مفروضة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأما الستة، فقول الله عز وجلّ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾. وأما السبعة، فقول الله عز وجلّ ﴿وَبَيَّنَّا فَوْقَكُمُ سَبْعًا شِدَادًا﴾. وأما الثمانية، فقول الله عز وجلّ ﴿وَبِحَمَلِ عَرْشِ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾. وأما التسعة، فالآيات المنزلات على موسى بن عمران عليه السلام. وأما العشرة، فقول الله عز وجلّ ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾.

وأما الحادي عشر، فقول يوسف لأبيه عليه السلام ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. وأما الاثناعشر، فقول الله عز وجلّ لموسى عليه السلام ﴿اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.

قال: فأقبل اليهود يقولون: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أقبلوا على عمر، فقالوا: نشهد أن هذا أخو رسول الله، وأنه أحقّ بهذا المقام منك، وأسلم من كان معهم، وحسن إسلامهم (١).

١٩٠٢ - الاختصاص: علي بن محمد الشعراني، عن الحسن بن علي بن شعيب، عن عيسى بن محمد العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن محمد بن أبي السري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يونس، عن سعد الكناني، عن الأصبع بن نباتة، قال: لما جلس أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافة، وبايعه الناس، خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة

(١) الخصال ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ١، بحار الأنوار ١٠: ٧ - ٩ ح ٣.

رسول الله ﷺ، لا بساً بردة رسول الله ﷺ، متنحلاً نعل رسول الله ﷺ، متقلداً سيف رسول الله ﷺ، فصعد المنبر، فجلس عليه متكئاً، ثم شبك بين أصابعه، فوضعها أسفل بطنه، ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سبط العلم، هذا لعاب رسول الله ﷺ، هذا ما زفني رسول الله ﷺ، فاسألوني فإنّ عندي علم الأولين والآخريين. أما والله لو نئيت لي وسادة، وجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم، حتى تنطق التوراة، فتقول: صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم، حتى ينطق الإنجيل فيقول: صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم، حتى ينطق القرآن، فيقول: صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله فيّ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً، فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه؟ ولولا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة، وهي آية ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

ثم قال ﷺ: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتُموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت، مكّيها ومدنيها، سفريها وحضرها، ناسخها ومنسوخها، محكمها ومتشابهها، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به، فقام إليه رجل يقال له: ذعلب، وكان ذرب اللسان، بليغاً في الخطب، شجاع القلب، فقال: لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقة صعبة لأخجلته اليوم لكم في مسألتني إيّاه، فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟ فقال: ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره، قال: فكيف رأيته صفه لنا؟.

قال ﷺ: ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار، ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان، ويلك يا ذعلب إنّ ربي لا يوصف بالبعد، ولا بالحركة، ولا بالسكون، ولا بقيام قيام انتصاب، ولا بجيئة ولا بذهاب، لطيف اللطافة لا يوصف باللطف، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ، رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقّة، مؤمن لا بعبادة، مدرك لا بمجسة، قائل لا بلفظ، هو في الأشياء على غير تمازجة، خارج منها على غير مباينة، فوق كلّ شيء، ولا يقال شيء فوقه، أمام كلّ شيء ولا يقال له أمام، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل، خارج منها لا كشيء من شيء خارج، فخرّ ذعلب مغشياً عليه، ثم قال: بالله ما سمعت بمثل هذا الجواب، والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال ﷺ: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه الأشعث بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي؟ قال: بلى يا أشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً، وبعث إليهم نبياً، وكان لهم ملك سكر ذات ليلة، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبها، فلما أصبح تسامع به قومه، فاجتمعوا إلى بابه، فقالوا: أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته، فخرج نظهرك، ونقم عليك الحدّ، فقال لهم: اجتمعوا واسمعوا كلامي، فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت والإفشأنكم، فاجتمعوا، فقال لهم: هل علمتم أن الله عز وجل لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا حواء؟ قالوا: صدقت أيها الملك، قال: أوليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين، فتعاقدوا على ذلك، فمحا الله ما في صدورهم من العلم، ورفع عنهم الكتاب، فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب، والمنافقون أشدّ حالاً منهم، فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب، والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال ﷺ: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عكازه، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه، فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته نجاني الله تعالى من النار، فقال له: اسمع يا هذا ثم أفهم ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاثة: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغني لا يبخل بماله عن أهل دين الله، وبفقير صابر، فإذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير، فعندها الويل والثبور، وعندها يعرف العارفون بالله أن الدار قد رجعت إلى بدئها، أي: إلى الكفر بعد الإيمان، أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى، إنما الناس ثلاثة: زاهد، وراغب، وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه، ولا يحزن على شيء منها فاته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه، فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها، وأما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أو من حرام.

قال: يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه، وينظر إلى ما خالف فيتبرأ منه، وإن كان حبيباً قريباً، قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين، ثم غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم يجدوه، فتبسم ﷺ على المنبر، ثم قال: ما لكم هذا أخي الخضر ﷺ.

ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فلم يقم إليه أحد، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على

نبيه ﷺ: ثم قال للحسن ﷺ: يا حسن قم فاصعد المنبر، فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي، فيقولون: إن الحسن لا يحسن شيئاً، قال: يا أبة كيف أصدق وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى، فقال: بأبي أنت وأمي أوارى نفسي منك وأسمع وأرى ولا تراني، فصعد الحسن ﷺ المنبر، فحمد الله بحماد بليغة شريفة، وصلى على النبي ﷺ صلاة موجزة، ثم قال: أيها الناس سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وهل يدخل المدينة إلا من الباب، ثم نزل ﷺ، فوثب علي ﷺ فتحمّله وضّمه إلى صدره، ثم قال للحسين ﷺ: يا بني قم فاصعد المنبر، فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي، فيقولون: إن الحسين لا يبصر شيئاً، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه ﷺ صلاة موجزة، ثم قال: يا معاشر الناس سمعت رسول الله ﷺ هو يقول: إن علياً هو مدينة هدى، فمن دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك، فوثب علي ﷺ فضّمه إلى صدره فقبّله، ثم قال: معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله ﷺ ووديعته التي استودعنيها، وأنا أستودعكموها معاشر الناس، ورسول الله ﷺ سائلكم عنها^(١).

٤٣٨- أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد أميركا بن عبيد الله بن الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق بن الحسن الأخشيّ بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
١٩٠٣- المناقب لابن شهر آشوب: وأخبرني أبو الرضا الحسيني^(٢) الراوندي بإسناده، عن النبي ﷺ: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد، وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرسي من كراسي الرضوان، فوق منبر من منابر القدس، فأخذه وأدفعه إلى علي بن أبي طالب، فوثب عمر فقال: يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء؟ فقال ﷺ: إذا كان يوم القيامة يعطي الله تعالى علياً من القوة مثل قوة جبرئيل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال

(١) الاختصاص ص ٢٣٥ - ٢٣٨، بحار الأنوار ١٠: ١٢١.

(٢) كذا، والصحيح، الحسيني .

مثل جمال يوسف (١).

١٩٠٤ - البحار: رأيت في بعض الكتب المعتمدة: روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، تولاّه الله في الدارين بالحسنى، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي، عن علي بن بلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلّى بن خنيس، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام: أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك هذا يوم تعظّمه العجم وتتهادى فيه الحديث (٢).

٤٣٩ - فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي .

قال التفرشي: سيّدنا الطاهر، وحيد عصره، كثير العلم، عظيم الحلم، متكلم، فقيه، ثقة، عين، له يد طولى في كلّ فنّ. كان مولده في التفرش، وتحصيله في مشهد الرضا صلوات الرحمن عليه، واليوم من سكّان عتبة عليّة جدّه بالمشهد المقدّس الغروي على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها، مدّ الله تعالى في عمره، حسن الخلق، سهل الخليقة، ليّن العريكة، كلّ صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعة فيه، له كتب، منها: حاشيته على المختلف، وشرح الإتناعشرية .

ثمّ قال التفرشي في الهامش: مات عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وعشرين بعد الألف، ودفن في المشهد المقدّس الغروي على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أشرفها (٣).

٤٤٠ - القاسم الرّسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال النجاشي: له كتاب يرويه عن أبيه وغيره، عن جعفر بن محمد، ورواه هو عن

(١) مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٢٨ - ٢٢٩، بحار الأنوار ٣٩: ٢١٤ .

(٢) بحار الأنوار ٥٩: ٩١ - ١٠٠ ح ١ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٣ برقم: ٤١٥٨ .

موسى بن جعفر عليه السلام، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن المغلس أبو العباس الحنّاني من كتابه املاءً سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي الحجة، قال: حدثنا القاسم بكتابه (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

٤٤١ - القاسم بن أحمد العلوي الحسيني .

روى عنه أبو إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي الكوفي. وروى عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح (٣).

٤٤٢ - القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب الجعفري

المدني الهاشمي.

قال النجاشي في ترجمة ابنه داود: روى عن أبي عبد الله عليه السلام (٤).

وذكره الشيخ الطوسي، وقال: أسند عنه (٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦).

أحاديثه :

١٩٠٥ - التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم

الجعفري، عن أبيه، عن حمran بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الذبيح، فقال:

إذا ذبحت فارسل ولا تكتف ولا تقلّب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق،

والإرسال للطير خاصّة، فإن تردّي في جبّ أو وهدة من الأرض فلا تأكله ولا تطعم،

فإنك لا تدري التردّي قتله أو الذبيح، وأمّا البقر فاعقلها واترك الذنب، وأمّا البعير فشدّ

أخفافه إلى آباطه واطلق رجليه، وإن أفلتت شيء من الطير وأنت تريد ذبحه أو ندّ عليك

(١) رجال النجاشي ص ٣١٤ برقم: ٨٥٩.

(٢) نقد الرجال ٤: ٣٦ برقم: ٤١٦٥.

(٣) فرائد السمطين ٢: ٢٠٠ ح ٤٧٩.

(٤) رجال النجاشي ص ١٥٦ برقم: ٤١١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧١ برقم: ٣٩٠٩.

(٦) نقد الرجال ٤: ٣٥ برقم: ٤١٦٣.

فارمه بسهمك، فإذا سقط فذكّه بمنزلة الصيد^(١).

٤٤٣ - القاسم بن أيوب العلوي .

١٩٠٦ - عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد^{عليه السلام}، قال: حدّثنا محمد بن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاة بجدة، قال: حدّثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أبا الحسن الرضا^{عليه السلام} يتكلّم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد. قال ابن أبي زياد: ورواه لي أيضاً أحمد بن عبدالله العلوي مولّي لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أيوب العلوي: أنّ المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا^{عليه السلام} على هذا الأمر جمع بني هاشم، فقال: إنّي أريد أن أستعمل الرضا على هذا الأمر من بعدي، فحسده بنوهاشم، وقالوا: أتولّي رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافة، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترى من جهله ما يستدلّ به عليه، فبعث إليه، فأتاه، فقال له بنوهاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبده الله عليه .

فصعد^{عليه السلام} المنبر، فقعده ملياً لا يتكلّم مطرّقاً، ثم انتفض انتفاضة، واستوى قائماً، وحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه وأهل بيته .
ثم قال: أوّل عبادة الله معرفته الحديث^(٢).

٤٤٤ - أبو محمد القاسم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: جعفر بن عبدالله العلوي. وروى عن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين .

أحاديثه :

١٩٠٧ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي، قال: حدّثني عمّي القاسم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٥٥ برقم: ٢٢٧.

(٢) عيون أخبار الرضا^{عليه السلام} ١: ١٤٩ - ١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ١٢٨ ح ٢.

علي بن أبي طالب أبو محمد، قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أن القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم على حدة، ثمّ قال لعلي عليه السلام: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعلمن بكتاب الله وسنة نبيّه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: عليّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملن بكتاب الله وسنة رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك (١).

٤٤٥ - أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب .

روى عنه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حمّاد المعروف بابن مقيم .
وروى عن: أبيه جعفر بن محمد .

أحاديثه :

١٩٠٨ - الأمالي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف المقرئ بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حمّاد المعروف بابن مقيم بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: قال لي جابر بن عبدالله الأنصاري: كآني أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو يومئذ إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال: يا علي إنّك ليس من أهل بيت إلّا ولهم شيعة معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلّا هم أهل النار، واعلم يا علي أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلّا نعيم أهل الجنّة، يا علي إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقة، وإذا عملت سيئة فكفرها ولا ترجئها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ أرض تموت إنّ الله عليم خبير﴾ يا علي أحبّ من أحبّك، وأبغض من

أبغضك (١).

٤٤٦ - القاسم بن الحسن العلوي الحسني .

١٩٠٩ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن صالح الهمداني أبو علي من كتابه في ربيع الأوّل سنة ثمان وسبعين، وأحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن عمرو، قال: حدّثنا عبد الكريم، قال: حدّثنا القاسم ابن أحمد، قال: حدّثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي .

قال أبو العباس أحمد بن محمد: وحدّثنا القاسم بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا أبو الصلت، قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن النعجة، قال: حدّثنا أبو سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: لمّا ولي علي بن أبي طالب عليه السلام أسرع الناس إلى بيعته المهاجرون والأنصار وجماعة الناس، لم يتخلّف عنه من أهل الفضل إلّا نفر يسير خذلوا وبايع الناس .

وكان عثمان قد عوّد قريشاً والصحابّة كلّهم، وصبّت عليهم الدنيا صبّاً، وآثر بعضهم علىّ بعض، وخصّ أهل بيته من بني أمية، وجعل لهم البلاد، وخولّهم العباد، فأظهروا في الأرض فساداً، وحمل أهل الجاهلية والمؤفّة قلوبهم علىّ رقاب الناس، حتّى غلبوه علىّ أمره، فأنكر الناس ما رأوا من ذلك، فعاتبوه فلم يعتبهم، وراجعوه فلم يسمع منهم، وحملهم علىّ رقاب الناس حتّى انتهى إلى أن ضرب بعضاً، ونفى بعضاً، وحرّم بعضاً، فرأى أصحاب رسول الله ﷺ أن يدفعوه بالبيعة، وما عقدوا له في رقابهم، فقالوا: إنّما بايعناه علىّ كتاب الله وسنّة نبيه ﷺ والعمل بهما، فحيث لم يفعل ذلك لم تكن له علينا طاعة، فافترق الناس في أمره علىّ خاذل وقاتل، فأما من قاتل فرأى أنّه حيث خالف الكتاب والسنة، واستأثر بالفيء، واستعمل من لا يستأهل، وأما من جاهد جهاد .

وأما من خذله، فإنّه رأى أنّه يستحقّ الخذلان، ولم يستوجب النصرة بترك أمر الله حتّى قتل، واجتمعوا علىّ علي بن أبي طالب عليه السلام، فبايعوه، فقام وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على النبي وآله .

ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّي قد كنت كارهاً لهذه الولاية، يعلم الله في سمواته وفوق عرشه

على أمة محمد ﷺ، حتى اجتمعتم على ذلك، فدخلت فيه، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما والٍ ولي أمر أمتي من بعدي أقيم يوم القيامة على حد الصراط، ونشرت الملائكة صحيفته، فإن نجا فبعدله، وإن جار انتقض به الصراط انتقاضه تزيل ما بين مفاصله، حتى يكون بين كل عضو وعضو من أعضائه مسيرة مائة عام، يخرق به الصراط، فأول ما يلقي به النار أنفه وحرّ وجهه، ولكني لما اجتمعتم علي نظرت فلم يسعني ردكم حيث اجتمعتم، أقول ما سمعتم، وأستغفر الله لي ولكم .

فقام إليه الناس فبايعوه، فأول من قام فبايعه طلحة والزبير، ثم قام المهاجرون والأنصار وسائر الناس حتى بايعه الناس، وكان الذي يأخذ عليهم البيعة عمار بن ياسر وأبو الهيثم بن التيهان، وهما يقولان: نبايعكم على طاعة الله وسنة رسوله ﷺ، وإن لم نف لكم فلا طاعة لنا عليكم، ولا بيعة في أعناقكم، والقرآن إمامنا وإمامكم .

ثم التفت علي عليه السلام عن يمينه وعن شماله وهو على المنبر، وهو يقول: ألا لا يقولن رجال منكم غداً قد غمرتهم الدنيا، فاتخذوا العقار، وفجروا الأنهار، وركبوا الخيول الفارهة، واتخذوا الوصائف الروقة، فصار ذلك عليهم عاراً وشناراً إن لم يغفر لهم الغفار، إذا منعوا ما كانوا فيه، وصيروا إلى حقوقهم التي يعلمون، يقولون: حرّمنا ابن أبي طالب، وظلمنا حقوقنا، ونستعين بالله ونستغفره .

وأما من كان له فضل وسابقة منكم، فإنما أجره فيه على الله، فمن استجاب لله ولرسوله، ودخل في ديننا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام وحدوده .

فأنتم أيها الناس عباد الله المسلمون، والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية، وليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، وللمتقين عند الله خير الجزاء وأفضل الثواب، لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاءً، وما عند الله خيرٌ للأبرار، إذا كان غداً فاغدوا، فإن عندنا مالاً اجتمع، فلا يتخلف أحد كان في عطاء أو لم يكن، إذا كان مسلماً حرّاً، احضروا رحمكم الله .

فاجتمعوا من الغد، ولم يتخلف عنه أحد، فقسم بينهم ثلاثة دنائير، لكل إنسان الشريف والوضيع والأحمر والأسود، لم يفضل أحداً، ولم يتخلف عنه أحد إلا هؤلاء الرهط: طلحة والزبير وعبد الله بن عمر وسعيد بن العاص ومروان بن حكم وناس معهم .

فسمع عبيد الله بن أبي رافع، وهو كاتب علي بن أبي طالب عليه السلام عبد الله بن الزبير، وهو يقول للزبير وطلحة وسعيد بن العاص: لقد التفت إلى زيد بن ثابت، فقلت له: إياك أعني واسمعي يا جارة، فقال له عبيد الله: يا سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير، إن الله يقول في كتابه ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾.

قال عبيد الله: فأخبرت علياً، فقال: لئن سلمت لأحملنهم على الطريق، قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي أنني أريده وأصحابه بكلامي، والله المستعان.

قال مالك بن أوس: وكان علي بن أبي طالب عليه السلام أكثر ما يسكن القناة^(١)، فبينما نحن في المسجد بعد الصبح إذ طلع الزبير وطلحة، فجلسا في ناحية عن علي عليه السلام، ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن الزبير والمسور بن مخرمة فجلسوا، وكان علي عليه السلام جعل عمار بن ياسر على الخيل، فقال لأبي الهيثم بن التيهان ولخالد بن زيد أبي أيوب ولأبي حيّة ولرفاعة ابن رافع في رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا إلى هؤلاء القوم، فإنه بلغنا عنهم ما نكره من خلاف أمير المؤمنين إمامهم، والظعن عليه، وقد دخل معهم قوم من أهل الجفاء والعداوة، وإنهم سيحملونهم على ما ليس من رأيهم.

قال: فقاموا، وقمنا معهم حتى جلسوا إليهم، فتكلم أبو الهيثم بن التيهان، فقال: إن لكم لقدماً في الإسلام، وسابقة وقربة من أمير المؤمنين عليه السلام، وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لأمر المؤمنين، فإن يكن أمر لكما خاصة، فعاتبنا ابن عمّتك وإمامكما، وإن كان نصيحة للمسلمين فلا تؤخره عنه، ونحن عون لكما، فقد علمتما أن بني أمية لن تنصحكما أبداً، وقد عرفتما - وقال أحمد: عرفتم - عداوتهم لكما، وقد شركتما في دم عثمان ومالاتما. فسكت الزبير وتكلم طلحة، فقال: افرغوا جميعاً مما تقولون، فإنّي قد عرفت أن في كلّ واحد منكم خطبة.

فتكلم عمار بن ياسر رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، وقال: أنتما صاحباً رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أعطيتما إمامكما الطاعة والمناصرة والعهد والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة رسوله، وأن يجعل كتاب الله إمامنا - قال أحمد: وجعل كتاب الله إماماً - وهو علي بن أبي طالب طلق النفس عن الدنيا، وقدم كتاب الله، ففيم السخط

(١) القناة: واد من أودية المدينة.

والغضب على علي بن أبي طالب عليه السلام، فغضب الرجال في الحق: انصرا نصركما الله .
 فتكلم عبدالله بن الزبير، فقال: لقد تهذرت يا أبا اليقظان، فقال له عمار: مالك تتعلق
 في مثل هذا يا أعبس، ثم أمر به فأخرج، فقام الزبير فالتفت إلى عمار عليه السلام، فقال: عجبت يا
 أبا اليقظان على ابن أخيك رحمك الله، فقال عمار بن ياسر: يا أبا عبدالله أنشدك الله أن
 تسمع قول من رأيت، فإنكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في
 أمره المؤلفة قلوبهم، فقال الزبير: معاذ الله أن نسمع منهم، فقال عمار: والله يا أبا عبدالله
 لولم يبق أحد إلا خالف علي بن أبي طالب عليه السلام لما خالفته، ولا زالت يدي مع يده، وذلك
 لأن علياً لم يزل مع الحق منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله، فإني أشهد أنه لا ينبغي لأحد أن يفضل
 عليه أحداً.

فاجتمع عمار بن ياسر وأبو الهيثم ورفاعة وأبوتوب وسهل بن حنيف، فتشاوروا أن
 يركبوا إلى علي عليه السلام بالقناة، فيخبروه بخبر القوم، فركبوا إليه، فأخبروه باجتماع القوم وما
 هم فيه من إظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان، وقال له أبو الهيثم: يا أمير المؤمنين انظر
 في هذا الأمر، فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المدينة، وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى
 عليه، واجتمع أهل الخير والفضل من الصحابة والمهاجرين، فقالوا لعلي عليه السلام: إنهم قد
 كرهوا الأسوة، وطلبوا الأثرة، وسخطوا لذلك .

فقال علي عليه السلام: ليس لأحد فضل في هذا المال، هذا كتاب الله بيننا وبينكم، ونبينا
 محمد صلى الله عليه وآله وسيرته، ثم صاح بأعلى صوته: يا معشر الأنصار أتمنّون عليّ بإسلامكم، بل
 لله ورسوله المنّ عليكم إن كنتم صادقين، وقال أحمد: أتمنّون على الله بإسلامكم، أنا
 أبو الحسن القرم .

ونزل عن المنبر، وجلس ناحية المسجد، وبعث إلى طلحة والزبير، فدعاهما، ثم قال
 لهما: ألم تأتياني وتبايعاني طائعين غير مكرهين، فما أنكرتم أجور في حكم أو استئثار
 في فيء؟ قالوا: لا، قال عليه السلام: أو في أمر دعوتاني إليه من أمر المسلمين فقصرت عنه؟ قالوا:
 معاذ الله .

قال عليه السلام: فما الذي كرهتما أمري حتى رأيتما خلافي؟ قالوا: خلافاً لعمر بن الخطاب
 في القسم، وانتقاصنا حقنا من الفيء، جعلت حظنا في الإسلام كحظ غيرنا ممّا أفاء الله
 علينا بسيوفنا ممّن هو لنا فيء، فسوّيت بيننا وبينهم .

فقال علي عليه السلام: الله أكبر، اللهم إني أشهدك وأشهد من حضر عليهما، أمّا ما ذكرتما من الاستشارة، فوالله ما كانت لي في الولاية رغبة، ولا لي فيها محبة، ولكنكم دعوتوني إليها، وحملتوني عليها، فكرهت خلافكم، فلما أفضت إليّ نظرت إلى كتاب الله وما وضع وأمر فيه بالحكم وقسم وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله فأمضيته، ولم أحتج فيه إلى رأيكما ودخولكما معي ولا غيركما، ولم يقع أمر جهلته فأتقوى فيه برأيكما ومشورتكما، ولو كان ذلك لم أرغب عنكما ولا عن غيركما إذا لم يكن في كتاب الله ولا في سنة نبينا صلى الله عليه وآله، فأما ما كان فلا يحتاج فيه إلى أحد.

وأما ما ذكرتما من أمر الأسوة، فإنّ ذلك أمر لم أحكم أنا فيه، ووجدت أنا وأنتما ما قد جاء به محمد صلى الله عليه وآله من كتاب الله، فلم أحتج فيه إليكما، قد فرغ من قسمه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وأما قولكما جعلتنا فيه كمن ضربناه بأسيافنا، وأفاء الله علينا، وقد سبق رجال رجالاً فلم يضرهم، ولم يستأثرهم عليهم من سبقهم، ولم يضرهم حين استجابوا لرأيهم، والله ما لكم ولا لغيركم إلا ذلك، ألهمنا الله وإياكم الصبر عليه.

فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم، فأمر به، فوجئت عنقه وأخرج من المسجد، فخرج وهو يصيح ويقول: أردد إليه بيعة، فقال علي عليه السلام: لست مخرجكما من أمر دخلتما فيه، ولا مدخلكما في أمر خرجتما منه، فقاما عنه فقالا: أما إنه ليس عندنا أمر إلا الوفاء، قال: فقال عليه السلام: رحم الله عبداً رأى حقاً فأعان عليه، أو رأى جوراً فردّه، وكان عوناً للحقّ على من خالفه ^(١).

٤٤٧ - أبو جعفر القاسم جلال الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية العلوي.

قال المجلسي: قد وجدت في نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمد القصيصاني، وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ما هذه صورته: صورة ما على الأصل: وعليها - أعني: النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء قراءة، صورتها:

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٢٧ - ٧٢٢ برقم: ١٥٣٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٥ - ٣١ ح ٩.

قرأها عليّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذّبة، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسّيين في باطن تلك الورقة، وأبحثه روايتها عنّي حسب ما وقّفته له وحدّته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن علي بن أيّوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه علىّ رسوله سيّدنا محمّد المصطفى وعلىّ آله الغر الميامين^(١).

٤٤٨ - القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه علي بن القاسم، ومحمّد بن عمر. وروى عن أبيه الحسين بن زيد. أحاديثه:

١٩١٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبيد الله^(٢) بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى الله عزّ وجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً^(٤).

١٩١١ - البحار: وعن محمّد بن عمر عن القاسم وعبد الله ابني الحسين بن زيد، عن أبيهما، عن جعفر، عن أبيه^(٥) الحديث^(٤).

٤٤٩ - القاسم بن علي العلوي.

روى عنه: أبوجعفر محمّد القمي الرازي. وروى عن: محمّد بن أبي عبد الله.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٢٦ - ٢٧.

(٢) في المصدر: عبدالله، وهو غلط.

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ - ٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

(٤) بحار الأنوار ٣٦: ٥٤ ح ٩.

أحاديثه :

١٩١٢ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثني القاسم بن علي العلوي، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: التعزية تورث الجنة الحديث (١).

١٩١٣ - جامع الأحاديث للقمي: حدّثنا القاسم بن علي العلوي، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الطعام إذا جمع فيه أربع خصال فقد تمّ الحديث (٢).

٤٥٠ - القاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب .

قال النسفي: ولد سنة ستّ وستين وأربعمائة. قال: أخبرنا، فقال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر بن أبي القاسم البغدادي، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن أبي ذرّ، قال: حدّثنا أبو سهل بن سليمان التستري، قال: حدّثني عمي محمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن بشر، قال: حدّثنا حبيب بن بشير، قال: حدّثنا محمد بن الحسن، قال: حدّثنا سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا يوم النيروز، وخالفوا المشركين، ولكم صيام سنتين (٣).

٤٥١ - أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي .

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحّدث بها عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه نسخة

(١) جامع الأحاديث للقمي ص ٦٤ - ٦٩ .

(٢) جامع الأحاديث للقمي ص ٩٥ - ٩٨ .

(٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٦٩١ برقم: ١٢٠٤ .

أكثرها مناكير^(١). روى عنه ابن الجعابي، وأبو حفص ابن المتيّم، وعثمان بن عمر بن خفيف المقرئ، إلا أنّ ابن الجعابي قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن جعفر بن عبد الله، أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز، قال: حدّثني أبي جعفر^(٢) بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا سيدي إنّني شابّ حدث السنّ ولا علم لي بالقضاء.

فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرّتين - أو قال: ثلاثاً - هو يقول: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه، فكأنّما كلّ علم عندي، وحشّ قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين^(٣).

وقال الذهبي: روى عن آبائه نسخة أكثرها مناكير، قاله الخطيب، روى عنه الجعابي وغيره^(٤).

أحاديثه:

١٩١٤ - الأمالي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد الواعظ بقراءة عليه ببغداد في الرصافة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن ميثم قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر، عن أبيه محمّد، قال: حدّثني جعفر الصادق، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر، قال: حدّثني

(١) لم أر مناكير في حديثه، وأنّما هو مناكير بنظر الخطيب البغدادي، وتبعه الذهبي من غير روية.

(٢) لعلّ الصحيح: أبي محمّد بن جعفر عن أبيه جعفر.

(٣) تاريخ بغداد ١٢: ٤٤٣ - ٤٤٤ برقم: ٦٩١٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٣: ٣٦٩ برقم: ٦٧٩٧، ولسان الميزان ٤: ٥٣٨ برقم: ٦٦٢٦.

أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو أنَّ عابداً عبد الله عزَّ وجلَّ سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا، ثم أتى الله عزَّ وجلَّ يبغض علي بن أبي طالب جاحداً لحقه، ناكثاً لولايته، لأتعتس الله جده وجدع أنفه (١).

١٩١٥- الأُمالي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ المقرئ المعروف بابن العلاء بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن ميثم، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثنا أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، قال: حدَّثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: قال لي أبي أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم النار، فقال عمار بن ياسر: إنما عنى بذلك أن كلَّ من معي فهو على الحقِّ، وكلَّ من مع معاوية على الباطل ضالاً مضلاً (٢).

١٩١٦- الأُمالي للشجري: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاء بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبَّ أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربِّي، فليتولَّ علي بن أبي طالب وورثته الطاهرين، أئمة الهدى، ومصابيح الدجى من بعدي، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة (٣).

١٩١٧- كنز الكراكي: عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن عمر

(١) الأُمالي للشجري ١: ١٣٤.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ١٣٥.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ١٣٦.

الجعابي، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً لا براءة له منها إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلّته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقيّل عثرته، ويقبل معذرتّه، ويردّ غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلّته، ويرعى ذمّته، ويعود مرضته، ويشهد ميّته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافئ صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضي حاجته، ويشفع مسأّله، ويسمّت عطسته، ويرشد ضالّته، ويردّ سلامه، ويطيّب كلامه، ويبرّ إنعامه، ويصدق أقسامه، ويوالي وليه، ولا يعاديه، وينصره ظالماً ومظلوماً. فأما نصرته ظالماً، فيرده عن ظلمه. وأما نصرته مظلوماً، فيعيّنه على أخذ حقّه، ولا يسلمه ولا يخلّله، ويحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، ويكره له من الشرّ ما يكره لنفسه.

ثم قال عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً، فيطالبه به يوم القيامة فيقضي له وعليه ^(١).

١٩١٨ - حلية الأولياء: حدّثنا محمد بن عمر بن سلم، حدّثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال قال رسول الله ﷺ: يا علي إنّ الله أمرني أن أدنّيك وأعلّمك لتعي، وأنزلت هذه الآية ﴿وتعها أذن واعية﴾ فأنت أذن واعية لعلمي ^(٢).

١٩١٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البيضاوي، قال: حدّثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله أمرني أن أدنّيك ولا أقصيك، لتعي، وأنزلت عليّ هذه الآية ﴿وتعها أذن واعية﴾ فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى

(١) بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٦ ح ٣٦ عنه.

(٢) حلية الأولياء ١: ٦٧، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ رقم: ١٧٨٢.

المدينة إلا من بابها^(١).

١٩٢٠ - المناقب للخوارزمي: أخبرنا الامام الأجلّ أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمد ابن أحمد المكي، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، جدّتي السيّد الامام الأجلّ المرشد بالله أبو الحسين ابن الموقّق بالله، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حمّاد المعروف بابن متيّم، أخبرني أبو محمد القاسم [بن محمد]^(٢) بن جعفر ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن علي الباقر، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته أئمة الهدى، ومصايح الدجى من بعدي، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة^(٣).

٤٥٢ - القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

قال البخاري: روى عن جدّه عبدالله، روى عنه عبيد الطّار^(٤).

وقال ابن حبان: يروي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر، روى عنه إسحاق بن محمد الفروي^(٥).

٤٥٣ - القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ المفيد في الارشاد. وقد جعله الامام موسى الكاظم ﷺ متولّيّاً على

(١) شواهد التنزيل ٢: ٣٦٣ برقم: ١٠٠٩، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ - ٣٤٣ برقم: ١٧٨٣ .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) المناقب للخوارزمي ص ٧٥ برقم: ٥٥، موسوعة الامامة ٥: ٤٠٤ - ٤٠٢ برقم: ٤٨٢٨ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧: ٥٣ برقم: ١٠٠٦٩ .

(٥) كتاب الثقات ٤: ٢٠٩ برقم: ٣٨٧٨ .

صدفته بعد وفاة علي عليه السلام أو إبراهيم (١).

وفي رواية يزيد بن سليط، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: أخبرك بأباعمارة أتني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشرت معه بني في الظاهر وأوصيته في الباطن فأفردته وحده، ولو كان الأمر إلي لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلى الله عز وجل يجعله حيث يشاء (٢).

أحاديثه:

١٩٢١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بني فاقراً عند رأس أخيك ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ حتى تستتمها، فقرأ فلما بلغ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ قضى الفتى، فلما سجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كنّا نعهد الميث إذا نزل به الموت يقرأ عنده يس والقرآن الحكيم، فصرت تأمرنا بالصافات، فقال: يا بني لم تقرأ عند مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته (٣).

١٩٢٢ - مصباح الزائر: ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه، إذا أردت زيارة أحد منهم، كالقاسم بن الكاظم، أو العباس بن أمير المؤمنين، أو علي بن الحسين المقتول بالطف، ومن جرى في الحكم مجراهم، تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم، وتقول: السلام عليك أيها السيد الزكي الطاهر الولي، والداعي الحفي، أشهد أنك قلت حقاً، ونطقت حقاً وصدقاً، ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسراً، فاز متبعك (٤)، ونجا مصدقك، وخاب وخسر مكذّبك والمتخلف عنك، أشهد لي بهذه الشهادة لأكون من الفائزين بمعرفتكم وطاعتكم وتصديقكم واتّباعكم، والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي، أنت باب الله المؤتى منه، والمأخوذ عنه، أتيتك زائراً، وحاجاتي لك مستودعاً،

(١) فروع الكافي ٧: ٥٣ - ٥٧ ح ٨، تهذيب الأحكام ٩: ١٤٩ - ١٥٠ برقم: ٦١٠، من لا

يحضره الفقيه ٤: ٢٤٩ - ٢٥٠ برقم: ٥٥٩٣، عيون أخبار الرضا ١: ٣٧ - ٣٨ ح ٢.

(٢) أصول الكافي ١: ٣١٤ ح ١٤.

(٣) فروع الكافي ٣: ١٢٦ ح ٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٩.

(٤) في المصباح: مسعدك.

وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي، وجوامع أُملي، إلى منتهى أَجَلي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

زيارة أخرى: يزارون بها أيضاً سلام الله عليهم، تقول: السلام على جدّك المصطفى، السلام على أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيّد الحسن والحسين، السلام على خديجة سيدة نساء العالمين، السلام على فاطمة أم الأئمّة الطاهرين، السلام على النفوس الفاخرة، بحور العلوم الزاهرة، شفعاي في الآخرة، وأوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة، أئمّة الخلق، وولاة الحق، السلام عليك أيّها الشخص الشريف، الطاهر الكريم، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ومصطفاً، وأنّ علياً وليه ومجتباه، وأنّ الإمامة في ولده إلى يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن لذلك معتقدون، وفي نصرهم مجتهدون^(١).

٤٥٤ - المجتبى بن الداعي الحسني .

روى عنه الراوندي في الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعة منهم: السيّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن العباس، عن أبيه الخ^(٢).

٤٥٥ - أبوزيد المحسن بن عبد الله بن هاشم الجعفري الزينبي القزويني .

قال الرافعي: شريف سمع شيخ الاسلام أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني سنة أربع وأربعين وأربعمائة، حديثه عن زاهر السرخسي، عن محمّد بن وكيع، عن محمّد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا حجاج بن محمّد، عن يزيد بن جعدة، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين. وكان قد سمع منه مسند محمّد بن أسلم بتمامه^(٣).

٤٥٦ - أبو طاهر المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن

محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي .

(١) مصباح الزائر للسيّد ابن طاووس ص ٥٠٣ - ٥٠٤، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦ .

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٤: ١٤٥ .

قال الرافي: شريف نبيل، حدث عن أبي منصور القطان، وروى عنه السمان، فقال: ثنا أبو طاهر المحسن بن محمد بن حمزة بقراءة تي عليه بقزوين. قلت: قرىء على أبي منصور محمد بن أحمد بن منصور وأنت حاضر، أنبا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه الحديث (١).

٤٥٧- المحسن كمال الدين بن محمد رضي الدين بن علي فخر الدين بن محمد رضي الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن أبي القاسم ميرة بن أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمد جعفر بن علي بن أبي علي محمد بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الرضوي.

روى عن العلامة ابن أبي جمهور الأحسائي.

قال المجلسي: صورة إجازة الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي للسيد الفاضل السيد محسن الرضوي رحمهما الله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنقذنا من حيرة الجهالة وضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طريقي الدراية والرواية، وعلمنا بهما ما أرشدنا إلى نور الهداية وسبيل الولاية، وأوضح لنا بالبيّنات ما أوصلنا إلى مساعي ذوي النهاية حتّى صرنا بآبائهم وولايتهم من المبعدين عن مهاوي الشقاية والعماية، والصلاة على نبينا محمد المخصوص بالمقام المحمود والرعاية، والحوض المورود في يوم القيام للسقاية، وآله المشهورين بالنصّ والعصمة والوقاية، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحماية، صلاة دائمة من غير نهاية ولا بداية.

وبعد فقد سمع منّي مؤلفي هذا وهو كتاب غوالي اللآلي العززية في الأحاديث الدينية من أوّله إلى آخره السيد الحبيب النسيب، النقيب الطاهر، العلوي الحسيني الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، ومفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمل علوم

المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحقّقين، والراقي بعلوّ همّته على معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيّد محسن ابن المرحوم المغفور السيّد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهّاد، وزين العباد، رضي الملّة والدين محمّد بن بادشاه^(١) الرضوي المشهدي، أدام الله تعالى معالي سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أيامه الزاهرة تميز وتختال في حلل البهاء والكمال، بحقّ محمّد المفضل، وآله الأطهار خير آل .

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور، بطريق السماع منّي حال قراءته عليه وهو يسمعه عنّي، الذي هو أعلى طرق الرواية، وأحقّ ما يحصل به الدراية، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقّيه له تلقّي الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطايب البريات النبي والأئمّة البررة الهداة، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات .

وقد سألت وقت سماعه منّي وروايته عنّي عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكي عن سائر معضلاته ومبهمات، فأجبتّه عن كلّ ما سألت عنه وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحت له ما تغطّي عليه بإيضاح حسن واف، وبينت له ما خفي منه ببيان كامل ضاف، وأملت له على بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية من أوّل الكتاب إلى آخره، موضحة عن المشكلات، مبينة لسائر المعضلات، جامعة بين ما فيها من المتعارضات، مشتملة على محاسن التقريرات، بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخواطر في وقت كان تلويثه لنا بنا عن الاستقصاء قاصر .

وأجزت أن يروي عنّي جميع ما سمعه منّي من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشية الوافية منها بجميع المبهمات، وما حوته من حلّ تلك المعارضات، بطريقي إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكورة في الكتاب، المنتهية إلى الأئمّة السادة الأطياب المحبوبين إلى ربّ الأرباب، فليرو ذلك عنّي بطريق إليّ وسماعه منّي لمن أحبّ وشاء، فإنّه أهل ذلك ومستحقّه، وليكن في ذلك مراعيّاً لشرائط الرواية عند أهل الرواية، راعياً له حقّ الرعاية، محتاطاً متحرّياً لي وله، ليكون من أهل المعرفة والدراية، ومن المحامين عن

الدين بحسن الوقاية والحماية .

والتمست منه أن لا ينساني ولا يخلوني من دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينساني من الذكر الجميل في أغلب حالاته، ليكون من حمال العلم ورعاته، أعانه الله وإيانا على العلم والعمل، وجبّنا وإيَّاه من الخطأ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير، وكان ذلك في أوقات متفاوتة ومجالس متعدّدة متباعدة، وقع بالاتفاق القدري، آخرها في منتصف شهر ذي القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة هجرية، على صاحبها السلام والتحية، بالمشهد المقدّس الرضوية، حقّت بالأطاف الإلهية، وعلى مشرفها أفضل الصلاة والتحية .

وكتب المجيز الفقير إلى الله العفو الغفور، محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، عفا الله عن سيئاته ووالديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً في عتبة الإمام الرضا عليه وعلى آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الأخيار، وسلّم تسليماً، ويحقّ لي أن أتمثّل بهذين البيتين فإنّهما موافقان لحالي :

إلى كرم وفي الدنيا كريم
وصوّح نبتها رعي الهشيم^(١)

لعمر أبيك ما نسب المعلّى
ولكن البلاد إذا اقتشعرت

٤٥٨ - محمّد بن إبراهيم الجعفري .

روى عنه: الحسين بن عبد الله، وأبو عبد الله الحسين الصغير .

وروى عن: أحمد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، وحكيمة بنت الرضا عليه السلام .

أحاديثه :

١٩٢٣ - الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبد الله، عن محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن أحمد بن علي بن محمّد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الذي نورّت منه الأنوار، وأجرى فيه من نوره الذي نورّت منه الأنوار، وهو النور الذي خلق منه

محمداً وعلياً، فلم يزالا نورين أولين، إذ لا شيء كَوْن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الأصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين، في عبد الله وأبي طالب عليه السلام (١).

١٩٢٤ - الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين الصغير، عن محمد بن إبراهيم الجعفري، عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن علي بن أبي طالب، عن أبي عبد الله عليه السلام، ومحمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول: إني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب، والبطن الذي حملك فأمّة بنت وهب، وأمّا حجر كفلك فحجر أبي طالب. وفي رواية ابن فضال: وفاطمة بنت أسد (٢).

١٩٢٥ - الخرائج والجرائح: روى محمد بن إبراهيم الجعفري، عن حكيمة بنت الرضا عليه السلام، قالت: لما توفي أخي محمد بن الرضا عليه السلام، صرت يوماً إلى امرأته أم الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمة، إذ قالت امرأته أم الفضل: يا حكيمة أخبرك عن أبي جعفر ابن الرضا بأعجوبة لم يسمع أحد بمثلها؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: إنّه كان ربما أغارني مرّة بجارية ومرة بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنية احتملي فإنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فبينما أنا ذات ليلة جالسة إذ أتت امرأة، فقلت: من أنت؟ فكانها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجة لأبي جعفر، قلت: من أبو جعفر؟ قالت: محمد ابن الرضا، وأنا امرأة من ولد عمار بن ياسر، قالت: فدخل علي من الغيرة ما لم أملك نفسي، فنهضت من ساعتى، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالي وقلت له: يشتمني ويشتمك ويشتم العباس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاضه ذلك مني جداً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى

(١) أصول الكافي ١: ٤٤١ - ٤٤٢ ح ٩، بحار الأنوار ١٥: ٢٤ ح ٤٦.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٤٦ ح ٢١.

سيفه، وحلف أنه يقطّعه بهذا السيف ما بقي في يده وصار إليه .

قالت: فندمت عند ذلك، فقلت في نفسي: ما صنعت هلكت وأهلك، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطّعه قطعة قطعة، ثم وضع سيفه على حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه وياسر الخادم، وانصرف وهو يزيد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت على وجهي حتّى رجعت إلى منزل أبي، فبت ليلة لم أتم فيها إلى أن أصبحت .

قالت: فلما أصبحت دخلت إليه وهو يصلي، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أمير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال: لا والله، فما الذي صنعت ويحك؟ قلت: فإنك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطّعت إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال: ويحك ما تقولين؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونة ويحك؟ قال: صدقت في كلّ ما قالت .

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون هلكنّا وافتضحنا، ويحك يا ياسر بادر إليه وائتني بخبره، فركض ثم عاد مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين البشري، قال: فما وراك؟ قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودوّاج، فبقيت متحيّراً في أمره، ثم أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شيء من الأثر، فقلت له: أحبّ أن تهب لي هذا القميص الذي عليك لأتبرّك فيه، فنظر إليّ وتبسّم كأنه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوة فاخرة، فقلت: لست أريد غير هذا القميص الذي عليك، فخلعه وكشف بدنه كلّ، فوالله ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد لله الذي لم يبتلني بدمه .

ثم قال: يا ياسر كلّما كان من مجيء هذه الملعونة إليّ وبكاؤها بين يديّ فأذكره، وأما مصيري إليه فلست أذكره، فقال ياسر: والله ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه تنظر إليك وإليه حتّى قطّعت قطعة قطعة، ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته، وأنت تزبد كما يزبد البعير، فقال: الحمد لله .

ثم قال لي: والله لئن عدت بعدها في شيء ممّا جرى لأقتلّك، ثم قال لياسر: احمل إليه عشرة آلاف دينار، وقد إليه الشهري الفلاني، وسله الركوب إليّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقوادم ليركبوا معه إلى عندي، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع، فقال: يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه،

قلت: يا بن رسول الله ليس هذا وقت العتاب، فوحقّ محمّد وعلى ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلّهم بالدخول إلّا عبد الله وحزمة ابني الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيابه مرّة بعد أخرى، ثمّ قام فركب مع الجماعة وصار إلى المأمون، فتلقاه وقبل ما بين عينيه، وأقده على المقعد في الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحية، فجعل يعتذر إليه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لك عندي نصيحة فاسمعهامني، قال: هاتها قال: أشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فذاك ابن عمّك قد قبلت نصيحتك^(١).

٤٥٩ - محمّد بن إبراهيم بن محمّد العلوي الموسوي .

روى عنه: علي بن العباس. وروى عن: علي بن موسى الرضا عليه السلام، وأبيه إبراهيم بن محمّد، وفضالة .

أحاديثه :

١٩٢٦ - طبّ الأئمة عليه السلام: علي بن العباس، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم العلوي، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال: إذا أحسست بالبشر، فضع عليه السّبّابة ودور ما حوله، وقل: لا إله إلّا الله الحليم الكريم. سبع مرّات، فإذا كان في السابعة، فضمّده وشدّده بالسّبّابة^(٢).

١٩٢٧ - طبّ الأئمة عليه السلام: محمّد بن إبراهيم العلوي الموسوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد يعني أباه، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن أبيه، قال: سألت يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعني جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: يا بن رسول الله الرجل يكتوي بالنار، وربما قتل وربما تخلّص، قال: قد اكتوى رجل من أصحاب رسول الله على عهد رسول الله ورسول الله ﷺ قائم على رأسه^(٣).

١٩٢٨ - طبّ الأئمة عليه السلام: محمّد بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثنا فضالة، عن محمّد ابن أبي بصير، عن أبيه، قال: شكى عمرو الأفرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول، فقال: خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ستّ مرّات، وبالماء الحارّ مرّة واحدة، ثمّ يجفّف في الظلّ،

(١) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٢ - ٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٦٩ - ٧١ ح ٤٧ .

(٢) طبّ الأئمة لابن بسطام ص ٥٢ - ٥٣، بحار الأنوار ٩٥: ٨٢ ح ١ .

(٣) طبّ الأئمة ص ٦٧، بحار الأنوار ٦٢: ٦٤ ح ٦ .

ثم يلتّ بدهن جلّ خالص، ثمّ يستفّ على الريق سفاً، فإنّه يقطع التقطير بإذن الله تعالى عزّ وجلّ^(١).

٤٦٠- محمد بن أبي إسماعيل العلوي .

١٩٢٩ - بشارة المصطفى: حدّثنا الشيخ محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عبد الصمد، قال: حدّثنا محمد بن قاسم الفارسي، قال: حدّثنا محمد بن أبي إسماعيل العلوي املاءً، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن الحسين النهاوندي، عن صدقة بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأرجو لأمتي في حبّ علي كما أرجو في قول لا إله إلا الله^(٢).

٤٦١- أبو طاهر محمد بن أبي الطيّب بن غيث الحسني .

قال الرافعي: سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، يحدّث عن هبة الرحمن القشري، عن جدّه، أنبا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو الفضل الحسن ابن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: رمقت النبي ﷺ شهراً، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيّها الكافرون، وقل هو الله أحد^(٣).

٤٦٢- أبو عبد الله محمد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم الكوفي بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

كان فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً محدثاً معتزلياً، وكان صاحب أبي عبد الله البصري الشاعر المناسب، وراه الشريف ابن أبي جعفر شيخ الشرف وأخذ عنه^(٤).

٤٦٣- أبو الحسن محمد بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار .

(١) طبّ الأئمّة ص ٨٠.

(٢) بشارة المصطفى ص ٢٣١ - ٢٣٢ ح ٢، بحار الأنوار ٣٩: ٢٤٩ ح ١١.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٩٧.

(٤) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٥٣.

قال الرافعي: كان هو وأخوه أبو القاسم مشغوفين بالصدقات وأعمال الخير، وكان إليهما الرئاسة بقروين، وكان صاحب بن عباد يخصّهما بقبول الهدايا اللطيفة، نحو مجلّدات الكتب، والحلاوي، وسمع أبو الحسن الحديث من العليين ابن مهرويه وابن إبراهيم، وسليمان بن يزيد، وبالري من عتاب الوراميني وغيره، وحجّ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ففات في تلك السنة الحجّ لأكثر الناس سبب أعواز الماء وشدة الوباء، فبذل مالا لبعض الأعراب حتّى سار به إلى عرفات، فحجّ وفرّق هناك أموالاً على الطالبيّة والبركيّة والعمرية، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وكانت ولادته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ولم يعقب هو ولا أخوه ذكراً^(١).

٤٦٤ - محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
روى عن السيّد محمّد بن الحسين بن محمّد بن أبي الرضا العلوي .

قال المجلسي: صورة إجازة حسنة لطيفة كبيرة من بعض أفاضل تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي ونظرائه، والظاهر أنّها من السيّد محمّد بن الحسين بن محمّد ابن أبي الرضا العلوي للسيّد شمس الدين محمّد بن السيّد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي أستاذ الشهيد قدّس سره :

بسم الله الرحمن الرحيم، استخرت الله تعالى، وأجزت للسيّد الكبير المعظم العالم الفاضل الفقيه، الحامل لكتاب الله، شرف العترة الطاهرة، مفخر الأسرة النبوية، شمس الدين محمّد بن السيّد الكبير المعظم الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي ابن جعفر بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الحسن بن علي بن أبي القاسم بن محمّد بن أبي النجم بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الحسن بن الحسن الحائري بن محمّد بن أبي جعفر الحائري بن إبراهيم المجاب الصهر العمري بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم صلوات الله

عليه ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين السبط الشهيد ابن الإمام أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب عليه وعليهم أفضل الصلوات والتسليم، أن يروي عني عن الشيخ الإمام السعيد العلامة الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن الحسن بن سعيد قدس الله روحه، بحق إجازته لي وإذنه في الرواية عنه .

فمن ذلك: جميع تصانيف السيد السعيد المرتضى علم الهدى ذي المجد بن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي نور الله ضريحه، عن السيد الشريف محيي الدين محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن أبي عبدالله محمد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضى، وعن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيماكي الحسيني، عن أبيه، عن السيد المرتضى قدس الله روحه .

وعن الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد الفتال الفارسي النيسابوري، عن أبيه، عن السيد المرتضى، وقد سمع كل واحد من المنتهى ومحمد الفتال براءة أبيه على السيد المرتضى رضي الله عنهم أجمعين .

وأخبرني بها أيضاً الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد ابن الأعرج النقيب، عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة، عن السيد المرتضى رضي الله عنهم أجمعين .

ومن ذلك: تصانيف السيد الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي، عن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين ابن شهر آشوب المذكور، عن أبي الصمصام، عن الحلواني، عن السيد الرضي، وعن السيد المذكور عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث المذكور، عن القطب الراوندي، عن السيد المرتضى والمجتبي ابني الداعي الحلبي، عن أبي جعفر الدورستاني، عن السيد الرضي رضي الله عنه .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رضي الله عنه عني، عن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكورين، عن السيد المذكور، عن الفقيه

رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد، عن أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسن الخوزي، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه .

وأخبرني رشيد الدين المذكور منها بكتاب الخصال، وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ العلامة السعيد أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر بن بابويه مصنفهما .

وأخبرني بجميعها الشريف عزّالدين أبو الحارث، عن قطب الدين الراوندي، عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحلبي، عن أبي جعفر الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن بابويه، وعن السيّد المذكور قال: أخبرني بها إجازة الشيخ الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد، وأبي عبدالله الحسين بن عبيد، وأبي الحسن جعفر بن حسكة القمي، وأبي زكريّا محمد بن سليمان الحميري، روى كلّهم عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه القمي عليه السلام .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، منها كتاب المقنعة عن السيّد المذكور، قال: قرأته على السيّد الشريف الطاهر عزّالدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور الموصلي النقاش، عن السيّد الشريف النقيب أبي الوفاء المحمّدي، قال: قرأته على المؤلّف المذكور .

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين محمد ابن شهر آشوب إجازة عن جدّه شهر آشوب بن أبي نصر، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد المصنّف رضي الله عنه .

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه فخرالدين أبي عبدالله محمد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدوريسي، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريسي، عن المصنّف .

وعن الفقيه محمد بن إدريس المذكور، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه إلياس بن هشام الحارثي، عن السيّد الموقّق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي،

عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والسيد أبي يعلى الجعفري، والشيخ أبي جعفر الدوريسي، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، قال: قرأت منها كتاب النظم في جواب مسائل الامتحان، وأجوبة المسائل الدالة على مهدي آل الرسول ﷺ، على سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي، وأخبرني عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ المفيد رحمهم الله .

وعن السيد المذكور، قال: أخبرني بكتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد الفقيه رشيد الدين أبو جعفر بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، عن الفقيه محمد بن إدريس الحلّي إجازة، عن السيد شرفشاه، عن أبي الفتوح الحسيني بن علي الخزاعي، عن الشيخ عبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه، عن المصنف .

وعن السيد، قال: أخبرني بها إجازة، عن الفقيه محمد بن إدريس، عن الفقيه عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جبار، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن المصنف . وعن الفقيه محمد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريسي، عن جدّه، عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، قال: أخبرني الشريف عز الدين أبو الحارث بن محمد بن الحسن الحسيني بجميع مصنفات الشيخ المفيد، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسن، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، قال: أخبرني بجميعها إجازة الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان ابن جبرئيل بن إسماعيل القمي، عن الفقيه عماد الدين الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه الشيخ الإمام أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد .

وعن السيد المذكور، عن الفقيه شاذان، عن الفقيه أبي غالب عبد القاهر بن حمدويه القمي، عن الفقيه حسكا بن بابويه القمي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد . ومن ذلك: جميع كتاب الكافي تصنيف الشيخ السعيد محمد بن يعقوب الكليني، عن

الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد ابن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي، عن عبد الجبار المقرئ، عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي، عن الكليني .

وعن الشيخ الطوسي، عن الشريف الأجل المرتضى، عن أبي الحسين أحمد بن علي ابن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب الكليني .

وعن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد، عن الشيخ محمد بن أبي البركات اليماني الصنعاني بحق إجازته له لكتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن الشيخ الصالح نجيب الدين علي بن فواح السوراي، عن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد العبّاسي الدوريسي العبسي من ولد حذيفة بن اليمان، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى، عن جدّه جعفر بن محمد، عن الشيخ المفيد .

وبهذا الطريق كتب تفسير القرآن والشعر للقدماء والمتأخرين المحدثين، وجميع كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن هبة الله رتبة السوراي، عن أبي علي، عن والده المصنّف، وكتب تفسير القرآن والأصول وأصول الفقه .

وكذلك أجاز كتب شاذان وجميع كتب شاذان بن جبرئيل القمي، قال: قرأت عليه كتاب النهاية والجمل وتفسير القرآن من أول سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ لأبي الحسن العسكري عليه السلام، وأجاز له شاذان جميع ما قرأ وصنّف وجمع وسمعه، روى له كتاب النهاية والجمل والمصباح عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن والده المصنّف .

وعن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن الشيخ الصالح عز الدين بن حسين بن علي بن أحمد بن الحسين بن عبد الكريم الغروي جميع ما رواه له وأجازه، عن الشيخ الحسين بن هبة الله بن رتبة السوراي على اختلافها، عن مشايخه أجمعين .

ومن ذلك: كتاب النهاية، عن السيّد شرف شاه محمد العلوي الحسيني بحق سماعه، عن الشيخ الفقيه الحسين بن أبي الفتح الواعظ الجرجاني، عن أبي علي، عن والده المصنّف . وكذلك مصباح المتجّد بسماعه عليه، وكذلك أجازني له روايته لكتاب مناقب

أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام لأخطب الخطباء الخوارزمي، عن يحيى بن الأخت، عن عمّه مسلم بن علي بن الأخت، عن المؤلف .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن ابن زهرة، عن والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني، عن أخيه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم بن زهرة قراءة على الشيخ العفيف الزاهد القارء أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي، عن الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهيل الدينوبادي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زبير القميّ، والسيد العالم أبي القاسم بن المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبراه جميعاً عن المفيد عبد الجبار بن عبدالله القارء الرازي، وأخبرهما عن المصنّف .

وعن السيد المذكور، عن عمّه عزّ الدين بن حمزة المذكور، عن الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصواري، عن الشيخ العالم أبي الفتوح، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ الرازي، عن المصنّف .

وعن السيد محيي الدين المذكور إجازة عن الفقيه محمد بن إدريس الحلّي قراءة على شبخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، والعماد محمد ابن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه المصنّف .

وعن الفقيه محمد بن إدريس إجازة وقراءة على الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي، عن شيخه أبي علي الحسن، عن أبيه المصنّف .

وعن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنّف .

وعن السيد المذكور، عن والده أبي القاسم، عن أخيه عزّ الدين أبي المكارم بن زهرة الحسيني، عن الشيخ المكين أبي منصور محمد بن الحسن النقّاش، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد، عن والده. وعن السيد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

وعن السيد المذكور، عن رشيد الدين أبي جعفر بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي، عن أبي علي الحسن بن المصنّف، وعبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

وعن السيّد المذكور قراءة على الشيخ يحيى بن الحسن، ورواية له، عن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، والفقيه أبي عبدالله بن رطبة جميعاً، عن أبي علي الحسن، عن أبيه المصنّف .

وعن السيّد المذكور، عن رشيد، عن أبي الفضل الداعي، وأبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح، وأحمد بن علي الرازي، ومحمد بن علي ابن علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن الشوهاني، وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، وجماعة ذكرهم، كلّهم عن الشيخين أبي علي الحسن، وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه عزّ الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن أبي جعفر الطوسي .

وعن السيّد أيضاً، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الفقيه عماد الدين الطبري، وأبي غالب بن حمويه القميّ، فالعماد رواها عن أبي علي الحسن، عن أبيه المصنّف، وابن حمويه رواها عن الفقيه حسكا بن بابويه القميّ، عن المصنّف .

ومن ذلك: كتاب الرسالة تأليف الشيخ أبي يعلى سلاّر، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، وعن الفقيه محمد بن أبي غالب جميعاً، عن الفقيه محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن المصنّف .

وعن الفقيه محمد بن إدريس، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني، عن جدّه، عن المصنّف .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبي الصلاح التقي بن نجم بن عبيد الله الحلبي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ أبي الصلاح .

ومن ذلك: جميع تصانيف القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن عبدالعزيز البرّاج، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه عزّ الدين أبي الحارث

محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن المصنف .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القمي، قال: قرأت عليه كتاب الكرّ والقرّ في الإمامة، وأخبرني به عن الفقيه محمد بجادة بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، عن شاذان، قال: أخبرني بجميع تصانيف مصنفّي إجازة، عن الشيخين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد، وأبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنف الكراچكي .

وعن السيد المذكور، عن عمّه الشريف الطاهر عزّ الدين بن أبي المكارم حمزة بن علي ابن زهرة الحسيني جميع مصنفاته عنه .

ومن ذلك: جميع تصانيف والد السيد جمال الدين المذكور عنه .

ومن ذلك: جميع ما صنّفه الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي، عن السيد، عنه. وعن السيد أيضاً، عن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي الحارث محمد ابن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين الراوندي، عن أبي جعفر الحلبي، عن الكراچكي جميع تصانيفه .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس العجلي الحلّي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن الشيخ محمد بن إدريس، وجميع ما أخبرني به ورواه وألفه عن المذكور عنه .

ومن ذلك: كتاب الأنوار المضيئة الكاشفة لأسفاف الرسالة الشمسية، ومسألة في الاعتكاف، وجواب المسألة المعترض بها على دليل النبوة، تأليف الشيخ الفقيه معين الدين أبي الحسن سالم بن بدران بن علي المصري، عن نجيب الدين، عن ابن زهرة، عن المصنف المذكور .

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم، عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون بن سالم الأزدي القرطبي، عن الزمخشري .

ومن ذلك: جميع تصانيف مكِّي بن محمد بن مختار القيسي القيرواني، عن نجيب الدين، عن ابن زهرة، قال: قرأه منها كتاب مشكل إعراب القرآن المجيد، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وأخبرني بهما وبجميع تصانيف مصنفهما الشيخ أبو علي الحسين بن قاسم بن محمد الزقاق، عن أبيه أبي محمد قاسم بن محمد بن الزقاق، عن جماعة منهم الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح، والفقيه المقرئ أبو علي كلاهما، عن أبي عبد الله محمد بن شريح، عن مكِّي .

ومنهم: الفقيه المقرئ شعيب بن عيسى الأشجعي، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكِّي .

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوي أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكِّي، عن أبيه، عن جدّه مكِّي .

ومنهم: الفقيه أبو الحسن الصفار، عن ابن شعيب المقرئ، عن مكِّي .

ومنهم: الفقيه الخطيب أبو القاسم بن رضا، عن أبي بكر بن حازم، عن مكِّي .

ومنهم: المقرئ أبو داود وسليمان بن يحيى، عن ابن البياز، عن مكِّي .

ومنهم: الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن لب، عن المقامي، عن مكِّي .

ومنهم: الفقيه أبو عبد الله محمد بن نجاح، عن ابن شعيب، وابن حازم، عن مكِّي .

وعن السيّد المذكور، عن الشيخين الحافظين حسن بن سهل الختني وعبد الكريم بن غليب، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن مكِّي .

وعن السيّد المذكور، قال: قرأت كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبي الحسن الدقاق، وأخبرني أنّه قرأ على أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر أسانيده بكتب مكِّي .

وأخبرني أنّه قرأه على الشيخ الحافظ المقرئ الحسن بن سهل الختني، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبي محمد عتاب، عن مؤلفه مكِّي .

وعن السيّد قال: قرأت منها كتاب الرعاية في تجويد القراءة على أبي الحسن المذكور، وقد تقدّم ذكر أسانيده بكتب مكِّي .

وعنه عن القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن القرطبي، وسمعه القرطبي على الفقيه أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، وأخبره به عن

مكي .

ومن ذلك: جميع مصنفات أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الحافظ، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، قال: قرأت منها كتاب التيسير في القراءات السبع على الشيخ الإمام المقرئ أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد بن العليمي، وأخبرني به عن الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرئ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد القيسي، عن الشيخ المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، عن أبي عمرو الداني المصنف .

وعن المقرئ أبي عبد الله المذكور أيضاً، عن الشيخ أبي الفتح بن العليمي، عن الفقيه المقرئ أبي الحسن علي بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، عن أبي بكر الوكيل بن اللقاط، وعن أبي داود المقرئ، عن المصنف .

ورواه أبو الفضل الديباجي أيضاً، عن الشيخ أبي الهاء عبد الكريم الصيقل، عن أحمد ابن محمد بن عباد، عن المصنف .

وعن السيد المذكور، قال: أخبرني به وبجميع تصانيف مصنف الشيخ أبي الفتح، عن ابن حمدون، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن سعيد بن رزقون، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن المصنف .

قال السيد: وقرأته أيضاً في مدة آخرها الثاني عشر من المحرم من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وقرأت به القرآن العظيم على الشيخ المقرئ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد بن الزقاق، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن علي بن جابر الأشجعي، وأخبره به عن المقرئ أبي بكر مفرج بن محمد الديويلة البطلوسي، عن مؤلفه .

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي باشبيلة، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني، عن مؤلفه أبي عمرو .

وأخبره أبوه به أيضاً، عن أبي علي بجامع مالقة، عن أبي عبد الله محمد بن شريح، عن مؤلفه .

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن أبي عبد الله محمد بن خاتون بن عبد الرحمن العسكري

بجامع مالقة، عن المقرئ محمد بن حبيب الضرير، عن المقامي، عن المؤلف .
وأخبره أبوه قاسم أنه سمعه على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن لب القيسي،
وأخبره به عن أبي عبد الله محمد بن عيسى بن فواح بن أبي العباس المقرئ المقامي، عن
المؤلف .

وعن السيد المذكور، قال: أجاز لي الشيخ أبو الحسن بن علي بن الزقاق أن أروي عنه
جميع تصانيف أبي عمرو الداني، وأجاز لي أيضاً أن أرويها عنه، عن أبي العباس أحمد بن
محمد بن حامد، عن أبي عمرو الداني .

ومن ذلك: كتاب التهذيب في القراءات السبع، تأليف الشيخ أبي عبد الله الحسين بن
عبد الواحد القنسريني، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على عمي
الشریف عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وأخبره أنه قرأه على
الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، وأخبره أنه قرأه على والده الشيخ
أبي المجد عبد الله، وأخبره أنه قرأه على شيخه الشيخ أبي عبد الله الحسين مصنفه .

ومن ذلك: كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبع المشهورين ويعقوب، تأليف
الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله المقرئ المعروف بابن البتاء، عن نجيب
الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح محمد بن
يوسف بن محمد بن العليمي، وقرأت عليه بما تضمنه من رواية جعفر بن عاصم ختمتين
كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقته المذكورة فيه ختمته كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع
طرقه المذكورة فيه ختمته كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المعينة فيه من أول الختمه
إلى رأس الجزء من سورة يس .

وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ المقرئ أبي المنى عقيل بن نجيب الدين،
عن السيد المذكور، على الشيخ أبي الحسن علي بن بركات بن خليفة الحداد، وأخبره أنه
قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبد الواحد بن علي بن أبي السرايا،
وأخبر أنه قرأه وقرأ به على مؤلفه .

ومن ذلك: كتاب التذكرة في قراءات السبعة، تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن
شريح، عن السيد المذكور، عن الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم الزقاق، عن والده، عن
أبي الحسن شريح ابن المصنف، عن أبيه .

وكتاب التلخيص في القراءات الثمان، تأليف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد العلمي، وأخبرني أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبد الرحمن بن محمد ابن خيار المالكي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن عمر القيرواني، وأخبره أنه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنف .

وعن السيد المذكور، عن القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وقرأه القرطبي وقرأ به بئر الإسكندرية على أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقرئ القيرواني، وأخبره به عن المصنف .
وعن السيد المذكور، عن الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم الزقاق، عن أبيه قاسم بن محمد، عن أبي علي الحافظ، عن المصنف أبي مشعر .

وكتاب المنهج في القراءات السبع المكمل براءة ابن محيص والأعشى وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريان بن شبة الماكيني بحلب، وأخبرني أنه سمعه على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الأفون، وقرأ به عليه القرآن، وأخبر أنه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلفه.
وعن السيد المذكور، قال: أجز لي إجازة الشيخ الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد اللنكي، عن مؤلفه الشيخ أبي محمد .

وكتاب الكفاية في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، تأليف الشيخ السعيد علي بن محمد الخزّاز، عن السيد المذكور، قال: قرأته بدمشق على الشيخ الفقيه سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي، وأجز لي به، عن الشيخ الفقيه محمد بن سراهنك الحسن الجرجاني، عن الشيخ الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن السيد أبي الجوزي، عن المصنف رضي الله عنهم أجمعين .

والأحاديث المشجّر من مصباح الهدى، تأليف الشيخ أبي الفتح عبد الله بن إسماعيل ابن أحمد الحلّي الحلبي، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأتها على عمّي الشريف عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وأخبرني أنه قرأها على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي جرادة، وأخبر أنه قرأها على المؤلف .

والأحاديث المروية عن أبي سعيد الأشج، وهي سبع عشر حديثاً، عن السيد المذكور، عن عمّه، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبي الحسن بن أبي جراحة، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبي الفتح بن الحلّي، وأخبره أنّه قرأها على القاضي أبي الحسين أحمد بن يحيى العطار الدينوري، وسمعها الدينوري من أبي سعيد الأشج .

وكتاب سنة الأربعين في سنة الأربعين، تأليف الشريف أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن السيد، عن عمّه، عن الشيخ أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن، وأخبره أنّه سمعه علي مؤلفه .

والأحاديث الأربعون التي رواها ابن ودعان، عن السيد، عن عمّه، عن الشيخ أبي الحسن بن أبي جراحة، عن القاضي أبي الفتح عبد الجبار بن الحسين، وأخبره أنّه سمعها على القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان .

والأحاديث المروية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن السيد، قال: قرأتها علي عمّي، وعليّ خال والدي الشريف النقيب أمين الدين أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، قالوا: أخبرنا الشيخ أبو الحسن بن أبي جراحة، قال: حدّثني الشيخ أبو الفتح ابن الحلّي، قال: حدّثنا أبي إسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، قال: حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغاري، قال: حدّثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام .

والأحاديث المروية عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن السيد، عن عمّه، عن القاضي أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جراحة، عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الأبوسي، عن أبي بكر أحمد بن علي الطريثي، عن أبي عبد الله الحسين بن شجاع الموصلي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم، عن موسى المروزي، عن موسى بن جعفر عليه السلام .

وحديث محمد بن إدريس الهلالي مع هارون الرشيد عن السيد، قال: قرأته عليّ عمّي، وأخبرني به عن الشيخ الحسن بن أبي جراحة، عن الشيخ أبي الفتح أحمد بن علي الجزري، عن القاضي أبي الحسين أحمد بن يحيى، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر الدينوري، عن جعفر بن عبد الله الحنّاط، عن طلحة بن اليمان النهشلي، عن أبيه، عن سالم

الأسود، قال: رأيت هارون الرشيد وذكر الحديث .

وكتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف الشيخ أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، عن الشيخ يحيى، عن السيد ابن زهرة، قال: قرأته على خال والدي الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، وأخبرني أنه سمعه من الشريف أبي محمد عبدالله بن عبدالمطلب بن الفضل الحسيني، قال: حدّثني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن أحمد البيهقي إملاءً، قال: حدّثني السيد المرتضى بن القاسم الحسني، قال: حدّثني الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، قال: حدّثني مصنف الكتاب الخزاعي رضي الله عنهم أجمعين .

وكتاب الأربعين في طرائف مناقب أهل البيت عليهم السلام، تخريج الشيخ الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر، عن السيد المذكور، عن خال والده أبي طالب المذكور، عن الشيخ أبي الفرج يحيى بن أبي طاهر بن محمود الثقفي، عن الشيخ الحافظ المؤلف .

والأحاديث الأربعون، عن إبراهيم بن هدية، عن السيد المذكور، عن والده أبي القاسم عبدالله بن زهرة، عن الأمير أبي المظفر مرشد بن علي بن منقذ، عن أبي الحسن علي بن سالم السنوسي، عن الشيخ أبي صالح محمد بن المهذب، عن جدّه أبي الحسين علي بن المهذب، عن جدّه أبي صامد محمد بن همام، عن محمد بن سليمان القرشي، عن إبراهيم ابن هدية .

وأجزت له روايته كتاب الشهاب من كلام النبي صلى الله عليه وآله، تأليف القاضي أبي عبدالله محمد ابن سلامة القضاعي، عن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن السيد بن زهرة قرأه على عمّه عز الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي جرادة، وأخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن مفرّج، عن مؤلفه .

وعن السيد المذكور، عن السيد الشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد بن علي الخزاعي، عن الأمير أبي الشجاع، عن المؤلف .

وعن الشريف سميلة بن أبي هاشم الحسني المكي، وعن الشريف المعروف بابن المحضر الدسي، كلّهم عن المصنّف .

وأجزت له رواية كتاب مناقب أهل البيت عليه السلام، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطبيب الجلابي، المعروف بابن المغازلي الواسطي، عن نجيب الدين يحيى المذكور، عن السيد ابن زهرة المذكور، عن الشيخ عبيد الله بن علان بن زاهر بن عبد الواحد الخزاعي الواسطي الواعظ، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي، عن أبيه المصنف .

وأجزت له رواية كتاب مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر، تأليف الشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش، عن إبراهيم بن أيوب، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيد ابن زهرة، عن الشيخ الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر، عن الفقيه رشيد الدين أبي الطيب طاهر بن محمد بن علي الخواري، عن الفقيه عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدوريسي، عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي، عن المصنف .

وأجزت له رواية الأحاديث المروية، عن الحسن بن كردان الفارسي، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، قال: حدثني عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، قال: أخبرني الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ، قال: حدثنا أبو الجواز الحسن بن علي بن محمد ابن بادي الكاتب، قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين، قال: كنت ابن ثمان سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن كردان الفارسي في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وذكر الحديث .

وأجزت له رواية المنتخب من مناقب أمير المؤمنين، تأليف الخطيب أبي المؤيد، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الشريف أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الحسيني في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وأخبرني به عن الشيخ أبي الرضا طاهر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي الخوارزمي، عن المؤلف .

وأجزت له رواية كتاب الأربعين في ذكر المهدي من آل محمد عليه السلام، تأليف أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، قال: قرأته على الفقيه أبي سالم علي بن الحسن بن المظفر في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة أربع وستمائة، وأخبرني أنه سمعه على الشريف أبي عبد الله محمد بن

الحسن بن علي الفاطمي بقراءة المنتصف من شعبان سنة تسعين وخمسمائة، وأخبرني أنه سمعه على مصنفه بهمدان في الثالث والعشرين من جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وأخبرني به إجازة الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي، عن المصنف أبي العلاء الهمداني، وأجزت له جميع ما رواه وصنفه الفقيه أبو عبدالله محمد بن إدريس الحلبي العجلي، عن نجيب الدين، عن السيد المذكور، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي ابن أيوب، عن قاضي القضاة أبي محمد بن عبد الواحد بن أحمد الثقفي الكوفي، عن الشيخ العدل أبي سعيد (١).

وقال أيضاً: صورة إجازة من السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي المذكور، للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي المذكور أستاذ الشهيد: قرأ علي السيد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر السادة، جمال الشرف، شمس الدين محمد ابن السيد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أيده الله بتقواه وحرسه ورعاه، كتاب تفسير غريب القرآن المجيد، تأليف أبي بكر محمد بن عزيز رحمه الله، من أوله إلى آخره قراءة تشهد بالمعية وتعرب عن جودة ذهنه وذكاء فطنته، وأجزت له رواية ذلك عني، عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهر، عن السيد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن تاج الدين أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ المعروف بابن أبي الفتح، عن أبي أحمد عبدالله بن الحسين بن حسويه المقرئ البغدادي، عن المؤلف.

وأجزت له أيضاً أن يرويه، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن عبيدة الكرخي، عن أبي الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحنّاط المقرئ، عن ابن سمعان، عن العزيزي

المؤلف، فليرو ذلك متى شاء. وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي في صفر سنة ثلاثين وسبعمئة^(١).

وقال أيضاً: إجازة أخرى من ذلك السيّد لهذا السيّد: قرأ عليّ السيّد الولد العزيز النجيب العالم الفاضل الكامل شمس الدين، زين العلماء، مفخر السادات، محمد بن السيّد الكبير النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أدام الله سعاده وإقباله، وكثر في الأشرف أمثاله بمنّه وجوده، كتاب أسرار العربية، تصنيف الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري، وأجزت له روايته عنّي، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد قدّس الله روحه، عن فخار، عن أبيه عبداللّه بن الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، عن والده المصنّف المذكور، فليرو ذلك متى شاء، وفقّه الله لمراضيه. وكتب محمد بن الحسن بن أبي الرضا في شعبان المبارك سنة ثلاثين وسبعمئة^(٢).

وقال أيضاً: إجازة أخرى من ذلك السيّد لهذا السيّد: لله الحمد، قرأ عليّ السيّد الولد الأعزّ الفقيه العالم الفاضل، شمس الدين، جمال الإسلام، مفخر السادة، زين العلماء، محمد بن السيّد الأجلّ الأوحد الكبير الحبيب النسيب جمال الدين بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي، أدام الله أيام شرفه، ووفقّه لوطء آثار سلفه، بمنّه ولطفه، كتاب نهج البلاغة من كلام سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، من أوّله إلى آخره، قراءة كاشف عن معانيه، باحث عن أسرار مطاويه.

وأجزت له روايته عنّي، عن الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد الشريف محيي الدين بن محمد بن عبداللّه بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن أبي عبداللّه محمد بن علي الحلواني، عن السيّد الرضي. وعن السيّد المذكور، عن الفقيه الشريف قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيّد المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني، عن أبي جعفر

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧١.

الدوريستي، عن السيّد الرضي .

وأجزت له الرواية أيضاً عني، عن الشيخ العالم السعيد كمال الدين ميثم بن علي البحراني الأواني، عن الشيخ العالم فقيه السلف مجد الدين أبي الفضل عبدالله بن أبي الثناء محمود بن مودود بن محمود بن بلدحي، عن السيّد العالم كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبيدالله الحسيني، عن شيخه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي، عن السيّد المنتهى بن أبي زيد بن كيايكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن المؤلف السيّد الرضي .

وبحق رواية ابن شهر آشوب أيضاً، عن السيّد أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي، عن المفيد أبي الوفاء عبدالجبار المقرئ الرازي، عن الشيخ الحافظ أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، عن المؤلف. فليرو ذلك متى شاء موقفاً نفعه الله. وكتب محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي في صفر ختم بخير لسنة ثلاثين وسبعمائة (١).

وقال أيضاً: إجازة أخرى: وقرأ علي أيضاً السيّد شمس الدين المذكور وفقه الله لإدراك الكمال، وأسبغ عليه ظلال الإفضال بمحمد وآله، كتاب المقامات الحريرية، من أوله إلى آخره، قراءة خالية من الوهم، حالية بجواهر الفهم، وأجزت له روايته عني، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ المقرئ النحوي مهذب الدين بن أبي نصر محمد بن كرم، عن القاضي أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي الواسطي، عن والده، عن المصنّف .

وأجزت له روايته أيضاً عني، عن والدي، عن الشيخ الفقيه السعيد سديد الدين بن يوسف بن مطهر قدّس الله روحه، عن القاضي بن المندائي، عن أبيه، عن الحريري . وعن والدي، عن الشيخ سديد الدين أيضاً، عن الشيخ سالم بن محفوظ بن غزيرة، عن أبي علي بن صباح الكوفي، عن ابن ناقة الكوفي، عن الحريري .

وأيضاً عن والدي، عن الفقيه سديد الدين، عن السيّد الفاخر بن فضائل العلوي، عن ابن الجواليقي، وعن الحسن بن الشريف بن أبي جعفر جميعاً، وعن ابن الخشاب، عن

الحريري. وعُي أيضاً عن والدي، عن الشيخ الفقيه سديد الدين، عن ابن بنت الحريري، عن المؤلف الحريري، رحم الله الجميع .

وكتب محمد بن الحسن بن أبي الرضا في أواخر صفر سنة ثلاثين وسبعمائة، والله الموفق (١).

وقال المجلسي: توفي السيد الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة (٢).

٤٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي .

روى عنه: محمد بن الحسن الصفار، وأحمد بن علي، وأحمد بن إدريس، ومحمد بن أبي عبدالله الكوفي، وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن علي بن محبوب .

وروى عن: الحسن بن عمرو العمركي، ومحمد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ، وأحمد ابن القاسم، وعلي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي غانم الخادم .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: روى عنه أحمد ابن إدريس (٣).

وذكره النجاشي في ترجمة العمركي، قال: أخبرنا أبو عبدالله القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، عن العمركي (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

أحاديثه :

١٩٣٠ - بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي،

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧٢ - ١٧٣ .

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٢٠٦ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٥ برقم: ٦٣٣٣ .

(٤) رجال النجاشي ص ٣٠٣ برقم: ٨٢٨ .

(٥) نقد الرجال ٤: ١٢٢ برقم: ٤٤٤٢ .

قال: حدثنا الحسن بن عمرو العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا أهل بيت شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم» (١).

١٩٣١ - تفسير القمي: حدثنا أحمد بن علي، وأحمد بن إدريس، قالوا: حدثنا محمد ابن أحمد العلوي، عن العمري، عن محمد بن جمهور، قال: حدثنا سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن ميسرة الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «عسق» أعداد سني القائم، و«ق» جبل محيط بالدنيا من زمرد أخضر، فخررة السماء من ذلك الجبل، وعلم كل شيء في عسق (٢).

١٩٣٢ - الأماشي للشيخ الصدوق: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد العلوي، قال: حدثني أحمد بن القاسم، عن أبي هاشم الجعفري، قال: أصابني ضيقة شديدة، فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام، فأذن لي، فلما جلست قال: يا أباهاشم أي نعم الله عز وجل عليك تريد أن تؤدّي شكرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ عليه السلام فقال: رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار، ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة، ورزقك القنوع فصانك عن التبذل، يا أباهاشم إنما ابتدأتك بهذا لأني ظننت أنك تريد أن تشكو إليّ من فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها (٣).

١٩٣٣ - علل الشرايع: حدثنا علي بن أحمد بن محمد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، حدثني علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: المسوخ ثلاثة عشر: الفيل والدب والأرنب والعقرب والضبّ والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرد

(١) بصائر الدرجات ص ٥٨ ح ٩، بحار الأنوار ٢٦: ٢٤٦ ح ١١.

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٦٨، بحار الأنوار ٦٠: ١١٩ - ١٢٠ ح ٥.

(٣) الأماشي للشيخ الصدوق ص ٤٩٧ - ٤٩٨ برقم: ٦٨٢، بحار الأنوار ٥٠: ١٢٩ ح ٧، و ٧٢:

والخنزير والزهرة وسهيل. قيل: يابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أمّا الفيل، فكان رجلاً جباراً لو طياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأمّا الدبّ، فكان رجلاً مختئاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأمّا الأرنب، فكانت امرأة قدرة لا تقتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك. وأمّا العقرب، فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد. وأمّا الضبّ، فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه. وأمّا العنكبوت، فكانت امرأة سحرت زوجها. وأمّا الدعوص، فكان رجلاً نّاماً يقطع بين الأحبّة.

وأمّا الجري، فكان رجلاً ديّوناً يجلب الرجال على حلائله. وأمّا الوطواط، فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأمّا القردة، فاليهود اعتدوا في السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألو المائدة، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً. وأمّا سهيل، فكان رجلاً عشّاراً باليمن. وأمّا الزهرة، فإنّها كانت امرأة تسمّى ناهيد وهي التي تقول الناس إنّّه افتتن بها هاروت وماروت^(١).

١٩٣٤ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم، قال: ولد لأبي محمّد عليه السلام ولد فسّماء محمّداً، فعرضه على أصحابه يوم الثالث، وقال: هذا صاحبكم من بعدي، وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملاًها قسطاً وعدلاً^(٢).

١٩٣٥ - الاختصاص: محمّد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوي، قال: حدّثني محمّد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: لمّا أمرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسلمت، فلم يردّ السلام، ورأيتُه مغضباً، فرمى إليّ بطومار، فقال: اقرأه، فإذا فيه كلام قد علم الله عزّ وجلّ براءتي منه، وفيه أنّ موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاة الشيعة ممّن يقول بإمامته، يدينون الله بذلك.

ويزعمون أنّه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ويزعمون أنّه من لم

(١) علل الشرائع ص ٤٨٦ ح ٢، بحار الأنوار ٦٥: ٢٢٠ ح ١، و ٨٠: ٦٦ ح ١.

(٢) كمال الدين ص ٤٣١ ح ٨، بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ١١.

يوهب إليه العشر، ولم يصل بإمامتهم، ويحجّ بإذنهم، ويجاهد بأمرهم، ويحمل الغنيمة إليهم، ويفضل الأئمة على جميع الخلق، ويفرض طاعتهم مثل طاعة الله وطاعة رسوله، فهو كافر حلال ماله ودمه، وفيه كلام شناعة مثل المتعة بلا شهود، واستحلال الفروج بأمره ولو بدرهم، والبراءة من السلف، ويلعنون عليهم في صلاتهم .

ويزعمون أنّ من يتبرأ منهم، فقد بانت امرأته منه، ومن آخر الوقت فلا صلاة له؛ لقول الله تبارك وتعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً﴾ يزعمون أنه واد في جهنّم، والكتاب طويل، وأنا قائم أقرأ وهو ساكت، فرفع رأسه وقال: قد اكتفيت بما قرأت فكلّم بحجّتك بما قرأته .

قلت: يا أمير المؤمنين والذي بعث محمدًا ﷺ بالنبوة ما حمل إليّ قطّ أحد درهماً ولا ديناراً من طريق الخراج، لكنّا معاشر آل أبي طالب نقبل الهدية التي أحلّها الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ في قوله «لو أهدى إليّ كراع لقبيلته، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» وقد علم أمير المؤمنين ضيق ما نحن فيه، وكثرة عدونا، وما منعنا السلف من الخمس الذي نطق لنا به الكتاب، فضاق بنا الأمر، وحرمت علينا الصدقة، وعوّضنا الله عزّ وجلّ منها الخمس، فاضطررنا إلى قبول الهدية، وكلّ ذلك ممّا علمه أمير المؤمنين .

فلما تمّ كلامي سكت، ثمّ قلت: إن أرى أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمّه في حديث عن آبائه عن النبي ﷺ، فكأنّه اغتتمها، فقال: مأذون لك هاته، فقلت: حدّثني أبي، عن جدّي، يرفعه إلى النبي ﷺ أنّ الرحم إذا مسّت رحماً تحرّكت واضطربت، فإن رأيت أن تناولني يدك، فأشار بيده إليّ، ثمّ قال: أدن، فدنوت، فصافحني وجذّني إلى نفسه ملياً، ثمّ فارقتني وقد دمعت عيناه، فقال لي: اجلس يا موسى، فليس عليك بأس صدقت وصدق جدّك وصدق النبي ﷺ لقد تحرّك دمي واضطربت عروقي، واعلم أنّك لحمي ودمي، وأنّ الذي حدّثتني به صحيح، وأني أريد أن أسألك عن مسألة، فإن أجبتني أعلم أنّك قد صدّقني وخليت عنك ووصلتك ولم أصدّق ما قيل فيك .

فقلت: ما كان علمه عندي أجبتك فيه، فقال: لم لا تهون شيعتكم عن قولهم لكم «يا بن رسول الله» وأنتم ولد علي وفاطمة، إنّما هي وعاء، والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأمّ . فقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من هذه المسألة فعل، فقال: لست أفعل أو أجبت، فقلت: فأنا في أمانك ألاّ تصيبنني من آفة السلطان شيئاً؟ فقال: لك الأمان، قلت:

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَزَكْنَاهُ وَبِئْسَ الْوَجْهُ الَّذِي يَرْجُو الْفِتْرَةَ﴾ فمن أبو عيسى؟ فقال: ليس له أب إنما خلق من كلام الله عز وجل وروح القدس .

فقلت: إنما ألحق عيسى بذراري الأنبياء ﷺ من قبل مريم، وألحقنا بذراري الأنبياء من قبل فاطمة ﷺ لا من قبل علي ﷺ، فقال: أحسنت يا موسى زدني من مثله .

فقلت: اجتمعت الأمة برّها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي ﷺ إلى المباهلة، لم يكن في الكساء إلا النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فقال: الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ فكان تأويل «أبنائنا» الحسن والحسين، و«نساءنا» فاطمة، و«أنفسنا» علي بن أبي طالب ﷺ، فقال: أحسنت .

ثم قال: أخبرني عن قولكم «ليس للعَمِّ مع ولد الصلب ميراث»؟ فقلت: أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله وبحقّ رسوله ﷺ أن تعفيني من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستورة، فقال: إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفيك، فقلت: فجدد لي الأمان، فقال: قد أمنتك .

فقلت: إن النبي ﷺ لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر، وإن عمّي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر، وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي ﷺ، وجحد أن يكون له الفداء، فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي ﷺ يخبره بدفين له من ذهب، فبعث علياً ﷺ، فأخرجه من عند أم الفضل، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى، فأذن لعلي، وأعطاه علامة الموضع الذي دفن فيه، فقال العباس: عند ذلك يابن أخي ما فاتني منك أكثر، وأشهد أنك رسول رب العالمين، فلما أحضر علي الذهب، فقال العباس: أفقرتني يابن أخي، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَنْفَعُ لَكُمْ﴾ وقوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا﴾ ثم قال: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ .

فرايته قد اغتم، ثم قال: أخبرني من أين قلت إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله؟ فقلت: أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف

هذا الباب لأحد ما دمت حيّاً، وعن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا، وهذه مسألة لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين، قال: ولا تيم ولا عدي ولا بنو أمية ولا أحد من آبائنا، قلت: ما سئلت ولا سئل أبو عبدالله جعفر بن محمد عنها، قال: الله، قلت: الله، قال: فإن بلغني عنك، أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرني به رجعت عمّا أمنتك منه، فقلت: لك عليّ ذلك .

فقال: أحبّ أن تكتب لي كلاماً موجزاً له أصول وفروع يفهم تفسيره، ويكون ذلك سماعك من أبي عبدالله عليه السلام، فقلت: نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين، قال: فإذا فرغت فارفع حوائجك، وقال: ووكل بي من يحفظني، وبعث إليّ في كلّ يوم بمائدة سرية، فكتبت:

بسم الله الرحمن الرحيم، جميع أمور الدنيا أمران: أمر لا اختلاف فيه، وهو إجماع الأئمة على الضرورة التي يضطرون إليها، وأخبار المجمع عليها المعروف عليها كلّ شبهة، والمستتب منها على كلّ حادثة. وأمر يحتمل الشكّ والإنكار، وسبيله استيضاح أهل الحجة عليه، فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله، أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله، ضاق على من استوضح تلك الحجة ردّها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها، وما لم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله، أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله، وسع خاص الأئمة وعامها الشكّ فيه والإنكار له، كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرش الخدش فما دونه، فهذا المعروف الذي يعرض عليه أمر الدين، فما ثبت لك برهانه اصطفيته، وما غمض عنك ضوؤه نفيته، ولا قوة إلا بالله، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فأخبرت الموكل بي أنّي قد فرغت من حاجته، فأخبره، فخرج وعرضت عليه، فقال: أحسنت هو كلام موجز جامع، فارفع حوائجك يا موسى، فقلت: يا أمير المؤمنين أول حاجتي إليك أن تأذن لي في الانصراف إلى أهلي، فإنّي تركتهم باكين آيسين من أن يروني، فقال: مأذون لك ازدد، فقلت: يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بني عمّه، فقال: ازدد، فقلت: عليّ عيال كثير، وأعيننا بعد الله تعالى ممدودة إلى فضل أمير المؤمنين

وعادته، فأمر لي بمائة ألف درهم وكسوة وحملني وردّني إلى أهلي مكرماً^(١).

١٩٣٦ - التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العركي، عن صفوان، عن علي بن مطر، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رجلين اختصما في دابة إلى علي عليه السلام، فزعم كل واحد منهما أنها نتجت عنده على مذوده، وأقام كل واحد منهما البيّنة سواء في العدد، فأقرع بينهما سهمين، فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة، ثم قال: اللهم رب السماوات ورب الأرضين السبع، ورب العرش العظيم، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أيهما كان صاحب الدابة وهو أولى بها، أسألك أن تقرع وتخرج اسمه. فخرج اسم أحدهما، فقضى له بها. وكان أيضاً إذا اختصم الخصمان في جارية، فزعم أحدهما أنه اشتراها، وزعم الآخر أنه انتجها، فكانا إذا أقاما البيّنة جميعاً قضى بها للذي انتجت عنده^(٢).

٤٦٦ - أبو إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

١٩٣٧ - الاختصاص: أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي، قال: حدّثني أحمد بن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال: قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي ﷺ وهو يقبل عينيه، ويلثم شفتيه، ويقول: أنت سيّد ابن سيّد أبو سادة، أنت حجة ابن حجة أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم^(٣).

١٩٣٨ - الاختصاص: محمد بن أحمد العلوي، قال: حدّثنا أحمد بن زياد، عن علي ابن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الصباح الكناني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ» الآية، فقال: إن للشمس أربع

(١) الاختصاص ص ٥٤ - ٥٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٦ - ٢٣٧ برقم: ٥٨٢ و ٧: ٧٥ - ٧٦ برقم: ٢٢٣.

(٣) الاختصاص ص ٢٠٧ - ٢٠٨.

سجدة كل يوم وليلة، فأول سجدة إذا صارت في طول السماء قبل أن يطلع الفجر، قلت: بلى جعلت فداك، قال: ذاك الفجر الكاذب؛ لأنَّ الشمس تخرج ساجدة، وهي في طرف الأرض، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة.

وأما السجدة الثانية، فإنَّها إذا صارت في وسط القبة وارتفع النهار ركبت قبل الزوال، فإذا صارت بحذاء العرش ركبت وسجدت، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة، فیدخل وقت صلاة الزوال.

وأما السجدة الثالثة، فإنَّها إذا غابت من الأفق خرَّت ساجدة، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل، كما أنَّها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار^(١).

١٩٣٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف الفقيه أبوإبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال: حدَّثنا أبوأسامة عبد الله بن أبي قتادة الحراني، قال: حدَّثنا أبو عروبة، قال: حدَّثنا محمد بن المثنى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن عبد الله بن مسعود، قال: رأيت رسول الله ﷺ وكفه في كفِّ علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقلِّبه، فقلت: يا رسول الله ما منزلة علي منك؟ فقال صلوات الله عليه: كمنزلي من الله^(٢).

٤٦٧ - أبو علي محمد الأعرج بن أحمد زبارة بن محمد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان فاضلاً أديباً حافظاً للقرآن ورعاً، راوية للأشعار، حافظاً للتواريخ وأيام الناس، وكان ذو خطٍّ حسن ولسان فصيح، وكان محدَّثاً، سمع من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانهم، وحدَّث عن علي بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

وخرج بنيسابور في ولاية نصر بن أحمد الساماني، وبويع له بنيسابور، واجتمع عليه عشرة ألف رجل من الجند والرعية، وأراد أن يخرج بها، فعلم ذلك أخوه أبو علي محمد،

(١) الاختصاص ص ٢١٣ - ٢١٤، بحار الأنوار ٨٢: ٣٦٠ ح ٤٥.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٦ برقم: ٣٩٤، بحار الأنوار ٣٨: ٣١٩ ح ٣١.

فدعاه إلى منزله وقيدته، ثم بعث به إلى صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني، فحمل مقيداً إلى بخارا، ثم حمل إلى بغداد وحبس مقدار سنة، ثم أطلق عنه وعاد إلى نيسابور. وتوفي في جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

أحاديثه:

١٩٤٠ - التوحيد: حدثنا الشريف أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطن أمه» فقال: الشقي من علم الله وهو في بطن أمه أنه سيعمل أعمال الأشقياء، والسعيد من علم الله وهو في بطن أمه أنه سيعمل أعمال السعداء. قلت له: فما معنى قوله صلى الله عليه وآله «اعملوا فكلّ ميسر لما خلق له» فقال: إن الله عزّ وجلّ خلق الجنّ والإنس ليعبدوه، ولم يخلقهم ليعصوه، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ فيسرّ كلّاً لما خلق له، فالويل لمن استحبّ العمى على الهدى ^(١).

١٩٤١ - كمال الدين: حدثنا شريف الدين الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثنا الفضل بن شاذان النيسابوري، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ^(٢).

٤٦٨ - أبو القاسم محمد بن أحمد بن المهدي الحسيني العلوي الشيعي النيسابوري.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري. وروى عن: أبي طالب يحيى بن الحسين

(١) التوحيد ص ٣٥٦ ح ٣، بحار الأنوار ٥: ١٥٧ ح ١١.

(٢) في المصدر: محمد بن زنارة، وهو غلط.

(٣) كمال الدين ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ح ٦٠.

العلوي .

قال الذهبي: سمع عبدالله بن يوسف الأصبهاني، وأبا عبد الرحمن السلمي، وغيرهما، روى عنه زاهر ووجيه ابنا الشحامي، وعبد الغافر الفارسي. وقال: كان من دعاة الشيعة، عارفاً بطرقهم وعلومهم، فتقدم فيهم، توفي في ذي القعدة سنة (٤٦٥) (١).

أحاديثه:

١٩٤٢ - فرائد السمطين: أخبرني الامام أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله، قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال: أنبأنا السيد الامام أبو طالب يحيى ابن الحسين، قال: أنبأنا محمد بن علي البدكي، قال: أنبأنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمد بن أبي سهل، قال: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثنا الحارث، وقال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقالت أم سلمة: مرحباً بك يا أبا ثابت أدخل، فدخل، فرحبت به، ثم قالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ فقال: مع علي عليه السلام، قالت: وقفت، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض (٢).

٤٦٩ - محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: ابنه إسماعيل. وروى عن أبيه إسحاق .

أحاديثه:

١٩٤٣ - الأمالى للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو بكر محمد

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٢٥ برقم: ١٤٨ .

(٢) فرائد السمطين للحموي ١: ١٧٧ برقم: ١٤٠، موسوعة الامامة ١: ٧٧-٧٨ برقم: ١٣٢ .

ابن عمر الجعابي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ زِيَادٍ قَرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام، يَقُولُ: أَحْسَنُ مِنَ الصَّدَقِ قَائِلُهُ، وَخَيْرُ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ ^(١).

١٩٤٤ - الْأَمَالِيُّ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سَعْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَيْسِيُّ بِأَسْوَانَ إِمْلَاءً مِنْ حَفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام، يَقُولُ: أَحْسَنُ مِنَ الصَّدَقِ قَائِلُهُ، وَخَيْرُ مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: بَعَثْتُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِهَا، وَسَمِعْتُهُ صلى الله عليه وآله يَقُولُ: اسْتِثْمَامُ الْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ مِنْ ابْتِدَائِهِ ^(٢).

٤٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْكَازِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الصَّلْتِ. وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

أَحَادِيثُهُ:

١٩٤٥ - أَعْلَامُ الْوَرَى: قَالَ أَبُو الصَّلْتِ: وَلَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام كَانَ يَقُولُ لِبْنِيهِ: هَذَا أَخُوكُم عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَالِمُ آلِ مُحَمَّدٍ، فَاسْأَلُوهُ عَنْ أَدْيَانِكُمْ، وَاحْفَظُوا مَا يَقُولُ لَكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ لِي: إِنَّ عَالِمَ آلِ مُحَمَّدٍ لَفِي صُلْبِكَ وَلِيَتَنِي أَدْرَكَتَهُ، فَإِنَّهُ سَمِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عليه السلام ^(٣).

(١) الْأَمَالِيُّ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٧١: ٩ ح ١٤.

(٢) الْأَمَالِيُّ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ ص ٥٩٥ - ٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ح ١٤٢ و ٦٩: ٤٠٤ - ٤٠٥ ح ١٠٩، و ٧٤: ٤١٧ ح ٣٦.

(٣) أَعْلَامُ الْوَرَى ص ٣١٥، بحار الأنوار ٤٩: ١٠٠ ح ١٧.

٤٧١- أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي .

روى عنه الراوندي، قال: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، عن جعفر الدوريسي الخ^(١).

٤٧٢- أبو الحسن محمد بن إسماعيل الموسوي .

روى عنه السمعاني، وهو عن أبي عمر إلياس بن مضر بن إلياس البالكي^(٢).

٤٧٣- أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
كان محدثاً جليلاً، روى عنه علي بن محمد^(٣).

روى عنه: علي بن محمد، وأحمد بن محمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي، ومحمد بن همام، وسهل بن زياد .

وروى عن: أبي محمد العسكري^(٤)، وعلي بن عبد الغفار، وعم أبيه الحسين بن موسى، وعم أبيه عبد الله بن موسى، وعم أبيه علي بن موسى الرضا^(٥)، والحسن بن موسى، وعيسى بن داود النجار، وأحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي .

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحديث بها عن عمي أبيه عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نوح الخزاز وغيرهم. روى عنه محمد بن خلف بن وكيع .
أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو علي، سكن بغداد، وسمع عبد الله والحسن ابني موسى بن جعفر، وأحمد بن هلال وهذا الضرب^(٤).

أحاديثه:

١٩٤٦- الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٧ ح ٧.

(٢) الأنساب للسمعاني ١: ٢٦٩.

(٣) الارشاد ٢: ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٤ و ٣٥١.

(٤) تاريخ بغداد ٢: ٣٧ - ٣٨ برقم: ٤٢٩.

جعفر، قال: كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً: ألزم بيتك حتى يحدث الحادث، فلما قتل بريحة كتب إليه: قد حدث الحادث فما تأمرني؟ فكتب: ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر، فكان من أمر المعتز ما كان.

وعنه قال: كتب إلى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبدالله قبل قتله بعشرة أيام، فلما كان في اليوم العاشر قتل (١).

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢).

١٩٤٧ - الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي، قال: حبس أبو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش، وهو أنصب الناس وأشدّهم على آل أبي طالب، وقيل له: افعل به وافعل، فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديّه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرةً وأحسنهم فيه قولاً (٣).

١٩٤٨ - ورواه الشيخ المفيد في الارشاد (٤)، والطبرسي في إعلام الوري، عن ابن قولويه، عن الكليني مثله (٥).

١٩٤٩ - الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، عن علي بن عبدالغفار، قال: دخل العباسيون على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس أبا محمد عليه السلام، فقال لهم صالح: وما أصنع قد وكلت به رجلين من أشد من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه؟ فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار، ويقوم الليل، لا يتكلّم ولا يتشاغل، وإذا نظرنا إليه ارتعدت

(١) أصول الكافي ١: ٥٠٦ ح ٢.

(٢) الارشاد ٢: ٣٢٥.

(٣) أصول الكافي ١: ٥٠٨ ح ٨.

(٤) الارشاد ٢: ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٥) اعلام الوري ص ٣٥٩ - ٣٦٠.

فرائضنا، ويدخلنا ما لا نملكه من أنفسنا، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين^(١).
ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله^(٢).

١٩٥٠- الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو علي، قال: حدَّثني عمُّ أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ المؤمن لا يصبح إِلَّا خائفاً وَإِنْ كان محسناً، ولا يمسي إِلَّا خائفاً وَإِنْ كان محسناً؛ لَأَنَّهُ بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وأدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا^(٣).

١٩٥١- الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاء مآلات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرّت عينه^(٤).

١٩٥٢- الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن

(١) أصول الكافي ١: ٥١٢ ح ٢٣، بحار الأنوار ٥٠: ٣٠٨-٣٠٩ ح ٦.

(٢) الارشاد ٢: ٣٣٤.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٨ برقم: ٣٥٧.

(٤) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩.

محمد، قال: حدثني عم أبي عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، قال: قال عمر بن الخطاب: عيادة بني هاشم سنة، وزيارتهم نافلة ^(١).

١٩٥٣ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحرّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدثني عمّاي علي بن موسى والحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يوحى الله عزّ وجلّ إلى الحفظة الكرام: لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئاً ^(٢).

١٩٥٤ - بشارة المصطفى: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل العلوي، حدثنا أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: إنّ الله أطلع إلى الأرض فاختراني، ثم أطلع إليها فاخترك، أنت أبو ولدي، وقاضي ديني، والمنجز عداتي، وأنت غداً على حوضي، طوبى لمن أحبّك، وويل لمن أبغضك ^(٣).

١٩٥٥ - دلائل الطبري: حدثني القاضي أبو الفرج المعافا، قال: حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، عن عمّي أبيه الحسين وعلي ابني موسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: حدثني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أبشرك؟ إذا أراد الله أن يتحف زوجة وليه في الجنة بعث إليك، تبعثين إليها من حليّك ^(٤).

١٩٥٦ - دلائل الطبري: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافا، قال: حدثنا إسحاق بن محمد

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٥ - ٣٣٦ برقم: ٦٧٨، بحار الأنوار ٤٠: ١٢١ ح ٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٥: ٣٠٥ ح ٢٠.

(٣) بشارة المصطفى ص ٢٥٨ برقم: ٦٢، بحار الأنوار ٣٩: ٢١٦ ح ٧.

(٤) دلائل الامامة ص ٦٧ برقم: ٣.

ابن علي أبو أحمد الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ صاحب الكسائي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني عمّا أبي الحسين وعلي ابن موسى، عن أبيهما، عن أبيه، جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، عن فاطمة عليها السلام، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا حبيبة أبيها كلّ مسكر حرام، وكل مسكر خمر ^(١).

١٩٥٧ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾ قال: ذكر من معي علي عليه السلام، وذكر من قبلي ذكر الأنبياء والأوصياء ^(٢).

١٩٥٨ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن سهل، عن محمّد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ قال: نحن ذرية إبراهيم، ونحن المحمولون مع نوح، ونحن صفوة الله. وأمّا قوله ﴿وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودّتنا، واجتباهم لديننا، فحيّوا عليه وماتوا عليه، وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقّة القلب، فقال: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ ثم قال عزّ وجلّ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنّم ^(٣).

١٩٥٩ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا

(١) دلّائل الامامة ص ٦٩ برقم: ٧، بحار الأنوار ٦٦: ٤٨٧ ح ١٨، و ٧٩: ١٧٣ ح ٢٠.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ١٩٧ ح ٢٨ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٢٣: ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٣٧ عنهما.

فَأَيُّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ - من السمع والطاعة والأمانة والصبر - وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ من العهود التي أخذها الله عليكم في علي، وما يبين لكم في القرآن من فرض طاعته، فقلوه ﴿وإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ أي: وإن تطيعوا علياً تهتدوا ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ هكذا نزلت (١).

١٩٦٠ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: كنت عند أبي يوماً في المسجد إذ أتاه رجل فوقف أمامه، وقال: يا بن رسول الله أعييت علي آية في كتاب الله عزّ وجلّ سألت عنها جابر بن يزيد فأرشدني إليك، فقال: وما هي؟ قال: قوله عزّ وجلّ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية، فقال: نعم فينا نزلت، وذلك أنّ فلاناً وفلاناً وطائفة معهم وسماهم اجتمعوا إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسول الله إلى من يصير هذا الأمر بعدك؟ فوالله لئن صار إلى رجل من أهل بيتك إنّنا لنخافهم على أنفسنا، ولو صار إلى غيرهم لعلّ غيرهم أقرب وأرحم بنا منهم، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك غضباً شديداً.

ثمّ قال: أما والله لو آمنتُم بالله ورسوله ما أبغضتموهم؛ لأنّ بغضهم بغضي، وبغضي هو الكفر بالله، ثم نعيتم إليّ نفسي، فوالله لئن مكّهم الله في الأرض ليقيموا الصلاة لوقتها، وليؤتوا الزكاة لمحلّها، وليأمرنّ بالمعروف، ولينهيننّ عن المنكر، إنّما يرغم الله أنوف رجال يبغضونني ويبغضون أهل بيتي وذريتي، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ - إلى قوله - وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ فلم يقبل القوم ذلك، فأنزل الله سبحانه ﴿وإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَتَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (٢).

١٩٦١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ ﴿وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ قال:

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٣٠٣ - ٣٠٤ ح ٦٤ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ١٦٥ ح ٨ عنهما.

١٣٦.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

هي ثلاث حرمان واجبة، فمن قطع منها حرمة فقد أشرك بالله: الأولى انتهاك حرمة الله في بيته الحرام، والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره، والثالثة قطيعة ما أوجب من فرض مودتنا وطاعتنا^(١).

١٩٦٢ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: جمع رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأغلق عليه وعليهم الباب، وقال: يا أهلي وأهل الله إن الله عز وجل يقرأ عليكم السلام، وهذا جبرئيل معكم في البيت يقول: إني قد جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون؟ قالوا: نصبر يا رسول الله لأمر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عز وجل، ونستكمل جزيل ثوابه، فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله، فبكى رسول الله ﷺ حتى سمع نحيبه من خارج البيت، فنزلت هذه الآية ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ أنهم سيصبرون، أي: سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم^(٢).

١٩٦٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام في قوله تعالى وقد خاب من حمل ظلماً لآل محمد، هكذا نزلت^(٣).

١٩٦٤ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين﴾ لآل محمد ﴿إلا خساراً﴾^(٤).

١٩٦٥ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن

(١) بحار الأنوار ٢٤: ١٨٦ ح ٥ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٢١٩ - ٢٢٠ ح ١٦ و ٢٨: ٨١ ح ٤١ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٢٤: ٢٢٢ ح ٥ عنهما.

(٤) بحار الأنوار ٢٤: ٢٢٦ ح ١٧ عنهما.

همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية في آل محمد خاصة ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُبْتَاعُونَ بَأَنَّهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ * الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيًا حَقًّا إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ - إلى قوله - وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ^(١).

١٩٦٦ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سمعت أبي عليه السلام يقول ورجل يسأله عن قول الله عز وجل ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ قال: لا ينال شفاعة محمد يوم القيامة إلا من أذن له بطاعة آل محمد، ورضي له قولاً وعملاً فيهم، فحيي على مودتهم ومات عليها، فرضي الله قوله وعمله فيهم، ثم قال: وعنت الوجوه للحَيِّ القيوم وقد خاب من حمل ظلماً لآل محمد. كذا نزلت. ثم قال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ قال: مؤمن بمحبة آل محمد مبغض لعدوهم ^(٢).

١٩٦٧ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن سهل ^(٣)، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألت أبي عن قول الله عز وجل ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ قال: نزلت في آل محمد عليه السلام ^(٤).

١٩٦٨ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجاري، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ قال: آل

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٢٢٦ ح ٢٠ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ٤ عنهما.

(٣) لعل الصحيح: محمد بن همام بن سهل، كما يأتي عن كتاب اليقين.

(٤) بحار الأنوار ٢٤: ٢٦٩ ح ٤٠ عنهما.

محمد صلوات الله عليهم ومن تابعهم على منهاجهم والأرض أرض الجنة^(١).

١٩٦٩ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، في قول الله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ إلى قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ قال: نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام، وقال: سمعت أبي محمد بن علي عليه السلام كثيراً ما يردّد هذه الآية ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ فقلت: يا أبة جعلت فداك أحسب هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام خاصة، قال: نعم^(٢).

١٩٧٠ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، قال: حدّثني أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: كنت عند أبي يوماً قاعداً حتّى أتني رجل فوقف به، قال: أفياكم باقر العلم ورئيسه محمد بن علي؟ قيل له: نعم، فجلس طويلاً، ثم قام إليه، فقال: يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل في قصّة زكريا ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً﴾ قال: نعم الموالي بنو العمّ، وأحبّ الله أن يهب له ولياً من صلبه، وذلك أنّه فيما كان علم من فضل محمد ﷺ، قال: يا ربّ أمع ما شرفت محمداً وكرّمته ورفعت ذكره حتّى قرنته بذكرك فما يمنعك يا سيدي أن تهب له ذرية من صلبه فيكون فيها النبوة؟

قال: يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد، ولا نبوة بعده، وهو خاتم الأنبياء، ولكن الإمامة لابن عمّه وأخيه علي بن أبي طالب من بعده، وأخرجت الذرية من صلب علي إلى بطن فاطمة بنت محمد، وصيرت بعضها من بعض، فخرجت منه الأئمة حججي على خلقي، وإني مخرج من صلبك ولداً يرثك ويورث من آل يعقوب، فوهب الله له يحيى عليه السلام^(٣).

١٩٧١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٥٩ ح ٨٠ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٣٦١ - ٣٦٢ ح ٨٦ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٢٤: ٣٧٣ - ٣٧٤ ح ١٠١ عنهما.

همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سألتُه عن قول الله ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ قال: نحن ذرية إبراهيم والمحمولون مع نوح، ونحن صفوة الله، وأما قوله ﴿وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودتنا واجتباهم لديننا، فحيوا عليه وماتوا عليه، وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقّة القلب، فقال ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ فال عزّوجلّ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنّم، ثمّ قال عزّوجلّ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾ من غش آل محمد ﴿وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا قُلُوبُهُمْ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا﴾ إلى قوله - من كان تقياً ^(١).

١٩٧٢ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: سألت أبي عن قول الله عزّوجلّ ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ الآية قال: نزلت فينا خاصّة ^(٢).

١٩٧٣ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه عليه السلام، قال: سألت أبي عن قول الله عزّوجلّ ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ قال: الداعي أمير المؤمنين عليه السلام ^(٣).

١٩٧٤ - اليقين: عن محمد بن العباس، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجّار، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، في حديث المعراج، قال: أوحى الله تعالى إليه: هل تدري ما الدرجات؟ قلت: أنت أعلم يا سيّدي، قال: إسباغ الوضوء في المكروهات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، معك

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٧٤ ح ١٠٢ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٤٠١ - ٤٠٢ ح ١٣١ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ١٢٧ ح ٦٨ عنهما.

ومع الأئمة من ولدك، وانتظار الصلاة بعد الصلاة الخبر (١).

٤٧٤ - محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمد الباقر عليه السلام (٢). وفي أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وروى الكشي في رجاله، عن محمد بن قولويه القمي، قال: حدثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه، عن علي بن جعفر بن محمد، قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق، وأن يرضي عنه، ويوصيه بوصية، قال: فتجنّب حتى دخل المتوضأ، وخرج وهو وقت كان يتهيأ لي أن أخلو به وأكلمه، قال: فلما خرج قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه، فأذن له عليه السلام.

فلما رجع إلى مجلسه، قام محمد بن إسماعيل، وقال: يا عمّ أحبّ أن توصيني، فقال: أوصيك أن تتقي الله في دمي، فقال: لعن الله من يسعى في دمي، ثم قال: يا عمّ أوصني، فقال: أوصيك أن تتقي الله في دمي، قال: ثم ناوله أبو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة وخمسون ديناراً، فقبضها محمد، ثم ناوله أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أعطاه صرة أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك ولاستكثرته، فقال: هذا ليكون أوكد لحجّتي إذا قطعني ووصلته .

قال: فخرج إلى العراق، فلما ورد حضرة هارون أتى باب هارون بشياب طريقه قبل أن ينزل، واستأذن على هارون، وقال للحاجب: قل لأُمير المؤمنين إنّ محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب، فقال الحاجب، أنزل أولاً وغير ثياب طريقك وعد لأدخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت، فقال: أعلم أمير المؤمنين أنّي حضرت ولم تأذن لي، فدخل الحاجب وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل،

(١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ٨٩ الباب ١٠٨، بحار الأنوار ٨٩: ١٩٦ ح ٤١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤٦ برقم: ١٥٩٩ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨١ .

قال: يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض: موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج، وأنت بالعراق يجبي لك الخراج، فقال: والله؟ فقال: والله، قال: فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها وحمل إلى منزله، أخذته الريحه^(١) في جوف ليلته فمات، وحول من الغد المال الذي حمل إليه^(٢).

وروى في الكافي قريباً من ذلك، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، وفيه: فرماه الله بالذبحه^(٣).

ثم إن في بعض الروايات محمد بن إسماعيل، وفي بعضها علي بن إسماعيل، ويمكن أن يكون فعل كل منهما ما نسب إليه.

وقال ابن شهر آشوب: كان محمد بن إسماعيل بن صادق عمه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له الكتب إلى شيعته في الآفاق، فلما ورد الرشيد إلى الحجاز سعى بعمه إلى الرشيد، فقال: أما علمت أن في الأرض خليفتين يجبي إليهما الخراج، فقال الرشيد: ويملك أنا ومن؟ قال: موسى بن جعفر، وأظهر أسرارهم فقبض عليه، وحظي محمد عند الرشيد ودعا عليه موسى الكاظم عليه السلام بدعاء استجاب الله فيه وفي أولاده^(٤).

وروى الشيخ الطوسي في التهذيب، عن علي بن الحسين، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، أن أبا عبد الله عليه السلام لما أوصى قال له بعض أهله: إنك قد أوصيت بأكثر من الثلث، قال: ما فعلت ولكن قد بقي من ثلثي كذا وكذا وهو لمحمد بن إسماعيل^(٥).

وذكره التنفري نقلًا عن رجال وفهرست الشيخ الطوسي^(٦).

أحاديثه:

١٩٧٥ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي،

(١) في البحار: الذبحه.

(٢) إختيار معرفة الرجال ٢: ٥٤٠ - ٥٤١ برقم: ٤٧٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣٩ - ٢٤٠ ح ٤٨.

(٣) أصول الكافي ١: ٤٨٥ - ٤٨٦ ح ٨.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٢٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٤ برقم: ٧٧٩.

(٦) نقد الرجال ٤: ١٤٢ - ١٤٣ برقم: ٤٤٨٤.

قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني معناها^(١).

٤٧٥- محمد الأكبر الشعрани بن إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
قال النجاشي: له كتاب^(٢).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب، رويناه بهذا الاسناد عن حميد، عن عبيد الله بن أحمد ابن نهيك، عن أبي العباس عنه^(٣). وأراد بهذا الاسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد.

قال البخاري: سمع عمه: موسى بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفيان بن حمزة هو الهاشمي^(٤).

وقال السمعاني: من أهل المدينة، يروي عن الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن سلمة المزني، وموسى بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفيان بن حمزة. روى عنه أبو زرعة، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: منكر الحديث يتكلمون فيه^(٥). وذكره السخاوي في التحفة^(٦).

٤٧٦- أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي .

١٩٧٦- المناقب لابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادي الأولى في سنة ثمانين وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد

(١) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعة الامامة ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٧٠ برقم: ١٠٠٧.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي ص ٤٢٩ برقم: ٦٧٠.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٥ برقم: ٥٧.

(٥) الأنساب للسمعاني ٢: ٦٧.

(٦) التحفة للطيفة في أخبار المدينة ٢: ٤٤٩ برقم: ٣٦٦٥.

عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدّثنا محمود بن محمّد، حدّثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدّثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حكيم بن سعد، عن أمّ سلمة، قالت: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ^(١).

٤٧٧ - أبو عبدالله محمّد شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي .

قال الذهبي: شيخ جليل معرّ، سمع منه أهل هراة كتاب التوحيد لابن خزيمة في سنة (٥٢٨) أخبرنا أحمد بن هبة الله، قال: أخبرنا عبد المعزّ بن محمّد كتابة، قال: أخبرنا شمس الدين محمّد بن إسماعيل العلوي في شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن الواعظ كتابة، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل ابن إمام الأئمة أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أخبرنا جدّي، قال: حدّثنا الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي، قال: حدّثنا عاصم بن هلال البارق، قال: حدّثنا أيوب، عن نافع، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إنّ الله ليس بأعور، وإنّ مسيح الدجال أعور عن اليمنى كأنّها عنبه طافية^(٢).

٤٧٨ - أبو علي محمّد بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
روى عنه: علي بن محمّد .

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم، وأحمد بن القاسم العجلي .

أحاديثه :

١٩٧٧ - الكافي: علي بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، وكان أسنّ شيخ ولد رسول الله ﷺ بالعراق، فقال: رأيته بين المسجدين وهو غلام غليظ^(٣).

(١) المناقب لابن المغازلي ص ٣٠١ - ٣٠٢ برقم: ٣٤٥، موسوعة الامامة ٢: ١٦٦ برقم: ١٢٤٤.

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٤٧٨ - ٤٧٩ برقم: ٢٧٤.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٣٠ ح ٢.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد^(١)، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بهذا الاسناد مثله^(٢).

١٩٧٨ - الكافي: علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف بكر، عن محمد بن خداهي، عن عبدالله بن هشام، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس، ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار، ويقول لهم: يا بياعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن الأحنف، فقال: يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان؟ قالت: فقال له: أقوام حلقوا اللحى، وقتلوا الشوارب، فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم أتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله؟ فقال: اثني بتلك الحصاة، وأشار بيده إلى حصاة، فأتيته بها، فطبع لي فيها بخاتمه، ثم قال لي: يا حبابة إذا ادعى مدع الإمامة، فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والإمام لا يعزب عنه شيء يريد.

قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام، فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه، فقال: يا حبابة الوالبية، فقلت: نعم يا مولاي، فقال: هاتي ما معك، قلت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام.

قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرأت ورحب، ثم قال لي: إن في الدلالة دليلاً على ما تريد، أفتردين دلالة الإمامة؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها.

قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيت راعياً وساجداً مشغولاً بالعبادة، فيئست من الدلالة، فأومأ إلي بالسبابة، فعاد إلي شبابي، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا؟ وكم بقي؟ قال: أمّا ما مضى فنعم، وأمّا ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك، فأعطيته الحصاة، فطبع

(١) الارشاد ٢: ٣٥١.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٨ برقم: ٢٣٠.

لي فيها، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام، فطبع لي فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام، فطبع لي فيها، وعاشت حباة الوالدية بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام ^(١).

ورواه الصدوق في كمال الدين، عن علي بن أحمد الدقاق عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن قاسم العجلي عن أحمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هشام، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي، عن حباة الوالدية، قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس. الحديث ^(٢).
ورواه الطبرسي في اعلام الوري عن الشيخ الصدوق مثله ^(٣).

١٩٧٩ - كمال الدين: حدثنا محمد بن محمد بن عصام عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر، قال: حدثني أبي، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، أن حباة الوالدية دعا لها علي بن الحسين عليه السلام، فرد الله عليها شبابها، فأشار إليها بإصبعه فحاضت لوقتها، ولها يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة ^(٤).

١٩٨٠ - علل الشرايع: حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني عليه السلام، عن محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: كان لأبي عليه السلام في موضع سجوده آثار نائنة، وكان يقطعها في السنة مرتين، في كل مرة خمس ثغفات، فسمي ذا الثغفات لذلك ^(٥).
٤٧٩ - محمد بن جعفر الحسني .

(١) أصول الكافي ١: ٣٤٦ - ٣٤٧ ح ٣.

(٢) كمال الدين ص ٥٣٦ - ٥٣٧ ح ١.

(٣) اعلام الوري ص ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٤) كمال الدين ص ٥٣٧ ح ٢، بحار الأنوار ٢٥: ١٧٨ ح ٢، و ٤٦: ٢٧ ح ١٣.

(٥) علل الشرائع ص ٢٣٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٦: ٤٦ ح ١٢.

روى عنه: محمد بن العباس. وروى عن إدريس بن زياد الخياط .

أحاديثه :

١٩٨١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس، عن محمد بن جعفر الحسيني، عن إدريس بن زياد الخياط، عن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخراساني، عن يزيد بن إبراهيم أبي حبيب الناجي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: مثلنا في كتاب الله كمثل مشكاة، فنحن المشكاة، والمشكاة الكوة ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ وَالْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، وَالزُّجَاجَةُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله كَأَنَّهُ ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ قال: علي عليه السلام ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ القرآن ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ يهدي لولايتنا من أحب^(١).

٤٨٠ - محمد بن جعفر العلوي الحسيني .

روى عنه: أبو الحسن المظفر بن محمد الخراساني. وروى عن الحسن بن محمد بن

جمهور العمي .

أحاديثه :

١٩٨٢ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرني محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن المظفر بن محمد الخراساني، قال: حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام أتدري يا موسى لم انتجتك من خلقي، واصطفتك لكلامي؟ فقال: لا يا رب، فأوحى الله إليه: أَنِّي أَطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهَا أَشَدَّ تَوَاضَعًا لِي مِنْكَ، فَخَرَّ مُوسَى سَاجِدًا وَعَفَّرَ خَدْيَهُ فِي التُّرَابِ تَذَلُّلاً مِنْهُ لِرَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُوسَى، وَأَمْرِ يَدَكَ مَوْضِعَ سَجُودِكَ، وَامْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ وَمَا نَالَتْهُ مِنْ بَدَنِكَ، فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ دَوَاءٍ وَآفَةٌ وَعَاقَةُ^(٢).

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٣١١ ح ١٦ عنهما .

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ١٦٥ برقم: ٢٧٥، بحار الأنوار ١٣: ٧ ح ٦ .

٤٨١ - أبو الحسن مُحَمَّد بن جعفر المَحْمَدِي .

روى عنه: الشريف أبو يعلى مُحَمَّد بن الشريف أبي القاسم الحسن الأقساسي. وروى عن مُحَمَّد بن وهبان الهناني .

أحاديثه :

١٩٨٣ - اليقين: من كتاب الشريف أبي يعلى مُحَمَّد بن الشريف أبي القاسم الحسن الأقساسي، حدّثني الشريف أبو الحسن مُحَمَّد بن جعفر المَحْمَدِي قراءة عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا مُحَمَّد بن وهبان الهناني، قال: أخبرنا أحمد بن أبي دجانة الرّزّاز، قال: أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي سمينة، عن علي بن عبد الله الخياط، عن الحسن بن علي الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: مدّ الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام، فأقبل إليه الناس، فقالوا: يا أمير المؤمنين نحن نخاف الفرق؛ لأنّ في الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله، وقد امتلأت جنبته، فالله الله، فركب أمير المؤمنين عليه السلام والناس معه وحوله يميناً وشمالاً، فمرّ بمسجد سقيف فغمزه بعض شبّانهم، فالتفت إليه مغضباً، فقال: صغار الخدود، لثام الجدود، بقية ثمود، من يشتري مّتي هؤلاء الأعبد، فقام إليه مشايخهم .

فقالوا له: يا أمير المؤمنين إنّ هؤلاء شبّان لا يعقلون ما هم فيه، فلا تؤاخذنا بهم، فوالله إنّنا كنّا لهذا كارهين، وما ممّا أحد يرضى هذا الكلام لك، فاعف عنا عفا الله عنك، قال: فكأنّه استحيا، فقال: لست أعفو عنكم إلّا على أن لا أرجع حتّى تهدموا مجلسكم، وكلّ كوة وميزاب وبالوعة إلى طريق المسلمين، فإنّ هذا أذى للمسلمين، فقالوا: نحن نفعل ذلك، فمضى وتركهم، فكسروا مجلسهم وجميع ما أمر به حتّى انتهى إلى الفرات، وهو يزخر بأماوجه، فوقف والناس ينظرون، فتكلّم بالعبرائية كلاماً، فنقص الفرات ذراعاً، فقال: حسبكم؟

قالوا: زدنا، فضربه بقضيب كان معه، فإذا بالحيّتان فاغرة أفواهها، فقالت: يا أمير المؤمنين عرضت ولايتك علينا، فقبلناها ما خلا الجري والمارماهي والزمار، فقال عليه السلام: إنّ بني إسرائيل لما تفرّقوا من المائدة، فمن كان أخذ منهم برّاً كان منهم القردة والخنازير، ومن أخذ منهم بحرّاً كان الجري والمارماهي والزمار .

ثم أقبل الناس عليه فقالوا: هذه رمّانة ما رأينا مثله قطّ، جاء بها الماء وقد أحبست

الجسر من عظمها وكبرها، فقال: هذه رمانة من رمان الجنة، فدعا بالرجال بالحبال فأخرجوها، فما بقي بيت بالكوفة إلا دخله منها شيء^(١).

٤٨٢- محمد بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب رسول الله ﷺ، وقال: عداده في المدنيين، قدم على علي عليه السلام الكوفة^(٢).

وقال في أصحاب علي عليه السلام: محمد بن جعفر بن أبي طالب، قليل الرواية^(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي، ثم قال: وقال ابن داود: إنه قتل بكر بلاء، وهو اشتباه بمحمد بن عبدالله بن جعفر، بل هو قتل بصقين^(٤).

٤٨٣- أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني نقيب النقباء.

١٩٨٤- مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر

محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي، حدثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن^(٥) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب البجلي، حدثنا علي بن عبدالعزيز العكبري، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه، أن الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال: أيها الناس خط الموت على بني آدم كمخط القلادة على جيد الفتاة، وما

(١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ١٥٣ - ١٥٤ الباب ١٥٥، بحار الأنوار ٤١: ٢٣٦ - ٢٣٨ ج ٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٨ برقم: ٣٩١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٨١ برقم: ٧٩٨.

(٤) نقد الرجال ٤: ١٥٨ برقم: ٤٥٤٠.

(٥) في الموسوعة: الحسين، وهو غلط.

أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإن لي مصرعاً أنا لاقيه، كأنني أنظر إلى أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غرباً وعفراً، قد ملأت مني أكراشها، رضى الله رضاها أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوقينا أجور الصابرين، لن تشد عن رسول الله ﷺ لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بها عينه، وتنجز له فيهم عدته (١).

٤٨٤ - أبو الحسن محمد النقيب أبوقيراط بن جعفر الثالث بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال الخطيب البغدادي: كان نقيب الطالبين ببغداد، وحدث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق . أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب، قال: تبأنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي .

حدثني محمد بن علي الصوري، عن عبد الغني بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بأبي قيراط - وكان نقيب الطالبين - توفي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله، في باب من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة (٣).

أقول: وهو الذي صلى على محمد بن يعقوب الكليني، كما في رجال النجاشي في

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٥ - ٦، موسوعة الامامة ٣: ٤٢٨ - ٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٢: ١٤٦ برقم: ٥٦٣ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم: ٦٣٠٧ .

ترجمة الكليني (١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٢).

٤٨٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب .

روى عنه: أحمد بن يزيد الخراساني. وروى عن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن

الحسين .

أحاديثه :

١٩٨٥ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد

الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد

الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال:

حدّثني محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن

أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله ﷺ متختماً في

يمينه (٣).

٤٨٦ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب .

١٩٨٦ - حلية الأولياء: حدّثنا محمد بن عمر بن سلم، حدّثني أبو محمد القاسم بن

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي،

عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر،

عن أبيه علي، قال قال رسول الله ﷺ: يا علي إنّ الله أمرني أن أدنّيك وأعلّمك لتعي،

وأزلت هذه الآية «وتعيها أذن واعية» فأنت أذن واعية لعلمي (٤).

(١) رجال النجاشي ص ٣٧٨ برقم: ١٠٢٦ .

(٢) نقد الرجال ٤: ١٦١ برقم: ٤٥٥٠ .

(٣) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٤) حلية الأولياء ١: ٦٧، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ برقم: ١٧٨٢ .

١٩٨٧ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البضاوي، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني أن أدنك ولا أقصيك، لتعي، وأنزلت علي هذه الآية ﴿وتعيا أذن وإعية﴾ فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى المدينة إلا من بابها» (١).

٤٨٧ - أبو جعفر محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني المدني .

روى عنه: محمد بن حسان السلمي، ومحمد بن سيف التميمي، وعبد الله بن حماد الأنصاري، وابنه عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق، وأحمد بن عيسى، وأحمد بن برد، وأحمد بن سليمان بن حميد الخفثاني، وهارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، وعلي بن محمد بن سليمان، وأحمد بن عبد المنعم الصيداوي، وأحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني .

وروى عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وعيسى بن زيد بن دأب الليثي، ومعتب . قال البخاري: قال لي إبراهيم بن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنًا (٢) . وقال المفيد: أمه أم ولد. وكان شجاعاً سخياً، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف. وروي عن زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين أنها قالت: ما خرج من عندنا محمد يوماً قط في ثوب فرجع حتى يكسوه، وكان يذبح في كل يوم كبشاً لأضيافه .

وخرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة، واتبه الزيدية الجارودية، فخرج لقتاله عيسى الجلودي، ففرق جمعه وأخذه وأنفذه إلى المأمون، فلما وصل إليه أكرمه المأمون وأدنى مجلسه منه، ووصله وأحسن جائزته، فكان مقيماً معه بخراسان،

(١) شواهد التنزيل ٢: ٣٦٣ برقم: ١٠٠٩، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ - ٣٤٣ برقم: ١٧٨٣ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٥٧ برقم: ١١٧ .

يركب إليه في موكب من بني عمّه، وكان المأمون يحتمل منه ما لا يحتمله السلطان من رعيته .

وروي أنّ المأمون أنكر ركوبه إليه في جماعة من الطالبيين الذين خرجوا على المأمون في سنة المائتين فآمنهم، فخرج التوقيع إليهم: لا تركبوا مع محمد بن جعفر واركبوا مع عبيد الله بن الحسين، فأبوا أن يركبوا ولزموا منازلهم، فخرج التوقيع: اركبوا مع من أحببتهم، فكانوا يركبون مع محمد بن جعفر إذا ركب إلى المأمون، وينصرفون بانصرافه. وذكر عن موسى بن سلمة أنّه قال: أتني إلى محمد بن جعفر، فقليل له: إنّ غلمان ذي الرئاستين قد ضربوا غلمانك على حطب اشتروه، فخرج مؤتزراً بيردتين معه هراوة وهو يرتجز ويقول :

الموت خير لك من عيش بذلّ

وتبعه الناس حتّى ضرب غلمان ذي الرئاستين وأخذ الحطب منهم، فرفع الخبر إلى المأمون، فبعث إلى ذي الرئاستين، فقال له: انت محمد بن جعفر فاعتذر إليه، وحكمه في غلمانك، قال: فخرج ذو الرئاستين إلى محمد بن جعفر. قال موسى بن سلمة: فكنت عند محمد بن جعفر جالساً حتّى أتني، فقليل له: هذا ذو الرئاستين، فقال: لا يجلس إلّا على الأرض، وتناول بساطاً كان في البيت فرمى به هو ومن معه ناحية، ولم يبق في البيت إلّا وسادة جلس عليها محمد بن جعفر، فلمّا دخل عليه ذو الرئاستين وسّع له محمد على الوسادة، فأبى أن يجلس عليها وجلس على الأرض، فاعتذر إليه وحكمه في غلمانه .

وتوفيّ محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون، فركب المأمون ليشهده، فلقيهم وقد خرجوا به، فلمّا نظر إلى السرير نزل فترجّل ومشى حتّى دخل بين العمودين، فلم يزل بينهما حتّى وضع، فتقدّم وصلّى، ثمّ حمله حتّى بلغ به القبر، ثمّ دخل قبره، فلم يزل فيه حتّى بني عليه، ثمّ خرج فقام على القبر حتّى دفن، فقال له عبيد الله بن الحسين ودعا له: يا أمير المؤمنين إنّك قد تعبت فلو ركبت، فقال المأمون: إنّ هذه رحم قطعت من مائتي سنة .

وروي عن إسماعيل بن محمد بن جعفر أنّه قال: قلت لأخي وهو إلى جنبي والمأمون قائم على القبر: لو كلمناه في دين الشيخ، فلا نجده أقرب منه في وقته هذا، فابتدأنا المأمون فقال: كم ترك أبو جعفر من الدين؟ فقلت: خمسة وعشرين ألف دينار، فقال: قد قضى الله عنه دينه، إلى من أوصى؟ قلنا: إلى ابن له يقال له: يحيى بالمدينة، فقال: ليس هو

بالمدينة وهو بمصر، وقد علمنا بكونه فيها، ولكن كرهنا أن نعلمه بخروجه من المدينة لثلاً يسوءه ذلك؛ لعلمه بكرهتنا لخروجه عنها^(١).

وقال النجاشي: له نسخة يرويها عن أبيه، أخبرنا القاضي أبو الحسين، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، قال: حدثنا أحمد ابن الوليد بن بُرد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن آبائه^(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أُسند عنه، يلقَّب بدِّياجة^(٣).

وقال السهمي: أمُّه أُمُّ ولد، له أربعة بنين: يحيى، وعلي، والقاسم، والحسين، بنو محمد ابن جعفر، أُمُّ يحيى خديجة بنت عبدالله بن الحسين، وأُمُّ علي أُمُّ ولد، وأُمُّ القاسم أُمُّ الحسن ابنة حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد، وأُمُّ الحسين عائشة من ولد المسور بن مخرمة زهرية. وقدم محمد بن جعفر مع المأمون جرجان في سنة ثلاث ومائتين، ومات في تلك السنة، ويقال: إنه لما مات نادى منادي المأمون: ألا لا تسيئَنَّ الظنَّ بأمر المؤمنين، فإنَّ محمد بن جعفر جمع بين أشياء في يوم واحد، وكان سبب موته أنَّه جامع واقتصد ودخل الحُمام ومات، وقبره بجرجان، ومشهده معروف ومشهور يزار بقبر الداعي، كتب عنه من أهل جرجان بجرجان عبدالوهاب بن علي بن عمران الجرجاني، وكان من الثقات، قاله ابن عدي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ، حدثنا بالأهواز أخبرنا محمد بن سهل المقرئ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني، قال لي إبراهيم بن المنذر: وكان إسحاق أخوه أقدم سنًّا منه.

روى عن أبيه جعفر بن محمد الصادق، وكثير بن عبدالله، وسعيد بن بانك، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة. روى عنه: قتيبة بن سعيد، ويعقوب بن كاسب، وابن أبي عمر

(١) الارشاد ٢: ٢٠٩ و ٢١١ - ٢١٤، وبحار الأنوار ٤٧: ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٦٧ برقم: ٩٩٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٩.

العدني، وعبدالوهاب بن علي الجرجاني، وابنه الحسين بن محمد، وعمر بن محمد بن فليح، وأبوموسى الأنصاري، وعبدالله بن سالم المفلوج، وعثمان بن عبدالله العثماني، وأحمد بن سليمان الحفطاني، وعبدالعزيز بن أبي ثابت .

أخبرنا الامام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبيد العمري المصيصي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا محمد بن جعفر العلوي، قال: أشهد على أبي لحدّتي عن أبيه عن جدّه، قال رسول الله ﷺ: خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولّدتني أبي وأُمّي، ما أصابني من سفاح الجاهلية شيء .

أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: أشهد على أبي لحدّتي عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولّدتني أبي وأُمّي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء .

حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو الحافظ بالبصرة، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو جنادة، عن إسحاق بن خليد، وإبراهيم بن معرض وغيرهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر، وعن موسى ومحمد ابني جعفر، ويحيى بن عبدالله، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ أمر أسماء بنت عميس أن تغتسل وتهلّ .

حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ إملاءً في سنة أربع وستين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن حفص السعدي سنة إحدى وتسعين ومائتين، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكي، وعبدالوهاب بن علي الجرجاني، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي يذكره عن أبيه عن جدّه، عن علي، قال: دخل علي على نفر من قريش، قال: فقال: ألا أحدنكم عن أبي القاسم ﷺ؟ قال: قالوا: بلى، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاث هبط إليه جبرئيل، وقال: يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك، يسألك عما هو أعلم به منك، فيقول: كيف تجدك؟ قال: أجدي يا جبرئيل مغموماً. قال: ثم جاء اليوم الثاني، فقال: يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك،

يسألك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجددك؟ قال: أجدني يا جبرئيل مكروباً، قال: ثم جاء اليوم الثالث، فقال: يا أحمد إن الله تعالى أرسلني إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك، يسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجددك؟ قال: أجدني مغموماً وأجدني يا جبرئيل مكروباً.

قال: وهبط مع جبرئيل ملك في الهواء يقال له: إسماعيل على تسعين ألف ملك، قال: فقال جبرئيل: يا أحمد هذا ملك يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك، فقال رسول الله ﷺ: أذن له، قال: فدخل، قال: فقال ملك الموت: يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، قال: فقال جبرئيل: إن الله قد اشتاق إلى لقاءك، فقال رسول الله ﷺ: بل يا ملك الموت امض لما أمرت به، قال: فقال جبرئيل ﷺ: يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطيء الأرض، إنما كنت أنت حاجتي من الدنيا، فلما قبض رسول الله ﷺ وجاءت التعزية يسمعون حسه ولا يرون شخصه، قال: السلام عليكم ورحمة الله، إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل فائت، واتقوا الله وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله.

قال: فقال علي ﷺ: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا الخضر ﷺ.

أخبرناه إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني، حدثنا محمد بن إبراهيم الرفاء، حدثنا محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: دخل على علي نفر من قريش. وذكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا ابن النطاح، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: هبط جبرئيل على أبي القاسم ﷺ قبل وفاته بثلاث، وقال: إن الله أرسلني إليك، يقول: كيف تجددك؟ قال: أجدني يا جبرئيل مغموماً مكروباً، فأناه ثلاثة أيام يقول له مثل ذلك، فلما كان يوم الثالث أتاه، فقال، هذا ملك الموت يستأذن عليك، قال: وما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي

بعدك، وقال ملك الموت: إن الله أمرني أن أطيعك إن أمرت قبضت روحك وإن أمرتني تركتها، فقال: امض لما أمرت به، فقال جبرئيل: يا محمد هذا آخر وطىء الأرض، وأنت آخر حاجتي من الدنيا، قال: ثم ذكر حديثاً طويلاً، هكذا كان في كتاب أبي بكر الاسماعيلي.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد البرّاز بالفسطاط، حدّثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدّثنا محمد بن إسحاق المكي، حدّثنا الزبير بن أبي بكر، قال: حدّثني عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن محمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد، أنّ خبيب بن عدي صلب بياض قرية الحرمت بين الصخرات الثلاث كأنما حثب عن يسارك وقبل أن تدخل الحرم، ويأجج موضعان قديمان أحدهما خارج الحرم وهو موضع خبيب هذا، والآخر قرية للجذمان يكونون فيه دون التعيم عند العقبة وهي قديمة.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن خلف الصوفي بالرقّة، حدّثنا الحسن بن علي بن عمرو، حدّثنا جعفر بن مروان القطّان، حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح معافى في سمعه وبصره وعقله آمناً في سربه من السلطان وله رزق إلى الليل، فقد أعطي خير ما أشرقت عليه الشمس أو غربت.

حدّثنا الامام أبوبكر الاسماعيلي وأبو أحمد الغطريفي، قال الاسماعيلي: أخبرني الهيثم بن خلف، وقال الغطريفي: حدّثنا الهيثم، حدّثنا أبو موسى الأنصاري، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفضل الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، ومن ترك ما لا فلاهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ.

أخبرنا عبد الله بن حيّان أبو الشيخ كتابه من اصبهان أنّ محمد بن عبد الله بن رسته حدّثهم حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، أنّه سمع عائشة تقول: كان النبي ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه أقبل وأدبر، فإذا أمطرت سرى عنه، فسألت عن ذلك، فقال: إني خشيت أن يكون عذاباً سلط على أمتي.

وأخبرني أبو الشيخ كتابة، حدّثنا محمّد بن عبد الله، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، سمع ليث بن أبي سليم يحدث عن عطاء، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله إنّ النساء إذا مات الميت اجتمعن، فقال: لا خير في اجتماعهنّ، إنّهن إذا اجتمعن قلن وقلن. أخبرني أبو الوفاء عبد الله بن عامر التستري، حدّثنا عبد الواحد بن الحسن الجندي سابوري، حدّثنا الحسن بن إسحاق، حدّثنا يعقوب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله عزّ وجلّ يستبشر بالعبد يأتي بأهله وولده حتّى يسدّ الفجوة من فجوات عرفة يقول الله: عبيدي دعوته فأجاني.

أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن خلف المصري، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصاري، حدّثنا محمّد بن إسحاق المكي، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال: إنّ الله يستبشر بالعبد يأتي بأهله ولده حتّى يسدّ الفجوة من فجوات عرفة يقول: عبيدي دعوته فأجاني.

أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن سعيد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزي، حدّثني يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه بمثله سواء.

حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدّثنا أحمد بن حفص أبو محمّد السعدي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي الرزق رزقان: رزقاً تطلبه، ورزقاً إن تأنّه يأتي.

حدّثنا علي بن أحمد الشيرازي، حدّثنا محمّد بن عمر القاضي، حدّثنا الحسن بن حمّاد بن حمزة، حدّثنا عبيد الله بن سالم المفلوج، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبي ﷺ كان يرمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الاصبهاني، أخبرنا أبو يعلى، حدّثنا عبيد الله بن محمّد ابن سالم المفلوج ثقة ثقة ثقة، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبو أحمد الحافظ الجرجاني، أخبرنا القاسم بن مهدي، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا

حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن جعفر بن محمد، وعبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال محمد بن جعفر وعبدالله بن ميمون، عن علي بن الحسين، قالوا جميعاً عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ أكل من كتف شاة ثم أذن بالصلاة فصلى ولم يمس ماء، قال ابن ميمون ومحمد بن جعفر: صلاة العصر، قال لنا ابن عدي: إنما يستغرب من رواية محمد بن جعفر عن أبيه، وحاتم بن إسماعيل ثقة، وعبدالله بن ميمون مولى جعفر بن محمد ضعيف .

حدثنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد النعمي في داره باستراباذ، حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد القاضي بجرجان، أخبرنا محمد بن الفضل بن حاتم، حدثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله .
باسناده، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحلّ الصدقة لغني ولا لذي مرّة سوي .

حدثنا علي بن أحمد الكاتب الشيرازي، حدثنا محمد بن عمر القاضي، حدثنا أحمد ابن الحسن بن راشد، حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدثنا محمد بن جعفر الطالبي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مثل حديث قبله .
أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن خلف البرّاز بمصر، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا محمد بن إسحاق المكي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال لأبي هريرة: إنّ على الركن الأسود لسبعين ملكاً يستغفرون للمسلمين والمؤمنين بأيديهم والراكعين والساجدين والطائفين .

وأخبرنا أبو القاسم المصري، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه يحدث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال له: يا أبا هريرة إنّ على الركن اليماني ملكاً منذ خلق الله الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن استلم وأوماً بيده، فقال: ربّنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قال الملك: آمين، وتأمين الملائكة إجابة .
وأخبرنا أبو القاسم بن أبي غالب بمصر، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا

محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن صالح، حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لأبي هريرة: لعلك ستدرك أقواماً ساهين لاهين في طوافهم، فذلك طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع، يا أبا هريرة إذا رأيتهم صفوفاً فشقّ صفوفهم وقل لهم هذا طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع.

أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن سعيد، حدثنا جعفر أبو... محمد بن هشام من أصل كتابه، حدثنا إسماعيل يعني ابن بهرام، حدثنا محمد هو ابن جعفر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم علي من اليمن، قال له رسول الله ﷺ: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم آتني أهلاً بما أهل به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا تحلّ فإنّ معي هدي، ودخل علي على فاطمة فإذا هي قد لبست ثياب صبيغ وأدهنت واكتحلت، فقال: ما هذا؟ فقالت، أمرني أبي ﷺ فأتي علي رسول الله ﷺ فقال: نعم أنا أمرتها، وكان علي قدم معه بهدي من اليمن وكان جملته مائة بدنة، فنحر رسول الله ﷺ بضعة وستين ونحر علي الباقي.

أخبرنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد، حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا عبد الله بن المنهال، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى، حدثني محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: خطب رسول الله ﷺ، فقال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، قال جابر: فقلت: وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله؟ قال: يا جابر إنّما احتجز بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر، إنّ ربّي مثل أمّتي في الطير، وعلمني أسماء أمّتي كما علم آدم الأسماء، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلّي وشيعته.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن همام الشيباني بالكوفة، حدثني أحمد بن عثمان بن نصر النيريزي الحافظ بريدج، حدثنا يحيى بن عمرو بن فضلان التنوخي، حدثني أحمد بن سليمان الخفثاني البابي، حدثني محمد بن جعفر بالمدينة، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال النبي ﷺ: ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين. أو قال: في دينه. قال الخفثاني: ذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجرة فعرفه وأثبتته عن جعفر.

أخبرنا أبو زرّ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الضبابي بالكوفة في بني كاهل عند مسجد الأعمش، حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدثنا علي بن سلمة العامري، حدثنا محمد

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي غالب البرّاز بمصر، حدّثنا محمد بن الحسن المكي، حدّثنا محمد بن علي بن أبي طالب، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن صالح، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة إنّ عليّ باب الحجر لملكاً يقول لمن دخل الحجر فصلّي فيه ركعتين: مغفوراً لك ما مضى فاستأنف العمل، وعليّ باب الحجر الآخر ملكاً منذ خلق الله الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن صلّى وخرج: مرحوماً إنّ كنت من أمة محمد ﷺ تقيّاً. أخبرني أبو الفضل نصر بن محمد العطار كتابة من طوس، وحدّثني عنه إسماعيل بن يوسف، حدّثنا علي بن جعفر بن محمد الرازي أبو الحسن بيت المقدس، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن أيّوب القرشي الضريّر، حدّثني زكريا بن يحيى الخزّاز المقرئ، حدّثني محمد بن جعفر، حدّثني أبي، عن أبيه، قال: دخل علي بن الحسين المتوضّأ ومعه غلام له قد حمل له ماء لوضوئه، فوجد كسرة ملقاة فناولها غلامه، فلمّا خرج من المتوضّأ سأله غلامه عن الكسرة، فقال أكلتها قال: اذهب فأنت حرّ لوجه الله، ثمّ قال: حدّثني أبي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: من وجد كسرة ملقاة فغسل منها ما يغسل ومسح منها ما يمسح ثمّ أكلها لم تستقرّ في بطنه حتّى يعتقه الله من النار، وإنّي كرهت أن استعبد من أعتقه الله من النار.

حدّثنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى السخيتاني، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه أنّ حسناً وحسيناً رضي الله عنهما كانا يتختّمان في يسارهما، وكانا ينقشان في خواتيهما ذكر الله.

حدّثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمد بن جعفر، قال: كان نقش خاتم أبي «اللهمّ تقني فاعصمني من خلقك».

حدّثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمد بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: كان نقش خاتم أبي

محمد بن علي «القوة لله جميعاً» (١).

وروى الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن يزيد، قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام، فذكر محمد بن جعفر بن محمد، فقال: إني جعلت على نفسي أن لا يظنني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمرنا بالبر والصلة ويقول هذا لعنه، فظنرت إلي، فقال: هذا من البر والصلة، إنه متى يأتيني ويدخل علي فيقول في فيصدق الناس، وإذا لم يدخل علي ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال (٢).

وروى أيضاً عن محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن هارون الحارثي، عن محمد بن داود، قال: كنت أنا وأخي عند الرضا عليه السلام، فأتاه من أخبره أنه قد ربط ذقن محمد بن جعفر، فمضى أبو الحسن عليه السلام ومضينا معه، وإذا لحياه قد ربطا، وإذا إسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل أبي طالب ييكون، فجلس أبو الحسن عليه السلام عند رأسه، ونظر في وجهه فتبسّم، فنقم من كان في المجلس عليه، فقال بعضهم: إنما تبسّم شامتاً بعنه، قال: وخرج ليصلي في المسجد، فقلنا له: جعلت فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسّمت، فقال أبو الحسن عليه السلام: إنما تعجبت من بكاء إسحاق وهو يموت والله قبله ويبكيه محمد، قال: فبرأ محمد ومات إسحاق (٣).

وروى أيضاً عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد ابن علي الكوفي، عن الحسن بن علي الحذاء، قال: حدثني يحيى بن محمد بن جعفر، قال: مرض أبي مرضاً شديداً، فأتاه أبو الحسن الرضا عليه السلام يعودوه وعي إسحاق جالس يبكي قد جزع عليه جزعاً شديداً، قال يحيى: فالتفت إلي أبو الحسن عليه السلام، فقال: ممّا يبكي عمك؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فالتفت إلي أبو الحسن عليه السلام، قال: لا تغتمن فإن إسحاق

(١) تاريخ جرجان ص ١٦٣ - ١٧٠ برقم: ٦٢٠.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٤ ح ١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٦ ح ٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٦ ح ٦.

سيموت قبله، قال يحيى: فبرأ أبي محمد ومات إسحاق^(١).

وروى أيضاً عن علي بن عبدالله الوراق، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: لما خرج عتي محمد بن جعفر بمكة ودعا إلى نفسه، ودعي بأمر المؤمنين، وبويع له بالخلافة، دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه، فقال له: يا عم لا تكذب أباك ولا أخاك، فإن هذا الأمر لا يتم، ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قدم الجلودي، فلقيه فهزمه، ثم استأمن إليه، فلبس السواد وصعد المنبر، فخلع نفسه، وقال: إن هذا الأمر للمأمون وليس لي فيه حق، ثم أخرج إلى خراسان، فمات بجرجان^(٢).

وقال الذهبي: روى عن أبيه، تكلم فيه، حدث عنه إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن يحيى العدني. دعا إلى نفسه في أول دولة المأمون، وبويع بمكة سنة مائتين، فحج حينئذ المعتصم وهو أمير، وظفر به واعتقله ببغداد، فبقي بها قليلاً، وكان بطلاً شجاعاً يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات سنة ثلاث ومائتين، وقد نيف على السبعين، وقبره بجرجان. ذكره ابن عدي في الكامل. وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه^(٣).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وهشام بن عروة. وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن يحيى العدني وجماعة. وله عدة إخوة. خرج بمكة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنة مائتين، فحج حينئذ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكرياً لقتاله فأخذه، وقدم في صحبة أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي فيها قليلاً وتوفي.

وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلّى عليه المأمون ونزل في لحدّه، وقال: هذه رحم قطعت من سنين. وقيل: إن سبب موته أنه جامع ودخل الحمام واغتصد في يوم واحد، فمات فجأة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٦ - ٢٠٧ ح ٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧ ح ٨، بحار الأنوار ٤٩: ٣٢ ح ٨.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ٥٠٠ برقم: ٧٣١١، ولسان الميزان ٥: ١١٨ - ١١٩ برقم: ٧١٣٣.

رحمه الله (١).

وقال أيضاً: سيّد بني هاشم في زمانه، يلقّب بالدبّاج، وهو أخو موسى الكاظم، لم يكن في الفضل والجلالة بدون أخيه (٢). حدّث عن أبيه، وهشام بن عروة. روى عنه: محمد بن يحيى العدني، ويعقوب بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر الحزامي وآخرون. وكان سيّداً مهيباً عاقلاً فارساً شجاعاً يصلح للإمامة، وله عدّة إخوة. لمّا ماجت الدولة العبّاسية بالكائنة الكبرى بقتل الأمين، وحصار بغداد عشرين شهراً، ثمّ بخلع العبّاسيين للمأمون، دعا محمد هذا إلى نفسه، وخرج بمكّة، فبايعوه سنة مائتين وقد شاخ، فاتّفق أن أباً إسحاق المعتصم حجّ حينئذ، وندب عسكرياً لقتال هذا فأخذوه، فلم يؤذ به أبو إسحاق وصحبه إلى بغداد، فلم يطوّل بها وتوفّي، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، واتّفق موته بجرجان في شهر شعبان، فصلّي عليه المأمون، ونزل بنفسه في لحده، وقال: هذه رحم قطعت من سنين. فقيل: إنّ سبب موته - وكان من أبناء السبعين - أنّه جامع ودخل الحمام وافتصد، فمات فجأة رحمه الله، توفّي سنة ثلاث ومائتين (٣).

وذكره السخاوي في التحفة (٤)، والتفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي والمفيد (٥).

أحاديثه:

١٩٨٨ - المحاسن: محمد بن حسن السلمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: علي عليه السلام باب الهدى، من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار (٦).
١٩٨٩ - المحاسن: محمد بن حسن السلمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد السلام يقرؤك السلام ويقول: خلقت السماوات السبع وما فيهنّ، والأرضين السبع ومن عليهنّ، وما خلقت

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٤٧ - ٣٤٩ برقم: ٣٢٩.

(٢) إلّا أنّ الامام موسى الكاظم عليه السلام كان إمامه المعصوم، وتجب على محمد إطاعته.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨: ٤٣٣ برقم: ١٥٤٣.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٤٦٦ - ٤٦٧ برقم: ٣٧١١.

(٥) نقد الرجال ٤: ١٦٢ برقم: ٤٥٥٢.

(٦) المحاسن ١: ١٧١ برقم: ٢٦٢، وبحار الأنوار ٧٢: ١٣٣ ح ٩.

موضعاً أعظم من الركن والمقام، ولو أنَّ عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والأرضين، ثمَّ لقيني جاحداً لولاية علي لأكبيته في سقر^(١).
ورواه الشيخ الصدوق في عقاب الأعمال^(٢)، وفي الأمالي^(٣)، عن علي بن عيسى، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

١٩٩٠ - بصائر الدرجات: وعنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن سيف التميمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: استوصوا بالصائغين خيراً، يعني الخطاف، فإنه آنس طير الناس بالناس، ثمَّ قال رسول الله ﷺ: أتدرون ما تقول الصائغ إذا ترنمت؟ تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حتَّى تقرأ أم الكتاب، فإذا كان في آخر ترنمها، قالت: ولا الضالين^(٤).

١٩٩١ - الكافي: محمد بن الحسن، وعلي بن محمد بن بندار جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن محمد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قدم علي رسول الله ﷺ من اليمن قوم، فسأله عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج القوم بأجمعهم، فلما ساروا مرحلة قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله ﷺ عما هو أهمُّ إلينا، ثمَّ نزل القوم، ثمَّ بعثوا وفداً لهم، فأتى الوفد رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنَّ القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن النبيذ، فقال رسول الله ﷺ، وما النبيذ؟ صفوه لي، فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ في إناء، ثمَّ يصبَّ عليه الماء حتَّى يمتلي ويوقد تحته حتَّى ينطبخ، فإذا انطبخ أخذوه فألقوه في إناء آخر، ثمَّ صبَّوا عليه ماء، ثمَّ يمرس، ثمَّ صفوه بثوب، ثمَّ يلقى في إناء، ثمَّ يصبَّ عليه من عكر ما كان قبله، ثمَّ يهدر ويغلي، ثمَّ يسكن على عكرة.

فقال رسول الله ﷺ: يا هذا قد أكثرت أفيسكر؟ قال: نعم، قال: فكلَّ مسكر حرام، قال: فخرج الوفد حتَّى انتهوا إلى أصحابهم فأخبروهم بما قال رسول الله ﷺ، فقال القوم:

(١) المحاسن ١: ١٧٢ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٧٢: ١٣٤ ح ١٠.

(٢) عقاب الأعمال ص ٢٥٠ ح ١٥.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٧٢ - ٥٧٣ برقم: ٧٨١، بحار الأنوار ٢٧: ١٦٧ ح ٣.

(٤) بصائر الدرجات ص ٣٤٦ ح ٢٤.

ارجعوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتّى نسأله عنه شفاهاً ولا يكون بيننا وبينه سفير، فرجع القوم جميعاً، فقالوا: يا رسول الله إنّ أرضنا أرض دوية ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلاّ بالبيد .

فقال لهم رسول الله ﷺ: صفوه لي، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كلّ مسكر حرام، وحقّ على الله أن يسقي شارب كلّ مسكر من طينة خبال، أفندرون ما طينة خبال؟ قالوا: لا، قال: صديد أهل النار (١).

١٩٩٢ - تفسير فرات الكوفي: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الحسيني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن عمرو بن طريف الحجري، قال: حدّثنا عقبة بن مكرم الضبيّ، قال: حدّثنا أبو تراب عمرو بن عبد الله ابن هارون الطوسي الخراساني، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله أبو علي الهروي الشيباني، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ حيناً، وإنّ ذلك متخلخل في قلبي ليلي ونهاري، ولم أجترىء أن أذكر ذلك لرسول الله ﷺ حتّى دخلت على رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال لي: يا علي، قلت: لبّيك يا رسول الله، فقال: هل لك في التزويج؟ فقلت: رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوّجني بعض نساء قريش، وإني لخائف على فوت فاطمة، فما شعرت بشيء يوماً إذ أتاني رسول رسول الله ﷺ، فقال: يا علي أجب رسول الله وأسرع، فما رأينا رسول الله ﷺ بأشدّ فرحاً منه اليوم .

قال: فأتيته مسرعاً، فإذا هو في حجرة أمّ سلمة، فلمّا نظر رسول الله ﷺ تهلّل وجهه وتبسّم حتّى نظرت إلى أسنانه تبرق، فقال: أبشر يا علي، فإنّ الله قد كفاني ما كان قد أهمني من أمر تزويجك، قلت: وكيف ذلك يا رسول الله .

فقال: أتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنّة وقرنفلها وطيبها ولينها، فأخذتها وشممتها، فقلت له: يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر سكّان الجنّة من الملائكة ومن فيها أن يزيتوا الجنّة كلّها بمغارسها وأشجارها وأثمارها

وقصورها، وأمر ريحا فهبت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين وحم عسق، ثم نادى مناد من تحت العرش: ألا إن اليوم يوم وليمة علي ابن أبي طالب، ألا إني أشهدكم أنني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد الله من علي بن أبي طالب، رضى مني بعضهم لبعض، ثم بعث الله سبحانه سحابة بيضاء، فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت الملائكة، فتناثرت من سنبل الجنة وقرنفلها، وهذا مما نثره الملائكة .

ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل، وليس في الملائكة أبلغ منه، فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض، ثم نادى مناد: يا ملائكتي وسكان سماواتي وجنتي باركوا على تزويج علي بن أبي طالب وفاطمة، فقد باركت أنا عليهما، ألا إني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين، فقال راحيل الملك: يا رب وما بركتك لهما بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جناتك ودورك وهما بعد في الدنيا .

فقال: من بركتي فيهما - أوقال عليهما - إني أجمعهما على محبتي، وأجعلهما معدنين لحجتي إلى يوم القيامة، وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً، ولأنشأن منهما ذرية، فأجعلهم خزاناً في أرضي، ومعادن لعلمي، ودعائم لكتابي، ثم أحتج على خلقي بهم بعد النبيين والمرسلين، فأبشر يا علي فإن الله تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها أحداً، قد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه، وقد رضيت لها ما رضي الله لها، فدونك أهلك، فإنك أحق بها مني، ولقد أخبرني جبرئيل عليه السلام إن الجنة وأهلها لمشتاقاة إليكما، ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها، فنعم الأخ أنت، ونعم الخلف أنت، ونعم الصاحب أنت، وكفأك برضا الله رضى .

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله بلغ من قدرتي حتى أنني ذكرت في الجنة، فزوجني الله في ملائكته، فقال: يا علي إن الله تعالى إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت، وإنما حباك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت .

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: آمين آمين يا

رب العالمين، ويا خير الناصرين (١).

١٩٩٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن محمد القطان، قال: حدثنا عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، أن محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عنهم زيد بن علي، ثم أخرج إليهم كتاباً بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذي يقول فيه: - وأولئك هم المهندون.

ثم قال في آخره: قال عبد العظيم: العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثم قال: هذا سر الله ودينه ودين ملائكته، فسنه إلا عن أهله وأوليائه (٢).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين (٣).

١٩٩٤ - الغيبة للنعماني: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثني عبد الله بن حماد الأنصاري، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلاً يقول عهدك في كفاك، فإذا ورد عليك أمر لا تفهمه، ولا تعرف القضاء فيه، فانظر إلى كفاك واعمل بما فيها، قال: ويبعث جنداً إلى القسطنطينية، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً، ومشوا على الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها فيحكمون فيها ما يشاؤون (٤).

(١) تفسير فرات الكوفي ص ٤١٣ - ٤١٥ برقم: ٥٥٢، بحار الأنوار ٤٣: ١٠٣ ح ١٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥ - ٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١.

(٣) كمال الدين ص ٣١٢ - ٣١٣.

(٤) الغيبة للنعماني ص ٣١٩ - ٣٢٠ ح ٨.

١٩٩٥- الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خلّتان لا تجتمعان في منافق: فقه في الاسلام، وحسن سمت في الوجه ^(١).

١٩٩٦- الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن حريش، قال: حدثنا أحمد بن بُرد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبي لبابة بن عبد المنذر: أنّه جاء يتقاضى أبا اليسر ديناً له عليه، فسمعه يقول: قولوا له ليس هو هاهنا، فصاح أبو لبابة: يا أبا اليسر أخرج إليّ، فخرج إليه، فقال: ما حملك علىّ هذا؟ فقال: العسر يا أبا لبابة، قال: الله، قال: الله، فقال أبو لبابة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يستظلّ من فور جهنّم؟ فقلنا: كلنّا نحبّ ذلك، قال: فلينظر غريماً، أو ليدع لمعسر ^(٢).

ورواه بطريق آخر، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن دليل بن بشر الاسكندراني مولى بني هاشم ببغداد سنة عشر وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي الكبير، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن ابن لأبي لبابة الأنصاري، عن أبيه أبي لبابة عمرو ابن عبد المنذر، أنّه جاء يتقاضى أبا اليسر الحديث ^(٣).

١٩٩٧- الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد ابن عثمان بن نصر النيريزي بيرديج الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن عمر بن فضلان التنوخي، قال: حدثنا أحمد بن سليمان بن حميد الخفثاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بالمدينة، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن جابر بن عبدالله، قال:

(١) الأماي للشيخ الطوسي ص ٣٦ برقم: ٣٧، وبحار الأنوار ٧٢: ١٧٦ ح ٢.

(٢) الأماي للشيخ الطوسي ص ٨٣ - ٨٤ برقم: ١٢٣.

(٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٥٩ برقم: ١٠٢٥.

قال النبي ﷺ: ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من فقه في الدين - أو قال: في دينه - قال الخفثاني: فذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجرة، عرفه وأثبتته لي عن جعفر بن محمد عليه السلام (١).

١٩٩٨ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشرعاني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام. قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، وقال جميعاً: عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بني الاسلام على خمس خصال: على الشهادتين والقرينتين، قيل له: أمّا الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان؟ قال: الصلاة والزكاة، فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالأخرى، والصيام، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، وختم ذلك بالولاية، فأنزل الله عز وجل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ (٢).

١٩٩٩ - وباسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال (٣).

٢٠٠٠ - وباسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآتك في النار - يعني الرصاص - وما ذاك إلا لما يرى من البلاء والأحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً (٤).

٢٠٠١ - وباسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فليتق الله في النصف الباقي (٥).

(١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٧٣ - ٤٧٤ برقم: ١٠٣٣، بحار الأنوار ١: ٢١٣ ح ٨.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٤.

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٥.

(٤) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٦.

(٥) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ برقم: ١١٣٧.

٢٠٠٢ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد بن المسيّب البيهقي، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عيسى بن زيد بن دأب الليثي، عن صفيني بن عبد الرحمن بن محمّد بن علي بن هبار، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن هبار، قال: اجتاز النبي ﷺ بدار علي بن هبار، فسمع صوت دفّ، فقال: ما هذا؟ قالوا: علي بن هبار أعرس بأهله، فقال ﷺ: حسن هذا للنكاح لا السفاح، ثم قال ﷺ: أشيدوا بالنكاح وأعلنوه بينكم، واضربوا عليه بالدفّ، فجرت السنّة في النكاح بذلك (١).

٢٠٠٣ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد البيهقي، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أبي أبو عبد الله ﷺ. قال المجاشعي: وحدّثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن آبائه ﷺ، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: إنّما النكاح رقّ، فإذا أنكح أحدكم وليدة فقد أرقّها، فلينظر أحدكم لمن يرقّ كريمته (٢).

٢٠٠٤ - وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته يخطب إليكم فزوّجوه إلّا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض (٣).

٢٠٠٥ - وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: أيّكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله؟ قالوا: ما فينا أحد يحبّ ذلك يا نبي الله، قال: بحسبكم، بل كلّكم يحبّ ذلك، ثمّ قال: يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلّا ما أكلت فأفنت، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت، وماعدا ذلك فهو مال الوارث (٤).

٢٠٠٦ - وبإسناده، قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿والذين يكتزون الذهب والفضّة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم﴾ قال رسول الله ﷺ: مال تؤدّي زكاته فليس

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٨ - ٥١٩ برقم: ١١٣٨.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٩ برقم: ١١٣٩.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٩ برقم: ١١٤٠.

(٤) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٩ برقم: ١١٤١.

بكنز وإن كانت تحت سبع أرضين، وكلّ مال لا تؤدّي زكاته فهو كنز وإن كان فوق الأرض^(١).

٢٠٠٧ - وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: مانع الزكاة يجرّ قصبه في النار - يعني أمعاء في النار - ويمثل له ماله في صورة شجاع أقرع له زنمتان - أو زبيبتان - يفرّ الإنسان منه وهو يتبعه حتّى يقضمه كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذي بخلت به^(٢).

٢٠٠٨ - وبإسناده، عن أبي عبد الله، عن أبيه أبي جعفر عليه السلام، أنّه سئل عن الدنانير والدراهم، وما على الناس فيها، فقال أبو جعفر عليه السلام: هي خواتيم الله في أرضه، جعلها الله مصلحة لخلقه، وبها تستقيم شؤونهم ومطالبهم، فمن أكثر له منها فقام بحقّ الله تعالى فيها وأدّى زكاتها، فذاك الذي طابت وخلصت له، ومن أكثر له منها فبخل بها، ولم يؤدّ حقّ الله فيها واتّخذ منها الآنية، فذلك الذي حقّ عليه وعيد الله عزّ وجلّ في كتابه، قال الله: ﴿يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾^(٣).

٢٠٠٩ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا الفضل بن محمد بن المسيّب البهقي، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدّثنا محمد ابن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام. قال المجاشعي: وحدّثناه الرضا علي ابن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قيل: يا نبي الله أفي المال حقّ سوى الزكاة؟ قال: نعم برّ الرحم إذا أدبرت، وصلة الجار المسلم، فما أقرب بي من بات شبعان وجاره المسلم جائع، ثمّ قال: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورثه^(٤).

٢٠١٠ - وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: ليّ الواجد بالدين يحلّ عرضه وعقوبته،

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٩ برقم: ١١٤٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٩ - ٥٢٠ برقم: ١١٤٣.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٠ برقم: ١١٤٤.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٠ برقم: ١١٤٥.

ما لم يكن دينه فيما يكره الله عز وجل^(١).

٢٠١١- الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدَّثنا الفضل ابن محمد البيهقي، قال: حدَّثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر ابن محمد، قال: حدَّثنا أبي أبو عبدالله عليه السلام. قال المجاشعي: وحدَّثناه الرضا علي بن موسى، قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام، قال: حدَّثني عمر وسلمة ابنا أُم سلمة ربيبا رسول الله صلى الله عليه وآله أنّهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجّته حجة الوداع: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين، علي أخي ومولى المؤمنين من بعدي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا إنّ الله تعالى ختم النبوة بي فلا نبي بعدي، وهو الخليفة في الأهل والمؤمنين بعدي^(٢).

٢٠١٢- الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدَّثنا الفضل ابن محمد بن المسيّب أبو محمد البيهقي الشعراني بجرجان، قال: حدَّثنا هارون بن عمرو ابن عبدالعزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا أبي أبو عبدالله عليه السلام. قال المجاشعي: وحدَّثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العالم بين الجهال كالحَيّ بين الأموات، وإنّ طالب العلم يستغفر له كلّ شيء حتّى حيتان البحر وهوامه وسباع البرّ وأنعامه، فاطلبوا العلم فإنّه السبب بينكم وبين الله عز وجلّ، وإنّ طلب العلم فريضة على كلّ مسلم^(٣).

ورواه الشيخ المفيد في الأُمالي، عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أبي موسى هارون بن عمرو المجاشعي، عن محمد ابن جعفر مثله^(٤).

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٠ برقم: ١١٤٦.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٠ - ٥٢١ برقم: ١١٤٧.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢١ برقم: ١١٤٨.

(٤) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٢٩ ح ١.

٢٠١٣- وباسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء (١).

٢٠١٤- وباسناده، أن النبي ﷺ قال: إنا أمرنا معاشر الأنبياء بمدارة الناس كما أمرنا بإقامة الفرائض (٢).

٢٠١٥- وباسناده، أن النبي ﷺ قال: قال تبارك وتعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾ فإن من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً، ويرفع قوماً ويضع آخرين (٣).

٢٠١٦- وباسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاح بين الناس، يقول خيراً ويتمني خيراً (٤).

٢٠١٧- وباسناده، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بسنتي، فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة (٥).

٢٠١٨- قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم (٦).

٢٠١٩- قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من عال يتيماً حتى يبلغ أشده، أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار (٧).

٢٠٢٠- وباسناده، عن علي بن أبي طالب، قال: كان ضحك النبي ﷺ التبسّم، فاجتاز ذات يوم بفتة من الأنصار وإذا هم يتحدثون ويضحكون بملء أفواههم، فقال: يا هؤلاء من غره منكم أمله وقصر به في الخير عمله، فليطلع في القبور، وليعتبر بالنشور،

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢١ برقم: ١١٤٩.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢١ برقم: ١١٥٠.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢١- ٥٢٢ برقم: ١١٥١.

(٤) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٢.

(٥) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٣.

(٦) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٤.

(٧) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٥.

واذكروا الموت فإنه هادم اللذات (١).

٢٠٢١- وبإسناده، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لا تتركوا حج بيت ربكم، لا يخل منكم ما بقيتم، فإنكم إن تركتموه لم تنظروا، وإن أدنى ما يرجع به من أتاه أن يغفر له ما سلف، وأوصيكم بالصلاة وحفظها فإنها خير العمل، وهي عمود دينكم، وبالزكاة فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الزكاة قطرة الاسلام، فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها احتبس دونها، وهي تطفئ غضب الرب، وعليكم بصيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة حصينة من النار، وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى، أو مطيع له مقتد بهداه، وذرية نبيكم ﷺ لا يظلمون بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم :

وأوصيكم بأصحاب نبيكم، لا تسبّوهم، وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثاً، ولم يأتوا محدثاً، فإن رسول الله ﷺ أوصى بهم، وأوصيكم بنسائكم وما ملكت أيما نكم، ولا يأخذنكم في الله لومة لائم، يكفكم الله من أرادكم وبغي عليكم، وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله عز وجل، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولي الله أموركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم، وعليكم بالتواضع والتبازل، وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب (٢).

٢٠٢٢- وبإسناده، عن علي عليه السلام، قال: سلوني عن كتاب الله عز وجل، فوالله ما نزلت آية منه في ليل أو نهار ولا مسير ولا مقام إلا وقد أقرأنها رسول الله ﷺ وعلمني تأويلها. فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين فما كان ينزل عليه وأنت غائب عنه؟ قال: كان يحفظ على رسول الله ﷺ ما كان ينزل عليه من القرآن وأنا عنه غائب حتى أقدم عليه فيقرأنيه ويقول لي: أنزل الله عليّ بعدك كذا وكذا، وتأويله كذا وكذا، فيعلمني تنزيله وتأويله (٣).

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ برقم: ١١٥٦.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٢ - ٥٢٣ برقم: ١١٥٧.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٣ برقم: ١١٥٨.

ورواه عماد الدين الطبري عن محمد بن جعفر مثله (١).

٢٠٢٣ - وبإسناده، قال: سمعت علياً صلوات الله عليه لرأس اليهود: على كم افترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقة، فقال علي عليه السلام: كذبت يا أبا اليهود، ثم أقبل على الناس، فقال: والله لو ثببت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بأنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. أيها الناس افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار، وواحدة ناجية في الجنة، وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعين في النار، وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى عليه السلام، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار، وفرقة في الجنة، وهي التي اتبعت وصي محمد ﷺ، وضرب بيده على صدره.

ثم قال: ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلّها تنتحل مودّتي وحبّي، واحدة منها في الجنة وهم النمط الأوسط، واثناعشرة في النار (٢).

٢٠٢٤ - وبإسناده، عن علي عليه السلام، قال: الاسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الاقرار، والقرار هو الأداء، والأداء هو العلم (٣).

٢٠٢٥ - وبإسناده، عن علي عليه السلام، قال: من أراد عزّاً بلا عشيرة، وهيبة من غير سلطان، وغنى من غير مال، وطاعة من غير بذل، فليتحول من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته، فإنّه يجد ذلك كلّ (٤).

٢٠٢٦ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدّثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمّار النقي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثني عمر ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: سمعت محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن

(١) بشارة المصطفى ص ٣٣٧ ح ٢٩.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٢٣ - ٥٢٤ برقم: ١١٥٩.

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٢٤ برقم: ١١٦٠.

(٤) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٢٤ برقم: ١١٦١.

عمّار بن ياسر يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عمّار بن ياسر، قال: سمعت أباذر جندب بن جنادة يقول: رأيت النبي ﷺ آخذاً بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: يا علي أنت أخي وصفي ووصيي ووزير وأميني، مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي معي، من مات وهو يحبك ختم الله عزّ وجلّ له بالأمن والايمن، ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام نصيب^(١).

٢٠٢٧ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسني، قال: حدّثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي عبدالله، عن آبائه عليه السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: سيّد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك، ومواساة الأخ في الله، وذكر الله على كلّ حال^(٢).

٢٠٢٨ - تاريخ قم: وعن سهل، عن الحسين بن محمّد الكوفي، عن محمّد بن حمزة بن القاسم العلوي، عن عبدالله بن العباس الهاشمي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: إذا أصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبوّنا عنّا، ويبعدون منّا، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوء إلاّ أذله الله وأبعده من رحمته^(٣).

٢٠٢٩ - البحار: عن الطبرسي رحمه الله، روى الواحدي بالإسناد، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: أعطى سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها، فملك سبعمئة سنة وسبعة أشهر، ملك أهل الدنيا كلّهم من الجنّ والإنس والشیاطين والدواب والطيور والسباع، وأعطى علم كلّ شيء، ومنطق كلّ شيء، وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي سمع بها الناس، وذلك قوله ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ إِنَّ هَذَا

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٤٤ - ٥٤٥ برقم: ١١٦٧.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩٢، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٧.

(٣) تاريخ قم ص ٢٧٤ - ٢٧٥، بحار الأنوار ٦٠: ٢١٤ - ٢١٥ ح ٣٢.

لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ» (١).

٢٠٣٠ - كنز جامع الفوائد: وروي أيضاً عن محمد بن مخلد الدهان، عن علي بن أحمد العريضي، عن إبراهيم بن علي بن جناح، عن الحسن بن علي، عن محمد بن جعفر (٢)، عن آبائه أن رسول الله ﷺ نظر إلى علي عليه السلام وأصحابه حوله وهو مقبل، فقال: أما إن فيك لشبهاً من عيسى بن مريم، ولولا مخافة أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بملا من الناس إلا أخذوا من تحت قدميك التراب، يبتغون به البركة، فغضب من كان حوله، وتشاوروا فيما بينهم، وقالوا: لم يرض محمد إلا أن يجعل ابن عمّه مثلاً لبني إسرائيل، فنزلت هذه الآية (٣).

٢٠٣١ - شواهد التنزيل: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة، حدّثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ، قال: حدّثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﴿وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب (٤). ورواه أيضاً الثعلبي في تفسيره (٥)، وابن البطريق في العمدة (٦)، والكنجي في كفايته (٧).

٤٨٨ - أبو الحسن محمد بن نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علي ابن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني .

(١) بحار الأنوار ١٤: ٨٠ ح ٢٣ عنه .

(٢) في هامش البحار: الظاهر أنّه محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن قيراط .

(٣) بحار الأنوار ٣٥: ٣١٥ عنه .

(٤) شواهد التنزيل ٢: ٣٤١ برقم: ٩٨١، موسوعة الامامة ٢: ٣٢٣ برقم: ١٧٢٩ .

(٥) الكشف والبيان ٩: ٣٤٨ .

(٦) العمدة لابن البطريق ص ١٥٢ .

(٧) كفاية الطالب ص ١٣٧ - ١٣٨ .

٢٠٣٢ - الصحيفة السجّادية: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع .

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدّل عليه السلام، عن أبي المفضل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عمير بن متوكلّ الثقفي البلخي، عن أبيه متوكلّ بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ، فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينة، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمّد عليه السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي. إلى آخر ما سيأتي في يحيى بن زيد ^(١).

٤٨٩ - أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهو الذي لأجله صنّف الصدوق كتاب من لا يحضره الفقيه، وقال في أوّله: أمّا بعد، فإنّه لما ساقني القضاء إلى بلاد الغرب، وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبه ايلاق، وردها الشريف الدّين أبو عبدالله المعروف بنعمة، وهو محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام فدام بمجالسته سروري، وانشرح بمذاكرته صدري، وعظم بمودّته تشرّفي لأخلاق قد جمعها إلى شرفه من ستر وصلاح وسكينة ووقار، وديانة وعفاف، وتقوى وإخبات، فذاكرني بكتاب صنّفه محمّد بن زكريا المتطبّب الرازي وترجمه بكتاب

من لا يحضره الطبيب، وذكر أنّه شاف في معناه، وسألني أن أصنّف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرائع والأحكام ... فأجبتّه أدام الله توفيقه إلى ذلك، لأنّي وجدته أهلاً له .

أحاديثه :

٢٠٣٣ - كمال الدين: وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين^(١) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فيما أجاز له لي ممّا صحّ عندي من حديثه، وصحّ عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عنه، أنّه قال حجبت في سنة ثلاث عشر وثلاث مائة الحديث^(٢) .

٢٠٣٤ - فضائل الأشهر الثلاثة: وعن محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني، عن أبيه، عن أبي محمد عبد الله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينة مكبلاً بالحديد مع بني عمّه الحسينيين إلى العراق الحديث^(٣) .

٤٩٠ - محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي .

٢٠٣٥ - الخرائج والجرائح: روي عن محمد بن الحسن ابن الأشتر العلوي، قال: كنت مع أبي عليّ باب المتوكّل وأنا صبيّ في جمع من الناس، ما بين طالبي إلى عباسي إلى جندي إلى غير ذلك، وكان إذا جاء أبو الحسن عليه السلام ترجّل الناس كلّهم حتّى يدخل، فقال بعضهم لبعض: لم نترجّل لهذا الغلام، وما هو بأشرفنا ولا بأكبر منّا ولا بأسننا ولا بأعلمنا،

(١) في البحار: عبدالله بن الحسن .

(٢) كمال الدين ص ٥٤٣ - ٥٤٧، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ - ٢٣٣ ح ٢ .

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٣، بحار الأنوار ٩٧: ٤٣ ح ٣٠، تقدّم الحديث بطوله في الحسن بن حمزة العلوي .

فقالوا: والله لا ترجّلنا له، فقال لهم أبوهاشم: والله لترجّلن له صغاراً وذلة إذا رأيتموه، فما هو إلا أن أقبل وبصروا به، فترجّل له الناس كلّهم، فقال لهم أبوهاشم: أليس زعمتم أنكم لا تترجّلون له، فقالوا: والله ما ملكنا أنفسنا حتّى ترجّلنا^(١).

ورواه الطبرسي في إعلام الوري، عن محمّد بن الحسين الحسيني، عن أبيه، عن طاهر ابن محمّد الجعفري، عن أحمد بن محمّد بن عيّاش في كتابه، عن الحسن بن عبد القاهر الطاهري، عن محمّد بن الحسن الأشتر مثله^(٢).

٤٩١ - محمّد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

كان سيّداً محدثاً جليلاً، وكان خرج مع محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام^(٣).

٤٩٢ - أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري .

قال النجاشي: هو خليفة الشيخ أبي عبد الله ابن النعمان، والجالس مجلسه، متكلم فقيه، قيّم بالأمرين جميعاً، له كتب، منها: جواب المسألة الواردة من صيدا، جواب مسألة أهل الموصل، المسألة في مولد صاحب الزمان، المسألة في الردّ على الغلاة، المسألة في أوقات الصلاة، كتاب التكملة موقوف على التمام، الموجز في التوحيد موقوف على التمام، مسألة في إيمان آباء النبي عليه السلام، مسألة في المسح على الرجلين، مسألة في العقيقة، جواب المسائل الواردة من طرابلس، جواب المسائل أيضاً من هناك، المسألة في أنّ الفعّال غير هذه الجملة، جواب المسائل الواردة من الحائر على صاحبه السلام، أجوبة مسائل شتّى في فنون من العلم، مات عليه السلام يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ثلاث وستين وأربعمائة، ودفن في داره^(٤).

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥ - ٦٧٦ ح ٧.

(٢) إعلام الوري ص ٣٤٣، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧ ح ٢٠.

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٢٢٢.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٠٤ برقم: ١٠٧٠.

وذكر النجاشي أيضاً في ترجمة السيّد المرتضى: أنّه تولّى غسله مع الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلّار بن عبدالعزيز^(١).

وقال ابن شهر آشوب: أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الطالبي، له كتاب نزهة الناظر وتبئيه الخاطر، التكت في الامامة، أخبار المختار^(٢).

وروى عنه الصهرشتي في قبس المصباح، قال: أخبرني جماعة من مشائخي الذين قرأت عليهم، منهم الشريف المرشد أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الخ^(٣). وذكره العلامة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي^(٤).

٤٩٣ - أبو عبدالله محمد بن الحسن بن عبيدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد الجوّاني بن الحسن بن محمد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجوّاني.

روى عنه: الشيخ المفيد. وروى عن أبي طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري.

قال النجاشي: ساكن آمل طبرستان، كان فقيهاً، وسمع الحديث، له كتاب ثواب الأعمال^(٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي^(٦).

أحاديثه:

٢٠٣٦ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن الحسن الجوّاني، قال: أخبرني أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن حفص، قال:

(١) رجال النجاشي ص ٢٧١ برقم: ٧٠٨.

(٢) معالم العلماء ص ١٠١ برقم: ٦٧٤.

(٣) بحار الأنوار ٢: ١٨٠ ح ٣ عنه.

(٤) خلاصة الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٧، نقد الرجال ٤: ١٧٣ - ١٧٤ برقم: ٤٥٨٥.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٩٥ برقم: ١٠٥٨.

(٦) نقد الرجال ٤: ١٧٨ برقم: ٤٥٩٤.

حدَّثنا خالد القطواني، قال: حدَّثنا يونس بن أرقم، قال: حدَّثنا عبد الحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروة الظفاري، قال: سمعت سلمان بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي ثلاث فرق: فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبوني ويحبون أهل بيتي، مثلهم كمثل الذهب الجيد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلاّ جودة. وفرقة على الباطل، لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يبغضوني ويبغضون أهل بيتي، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلاّ شراً. وفرقة مدهمة على ملّة السامري، لا يقولون لا مساس، لكنّهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبد الله بن قيس الأشعري^(١).

٢٠٣٧ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الجوّاني، قال: أخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن حاتم، قال: حدَّثنا سويد بن سعيد، قال: حدَّثني محمد بن عبد الرحيم اليماني، عن ابن مينا، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء علي بن أبي طالب عليه السلام يستأذن على النبي ﷺ، فلم يأذن له، فاستأذن دفعة أخرى، فقال النبي ﷺ: أَدْخِلْ يَا عَلِي، فَلَمَّا دَخَلَ قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَبَا الشَّهِيدِ، يَا أَبَا الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ^(٢).

٤٩٤ - محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

٢٠٣٨ - عقاب الأعمال: حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدَّثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن عقبة رفعه، عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّه كان يقول: المكر والخديعة في النار^(٣).

٤٩٥ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: عبد الله بن يحيى، وإسحاق بن أحمد. وروى عن أبيه .

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٩ - ٣٠ ح ٣.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٧٢ ح ٦.

(٣) عقاب الأعمال ص ٢٦٢ ح ١.

أحاديثه :

٢٠٣٩ - علل الشرائع: حدّثنا الحسين بن علي الصوفي عليه السلام، قال: حدّثنا أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله القرشي، قال: حدّثنا علي بن أحمد التميمي، قال: حدّثنا محمد بن مروان، قال: حدّثنا عبد الله بن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن الحسن ^(١) بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أوّل من يدخل الجنّة، فقلت: يا رسول الله أدخلها قبلك؟ قال: نعم؛ لأنّك صاحب لوائي في الآخرة، كما أنّك صاحب لوائي في الدنيا، وصاحب اللواء هو المتقدّم. ثمّ قال صلى الله عليه وآله: يا علي كأنّي بك وقد دخلت الجنّة ويديك لوائي وهو لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه ^(٢).

٢٠٤٠ - تقريب المعارف: ورووا عن إسحاق بن أحمد، قال: سألت محمد بن الحسن ابن علي بن الحسين عليه السلام، قلت: أصلي خلف من يتوالى أبابكر وعمر؟ قال: لا، ولا كرامة ^(٣).

٤٩٦ - محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي .

روى عنه: السيّد الجليل محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وسياّتي تفصيل إجازته له في ترجمته .

٤٩٧ - أبو جعفر محمد الجوّاني بن الحسن بن محمد الجوّاني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(١) كذا في البحار، وفي اللعل: الحسين .

(٢) علل الشرائع ص ١٧٢ - ١٧٣ ح ١، بحار الأنوار ٨: ٦ ح ٩ و ٣٩: ٢١٧ ح ٩ .

(٣) تقريب المعارف ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨ .

كان فاضلاً محدثاً جليلاً، وهو صاحب الجوانية^(١).

٤٩٨- أبو طالب محمد بن أبي عبدالله الحسين الحسيني القصي الجرجاني .

روى عنه الطبرسي كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري للشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن عيَّاش، عن والده السيّد أبي عبدالله الحسين بن القصي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري الخ^(٢).

٤٩٩- محمد بن الحسين بن أحمد العلوي .

روى عن: أبو جعفر محمد الرازي القمي. وروى عن أحمد بن محمد بن نعمة القزويني .
أحاديثه :

٢٠٤١- كتاب المسلسلات للقمي: حدّثنا محمد بن الحسين بن أحمد العلوي، ومحمد بن علي بن الحسين، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمد بن نعمة القزويني، قال: حدّثني أحمد بن عيسى العلوي، عن عبّاد بن يعقوب، عن حبيب بن أرطاة، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليه السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من أذى شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض^(٣).

٥٠٠- أبو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي .

قال الذهبي: سمع أبا عاصم الفضيلي، وعنه أبو سعد السمعاني، وقال: مات في شوال سنة (٥٤٠) (٤).

٥٠١- أبو الحسن محمد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

(١) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٦ .

(٢) اعلام الورى ص ٣٣٣ .

(٣) كتاب المسلسلات ص ٢٤٥ .

(٤) تاريخ الاسلام ١١: ٧٣٢-٧٣٣ برقم: ٥٠٠ .

أبي طالب العلوي الحسني النيسابوري شيخ الأشراف في عصره .
أمّه أُمّ العباس بنت عبد الواحد النيلي عامية، وكان رئيساً جليلاً محدثاً فاضلاً
بنيسابور، وكان من كبار السادات وأعيان المحدثين، وله فضائل كثيرة، وكان يعدّ في
مجلس إملائه ألف محبرة، ومات فجأة غداة يوم الخميس العاشر من جمادي الآخرة سنة
احدى وأربعمائة، وصلى عليه السيّد أبو جعفر ابنه^(١).

قال الذهبي: سمع أبا حامد وأبا محمد ابني الشرقي، ومحمّد بن إسماعيل بن إسحاق
المروزي صاحب علي بن حجر، ومحمّد بن الحسين القطّان، ومحمّد بن عمر بن جميل
الأزدي، وأبا حامد بن بلال، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، وأبانصر محمد بن حمدويه بن
سهل الغازي، وأبا بكر بن دلوّيه الدقاق، وطائفة سواهم .

روى عنه الحاكم، وقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل الحديث
فلا يحدث، ثمّ في الآخر عقدت له الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعدّ في مجلسه
ألف محبرة، فحدث وأملئ ثلاث سنين، ثمّ توفي فجأة في جمادي الآخرة سنة (٤٠١) .
وروى عنه أيضاً الإمام أبو بكر البيهقي وهو من كبار شيوخه، بل أكبرهم، وأبو بكر
محمّد بن القاسم الصقّار، وأبو عبيد صخر بن محمد الطوسي، وأبو القاسم إسماعيل بن
زاهر، ومحمّد بن عبيد الله الصّرّام، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وعثمان بن
محمّد بن عبيد الله المحمي، وعمر بن شاه المقرئ، وشبيب بن أحمد البستيغي، وأحمد
بن محمد بن مكرم الصيدلاني، وموسى بن عمران بن محمد الأنصاري، وفاضمة بنت
الزاهد أبي علي الدقاق، وآخرون. وتفرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه^(٢).

وقال الذهبي أيضاً: سمع ابن بلال، وأبا بكر القطّان. روى عنه الحاكم، وقال: مات سنة
ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وله آثار ومعروف بنيسابور، عاش نيفاً وسبعين سنة .
قلت: قال الحاكم: حدثنا أبو علي من سماعه الصحيح، فذكر حديثاً^(٣).

(١) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٣٦ برقم: ٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٨ برقم: ٣٦٧٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩ برقم: ٣٦٧٥ .

وذكره السبكي في طبقاته بنحو ما مر^(١).

٥٠٢ - محمد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: سليمان بن جعفر الجعفري، وعلي بن حفص. وروى عن أبيه .

أحاديثه :

٢٠٤٢ - الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعة، فقال: على ما اجتمعتم؟ قالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون ولكنه المبتلى، ثم قال: ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتبخر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرّك جنبه بمنكبيه، يتمنّى على الله جنّته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجى خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى^(٢).

٢٠٤٣ - كتاب منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم: عن محمد بن عمر، عن علي بن الوليد، عن علي بن حفص، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: نزلت في علي عليه السلام^(٣).

٥٠٣ - أبو عبدالله محمد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

كان عالماً فاضلاً محدثاً راوية نسابه^(٤).

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٣: ١٤٨ - ١٤٩ برقم: ١٣٢ .

(٢) الخصال ص ٣٣٢ - ٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٣ ح ٣٢ .

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٥٤ ح ٩ عنه .

(٤) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٠٨ .

روى عنه: عبيد بن يحيى الثوري، والمنذر بن محمد، وعبيد بن يحيى الثوري العطار.
وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه،
مدني نزل الكوفة، مات سنة احدى وثمانين ومائة، وله سبع وستون سنة ^(١).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٢).

أحاديثه:

٢٠٤٤ - كامل الزيارات: حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني
محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري،
عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن
أبي طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا أمّ أيمن
صحفة من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدّمنا إليه، فأكل منه، فلمّا فرغ قمت وسكبت على
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ماءً، فلمّا غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببلّة يديه، ثم قام إلى مسجد
في جانب البيت، وصلى وخّر ساجداً فبكى، وأطال البكاء، ثم رفع رأسه، فما اجترىء منّا
أهل البيت أحد يسأله عن شيء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتّى صعد على فخذي
رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ برأسه إلى صدره، ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا
أبت ما يبكيك؟

فقال له: يا بنيّ إنّي نظرت إليكم اليوم، فسررت بكم سروراً لم أسرّ بكم قبله مثله، فهبط
إليّ جبرئيل فأخبرني أنّكم قتلتم، وأنّ مصارعكم شتّى، فحمدت الله على ذلك، وسألت
لكم الخيرة، فقال له: يا أبة فمن يزور قبرنا ويتعاهدها على تشيّتها؟ قال: طوائف من
أمتي يريدون بذلك برّي وصلتي، أتعادهم في الموقف، وأخذ بأعضادهم، فأنجيهم من
أهواله وشدائده ^(٣).

٢٠٤٥ - تفسير القمّي: حدّثنا أبو القاسم الحسيني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم، قال:

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٤.

(٢) نقد الرجال ٤: ١٨٧ - ١٨٨ برقم: ٤٦١٩.

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٦ - ١٢٧ برقم: ١٤١.

حدَّثنا محمد بن أحمد بن حسان، قال: حدَّثنا محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، في قوله ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول الله تبارك وتعالى لي ولك: قوما فألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما في النار (١).

٢٠٤٦- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تَخْتَمُوا بِالْجَزَعِ الْيَمَانِي، فَإِنَّهُ يَرْدُّ كَيْدَ مُرْدَةِ الشَّيَاطِينِ (٢).

٢٠٤٧- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى الثوري العطار، عن محمد بن الحسين العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَسُولَهُ ﷺ بِإِظْهَارِ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَ الْوَحْيُ، رَأَى قَلَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَثْرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَاهْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَمًّا شَدِيدًا، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ جَبْرِئِيلَ عليه السلام بِسَدْرٍ مِنْ سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَغَسَلَ بِهِ رَأْسَهُ، فَجَلَا بِهِ هَمَّهُ (٣).

٢٠٤٨- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحسين (٤)، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وَكُلَّ الرِّزْقِ بِالْحَقِّ، وَوَكُلَّ الْحَرَمَانِ بِالْعَقْلِ، وَوَكُلَّ الْبَلَاءِ بِالصَّبْرِ (٥).

٢٠٤٩- الأمالي للشيخ الصدوق: حدَّثنا محمد بن بكران النقاش عليه السلام، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: حدَّثني المنذر بن محمد، قال:

(١) تفسير القمّي ٢: ٣٢٤، بحار الأنوار ٣٩: ١٩٩ ح ١٣.

(٢) فروع الكافي ٦: ٤٧٢ ح ١.

(٣) فروع الكافي ٦: ٥٠٥ ح ٧، بحار الأنوار ١٨: ٢١٣ ح ٤٤.

(٤) كذا في الكافي، ولعلّ الصحيح: محمد بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام.

(٥) روضة الكافي ٨: ٢٢١ برقم: ٢٧٧.

حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنّة، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر ^(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار ^(٢).

٥٠٤ - أبو الحسن محمّد رضي الدين بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب العلويين ببغداد.

قال النجاشي: كان شاعراً مبرّزاً، له كتب، منها: كتاب حقائق التنزيل، كتاب مجاز القرآن، كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام، كتاب نهج البلاغة، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام، كتاب تعليق خلاف الفقهاء، كتاب مجازات الآثار النبوية، كتاب تعلّيق في الايضاح لأبي علي، كتاب الجيّد من شعر ابن الحجاج، كتاب الزيادات في شعر ابن الحجاج، كتاب مختار شعر أبي إسحاق الصابي، كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعر، توقّي في السادس من المحرّم سنة ست وأربعائة ^(٣).

وقال العلامة الحلّي: هو أخو المرتضى، كان شاعراً مبرّزاً فاضلاً، عالماً ورعاً، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، له حكاية في شرف النفس، كان ميلاده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوقّي في السادس من المحرّم سنة ست وأربعائة ^(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي، ثمّ قال: وأمّره في الثقة والجلالة أشهر من أن يذكر، رضي الله عنه ^(٥).

٥٠٥ - محمّد بن حمزة العلوي.

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٤٤ برقم: ٥٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٥٥ ح ٢٠.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٢١ ح ١.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٩٨ برقم: ١٠٦٥.

(٤) خلاصة الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٤.

(٥) نقد الرجال ٤: ١٨٨ برقم: ٤٦٢٠.

روى عنه: محمد بن مسلم، وعلي بن مهزيار .
وروى عن: أبي جعفر الثاني عليه السلام، وعبيد الله بن علي .
أحاديثه :

٢٠٥٠ - الكافي: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن حمزة العلوي، قال: أخبرني عبيد الله بن علي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول: ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن، وليس من أولياننا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله أروع منه ^(١) .

٢٠٥١ - الكافي: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، قال: كتب محمد بن حمزة العلوي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مولئ لك أوصي إلي بمائة درهم، وكنت أسمعه يقول: كل شيء هو لي فهو لمولاي، فمات وتركها ولم يأمر فيها بشيء وله امرأتان، أما إحداهما فبيغداد، ولا أعرف لها موضعاً الساعة، والأخرى بقم، فما الذي تأمرني في هذه المائة درهم؟ فكتب إليه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى زوجتي الرجل وحقهما من ذلك الثمن إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد فالربع، وتصدق بالباقي على من تعرف أن له إليه حاجة إن شاء الله ^(٢) .

ورواه الشيخ الطوسي بهذا الاسناد في التهذيب ^(٣) والاستبصار ^(٤) مثله .

٥٠٦ - محمد بن حمزة الحسيني العلوي المرعشي الطبري .

روى عنه: إبراهيم بن نصر - أو أبي نصر - الجرجاني. وروى عن محمد بن الحسن، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه .

أحاديثه :

٢٠٥٢ - بشارة المصطفى: أخبرنا جماعة منهم أبو القاسم والدي الفقيه، وأبو اليقظان

(١) أصول الكافي ٢: ٧٩ ح ١٥ .

(٢) فروع الكافي ٧: ١٢٦ - ١٢٧ ح ٤ .

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٦ برقم: ١٠٥٩ .

(٤) الاستبصار ٤: ١٥٠ برقم: ٥٦٦ .

عمّار بن ياسر، وولده أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه الله، عن الشيخ الزاهد الفقيه إبراهيم ابن نصر الجرجاني، عن السيد الصالح محمّد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا حمزة بن إسماعيل، قال: حدّثنا أحمد بن خليل، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شريك، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: لمّا فتح رسول الله ﷺ مدينة خيبر، قدم جعفر ﷺ من الحبشة، فقال النبي ﷺ: لا أدري أنا بأيّهما أسرّ بفتح خيبر أم بقدوم جعفر، وكانت مع جعفر ﷺ جارية، فأهداها إلى علي ﷺ، فدخلت فاطمة ﷺ بيتها، فإذا رأس علي ﷺ في حجر الجارية، فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها، ف تبرعت ببرقعها، ووضعت خمارها على رأسها، تريد النبي ﷺ تشكو إليه علياً ﷺ.

فنزل جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ، فقال له: يا محمّد إنّ الله يقرؤك السلام ويقول لك: هذه فاطمة أتتك تشكو علياً فلا تقبلنّ منها، فلمّا دخلت فاطمة ﷺ، قال لها النبي ﷺ: ارجعي إلى بعلك وقولي له: رغم أنفي لرضاك، فرجعت فاطمة ﷺ، فقالت: يا بن عمّ رغم أنفي لرضاك، فقال علي ﷺ: يا فاطمة شكوتيني إلى النبي ﷺ وأحياها من رسول الله، أشهدك يا فاطمة أنّ هذه الجارية حرّة لوجه الله في مرضاتك، وكان مع علي خمسمائة درهم، فقال: وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والأنصار في مرضاتك.

فنزل جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ، فقال: يا محمّد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: بشّر علي بن أبي طالب بأنّي قد وهبت له الجنّة بحذافيرها بعثته الجارية في مرضاة فاطمة، فإذا كان يوم القيامة يقف عليّ باب الجنّة فيدخل من يشاء الجنّة برحمتي، ويمنع منها من يشاء بغضبي، وقد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمسمائة درهم على الفقراء في مرضاة فاطمة، فإذا كان يوم القيامة يقف عليّ باب النار، فيدخل من يشاء النار بغضبي، ويمنع منها من يشاء منها برحمتي، فقال النبي ﷺ: بخ بخ من مثلك يا علي وأنت قسيم الجنّة والنار^(١).

(١) بشارة المصطفى ص ١٦٢ - ١٦٣ ح ١٢٧، بحار الأنوار ٣٩: ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٢٨.

٢٠٥٣ - بشارة المصطفى: أخبرني والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمهم الله، وعمّار بن ياسر عليه السلام، وابنه أبو القاسم بن عمّار جميعاً، عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني، عن السيّد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشي عليه السلام، قال: حدّثني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه، عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله، قال: حدّثنا أبو الحسن علي ابن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي رزين ابن أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ تلي هذه الآية ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ فقال: أصحاب الجنّة من أطاعني، وسلّم لعلي بن أبي طالب بعدي، وأقرّ بولايته، وأصحاب النار من سخط الولاية، ونقض العهد، وقتله بعدي ^(١).

٢٠٥٤ - بشارة المصطفى: أخبرنا والدي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه عليه السلام، وعمّار بن ياسر، وولده أبو القاسم سعد بن عمّار رحمهم الله جميعاً، عن إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن السيّد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني عليه السلام، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه عليه السلام، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن رزين ابن أخي دعبل الخزاعي، عن أبيه، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت المظلوم بعدي، فويل لمن قاتلك، وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي، وتتكلم بلساني بعدي، فويل لمن ردّ عليك، وطوبى لمن قبل كلامك.

يا علي أنت سيّد هذه الأُمّة بعدي، وأنت إمامها وخليفتي عليها، ومن فارقك فارقتي يوم القيامة، ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أوّل من آمن بي وصدّقني، وأوّل من أعانني على أمري، وجاهد معي عدوّي، وأنت أوّل من صلّى معي والناس يومئذ

في غفلة الجهالة .

يا علي أنت أوّل من تشقّق عنه الأرض معي، وأنت أوّل من يبعث معي، وأنت أوّل من يجوز الصراط معي، وإنّ ربّي جلّ جلاله أقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط إلّا من كان له براءة بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك، وأنت أوّل من يرد حوضي، تسقي منه أولياءك، وتذود عنه أعداءك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبتنا فيهم، وأنت أوّل من يدخل الجنّة ويبدك لوائي لواء الحمد، وهو سبعون شقّة، الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنّة، أصلها في دارك، وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك^(١).

٥٠٧ - أبوهاشم محمّد بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن الحسين المعروف بابن البرسي .
وروى عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة في جامعها يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .
أحاديثه :

٢٠٥٥ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن رحمته الله في شوال من شهور سنة اثنتي عشرة وخمسائة قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمّد بن الحسين المعروف بابن البرسي، قال: أخبرنا الشريف الزاهد أبوهاشم محمّد بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن موسى الكاظم، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفة في جامعها يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين النحوي، قال: حدّثني أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعري، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن طيّب، قال: حدّثنا جعفر بن خالد، عن صفوان بن يحيى،

(١) بشارة المصطفى ص ٢٠٠ - ٢٠١ ح ٢٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٣٩ - ١٤٠ ح ١٠١ .

عن حذيفة بن منصور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال: جعلت فداك إن لي أخاً لا يؤتي من محبتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنه يشرب الخمر .
فقال الصادق عليه السلام: إنه لعظيم أن يكون محبتنا بهذه الحالة، ولكن ألا أبتئكم بشر من هذا؟
الناصب لنا شر منه، وإن أدنى المؤمنين وليس فيهم دني ليشفع في مائتي إنسان، ولو أن أهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا في ناصبي ما شفعوا فيه، ألا إن هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب، أو يبتليه الله ببلاء في جسده، فيكون تحييطاً لخطياه، حتى يلقي الله عز وجل ولا ذنب عليه، إن شيعتنا على خير، إن شيعتنا على السبيل الأقوم .

ثم قال: إن أبي كان كثيراً ما يقول: أحب حبيب آل محمد وإن كان مرقفاً زبالاً، وأبغض بغيض آل محمد وإن كان صواماً قواماً^(١) .

٥٠٨ - محمد بن حمزة بن القاسم العلوي .

روى عنه: الحسين بن محمد الكوفي. وروى عن عبد الله بن العباس الهاشمي .
أحاديثه :

٢٠٥٦ - تاريخ قم: وعن سهل، عن الحسين بن محمد الكوفي، عن محمد بن حمزة ابن القاسم العلوي، عن عبد الله بن العباس الهاشمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: إذا أصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم، فإنه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنا، ويبعدون منا، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحققوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوء إلا أذله الله وأبعده من رحمته^(٢) .

٥٠٩ - أبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي .

روى عنه: أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار. وروى عن علي بن محمد البرّاز .
قال الرافعي: كان من كبار الأشراف علماً وعفة وخلقاً وجوداً، سمع بقروين العليين

(١) بشارة المصطفى ص ٧٢ - ٧٣ ح ٣ .

(٢) تاريخ قم ص ٢٧٤ - ٢٧٥، بحار الأنوار ٦٠: ٢١٤ - ٢١٥ ح ٣٢ .

ابن مهوريه وابن إبراهيم، وابن عمر، وسليمان بن يزيد، وبآذربيجان حفص بن عمر الأردبيلي الحافظ وغيره، وروى عنه ابنه أبو يعلى حمزة وغيره، توفي أبو سليمان في رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وقيل: سنة خمس وستين. وحدث أبو نصر القاسم ابن حسان الحساني، قال: أنشدني أبو سليمان محمّد بن حمزة الزيدي لبعضهم:

فويحكما يا واثيء أم مالك بمن والى من جئتما تشيان
بمن لو أراه عانياً لفديته ومن لو رأي عانياً لفداني
فمن مبلغ عني الحبيب رسالة بأن فؤادي دائم الخفقان
وأني ممنوع من النوم مدنف وعيني من وجد بها تكفان^(١)

أحاديثه:

٢٠٥٧- الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: حدّثني أبو سليمان محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن محمّد البرّاز، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر القاضي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبان بن تغلب، عن حنش بن المعتمر، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ، قال: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها غرق^(٢).

٥١٠ - محمّد أبو ذي الفقار عماد الدين بن الأشرف ذي الفقار بن أبي جعفر محمّد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني المرندي^(٣) مدرّس المستنصرية.

قال ابن الفوطي: كان شيخاً فاضلاً زاهداً، قدم بغداد في شعبان سنة ثلاثين وستمائة، وأنزل في رباط الخلاطية، ولما فتحت المدرسة المستنصرية في رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة رتب فقيهاً بها، ثم عيّن عليه شرف الدين اقبال الشرابي مدرّساً لمدرسته التي أنشأها بواسطة سنة ثمان وأربعين، فأنحدر إليها ودرّس بها، ولما فتحت

(١) التدوين في أخبار قزوين ١: ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٣٤٩ برقم: ٧٢١.

(٣) وفي فرائد السمطين: الحسيني المرغزي.

المستنصرية بعد الواقعة سنة سبع وخمسين عيّن عليه مدرّساً بها .

وكان قد اشتغل على جدّه أبي الصمصام، وسمع صحيح البخاري على محمّد ابن القطيعي، وكتب لي الاجازة، واجتمعت بخدمته لمّا قدمت من مراغة، وتوفّي في شعبان سنة ثمانين وستمائة، ودفن في حضرة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ومولده بمرند سنة ست وتسعين وخمسمائة^(١).

أقول: روى عنه الجويني إجازة، وعبر عنه بالسيد الإمام عليه السلام. وروى عن الحافظ محبّ الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس، قال: أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبي عليه السلام، فقالوا: يا رسول الله إنّ منازلنا بعيدة، وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لمّا رأونا أمنا بالله ورسوله وصدّقناه رفضونا، وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا، فشقّ ذلك علينا. فقال لهم النبي عليه السلام: ﴿إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾.

ثمّ إنّ النبي عليه السلام خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكم، وبصر بسائل فقال له النبي عليه السلام: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم خاتم من ذهب، فقال النبي عليه السلام: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم - وأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب - فقال النبي عليه السلام: على أيّ حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكم، فكبر النبي عليه السلام ثمّ قرأ ﴿ومن يتولّى الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون﴾^(٢).

وروى عنه الجويني أيضاً. وروى عن محبّ الدين أبي عبدالله محمود بن محمّد بن محمود بن النجار إجازة، بإسناده المتّصل عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي عليه السلام يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء، ف قيل لأبي ليلى: لو سألته عن هذا، فسأله فقال: إنّ النبي عليه السلام بعث إليّ وكنت أرمد يوم خبير، فقلت: يا رسول الله إنّني أرمد العين، فتقلّ في عيني وقال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدت

(١) مجمع الآداب ٢: ١٣٩ برقم: ١١٩٧.

(٢) فرائد السمطين ١: ١٨٩ - ١٩٠ ح ١٥٠.

حرّاً ولا برداً منذ يومئذ الحديث (١).

٥١١ - أبو جعفر محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال الخطيب البغدادي: هو أخو يحيى وعيسى بن زيد، ورد بغداد في أيام المهدي. ثم روى رواية هو في اسناده .

ثم قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدّثنا جدّي، حدّثني عبيد الله بن محمد بن عمر، قال: أوصى محمد بن عبد الله - يعني ابن الحسن بن الحسن - فقال: إن حدث بي حدث فالأمر إلى أخي إبراهيم بن عبد الله، فإن أصيب إبراهيم بن عبد الله، فالأمر إلى عيسى بن زيد بن علي، ومحمد بن زيد بن علي . قال جدّي: وكان محمد بن زيد من رجالات بني هاشم لساناً وبياناً (٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق (عليه السلام) (٣)، وفي موضع آخر منه، وقال: أسند عنه (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

أحاديثه :

٢٠٥٨ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدّثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي (عليه السلام)، قال:

حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن حيدر بن أيوب، عن محمد ابن زيد الهاشمي، أنّه قال: الآن تتخذ الشيعة علي بن موسى (عليه السلام) إماماً، قلت: وكيف ذاك؟ قال: دعاه أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)، فأوصى إليه (٦).

(١) فرائد السمطين ١: ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ٢٠٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٥: ٢٨٨ برقم: ٢٧٨٨ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٣ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٨٢ برقم: ٤٠٨٤ .

(٥) نقد الرجال ٤: ٢١٠ برقم: ٤٧٠٣ .

(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٧ - ٢٨ ح ١٥، بحار الأنوار ٤٩: ١٦ ح ١٣ .

٢٠٥٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن حيدر بن أيوب، قال: كنّا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي، فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا فيه، فقلنا له، جعلنا الله فداك ما حبسك؟ قال: دعانا أبوإبراهيم عليه السلام اليوم سبعة عشر رجلاً من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما، فأشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حياته وبعد موته، وأنّ أمره جائز عليه وله، ثم قال محمد بن زيد: والله يا حيدر لقد عقد له الإمامة اليوم وليقولن الشيعة به من بعده، قال حيدر: قلت: بل يبقيه الله وأي شيء هذا؟ قال: يا حيدر إذا أوصى إليه، فقد عقد له الإمامة، قال علي بن الحكم: مات حيدر وهو شاك^(١).

٢٠٦٠ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسيني^(٢)، قال: حدّثني موسى بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر^(٣).

٢٠٦١ - مجمع البيان: حدّثنا السيّد أبوالحمد مهدي بن نزار الحسيني، قال: حدّثنا الحاكم أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن زيد بن علي، عن أبيه، قال سمعت: أبا جعفر عليه السلام يقول: دخل أبو عبدالله الجدلي على أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا عبدالله ألا أخبرك بقول الله عزّ وجلّ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ - إلى قوله - تَعْمَلُونَ؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنة حبنا أهل

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨ ح ١٦، بحار الأنوار ٤٩: ١٦ - ١٧ ح ١٤

(٢) في المصدر: الحسيني، وهو غلط .

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١ .

البيت، والسيئة بغضنا^(١).

ورواه الحسكاني، عن محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد مثله^(٢).

٥١٢ - أبو الحسن محمد بن زيد العراقي الجعفري .

قال الرافعي: من الأشراف الفضلاء، ويعرف بالعراقي، سمع بقزوين القاضي عبدالجبار ابن أحمد سنة تسع وأربعمائة، وسمع أبا الحسن محمد بن عمر بن زاذان حديثه، عن أبي بكر بن جعفر بن مالك القطيعي، كتابة ثنا الفضل بن الحباب بالبصرة، ثنا القعني، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير، فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره ﷺ^(٣).

٥١٣ - محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

٢٠٦٢ - عيون أخبار الرضا ﷺ: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني أبي وسعد بن عبدالله جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي، عن عبد الصمد بن عبيد الله، عن محمد بن الأثرم، وكان على شرطة محمد بن سليمان العلوي بالمدينة أيام أبي السرايا، قال: اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه، وقالوا له: لو بعثت إلى أبي الحسن الرضا ﷺ كان معنا وكان أمرنا واحداً، قال: فقال محمد بن سليمان: اذهب إليه فأقرئه السلام وقل له: إن أهل بيتك اجتمعوا وأحبوا أن تكون معهم، فإن رأيت أن تأتينا فافعل، قال: فأتيته وهو بالحمراء، فأذيت ما أرسلني به إليه، فقال: أقرئه مني السلام وقل له: إذا مضى عشرون يوماً أتيتك،

(١) مجمع البيان ٤: ٢٣٧، بحار الأنوار ٧: ١٥٣ - ١٥٤.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٥٤٨ برقم: ٥٨١، موسوعة الامامة ٢: ٣٥ برقم: ١٠١٧.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ١: ٢٩٣.

٢٠٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

قال: فجنّث فأبلغته ما أرسلني به إليه، فمكثنا أيتاماً، فلمّا كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورفاء قائد الجلودي، فقاتلنا فهزمنّا، فخرجت هارباً نحو الصورين، فإذا هاتف يهتف بي: يا أئرم فالتفت إليه، فإذا أبو الحسن الرضا عليه السلام وهو يقول: مضت العشرون أم لا؟ وهو محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(١).

٥١٤ - محمّد بن صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام^(٢).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٣).

٥١٥ - محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسني الحسني .

روى عنه: أحمد بن علي بن محمّد بن رباح الزهري الكوفي .

وروى عن: الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني .

أحاديثه :

٢٠٦٣ - الغيبة للنعماني: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهري، عن محمّد بن العبّاس الحسني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، عن محمّد الخزاز، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أذاع علينا حديثنا هو بمنزلة من جحدنا حقّاً^(٤).

٢٠٦٤ - وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن السري، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّني لأحدّث الرجل الحديث، فينطلق فيحدّث به عني كما سمعه، فأستحلّ به لعنه والبراءة منه^(٥).

٢٠٦٥ - وبه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن القاسم الصيرفي، عن ابن مسكان،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧ - ٢٠٨ ح ٩، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٠ ح ٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٨٦ برقم: ٤١٥٦.

(٣) نقد الرجال ٤: ٢٣٢ برقم: ٤٧٨٤.

(٤) الغيبة للنعماني ص ٣٦ ح ٦.

(٥) الغيبة للنعماني ص ٣٦ ح ٧.

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قوم يزعمون أنني إمامهم، والله ما أنا لهم بإمام، لعنهم الله كلّما سترت سترأ هتكوه، أقول كذا وكذا، فيقولون: إنما يعني كذا وكذا، إنما أنا إمام من أطاعني (١).

٢٠٦٦ - وبه عن الحسن، عن كرام الخثعمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لو كانت على أفواهكم أوكية لحدّثت كلّ امرء منكم بما له، والله لو وجدت أتقياء لتكلّمت، والله المستعان (٢).

٢٠٦٧ - الغيبة للنعماني: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدّثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: كلّ راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت (٣).

٢٠٦٨ - الغيبة للنعماني: حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير، قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: إنّما مثل شيعتنا مثل أندر - يعني: بيدراً فيه طعام - فأصابه آكل فنقيّ، ثمّ أصابه آكل فنقيّ حتّى بقي منه ما لا يضرّه الآكل، وكذلك شيعتنا يميّزون ويمحصّون حتّى تبقى منهم عصابة لا تضرّها الفتنة (٤).

٢٠٦٩ - الغيبة للنعماني: حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن علي بن رباح الزهري، قال: حدّثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحدّاد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقال: يا أبا محمد إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

(١) الغيبة للنعماني ص ٣٦ - ٣٧ ح ٨.

(٢) الغيبة للنعماني ص ٣٧ ح ٩، بحار الأنوار ٢: ٦٢١٣.

(٣) الغيبة للنعماني ص ١١٤ ح ٩.

(٤) الغيبة للنعماني ص ٢١٠ - ٢١١ ح ١٨.

٢٠٢.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

فقمتم إليه وقبّلت رأسه، وقلت: أشهد أنّك إمامي في الدنيا والآخرة، وأولي وليك وأُعادي عدوك، وأنّك ولي الله، فقال: رحمك الله^(١).

٥١٦ - أبو القاسم محمّد بن العبّاس بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

روى عنه: علي بن محمّد بن عيينة، والحسن بن سليمان الملقب بقصر ابن هبيرة .

وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام .

أحاديثه :

٢٠٧٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عيينة، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العبّاس^(٢) بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: سمعت أبي، يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّما سمّوا الأبرار لأنّهم برّوا الآباء والأبناء والإخوان .

٢٠٧١ - وعن علي بن محمّد، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العبّاس بن موسى ابن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل جبل أقرّ لله تعالى بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك يا علي بالوصية، ولشيعتك بالجنة^(٣).

٢٠٧٢ - وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا من ذكر هادم اللذات^(٤).

وقال: قال رسول الله ﷺ: من أذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره وقلة ذات يده، شهره الله على

(١) الغيبة للنعمان ص ٣٢٢ ح ٥ .

(٢) في العيون: القاسم بن محمّد بن العبّاس .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٤ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٥ .

جسر جهنم يوم القيامة (١).

٢٠٧٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عبيدة، قال: حدثنا الحسن بن سليمان الملقب في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة، ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي، قالوا: حدثنا علي بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي ما سألت أنا ربّي شيئاً إلا سألت لك مثله، غير أنّه قال: لا نبوة بعدك أنت خاتم النبيين، وعلي خاتم الوصيين (٢).

٥١٧ - محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام (٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

٥١٨ - أبو عبدالله محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسني المدني .

قال ابن أبي حاتم: قتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة، وهو ابن خمس وأربعين، وكان قد لقي نافعاً وغيره وحدث عنهم، روى عنه الدراوردي وغيره، سمعت أبي يقول ذلك (٥).

وقال ابن حبان: يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة، أمّه هند بنت أبي عبيدة بن علي بن ربيعة بن الأسود الأسدي، قتل بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة،

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ ح ٣٢٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٣ ح ٣٣٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٥ برقم: ١٠٣٧.

(٤) نقد الرجال ٤: ٢٤٤ برقم: ٤٨٣٢.

(٥) الجرح والتعديل ٧: ٢٩٥ برقم: ١٦٠٢.

وهو ابن خمس وأربعين سنة^(١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة^(٢).

وروى الصَّغَار في بصائر الدرجات، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس، عن علي الصائغ، قال: لقي أبا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن، فدعاه محمد إلى منزله، فأبى أن يذهب معه، وأرسل معه إسماعيل، وأوماً إليه أن كفّ، ووضع يده على فيه وأمره بالكفّ، فلما انتهى إلى منزله، أعاد إليه الرسول لياثيه، فأبى أبو عبد الله عليه السلام، وأتى الرسول محمداً فأخبره بامتناعه، فضحك محمد، ثم قال: ما منعه من إتياني إلا أنه ينظر في الصحف، قال: فرجع إسماعيل، فحكى لأبي عبد الله عليه السلام الكلام، فأرسل أبو عبد الله عليه السلام رسولاً من قبله إليه، وقال له: إن إسماعيل أخبرني بما كان منك وقد صدقت أنني أنظر في الصُّحُفِ الأولى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، فاسأل نفسك وأباك هل ذلك عندكما؟ قال: فلما أن بلغه الرسول، سكت فلم يجب بشيء، وأخبر الرسول أبا عبد الله عليه السلام بسكوته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أصاب وجه الجواب قلّ الكلام^(٣).

وروى أيضاً عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعد، قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا، فقال له معلّى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن؟ ثم قال له الطيّار: جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن علي حمار حوله أناس من الزيدية، فقال لي: أيها الرجل إليّ إليّ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من صلّى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله ولا يغرتك هؤلاء الذين حولك. فقال أبو عبد الله عليه السلام للطيّار: ولم تقل له غيره؟ قال: لا، قال: فهلاً قلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع

(١) كتاب الثقات ٤: ٢٢٤ برقم: ٣٩٨٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٧.

(٣) بصائر الدرجات ص ١٣٨ ح ١٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٠ ح ١.

الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمّد بن عبد الله بن علي: العجب لعبد الله بن الحسن أنّه يهزأ ويقول: هذا في جفركم الذي تدعون؟ فغضب أبو عبد الله عليه السلام، فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق. ما هو بإمام، ولا كان أبوه إماماً، يزعم أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً ويردّد ذلك. وأمّا قوله في الجفر، فإنّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله ﷺ وخطّ علي عليه السلام بيده، وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإنّ عندي خاتم رسول الله ﷺ ودرعه وسيفه ولواءه، وعندي الجفر على رغم أنف من زعم (١).

وروى أيضاً عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، وجعفر بن بشير، عن عنبسة، عن المعلّى بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل محمّد بن عبد الله بن الحسن، فسلمّ عليه، ثمّ ذهب ورقّ له أبو عبد الله عليه السلام ودمعت عينه، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع، قال: رقت له لأنّه ينسب في أمر ليس له، لم أجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها (٢).

وروى أيضاً عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن جماعة سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمّد، فقال: إنّ عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبي وكلّ ملك يملك، لا والله ما محمّد بن عبد الله في أحدهما (٣).

وروى أيضاً عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن معلّى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلّا وهو في كتاب عندي، يعني: مصحف فاطمة عليه السلام، والله ما لمحمّد بن عبد الله فيه اسم (٤).
ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مثله (٥).

(١) بصائر الدرجات ص ١٥٦ ح ١٥، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧١ - ٢٧٢ ح ٤.

(٢) بصائر الدرجات ص ١٦٨ - ١٦٩ ح ١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٢ ح ٥.

(٣) بصائر الدرجات ص ١٦٩ ح ٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٢ ح ٦.

(٤) بصائر الدرجات ص ١٦٩ ح ٤.

(٥) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٤٩، بحار الأنوار ٤٧: ٣٢.

وروى الكليني في الكافي، عن بعض أصحابه، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمني، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نعرّضها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن، فإذا هي في ناحية قريباً من النساء، فعزّيناهم ثم أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنة أبي يشكر الرائية قولي، فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عباساً

واعدد علي الخير واعدد جعفراً واعدد عقيلاً بعده الرواساً

فقال: أحسنت وأطربتيني زيديني، فاندفعت تقول:

ومثلاً إمام المتقين محمد وفارسه ذاك الإمام المطهر

ومثلاً علي صهره وابن عمه وحمزة مثلاً والمهذب جعفر

فأقمنا عنده حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجة: سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إننا تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعها، ولا ينبغي لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفي مهادنا - تعني محمد بن عبدالله بن الحسن - تمازحه بذلك.

فقال موسى بن عبدالله: والله لأخبرنكم بالعجب، رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبدالله، وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، فانطلق وهو متكئ عليّ، فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبدالله عليه السلام، فلقيناه خارجاً يريد المسجد، فاستوقفه أبي وكلمه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ليس هذا موضع ذلك، نلتقي إن شاء الله، فرجع أبي مسروراً، ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا حتى أتينا، فدخل عليه أبي وأنا معه، فابتدأ الكلام، ثم قال له فيما يقول: قد علمت جعلت فداك إن السن لي عليك، فإن في قومك من هو أسن منك، ولكن الله عز وجل قد قدّم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك، وقد جئتكم معتمداً لما أعلم من برك، وأعلم فديتك أنك إذا أجبتي لم يتخلف عني أحد من أصحابك، ولم يختلف عليّ اثنان من قريش ولا غيرهم.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إنك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك في، فوالله إنك لتعلم أنني أريد البادية أو أهم بها فأثقل عنها، وأريد الحجّ فما أدركه إلا بعد كدّ وتعب ومشقة على نفسي، فاطلب غيري وسله ذلك، ولا تعلمهم أنك جئتني، فقال له: إن الناس مادّون أعناقهم إليك، وإن أجبتني لم يتخلّف عني أحد، ولك أن لا تكلف قتلاً ولا مكروهاً، قال: وهجم علينا ناس، فدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبي: جعلت فداك ما تقول؟ فقال: نلتقي إن شاء الله، فقال: أليس على ما أحب؟ قال: على ما تحبّ إن شاء الله من إصلاح حالك.

ثم انصرف حتّى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمّد في جبل بجهينة يقال له: الأشقر على ليلتين من المدينة، فبشّره وأعلمه أنّه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب، ثم عاد بعد ثلاثة أيّام، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا جئنا، فأبطأ الرسول، ثم أذن لنا، فدخلنا عليه، فجلست في ناحية الحجرة ودنا أبي إليه فقبّل رأسه، ثم قال: جعلت فداك قد عدت إليك راجياً مؤملاً قد انبسط رجائي وأملّي، ورجوت الدرك لحاجتي.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يابن عمّ أنني أعيذك بالله من التعرّض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه، وإني لخائف عليك أن يكسبك شراً، فجرى الكلام بينهما حتّى أفضى إلى ما لم يكن يريد، وكان من قوله: بأيّ شيء كان الحسين أحقّ بها من الحسن؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: رحم الله الحسن عليه السلام ورحم الله الحسين عليه السلام، وكيف ذكرت هذا؟ قال: لأنّ الحسين كان ينبغي له إذا عدل أن يجعلها في الأسنّ من ولد الحسن.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى لما أن أوحى إلى محمّد عليه السلام أوحى إليه بما شاء، ولم يؤامر أحداً من خلقه، وأمر محمّد عليه السلام علياً عليه السلام بما شاء، ففعل ما أمر به، ولسنا نقول فيه إلّا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه، فلو كان أمر الحسين عليه السلام أن يصيرها في الأسنّ أو ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين، وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه، ولقد ولي وترك ذلك، ولكنّه مضى لما أمر به، وهو جدّك وعمّك، فإن قلت خيراً فما أولاك به، وإن قلت هجراً فيغفر الله لك، أطعني يابن عمّ واسمع كلامي، فوالله الذي لا إله إلا هو لا آوك نصحاً وحرصاً، فكيف ولا أراك تفعل، وما لأمر الله من مردّ، فسرّ أبي عند ذلك.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: والله إنك لتعلم أنّه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدة

أشجع بين دورها، عند بطن مسيلها، فقال أبي: ليس هو ذلك، والله لنجازينّ باليوم يوماً، وبالساعة ساعة، وبالسنة سنة، ولنقومنّ بثأر بني أبي طالب جميعاً.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يغفر الله لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا متّك نفسك في الخلاء ضلّالاً، لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعني إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بدّ أن يقع، فاتّق الله وارحم نفسك وبني أبيك، فوالله إنّي لأراه أشأمّ سلحة أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء، والله إنّه المقتول بسدّة أشجع بين دورها، والله لكأنّي به صريعاً مسلوباً بزّته، بين رجله لبنة، ولا يتفّع هذا الغلام ما يسمع - قال موسى بن عبد الله: يعني - وليخرجنّ معه فينهزم ويقتل صاحبه، ثمّ يمضي فيخرج معه راية أخرى، فيقتل كبشها، ويتفرّق جيشها، فإن أطاعني فليطلب الأمان عند ذلك من بني العباس حتّى يأتيه الله بالفرج، ولقد علمت بأنّ هذا الأمر لا يتمّ، وإنّك لتعلم ونعلم أنّ ابنك الأحول الأخضر الأكشفر المقتول بسدّة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها.

فقام أبي وهو يقول: بل يغني الله عنك، ولتعودنّ أو ليقني الله بك وبغيرك، وما أردت بهذا إلاّ امتناع غيرك، وأن تكون ذريعتهم إلى ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: الله يعلم ما أريد إلاّ نصحك ورشدك، وما عليّ إلاّ الجهد، فقام أبي يجرّ ثوبه مغضباً، فلحقه أبو عبد الله عليه السلام، فقال له: أخبرك أنّي سمعت عمّك وهو خالك يذكر أنّك وبني أبيك ستقتلون، فإن أطعنتي ورأيت أن تدفع بالتي هي أحسن فافعل، والله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم الكبير المتعالي على خلقه لوددت أنّي فديتك بولدي وبأحبتهم إليّ، وبأحبّ أهل بيتي إليّ، وما يعدلك عندي شيء، فلا ترى أنّي غششتك، فخرج أبي من عنده مغضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعد ذلك إلاّ قليلاً عشرين ليلة أو نحوها، حتّى قدمت رسل أبي جعفر فأخذوا أبي وعمومتي سليمان بن حسن، وحسن بن حسن، وإبراهيم بن حسن، وداود بن حسن، وعلي بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن، وعلي بن إبراهيم بن حسن، وحسن بن جعفر بن حسن، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن، وعبد الله بن داود، وقال: فصفّدوا في الحديد، ثمّ حملوا في محامل أعراء لا وطاء فيها، ووقفوا بالمصلّى لكي يشتمهم الناس، قال: فكفّ الناس عنهم، ورقّوا لهم للحال التي هم فيها، ثمّ انطلقوا بهم

حَتَّى وَقَفُوا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال عبد الله بن إبراهيم الجعفري: فحدثنا خديجة بنت عمر بن علي أنهم لما أوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له: باب جبرئيل، أطلع عليهم أبو عبد الله ﷺ وعامة رداءه مطروح بالأرض، ثم أطلع من باب المسجد فقال: لعنكم الله يا معشر الأنصار ثلاثاً، ما على هذا عاهدتم رسول الله ﷺ ولا بايعتموه، أما والله إن كنت حريصاً ولكني غلبت، وليس للقضاء مدفع، ثم قام وأخذ إحدى نعليه، فأدخلها رجله والأخرى في يده، وعامة رداءه يجزّه في الأرض، ثم دخل في بيته، فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار، حتّى خفنا عليه، فهذا حديث خديجة .

قال الجعفري: وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن أنّه لما طلع بالقوم في المحامل، قام أبو عبد الله ﷺ من المسجد، ثم أهوى إلى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه، فمنع أشدّ المنع، وأهوى إليه الحرسى فدفعه، وقال: تنحّ عن هذا، فإنّ الله سيكفيك ويكفي غيرك، ثم دخل بهم الزقاق، ورجع أبو عبد الله ﷺ إلى منزله، فلم يبلغ بهم البقيع حتّى ابتلي الحرسى بلاءً شديداً، رحمته ناقته فذقت وركه فمات فيها ومضي القوم، فأقمنا بعد ذلك حيناً، ثم أتى محمّد بن عبد الله بن الحسن، فأخبر أنّ أباه وعمومته قتلوا، قتلهم أبو جعفر إلاّ حسن بن جعفر، وطباطبا، وعلي بن إبراهيم، وسليمان بن داود، وداود بن حسن، وعبد الله بن داود .

قال: فظهر محمّد بن عبد الله عند ذلك، ودعا الناس لبيعته، قال: فكنّت ثالث ثلاثة بايعوه، واستوثق الناس لبيعته، ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربي .

قال: وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته، وكان على شرطته، فشاوره في البعثة إلى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاءً يسيراً لم يجيبوك، أو تغلظ عليهم، فخلّني وإياهم، فقال له محمّد: امض إلى من أردت منهم، فقال: ابعث إلى رئيسهم وكبيرهم، يعني أبا عبد الله جعفر بن محمّد ﷺ، فإنّك إذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنّك ستمرّهم على الطريق التي أمرت عليها أبا عبد الله .

قال: فوالله ما لبثنا أن أتى بأبي عبد الله ﷺ حتّى أوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلّم، فقال له أبو عبد الله ﷺ: أحدثت نبوة بعد محمّد ﷺ؟ فقال له محمّد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك، ولا تكلفن حرباً .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فيّ حرب ولا قتال، ولقد تقدّمت إلى أبيك وحذّرتك الذي حاق به، ولكن لا ينفع حذر من قدر، يابن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ، فقال له محمّد: ما أقرب ما بيني وبينك في السنّ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إنّي لم أعارك، ولم أجيء لأتقدّم عليك في الذي أنت فيه، فقال له محمّد: لا والله لا بدّ من أن تباع، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فيّ يابن أخي طلب ولا هرب، وإنّي لأريد الخروج إلى البادية، فيصدّني ذلك ويثقل عليّ، حتّى يكلمني في ذلك الأهل غير مرّة، وما يمنعني منه إلّا الضعف، والله والرحم أن تدبر عنّا ونشقي بك .

فقال له: يا أبا عبدالله قد والله مات أبو الدوانيق، يعني أبا جعفر، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: وما تصنع بي وقد مات؟ قال: أريد الجمال بك، قال: ما إلى ما تريد سبيل، لا والله ما مات أبو الدوانيق إلّا أن يكون مات موت النوم، قال: والله لتباعدني طائعا أو مكرها، ولا تحمد في بيعتك، فأبى عليه إياها شديداً، فأمر به إلى الحبس، فقال له عيسى بن زيد: أما إن طرناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا أن يهرب منه، فضحك أبو عبدالله عليه السلام، ثم قال: لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، أو تراك تسجنني؟ قال: نعم والذي أكرم محمّداً عليه السلام بالنبوة لأسجنتك ولأشدّدنّ عليك، فقال عيسى بن زيد: احبسوه في المخبأ، وذلك دار ربطة اليوم، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله إنني سأقول ثمّ أصدّق، فقال له عيسى بن زيد: لو تكلمت لكسرت فمك .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله يا أكشف يا أزرق لكأني بك تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه، وما أنت في المذكورين عند اللقاء، وإنّي لأظنّك إذا صفّق خلفك طرت مثل الهيق النافر، فنفر عليه محمّد بانتهاز: احبسوه وشدّد عليه واغلظ عليه .

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أما والله لكأني بك خارجاً من سدّة أشجع إلى بطن الوادي، وقد حمل عليك فارس معلّم، في يده طرادة نصفها أبيض ونصفها أسود، على فرس كميّ أفرح، قطعك فلم يصنع فيك شيئاً، وضربت خيشوم فرسه فطرحت، وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل أبي عمّار الدثليين، عليه غديرتان مصفورتان وقد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين، فهو والله صاحبك، فلا رحم الله رمته .

فقال له محمّد: يا أبا عبدالله حسبت فأخطأت، وقام إليه السراقي بن سلخ الحوت، فدفع في ظهره حتّى أدخل السجن، واصطفي ما كان له من مال، وما كان لقومه ممّن لم

يخرج مع محمد .

قال: فطلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعة، فقال له: يابن أخي إني شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برك وعونك أحوج، فقال له: لا بد من أن تابع، فقال له: وأي شيء تنتفع ببيعتي، والله إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لا بد لك أن تفعل، فأغلظ عليه في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمد، فلعلنا نباح جميعاً .

قال: فدعا جعفرًا عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبين له فافعل، لعل الله يكفه عنا، قال: قد أجمعت ألا أكلّمه فليبر في رأيه، فقال إسماعيل لأبي عبدالله عليه السلام: أنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان صفراوان، فأدام النظر إليّ ثم بكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عنزان، قال: فقلت: متى ذاك؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيتته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسمّى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبة، لا يصوم من شهر رمضان إلا أقبله، فأستودعك الله يا أبا الحسن، وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافة على من خلفت، وإنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم احتمل إسماعيل وردّ جعفرًا عليه السلام إلى الحبس .

قال: فوالله ما أمسينا حتّى دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبدالله بن جعفر، فتوطؤوه حتّى قتلوه، وبعث محمد بن عبدالله إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله .

قال: وأقمنا بعد ذلك حتّى استهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة، قال: فتقدّم محمد بن عبدالله على مقدّمته يزيد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وكان على مقدّمه عيسى بن موسى: ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن، وقاسم، ومحمد بن زيد، وعلي، وإبراهيم بنو الحسن بن زيد، فهزم يزيد بن معاوية، وقدم عيسى بن موسى المدينة، وصار القتال بالمدينة، فنزل بذياب، ودخلت علينا المسودة من خلفنا، وخرج محمد في أصحابه حتّى بلغ السوق فأوصلهم ومضى، ثم تبعهم حتّى انتهى إلى مسجد الخوامين، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيّض، فاستقدم حتّى انتهى

إلى شعب فزارة، ثم دخل هذيل، ثم مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذي قال أبو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل قطعته، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه بالسيف، قطعته الفارس، فأنفذه في الدرع، وانثنى عليه محمد فضربه فأنخنه، وخرج إليه حميد بن قحطبة، وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين، قطعته طعنة أنفذ السنان فيه، فكسر الرمح وحمل على حميد، قطعته حميد بزج الرمح فصرعه، ثم نزل فضربه حتى أنخنه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الجند من كل جانب، وأخذت المدينة، وأجلينا هرباً في البلاد.

قال موسى بن عبد الله: فانطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتى أصيب رحمه الله، ثم مضيت مع ابن أخي الأشر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن، حتى أصيب بالسند، ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد.

فلما ضاقت علي الأرض واشتد الخوف، ذكرت ما قال أبو عبد الله عليه السلام، فجئت إلى المهدي وقد حج، وهو يخطب الناس في ظل الكعبة، فما شعر إلا وإني قد قمت من تحت المنبر، فقلت: لي الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على نصيحة لك عندي، فقال: نعم ما هي؟ قلت: أدلك على موسى بن عبد الله بن حسن، فقال: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطني ما أثق به، فأخذت منه عهداً ومواثيق ووثقت لنفسي، ثم قلت: أنا موسى بن عبد الله، فقال لي: إذا تكرم وتحبى، فقلت له: أقطعني إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك.

فقال: انظر إلى من أردت، فقلت: عمك العباس بن محمد، فقال العباس: لا حاجة لي بك، فقلت: ولكن لي فيك الحاجة، أسألك بحق أمير المؤمنين إلا قبلتني، فقبلني شاء أو أبى، وقال لي المهدي: من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم، فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفني، وهذا موسى بن جعفر يعرفني، وهذا الحسن بن عبيد الله بن عباس يعرفني، فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين كأنه لم يغب عنا.

ثم قلت للمهدي: يا أمير المؤمنين لقد أخبرني بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشرت إلى موسى بن جعفر عليه السلام، قال موسى بن عبد الله: وكذبت على جعفر كذبة، فقلت له: وأمرني أن أقروك السلام، وقال: إنه إمام عدل وسخي، قال: فأمر لموسى بن جعفر عليه السلام بخمسة آلاف دينار، فأمر لي موسى عليه السلام منها بألفي دينار، ووصل عامة أصحابه، ووصلني فأحسن

صلتي، فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين، فقولوا: صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون، وخصوصاً أبا عبد الله عليه السلام بأطيب ذلك، وجزى موسى بن جعفر عني خيراً، فأنا والله مولا هم بعد الله ^(١).

وقال الشيخ المفيد في الارشاد: وجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني في أصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبين: أخبرني عمر بن عبد الله العتكي، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، وابن داحة، قال أبو زيد: وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثني الحسن بن أيوب مولى بني نمير، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري، عن أبيه، قال: وحدثني محمد بن يحيى، عن عبد الله بن يحيى.

قال: وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، وقد دخل حديث بعضهم في حديث الآخرين: أن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء، وفيهم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبد الله بن الحسن، وابناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقال صالح بن علي: قد علمتم أنكم الذين يمدّ الناس إليهم أعينهم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه إياها من أنفسكم، وتوافقوا على ذلك حتى يفتح الله، وهو خير الفاتحين. فحمد الله عبد الله بن الحسن، وأثنى عليه، ثم قال: قد علمتم أن ابني هذا هو المهدي، فهلّمّ لبنايعه. قال أبو جعفر: لأي شيء تخذعون أنفسكم، والله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أصور أعناقاً، ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى، يريد به محمد بن عبد الله، قالوا: قد والله صدقت، إن هذا الذي نعلم، فبايعوا محمداً جميعاً، ومسحوا على يده.

قال عيسى: وجاء رسول عبد الله بن حسن إلى أبي أن ائتنا، فإننا مجتمعون لأمر، وأرسل بذلك إلى جعفر بن محمد عليه السلام. وقال غير عيسى: إن عبد الله بن الحسن قال لمن حضر: لا تريدوا جعفرًا، فإننا نخاف أن يفسد عليكم أمركم. قال عيسى بن عبد الله بن محمد: فأرسلني أبي أنظر ما اجتمعوا له، فجتتهم ومحمد بن عبد الله يصلي على طنفسة

(١) أصول الكافي ١: ٣٥٨ - ٣٦٦ ح ١٧، وبحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨ - ٢٨٧ ح ١٩.

رحل مثنية، فقلت لهم: أرسلني أبي إليكم أسألكم لأي شيء اجتمعتم؟ فقال عبدالله: اجتمعنا لنبايع المهدي محمد بن عبدالله.

قال: وجاء جعفر بن محمد عليه السلام، فأوسع له عبدالله بن الحسن إلى جنبه، فتكلم بمثل كلامه، فقال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإن هذا الأمر لم يأت بعد، إن كنت ترى - يعني عبدالله - أن ابنك هذا هو المهدي، فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنما تريد أن تخرجه غضباً لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإننا والله لا ندعك وأنت شيخنا ونبايع ابنك في هذا الأمر، فغضب عبدالله بن الحسن، وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، والله ما أطلعك على غيبه، ولكن يحملك على هذا الحسد لابني، فقال: والله ما ذاك يحملني، ولكن هذا وإخوته وأبنائهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبي العباس، ثم ضرب بيده على كتف عبدالله بن الحسن، وقال: إنها والله ما هي إليك ولا إلى ابنك، ولكنها لهم، وإن ابنك لمقتولان.

ثم نهض، فتوكل على يد عبدالعزيز بن عمران الزهري، فقال: أرأيت صاحب الرداء الأصفر يعني أبا جعفر؟ فقال له: نعم، قال: إنا والله نجده يقتله، قال له عبدالعزيز: أيعقل محمداً؟ قال: نعم، فقلت في نفسي: حسده ورب الكعبة، ثم قال: والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيته قتلها، قال: فلما قال جعفر عليه السلام ذلك ونهض القوم وافترقوا، تبعه عبدالصمد وأبو جعفر فقالا: يا أبا عبدالله أتقول هذا؟ قال: نعم أقوله والله وأعلمه.

قال أبو الفرج: وحدثني علي بن العباس المقانعي، قال: أخبرنا بكار بن أحمد، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن عنبسة بن نجاد العابد، قال: كان جعفر بن محمد عليه السلام إذا رأى محمد بن عبدالله بن الحسن تغرغرت عيناه، ثم يقول: بنفسي هو إن الناس ليقولون فيه، وإنه لمقتول، ليس هو في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ^(١). ونقله الطبرسي في إعلام الوري مثله ^(٢).

وقال الطبرسي في إعلام الوري: وذكر ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة، قال: حدث أصحابنا أن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن قال لأبي عبدالله عليه السلام: والله إنني

(١) الارشاد ٢: ١٩٠ - ١٩٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٧ - ١٨٩ ح ٥٣.

(٢) اعلام الوري ص ٢٧١ - ٢٧٢.

لأعلم منك وأسخى منك، وأشجع منك، فقال: أمّا ما قلت إنّك أعلم منّي، فقد أعتق جدّي وجدّك ألف نسمة من كدّ يده فسّمهم لي، وإن أحببت أن أسّمهم لك إلى آدم فعلت. وأمّا ما قلت إنّك أسخى منّي، فوالله ما بت ليلة ولله عليّ حقّ يطالبني به. وأمّا ما قلت إنّك أشجع، فكأنّي أرى رأسك وقد جيء به ووضع على حجر الزنابير يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا، قال: فصار إلى أبيه، وقال: يا أبه كلّمْتَ جعفر بن محمّد بكذا، فردّ عليّ كذا، فقال أبوه: يا بني آجرني الله فيك إنّ جعفرأ أخبرني أنّك صاحب حجر الزنابير^(١).

وقال المرّي: روى عن أبيه عبدالله بن حسن بن حسن، وأبي الزناد عبدالله بن ذكوان، ونافع مولى ابن عمر. وروى عنه: زيد بن الحسن الأنطاقي، وعبدالله بن جعفر المخزومي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالعزیز بن محمّد الدراوردي، وهو الذي خرج بالمدينة على أبي جعفر المنصور، فبعث إليه عيسى بن موسى فقتله^(٢).

وقال الذهبي: حدّث عن نافع وأبي الزناد. وعنه: عبدالله بن جعفر المخرمي، وعبدالعزیز الدراوردي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وثقه النسائي وغيره.

حجّ المنصور سنة أربع وأربعين ومائة، فاستعمل على المدينة رباحاً المرّي، وقد قلق لتخلّف ابني حسن عن المجيء إليه، فيقال: إنّ المنصور لما كان حجّ قبل أيام السّفّاح، كان فيما قال محمّد بن عبدالله، إذ اشتور بنو هاشم بمكّة في من يعقدون له بالخلافة، حين اضطرب أمر بني أمية، كان المنصور ممّن بايع لي. وسأل المنصور زياداً متولّي المدينة عن ابني حسن، قال: ما يهّمك منهما، أنا آتيك بهما.

وقال عبدالعزیز بن عمران: حدّثنا عبدالله بن أبي عبيدة بن محمّد بن عمار، قال استخلف المنصور، فلم يكن له همّ إلّا طلب محمّد والمسألة عنه، فدعا بني هاشم واحداً واحداً، يخلو به ويسأله فيقول: يا أمير المؤمنين قد عرف أنّك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم، فهو يخافك، وهو الآن لا يريد لك خلافاً.

وأما حسن بن زيد بن حسن فأخبره بأمره، وقال: لا آمن أن يخرج، فاشترى المنصور رقيقاً من العرب، فكان يعطي الواحد منهم البعيرين، وفرّقه في طلبه وهو مختف.

(١) إعلام الوری ص ٢٧٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٥ ح ١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٩: ٧٣ - ٧٥ برقم: ٥٩٦٧.

وقال لعقبة السندي: اخف شخصك واستتر، ثم اتتني وقت كذا، فاتاه، فقال: إن بني عمنا قد أبوا إلا كيداً لنا، ولهم شيعة بخراسان يكاتبونهم، ويرسلون إليهم بصدقاتهم، فاخرج إليهم بكسوة وأطاف حتى تأتيهم متكرراً، فحسهم لي، فاشخص حتى تلقى عبدالله بن حسن متقشفاً، فإن جبهك وهو فاعل، فاصبر وعاوده حتى يأنس بك، فإذا ظهر لك فاعجل عليّ، فذهب عقبة، فلقي عبدالله بالكتاب، فانتهره وقال: ما أعرف هؤلاء، فلم يزل يعود إليه حتى قبل الكتاب والهدية، فسأله عقبة الجواب، فقال: لا أكتب إلى أحد، فأنت كتابي إليهم وأخبرهم أن ابني خارجان لوقت كذا، وقال: فأسرع بها عقبة إلى المنصور.

وقيل: كان إنا حسن منهومين بالصيد.

وقال المدائني: قدم محمد بن عبدالله في أربعين رجلاً متخفياً، فأتى عبدالرحمن بن عثمان، فقال له: أهلكنتي، فأنزل عندي وفرّق أصحابك، فأبى، فقال: أنزل في بني راسب، ففعل.

وقيل: أقام محمد يدعو الناس سرّاً. وقيل: نزل بعبدالله بن سفيان المرّي أياماً، وحج المنصور سنة أربعين، فأكرم عبدالله بن حسن، ثم قال لعقبة: تراءى له، ثم قال: يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتني من العهود؟ قال: أنا على ذلك، فتراأى له عقبة وغمره فأبلس عبدالله وقال: أقلني يا أمير المؤمنين أقالك الله، قال: كلاّ وسجنه.

وقيل: إنّه قال له: أرى ابنك قد استوحشا مني، وائي لأحبّ قريهما، قال: ما لي بهما علم، وقد خرجا عن يدي.

وقيل: هم الأخوان باغتيال المنصور بمكة، وواطهما قائد كبير، ففهم المنصور فتحترز، وهرب القائد وتحيل المنصور من زياد قبض عليه، واستعمل على المدينة محمد بن خالد القسري، وبذل له أزيد من مائة ألف دينار إعانة، فعجز، فعزله برياح بن عثمان بن حيّان المري، وعذّب القسري، فأخبر رياح بأنّ محمد بن عبدالله في شعب رضوى من أرض ينبع، فندب له عمرو بن عثمان الجهني، فكبسه ليلة، ففرّ محمد ومعه ولد، فوقع من جبل من يده فتقطّع، وفيه يقول أبوه:

منخرق السربال يشكو الوجى تنكبه أطراف مرو حداد
شرّده الخوف وأزرى به كذاك من يكره حرّ الجلال

قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد وتتبّع رياح بني حسن واعتقلهم، فأخذ حسناً وإبراهيم ابني حسن، وهما عمّا محمد، وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن بن حسن، وأخاه عبدالله، ومحمّداً وإسماعيل وإسحاق أولاد إبراهيم المذكور، وعباس بن حسن بن حسن ابن حسن، وأخاه عليّاً العابد وقيدهم، وشمّ ابني حسن على المنبر، فسبّح الناس وعظّموا قوله، فقال رياح: ألصق الله بوجوهكم الهوان، لأكتبنّ إلى خليفتمكم غشكم، فقالوا: لا نسمع منك يا بن المجلودة، وبادروه يرمونه بالحصباء، فنزل واقتحم دار مروان، وأغلق عليه، فأحاط به الناس ورجموه وشتموه ثم إنهم كفّوا، وحملوا آل حسن في القيود إلى العراق وجعفر الصادق يبكي عليهم، وأخذ معهم أخوهم من أمّهم محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وهو ابن فاطمة بنت الحسين، فقبل: جعلوا في المحامل ولا وطأ تحتهم، وقيل: أخذ معهم أربعمائة من جهينة ومزينة .

قال ابن أبي الموالى: وسجنت مع عبدالله بن حسن، فوافى المنصور الربذة راجعاً من حجّه، فطلب عبدالله أن يحضر إليه فأبى، ودخلت أنا وعنده عمّه عيسى بن علي، فسلمت، قال: لا سلّم الله عليك، أين الفاسقان ابنا الفاسق؟ قلت: هل ينفعني الصدق؟ قال: وما ذاك؟ قلت: امرأتي طالق وعليّ وعليّ إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل، فضربني أربعائة سوط، فغاب عقلي ورددت إلى أصحابي، ثم طلب أخاهم الديباج فحلف له، فلم يقبل، وضربه مائة سوط وغلّه، فأتى وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء .

فأول من مات في الحبس عبدالله أبوهما، ثم مات أخوه حسن، ثم الديباج، فقطع رأسه وبعثه مع طائفة من الشيعة طافوا به خراسان يحلفون أنّ هذا رأس محمد بن عبدالله بن فاطمة يوهمون أنّه ابن حسن الذي كانوا يجدون خروجه في الكتب .

وقيل: إنّ المنصور قال لمحمد بن إبراهيم بن حسن: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: لأقتلنك قتلة ما سمع بها، ثم أمر باسطوانة فنقرت وأدخل فيها، ثم سدّ عليه وهو حيّ، وكان من الملاح. وقيل: إنّ قتل الديباج محمد بن عبدالله أيضاً .

وعن موسى بن عبدالله بن حسن قال: ما كنّا نعرف في الحبس أوقات الصلوات إلّا بأجزاء يقرؤها علي بن حسن .

وقيل: إنّ المنصور قتل عبدالله بن حسن أيضاً بالسمّ .

وعن أبي نعيم قال: بلغني أنّ عبيد الله بن عمر وابن أبي ذئب وعبد الحميد بن جعفر دخلوا على محمد بن عبد الله، وقالوا: ما تنتظر والله ما نجد في هذا البلد أشأماً عليك منك . وأما رياح فطلب جعفر الصادق وبني عمّه إلى داره، فسمع التكبير في الليل، فاختمت رياح، فظهر محمد في مائتين وخمسين نفساً، فأخرج أهل السجن، وكان على حمار، في أول رجب سنة خمس وأربعين، فحبس رياحاً وجماعة، وخطب، فقال: أما بعد فإنه كان من أمر هذا الطاغية أبي جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها تصغيراً لكعبة الله، وإنّ أحقّ الناس بالقيام للدين أبناء المهاجرين والأنصار، اللهمّ قد فعلوا وفعلوا، فأحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً .

قال علي بن الجعد: كان المنصور يكتب على السن قواده إلى محمد بن عبد الله بأنهم معه فاخرج، فقال: يثق بالمحال، وخرج معه مثل ابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر . واختفى جعفر الصادق، ثم إنّ محمداً استعمل عملاً على المدينة، ولزم مالك بيته . وقيل: بعث محمد إلى إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليايحه، فقال: يا ابن أخي أنت والله مقتول كيف أبايك؟ فارتدع الناس عنه . فأتته بنت أخيه معاوية، فقالت: يا عمّ إنّ إخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم، فلا تثبط عنه فيقتل هو وإخوتي، فأبى، فيقال: قتله، فأراد محمد الصلاة عليه فقال ابنه، تقتل أبي وتصلّي عليه؟ فنحاه الحرس، وتقدّم محمد .

وكان محمد أسود جسيماً فيه متممة، ولما خرج قامت قيامة المنصور، فقال لآله: إذهبوا إلى هذا الأحق عبد الله بن علي، فله رأي جيد في الحرب، فلما دخلوا قال: لأمر ما جئتم؟ فما جاء بكم جميعاً وقد هجرتهموني من دهر، قالوا: استأذنا أمير المؤمنين، فأذن لنا، قال: ليس ذا بشيء ما الخبر؟ قالوا: خرج محمد، قال: فما ترون ابن سلامة صانعاً يعني المنصور؟ قالوا: لا ندري، قال: إنّ البخل قد قتله، فليخرج الأموال ويكرم الجند، فإن غلب فما أوشك أن يعود إليه ماله .

وجّه المنصور ولي عهده عيسى بن موسى لحرب محمد، وكتب إلى محمد يحثّه على التوبة ويعدّه ويمنيه، فأجابه: من المهدي محمد بن عبد الله طسم * تلك آيات الكتاب المبين * وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت، فإنّ الحقّ حقنا، إلى أن قال: فأيّ الأمانات تعطيني؟ أمان ابن هبيرة، أم أمان عمك أم أمان أبي مسلم؟ فأرسل إليه بكتاب

مزعج، وأخذ جند محمّد مكّة، وجاء منها عسكر، وسار ولي العهد في أربعة آلاف فارس، ونفذ إلى أهل المدينة يتألّفهم، فتغلّل خلق عن محمّد، وبادر آخرون إلى خدمة عيسى، فأشير على محمّد أن يفرّ إلى مصر، فلم يردك أحد عنها، فصاح جبير: أعوذ أن تخرج من المدينة ونبي الله ﷺ يقول: رأيتني في درع حصينة فأولتها المدينة. ثم إن محمّداً استشار أن يخندق على نفسه، فاختلف الآراء، ثم حفر خندق رسول الله ﷺ وحفر فيه بيده.

عن عثمان الزبيري، قال: اجتمع مع محمّد جمع لم أر أكثر منه، إنّي لأحسبنا كنّا مائة ألف، فخطب محمّد وقال: إنّ هذا قد قرب، وقد حللتكم من بيعتي، قال: فتسلّلوا حتّى بقي في شزيمة، وهرب الناس بذراريهم في الجبال، فغلم يتعرّض عيسى لأذاهم، وراسل محمّداً يدعوّه إلى الطاعة، فقال: إياك أن يقتلك من يدعوك إلى الله، فتكون شرّ قتيل، أو تقتله فيكون أعظم لوزرك.

فبعث إليه: إن أبيّت فإنّا نقاتلك على ما قاتل عليه جدّك طلحة والزبير على نكت البيعة، ثم أحاط عيسى بالمدينة في أثناء رمضان، ودعا محمّداً إلى الطاعة ثلاثة أيّام، ثم قرب من السور، فنادى بنفسه: يا أهل المدينة إنّ الله قد حرّم الدماء فهلّموا إلى الأمان، واخلّوا بيننا وبين هذا، فشتّموه فانصرف وفعل ذلك من الغد، وزحف في اليوم الثالث، وظهر وكرّر بذل الأمان لمحمّد فأبى، وترجّل فقال بعضهم: إنّي لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ. وقال عبد الحميد بن جعفر: كنّا مع محمّد في عدّة أصحاب بدر، ثم تبارز جماعة، وأقبل من جند المنصور عند أحجار الزيت، فطلب المبارزة، فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر فقتل الجندي، ثم برز آخر فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى حتّى أثبتوه بالسهم، ودام القتال من بكرة إلى العصر، وطمّ أصحاب عيسى الخندق فجازت خيلهم.

قال عبدالله بن جعفر: تحنّط محمّد للموت، فقلت له: ما لك بما ترى طاقة، فألحق بالحسن بن معاوية نائبك بمكّة، قال: لو رحت لقتل هؤلاء فلا أرجع، وأنت منّي في سعة. وقيل: ناشده غير واحد الله، وهو يقول: والله لتبليون بي مرّتين، ثم قتل رباحاً وعبّاس ابن عثمان فمقته الناس، ثم صلّى العصر وعرق فرسه، وعرق بنو شجاع دوابّهم، وكسروا أجفان سيوفهم ثم حمل هو، فهزم القوم مرّتين، ثم استدار بعضهم من ورائه، وشدّ حميد بن قحطبة على محمّد فقتله وأخذ رأسه، وكان مع محمّد سيف رسول الله ﷺ.

٢٢٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

ذوالفقار، فجاءه سهم، فوجد الموت، فكسر السيف، ولم يصح بل قيل: أعطاه رجلاً كان له عليه أربعمائة دينار، وقال: لن تلقى طالبياً إلا وأخذه منك وأعطاك حقك، فلما ولي جعفر ابن سليمان المدينة، أخذه منه وأعطاه الدين .

وكان مصرع محمد عند أحجار الزيت في رابع عشر رمضان سنة خمس. قال الواقدي: عاش ثلاثاً وخمسين سنة. وقيل: صلب عدّة من أصحابه وطيف بالرأس. وخلف من الأولاد: حسناً، وعبدالله، وفاطمة، وزينب^(١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأبي الزناد، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالله بن جعفر المخزومي، وزيد بن الحسن الأنماطي^(٢).

وقال أيضاً: يلقب النفس الزكية، ثقة، من السابعة، قتل سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وخمسون، وكان خرج على المنصور، وغلب على المدينة، وتسمّى بالخلافة، فقتل^(٣). وذكره السخاوي في التحفة^(٤).

وقال الراوندي في الخرائج والجرائع: عن ظريف بن ناصح، قال: لما كانت الليلة التي خرج فيها محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، دعا أبو عبدالله عليه السلام بسفط وأخذ منه صرة، قال: هذه مائتا دينار عزلها علي بن الحسين عليه السلام من ثمن شيء باعه لهذا الحدث الذي يحدث الليلة في المدينة، فأخذها ومضى من وقته إلى طيبة، وقال: هذه حادثة ينجو منها من كان عنها مسيرة ثلاث ليال، وكانت تلك الدنانير نفقته بطيبة إلى أن قتل محمد بن عبدالله^(٥).

وقال أيضاً: روي أنّ جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء، منهم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وأبو جعفر المنصور، وعبدالله بن الحسن، وابناء محمد

(١) سير أعلام النبلاء ٦: ٤٣٢ - ٤٣٨ برقم: ٩٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٩: ٢٥٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٢٢ برقم: ٦٠١٠.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٤٩١ - ٤٩٢ برقم: ٣٨٣٣.

(٥) الخرائج والجرائع ٢: ٧٧٠ ح ٩٠، بحار الأنوار ٤٦: ٣٣.

وإبراهيم، وأرادوا أن يعقدوا لرجل منهم، فقال عبدالله: هذا ابني هو المهدي، وأرسلوا إلى جعفر، فجاء فقال: لما ذا اجتمعتم؟ قالوا: نبايع محمد بن عبدالله فهو المهدي، قال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإن هذا وإخوته وأبناءهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبي العباس، ثم قال لعبدالله: ما هي إليك ولا إلى ابنك، ولكنّها لبني العباس، وإنّ ابنك لمقتولان، ثمّ نهض وقال: إنّ صاحب الرداء الأصفر - يعني أباجعفر - يقتله، فقال عبدالعزيز بن علي: والله ما خرجت من الدنيا حتّى رأيت قتله، وانفضّ القوم فقال أبوجعفر: تتمّ الخلافة لي؟ فقال: نعم أقوله حقّاً ^(١).

٥١٩ - محمد بن عبدالله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

٢٠٧٤ - الغيبة للشيخ الطوسي: محمد بن عبدالله الأفطس، قال: دخلت على المأمون فقرّبني وحيّاني، ثمّ قال: رحم الله الرضا عليه السلام ما كان أعلمه، لقد أخبرني بعجب، سألته ليلة وقد بايع له الناس، فقلت: جعلت فداك أرى لك أن تمضي إلى العراق وأكون خليفتك بخراسان، فتبسّم، ثمّ قال: لا لعمرى ولكنّه من دون خراسان تدرّجات، إنّ لنا هنا مكثاً، ولست بيارح حتّى يأتيني الموت، ومنها المحشر لا محالة، فقلت له: جعلت فداك وما علمك بذلك؟ فقال: علمي بمكاني كعلمي بمكانك، قلت: وأين مكاني أصلحك الله؟ فقال: لقد بعدت الشقّة بيني وبينك، أموت في المشرق وتموت بالمغرب، فقلت: صدقت والله ورسوله أعلم وآل محمد، فجهدت الجهد كلّ، وأطعمته في الخلافة وما سواها، فما أطمعتني في نفسه ^(٢).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مثله ^(٣).

٢٠٧٥ - الغيبة للشيخ الطوسي: محمد بن عبدالله بن الحسن الأفطس، قال: كنت عند المأمون يوماً ونحن على شراب حتّى إذا أخذ منه الشراب مأخذه، صرف ندماءه واحتبسني، ثمّ أخرج جواريه وضرّين وتغنّين، فقال لبعضهنّ: بالله لما رثيت من بطوس

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٦٥-٧٦٦ ح ٨٥، بحار الأنوار ٤٧: ١٢٠ ح ١٦٦ .

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٧٣-٧٤ برقم: ٧٩، بحار الأنوار ٤٩: ١٤٥ ح ٢٢ .

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٧ .

قاطناً، فأنشأت تقول :

سقياً لطوس ومن أضحى بها قطنا
أعني أباحسن المأمون إنَّ له
من عترة المصطفى أبقي لنا حزنا
حقاً على كلِّ من أضحى بها شجنا

قال محمد بن عبدالله: فجعل يبكي حتَّى أبكاني، ثمَّ قال: ويلك يا محمد أيلزمني أهل بيتي وأهل بيتك أن أنصب أبالحسن علماً، واللَّه إنَّ لو أخرجت من هذا الأمر ولأجلسته مجلسي، غير أنَّه عوجل، فلعن الله عبدالله وحمزة ابني الحسن فإنَّهما قتلاه، ثمَّ قال لي: يا محمد بن عبدالله والله لأحدثك بحديث عجيب فاكتمه، قلت: ما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: لَمَّا حملت زاهرية بيدر أتيته، فقلت له: جعلت فداك بلغني أنَّ أبالحسن موسى بن جعفر، وجعفر بن محمد، ومحمد بن علي، وعلي بن الحسين، والحسين بن علي، كانوا يزجرون الطير، ولا يخطؤون، وأنت وصي القوم، وعندك علم ما كان عندهم، وزاهرية حظيتي ومن لا أقدم عليها أحداً من جواري، وقد حملت غير مرَّة، كلَّ ذلك يسقط، فهل عندك في ذلك شيء ننتفع به؟ فقال: لا تخش من سقطها فستسلم وتلد غلاماً صحيحاً مسلماً أشبه الناس بأُمِّه قد زاده الله في خلقه مرتبتين في يده اليمنى خنصر وفي رجله اليمنى خنصر.

فقلت في نفسي: هذه والله فرصة إن لم يكن الأمر على ما ذكر خلعتَه، فلم أزل أتوقَّع أمرها حتَّى أدركها المخاض، فقلت للقيمة: إذا وضعت فجيئني بولدها ذكراً كان أم أنثى، فما شعرت إلَّا بالقيمة، وقد أتتني بالغلام كما وصفه زائد اليد والرجل كأنه كوكب دري، فأردت أن أخرج من الأمر يومئذ، وأسلم ما في يدي إليه، فلم تطاوعني نفسي، لكنتي دفعت إليه الخاتم، فقلت: دبر الأمر فليس عليك منِّي خلاف وأنت المقدَّم، وبالله أن لو فعل لفعلت (١).

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب، عن الجلاء والشفاء، عن محمد بن عبدالله مثله (٢).

٥٢٠ - محمد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٧٤-٧٥ برقم: ٨١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٣، بحار الأنوار ٤٩: ٣٠٦-٣٠٧ ح ١٦.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام ^(١).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٢).

٥٢١ - محمد بن عبدالله بن حمزة بن علي المرعش بن عبدالله بن محمد بن بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المرعشي .

هو ابن أخي الحسن بن حمزة المرعشي الجليل، يروى عنه وهو في طبقة الصدوق، وكثيراً ما يروي عنه علي بن محمد بن علي الخزاز، والظاهر أنّه من مشايخه .

٥٢٢ - أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: أبوبكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

وروى عن: أبيه، وعمّه جعفر بن علي .

أحاديثه :

٢٠٧٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني علي بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى، قال: حدّثني أخي إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّ وجلّ، قال: من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب أهل بيتي فقد حلّ عليه عذابي، ومن تولّى غيرهم فقد حلّ عليه غضبي، ومن أعزّ غيرهم فقد آذاني، ومن آذاني فله النار ^(٣).

٢٠٧٧ - الأمالي للشيخ المفيد: حدّثنا أبوبكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٦ .

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٤٦ برقم: ٤٨٣٨ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٨ ح ٣١٥، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٥ - ٢٠٦ ح ١٢ .

عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي^(١)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي بكم يفتح هذا الأمر، وبكم يختم، عليكم بالصبر فإن العاقبة للمتقين، أنتم حزب الله، وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم، وويل لمن عصاكم، أنتم حجة الله على خلقه، والعروة الوثقى، من تمسك بها اهتدي، ومن تركها ضلّ، أسأل الله لكم الجنة، لا يسبقكم أحد إلى طاعة الله، فأنتم أولى بها^(٢).

٢٠٧٨ - الأمالي للشيخ المفيد: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي العلوي الزيدي، قال: حدثنا أبي^(٣)، قال: حدثني الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي الباقر محمد بن علي، قال: حدثني أبي زين العابدين علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أدى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة^(٤).

٢٠٧٩ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله ﷺ وعلمني معناها^(٥).

(١) «أبي» ساقط من الأمالي المطبوع وموجود في البحار.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٠٩ - ١١٠ ح ٩، بحار الأنوار ٢٣: ١٤٢ ح ٩٣.

(٣) «أبي» ساقط من الأمالي المطبوع وموجود في البحار.

(٤) الأمالي للشيخ المفيد ص ١١٧ - ١١٨ ح ١، بحار الأنوار ٩٣: ٣٤٤ ح ٨.

(٥) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعة الامامة ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

٥٢٣ - محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب.
روى عنه: ابنه عبدالله بن محمد، وأبو كهس، وعثمان بن عبدالله.

وروى عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه،
مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وله ثمان وخمسون سنة^(١).
وذكره التفريشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٢).

أحاديثه:

٢٠٨٠ - بصائر الدرجات: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن
يزيد، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام، فذكر محمد، فقال: إني جعلت على نفسي أن لا
يظنني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه، قال:
فنظر إلي فقال: هذا من البر والصلة، إنه متى يأتيني ويدخل علي فيقول ويصدق الناس،
وإذا لم يدخل علي لم يقبل قوله إذا قال^(٣).

ورواه الحميري في قرب الإسناد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن
إبراهيم بن مفضل بن قيس، قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام وهو يحلف أن لا يكلم محمد
ابن عبدالله الأرقط أبداً، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة، ويحلف أن لا يكلم ابن
عمه أبداً، قال: فقال: هذا من بري به، هو لا يصبر أن يذكرني ويعينني، فإذا علم الناس أنني
لا أكلّمه لم يقبلوا منه، أمسك عن ذكري، فكان خيراً له^(٤).

٢٠٨١ - تفسير العياشي: عن محمد ابن الأرقط، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال لي: تنزل
الكوفة؟ قلت: نعم، قال: فترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم؟ قال: قلت: جعلت فداك ما
رأيت منهم أحداً، قال: فإذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولي القتل، ألم تسمع إلى
قول الله ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَازِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٠.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٥١ برقم: ٤٨٥٥.

(٣) بصائر الدرجات ص ٢٣٦ - ٢٣٧، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ح ٥.

(٤) قرب الإسناد ص ٣٠٢ برقم: ١١٨٨، بحار الأنوار ٤٨: ١٥٩ ح ١.

صَادِقِينَ فَأَيُّ رَسُولٍ قَبْلَ الَّذِي كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْسَى رَسُولٍ، إِنَّمَا رَضُوا قَتْلَ أَوْلَئِكَ فَسَمُّوا قَاتِلِينَ (١).

٢٠٨٢ - الكافي: أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن عتبة، عن أبي كهمس، عن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، قال: دخل أبو عبدالله ﷺ الحمام وأنا أريد أن أخرج منه، فقال: يا محمد ألا تطلي؟ فقلت، عهدي به منذ أيتام، فقال: أما علمت أنها طهور (٢).

٢٠٨٣ - عقاب الأعمال: أبي ﷺ، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي القاسم، عن عثمان بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله الأرقط، عن جعفر بن محمد ﷺ، قال: من ارتكب أحداً بظلم بعث الله عزّ وجلّ عليه من يظلمه بمثله، أو على ولده، أو على عقبه من بعده (٣).

٢٠٨٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني عمي القاسم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي ابن أبي طالب أبو محمد، قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أن القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم على حدة، ثم قال لعلي ﷺ: عليك عهد الله وميثاقه لئن وليت لتعملنّ بكتاب الله وسنة نبيّه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال علي ﷺ: عليّ عهد الله وميثاقه لئن وليت أمركم لأعملنّ بكتاب الله وسنة رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلي ﷺ، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي ﷺ كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك (٤).

(١) تفسير العياشي ١: ٢٠٩ ح ١٦٥.

(٢) فروع الكافي ٦: ٥٠٥ ح ٣.

(٣) عقاب الأعمال ص ٣٢٢ ح ٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٣ ح ٢٣.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١ - ٣٧٢.

٥٢٤ - أبو حامد محمد محي الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي النقيب بن زهرة النقيب بن علي النقيب بن أبي المواهب علي^(١) النقيب بن محمد النقيب بن محمد المرتضى بن أحمد بن محمد الأمير بن محمد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق الحسيني الحلبي^(٢).

هو السيد الجليل الطاهر، الكبير القدر، العظيم الشأن، العالم الفاضل الكامل المصنّف المحدث، عين أعيان السادات العلماء والنقباء بحلب، ذوات الصانيف الحسنة، والأقوال المشهورة، له عدة كتب، وقبره بترية مشهد الحسين بسفح جبل جوشن معروف مشهور قريب من المكان الذي وضع فيه رأس الحسين عليه السلام، ومكتوب على قبره اسمه ونسبه وتاريخ وفاته.

قال الحرّ العاملي: السيد أبو حامد محمد محيي الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي. فاضل فقيه علامة، يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه^(٣).

وقال أيضاً: فاضل عالم جليل، يروي عنه المحقق، ويروي هو عن أبيه وعن ابن شهر آشوب أيضاً^(٤).

أقول: روى عنه الشيخ الفقيه محبّ الدين يحيى بن سعيد الحلّي. وروى عن عمّه الشريف السيد الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وخال والده الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، بإسناده المتّصل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا شفيع لهم ولو أتوا بذنوب أهل الأرض: الضارب بسيف أمام ذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في مصالحهم

(١) أقول: وجاء نسبه في العمدة هكذا: أبو المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحرّاني بن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن.

(٢) راجع حول نسبه الشريف: المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٠١ - ٥٠٢.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٧٣.

(٤) أمل الآمل ٢: ٢٨٠.

إذا ما اضطروا إليه، والمحِبُّ لهم بقلبه ولسانه (١).

وروى عنه أيضاً الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي. وروى عن الشريف القاضي النقيب أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الحراني (٢).

أحاديثه :

٢٠٨٥ - ابن النجار: أنبأنا السيّد أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، حدّثني الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي، حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادى بقرائه عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاءً، حدّثنا أبو علي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبو ذرّ أحمد بن محمد بن أبي بكر العطار، حدّثنا محمد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سألت بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبّت عليّ فتاب عليه (٣).

٢٠٨٦ - بغية الطلب: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبو يعقوب الرّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة، أنّ النبي ﷺ

(١) فرائد السمطين ٢: ٢٧٦ - ٢٧٧ ح ٥٤٠.

(٢) فرائد السمطين ٢: ٢٧٧ ح ٥٤١.

(٣) عنه السيوطي في ذيل اللثالي ص ٥٨، والدردر المنثور ١: ١١٩، موسوعة الامامة ١: ١٠٣ -

جَلَّلَ علياً والحسن والحسين وفاطمة كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، اللَّهُمَّ اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(١).

٢٠٨٧ - بغية الطلب: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد الله الاسحاق الحلي بها، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي الحلي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن أبي جرادة الحلي بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي الحلي بها، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلي بها، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، أنّه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله ﷺ: أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمرة في الجنة^(٢).

٢٠٨٨ - بغية الطلب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلي، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدي القطبي، قال: حدّثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي بحلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة إملاءً، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول الله ﷺ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما^(٣).

٥٢٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري الهاشمي المدني .

(١) بغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٨٠، موسوعة الامامة ٣: ١٠٤ برقم: ٢٠٩٧.

(٢) بغية الطلب ٦: ٢٥٨١، موسوعة الامامة ٣: ٢٤٦ برقم: ٢٤٥٧.

(٣) بغية الطلب ٣: ١٢٤٠، موسوعة الامامة ٤: ٣١١-٣١٢ برقم: ٣٥١٢.

٢٣٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه ^(١).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٢).

٥٢٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه ^(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٤).

٥٢٧ - أبو عمر محمد الأكبر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن

أبي طالب.

قال النجاشي: روى عن أبي عبدالله عليه السلام نسخة. أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن محمد، عن جعفر بن محمد عليه السلام بكتابه ^(٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي ^(٦).

٥٢٨ - محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي

ابن أبي طالب.

٢٠٨٩ - علل الشرائع: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا

عبدالله بن العباس العلوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٥.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٥٢ برقم: ٤٨٦٢.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٢.

(٤) نقد الرجال ٤: ٢٥٤ برقم: ٤٨٦٤.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٥٨ برقم: ٩٦٢.

(٦) نقد الرجال ٤: ٢٥٤ برقم: ٤٨٦٥.

الأضاحي من منى بعد ثلاث ألا فكلوا وادّخروا، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا، وكلّ مسكر حرام. يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي، وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة، فإذا غلى فهو حرام^(١).

٥٢٩ - أبو طاهر محمّد بن عبد الوهّاب بن محمّد الشاطر العلوي الكاتب نقيب الطالبين ببغداد.

قال الذهبي: سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا الحسن الحري، وابن المنتاب. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، توفي في ربيع الأوّل سنة (٤٥٢) (٢).

٥٣٠ - محمّد بن عبيد الله الحقيبي العلوي الحسيني المدني.

ذكره النجاشي، وقال: له كتاب الصيام، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن موسى عنه به^(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي^(٤).

٥٣١ - أبو الحسين محمّد بن عبيد الله العلوي.

٢٠٩٠ - الغيبة للشيخ الطوسي: قال أبو عبد الله محمّد بن زيد بن مروان، وهو من أحد مشايخ الزيدية: حدّث بهذا الحديث أبا الحسين محمّد بن عبيد الله العلوي ونحن نزول بأرض الهرّ، فقال: هذا حقّ جاءني رجل شابّ، فتوسّمت في وجهه سمة، فصرفت الناس كلّهم، وقلت له: من أنت؟ فقال: أنا رسول الخلف^(٥) إلى بعض إخوانه ببغداد، فقلت له: معك راحلة؟ فقال: نعم في دار الطلحين، فقلت له: قم فجيء بها، ووجّهت معه غلاماً، فأحضر راحلته وأقام عندي يوم ذلك، وأكل من طعامي، وحدّثني بكثير من سرّي وضميري، قال: فقلت له: على أيّ طريق تأخذ؟ قال: أنزل إلى هذه النجفة، ثمّ آتي وادي الرملة، ثمّ آتي الفسطاط، وأبتع الراحلة فاركب إلى الخلف^(٦) إلى المغرب.

قال أبو الحسين محمّد بن عبيد الله: فلمّا كان من الغد ركب راحلته، وركبت معه حتّى

(١) علل الشرائع ص ٤٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٩٩: ٢٨٦ ح ٤٨.

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٣٢ - ٣٣ برقم: ٦٩.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٨٣ برقم: ١٠٤١.

(٤) نقد الرجال ٤: ٢٦٠ برقم: ٤٨٩٢.

صرنا إلى قطرة دار صالح، فعبّر الخندق وحده وأنا أراه حتّى نزل النجف وغاب عن عيني^(١).

٥٣٢- أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن الحسين بن طاهر الحسيني .

٢٠٩١- كنز الفوائد: وحّدني الشريف أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن الحسين ابن طاهر الحسيني، عن أبيه، عن أبي الحسن أحمد بن محبوب، قال: سمعت أبا جعفر الطبري يقول: حدّثنا هناد بن السري، قال: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في المنام، فقال لي: يا هناد، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: أنشدني قول الكميت :

ويوم الدوح دوح غدیر خمّ أبان لنا الولاية لو أطيعا
ولكنّ الرجال تباعوها فلم أر مثلاً أمراً شنيعا
قال: فأنشدته، فقال لي: خذ إليك يا هناد، فقلت: هات يا سيدي، فقال: $\text{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ}$:
ولم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيعا^(٢)

٥٣٣- محمد بن عبيدالله بن طاهر الحسيني المصري .

قال الذهبي في وفيات سنة (٤١٥): مكث عن القاضي أبي طاهر الذهلي، وابن رشيّق^(٣).

٥٣٤- محمد بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد. وروى عن محمد بن عقيل بن أبي طالب .
أحاديثه :

٢٠٩٢- المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٠٠-٣٠١، بحار الأنوار ٥١: ٣١٩.

(٢) كنز الفوائد ١: ٣٣٣، بحار الأنوار ٢٦: ٢٣٠ ح ٢.

(٣) تاريخ الاسلام ٩: ٢٦٤ برقم: ٢٣٣.

محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله ﷺ متختماً في يمينه (١).

٥٣٥ - محمد بن عقيل بن أبي طالب .

قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة (٢).

أحاديثه :

٢٠٩٣ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله ﷺ متختماً في يمينه (٣).

٥٣٦ - محمد بن علي العلوي الحسيني المصري .

٢٠٩٤ - مهج الدعوات: حدّثني أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثني محمد بن علي العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر، قال: دهمني أمر عظيم وهمّ شديد من قبل صاحب مصر، فخشيته على نفسي، وكان قد سعي بي إلى أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجاً، وصرت من الحجاز إلى العراق، فقصدت مشهد مولاي أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام عائداً به ولائداً بقبره، ومستجيراً به من سطوة من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسة عشر يوماً، أدعو وأتضرّع ليلي ونهاري، فترأى لي قيّم الزمان وولي الرحمن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يقول لك الحسين: يا بني خفت فلاناً؟ فقلت: نعم أراد هلاكه، فلجأت إلى سيدي عليه السلام، وأشكو إليه عظيم ما أراد بي، فقال: هلاّ دعوت الله ربك وربّ آبائك بالأدعية

(١) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٣١ برقم: ٦١٤٧ .

(٣) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

التي دعا بها ما سلف من الأنبياء ﷺ، فقد كانوا في شدة، فكشف الله عنهم ذلك، قلت: وماذا أدعوه؟

فقال: إذا كان ليلة الجمعة، فاغتسل وصلّ صلاة الليل، فإذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك على ركبتيك، فذكر لي دعاء، قال: ورأيت في مثل ذلك الوقت يأتيني وأنا بين النائم واليقظان، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ هذا القول والدعاء حتّى حفظته، وانقطع عني مجيئه ليلة الجمعة، فاغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّيت وصلّيت صلاة الليل وسجدت سجدة الشكر، وجثوت على ركبتي، ودعوت الله جلّ وتعالى بهذا الدعاء، فأتاني ﷺ ليلة السبت، فقال لي: قد أجيبك دعوتك يا محمّد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشي بك إليه .

قال: فلما أصبحت ودّعت سيدي وخرجت متوجّهاً إلى مصر، فلما بلغت الأردنّ وأنا متوجّه إلى مصر رأيت رجلاً من جيراني بمصر وكان مؤمناً، فحدّثني أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به، فأصبح مذبحاً من قفاه، قال: وذلك في ليلة الجمعة، وأمر به فطرح في النيل، وكان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلنا وإخواننا الشيعة إنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما أخبرني مولاي صلوات الله عليه (١).

٢٠٩٥ - مهج الدعوات: ذكر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله عليه برواية أخرى، فمن ذلك: الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكلّ شديدة وعظيمة، أخبر أبو الحسن علي بن حمّاد المصري، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمّد العلوي، قال: حدّثني محمّد بن علي العلوي الحسيني المصري، قال: أصابني غمّ شديد، ودهمني أمر عظيم، من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه، فخشيته خشية لم أرج نفسي منها مخلصاً، فقصدت مشهد ساداتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحائر، لانداً بهم، وعائذاً بقبورهم، ومستجيراً من عظيم سطوة من كنت أخافه، وأقمت بها خمسة عشر يوماً أدعو وأتضرّع ليلاً ونهاراً، فترأى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحية والسلام، فأتاني وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يا بني خفت فلانا؟ فقلت: نعم أرادني بكيت وكيت، فالتجأت إلى ساداتي ﷺ أشكو إليهم ليخلصوني منه، فقال لي: هلاً

دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة، فكشف الله عز وجل عنهم ذلك، قلت: وبماذا دعوه لأدعوه به؟ قال ﷺ: إذا كان ليلة الجمعة، فقم واغتسل وصلّ صلاتك، فإذا فرغت من سجدة الشكر، فقل وأنت بارك على ركبتك، وادع بهذا الدعاء مبتهلاً، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ القول وهذا الدعاء حتّى حفظته، وانقطع مجيئه ليلة الجمعة، فقممت واغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّيت، وصلّيت ما وجب عليّ من صلاة الليل، وجثوت على ركبتي، فدعوت الله تعالى بهذا الدعاء، فأتاني ﷺ ليلة السبت كهيئته التي يأتيني فيها، فقال لي: قد أجيبت دعوتك يا محمّد وقتل عدوك وأهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء.

قال: فلمّا أصبحت لم يكن لي همّة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم، والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه، فلمّا بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بأنّ الرجل الذي هربت منه جمع قوماً واتّخذ لهم دعوة، فأكلوا وشربوا وتفرّق القوم ونام هو وغلماناه في المكان، فأصبح الناس ولم يسمع له حسّ، فكشف عنه الغطاء، فإذا هو مذبح من قفاه، ودماه تسيل، وذلك في ليلة الجمعة، ولا يدرون من فعل به ذلك، ويأمروني بالمبادرة نحو المنزل، فلمّا وافيت إلى المنزل وسألت عنه وفي أيّ وقت كان قتله، فإذا هو عند فراغي من الدعاء، وهذا الدعاء: ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه الحديث^(١).

٥٣٧ - محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي.

أحاديثه:

٢٠٩٦ - الكافي: علي بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي، عن محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي: امض بنا حتّى نصير إلى هذا الرجل يعني أبا محمّد ﷺ، فإنّه قد وصف عنه سماحة، فقلت: تعرفه؟ فقال: ما أعرفه ولا رأيته قطّ، قال: فقصدناه، فقال لي أبي وهو في طريقه: ما

(١) مهج الدعوات ص ٤٩٧ - ٥٢٠، بحار الأنوار ٩٥: ٢٦٦ - ٢٧٩.

أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسائة درهم: مائتا درهم للكسوة، ومائتا درهم للدين، ومائة درهم للنفقة، فقلت في نفسي: ليتته أمر لي بثلاثمائة درهم: مائة أشتري بها حماراً، ومائة للنفقة، ومائة للكسوة، وأخرج إلى الجبل .

قال: فلماً وافينا الباب، خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنة، فلماً دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي: يا علي ما خلفك عنا إلى هذا الوقت؟ فقال: يا سيدي استحييت أن أفاك على هذه الحال، فلماً خرجنا من عنده جاءنا غلامه، فناول أبي صرة، فقال: هذه خمسمائة درهم: مائتان للكسوة، ومائتان للدين، ومائة للنفقة، وأعطاني صرة فقال: هذه ثلاثمائة درهم، اجعل مائة في ثمن حمار، ومائة للكسوة، ومائة للنفقة، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سورا، فصار إلى سورا، وتزوج بامرأة، فدخله اليوم ألف دينار، ومع هذا يقول بالوقف .

فقال محمد بن إبراهيم: فقلت له: أتريد أمراً أبين من هذا؟ قال: فقال: هذا أمر قد جرينا عليه (١) .

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله (٢) .

٥٣٨ - محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي .

قال التفرشي: سيّد من ساداتنا، وشيخ من مشايخنا، وفقه من فقهاءنا، رضي الله عنهم، مات عن قرب إلاّ أنّه كان بالشام، ولم يتفق لقائي إياه، له كتب (٣) .

أقول: ذكرنا تفصيل نسبه وذرائعه في كتابنا المعقبون من آل أبي طالب، فراجع .

٥٣٩ - أبو القاسم محمد الأكبر المعروف بـ«ابن الحنفية» ابن علي بن أبي طالب

الهاشمي .

كان من أشبه الناس بأمير المؤمنين (عليه السلام)، ويقال له: صاحب الشعب .

قال ابن سعد: أمّه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ويقال: بل كانت أمّه

(١) أصول الكافي ١: ٥٠٦ - ٥٠٧ ح ٣، بحار الأنوار ٥٠: ٢٧٨ - ٢٧٩ ح ٥٢ .

(٢) الارشاد ٢: ٣٢٦ - ٣٢٧ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٢٧٠ برقم: ٤٩١٧ .

من سبي اليمامة، فصارت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، قال: سمعت عبدالله بن الحسن يذكر أن أبا بكر أعطى علياً أمّ محمد ابن الحنفية.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر، قالت: رأيت أمّ محمد ابن الحنفية سنديّة سوداء، وكانت أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم على أنفسهم.

أخبرنا الفضل بن دكين وإسحاق بن يوسف، قالوا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، قال: سمعت محمد ابن الحنفية، قال: كانت رخصة لعلي عليه السلام قال: يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك أسمّيه باسمك وأكّنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن الصلت وخالد بن مخلد، قالوا: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: وقع بين علي وطلحة كلام، فقال له طلحة: لا كجراتك على رسول الله، سمّيت باسمه وكنت بكنيته، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجمعهما أحد من أمّته بعده، فقال علي عليه السلام: إنّ الجريء من اجتراً على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجاؤوا، فقال: بم تشهدون؟ قال: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّه سيولد لك بعدي غلام، فقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا تحلّ لأحد من أمّتي بعده.

أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبدالأعلى أنّ محمد بن علي كان يكتنّى أبا القاسم، وكان كثير العلم ورعاً.

فولّد محمد ابن الحنفية: عبدالله وهو أبوهاشم، وحمزة، وعلياً، وجعفر الأكبر، وأمّهم أمّ ولد. والحسن بن محمد، وكان من ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وهو أوّل من تكلم في الارزاء، ولا عقب له، وأمّه جمال ابنة قيس بن مخزّمة بن المطّلب بن عبدمناف بن قصي.

وإبراهيم بن محمد، وأمّه مسرعة ابنة عبّاد بن شيّبان. والقاسم بن محمد، وعبدالرحمن لا بقية له، وأمّ أبيها وأمّهم أمّ عبدالرحمن، واسمها برة بنت عبدالرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم. وجعفر الأصغر وعوناً وعبدالله الأصغر، وأمّهم أمّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطّلب. وعبدالله بن محمد ورقية،

وأمهما أم ولد .

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل، عن أبيه، عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان على رجالة علي عليه السلام يوم صفين عمار بن ياسر، وكان محمد ابن الحنفية يحمل رايته .

حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي حمزة، قال: كانوا يسلمون على محمد بن علي: سلام عليك يا مهدي، فقال: أجل أنا مهدي أهدي إلى الرشد والخير، اسمي اسم نبي الله، وكنيتي كنية نبي الله، فإذا سلم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمد، السلام عليك يا أبا القاسم .

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا أبو العلاء الخفاف، عن المنهال بن عمرو، قال: جاء رجل إلى ابن الحنفية، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: كيف أنت؟ فحرّك يده فقال: كيف أنتم؟ أما أن لكم أن تعرفوا كيف نحن؟ إنّما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل في آل فرعون، كان يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا، فزعمت العرب أنّ لها فضلاً على العجم، فقالت العجم: وما ذاك؟ قالوا: كان محمد صلى الله عليه وآله عريباً، قالوا: صدقتم، قالوا: وزعمت قريش أنّ لها فضلاً على العرب، فقالت العرب: وبم ذا؟ قالوا: قد كان محمد صلى الله عليه وآله قرشياً، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس .

أخبرنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، قال: قال ابن الحنفية: من أحببنا نفعه الله وإن كان في الديلم .

أخبرنا قبيصة بن عقبة، قال: أخبرنا سفيان، عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفية: رحم الله امرئاً أغنى نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، ألا إنّ أعمال بني أمية أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحقّ دولة يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنا كان عندنا في السنام الأعلى، ومن يمت فما عند الله خير وأبقى .

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا علي بن عمر بن علي بن حسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: سمعت ابن الحنفية سنة احدى وثمانين يقول: هذه لي خمس وستون سنة قد جاوزت سنّ أبي، توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، ومات ابن الحنفية في

تلك السنة، سنة احدى وثمانين .

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا زيد بن السائب، قال: سألت أباهاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية، أين دفن أبوك؟ فقال: بالبقيع، قلت: أي سنة؟ قال: سنة احدى وثمانين في أولها، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة لا يستكملها .

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني زيد بن السائب، قال: سمعت أباهاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية يقول وأشار إلى ناحية من البقيع، فقال: هذا قبر أبي القاسم يعني أباه، مات في المحرم في سنة احدى وثمانين، وهي سنة الجحاف، سيل أصاب أهل مكة جحف الحاج^(١) .

وروى الصفار في بصائر الدرجات، عن محمد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: أتني محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليه السلام، فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين عليه السلام: ما ترك أبوك إلا سبعمائة درهم فضلت من عطايه، قال: فإن الناس يزعمون فليأتون فيسألوني، فلا أجد بداً من أن أجيبهم، قال: فأعطني من علم أبي، قال: فدعا الحسين عليه السلام قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع، قال: فملأت شجرة ونحوه علماً^(٢) .

وذكره علي بن بابويه القمي في كتابه الامامة والتبصرة، وأورد عدة أخبار في شأنه، وهي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن ابن الحنفية هل كان إماماً؟ قال: لا ولكنه كان مهدياً^(٣) .

وقال أيضاً: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما مات محمد ابن الحنفية حتى آمن بعلي بن الحسين عليه السلام^(٤) .

(١) الطبقات الكبرى ٥: ٩١ - ١١٦ .

(٢) بصائر الدرجات ص ١٦٠ ح ٢٩، بحار الأنوار ٤٢: ٧٧ ح ٥ .

(٣) الامامة والتبصرة ص ١٩٣ برقم: ٤٧ .

(٤) الامامة والتبصرة ص ١٩٣ برقم: ٤٨ .

وقال أيضاً: وعنه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام، أرسل محمد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به، ثم قال له: يا بن أخي قد علمت أن رسول الله ﷺ كان جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب عليه السلام، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين عليه السلام، وقد قتل أبوك عليه السلام ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي عليه السلام، وأنا في سني وقدمي أحق بها منك في حادثك، فلا تنازعني الوصية والإمامة، ولا تخالفني .

فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا عم اتق الله، ولا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين، يا عم إن أبي صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله ﷺ عندي فلا تعرض لهذا، فإني أخاف عليك نقص العمر، وتشئت الحال، إن الله تعالى لما صنع الحسن عليه السلام مع معاوية ما صنع، بدا لله، فالآن لا يجعل الوصية والإمامة إلا في عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك .

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكة، فانطلقا حتى أتيا الحجر، فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد: ابدأ فابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك الحجر ثم سله، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله، ثم دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليه السلام: أما أنك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجارك، فقال له محمد: فادع أنت يا بن أخ وسله .

فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد، ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق العباد، وميثاق الأنبياء والأوصياء، لما أخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام؟ فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول من موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين، فقال: اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين ابن فاطمة ابنة رسول الله ﷺ .

فانصرف محمد بن علي ابن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام (١) .

ورواه الصَّفَّار في البصائر مثله^(١).

وقال ابن أبي حاتم: اسم أمه خولة من سبي بني حنيفة، وهبها أبو بكر لعلي عليه السلام، ولد ثلاث بقين من خلافة عمر، روى عن عمر بن الخطاب مرسل، وأبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، روى عنه بنوه إبراهيم وعون وعبد الله والحسن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ومنذر أبو يعلى الثوري، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، سمعت أبي يقول ذلك^(٢). وذكره المسعودي، وقال: أمه خولة بنت إياس الحنفية، وقيل: ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفي^(٣).

وقال: وحديث النوفلي في كتابه في الأخبار، عن الوليد بن هشام المخزومي، قال: خطب ابن الزبير فنال من علي، فبلغ ذلك ابنه محمد ابن الحنفية، فجاء حتّى وضع له كرسي قدامه، فعلاه، وقال: يا معشر قریش شاهت الوجوه! أينتقص علي وأنتم حضور؟ إن علياً كان سهماً صادقاً، أحد مرامي الله على أعدائه، يقتلهم لكفرهم، ويعوّعهم ما كلهم، فثقل عليهم، فرموه بقرفة الأباطيل، وإنّا معشر له على ثبج من أمره بنو النخبة من الأنصار، فإن تكن لنا في الأيام دولة ننثر عظامهم، ونحسر عن أجسادهم، والأبدان يومئذ بالية، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

فعاد ابن الزبير إلى خطبته، وقال: عذرت بني الفواطم يتكلمون فما بال ابن الحنفية؟ فقال محمد: يا بن أمّ رومان وما لي لا أتكلّم؟ أليست فاطمة بنت محمد حليمة أبي وأُمّ إخوتي؟ أو ليست فاطمة بنت أسد بن هاشم جدّتي؟ أو ليست فاطمة بنت عمرو بن عائد جدّة أبي؟ أما والله لولا خديجة بنت خويلد ما تركت في بني أسد عظماً إلاّ هشمته، وإن نالتني فيه المصائب صبرت^(٤).

وقال أيضاً: ومات محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية في سنة احدى وثمانين في أيام عبد الملك بالمدينة، ودفن بالبقيع، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفّان بإذن ابنه

(١) بصائر الدرجات ص ٥٠٢ ح ٣.

(٢) الجرح والتعديل ٨: ٢٦ رقم: ١١٦.

(٣) مروج الذهب ٣: ٦٣.

(٤) مروج الذهب ٣: ٨٠.

أبي هاشم، وكان محمد يكتئ بأبي القاسم، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة، وقيل: إنه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات بها، وقيل: إنه مات ببلاد أيلة، وقد تنوزع في موضع قبره، وقد قدّمنا قول الكيسانية ومن قال منهم: إنه بجبل رضوى.

وكان له من الولد: الحسن، وأبو هاشم عبدالله، وجعفر الأكبر، وحزمة، وعلي لأم ولد، وجعفر الأصغر، وعون أمهما أم جعفر، والقاسم، وإبراهيم.

حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا سهل بن عبيد بن عمرو الخابوري، قال: كتب ابن الحنفية إلى عبد الملك: إنّ الحجاج قد قدم بلدنا وقد خفته، فأحبّ أن لا تجعل له علي سلطاناً بيد ولا لسان، فكتب عبد الملك إلى الحجاج: إنّ محمد بن علي كتب إليّ يستعفيني منك، وقد أخرجت يدك عنه، فلم أجعل لك عليه سلطاناً بيد ولا لسان، فلا تتعرض له، فلقبه في الطواف، فعرض علي شفته، ثم قال: لم يأذن لي فيك أمير المؤمنين.

فقال له محمد: ويحك أو ما علمت أنّ الله تبارك وتعالى في كلّ يوم ليلة ثلاثمائة وستين لحظة - أو قال: نظرة - لعلّه أن ينظر إليّ منها بنظرة، أو قال: يلحطني بلحظة، فيرحمني فلا يجعل لك علي سلطاناً بيد ولا لسان.

قال: فكتب بها إلى عبد الملك، فكتب بها عبد الملك إلى ملك الروم وكان قد توعدّه، فكتب إليه ملك الروم: ليست هذه من سجيّتك ولا من سجيّة آبائك، ما قالها إلاّ نبي، أو رجل من أهل بيت نبي^(١).

وقال ابن حبان: يروي عن علي وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عنه عبدالله والحسن ابنا محمد بن علي، وكان من أفاضل أهل بيته، مات برضوى سنة ثلاث وسبعين، ويقال: سنة ثمانين، وقد قيل: سنة احدى وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة، ودفن بالبقيع، شهد يوم الجمل، وكانت تسمّيه الشيعة المهدي، وكان مولده لثلاث بقين من خلافة عمر بن الخطّاب، والحنفية أمّه، وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن عبيد بن يربوع بن الدؤل ابن حنيفة^(٢).

(١) مروج الذهب ٣: ١١٦ - ١١٧.

(٢) كتاب الثقات ٣: ٣ برقم: ٣٥٦٦.

وروى الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إنَّ محمد بن علي ابن الحنفية كان رجلاً رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت، فاستقبله الحجاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عينك، قال له محمد: كلاًَّ إنَّ لله تبارك اسمه في خلقه في كلِّ يوم ثلاثمائة لحظة أو لمحة، فلعلَّ احداً همَّ تكفُّك عني ^(١).

وقال أبو نعيم: الإمام اللبيب، ذو اللسان الخطيب، الشهاب الثاقب، والنصاب العاقب، صاحب الإشارات الخفية، والعبارات الجليلة، ثمَّ أورد ترجمة مبسطة له ^(٢). وذكره الشيخ المفيد، وقال: أمُّه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية ^(٣). وقال ابن الجوزي: أمُّه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس، ويقال: بل كانت أمُّه من سبي اليمامة، فصارت إلى علي عليه السلام، قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أمَّ محمد ابن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمة لبني حنيفة.

وعن ابن الحنفية قال: قال علي عليه السلام: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنّيه بكنتيك؟ قال: نعم، فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام. وعن محمد ابن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدأ حتّى يجعل الله له فرجاً أو قال: مخرجاً.

قال محمد ابن الحنفية: من كرمته عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر. وعنه قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ جعل الجنة ثمناً لأنفسكم فلا تبيعوها بغيرها. قال أبو بكر بن عبيد: وثنا محمد بن عبد المجيد أنّه سمع ابن عيينة يقول: قال محمد ابن الحنفية: يا منذر؟ قلت: ليبيك، قال: كلَّ ما لا يبتغي به وجه الله يضمحلّ. وعن علي بن الحسين عليه السلام قال: كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدّده

(١) التوحيد ص ١٢٨ ح ٧، بحار الأنوار ٤٢: ١٠٦ ح ٣٣.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣: ١٧٤ - ١٨٠ برقم: ٢٣٤.

(٣) الارشاد ١: ٣٥٤.

ويتواعده، ويحلف له ليحملنَّ إليه مائة ألف في البرِّ ومائة ألف في البحر، أو يؤدِّي إليه الجزية، فسقط في ذرعه، فكتب إلى الحجاج أن أكتب إلى ابن الحنفية، فتهدِّده وتواعده، ثم أعلمني ما يرد عليك، فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدِّده ويتواعده بالقتل.

قال: فكتب إليه ابن الحنفية: إنَّ الله عزَّ وجلَّ ثلاثمائة وستين نظرة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله عزَّ وجلَّ إليَّ نظرة يمنعي بها منك، قال: فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك ابن مروان، فكتب عبد الملك إلى ملك الروم نسخته، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ولا خرج إلا من بيت نبوة.

أسند محمد ابن الحنفية الحديث عن جماعة من الصحابة وعامة حديثه عن أبيه علي ابن أبي طالب عليه السلام.

فمن حديثه عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: كثر على مارية أم إبراهيم عليها السلام في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف إليها، فقال لي رسول الله ﷺ: خذ هذا السيف فانطلق إليه، فإن وجدته عندها فاقتله، فقلت: يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها، فاخترطت السيف، فلما أقبلت نحوه عرف أنني أريده، فأتيت نخلة فرقي فيها، ثم رميت نفسه على قفاه وشغل برجليه، فإذا هو أجب أمسح ما له ما للرجل لا قليل ولا كثير، فأغمدت السيف، ثم أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت. وعن محمد بن سعد قال: بعث ابن الزبير إلى محمد ابن الحنفية بايع لي، وبعث إليه عبد الملك، فقال: أنا رجل من المسلمين، فإذا اجتمعوا على أحدكما بايعت، فلما قتل ابن الزبير بايع لعبد الملك، ومات في سنة احدى وثمانين وله خمس وستون سنة، ودفن بالبقيع رحمه الله ^(١).

وذكره أيضاً أبو إسماعيل طباطبا، وقال: أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن

وايل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد^(١). وقال ابن خلّكان: أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الدؤل بن حنفية بن لجيم، كان كثير العلم والورع، وكان شديد القوة، وله في ذلك أخبار عجيبة، وكانت راية أبيه يوم صفّين بيده.

وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وتوفّي الله في أوّل المحرم سنة إحدى وثمانين للهجرة، وقيل: سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين بالمدينة، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفّان، وكان والي المدينة يومئذ، ودفن بالبقيع، وقيل: إنّه خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات هناك، وقيل: إنّه مات ببلاد أيلة^(٢).

وقال ابن الطقطقي: أمّه خولة بنت جعفر، من بني حنفية بن لجيم من ربيعة الفرس، كان أيداً بطلاً شجاعاً، فصيحاً بليغاً عالماً.

وذهبت الكيسانية^(٣) إلى إمامته، وإنّه لم يمّت، وإنّه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان، الذي بشّر به النبي ﷺ، وقد انقرضت الكيسانية، فمنهم السيّد الحميري، وله في ذلك أخبار وأشعار، فمنها قوله:

وأشهد أنّه لا شك حيّ
برضوى عنده غسل وماء^(٤)

(١) منتقلة الطالبيه ص ٢٦١.

(٢) وفيات الأعيان ٤: ١٦٩ - ١٧٣ برقم: ٥٥٩.

(٣) هم أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان تلمّذ عند محمّد ابن الحنفية، ثم بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام أعلن بالدعاية الى محمّد ابن الحنفية، وكان أصحابه يعتقدون فيه اعتقاداً فوق حدّه ودرجته، من احاطته بالعلوم كلّها، وإنّه حيّ يرزق حتّى يخرج في آخر الزمان، وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي منهم.

(٤) ذكر الأشعار الشيخ الصدوق في كمال الدين ص ٢٠، وهي:

ألا إنّ الأئمّة من قریش	ولاة الأمر أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيہ	هم أسباطنا والأوصياء
فسبط سبط ايمان وبرّ	وسبط قد حوته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتّى	يقود الجيش يقدمه اللواء

ويقال: إنّه رجع عن ذلك، واعتقد إمامة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ^(١)، وله في ذلك أخبار وأشعار، فمنها:

تجعفرت بسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر
قالوا: أهدى رجل إلى الحسين عليه السلام هدية، ولم يهد إلى ابن الحنفية، فلعنه
أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:
وما سرّ الثلاثة أمّ عمرو بصاحبك الذي لا تصحينا
فأهدى ذلك الرجل إلى ابن الحنفية .

قرأت بخطّ الفقيه صفى الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوي عليه السلام ما صورته: حدّثني
أبي معدّ بن علي، قال: حدّثني أبي أبو القاسم علي الكركي، قال: حدّثني أبي رافع، قال:
حدّثني أبي أبو الفضائل، قال: حدّثني أبي أبو الحسن علي، قال: حدّثني أبي حمزة القصير،
قال: حدّثني الحسين بن أحمد الضرير البصري، قال: حدّثني أبو موسى الأبرش، قال:
حدّثني أبي محمد الأعرج، قال: حدّثني أبو سبحة موسى الثاني، قال: حدّثني إبراهيم
المرتضى .

قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: سمعت أبي موسى الكاظم عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن

يغيب فلا يرى عنّا زماناً
برضى عنده غسل وماء
وله أشعار آخر في هذا المعنى .

(١) قال الصدوق رحمته الله: فلم يزل السيّد ضالّاً في أمر الغيبة يعتقدّها في محمد بن علي ابن
الحنفية، حتّى لقي الصادق عليه السلام، ورأى من علامات الامامة، وشاهد منه دلالات الوصية، فسأله
عن الغيبة، وذكر له أنّها حقّ، وأنّها تقع بالثاني عشر من الأئمة عليهم السلام وأخبره بموت محمد بن علي،
وأنّ أباه شاهد دفنه، فرجع السيّد عن مقالته واستغفر من اعتقاده، ورجع الى الحقّ عند اتّضاحه،
ودان بالامامة، ثمّ قال :

ولمّا رأيت الناس في الدين قد غووا
وناديت باسم الله والله أكبر
تجعفرت بسم الله فيمن تجعفروا
وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت دايناً
به ونهاني سيّد الناس جعفر
إلى آخر الأبيات، وله أشعار كثيرة في مدح أهل البيت عليهم السلام راجع الغدير ٢: ٢١٣-٢٧٣ .

محمّد ﷺ يقول: سمعت أبي محمّد بن علي ﷺ يقول: وقد سئل عن أبي العباس هل عندهم من علم بشيء؟

فقال: نعم عندهم صحيفة صفراء كانت لأُمير المؤمنين ﷺ، وذلك أنّه لما قتل أمير المؤمنين ﷺ وطعن الحسن ﷺ، وقدم معاوية الكوفة وصالح الحسن ﷺ، فانصرف الحسن والحسين ﷺ ومحمّد ابن الحنفية إلى المدينة.

فانطلق ابن الحنفية، فدخل على الحسن والحسين ﷺ، فقال: إنكما ورثتما أبي دوني، فإن لم يكن رسول الله ﷺ ولَدني، فقد ولَدني أبوكما، ولكما عليّ لعمرى الفضل، ولكن أعطوني ما أتحمل به من علم أبي، فقد عرفتما حبّه لي، فقال الحسن للحسين ﷺ: يا أخي هو أخونا وابن أبنينا، فاعطه شيئاً من علم أبيه.

قال: فأعطياه صحيفة فيها رايات سود متى يكون؟ ومن يقوم بها؟ ومتى زمانها؟ لم يعطياه شيئاً غيرها، ولم يكن فيها غير هذا، وكانت عند ابن الحنفية، حتّى إذا حضره الموت دفعها إلى ولده عبد الله أبي هاشم، وكانت عنده حتّى إذا حضرته الموت دفعها إلى محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان له صفيّاً، وكانت عنده حتّى حضره الموت^(١).

وقال ابن منظور: وفد عليّ معاوية وعليّ عبد الملك بن مروان. قال محمّد ابن الحنفية: قدمت عليّ معاوية بن أبي سفيان، فسألني عن العمري، فقلت: جعلها رسول الله ﷺ لمن أعطيه، قال: تقولون ذلك؟ قلت: نعم، قال: فإني أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أَعمر عمريّ فهي له يرثها من عقبه من يرثه.

قال أبو عاصم: صرع محمّد بن علي مروان يوم الجمل وجلس عليّ صدر مروان، فلما وفد محمّد عليّ عبد الملك قال له: أتذكر يوم جلست عليّ صدر مروان؟ قال: عفوّاً يا أمير المؤمنين، قال: أما والله ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به، ولكن أردت أن تعلم أنّي قد علمت.

وأُمّ محمّد بن علي خولة بنت جعفر بن مسلمة بن قيس بن ثعلبة بن يربوع بن فلان بن حنيفة. وسُمّته الشيعة المهدي.

ثمّ قال: وكانت أُمّ محمّد بن علي من سبي اليمامة، وولد في خلافة أبي بكر، وكان

عبدالله بن الحسن يذكر أن أبابكر أعطى علياً أمّ محمد ابن الحنفية .

قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أمّ محمد ابن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمة لبني حنيفة ولم تك منهم، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم على أنفسهم. قال ابن الحنفية: كانت رخصة لعلي قال: يا رسول الله إن ولد لي بعدك أَسْتِيهِ باسمك وأُكْنِيهِ بكينيتك؟ قال: نعم، فكُنِي محمد ابن الحنفية أبا القاسم وسَمَاهُ باسمه، وقيل: كانت كنيته أبو عبدالله .

ثم قال: وقع بين علي وطلحة كلام، فقال له طلحة: لا كجراتك على رسول الله ﷺ سَمَّيت باسمه وكُنَّيت بكينته، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يجمعهما أحد من أُمته بعده، فقال علي: إن الجريء من اجترأ على الله وعلي رسول الله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجاءوا فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: إنه سيولد لك بعدي غلام، فقد نحلته اسمي وكينيتي، ولا يحل لأحد من أُمتي بعده .

قال محمد ابن الحنفية: الحسن والحسين خير مني، وأنا أعلم بحديث أبي منهما. وفي آخر غيره: ولقد علما أنه كان يستخيليني دونهما، وأني صاحب البغلة الشهاء .

ثم قال: لما جاء نعي معاوية بن أبي سفيان إلى المدينة كان بها يومئذ الحسين بن علي، ومحمد ابن الحنفية، وابن الزبير، وكان ابن عباس بمكة، فخرج الحسين وابن الزبير إلى مكة، وأقام ابن الحنفية بالمدينة، حتَّى سمع بدنو جيش مسرف أيام الحرّة، فرحل إلى مكة، فأقام مع ابن عباس، فلما جاء نعي يزيد بن معاوية، وباع ابن الزبير لنفسه، ودعا الناس إليه دعا ابن عباس ومحمد ابن الحنفية إلى البيعة له، فأبيا يبايعان له، وقالوا: حتَّى تجتمع لك البلاد، ويأتسق لك الناس .

فأقاما على ذلك مرّة يكاشرهما ومرّة يلين لهما، ثم غلظ عليهما، فوقع منهم كلام وشرّ، فلم يزل الأمر يغلظ حتَّى خافا منه خوفاً شديداً، ومعهما النساء والذرية، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم، وقصد محمد ابن الحنفية فأظهر شتمه وعييه وأمره وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكة، وجعل عليهم الرقباء وقال: فما تقول؟ والله لبايعن أو لأحرقتنكم بالنار! فخافوا على أنفسهم .

قال أبو عامر: فرأيت محمد ابن الحنفية محبوساً في زمزم والناس يمتنعون من الدخول عليه، فقلت: لأدخلنّ عليه، فدخلت فقلت: ما بالك وهذا الرجل؟ قال: دعاني إلى البيعة،

فقلت: إنّما أنا من المسلمين، فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدهم، فلم يرض بهذا منّي، فاذهب إلى ابن عبّاس فاقراه منّي السلام وقل: يقول لك ابن عمّك ما ترى؟ قال أبو عامر: فدخلت على ابن عبّاس وهو ذاهب البصر، فقال: من أنت؟ فقلت: أنصاري، فقال: ربّ أنصاري هو أشدّ علينا من عدوّنا، فقلت: لا تخف أنا ممّن لك كلّ، قال: هات، فأخبرته بقول ابن الحنفية، فقال: قل له: لا تعطه ولا نعمة عين إلّا ما قلت ولا تزده عليه، فرجعت إلى ابن الحنفية فأبلغته ما قال ابن عبّاس.

فهمّ ابن الحنفية أن يقدم إلى الكوفة، وبلغ ذلك المختار، فثقل عليه قدومه، فقال: إنّ في المهدي علامة، يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق ضربة بالسيف لا تضربه ولا تحيك فيه، فبلغ ذلك ابن الحنفية، فأقام - يعني خاف - أن يجرب فيه فيموت. فقيل له: لو بعثت إلى شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه، فبعث أبا الطفيل عامر بن وائلة إلى شيعتهم بالكوفة، فقدم عليهم، فقال: إنّنا لا نأمن ابن الزبير على هؤلاء القوم، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فقطع المختار بعثاً إلى مكّة، فانتدب منهم أربعة آلاف، فعقد لأبي عبد الله الجدلي عليهم، وقال له: سر فإن وجدت بني هاشم في الحياة فكن لهم أنت ومن معك عضداً، وانفذ لما أمروك به، وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكّة حتّى تصل إلى ابن الزبير، ثم لا تدع من آل الزبير شغراً ولا ظفراً، وقال: يا شرط والله لقد أكرمكم الله بهذا المسير، ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر.

وسار القوم ومعهم السلاح حتّى أشرفوا على مكّة، فجاء المستغيث: اعجلوا فما أراكم تدركونهم، فقال الناس: لو أنّ أهل القوّة عجلوا، فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عطية بن سعد بن جنادة العوفي حتّى دخلوا مكّة، فكبروا تكبيرة سمعها ابن الزبير، فهرب ودخل دار الندوة، ويقال: تعلّق بأستار الكعبة، وقال: أنا عائد الله.

قال عطية: ثمّ ملنا إلى ابن عبّاس وابن الحنفية وأصحابهما في دور قد جمع لهم الحطب، فأحيط بهم حتّى بلغ رؤوس الجدر، لو أنّ ناراً تقع فيه ما روي منهم أحد حتّى تقوم الساعة، فأخبرناه عن الأبواب، وعجل علي بن عبد الله بن عبّاس وهو رجل فأسرع في الحطب يريد الخروج فأدمي ساقيه، وأقبل أصحاب ابن الزبير، فكنّا صفّين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهارهم، لا ننصرف إلّا إلى صلاة حتّى أصبحنا، وقدم أبو عبد الله الخيل في الناس، فقلنا لابن عبّاس وابن الحنفية: ذرونا نرح الناس من ابن الزبير، فقالا: هذا بلد

حَرَّمَهُ اللهُ مَا أَحَلَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ سَاعَةً مَا أَحَلَّهُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا يَحِلُّهُ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ، فَاْمَنْعُونَا وَأَجْبِرُونَا .

قال: فتحملوا وإنّ منادياً لينادي في الجبل: ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية، إنّ السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنّما غنمتم دماءنا، فخرجوا بهم حتّى أنزلوهم مني، فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا، ثمّ خرجوا إلى الطائف، فأقاموا ما أقاموا، وتوفّي عبدالله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد ابن الحنفية، وبقينا مع ابن الحنفية .

فلما كان الحجّ وحجّ ابن الزبير من مكّة، فوافي عرفة في أصحابه، ووافي محمد ابن الحنفية من الطائف في أصحابه، فوقف بعرفة، ووافي نجدة بن عامر الحنفي تلك السنة في أصحابه من الخوارج، فوقف ناحية، وحجّت بنو أمية على لواء، فوقفوا بعرفة في من معهم. قالوا: وحجّ عامد محمد ابن الحنفية في الخشبية معه وهم أربعة آلاف نزلوا في الشعب الأيسر من منى .

قال محمد بن جبير بن مطعم: خفت الفتنة، فمشيت إليهم جميعاً، فجنّت محمد بن علي في الشعب، فقلت: يا أبا القاسم اتّق الله فإنّنا في مشعر حرام وبلد حرام، والناس وفد الله إلى هذا البيت، فلا تفسد عليهم حجّهم، فقال: والله ما أريد ذلك وما أحول بين أحد وبين هذا البيت، ولا نوي أحد من الحاجّ من قتل، ولكني رجل أدفع عن نفسي من ابن الزبير وما يريد مني، وما أطلب هذا الأمر إلّا أن لا يختلف عليّ فيه اثنان، ولكن ائت ابن الزبير فكلّمه وعليك بنجدة فكلّمه .

قال: فجنّت ابن الزبير فكلّمته بنحو ما كلّمته به ابن الحنفية، فقال: أنا رجل قد اجتمع عليّ وبايعني الناس، وهؤلاء أهل خلاف، فقلت: إنّ خيراً لك الكفّ، فقال: أفعل. ثمّ جنّت نجدة الحروري، فأجده في أصحابه وأجد عكرمة غلام ابن عباس عنده، فقلت: استأذن لي على صاحبك، فأذن لي، فدخلت فعظمت عليه، وكلّمته بما كلّمته به الرجلين، فقال: أمّا أن أبتدىء أحداً بقتال فلا، ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه، قلت: فإنّي رأيت الرجلين لا يريدان قتالك. ثمّ جنّت شيعة بني أمية، فكلّمتهم بنحو ما كلّمته به القوم، فقالوا: نحن على لوائنا لا نقاتل أحداً إلّا أن يقاتلنا، فلم أر في تلك الألوية أسكن ولا أسلم دفعة من أصحاب ابن الحنفية .

قال محمد بن جبير: وقفت تلك العشية إلى جنب محمد ابن الحنفية، فلما غابت الشمس التفت إليّ، فقال: يا أباسعيد ادفع، فدفع ودفعت معه، فكان أول من دفع .

ثم قال: لما فتن عبدالله بن الزبير أرسل إلى من كان بحضرته من بني هاشم، فجمعهم في شعب أبي طالب وأراد أن يحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ناساً من أهل الكوفة، فخرجوا ينصرونهم حتّى إذا كانوا ببعض الطريق إلى ابن الحنفية، سمعوا هاتفاً يقول :

يا أيها الركب إلى المهدي م على عناجيج من المطي
أعناقها كالقضب الخطي لتنصروا عاقبة النبي

محمد خير بني علي

فدخلوا على محمد ابن الحنفية، فأخبروه بما سمعوا من الهاتف، فقال: ذلك بعض مسلمي الجنّ .

ولما قدم المختار مكة كان أشدّ الناس على ابن الزبير، وجعل يلقي إلى الناس أن ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لابن الحنفية ثمّ ظلمه إيّاه، وجعل يذكر ابن الحنفية وورعه وحاله، وأنّه بعثه إلى الكوفة يدعو له، وأنّه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلى غيره، ويقرأ ذلك الكتاب على من يثق به، وجعل يدعو الناس إلى البيعة لمحمد ابن الحنفية، فيبايعونه له سرّاً، فسئل قوم ممّن بايعه في أمره، وقالوا: أعطانا هذا الرجل عهدنا أن زعم أنّه رسول ابن الحنفية، وابن الحنفية بمكة ليس ممّا يبعد ولا مستتر، فلو شخص ممّا قوم إليه فسألوه عمّا جاءنا به هذا الرجل، فإن كان صادقاً نصرناه وأعنا على أمره .

فشخص منهم قوم، فلقوا ابن الحنفية بمكة، فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه، فقال: نحن حيث ترون محبسون، وما أحبّ أن لي سلطان الدنيا بقتل مؤمن بغير حقّ، ولوددت أنّ الله انتصر لنا ممّن شاء من خلقه، فاحذروا الكذابين، وانظروا لأنفسكم ودينكم، فانصرفوا على هذا .

وكان ابن الحنفية يكره أمر المختار وما يبلغه عنه، ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتي به، وكان ابن عباس يقول: أصاب بثأرنا ووصلنا، فكان يظهر الجميل فيه للعامة، فلما اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمد بن علي من المختار بن أبي عبيدة بثأر آل محمد، أمّا بعد: فإنّ الله لن ينتقم من قوم حتّى يعذر إليهم، وإنّ الله قد أهلك الفسقة وأتباع الفسقة، وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق الله آخرهم بأولهم .

قال سعيد بن الحسن: قال محمد بن الحنفية: رحم الله من كفّ يده ولسانه، وجلس في بيته، فإنّ ذنوب بني أمية أسرع إليهم من سيوف المسلمين .

قال وردان: كنت في العصابة الذين انتدبوا إلى محمد بن علي ابن الحنفية، وكان ابن الزبير يمنعه أن يدخل مكة حتّى يبايعه، وأراد الشام فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتّى يبايعه، فأبى، فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه، فجمعنا يوماً فقسم فينا شيئاً وهو يسير، ثمّ حمد الله وأثنى عليه وقال: الحقوا برحالكم واتقوا الله، وعليكم بما تعرفون ودعوا ما تنكرون، وعليكم بخاصّة أنفسكم ودعوا العامّة، واستقرّوا على أمرنا كما استقرّت السماء والأرض، فإنّ أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية .

وقال محمد بن الحنفية: ترون أمرنا؟ لهو أبين من هذه الشمس، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

ثمّ قال: توفيّ محمد بن الحنفية سنة ثمانين بين الشام والمدينة. قال أبو حمزة: قضينا نسكنا حتّى قتل ابن الزبير، ورجعنا إلى المدينة مع محمد، فمكث ثلاثة أيّام ثمّ توفيّ . وقيل: توفيّ سنة إحدى وثمانين وسنّه خمس وستون سنة^(١) . وذكر ابن أبي الحديد بعض أخباره^(٢) .

وقال المزيّ: روى عن عبد الله بن عباس، وعثمان بن عفّان، وأبيه علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر. روى عنه: ابنه إبراهيم بن محمد بن الحنفية، والحسن بن محمد بن الحنفية، وسالم بن أبي الجعد، وابنه عبد الله بن محمد بن الحنفية، وعبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وعطاء بن أبي رباح، وابنه عمر بن محمد بن الحنفية، وعمر بن دينار، وابنه عون بن محمد بن الحنفية، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن أخيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن قيس بن مخزّمة، ومحمد بن نشر الهمداني وكان مؤدّبه، ومنذر أبو يعلى الثوري، والمنهال بن عمرو، ونبيه بن وهب، وهشام بن أبي يعلى إن كان محفوظاً، والوليد

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٩٣ - ١١٠ برقم: ١٢٥ .

(٢) شرح نهج البلاغة ١: ٢٤٣ - ٢٤٥ .

ابن صالح، وأبو عمر البرّاز (١).

وقال ابن حجر: ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين (٢).

وقال الصفدي: أمّه خولة بنت جعفر من سبي اليمامة. ولد في صدر خلافة عمر بن الخطّاب ورأى عمر، وروى عن أبيه وعثمان وعمّار وأبي هريرة وغيرهم، وروى عنه جماعة، صرع مروان يوم الجمل وجلس على صدره، فلمّا وفد على ابنه ذكرّه بذلك، فقال: عفواً يا أمير المؤمنين، فقال: والله ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به.

سمّته شيعة المهدي، وهم يزعمون أنّه لم يمّت، ومن شيعة كثير عزة، والسيد الحميري، ومن قول كثير الشاعر فيه:

ألا إنّ الأنّمة من قريش	ولاة الحقّ أربعة سواه
علي والثلاثة من بنيّه	هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبرّ	وسبط غيبيته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتّى	يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيّب لا يرى فيهم زماناً	برضوى عنده غسل وماء

قلت: هذا فيه نظر؛ لأنّ السبط هو ابن البنت، فأما الحسن والحسين عليهما السلام فولدا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما محمّد هذا فإنّه من الحنفية وليس من فاطمة عليها السلام. وأما تطاول مقام محمّد ابن الحنفية على زعمهم برضوى، قال السيد الحميري:

ألا قل للوصي فدتك نفسي	أطلت بذلك الجبل المقاما
أضرب بمعشر وألوك منّا	وسمّوك الخليفة والإماما
وعادوا فيك أهل الأرض طرّاً	مقامك عنهم ستّين عامّا
وما ذاق ابن خولة طعم موت	ولا وارت له أرض عظامّا
لقد أمسى بمورق شعب رضوى	تراجعه الملائكة الكلاما
وإنّ له به لمقيل صدق	وأندية تحدّثه كراما

وكان السيد الحميري يعتقد أنّه لم يمّت، وأنّه في جبل رضوى بين أسد ونمر يحفظانه،

(١) تهذيب الكمال ٩: ٢١٢ - ٢١٤ برقم: ٦١١٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٣٢ برقم: ٦١٥٧.

وعنده عينان نضّاختان بماء وعسل، ويعود بعد الغيبة فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويقال: إنّ النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: سيولد لك بعدي غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمّتي بعده.

وكان محمد ابن الحنفية شديد القوى، وله في ذلك أخبار عجيبة. حكى المبرّد في الكامل أنّ أباه علياً استطال درعاً كانت له، فقال له: يقصّ منها كذا وكذا حلقة، فقبض محمد باحدى يديه على ذيلها، وبالأخرى على فضلها، ثمّ جذبها فقطعها من الموضع الذي حدّه أبوه، وكان عبدالله بن الزبير إذا حدّث بهذا الحديث غضب واعتراه أفكل وهي الرعدة؛ لأنّه يحسده على قوّته، وكان عبدالله أيضاً شديد القوى.

وقال ابن سعد: جاء رجل إلى ابن الحنفية فسلمّ عليه وقال له: كيف أنتم؟ فقال محمد: إنّما مثلنا في هذه الأُمّة مثل بني إسرائيل في آل فرعون كان يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا.

وكان يقول: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدّاً حتّى يجعل الله له فرجاً ومخرجاً.

وكتب ملك الروم إلى عبدالملك يتهدّده ويتوعّده ويحلف أنّه يبعث إليه مائة ألف في البرّ ومائة ألف في البحر، أو يؤدّي إليه الجزية، فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية وتوعّده وتهدّده، ثمّ أخبرني بما يكتب إليك، فكتب الحجاج إليه يتوعّده بالقتل، فكتب إليه ابن الحنفية: إنّ الله في خلقه في كلّ يوم ثلاثمائة وستين نظرة، وأنا أرجو أنّ الله ينظر إليّ نظرة يمعني بها منك، فكتب الحجاج بكتابه إلى عبدالملك، فكتب عبدالملك نسخته إلى ملك الروم، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا من أهل بيتك، ما خرج إلّا من بيت النبوة.

وكان يخضب بالحناء والكتم، فقيل له: أكان أبوك يخضب؟ فقال: لا، قيل: فما بالك؟ قال: أتشّيب النساء.

وكان يلبس الخزّ، ويتعمّم سوداء، ويتختم في يساره، وكان يطلي رأس أمّه

ويمشطها^(١).

وذكره أيضاً الفاسي بنحو ما مرّ^(٢).

وقال ابن عنبه: أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع ابن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة^(٣) بن لجيم، وهي من سبي أهل الردّة، وبها يعرف ابنها ونسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبدلي عن أبي نصر البخاري.

وحكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل أنّ خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر، فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة، وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوّجها ومهرها.

وقال ابن الكلبي: من قال إنّ خولة من سبي اليمامة فقد أبطل.

وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن أبي البقطان أنّها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس ابن مسلمة، وأمّها بنت عمرو بن أرقم الحنفي^(٤).

وقال أبو نصر البخاري أيضاً: روي عن أسماء بنت عميس، أنّها قالت: رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر، اشتراها أمير المؤمنين عليه السلام بذي المجاز - سوق من أسواق العرب - أو أن مقدمه من اليمن، فوهبها فاطمة الزهراء عليها السلام، وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري، فولدت له عونة بنت مكمل وهي أخت محمّد لأُمّه. هذا كلامه^(٥).

والأشهر هو الأوّل المروي عن شيخ الشرف.

فولّد أبو القاسم محمّد ابن الحنفية أربعة وعشرين ولداً، منهم: أربعة عشر ذكراً، قال الشيخ تاج الدين محمّد ابن معية: بنو محمّد ابن الحنفية قليلون جداً، ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد، وبقيتهم إنّ كانت فبمصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد. هذا

(١) الوافي بالوفيات ٤: ٩٩ - ١٠٢ برقم: ١٥٨٢.

(٢) العقد الثمين ٢: ٢٧٤ - ٢٧٥ برقم: ٣١٨.

(٣) حنفية - خ.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١.

كلامه (١).

وقال الذهبي: ولد في صدر خلافة عمر ورأى عمر، وروى عن أبيه، وعثمان، وعمار ابن ياسر، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: بنوه الحسن، وعبدالله، وعمر، وإبراهيم، وعون، وعبدالله بن محمد بن عقيل، وسالم بن أبي الجعد، ومنذر الثوري، وعمر بن دينار، وأبو جعفر محمد بن علي، وجماعة.

وقال عبد الواحد بن أيمن: جئت محمد ابن الحنفية وهو مكحول مخضوب بحمرة، وعليه عمامة سوداء.

وقال سالم بن أبي حفصة، عن منذر، عن ابن الحنفية، قال: حسن وحسين خير مني، ولقد علما أنه كان يستخليني دونهما، وأني صاحب البغلة الشهباء.

وقال الزهري: قال رجل لمحمد ابن الحنفية: ما بال أهلك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين؟ قال: لأنهما كانا خدي، وكنت يده، فكان يتوقى بيده عن خدي.

ثم أورد ترجمة مبسطة عن بعض وقائعه، ثم قال: وقال الواقدي: إن زيد بن السائب قال: سألت عبدالله بن محمد ابن الحنفية أين دفن أبوك؟ فقال: بالبقيع، قلت: أي سنة؟ قال: سنة احدى وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة، مات في المحرم (٢).

وقال أيضاً: أمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر، وهي خولة بنت جعفر الحنفية.

ولد في العام الذي مات فيه أبو بكر. ورأى عمر، وروى عنه، وعن أبيه، وأبي هريرة، وعثمان، وعمار بن ياسر، وغيرهم. حدث عنه: بنوه عبدالله والحسن وإبراهيم وعون، وسالم بن أبي الجعد، ومنذر الثوري، وأبو جعفر الباقر، وعبدالله بن محمد بن عقيل، وعمر بن دينار، ومحمد بن قيس بن مخزومة، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وآخرون.

إلى أن قال: قال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحداً أسند عن علي أكثر ولا أصح ممّا أسند ابن الحنفية، إسرائيل، عن عبد الأعلى أن محمد بن علي كان يكنى أبا القاسم، وكان ورعاً كثير العلم. وقال خليفة: قال أبو اليقظان: كانت راية علي عليه السلام لما سار من ذي قار مع ابنه

(١) عمدة الطالب ص ٤٣٢ - ٤٣٣.

(٢) تاريخ الاسلام ص ١٨١ - ١٩٣ برقم: ١٣٨.

محمّد. أبو نعيم حدّثنا إسماعيل بن مسلم الطائي، عن أبيه، قال: كتب عبد الملك: من عبد الملك أمير المؤمنين إلى محمّد بن علي. فلمّا نظر محمّد إلى عنوان الكتاب قال: إنّ الله، الطلقاء ولعناء رسول الله ﷺ على المنابر، والذي نفسي بيده إنّها لأمر لم يقرّ قرارها.

الثوري عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفية: رحم الله امرئ أغنى نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، إلّا أنّ أعمال بني أمية أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا أنّ لأهل الحقّ دولة يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك كان عندنا في السهم الأعلى، ومن يمت فما عند الله خير وأبقى.

أبو عوانة حدّثنا أبو جمرّة، قال: كانوا يقولون لابن الحنفية: سلام عليك يا مهدي، فقال: أجل أنا مهدي أهدي إلى الرشد والخير، اسمي محمّد فقولوا: سلام عليك يا محمّد أو يا أبا القاسم.

قال ابن سعد: أنبأنا محمّد بن الصلت، حدّثنا ربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كنّا مع ابن الحنفية، فأراد أن يتوضّأ، فنزع خفيه ومسح على قدميه^(١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وعثمان، وعمار، ومعاوية، وأبي هريرة، وابن عبّاس. روى عنه أولاده إبراهيم والحسن وعبد الله وعمر وعون، وابن أخيه محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وحفيد أخيه محمّد بن علي بن الحسين، وابن أخته عبد الله بن محمّد ابن عقيل، وعطاء بن أبي رباح، والمنهال بن عمرو، ومحمّد بن قيس بن مخزّمة، ومنذر بن يعلى الثوري، ومحمّد بن بشر الهمداني، وسالم بن أبي الجعد، وعمر بن دينار وغيرهم.

قال العجلي: تابعي ثقة. قال إبراهيم بن الجيد: لا نعلم أحد أسند عن علي ولا أصحّ ممّا أسند محمّد. قيل: إنّ ولد في خلافة أبي بكر، وقيل: في خلافة عمر. ومات سنة ثلاث وسبعين، وقيل: سنة ثمانين، وقيل: سنة إحدى وقيل: اثنتين وثمانين، وقيل اثنتين وقيل: ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك^(٢).

وذكره السخاوي في التحفة^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء ٥: ١٢٩ - ١٤٣ برقم: ٤٠٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٩: ٣٥٤.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٥٤٤ - ٥٤٥ برقم: ٤٠١١.

وقال ابن العماد: فيها - أي: في سنة إحدى وثمانين - وقيل في التي بعدها، توفي أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية عن سبعين سنة إلا سنة، وكان جمع له بين الاسم والكنية ترخيصاً من النبي ﷺ له، قال لعلني: سيولد لك غلام بعدي وقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمتي بعده. وللعلماء في هذا تنازع، وكان ابن الحنفية نهاية في العلم غاية في العبادة.

إلى أن قال: وقيل له: كيف كان أبوك يقحمك المهالك دون أخويك؟ فقال: كانا عينييه وكنت يده، فكان يتقي عن عينييه بيده، وكان شديد القوة، قيل: استطال أبوه درعاً فقطعه من الموضع الذي علم له (١).

أحاديثه:

٢٠٩٧ - المحاسن: عن محمد بن سهل بن اليسع، والتوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن عمر بن علي، عن أبي الحسن الأول، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي ابن الحنفية، قال: كنت أنا وعبد الله بن العباس بالطائف نأكل، إذا جاءت جرادة فوقعت على المائدة، فأخذها عبد الله بن العباس، ثم قال: يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجرادة؟ فقلت: قال ﷺ: **إِنْ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، خَلَقْتُ الْجِرَادَ جُنْدًا مِنْ جُنُودِي، وَأَسْلَطَهُ عَلَى مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي** (٢).

٢٠٩٨ - الغيبة للنعماني: أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثني محمد بن عمر بن يونس الحنفي، قال: حدثني إبراهيم بن هراسة، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن محمد بن بشر، قال: سمعت محمد ابن الحنفية ﷺ يقول: **إِنَّ قَبْلَ رَايَاتِنَا رَايَةَ لَآلِ جَعْفَرٍ، وَأُخْرَى لَآلِ مَرْدَاسٍ** (٣)، فأما راية آل جعفر فليست بشيء ولا إلى شيء، فغضبت وكنت أقرب الناس إليه، فقلت: جعلت فداك إن قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله إن لبني مرداس ملكاً موطداً، لا يعرفون في سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد، ويقصون فيه

(١) شذرات الذهب ١: ٨٨ - ٨٩.

(٢) المحاسن ٢: ٢٧٣ برقم: ١٨٧٧، بحار الأنوار ٦٥: ٢١٢ ح ٥٩.

(٣) بنو مرداس كناية عن بني العباس إذ كان في الصحابة رجل كان يقال له: عباس بن مرداس.

القريب، حتّى إذا أمنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم، ومناد يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً في كتابه ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ الآية .

ثمّ حلف محمّد ابن الحنفية بالله أنّ هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثني عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمّد إنّ الله خالف علمه وقت الموقّنين، وإنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً، وكان في علم الله عزّ وجلّ زيادة عشرة أيّام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتّخذوا العجل من بعده لمّا جاز عنهم الوقت، وإنّ يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت، ولكن إذا رأيت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل: بتّ الليلة بغير عشاء، وحتّى يلقاك الرجل بوجه ثمّ يلقاك بوجه آخر، قلت: هذه الحاجة قد عرفتها، فما الأخرى وأي شيء هي؟ قال: يلقاك بوجه طلق، فإذا جئت تستقرضه قرضاً لقيك بغير ذلك الوجه، فعند ذلك تقع الصيحة من قريب (١).

٢٠٩٩ - تفسير فرات الكوفي: محمّد، قال: حدّثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر الأسدي، عن ابن الحنفية، في قوله تعالى ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى مؤمناً إلّا وفي قلبه ودّ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام (٢).

٢١٠٠ - تفسير فرات الكوفي: الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرو، عن أبي هارون العبدى، عن محمّد بن بشر، عن محمّد ابن الحنفية، أنّه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه، فقال: تتجزّوا البشرى من الله، فوالله ما من أحد يتنجز البشرى من الله غيركم، ثمّ قرأ هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: نحن من أهل البيت وقرابته، جعلنا الله منه، وجعلكم الله منّا، ثمّ قرأ هذه الآية ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ الموت ودخول الجنة، وظهور أمرنا فيريكم الله ما تقرّ به أعينكم، ثمّ قال: أما ترضون أنّ صلاتكم تقبل، وصلاتهم لا

(١) الغيبة للنعماني ص ٢٩٠ - ٢٩٢ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٢٤٦ - ٢٤٧ ح ١٢٧ .

(٢) تفسير فرات الكوفي ص ٢٥١ برقم: ٣٤٠ و ٣٤١، بحار الأنوار ٣٩: ٢٨٩ ح ٨٥ .

تقبل، وحجّكم يقبل، وحجّهم لا يقبل؟ قالوا: لم؟ يا أبا القاسم؟ قال: فإنّ ذلك لذلك (١).
 ٢١٠١ - تفسير فرات الكوفي: حدّثني علي بن محمّد بن علي بن عمر الزهري معنعناً،
 عن محمّد بن علي ابن الحنفية أنّه قرأ ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: بحقّ الذي نفسي
 بيده لو أنّ رجلاً عبد الله بين الركن والمقام حتّى تلتقي ترقّواته لحشره الله مع من يحبّ.
 وقال في قوله تعالى ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ قال: مودّتنا (٢).

٢١٠٢ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمته الله، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم،
 عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمّد
 ابن بشر الهمداني، قال: سمعت محمّد ابن الحنفية يقول: حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام أنّ
 رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذ بحجزة الله، ونحن آخذون بحجزة نبينا، وشيعتنا آخذون
 بحجرتنا، قلت: يا أمير المؤمنين وما الحجزة؟ قال: الله أعظم من أن يوصف بحجزة أو غير
 ذلك، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله آخذ بأمر الله، ونحن آل محمّد آخذون بأمر نبينا، وشيعتنا
 آخذون بأمرنا (٣).

٢١٠٣ - معاني الأخبار: حدّثنا علي بن عبدالله الورّاق، وعلي بن محمّد بن الحسن
 القزويني، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا العباس بن سعيد الأزرق، قال: حدّثنا
 أبونصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن
 علي بن الحزور، عن الأصمعي بن نباتة، عن محمّد ابن الحنفية، أنّه ذكر عنده الأذان، فقال:
 لمّا أُسري بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء، تناهز إلى السماء السادسة، نزل ملك من السماء السابعة
 لم ينزل قبل ذلك اليوم قطّ، فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال الله جلّ جلاله: أنا كذلك، فقال:
 أشهد أن لا إله إلاّ الله، فقال الله عزّ وجلّ: أنا كذلك لا إله إلاّ أنا، فقال: أشهد أنّ محمّداً
 رسول الله، قال الله جلّ جلاله: عبدي وأميني على خلقي اصطفيته على عبادي
 برسالاتي.

(١) تفسير فرات الكوفي ص ٣٩٩ برقم: ٥٣١، بحار الأنوار ٢٣: ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٢٢.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص ٥٤١ برقم: ٦٩١ و ٦٩٢، بحار الأنوار ٢٣: ٢٥٦ ح ٩ و ٢٤: ٣٦٦

ح ٩٣.

(٣) التوحيد ص ١٦٥ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٤ ح ١.

ثم قال: حيّ على الصلاة، قال الله جلّ جلاله: فرضتها على عبادي، وجعلتها لي ديناً، ثم قال: حيّ على الفلاح، قال الله عزّ وجلّ: أفلح من مشى إليها، وواظب عليها ابتغاء وجهي، ثم قال: حيّ على خير العمل، قال الله جلّ جلاله: هي أفضل الأعمال وأزكاها عندي، ثم قال: قد قامت الصلاة، فتقدّم النبي ﷺ فأَمَّ أهل السماء، فمن يومئذ تمّ شرف النبي ﷺ (١).

٢١٠٤ - عيون أخبار الرضا ﷺ: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدّثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: سمعت أبي، يحدث عن أبيه، عن جدّه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل جبل أقرّ لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك يا علي بالوصية، ولشيعتك بالجنة (٢).

٢١٠٥ - الخصال: حدّثنا محمد بن علي بن الشاه أبو الحسين الفقيه بمروالروذ، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الأنطاكي، قال: حدّثنا يحيى بن المستفاد، قال: حدّثنا يزيد بن سلمة النميري، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عن زاذان، عن زرّ بن حبیش، قال: سمعت محمد ابن الحنفية ﷺ يقول: فينا ستّ خصال لم تكن في أحد ممّن كان قبلنا ولا تكون في أحد بعدنا: منّا محمد سيّد المرسلين، وعلي سيّد الوصيين، وحمزة سيّد الشهداء، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وجعفر ابن أبي طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، ومهدي هذه الأئمة الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم (٣).

٢١٠٦ - الخصال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله البرّاز، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار، قال: حدّثنا أبو الربيع سليمان

(١) معاني الأخبار ص ٤٢ ح ٤، بحار الأنوار ٨٤: ١٤١ ح ٣٦.

(٢) عيون أخبار الرضا ﷺ ٢: ٧٠ ح ٣٢٤ بحار الأنوار ٢٧: ٢٨٠ ح ٢.

(٣) الخصال ص ٣٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨٠ ح ٣٣.

ابن داود، قال: حدَّثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلَّ بها البلاء، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: إذا كانت المغانم دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرمًا، وأطاع الرجل زوجته، وعقَّ أمه، وبرَّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرمه القوم مخافة شرِّه، وارتفعت الأصوات في المساجد، ولبسوا الحرير، واتَّخذوا القينات، وضربوا بالمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقب عند ذلك ثلاثة: الرِّيح الحمراء، أو الخسف، أو المسخ ^(١).

ورواه أيضاً بطريق آخر، عن أبي سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر، قال: حدَّثنا أبو يحيى البرزاني النيسابوري فيما أجاز له لنا، قال: حدَّثنا محمد بن حسام بن عمران البلخي، قال: حدَّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدَّثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام الحديث ^(٢).

٢١٠٧ - الخصال: حدَّثنا أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك بمرور الرود، قال: حدَّثنا يوسف بن موسى، قال: حدَّثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبي لهيعة، قال: حدَّثني خالد بن يزيد الجمحي، عن سعيد بن أبي هلال الليثي، عن منبه بن وهب العبدري، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنَّ رسول الله ﷺ ضرب في الخمر ثمانين ^(٣).

٢١٠٨ - كتاب صفات الشيعة: بإسناده، عن محمد بن صالح، عن أبي العباس الدينوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام البصرة بعد قتال أهل الجمل، دعاه الأحنف بن قيس، واتَّخذ له طعاماً، فبعث إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه، فأقبل، ثم قال: يا أحنف أدع لي أصحابي، فدخل عليه قوم مستخضعون كأنهم شنان بوالي، فقال الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم؟ أمن قلة الطعام أو من هول الحرب؟

(١) الخصال ص ٥٠٠ - ٥٠١ ح ١، بحار الأنوار ٦: ٣٠٤ - ٣٠٥ ح ٤.

(٢) الخصال ص ٥٠١ ح ٢.

(٣) الخصال ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ح ٢، بحار الأنوار ٧٩: ١٥٥ ح ٢.

فقال صلوات الله عليه: لا يا أحنف، إنّ الله سبحانه أحبّ أقواماً تنسّكوا له في دار الدنيا تنسّك من هجم على ما علم من قريهم من يوم القيامة من قبل أن يشاهدوها، فحملوا أنفسهم على مجهودها، وكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهّموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق إلى ربّهم تبارك وتعالى، وكتاب يبدو فيه على رؤوس الأشهاد فضائح ذنوبهم، فكادت أنفسهم تسيل سيلاناً، أو تطير قلوبهم بأجنحة الخوف طيراناً، وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم من أجل التجرد إلى الله سبحانه غلياناً، فكانوا يحنّون حنين الواله في دجى الظلم.

وكانوا يفجعون من خوف ما أوقفوا عليه أنفسهم، فمضوا ذبل الأجسام، حزينة قلوبهم، كالحة وجوههم، ذابلة شفاههم، خامصة بطونهم، متخشّعون كأنهم شنان بوالي، قد أخلصوا لله أعمالهم سرّاً وعلانية، فلم تأمن من فزعه قلوبهم، بل كانوا كمن حرسوا قباب خراجهم، فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون، وهذأت الأصوات، وسكنت الحركات من الطير في اركود، وقد نبّههم هول يوم القيامة والوعيد كما قال سبحانه ﴿أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ فاستيقظوا إليها فرعين، وقاموا إلى صلاتهم معولين، باكين تارة، وأخرى مسبّحين، سيكون في محاريبهم ويرتّون، يصطفّون ليلة مظلمة بهماء سيكون.

فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم قياماً على أطرافهم، منحنية ظهورهم، يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم، قد اشتدّت إعوالمهم ونحيبهم وزفيرهم، إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيهم، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صدّدت في أعناقهم، فلو رأيتهم في نهارهم إذا لرأيت قوماً يمشون على الأرض هوناً ويقولون للناس حسناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وإذا مروا باللغو مروا كراماً، قد قيدوا أقدامهم من التهمات، وأبكوا السنتهم أن يتكلّموا في أعراض الناس، وسجّموا أسماعهم أن يلجها خوض خائض، وكحلوا أبصارهم بغضّ النظر إلى المعاصي، وانتحوا دار السلام التي من دخلها كان آمناً من الريب والأحزان.

فلعلّك يا أحنف شغلك نظرك في وجه واحدة تبدي الأسقام بغاضرة وجهها، ودار قد أشغلت بنقش رواقها، وستور قد علّققتها، والريح والآجام موكّلة بشمرها، وليست دارك هذه دار البقاء، فأحمتك الدار التي خلقها الله سبحانه من لؤلؤة بيضاء، فشقّق فيها أنهارها،

وغرس فيها أشجارها، وظلّل عليها بالنضج من ثمارها، وكسبها بالعواتق من حورها، ثم أسكنها أولياؤه وأهل طاعته .

فلو رأيتمهم يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربهم سبحانه، فإذا ضربت جنائبهم صوتت رواحلهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها، وأظلتهم غمامة فأمطرت عليهم المسك والزعفران، وصهلت خيولها بين أغراس تلك الجنان، وتخلّلت بهم نوقهم بين كشب الزعفران، ويتطأ من تحت أقدامهم اللؤلؤ والمرجان، واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الرياحان، وهاجت لهم ربيع من قبل العرش، فنثرت عليهم الياسمين والأقحوان، وذهبوا إلى بابها فيفتح لهم الباب رضوان، ثم يسجدون لله في فناء الجنان، فقال لهم الجبار: ارفعوا رؤوسكم فإنّي قد رفعت عنكم مؤونة العبادة، وأسكنتكم جنة الرضوان .

فإن فاتك يا أحنف ما ذكرت لك في صدر كلامي لتتركن في سرايل القطران، ولتطوفن بيّتها وبين حميم آن، ولتسقين شرباً حارّ الغليان، فكم يومئذ في النار من صلب محطوم، ووجه مهشوم، ومشوه مضروب على الخرطوم، قد أكلت الجامعة كفه، والتحم الطوق بعنقه.

فلو رأيتمهم يا أحنف ينحدرون في أوديتها، ويصعدون جبالها، وقد ألبسوا المقطعات من القطران، وأقروا مع أفعالها وشياطينها، فإذا استغاثوا بأسوء أخذ من حريق شدّت عليهم عقاربها وحيّاتها، ولو رأيتم منادياً ينادي وهو يقول: يا أهل الجنة ونعيمها، ويا أهل حليّتها وحللها خلدوا فلا موت، فعندها ينقطع رجاؤهم، وتغلق الأبواب، وتنقطع بهم الأسباب، فكم يومئذ من شيخ ينادي: واشييتاه، وكم من شاب ينادي: واشباباه، وكم من امرأة تنادي: وافضيحتاه، هتكت عنهم الستور، فكم يومئذ من مغموس بين أطباقها محبوس، يا لك غمسة البستك بعد لباس الكتان، والماء المبرّد على الجدران، وأكل الطعام ألواناً بعد ألوان، لباساً لم يدع لك شعراً ناعماً كنت مطعمه إلا بيّضه، ولا عيناً كنت تبصر بها إلى حبيب إلا فقأها، هذا ما أعدّ الله للمجرمين، وذلك ما أعدّ الله للمتّقين (١) .

٢١٠٩ - كفاية الأثر: بالإسناد المتقدم في باب النصوص على الاثني عشر، عن محمّد ابن الحنفية، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: يا علي أنت منّي وأنا منك،

وأنت أخي ووزير، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وستكون بعدي فتنة صمّاء صيلم، يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان الشيعة الخامس من ولد السابع من ولدك، تحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهّف حيران عند فقده، ثمّ أطرق ملياً، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سمّي وشبيهي وشبيهه موسى بن عمران، عليه جيوب النور، أو قال: جلايب النور، تتوقّد من شعاع القدس، كأني بهم آيس ما كانوا نودوا بنداء يسمع من البعد كما يسمع من القرب، يكون رحمة على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين، قلت: وما ذلك النداء؟

قال: ثلاثة أصوات في رجب: الأوّل ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ الثاني ﴿أَزِفَتْ الْأَزِفَةُ﴾ الثالث: يرون بدنأً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إنّ الله قد بعث فلان بن فلان حتّى ينسبه إلى علي عليه السلام، فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم، قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الأئمّة؟ قال: بعد الحسين تسعة، والتاسع قائمهم (١).

٢١١٠- الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد القرشي إجازة، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدّثنا الحسين بن نصر، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الغفار بن القاسم، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، قال: سمعت أبا القاسم محمّد ابن علي ابن الحنفية عليه السلام يقول: مالك من عيشك إلاّ لذة تزولف بك إلى حمامك، وتقربك إلى نومك، فأية أكلة ليست معها غصص؟ أو شربة ليست معها شرق؟ فتأمل أمرك فكأنك قد صرت الحبيب المفقود، والخيال المخترم، أهل الدنيا أهل سفر، لا يحلّون عقد رحالهم إلّا في غيرها.

٢١١١- وبهذا الاسناد، عن أبي القاسم محمّد بن علي ابن الحنفية عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقّر كبيرنا، ويعرف حقنا (٢).

٢١١٢- الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد، قال: حدّثنا

(١) كفاية الأثر ص ١٥٨ - ١٥٩، بحار الأنوار ٥١: ١٠٨ - ١٠٩ ح ٤٢.

(٢) الأُمالي للشيخ المفيد ص ١٧ - ١٨ ح ٥ و ح ٦.

محمد بن منير، قال: حدثني إسحاق بن وزير، قال: حدثنا محمد بن الفضيل بن عطاء مولى مزينة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، عن محمد بن علي ابن الحنفية، قال: كان اللواء معي يوم الجمل، وكان أكثر القتلى في بني ضبّة، فلما انهزم الناس أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه عمار بن ياسر، ومحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما، فانتبهى إلى الهودج، وكأنه شوك القنفذ ممّا فيه من النبل، فضربه بعصا، ثم قال: هيه يا حميراء أردت أن تقتليني كما قتلت ابن عفّان، أبهذا أمرك الله، أو عهد به إليك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: ملكت فأسبح.

فقال عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: انظر هل نالها شيء من السلاح؟ فوجدها قد سلمت لم يصل إليها إلا سهم خرق في ثوبها خرقاً وخذشها خدشاً ليس بشيء، فقال ابن أبي بكر: يا أمير المؤمنين قد سلمت من السلاح إلا سهماً خلص إلى ثوبها فخدش منه شيئاً، فقال علي عليه السلام: احتملها فأنزّلها دار ابن أبي خلف الخزاعي، ثم أمر مناديه ينادي لا يدفّ علي جريح، ولا يتبع مدبر، ومن أغلق بابَه فهو آمن ^(١).

٢١١٣ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين، قال: حدثني أبو علي أحمد بن محمد الصولي، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، قال: حدثنا محفوظ بن عبيد الله، عن شيخ من أهل حضرموت، عن محمد ابن الحنفية عليه الرحمة، قال: بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بالأسّار، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أدقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: هذا دعاؤك، قال له الرجل: وقد سمعته؟ قال: نعم، قال: فادع به في دبر كلّ صلاة، فوالله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الأرض وثرأها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ علم ذلك عندي، والله واسع كريم، فقال له الرجل وهو الخضر: صدقت والله يا أمير المؤمنين، وفوق كلّ

ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ^(١).

ورواه السيّد ابن طاووس في فلاح السائل عن الشيخ المفيد مثله^(٢).

٢١١٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمر المرزباني، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالرحيم السجستاني، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبدالله بن عاصم، عن محمد بن بشر، قال: لما سیر ابن الزبير ابن عباس عليه السلام إلى الطائف، كتب إليه محمد ابن الحنفية عليه السلام: أمّا بعد، فقد بلغني أنّ ابن الجاهلية سيّرك إلى الطائف، فرفع الله جلّ اسمه بذلك لك ذكراً، وأعظم لك أجراً، وحطّ به عنك وزراً، يابن عمّ إنّما يبتلى الصالحون، وإنّما تهدي الكرامة للأبرار، ولولم توجر إلّا فيما تحبّ إذن قلّ أجرك، قال الله تبارك وتعالى ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾ وهذا لست أشكّ أنّه خير لك عند بارئك، عزم الله لك على الصبر في البلوى، والشكر في النعماء، إنّهُ على كلّ شيء قدير.

فلما وصل الكتاب إلى ابن عباس أجاب عنه، فقال: أمّا بعد، فقد أتاني كتابك تعزّيني فيه على تسييري، وتساءل ربّك جلّ اسمه أن يرفع به ذكري، وهو تعالى قادر على تضعيف الأجر، والعائدة بالفضل، والزيادة من الاحسان، وما أحبّ أنّ الذي ركب منيّ ابن الزبير كان ركه منيّ أعداء خلق الله لي احتساباً لذلك في حسناتي، ولما أرجو أن أنال به رضوان ربّي، يا أخي الدنيا قد ولّت، وإنّ الآخرة قد أظلمت، فاعمل صالحاً، جعلنا الله وإياك ممّن يخافه بالغيب، ويعمل لرضوانه في السرّ والعلانية، إنّهُ على كلّ شيء قدير^(٣).

٢١١٥ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن زيد ابن علي، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمد بن علي ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٩١ - ٩٢ ح ٨، بحار الأنوار ٣٩: ١٣٣ - ١٣٤ ح ٥، و ٨٦: ١ ح ١.

(٢) فلاح السائل ص ٣٠٢ - ٣٠٣ برقم: ٢٠٤.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١١٩ - ١٢٠ برقم: ١٨٦، بحار الأنوار ٤٢: ٧٦ ح ٤.

رفع يديه، ثم قال: بسم الله، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله^(١).

٢١١٦ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: أخبرنا هارون بن موسى، قال: حدثنا الحكيمي، قال: حدثنا سفيان بن زياد البلدي، قال: حدثنا عباد بن صهيب، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، عن ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة قعوداً، فقال: ما أقعدكن هاهنا؟ قلن: الجنابة، قال: أفتحملن في من يحمل؟ قلن: لا، قال: أفتغسلن في من يغسل؟ قلن: لا، قال: أفتدلين في من يدلي؟ قلن: لا، قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات^(٢).

٢١١٧ - الغيبة للشيخ الطوسي: الفضل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد بن بشر، عن محمد ابن الحنفية، قال: قلت له: قد طال هذا الأمر حتى متى؟ قال: فحرك رأسه ثم قال: أنى يكون ذلك ولم يعص الزمان؟ أنى يكون ذلك ولم يجفوا الإخوان؟ أنى يكون ذلك ولم يظلم السلطان؟ أنى يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين، فيهلك ستورها، ويكفر صدورها، ويغير سورها، ويذهب ببهجتها، من فر منه أدركه، ومن حاربه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتى يقوم باكيان: بالك يبيكي على دينه، وبالك يبيكي على دنياه^(٣).

٢١١٨ - المناقب لابن شهر آشوب: أبو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالإسناد، عن مقاتل، عن محمد ابن الحنفية، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب، فقلن: ربنا لا نحملها بالثواب والعقاب، لكنها نحملها بلا ثواب ولا عقاب، وإن الله عرض أمانتي وولايتي على الطيور، فأول من آمن بها البزة البيض والقنابر، وأول من جحدها البوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأما البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ح ٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٤٧ برقم: ١٣٤٢.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٤١ برقم: ٤٣٣، بحار الأنوار ٥٢: ٢١٢ ح ٦١.

وإنّ الله عرض أمانتي على الأرضين، فكلّ بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية، وجعل نباتها وثمرتها حلوّاً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكلّ بقعة جحدت إمامتي وأنكرت ولايتي، جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً أجاباً، ثمّ قال: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ يعني أُمّتك يا محمّد ولاية أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا - لِنَفْسِهِ - جَهُولًا﴾ لأمر ربّه من لم يؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم (١).

٢١١٩ - المناقب لابن شهر آشوب: تفسير الهذيل ومقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، في خبر طويل والحديث مختصر: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤْنَ﴾ بعلي بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه، فقال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ يعني: يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بأمر المؤمنين (٢).

٢١٢٠ - المناقب لابن شهر آشوب: الشيرازي في كتابه، بالإسناد، عن الهذيل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، عن الحسن بن علي عليه السلام، قال: كلّ ما في كتاب الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾ فوالله ما أراد به إلاّ علي بن أبي طالب وفاطمة وأنا والحسين؛ لأنّا نحن أبرار بآبائنا وأمهاتنا، وقلوبنا علت بالطاعات والبرّ، وتبرّأت من الدنيا وحبّها، وأطعنا الله في جميع فرائضه، وآمنا بوحدانيته، وصدّقنا برسوله (٣).

٢١٢١ - المناقب لابن شهر آشوب: الشيرازي في كتابه بالإسناد، عن الهذيل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، عن الحسن بن علي عليه السلام، في قوله تعالى ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ قال: صور الله عزّ وجلّ علي بن أبي طالب عليه السلام في ظهر أبي طالب على صورة محمّد ﷺ، فكان علي بن أبي طالب عليه السلام أشبه الناس برسول الله ﷺ، وكان الحسين بن علي عليه السلام أشبه الناس بفاطمة عليها السلام، وكنت أنا أشبه الناس بخديجة الكبرى (٤).

(١) مناقب آل أبي طالب ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٢٣: ٢٨١ - ٢٨٢ ح ٢٧ و ٤١: ٢٤٥ و ٦٤: ٤٧ - ٤٨ ح ٢٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٩٤، بحار الأنوار ٨: ٣٠١ ح ٥٩.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢، بحار الأنوار ٢٤: ٣ ح ٩.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢، بحار الأنوار ٢٤: ٣١٦ ح ٢١.

٢١٢٢- كشف الغمّة: قيل لمحمّد ابن الحنفية عليه السلام: أبوك يسمح بك في الحرب، ويشحّ بالحسن والحسين عليهما السلام، فقال: هما عينا، وأنا يده، والانسان يقي عينيه بيده، وقال مرّة أخرى وقد قيل له ذلك: أنا ولده، وهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١).

٢١٢٣- الخرائج والجرائح: روي عن أبي خالد الكابلي، قال: دعاني محمّد ابن الحنفية بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع علي بن الحسين عليهما السلام إلى المدينة وكنا بمكّة، فقال: صر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وقل له: إنّي أكبر ولد أمير المؤمنين عليهما السلام بعد أخوي الحسن والحسين عليهما السلام، وأنا أحقّ بهذا الأمر منك، فينبغي أن تسلّمه إليّ، وإن شئت فاختر حكماً نتحاكم إليه، فصرت إليه وأديت رسالته، فقال: ارجع إليه وقل له: يا عمّ اتق الله، ولا تدع ما لم يجعله الله لك، فإن أبيت فبيني وبينك الحجر الأسود، فمن أجابه الحجر فهو الإمام، فرجعت إليه بهذا الجواب، فقال له: قد أجبتك.

قال أبو خالد: فدخلنا جميعاً وأنا معهما حتّى وافيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: تقدّم يا عمّ فإنك أسنّ فسله الشهادة لك، فتقدّم محمّد فصلّى ركعتين ودعا بدعوات، ثمّ سأل الحجر بالشهادة إن كانت الإمامة له فلم يجبه بشيء، ثمّ قام علي بن الحسين عليهما السلام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: أيّها الحجر الذي جعله الله شاهداً لمن يوافي بيته الحرام من وفود عباده، إن كنت تعلم أنّي صاحب الأمر وأنّي الإمام المفترض الطاعة على جميع عباد الله، فاشهد ليعلّم عمّي أنّه لا حقّ له في الإمامة، فأنطق الله الحجر بلسان عربي مبين، فقال: يا محمّد بن علي سلّم إلى علي بن الحسين الأمر، فإنّه الإمام المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق أجمعين، فقبّل محمّد ابن الحنفية رجله، وقال: الأمر لك. وقيل: إن ابن الحنفية إنّما فعل ذلك إزاحة لشكوك الناس في ذلك. وفي رواية أخرى: إنّ الله أنطق الحجر: يا محمّد بن علي إنّ علي بن الحسين حجّة الله عليك وعلى جميع من في الأرض ومن في السماء مفترض الطاعة، فاسمع له وأطع، فقال محمّد: سمعاً وطاعة يا حجّة الله في أرضه وسماؤه ^(٢).

٢١٢٤- الاحتجاج: روي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام

(١) كشف الغمّة ٢: ٢٥، بحار الأنوار ٤٢: ٩٦ ح ٢٧.

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٧-٢٥٨ ح ٣، بحار الأنوار ٤٦: ٢٩-٣٠ ح ٢٠.

أرسل محمّد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به، ثم قال: يا بن أخي قد علمت أن رسول الله ﷺ كان جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب عليه السلام، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين عليه السلام، وقد قتل أبوك رضي الله عنه وصلى الله عليه ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وأنا في سنّي وقدمتي أحقّ بها منك في حادثتك، فلا تنازعني الوصية والإمامة ولا تخالفني .

فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا عم اتّق الله، ولا تدّع ما ليس لك بحقّ، إنّي أعظّك أن تكون من الجاهليين، يا عم إنّ أبي صلوات الله عليه أوصى إليّ قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله ﷺ عندي فلا تعرض لهذا، فإنّي أخاف عليك نقص العمر، وتشتت الحال، وإنّ الله تبارك وتعالى آلى أن لا يجعل الوصية والإمامة إلّا في عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك .

قال الباقر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكة، فانطلقا حتّى أتيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمّد: ابدأ فابتهل إلى الله واسأله أن ينطق لك الحجر ثمّ أسأله، فابتهل محمّد في الدعاء وسأل الله، ثمّ دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليه السلام: أما إنك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمّد: فادع أنت يا ابن أخي واسأله، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد، ثمّ قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء، وميثاق الأوصياء، وميثاق الناس أجمعين، لما أخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام؟ فتحرّك الحجر حتّى كاد أن يزول عن موضعه، ثمّ أنطقه الله بلسان عربي مبين، فقال: اللهمّ إنّ الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فانصرف محمّد وهو يتولّى علي بن الحسين عليه السلام ^(١) .

٢١٢٥ - الكامل للمبرّد: قال أبو خالد الكابلي لمحمّد ابن الحنفية: أتخاطب ابن أخيك بما لا يخاطبك بمثله؟ فقال: إنّه حاكمني إلى الحجر الأسود، وزعم أنّه ينطقه، فصرت معه إلى الحجر، فسمعت الحجر يقول: سلّم الأمر إلى ابن أخيك، فإنّه أحقّ به منك، فصار

أبو خالد إمامياً^(١).

٢١٢٦ - تاريخ الطبري: عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يعملون به غير مرتين، كل ذلك يحول الله بيني وبين ما أريد من ذلك، ثم ما هممت بسوء حتى أكرمني الله برسالته، قلت ليلة لغلام من قريش كان يرعى معي بأعلى مكة: لو أبصرت لي غنمي حتى أدخل مكة، فأسمر بها كما يسمر الشباب، فخرجت أريد ذلك حتى إذا جئت أول دار من دور مكة، سمعت عزفاً بالدف والمزامير، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا فلان تزوج ابنة فلان، فجلست أنظر إليهم، فضرب الله على أذني، فكنت فما أيقظني إلا مسّ الشمس، فجئت إلى صاحبي، فقال: ما فعلت؟ فقلت: ما صنعت شيئاً، ثم أخبرته الخبر، ثم قلت له ليلة أخرى مثل ذلك، فقال: افعل، فخرجت فسمعت حين دخلت مكة مثل ما سمعت حين دخلتها تلك الليلة، فجلست أنظر، فضرب الله على أذني، فما أيقظني إلا مسّ الشمس، فرجعت إلى صاحبي فأخبرته الخبر، ثم ما هممت بعدها بسوء حتى أكرمني الله برسالته^(٢).

٢١٢٧ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، وكتاب صفين: وعن حبيب، عن منذر الثوري، قال: قال محمد ابن الحنفية: لما أتاهم رسول الله ﷺ من أعلى الوادي ومن أسفله وملأ الأودية كتائب يعني يوم فتح مكة، استسلموا حتى وجدوا أعواناً^(٣).

٢١٢٨ - جامع الأصول: من صحيح الترمذي، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنّيه بكنتك؟ قال: نعم^(٤).

٢١٢٩ - المستدرک لابن بطريق: نقلاً من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني، بإسناده، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال، قال رسول الله ﷺ: إن ولد

(١) بحار الأنوار ٤٦: ١١٣ عنه .

(٢) بحار الأنوار ١٥: ٣٦٢ عنه .

(٣) شرح نهج البلاغة ٤: ٣١، بحار الأنوار ٣٢: ٣٢٦، و ٣٣: ١٨٦ .

(٤) بحار الأنوار ٤٢: ١٠٥ عنه .

لك غلام فسّمه باسمي، وكنّه بكنتيتي، وهو لك رخصة دون الناس (١).

٢١٣٠ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن المنذر بن

محمّد، عن أبيه، عن عمّه الحسين بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمّد بن بشر، قال: قال محمّد بن علي ابن الحنفية: **إِنَّمَا حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَيْءٌ يَكْتَبُهُ اللَّهُ فِي أَيْمَنِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ، وَمَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مَحْوَهُ، أَمَا سَمِعْتَ سَبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَحُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْإِيمَانُ** (٢).

٢١٣١ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العباس، عن عبدالعزيز

بن يحيى، عن محمّد بن زكريا، عن أحمد بن محمّد بن يزيد، عن سهل بن عامر البجلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن محمّد ابن الحنفية، قال: قال علي عليه السلام: **كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَنَا وَعَمِّي حِمَزة وَأَخِي جَعْفَرُ وَابْنُ عَمِّي عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ عَلَى أَمْرٍ، وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَتَقَدَّمَنِي أَصْحَابِي، وَخَلَفْتُ بَعْدَهُمْ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِينَا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ حِمَزة وَجَعْفَرُ وَعَبِيدَةُ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ فَأَنَا الْمُنْتَظَرُ وَمَا بَدَّلْتُ تَبْدِيلًا** (٣).

٢١٣٢ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال:

أخبرنا محمّد بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو عمرو بن السماك، قال: أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ، عن أبيه، عن هذيل بن حبيب، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفية، قال: سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى **﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًّا﴾** فقال: يقول الله تعالى: لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلّي وأهل بيته (٤).

٢١٣٣ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي،

(١) بحار الأنوار ١٠٤: ١٣١ ح ٢٣ عنه.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣٨٩ ح ٩٧ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٣٥: ٤١٠ ح ٥ عنهما.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٤٧٦ برقم: ٥٠٩، موسوعة الامامة ١: ٤٠٦ برقم: ٨٨٢.

حدَّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدَّثني عمرو بن محمَّد بن تركي، حدَّثنا محمَّد بن الفضل، حدَّثنا محمَّد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمَّد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، في قوله تعالى ﴿ورجلاً مسلماً لرجل﴾ قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ (١).

٥٤٠ - محمَّد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله الشريف شمس الدين بن الشريف علاء الدين الحسيني الموسوي العطار المعروف بالشريف عطوف .

قال الصفي: كان يروي صحيح مسلم عن المشايخ الاثني عشر، وسمع جدّه لأُمّه محمَّد بن أبي النيسابوري، وسمع من ابن مسلمة، وسمع جزء الأنصاري من المشايخ الأربعة والأربعين مجتمعين، وحدث وله إجازات من بغداد سنة احدى وثلاثين وستمئة، أجازاه ابن القطيعي، ونصر بن عبدالرزاق، وابن اللثي، وابن روزبة، وزهرة بنت حاضر وجماعة، وأجازاه بمصر أبو الحطّاب بن دحية، ومرتضى، وابن الصفراوي، ومن دمشق ابن الشيرازي، وابن ماسويه، والفخر الأربلي، وابن صباغ، ومكرم (٢).

٥٤١ - أبو عبدالله محمَّد الأكبر بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: موسى بن القاسم البجلي، ومحمَّد بن أيوب الهباري، وعلي بن أسباط .

وروى عن: الامام علي الرضا عليه السلام، وأبيه علي بن جعفر .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام (٣).

وذكره التفريشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٤).

أحاديثه:

٢١٣٤ - تفسير العياشي: الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمَّد بن علي ابن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر عليه السلام، قال: النرد والشرطنج

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٧٦ برقم: ٨٠٧، موسوعة الامامة ٢: ٢٠٢ برقم: ١٤٣٨ .

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٤: ١٧٨٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٤ برقم: ٥٤٠٦ .

(٤) نقد الرجال ٤: ٢٧٢ برقم: ٤٩٢٣ .

من الميسر (١).

٢١٣٥ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي، قال: حدّثنا أبو محمد عبد الله بن بريد البجلي، قال: حدّثنا محمد بن أيوب الهباري، قال: حدّثنا محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنة: من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، ومن إذا أُنعم الله عليه بنعمة قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٢).

٢١٣٦ - التهذيب: محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحسن التيملي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن علي بن جعفر، قال: سأل المأمون الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَخْرُجُوهُمْ مِنْ بَيْتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ﴾ قال: يعني بالفاحشة المبيّنة أن تؤذي أهل زوجها، فإذا فعلت فإن شاء أخرجها من قبل أن تنقضي عدّتها فعل (٣).

٥٤٢ - أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي الكوفي مسند الكوفة في وقته .
روى عنه: أبو الحسين يحيى المرشد بالله بن أبي عبد الله الحسين الموقّف بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الشجري الرازي .

وروى عن: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب،

(١) تفسير العياشي ١: ١٠٦ ح ٣١٢.

(٢) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٧٦ ح ١، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٦ ح ٨٢، و ٨٢: ١٢٩ ح ٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٢ برقم: ٤٥٦.

وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، وأبي المفضل محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب الشيباني، ومحمد بن علي بن الحكم، وأحمد بن محمد بن عمران الأخابري .

قال الذهبي: إنتقى عليه الحافظ السوري، وحدّث عن علي بن عبد الرحمن البكائي، وأبي الفضل محمد بن الحسن بن حطيّط الأسدي، ومحمد بن زيد بن مروان، وأبي الطيّب محمد بن الحسين التيملي، ومحمد بن عبدالله بن المطلب بن الشيباني، ومحمد بن علي ابن أبي الجراح، وأبي طاهر المخلص، وأبي حفص الكتاني، وغيرهم .

وهو من كبار شيوخ أبي النرسي، توفّي بالكوفة في ربيع الأوّل سنة (٤٤٥) أرّخه أبي ووثقه، وقال: مولده في رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة، ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً خرّج عليه السوري وأفاد عنه، وكان يفتخر به .

قلت: وروى عنه من شيوخ السلفي أبو منصور أحمد بن عبدالله العلوي الكوفي، ومحمد بن عبد الوهاب الشعيري، وأبو الحارث علي بن محمد الجابري، وعلي بن قطر الهمداني، وعلي بن علي بن الرطاب، وعبد المنعم بن يحيى بن الهقل الكوفيون^(١) .

أحاديثه :

٢١٣٧- الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الحسيني البطحاني بقرائه عليه في مسجده بالكوفة، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: النساء عيّ عورات، فاستروا عيّن بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت^(٢) .

٢١٣٨- الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسيني البطحاني بقرائه عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٦٧٢ - ٦٧٣ برقم: ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٩٤ برقم: ٤٠٤٤ .

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٤٤ .

ابن أبي السري، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدّثنا عقبة بن مكرم الضبي، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن عمرو بن خالد، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن آباه، عن علي عليهم الصلاة والسلام، قال: قال رسول الله ﷺ: والعالم في الأرض يدعو له كل شيء حتّى الحوت في البحر^(١).

٢١٣٩ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقرآء تي عليه، قال: سمعت أبا المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني لفظاً، قال: سمعت عبد الكريم بن كامل بن روح الصوّاف يقول: سمعت سهل بن عبد الله التستري، يقول: الناس كلّهم سكارى إلاّ العلماء، والعلماء كلّهم حيارى إلاّ من عمل بعلمه^(٢).

٢١٤٠ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقرآء تي عليه، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن عمّار، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن نوفل الهاشمي، قال: حدّثنا قاسم بن الضحّاك، عن رجل قد سمّاه، عن الامام أبي الحسين زيد بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: العلماء مصاييح العلم وورثة الأنبياء^(٣).

٢١٤١ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني^(٤) البطحاني بقرآء تي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدّثنا منجان بن الحارث، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: مثل رجل جمع الايمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الايمان مثل

(١) الأُمالي للشجري ١: ٥١.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٥٦.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ٥٨.

(٤) في الأُمالي: الحسيني، وهو غلط.

الحنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم^(١).

٢١٤٢ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسني بقراءة تي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحكم قراءة عليه، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الفرزدق الفزاري، قال: حدَّثنا الحسن بن علي بن بربغ، قال: حدَّثنا عون بن سلام القرشي، قال: حدَّثنا عنبسة بن سعيد، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ جاء رجل، فقال: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فأخذ بيده ثم قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. فذكر الخمس صلوات، ثم قال: خذها يا علي خمساً فإنَّك من أهلها^(٢).

٢١٤٣ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني الحسني الكوفي بها، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران الأخباري، قال: وجدت في كتاب الحسن بن علي القزويني لأبي العتاهية :

دار من الناس ملأاً بهم	من لم يدار الناس ملّوه
ومكرم الناس حبيب لهم	من أكرم الناس أحبّوه ^(٣)

٢١٤٤ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسني البطحاني بقراءة تي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن أبي السري قراءة عليه، قال: حدَّثنا أبو مليل محمد بن عبدالعزيز ابن محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عبدالرحمن بن أبي حمّاد، عن صالح الجمال، قال: سمعت الامام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي يقول: اجتمع نفر من قريش فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فتفاخروا، فقالوا أشياء من الشعر، حتّى انتهوا إلى

(١) الأُمالي للشجري ١: ٧٣.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ١٢٣.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ١٤٠.

عليه السلام، فقالوا: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك، فقال علي عليه السلام :

الله أكرمنا^(١) بنصر نبيه
وبنا أعزّ نبيه وكتابه
في كلّ معترك تطير سيوفنا
ينتابنا جبريل في أبياتنا
فنكون أوّل مستحلّ حلّه
نحن الخيار من البرية كلّها
الخائضوا غمرات كلّ كريهة
والمبرمون قوى الأمور بعزمهم
سائل أباكرب وسائل تبعاً
إنّا لنمنع من أردنا منعه
وترد عادية الخميس سيوفنا
وبنا أقام دعائم الاسلام
وأعزّه بالنصر والإقدام
فيها الجماجم عن فراخ الهام
بفرائض الاسلام والأحكام
ومحرّم لله كلّ حرام
وزمامها وزمام كلّ زمام
والضامنون حوادث الأيّام
والناقضون مرائر الإيثار
عنّا وأهل العبر والأزلام
ونجود بالمعروف والإنعام
وتقيم رأس الأصيد القمقام^(٢)

٢١٤٥ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال: حدّثنا أبو بليل، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل باب حطّة من دخله غفر له^(٣).

٢١٤٦ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن الحسني الكوفي بقراءة عليه بها، قال: أخبرنا علي بن محمّد بن حاجب قراءة عليه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الأشناني، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن يحيى بن يعمر الخراساني، عن ابن مسعود، قال: إنّ لهذه الأُمّة فرقة وجماعة، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افتقرت فارقوا أهل بيت

(١) أعزّنا - خ .

(٢) الأُمالي للشجري ١: ١٤٣ .

(٣) الأُمالي للشجري ١: ١٥٢ .

نبيكم، فإن سالما فسالما، وإن حاربوا فحاربوا، فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه (١).

٢١٤٧ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن الحسين علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد الكلبي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق (٢).

٢١٤٨ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن البطحاني بالكوفة بقرآتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عبد العزيز يعني ابن يحيى، قال: حدّثنا محمد بن زكريا، قال: حدّثنا عبد الله يعني ابن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن أبيه ولوط بن يحيى، قال: قال: وجّه هشام بن عبد الملك برأس الامام زيد بن علي إلى المدينة إلى إبراهيم بن هشام المخزومي، فنصب رأسه، فتكلّم اناس من أهل المدينة وقالوا لإبراهيم: لا تنصب رأسه، فأبى وضجّت المدينة بالبكاء من دور بني هاشم كيوم حسين (عليه السلام)، فلما نظر كثير بن كثير ابن المطّلب السهمي إلى رأس زيد بكى، وقال: نضّر الله وجهك أبا الحسين وفعل بقاتلك، فبلغ ذلك إبراهيم بن هشام، وكانت أمّ المطّلب أروى بنت الحارث بن عبد المطّلب، فكان كثير كثير الميل إلى بني هاشم، فقال له إبراهيم: بلغني عنك كذا وكذا، فقال: هو ما بلغك، فحبسه وكتب إلى هشام، فقال وهو محبوس :

حبّ النبي لغير ذي ذنب	إنّ امرأ كانت مساويه
من طاب في الأرحام والصلب	وبني أبي حسن والدهم
بل حبّكم كفارة الذنب	ويرون ذنباً أن أحبّكم

فكتب فيه إبراهيم إلى هشام، فكتب إليه هشام أن أقمه على المنبر حتّى يعلن علماً

(١) الأُمالي للشجري ١: ١٥٣.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ١٥٤.

وزيداً، فإن فعل وإلاّ فاضربه مائة سوط على مائة، فأمره أن يلعن علياً، فصعد المنبر فقال:
لعن الله من يسبّ علياً
تأمن الطير والحمام ولا يأ
طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً
مرحباً بالمطيين من الرج
رحمة الله والسلام عليهم
كلمّا قام قائم بسلام^(١)

٢١٤٩ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدّثني منصور بن نصر بن القاسم المكتّب، قال: حدّثني أبو هاشم مساور بن لاحق مولّي آل قثم، قال: حدّثني خالد بن صفوان، قال: حدّثني الامام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من أذنب ذنباً فذكره فأفرّغه، فقام في جوف الليل فصلّي ما كتب الله له، ثمّ وضع جبهته على الأرض، ثمّ قال: ربّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت. غفر الله له ما لم يكن مظلمة فيما بينه وبين عبد مؤمن، فإنّ ذلك إلى المظلوم^(٢).

٢١٥٠ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن الحسيني بقراءتي عليه، قال: أخبرني أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن سنبك، قال: حدّثنا أبو معمر، قال: قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد في قلوب أهل العراق؟ قال: لا أحدّثك عن أهل العراق، ولكن أحدّثك عن الياتكي، قال: صحبت زيد بن علي، فكان يصليّ الليل كلّهُ، وذكر الحديث بطوله^(٣).

(١) الأُمالي للشجري ١: ١٥٥ - ١٥٦.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٢٢٠.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ٢٢١ - ٢٢٢.

٢١٥١ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقرائه عليه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن عبد الله التميمي، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدّثنا الحسن بن زياد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام أن تقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إليه، وهو التّوّاب الرحيم. وقال لها: بنية من قالها مرّة غفر الله له، ومن قالها مرّتين غفر له ولوالديه، ومن قالها ثلاثاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته، ومن قالها أربعاً غفر الله له ولوالديه ولقرابته ولائمة محمد عليه السلام ^(١).

٢١٥٢ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقرائه عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين، قال: حدّثنا أبو مليل، قال: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن أبي العنبر، عن أبي العريش، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة، قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا، وأدخلنا الجنّة، ونجّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلّ» قال: فكأنّا اشتهدنا أن يزيدنا، فقال: قد جمعت لكم الأُميرين ^(٢).

٢١٥٣ - الأُمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني بقرائه عليه بالكوفة، قال: أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال: أخبرنا عبد العزيز، قال: حدّثنا محمد بن سهيل، قال: حدّثنا يوسف بن حمّاد، قال: حدّثنا علي بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي أنّه كان يقول: إذا دعوت الله فلا تعجل فإنّه أعلم بالخير لك، فعسى أن تكره أمراً فيه نجاتك، وعسى أن تحبّ أمراً فيه هلكتك، إنّّه جلّ وعزّ أعلم بالخيرة لك منك، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك ^(٣).

(١) الأُمالي للشجري ١: ٢٤٠ - ٢٤١.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٢٤٣.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ٢٤٥.

٢١٥٤ - الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقرآتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي، ومحمد بن جعفر التميمي، قراءة عليهما، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بريدة، قال: هذا كتاب جدِّي إسحاق بن بريدة، فقرأت فيه: حدثني محمد بن الأسود الليثي، عن عمِّه منصور بن أبي الأسود، قال: حدثني الوليد بن يعلى، قال: سمعت الامام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي يقول في دعائه: اللهم أكرمني بهوان أعصى خلقك، ولا تهني بكرامة أطوع خلقك لك، واجعلني إماماً في طاعتك، وأتباع أملك، كما جعلت من مضى من آبائي، واجعلني أسعد من توَّسل وتقرَّب إليك، فإنما أنا بك ولك^(١).

٢١٥٥ - الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن ابن علي الحسني البطحاني بقرآتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسين بن محمد قراءة عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان، قال: حدثني جدِّي الحسن بن حيان، قال: حدثنا حسين بن علوان، قال: حدثني قاسم بن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت الامام الشهيد أبا الحسين زيد ابن علي يقول: ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ قال: الخشوع في القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس، وإذا أشر القلب أشرت النفس^(٢).

٢١٥٦ - الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الحسني الكوفي بقرآتي عليه بها، قال: أخبرنا خالي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوي قراءة عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدثني محمد بن سهل بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الخشاب بحلب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطَّاب، قال: حدثنا أبو داود عيسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبو الحسين زيد بن علي: إنَّ تقوى الله عزَّ وجلَّ حمت المتقين معصيته حتَّى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال، وإنَّ تقوى الله بعثت

(١) الأمالي للشجري ١: ٢٥١ - ٢٥٢.

(٢) الأمالي للشجري ١: ٢٧٠.

المتقين على طاعته وخففت على أبدانهم طول النصب، فاستلذوا مناجاة الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء، أولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب^(١).

٢١٥٧ - الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسيني الكوفي بقراءة عليه، قال: حدثنا خالي محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي قراءة عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا بشر بن محمد بن أبان، قال: حدثنا يحيى بن قيس، عن محمد بن عبدالله، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، قال: إن المؤمن من قدّم أمر الله أمام نفسه وقلبه، فدأب على الطاعات، واجتنب المنكرات، وسارع إلى الخيرات، ليس بالغافل ولا بساهي، ولا الزائغ، ولا الجافي عن الحق، ولا الراجع في الباطل، شكور لله صبور على الأذى في جنب الله، يوالي الله ويعادي الله، يقول الحق لا تأخذه لومة لائم.

ثم قال: وسمعت الامام زيد بن علي يقول: الحمد لله على ما ابتدأنا من نعمه، والحمد لله على ما ألهمنا من حمده، والحمد لله على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا، اللهم وإنا لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً، إذا كان حمدنا إيّاك على ما عرفناه من نعمة حادثة يجب حمدك عليها وشكرك بها، فنسألك اللهم أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومنك فنتطبعك فيما أمرتنا، وننتهي عن جميع الذي نهيتنا عنه، فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك، والمختبين لك والمستجيبين إلى دعوتك، الخالدين في دار السلام^(٢).

٥٤٣ - محمد الأصغر بن علي الشبيه بن الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
روى عنه: أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني .

(١) الأمالي للشجري ١: ٢٨١ .

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٩٦ - ٩٧ . وراجع: ١١٣ - ١١٤ و ١١٦ و ١٤٨ و ١٦٧ و ٢٠٠ و

٢١٢ و ٢١٣ و ٢٢٤ و ٢٥٦ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٥ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣١٢ .

وروى عن: الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

قال النجاشي: له نسخة يرويهها عن الرضا عليه السلام. أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرة، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدّثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام بالنسخة (١). وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

أحاديثه:

٢١٥٨ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني عليه السلام، قال: حدّثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزّ وجلّ بعثني بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرّمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود (٣).

٢١٥٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلّمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة فيه تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قرينة إلى الله تعالى؛ لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدّث في الخلوة، والدليل في السراء

(١) رجال النجاشي ص ٣٦٦ برقم: ٩٩٢.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٧٣ برقم: ٤٩٢٤.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٤٧٧ - ٤٧٨ برقم: ١٠٤٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٧٥ ح ٢٤.

والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء .

يرفع الله به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة، تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، وينتهى إلى آرائهم، ترغب الملائكة في خلّتهم، وبأجنتها تمسحهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس حتّى حيتان البحر وهوامه، وسباع البرّ وأعامه، إنّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة .

الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظّه (١) .

٢١٦٠ - وباسناده، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿هل جزاء الاحسان إلاّ الاحسان﴾ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنة (٢) .

٢١٦١ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمة، وخشية الله مفتاح كلّ حكمة، والاخلاص ملاك كلّ طاعة (٣) .

٢١٦٢ - وباسناده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّما سمّيت فاطمة لأنّها فطمت

(١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٨٧ - ٤٨٨ برقم: ١٠٦٩، و ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٦، بحار

الأنوار ١: ١٧١ ح ٢٤ .

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي: ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٧ .

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٦٩ - ٥٧٠ برقم: ١١٧٨، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٣ .

وذرّيتها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به^(١) .

٢١٦٣ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً في سربه معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا ^(٢). ورواه الشجري في أماليه ^(٣).

٥٤٤- أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي .

روى عنه: أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي .
وروى عن: أبيه، وأبي الطيب محمد بن الحجاج الجعفي، ومحمد بن الحسين السلمي، وزيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، ومحمد بن عبد الله الجعفي، وجعفر بن محمد الجعفرى .

أحاديثه :

٢١٦٤ - بشارة المصطفى: حدثني الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني إملاءً من لفظه وأصله بالكوفة سنة ست عشرة وخمسمائة، وأخبرني أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما أجازه أن يرويه عنه، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحجاج الجعفي، قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، قال: حدثنا علي ابن الحسين بن عبيد القرشي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمر بن ثابت، عن ميسرة بن حبيب، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: إنَّ يوم القيامة آخذون بحزمة نبينا،

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٠ برقم: ١١٧٩.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٨ برقم: ١٢١٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٨ ح ٣٠.

(٣) الأُمالي للشجرى ٢: ١٦١ .

وإنَّ شيعتنا آخذون بحجرتنا^(١).

٢١٦٥ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفي إجازة سنة ست عشرة وخمسائة، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن العباس، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: أخبرني يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنَّ رجلاً سأله عن القيامة، فقال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، وجمع ما خلق في صعيد واحد.

ثمَّ نزلت ملائكة سماء الدنيا فأحاطت بهم صفًّا، ثمَّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمَّ نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثمَّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمَّ نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثمَّ ضرب حولهم سرادق من نار، حتَّى عدَّ ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلَمَّا أَفاق، قال: يابن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال: على كئيبان المسك، يؤتون بالطعام والشراب لا يخزنهم ذلك^(٢).

٢١٦٦ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسائة، قالوا: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي، قال: حدثنا علي بن مجالد الجعفي، قال: حدثنا جعفر بن حفص الملقب ببغداد، قال: حدثنا سودة بن محمد بن سودة أصله كوفي، قال: حدثنا أبو العباس الضرير الدمشقي، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي علي، قال: قلت لكعب الحبر: ما تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام؟

قال: يا همام إنِّي لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل، إنَّهم حزب الله، وأنصار دينه، وشيعة وليه، وهم خاصَّة الله من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنته، مسكنهم الجنة، في الفردوس الأعلى، في خيام الدرِّ، وغرف اللؤلؤ، وهم في

(١) بشارة المصطفى ص ٨٠ ح ١١، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ ح ٥٥.

(٢) بشارة المصطفى ص ٨٥ - ٨٦ ح ١٧.

المقربين الأبرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها: تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، فإنّ التسنيم عين وهبها الله لفاطمة بنت محمد زوجة علي بن أبي طالب عليه السلام، تخرج من تحت قائمة، قبّتها على برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فيشرب منها شيعتها وأحبّاءها .

وإنّ لقبّها أربع قوائم: قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنة. يقال لها: السلسيل، وقائمة من درّة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: طهوراً، وقائمة من زمردة خضراء تخرج من تحتها عينان نصّاختان من خمر وعسل، فكلّ عين منها تسيل إلى أسفل الجنان إلّا التسنيم، فإنّها تسيل إلى عليّين، فيشرب منها خاصّة أهل الجنّة، وهم شيعة علي وأحبّاءه، وتلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ * وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ * وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ فنهيناً لهم .

ثمّ قال كعب: والله لا يحبّهم إلّا من أخذ الله عزّ وجلّ منه الميثاق ^(١) .

٢١٦٧ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزة العلوي الزيدي عليه السلام في النسب والمذهب بالكوفة سنة ستّ عشرة وخمسمائة، وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قالاً: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الحسني، قال: حدّثنا محمد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السّراج، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له بمكة أو بمنى: يابن رسول الله ما أكثر الحاج؟ قال: ما أقلّ الحاج، ما يغفر إلّا لك ولأصحابك، ولا يتقبّل إلّا منك ومن أصحابك ^(٢) .

٢١٦٨ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي الكوفي بها، وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي سنة ستّة عشرة وخمسمائة، قالاً: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي، قال: حدّثنا

(١) بشارة المصطفى ص ٩٠ - ٩١ ح ٢٣، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٨ - ١٢٩ ح ٥٩ .

(٢) بشارة المصطفى ص ١٢٣ - ١٢٤ ح ٦٩، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٦ ح ٥٥ .

محمد بن عبدالله الجعفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن حازم، قالوا: حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن موسى، قال: أخبرنا خالد ابن طهماز أبو العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بحبنا يغفر لكم ^(١).

٢١٦٩ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة، وأبو غالب سعيد ابن محمد المقدّم ذكرهما في السنة المذكورة، قالوا: أخبرنا أبو عبدالله بن عبدالرحمن العلوي المقدّم ذكره، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدثنا علي بن أحمد ابن عمر، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الجارود أما ترضون أن تصلّوا فيقبل منكم، وتصوموا فيقبل منكم، وتحجّوا فيقبل منكم، والله إنّه ليصلّي غيركم فما يقبل منه، ويصوم فما يقبل منه، ويحجّ غيركم فما يقبل منه ^(٢).

٢١٧٠ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوي بالكوفة في مسجده في صفر سنة ستّة عشرة وخمسائة، وأخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي الكوفي بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن العلوي العلّامة، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري، وزيد بن جعفر بن حاجب قراءة عليهما، قالوا: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي قراءة عليه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدثنا يحيى ابن مساور، عن بشير النبال وكان يرمي النبل، قال: اشتريت بعيراً نضواً، فقال لي قوم: يحملك، وقال قوم: لا يحملك، فركبت ومشيت حتّى وصلت المدينة وقد تشقّق وجهي ويدي ورجلاي، فأتيت باب أبي جعفر عليه السلام، فقلت: يا غلام استأذن لي عليه، قال: فسمع صوتي، فقال: ادخل يا بشير مرحباً يا بشير، ما هذا الذي أرى بك؟

فقلت: جعلت فداك اشتريت بعيراً نضواً، فركبت ومشيت، فشقّق وجهي ويدي ورجلاي، فقال: فما دعاك إلى ذلك؟ قلت: حبّكم والله جعلت فداك.

قال: إذا كان يوم القيامة فزع رسول الله ﷺ إلى الله، وفزعنا إلى رسول الله ﷺ.

(١) بشارة المصطفى ص ١١٥ ح ٥٤.

(٢) بشارة المصطفى ص ١١٧ - ١١٨ ح ٦٠، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٥ - ١٩٦ ح ٥٤.

وفزعتم إلينا، فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنة ورب الكعبة، إلى الجنة ورب الكعبة^(١).

٢١٧١ - شواهد التنزيل: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسني قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس، قال: حدثنا قريش بن خداش بن السائب، قال: حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لما أُسري بي إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش: أنّ علياً راية الهدى، وحبیب من يؤمن بي، بلغ يا محمد. قال: فلما نزل النبي ﷺ أسراً ذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في علي بن أبي طالب ﴿وإن لم تفعل فما بلغ رسالته والله يعصمك من الناس﴾^(٢).

٥٤٥ - أبو عبدالله محمد بن علي بن حمزة الشيبه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي البغدادي .

روى عنه: أبو أحمد عبيدالله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، وحظلة بن زكريا القاضي التميمي بقروين .

وروى عن: أبيه علي بن حمزة العبّاسي، وأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري .
نزل البصرة، وروى الحديث بها وبغيرها، وكان متوجّهاً قوي الفضل والعلم، وكان شاعراً أدبياً، ومن شعره قوله في رجل سوفه قضاء حاجته :

لو كنت من دهري على ثقة	لصبرت حتّى تبنتدي أمري
لكن نوائبه تحرّكني	فاذكر وقيت نوائب الدهر
واجعل لحاجتنا وإن كثرت	أشغالكم حظّ من الذكر
فالمرء لا يخلو على عقب الأ	يام من ذمّ ومن شكر ^(٣)

قال ابن أبي حاتم: من ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه، والعبّاس بن

(١) بشارة المصطفى ص ١٤٤ ح ٩٦ .

(٢) شواهد التنزيل ١: ٢٤٩ برقم: ٢٤٤، موسوعة الامامة ١: ٢٢٦ برقم: ٤٣٣ .

(٣) المجدي ص ٤٤١ .

الفرج الرياشي، وعمر بن شبّة، سمعت منه، وهو صدوق ثقة^(١).

وقال النجاشي: ثقة، عين في الحديث، صحيح الاعتقاد، له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد عليه السلام واتّصال مكاتبة، وفي داره حصلت أمّ صاحب الأمر عليها السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام. له كتاب مقاتل الطالبين، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا علي بن محمّد القلانسي، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم، عن عمّه محمّد بن علي بن حمزة^(٢).

وقال الخطيب البغدادي: كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار، وحدث عن أبيه، وعن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، والحسن بن داود بن عبد الله الجعفري، وأبي عثمان المازني، والعبّاس بن الفرّج الرياشي، وعمر بن شبّة النميري. روى عنه محمّد ابن عبد الملك التاريخي، ووكيع القاضي، ومحمّد بن مخلد. وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه وهو صدوق. ثمّ روى رواية هو في إسناده.

ثمّ قال: قرأت في كتاب محمّد بن مخلد بخطّه: سنة ستّ وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبد الله العلوي محمّد بن علي بن حمزة. أخبرنا السمسار، أخبرنا الصّفّار، حدّثنا ابن قانع: أنّ محمّد بن علي بن حمزة مات في سنة سبع وثمانين ومائتين^(٣).

وقال المزيّ: يروي عن: الحسن بن داود بن عبد الله الجعفري، والعبّاس بن الفرّج الرياشي، وعبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأبيه علي بن حمزة العلوي، وعمر بن شبّة النميري، وأبي عثمان المازني النحوي.

ويروي عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الاشعري القاضي، ومحمّد بن خلف، ووكيع القاضي، ومحمّد بن عبد الملك التاريخي، ومحمّد بن مخلد الدوري.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقة. وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار. وقال محمّد بن مخلد: مات سنة ستّ وثمانين

(١) الجرح والتعديل ٨: ٢٨ رقم: ١٢٩.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٤٧ - ٢٤٨ رقم: ٩٣٨.

(٣) تاريخ بغداد ٣: ٦٣ رقم: ١٠١٦.

ومائتين (١).

وقال ابن حجر: صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة ست وثمانين (٢).
وذكره العلامة الحلبي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٣).

أحاديثه:

٢١٧٢ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت: لما أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووشّحه ببرد له حضرمي، ثم خرج، فإذا وجوه قريش على بابهِ، فأخذ حفنة من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلما أصبح أقبل عليّ وقال: أبشري يا أمّ هانئ، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّ وجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله ﷺ مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثم أرسل إلى علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته (٤).

٢١٧٣ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي العبد الصالح، قال: حدّثني محمد بن علي بن حمزة العلوي العبّاسي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الحسين بن زيد، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمد الله على أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولادة، إنّهُ لا

(١) تهذيب الكمال ٩: ٢١٠ برقم: ٦١٠٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٣١ برقم: ٦١٥٣.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٢٦٠ برقم: ٩٠٤، نقد الرجال ٤: ٢٧٤ - ٢٧٥ برقم: ٤٩٢٦.

(٤) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

يحبنا أهل البيت إلا من طاب مولده (١).

٢١٧٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني الرازي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ قلت: قدر - أو قال: قيمة - كل امرئ ما يحسنه، فأنزل الله في قصة طالوت ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ قلت: القتل يقل القتل، فأنزل الله ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٢).

٢١٧٥ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الحسين بن زيد بن علي، قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن سن جدنا علي بن الحسين عليه السلام، فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: كنت أمشي خلف عمي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم أراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعة من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبد الله حتى أكب على أيديهما وأرجلهما يقبلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبد الله وأنت في سنك وموضعك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدرًا، فقال له: إليك عني، فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٥ - ٤٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧: ١٥٠ ح ١٨.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٤ برقم: ١٠٨٢، بحار الأنوار ١: ١٦٥ - ١٦٦ ح ٥، و ٧٧:

التراب .

ثم أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أبا حمزة أخبرني رسول الله ﷺ فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبد الله؟ .

قال علي بن الحسين ﷺ: فانطلق الحسن والحسين ﷺ ووقفت أنا أسمع محاورة القوم، فأنشأ جابر يحدث، قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم في المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لي: يا جابر ادع لي ابني حسناً وحسيناً، وكان ﷺ شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرة وهذا مرة حتّى جئته بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأي من محبّتي لهما وتكريمي لآبائهما: أتحبّهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فذاك أبي وأمي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا أخبرك عن فضلهما؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمي .

قال: إن الله تعالى لما أحبّ أن يخلقني خلقتني نطفة بيضاء طيّبة، فأودعها صلب أبي آدم ﷺ، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم ﷺ، ثم كذلك إلى عبدالمطلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء، ثم افترقت تلك النطفة شطرين: إلى عبد الله وأبي طالب، فولدني أبي فختم الله بي النبوة، وولد علي فختمت به الوصية، ثم اجتمعت النطفتان منّي ومن علي، فولدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوة، وجعل ذريتي منهما، والذي يفتح مدينة - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذرية هذا - وأشار إلى الحسين ﷺ - رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سيّدان شباب أهل الجنة، طوبى لمن أحبّهما وأباهما وأُمّهما، وويل لمن حادّهم وأبغضهم (١) .

٢١٧٦ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدّثني حنظلة ابن زكريا القاضي التميمي بقروين، قال: حدّثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: لا حسب إلاّ

(١) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٤٩٩ - ٥٠١ برقم: ١٠٩٥، بحار الأنوار ٢٢: ١١٠ - ١١٢ ح

٢٩٦.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

بالتواضع، ولا كرم إلا بالتقوى، ولا عمل إلا بالنية. قال: وقال رسول الله ﷺ: حسب المرء ماله، ومروءته عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه (١).

٢١٧٧ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي، عن أبيه، عن الرضا (٢)، عن آبائه ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: الهيبة خيبة، والفرصة خلصة، والحكمة ضالة المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحقّ بها وأهلها (٣).

٢١٧٨ - جمال الأسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبي المفضل محمد بن عبد الله عليه السلام، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العبّاسي، قال: حدثنا أبي وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري عليه السلام، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، أن رجلاً سأل أباه جعفر بن محمد عليه السلام عن صلاة التسبيح، فقال: تلك صلاة الجبوة الحديث (٤).

٥٤٦ - محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني .

٢١٧٩ - كشف اليقين: من رواية الخليفة الناصر من بني العبّاس، ورؤينا كتابه عن السيّد فخار بن معد الموسوي، فقال: أخبرنا عبد الحق بن أبي الفرج، عن محمد بن علي بن ميمون، عن الشريف محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني، عن محمد بن جعفر التميمي، عن أبي العبّاس بن سعيد، عن المنذر القابوسي، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: إنّ

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٣، بحار الأنوار ١: ٩٤ ح ٢٥ و ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٨.

(٢) في المصدر: رواية عبيد الله عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، والتصحيح هنا من نسخة البحار، وهو الصحيح.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٥ برقم: ١٢٩٠، بحار الأنوار ٢: ٩٧ ح ٤٥، و ٧٨: ٣٤ ح ١١٥.

(٤) جمال الأسبوع ص ١٨١ - ١٨٢.

في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن أبي طالب أمير المؤمنين^(١).
 ٥٤٧- أبو جعفر محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي .

قال البخاري: سمع عائشة، وابن عباس. روى عنه: ابنه إبراهيم، قال العنبري: حدّثني إسماعيل بن عبيدالله الثقفي، قال: ثنا عبيدالله بن عبدالله بن موهب، قال: حدّثني إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، سمع عبدالله، سمعت النبي ﷺ أمر رجلاً قال: سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. وقال لي محمد بن عبادة: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، سمع ابن عباس في القدر^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم ابنه، سمعت أبي يقول ذلك^(٣).
 وقال ابن حبان: عداؤه في أهل المدينة، يروي عن ابن عباس وعائشة، روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد^(٤).

وذكره السخاوي في التحفة^(٥).

٥٤٨- محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب .

٢١٨٠- بصائر الدرجات: حدّثنا محمد بن الحسن^(٦)، عن يزيد بن شعر، عن هارون ابن حمزة، عن أبي عبد الرحمن، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن علي بن عمر بن علي ابن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنّة ربّي التي وعدني، جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبان غرسه ربّي تبارك وتعالى بيده، فقال له: كن فكان، فليتولّ علي بن أبي طالب، والأوصياء من ذريته، إنهم

(١) بحار الأنوار ٣٧: ٣٢٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ١٨٢- ١٨٣ برقم: ٥٦٠.

(٣) الجرح والتعديل ٨: ٢٦ برقم: ١١٩.

(٤) كتاب الثقات ٣: ٧ برقم: ٣٥٧٧.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٥٤٥ برقم: ٤٠١٢.

(٦) في البحار: الحسين .

الأئمة من بعدي، هم عترتي من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين فضلهم من أمتي، القاطعين صلتي، والله ليقتلنّ ابني لا أنالهم الله شفاعتي^(١).

٢١٨١ - الأماشي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي الله، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام فيرى الرؤيا، فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول الله ﷺ: يا علي ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبار برّد روحه إلى جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رآته فهو أضغاث أحلام^(٢).

٥٤٩ - أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر المرتضى الحسيني النقيب.

قال الرافعي: سمع صحيح مسلم بن الحجاج عن محمد بن الفضل الفراوي، وسمع منه غريب أبي سليمان الخطابي، بروايته عن أبي الحسين عبد الغافر بن إسماعيل عنه، ورد قزوین سنة تسع وخمسين وخمسمائة، فسمع منه، وسمع أبا الفضل الكرجي، وأبا سليمان الزبيری، وتوفّي بساوة سنة ستّ وستّين وخمسمائة^(٣).

٥٥٠ - محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٢١٨٢ - تقريب المعارف: ورووا عن أبي الجارود، قال: سئل محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبي بكر وعمر؟ فقال: قتلتهم منذ ستّين سنة في أن ذكرتم عثمان، فوالله لو ذكرتم أبا بكر وعمر لكانت دماؤكم أحلّ عندهم من دماء السناني^(٤).

٥٥١ - أبو عبد الله محمد بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب القرشي

(١) بصائر الدرجات ص ٥٠ ح ٧، بحار الأنوار ٤٤: ٢٥٨ - ٢٥٩ ح ٩.

(٢) الأماشي للشيخ الصدوق ص ٢٠٩ - ٢١٠ برقم: ٢٣٣، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨ - ١٥٩ ح ١.

(٣) التدوين في أخبار قزوین ١: ٤٧٠.

(٤) تقريب المعارف ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

الهاشمي المدني .

قال البخاري: قال لنا أبونعيم: قال يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال يحيى: حدّثني محمّد بن عمر بن علي، عن علي قال: بعثني النبي ﷺ فقلت: أكون في أمرك كالسكة المحماة؟ قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .

وقال لي عبيد: عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: دعاني النبي ﷺ مثله. وقال لنا قتيبة: ثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال له: يا علي ثلاث لا تؤخّرها: الصلاة إذا أتت، والجنّاة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً. وقال لنا قتيبة: حدّثنا محمّد بن موسى، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: أوّل من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون رحمة الله عليه، وأوّل من تبعه إبراهيم ابن النبي ﷺ (١) .

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن علي بن أبيه، روى عن علي بن الحسين، روى عنه سعيد بن عبد الله الجهني، ومحمّد بن موسى الفطري، سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

وقال ابن سعد: أمّه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب. فولد محمّد بن عمر: عمر، وعبد الله، وعبيد الله، وكلّهم قد روي عنه الحديث، وأمّهم خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وجعفر بن محمّد، وأمّه أمّ هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم (٣) .

وقال ابن حبان: يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والثوري، كنيته أبو عبد الله، أمّه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، وأكثر روايته عن أبيه، وعن علي بن الحسين (٤) .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١: ١٧٧ - ١٧٨ برقم: ٥٣٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٨: ١٨ برقم: ٨١ .

(٣) الطبقات الكبرى ٥: ٣٢٩ .

(٤) كتاب الثقات ٣: ٧ برقم: ٣٥٧٨ .

وعده البرقي في رجاله في أصحاب الامام السجّاد عليه السلام (١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام السجّاد عليه السلام، وقال: وقيل: ليس له عنه رواية (٢). وفي أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (٣).

وقال المزي: روى عن: العباس بن عبيد الله بن العباس، وعبيد الله بن أبي رافع، وابن عمه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وجدّه علي بن أبي طالب مرسلًا، وأبيه عمر بن علي بن أبي طالب، وكريب مولى ابن عباس، وعمّه محمد بن علي بن الحنفية .

روى عنه: سعيد بن عبدالله الجهني، وسفيان الثوري، وعبدالله بن عبيدة الربذي، وابنه عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، وعبد الملك بن جريج، وابناه عبدالله بن محمد بن عمر ابن علي، وعمر بن محمد بن عمر بن علي، وكثير بن زيد الأسلمي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن موسى الفطري، ومحمد بن نعيم مولى عمر، وهشام بن سعد المدني، ويحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وذكره في موضع آخر في الطبقة الرابعة، وقال: روى عنه، وكان قليل الحديث، وكان قد أدرك أوّل خلافة أبي العباس. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، روى له الأربعة (٤).

وقال الذهبي: من سادات بني هاشم، روى عن أبيه، وعن عبيد الله بن أبي رافع، وعمّه محمد ابن الحنفية، والعبّاس بن عبيد الله بن عباس. روى عنه بنوه عبيد الله وعبدالله وعمر، وابن جريج، وهشام بن سعد، ويحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، ومحمد بن موسى الفطري، وآخرون. قال ابن سعد: أدرك خلافة بني العباس. وقال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون: إنّ محمد بن عمر بن علي يشبه جدّه علياً عليه السلام (٥).

وقال أيضاً: أحد الأشراف بالمدينة، روى عن أبيه، وعن عبيد الله بن أبي رافع، وعن

(١) رجال البرقي ص ٨ - ٩.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٠ برقم: ١٢١٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٦.

(٤) تهذيب الكمال ٩: ٢٢٤ برقم: ٦١٢٥.

(٥) تاريخ الاسلام ص ٥٣١ - ٥٣٢.

عمّه ابن الحنفية، وعن العباس بن عبيدالله. وعنه ابن جريج، وهشام بن سعد، ومحمد بن سعد، ومحمد بن موسى الفطري. وعاش إلى دولة السفّاح، وهو ابن عمّ زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام، وكان يشبه بجده علي بن أبي طالب عليه السلام ما علمت به بأساً، ولا رأيت لهم فيه كلاماً، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث ^(١).

وقال ابن حجر: أمّه أسماء بنت عقيل. روى عن جده مرسلًا، وأبيه، وعمّه محمد ابن الحنفية، وابن عمّه علي بن الحسين بن علي، والعباس بن عبيدالله بن العباس، وعبيدالله ابن أبي رافع، وكريب مولى ابن عباس وغيرهم. روى عنه أولاده عبدالله وعبيدالله وعمر، وابن جريج، وابن إسحاق، ويحيى بن أيوب، وهشام بن سعد وغيرهم. وكان قد أدرك أوّل خلافة بني العباس. وذكره ابن حبان في الثقات ^(٢).

وقال أيضاً: صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسله، مات بعد الثلاثين ^(٣).
وقال الصفدي: من سادات بني هاشم، روى عنه الأربعة، توفي سنة أربعين ومائة أو ما دونها ^(٤).

وذكره السخاوي في التحفة ^(٥)، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٦).
أقول: تقدّم جملة من أحاديثه في حفيده عيسى بن عبدالله، وابنه عبدالله بن محمد، فراجع.

أحاديثه:

٢١٨٣ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبّي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن البغدادي، قال: حدّثنا الحسين بن عمر المقرئ، عن علي بن الأضر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن

(١) ميزان الاعتدال ٣: ٦٦٨ برقم: ٨٠٠١.

(٢) تهذيب التهذيب ٩: ٣٦١.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٣٢ برقم: ٦١٧٠.

(٤) الوافي بالوفيات ٤: ٢٣٨ برقم: ١٧٦٦.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٥٥٤ برقم: ٤٠٤٦.

(٦) نقد الرجال ٤: ٢٨٨ برقم: ٤٩٦٥.

عمر بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: لما نزلت على النبي ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فقال لي: يا علي لقد جاء نصر الله والفتح ﴿فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ يا علي إن الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي، كما كتب عليهم جهاد المشركين معي، فقلت: يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وهم مخالفون لسنتي، وطاعون في ديني، فقلت: فعلام تقاثلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله؟ فقال: على إحداثهم في دينهم، وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي .

قال: فقلت: يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة، فسل الله تعجيلها لي، فقال: أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ وأومىء إلى رأسي ولحيتي، فقلت: يا رسول الله أما إذا بينت لي ما بينت، فليس هذا بموطن صبر، لكنّه موطن بشرى وشكر، فقال: أجل، فأعدّ للخصومة فإنك تخاصم أمتي، قلت: يا رسول الله أرشدني الفلج .

قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم، فإنّ الهدى من الله والضلال من الشيطان. يا علي إنّ الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي، وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، فاستحلّوا الخمر بالنبذ، والبخس بالزكاة، والسحت بالهدية. فقلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنة أو أهل ردة؟ فقال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدرّكهم العدل، فقلت: يا رسول الله العدل ممّا أم من غيرنا؟ فقال: بل ممّا، بنا فتح الله، وبنا يختم، وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله ^(١) .

٢١٨٤-الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد المحمّدي، عن إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال:

قال رسول الله ﷺ: حقّ عليّ على المسلمين كحقّ الوالد على ولده (١).

٢١٨٥ - الاحتجاج: عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: إنّي لعند أبي بكر إذ طلع علي والعبّاس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي ﷺ، فقال أبو بكر: يكفيكم القصير الطويل، يعني بالقصير علياً وبالطويل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبي ﷺ ووارثه، وقد حال علي بيني وبين تركته، فقال أبو بكر: فأين كنت يا عبّاس حين جمع النبي ﷺ بني عبدالمطلب وأنت أحدهم، فقال: أيكم يوازرنني ويكون وصيّ وخليفتي في أهلي ينجز عدتي ويقضي ديني، فأحجمتم عنها إلّا علي، فقال النبي ﷺ: أنت كذلك.

فقال العبّاس: فما أعددك في مجلسك هذا تقدّمته وتأمرت عليه؟ قال له أبو بكر: اعذروني يا بني عبدالمطلب (٢).

٥٥٢ - أبو حفص محمد المضياف بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي المدني.

قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، روى عنه ابنه، سمعت أبي يقول ذلك (٣).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أسند عنه، مات سنة احدى وسبعين ومائة، وله أربع وستون سنة (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٥).

٥٥٣ - أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعي الأنطاقي. وروى عن أبي العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤ - ٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

(٢) الاحتجاج ١: ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٣) الجرح والتعديل ٨: ١٩ برقم: ٨٤.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٥ برقم: ٣٩٧٨.

(٥) نقد الرجال ٤: ٢٨٨ برقم: ٤٩٦٦.

أحاديثه:

٢١٨٦ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمد بن شهر يار الخازن بقراءة عليه في سؤال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن داود الخزاعي الأنماطي قراءة عليه وأنا حاضر غير مرة، قال: أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني سنة أربع وأربعمئة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، عن عمران بن مقل، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، قال: سمعته يقول: لا تدعوا صلة آل محمد من أموالكم، من كان غنياً فعلى قدر غناه، ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره، فمن أراد أن يقضي الله له أهمّ الحوائج إليه، فليصل آل محمد وشيعتهم بأحوج ما يكون من ماله ^(١).

٥٥٤ - أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني .

قال البخاري: قال لنا آدم: حدثنا شعبة، قال: ثنا محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ليس من البرّ الصيام في السفر. ورأى رجلاً قد ظلّ عليه. وقال لي نعيم: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن جابر، خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله نحوه. وروى عنه: سعد بن إبراهيم، قال محمد: وسمع منه ^(٢).

وقال ابن أبي حاتم محمد أبو عبدالله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني: روى عن جابر بن عبدالله. روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، وسعد بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبدالرحمن بن سئل أبو زرعة عنه، فقال: مديني ثقة ^(٣).

(١) بشاره المصطفى ص ٢٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢١٦ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ١٩٠ برقم: ٥٧٨ .

(٣) الجرح والتعديل ٨: ٢٩ برقم: ١٣٣ .

وقال ابن حبان: يروي عن جابر بن عبد الله، عداة في أهل المدينة، روى شعبة، عن سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري عنه ^(١).

وقال ابن منظور: من أهل المدينة. قيل: إنه شهد كربلاء مع عم أبيه الحسين عليه السلام، فإن كان شهدا فقد أتى به يزيد بن معاوية مع من أتى به من أهل بيته، والمحفوظ أن أباه عمرو بن الحسن هو الذي كان بكربلاء، ولم يكن محمد ولد إذ ذاك.

حدث محمد بن عمرو بن الحسن بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: بينا رسول الله ﷺ في سفر، فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، قال: ليس البر أن تصوموا في السفر.

ثم قال: قال محمد بن عمرو بن الحسن: كنا مع الحسين بن علي بنهر كربلاء، ونظر إلى شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص، فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ: كأنني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي.

وأما محمد بن عمرو رملة بنت عقيل بن أبي طالب، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي ودرجوا، ولم يبق منهم أحد، وكان محمد بن عمرو ثقة ^(٢).

وقال المزي: روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعمّة أبيه زينب بنت علي بن أبي طالب. روى عنه: أبو الجحاف داود بن أبي عوف، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله ابن ميمون، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ^(٣).

وقال الذهبي: روى عن جابر وابن عباس. روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زرارة، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف. وثقه أبو زرعة الرازي، والنسائي ^(٤).

وقال ابن حجر: أمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب. روى عن عمّة أبيه زينب بنت علي،

(١) كتاب الثقات ٣: ٨ برقم: ٣٥٨٥.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٤٤ - ١٤٥ برقم: ١٦٩.

(٣) تهذيب الكمال ٩: ٢٣٦ برقم: ٦١٣٧.

(٤) تاريخ الاسلام ص ٤٧٠ برقم: ٣٩٧.

٣٠٦.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

وابن عباس، وجابر. روى عنه سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف، وعبد الله بن ميمون.

قال أبو زرعة والنسائي وابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (١).
وقال أيضاً: ثقة، من الرابعة (٢).

٥٥٥ - محمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن

أبي طالب العلوي.

٢١٨٧ - تفسير العياشي: عن محمد بن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال: الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمد لما ثبت عليّ، قال: وما علمك بمحمد؟ قال: رأيته في سرادقك الأعظم مكتوباً وأنا في الجنة (٣).

٢١٨٨ - تفسير العياشي: عن محمد بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: خلقت حواء من قصيرا جنب آدم، والقصيرا هو الضلع الأصغر، وأبدل الله مكانه لحماً (٤).

٢١٨٩ - وبإسناده، عن أبيه، عن آبائه، قال: خلقت حواء من جنب آدم وهو راقد (٥).

٥٥٦ - محمد بن القاسم العلوي العقيقي.

٢١٩٠ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقيّ العريضي، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي، قال: حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي، قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة، وفيهم المحمودي، وعلان الكليني، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم

(١) تهذيب التهذيب ٩: ٣٧١.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٣٣ برقم: ٦١٨٣.

(٣) تفسير العياشي ١: ٤١ ح ٢٧، بحار الأنوار ١٦: ٣٦٧ ح ٧٤، و ١١: ١٨٧ ح ٤٠.

(٤) تفسير العياشي ١: ٢١٥ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ١١٥ - ١١٦ ح ٤٣.

(٥) تفسير العياشي ١: ٢١٥ ح ٣.

العلوي العقيقي.

فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفي يده نعلان، فلما رأيناه قمنا جميعاً هيبه له، فلم يبق منا أحد إلا قام وسلّم عليه، ثم قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثم قال: أتدرون ما كان أبو عبد الله ﷺ يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار، أن تصلي عليّ محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً.

ثم نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له من هو؟ فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس، ثم جلس في مجلسه متوسّطاً، ثم نظر يميناً وشمالاً، قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين ﷺ يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اللهم إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول، وخير من أعطي، يا صادق، يا باري، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء، وتكفل بالإجابة، يا من قال أدعوني أستجب لكم، يا من قال وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يزهدون، يا من قال: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم.

ثم نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين ﷺ يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: يا من لا يزيدك إلحاح الملحين إلاّ جوداً وكرماً، يا من له خزائن السماوات والأرض، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ لا تمنع إساءتي من إحسانك إليّ، إني أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربّه يا الله افعل بي ما أنت أهله، فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تغفو عني، وأنت أعلم بها متي، بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئة أخطأتها، وبكلّ سيئة عملتها، يا ربّ

اغفر لي وارحم وتجاوز عَمَّا تعلم، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ .

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقيامه، وعاد من غد في ذلك الوقت، فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى، فجلس متوسّطاً، ونظر يميناً وشمالاً، فقال: كان علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع، وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب: عبيدك بفنائك مسكينك ببابك، أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، ونظر إلى محمّد بن القاسم العلوي، فقال: يا محمّد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذكر من الدعاء، وأنسينا أن نتذكّر أمره إلاّ في آخر يوم .

فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا علي، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ، ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فبينما أنا يوماً في عشيّة عرفة، فإذا بهذا الرجل بعينه، فدعا بدعاء وعيته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أيّ الناس؟ من عربيّ أم مواليها؟ فقال: من عربيّ، فقلت: من أيّ عربيّ؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة، وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام، فقلت: إنّه علوي فأحبيته على العلوية، ثمّ افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألته القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله، والله ما أرى به أثر مشي، ثمّ انصرفت إلى المزدلفة كئيهاً حزيناً على فراقه، وبّت في ليلتي تلك، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيّدي؟ فقال: الذي رأيته في عشتيك فهو صاحب زمانكم، فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه على أن لا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدثنا .

وحدثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشي عليه السلام بجبل بوتك من أرض فرغانة، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن الخضر، قال: حدّثني أبو الحسين محمّد بن عبد الله الإسكافي، قال: حدّثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاري، قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصّرة، فيهم المحمودي وعلان الكليني، وذكر الحديث مثله

سواء.

وحدّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم، قال: حدّثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدّثني أبو محمد علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكة، قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصّرة، وفيهم المحمودي، وأبو الهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول، وعلاء الكليني، والحسن بن وحناء، وكان زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء^(١).

٥٥٧ - محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: معروف^(٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٣).

٥٥٨ - أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن محمد بن أبي طالب الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال العلامة المجلسي: وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي عليه السلام هذه أحاديث محدوفة الأسناد، كتبها الشيخ ابن مكي عليه السلام من خطّ سعيد الدين بن مطهر عليه السلام، وأجازها له شيخه السيّد المرتضى النقيب المعظم النسابة العلامة مفخر العترة الطاهرة تاج الملّة والدين أبو عبد الله محمد بن السيّد العلامة النقيب الزاهد جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن السيّد النقيب فخر الدين أبي القاسم الحسين ابن السيّد نقيب جلال الدين

(١) كمال الدين ص ٤٧٠ - ٤٧٣ ح ٢٤ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٣ برقم: ٤٢٧٥ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠٠٩ .

أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن رضي الدين محمد بن أبي طالب ولي الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، عن شيوخه الثقات، وهم عن رسول الله ﷺ: الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة، ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء الحديث (١).

وقال المجلسي: صورة إجازة السيّد محمد بن القاسم بن الحسين ابن معية الحسيني للسيّد شمس الدين (٢) قدّس الله سرّه: يقول العبد الفقير إلى رحمة الله الغني محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني (٣) تجاوز الله عن سيئاته وحشره يوم بعثه مع أمّته وساداته: إنّي قرأت على جماعة كثيرة من المشايخ، وسمعت منهم، وأجازوا لي إجازة عامّة أن أروي عنهم جميع ما صنّفوه وألفوه وقرأوه وسمعوه، وأُجيز لهم من سائر العلوم على اختلافها، وإنّي أظنّ أنّهم ينيفون على السّتين شيخاً من الفقهاء والعلماء والفضلاء والأدباء والمحدثين، لكنّي أذكر الآن منهم ما حضرني، ومنهم من شاركت مشايخي في الرواية عنه.

فمنهم: الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر، وولده الشيخ الإمام فخر الدين محمد، والسيّد الإمام الأعظم عميد الدين عبدالمطلب بن أعرج، وأخوه السيّد الإمام ضياء الدين عبدالله، والشيخ الفقيه صفي الدين محمد بن سعيد، والشيخ المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر، والقاضي السعيد تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح، والشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حمدويه، والشيخ

(١) بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ح ٤.

(٢) هو السيّد الجليل محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٣) في البحار: الحسيني، وهو غلط.

رضي الدين علي بن أحمد بن المزيدي، والسيد السعيد كمال الدين الرضي بن محمد بن محمد الآوي الحسيني .

والسيد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني، والسيد السعيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، والسيد الجليل رضي الدين علي ابن السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحسني، ووالدي أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية الحسني، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن عروة الحلّي، والشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى الشيباني الحلّي، والسيد الجليل علاء الدين جعفر ابن علي بن صاحب دار الصحة الحسيني، والسيد الجليل مجد الدين أحمد بن علي بن عروة الحسني .

والشيخ الجليل سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني المحدث، والقاضي السعيد تاج الدين علي بن السماك الحنفي، والقاضي شرف الدين محمد بن بكباش اليسري، والشيخ الأمين جلال الدين بن محمد بن محمد بن الكوفي، والشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن أبي القاسم، والقاضي عزّ الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة قاضي القضاة بدمشق، والشيخ عفيف الدين محمد المطري المجاور بمدينة الرسول ﷺ .

والشيخ العلامة نصير الدين محمد بن علي القائني، وشمس الدين محمد بن علي الغزالي، والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن يحيى بن حمّاد، والشيخ السعيد عماد الدين محمد بن أبي راحل السلجوني، والشيخ العالم يعقوب النحوي، والشيخ زكريا بن يوسف ابن زكريا، رحمهم الله جميعاً، إلى غير هؤلاء المشايخ الذين رويت عنهم جميع ما يصحّ لهم روايته، كما أطلقوا لي خطوطهم بذلك، أو آذنوا لي في الرواية العامة عنهم .

وقد أجزت جميع ما يصحّ لي روايته عن هؤلاء المشايخ المسطور وغيرهم من المشايخ أن يروي ذلك جميعه عني المولى السيد الفقيه العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد الورع العلامة، مفخر السادات، ومعدن السعادات، شمس الملة والحقّ والدين، أبو عبد الله محمد بن السيد الجليل السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الحسيني الموسوي أدام الله شرفه كما تقدّم لي؛ لأنّ الواجب أن أروي عنه .

ومّا يصحّ له روايته عني، عن أقضى القضاة بدمشق عزّ الدين عبدالعزيز بن القاضي

بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعيد بن جماعة، جميع ما يصح روايته عن حسب ما تُلَفَّظ لي به وأطلق خطه بمدينة الرسول ﷺ في ثاني وعشرين ذي الحجة سنة أربع وخمسين وسبعمئة .

وهو يروي عن جماعة كثيرة منهم الشيخ المسند أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن محمد بن عساكر الدمشقي، وهو يروي عن جماعة كثيرة، منهم: أم المؤيد زينب زيد عاجزة بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الذات المعروف بالشعري، وهي تروي عن جماعة، منهم الشيخ أبو القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري جميع مصنفاته ورواياته .

وممن أجاز له رواية جميع ما يصح روايته عنه الشيخ العالم كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الشيباني المعروف ابن الفوطي، والشيخ الجليل جمال الدين يحيى بن عبدالملك الواسطي، وهو يروي عن جماعة، منهم الشيخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي .

وممن أجاز لي الشيخ الجليل مؤيد الدين محمد بن الوزير السعيد شرف الدين علي ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي، والشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن علي بن مطهر، وهو يروي عن والده رضي الدين بن المطهر، عن جماعة، منهم بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الإربلي جميع رواياته و مصنفاته. ويروي أيضاً عن الشيخ محاسن بن محاسن الأدراري جميع مصنفاته ورواية مما يدخل في هذه الرواية عن الشيخ يعقوب ابن يوسف النحوي، عن الشيخ بدر الدين مالك، عن والده محمد بن مالك جميع مصنفاته ورواياته، منها الألفية والشافية وغيرهما، وقد أذنت لهذا السيد المعظم شمس الحق والدين رواية جميع ذلك، وجميع ما يصح عنده من رواياتي وقراءاتي ومستجازاتي وجميع ما ألقته وجمعته وما للرواية فيه مدخل. وكتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمد الحرفوشي العاملي عامله الله بلطفه سنة سبعين وألف^(١) .

وقال أيضاً: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله بهذه العبارة: هذه أحاديث محذوفة الإسناد كتبها الشيخ ابن مكي رحمه الله من خط سيد الدين مطهر رحمه الله، وأجازها له

شيخه السيد المرتضى النقيب المعظم النسابة العلامة، مفخر العترة الطاهرة، تاج الملة والدين، أبو عبدالله محمد بن السيد العلامة النقيب الزاهد جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن السيد النقيب فخر الدين أبي القاسم الحسين بن السيد النقيب جلال الدين أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن رضي الدين محمد بن أبي طالب ولي الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، عن شيوخه الثقات .

أقول: ثم أورد الروايات التي أوردناها في أبواب مواظب النبي ﷺ من كتاب الروضة، ثم وجدت بعدها مكتوباً ما هذه صورته: وعلى هذه الأحاديث خط السيد تاج الدين بن معية رحمه الله، ما صورته: سمع هذه الأحاديث من لفظي مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل شمس الملة والحق والدين محمد بن مكّي أدام الله فضائله، في يوم السبت حادي عشر شوال من سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وأجزت له روايتها عني بالسند المتقدم وغيره من طريقي إلى المشايخ الجلة الذين رووها، وكذا أجزت له رواية جميع ما تصح روايته من سماعاتي وقراءاتي ومستجازاتي ومناولاتي ومصنفااتي وما قلته وجمعته ونظمته ونثرته وأجيز لي وكتبته به وجميع ما ثبت عنده أنه داخل في روايتي. وكتب محمد بن معية في التاريخ، والحمد لله، والسلام لأهله أجمعين .

ثم بخطه أيضاً ما صورته: في أول هذه الأحاديث إجازة أخرى من السيد تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية، صورتها: ما ذكره المولى الشيخ الإمام الفقيه العالم العلامة، مفخر العلماء والفضلاء، شمس الحق والدين صحيح. وكتبه محمد بن معية في حادي عشر شوال سنة أربع وخمسين وسبعمائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

وبخطه أيضاً: قال الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي رحمه الله: أنشدني السيد العلامة النسابة تاج الدين، عن والده جلال الدين من شعر والده :

وأهيف فاتر الأجفان أضحي
يفوق الغصن ليناً واعتلالاً
حكى قمر السماء بلا لثام
وإن عطف اللثام حكى الهلالاً

آخر:

ومن العجائب أنَّ قلبي يشتكى

٥٥٩ - محمد الأعرابي بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الهادي عليه السلام (٢) .

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٣) .

٥٦٠ - أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر

ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة. وروى عن أبي علي أحمد بن

علي الأنصاري، وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي .

أحاديثه:

٢١٩١ - الخصال: حدّثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة، قال: حدّثنا

أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أحمد بن علي الأنصاري أبو علي، قال: حدّثنا

أحمد بن محمد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن

ميمون، عن عبدالرحمن بن حجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿خُذُوا

زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: المشط فإنّ المشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز

الحاجة، ويزيد في ماء الصلب، ويقطع البلغم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته

أربعين مرّة ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنّه يزيد في الدهن، ويقطع البلغم (٤) .

٢١٩٢ - الخصال: حدّثنا إسماعيل بن منصور القصّار، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد

ابن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨١ - ١٨٣ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٢ برقم: ٥٧٨٧ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠١٠ .

(٤) الخصال ص ٢٦٨ ح ٣ .

ابن أبي طالب، قال: حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدّثنا أحمد بن أبان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد بن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله ﷺ: أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يدي، وأنزل الفرقان عليّ، وفتح الكعبة على يدي، وفضّلني على جميع خلقه، وجعلني في الدنيا سيّد ولد آدم، وفي الآخرة زين القيامة، وحرّم دخول الجنّة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا، وحرّمها على أمّهم حتّى تدخلها أمّتي، وجعل الخلافة في أهل بيتي من بعدي إلى النفخ في الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم^(١).

٥٦١- أبو الفتح محمد بن محمد بن أميرك بن أبي يعلى الحسيني الهروي .

قال الرافعي: شريف ورد قزوین، وسمع بها سنة خمسين وخمسمائة الأربعين من الأستاذ أبي القاسم القشيري، من سبط أبي محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيري، بسماعه عن أبيه، عن الأستاذ، عن عمّ أبي عبد المنعم، عن أبيه^(٢).

٥٦٢- أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي .

٢١٩٣- الأماي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني الكوفي بقراءة عليه بها، قال: أخبرنا خالي أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسن بن عيسى العلوي قراءة عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثني محمد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الخشاب بحلب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبو داود عيسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبو الحسين زيد بن علي: إنّ تقوى الله عزّ وجلّ حمت المتّقين معصيته حتّى حاسبوا نفوسهم في صغائر الأعمال، وإنّ تقوى الله بعثت المتّقين على طاعته وخفّفت على أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاة الله وذكره وحمدوه على السراء والضراء، أولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهدّوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب^(٣).

(١) الخصال ص ٤١٣ ح ١ .

(٢) التدوين في أخبار قزوین ٢: ٤ .

(٣) الأماي للشجري ١: ٢٨١. وراجع: ٢: ٩٦-٩٧ .

٥٦٣- أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي .

٢١٩٤- بشارة المصطفى: أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسين العلوي، قال: أنشدني أبو الخير الفارسي فيما أجاز لي وكتب لي بخطه، قال: أنشدني كامل بن أحمد، قال: أنشدني ابن بكران، قال: أنشدني ابن حلاج، قال: أنشدني أبو العباس المصري، قال: أنشدني الفقيه لنفسه :

إن كان حبي خمسة زكت بهم فرائضي
وبغض من عاداهم رفضاً فإنّي رافضي^(١)

٥٦٤- أبو الحسن وأبو المعالي محمد ذو الشرفين المرتضى بن محمد بن زيد ابن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين^(٢) بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الهاشمي البغدادي السمرقندي .

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسين الحفصوي المروزي^(٣) .

وأبو علي الحسن بن أبي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني السمرقندي^(٤) .

وأبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران البرّاز الدورقي^(٥) .

وأبو الفتح أحمد بن الحسين الفرايبي بسمرقند .

وأبو حنيفة محمد بن محمد بن أبي حنيفة الزندخاني^(٦) .

(١) بشارة المصطفى ص ٤٢٧ ح ٤ .

(٢) في الوافي بالوفيات: الحسين بن الحسن .

(٣) الأنساب للسمعاني ٢: ٢٣٩ .

(٤) الأنساب للسمعاني ٢: ٤١٧، معجم البلدان ٢: ٤٠٦ .

(٥) الأنساب للسمعاني ٢: ٥٠٣ .

(٦) الأنساب للسمعاني ٣: ١٧١، ومعجم البلدان ٣: ١٥٣ وفيه: محمد بن أحمد بن أبي حنيفة النعمان أبو الفتح بن أبي الفضل الزندخاني السرخسي .

- وأبو القاسم صاعد بن محمد بن الحسين السهلوي بسرخس^(١).
 وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي بسرخس^(٢).
 وأبو عمرو عثمان بن محمد الطرازي البلخي، قال السمعاني: حدث بكتاب شرف
 الأوقات للسيّد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند^(٣).
 وأبو محمد بكر بن ماناز بن أميرك بن شاه بن نصر بن الشعبي بن سمعان النسفي
 الكبندوي^(٤).
 وأحمد بن الحسين بن أبي نصر بن الأشعث بن حاشد بن غضبان الكندكيني قاضي
 كندكين^(٥).
 وأبو محمد عبدالله بن يوسف بن موسى بن علي بن زيد الكنوني^(٦).
 وأبو القاسم محمود بن الكوهياري الشاعر^(٧).
 وأبو المعالي محمد بن نصر بن منصور بن علي بن محمد العوفي العامري الخطيب
 المديني السمرقندي^(٨).
 وأبو محمد عبد الرحيم بن علي بن نيازي بن علي بن النعمان اليغنوي النسفي^(٩).
 وأبو القاسم صاعد بن عمر الرملي^(١٠).

(١) الأنساب للسمعاني ٣: ٣٤٢.

(٢) الأنساب للسمعاني ٣: ٤٩٦، معجم البلدان ٣: ٣٨٢.

(٣) الأنساب للسمعاني ٤: ٥٥.

(٤) الأنساب للسمعاني ٥: ٢٧ - ٢٨.

(٥) الأنساب للسمعاني ٥: ١٠٣.

(٦) الأنساب للسمعاني ٥: ١٠٥.

(٧) الأنساب للسمعاني ٥: ١١٢.

(٨) الأنساب للسمعاني ٥: ٢٣٩.

(٩) الأنساب للسمعاني ٥: ٧٠١.

(١٠) معجم البلدان ٣: ٦٩.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي^(١).

وروى عن: أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عتاب العطار بجرجان^(٢).

وأبي الحسن بشرى بن ميسس الروحي الفاتني^(٣).

قال الحافظ عبد الغافر: الفاضل الدين الثقة، المضيف، من مياسير أهل العصر والأغنياء المذكورين. جمع الله له من الأسباب والضياع والمستغلات بسمرقند، ثم النقد والتجارة والبضاعات ما كان يضرب به المثل، ومع ذلك فقد كتب الحديث الكثير، وجمع كتباً، سمعنا منه بعضها، وكتب عنه والذي بعضها.

دخل نيسابور رسولاً، ونزل مدرسة المشطي، وسمع منه المشايخ، وعقد له مجلس الاملاء في الجامعين، وقرئ عليه من تصانيفه. وكان يحفظ اللغز من الأبيات، يلقيها على الصبيان، ثم عاد إلى سمرقند، وقتل بها سنة (٤٨٠) وكانت ولادته سنة (٤٠٥).

حدث عن أبي علي بن شاذان، وأبي علي الواسطي، وهناد النسفي وغيرهم. أنشدنا السيد الامام أبو الحسن لنفسه في الجواب عن الاستجاسة في رواية الحديث :

أخلاقاً أجزت لكم سماعي	وما صُنِّفَ من كتب الحديث
إذا ما شئتم فارووه عني	كبيركم وذو السن الحديث
أجزت لكل ذي عقل ودين	يريد العلم بالطلب الحديث
علي شرط الاجازة فاحفظوه	عن التصحيف والغلط الخبيث
فإنني عن وقوع السهو فيه	بريء معلن كالمستغيث
عليكم بالاناة لكل خطب	فقل وقوع سهو من مريث
وأوصيكم بتقوى الله كتماً	تناالوا الفوز من رب مغيث ^(٤)

وقال ابن الجوزي: ولد سنة خمس وأربعمائة، وسمع الحديث الكثير، وصحب أبابكر الخطيب وتلمذ له وأخذ عنه علم الحديث، فصارت له به معرفة حسنة، وسمع بقرائه

(١) معجم البلدان ٣: ٢٠٩.

(٢) الأنساب للسمعاني ٢: ٢٢٨.

(٣) الأنساب للسمعاني ٤: ٣٢٩.

(٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٢ - ٦٣ برقم ١١١.

الكثير من شيوخته، وروى عنه الخطيب في مصنفاته، وكان بغدادى المولد والمنشأ، ثم سكن سمرقند، وأملى الحديث بأصبهان وغيرها، وكان يرجع إلى عقل كامل، وفضل وافر، ورأى صائب، وصنّف فأجاد، وكان له دنيا وافرة، وكان يملك نحو أربعين قرية بنواحي كش، وكان يخرج زكاة ماله ثم يتنقل بالصدقة الوافرة، فكان ينفذ إلى جماعة من الأئمة الأموال إلى كل بلد واحد من ألف دينار إلى خمسمائة إلى سبعمائة، فربما بلغ بيعته عشرة آلاف دينار، وكان يقول: هذه زكاة مالي، وأنا غريب لا أعرف الفقراء فقرّقوها أنتم عليهم، وكلّ من أعطيتموه شيئاً من المال فابعثوا إليّ حتّى أعطيه عشر الغلّة، وكان يصرف أمواله إلى سبل البرّ.

وحسده قاضي البلد، فقال للخضر بن إبراهيم وهو ملك ماوراء النهر: إنّ له بستاناً ليس للملوك مثله، فبعث إليه إنّي أريد أن أحضر بستانك، فقال للرسول: لا سبيل إلى ذلك لأنّي عمّرتّه من المال الحلال ليجتمع عندي فيه أهل الدين، فلا أمكنه من الشرب فيه، فأخبر الأمير فغضب، وأعاد الرسول فأعاد الشريف الجواب، وأراد أن يقبض عليه فاختمى وطلب فلم ير، فأظهر وأأنّ الخضر قد ندم على ما كان فعل، فظهر فبعث إليه الأمير بعد مدّة يريد أن نشاورك في مهمّات، فحضر فحبسه واستولى على أمواله.

فحكى بعض وكلائه قال: توصّلت إليه وقلت إنهم يأخذون مالك من غير اختيارك، فأعطهم ما يريدون وتخلّص، فقال: لا أفعل وقد طاب لي الحبس والجوع، فإنّي كنت أفكر في نفسي مذ مدّة وأقول من يكون من أهل بيت رسول الله ﷺ لا بدّ أن يبتلي في ماله ونفسه، وأنا قد ربّيت في النعم والدولة، فلعلّ فيّ خلافاً، فلمّا وقعت هذه الواقعة فرحت بها، وعلمت أنّ نسبي صحيح متّصل برسول الله ﷺ ولا أفعل شيئاً إلاّ برضا الله تعالى، فمنعوه من الطعام فمات. وكان هذا في سنة (٤٨٠) وأخرج في الليل من القلعة، فلمّا علم ولده نقله إلى موضع آخر، فقبّره هناك يزار.

وحكى أبو العباس جعفر بن أحمد الطبري قال: رأيت المرتضى أبا المعالي بعد موته وهو في الجنّة بين يديه مائدة طعام موضوعة، فقيل له: ألا تأكل؟ قال: لا حتّى يجيء ابني فإنّه غدأ يجيء، فلمّا انتبهت من نومي قتل ابنه الظهر في ذلك اليوم (١).

وقال ابن الفوطي: ذكره أبوسعده السمعاني في المذيل، وقال: كان يلقَّب بالمرتضى ذي الشرفين وذو الكنيتين، أفضل علوي كان في زمانه، كانت له معرفة بالحديث، وصحب أبابكر الخطيب، وسمع بقراءته الحديث وصنّف، وكان بغدادى المولد، وأملاً باصفهان، وسكن في آخر عمره بسمرقند، وكان ذا مال وثروة، وربما بلغ ما ينفق على آلاته في كلّ سنة عشرة آلاف دينار، واستشهد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن بماكرويزة، وقبره يزار^(١).

وقال الذهبي: ولد ببغداد وسمع بها من أبي القاسم الحرفي، وأبي عبد الله المحاملي، والبرقاني، وطلحة الكتّاني، ومحمد بن عيسى الهمداني، وأبي علي بن شاذان، وأبي القاسم ابن بشران، وطائفة. وتخرّج بأبي بكر الخطيب ولازمه. روى عنه الخطيب شيخه، وأبو العباس المستغفري أحد شيوخه، وزاهر الشّامي، ويوسف بن أيّوب الهمداني، وأبو الأسعد ابن القشيري، وهبة الله السيدي، وخلق آخرهم وفاة الخطيب أبو المعالي المدني. وممن حدّث عنه أبو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري، وأبو الفتح أحمد بن الحسين الأديب السمرقندي، حدّث هذا عنه بالاجازة.

قال فيه السمعاني: أفضل علوي في عصره، له المعرفة التامة بالحديث، وكان يرجع إلى عقل وافر، ورأي صائب، وبرع على الخطيب في الحديث، نقل عنه الخطيب، أظنّ في كتاب البخلاء، ورزق حسن التصنيف، وسكن في آخر عمره سمرقند، ثمّ قدم بغداد وأملى بها. وحدّث بأصبهان، ثمّ ردّ إلى سمرقند. سمعت يوسف بن أيّوب الهمداني يقول: ما رأيت علويّاً أفضل منه وأثنى عليه، وكان من الأغنياء المذكورين، وكان كثير الإيثار، ينفذ كلّ سنة إلى جماعة من الأئمة إلى كلّ واحد ألف دينار أو خمسمائة أو أكثر، وربما يبلغ مبلغ ذلك عشرة آلاف دينار، ويقول: هذه زكاة مالي وأنا غريب، ففرّقوا على من تعرفون استحقاقه، ويقول: كلّ من أعطيتهم شيئاً فكتبوا له خطأً، وأرسلوه حتّى نعطيهم من عشر الغلّة، وكان يملك قريباً من أربعين قرية خالصة بنواحي كش، وله في كلّ قرية وكيل أوفى من رئيس سمرقند.

قلت: هذا فرط في المبالغة من السمعاني.

ثم قال: سمعت أبا المعالي محمّد بن نصر الخطيب يقول ذلك، وكان من أصحاب الشريف. وسمعت أبا المعالي يقول: إنّ الشريف عمل بستاناً عظيماً، فطلب ملك سمرقند ومارواء النهر الخضر خاقان أن يحضر البستان، فقال الشريف السيّد لحاجب الملك: لا سبيل إلى ذلك، فآلح عليه، فقال: لكن لا أحضر، ولا أهيبّ آلة الفسق والفساد لكم، ولا أفعل ما يعاقبني الله عليه في الآخرة، فغضب الملك، وأراد أن يمسه، فاخفى عند وكيل له نحو شهرين، ونودي عليه في البلد، فلم يظفروا به، ثمّ أظهروا الندم على ما فعلوا، فآلح عليه أهله حتّى ظهر، وجلس على ما كان مدّة.

ثمّ إنّ الملك نفذ إليه يطلبه ليشاوره في أمر، فلمّا استقرّ عنده أخذه وسجنه، وأخذ جميع ما يملكه من الأموال والجواهر والضياع، فصبر وحمد الله، وقال: من يكون من أهل بيت رسول الله ﷺ لا بدّ وأن يبتلي، وأنا ربّيت في النعمة، وكنت أخاف لا يكون وقع خلل في نسبي، فلمّا وقع هذا فرحت وعلمت أنّ نسبي متصل.

قال لنا أبو المعالي: فسمعنا أنّهم منعه من الطعام حتّى مات جوعاً، ثمّ أخرج من القلعة ودفن، وهو من ولد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

قال السمعاني: قال أبو العباس الجوهري: رأيت السيّد المرتضى أبا المعالي بعد موته وهو في الجنّة، وبين يديه مائدة من طعام، وقيل له: ألا تأكل؟ قال: لا حتّى يجيء ابني، فإنّه غداً يجيء، فلمّا انتهت وذلك في رمضان سنة اثنتين وتسعين قتل ابنه أبو الرضا في ذلك اليوم.

ولد السيّد المرتضى عليه السلام في سنة خمس وأربعمائة، واستشهد بعد سنة ستّ وسبعين وأربعمائة، وقيل: سنة ثمانين. قتله الخاقان خضر بن إبراهيم صاحب مارواء النهر. وقد قدم رسولاً من سلطان مارواء النهر إلى الخليفة بأمر الله في سنة ثلاث وخمسين.

قلت: وقع لنا من تصنيفه كتاب فرحة العالم، سمعناه بالاجازة العالية من ابن عساكر، فأخبرنا أحمد بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو المظفر ابن السمعاني كتابة، قال: أخبرنا أبو الأسعد ابن القشيري، قال: أخبرنا أبو المعالي محمّد بن محمّد الحسيني الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، قال: أخبرنا محمّد بن العباس بن نجيب، قال: حدّثنا عبد الملك بن محمّد، قال: حدّثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر، قال: حدّثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم

الطير (١).

وقال الصفدي: ولد ببغداد وسمع بها من أبي القاسم الحرقى، وأبي عبدالله المحاملي، والبرقاني، وطلحة الكنانى، ومحمد بن عيسى الهمداني، وابن شاذان، وابن بشران وطائفة، وتخرج بالخطيب ولازمه، وروى الخطيب شيخه عنه، ورزق حسن التصنيف، وسكن آخر عمره سمرقند.

وقدم بغداد وأملئ بها، وكان كثير الايثار، ينفد في كل سنة إلى جماعة من العلماء ألف دينار أو خمسمائة دينار أو أكثر أو أقل، ويقول: هذه زكاة مالي، وكان يملك قريباً من أربعين قرية، قبض عليه ملك سمرقند الخضر خاقان، واصطفى أمواله، فصبر وحمد الله، وقيل: منع من الطعام إلى أن مات جوعاً.

قال أبو العباس الجوهري: رأيت السيد المرتضى أبا المعالي بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام، وقيل له: ألا تأكل؟ فقال: لا حتى يجيء ابني فإنه غداً يجيء، فلما انتهت وذلك في رمضان سنة ... وتسعين وأربعمائة قتل ابنه أبو الرضا ذلك اليوم، وتوفي المرتضى المذكور سنة ثمانين وأربعمائة (٢).

وذكره ابن كثير في البداية (٣).

٥٦٥ - أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي .

روى عنه: الشيخ المفيد .

وروى عن: أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني .

أحاديثه :

٢١٩٥ - الأماشي للشيخ المفيد: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن

طاهر الموسوي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا

يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: أخبرني أحمد بن سليمان

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٦٤ - ٤٦٦ برقم: ٣٦١، تذكرة الحفاظ ٤: ٨ - ٩ برقم: ١٠٣٥، سير

أعلام النبلاء ١٤: ٥١ - ٥٤ برقم: ٤٣٣٧.

(٢) الوافي بالوفيات ١: ١٤٣ برقم: ٤٩.

(٣) البداية والنهاية ٨: ٢٦٧ - ٢٦٨.

القَمِّي الكوفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن كان النبي من الأنبياء ليبتلّي بالجوع حتّى يموت جوعاً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّي بالعطش حتّى يموت عطشاً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّي بالعراء حتّى يموت عرياناً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّي بالسقم والأمراض حتّى تتلفه، وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله، وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتّى يقتلوه، وإنما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده^(١).

٢١٩٦ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن الحسين بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن آدم بن أبي عمران الهلالي الكوفي، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً، وكم من لذة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً^(٢).

٢١٩٧ - التهذيب: للشيخ الطوسي عليه السلام، قال: أخبرني الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن أخيه أحمد، عن العلاء بن يحيى أخيه مغلّس، عن عمرو بن زياد، عن عطية الأُزاري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تمكث جنة نبي ولا وصي نبي في الأرض أكثر من أربعين يوماً^(٣).

٢١٩٨ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن طاهر، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثني عبد الله بن أحمد المستورد، قال: حدّثني عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حدّثنا محمد بن عبيد بن مدرك الحارثي، قال: دخلت مع عمّي عامر بن مدرك على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، فسمعتهم يقول: من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله وبين عينيه مكتوب:

(١) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٣٩ ح ٦، بحار الأنوار ١١: ٦٥ - ٦٦ ح ١١.

(٢) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٦ برقم: ١٨٥.

آيس من رحمة الله (١).

٢١٩٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان، قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد ابن سعيد، قال: حَدَّثني سليمان بن مُحَمَّد الهمداني، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن عمران وهو ابن أبي ليلى، قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن عيسى الكندي، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه عليه السلام، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا مُحَمَّد أخبرني بعمل يحبني الله عليه، قال: يا أعرابي ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس تحبك الناس.

قال: وقال جعفر بن مُحَمَّد عليه السلام: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا بشر، ومن خاف الله أخاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء (٢).

٢٢٠٠ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، قال: حَدَّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حَدَّثنا الحسين بن مُحَمَّد، قال: حَدَّثنا أبي، عن عاصم بن عمر الجعفي، عن مُحَمَّد بن مسلم العبدي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كتب إلى الحسن بن علي عليه السلام قوم من أصحابه يعزونه عن ابنة له، فكتب إليهم:

أما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلانة، فعند الله أحسنها تسليماً لقضائه، وصبراً على بلائه، فإن أوجعنا المصائب، وفجعنا النوائب بالأحبة المألوفة التي كانت بنا حفيّة، والاخوان المحبّون الذين كان يسرّ بهم الناظرون، وتقرّ بهم العيون، أضحوا قد اخترتهم الأيّام، ونزل بهم الحمام، فخلّوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعى في عساكر الموتى، متجاوزون في غير محلّة التجاور، ولا صلاة بينهم ولا تزاور، ولا يتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائية من أهلها، خالية من أربابها، قد أجشعها إخوانها فلم أر مثل دارها داراً، ولا مثل قرارها قراراً، في بيوت موحشة، وحلول مخضعة، قد صارت في تلك

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ١٩٨ برقم: ٣٣٨.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠١ - ٢٠٢ برقم: ٣٤٤.

الديار الموحشة، وخرجت عن الدار المؤنسة، ففارقته من غير قلي^(١)، فاستودعتها البلاء، وكان أمة مملوكة، سلكت سبيلاً مسلوكة، صار إليها الأولون، وسيصير إليها الآخرون، والسلام^(٢).

٢٢٠١ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسن بن زياد، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد السيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: لا تعجل وانظره سبع ساعات، فإن مضى سبع ساعات ولم يستغفر، قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد^(٣).

٢٢٠٢ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عليه السلام، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: المتّقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة^(٤).

٢٢٠٣ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر، قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

(١) القلي: البغض والهجران.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٢ - ٢٠٣ برقم: ٣٤٥.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٧ برقم: ٣٥٥.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و ٧٠: ٢٩٠.

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاء ممّا فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرّت عينه ^(١).

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي .

روى عنه: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني. وروى عن سفيان الثوري .

أحاديثه :

٢٢٠٤ - كفاية الأثر: أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي بالكوفة، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن أبياس بن سلمة بن الأكوع، قال: سمعت أباسعيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم ^(٢).

٥٦٧ - أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن أبي زيد العلوي الحسني البصري نقيب الطالبين بالبصرة .

قال الذهبي: سماعه صحيح من أبي علي التستري في الجزء الأوّل من سنن أبي داود، وما عداه فلم يثبت فيه سماعه، وقد حدّث بالكتاب كلّ فتكلّم فيه، وكان يكذب في كلامه سامحه الله، رحل إليه أبو الفتوح الحصري وسمع منه سنة نيّف وخمسين وخمسمائة ^(٣). وقال أيضاً: سمع من أبي علي بن أحمد التستري، فحدّث عنه بسنن أبي داود

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩ .

(٢) كفاية الأثر ص ٣٢ - ٣٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٩٢ ح ١١٩ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤: ٣٠ برقم: ٨١٤٠ .

سماعاً للجزء الأول، وإجازة لسائر الكتاب إن لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من جعفر بن محمد العباداني، وأبي عمر الحسن بن غسان النحوي، ومحمد بن علي المؤدب ابن العلاف. قال السمعاني: قدم بغداد مرّات، وانحدرت في صحبته إلى البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً، كان أصحابنا البصريون يقولون: إنّه يكذب كثيراً فاحشاً في أحاديث الناس.

وقال ابن نقطة: قدم بغداد سنة (٥٥٥) وحدث بها بسنن أبي داود، حدثنا عنه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، وسماعه عن القشيري في سنة اثنتين وسبعين.

وقال عمر بن علي القرشي: أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي يعرف بابن أبي زيد العلوي، قال لي: ولدت في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعمائة. قال: وتوفي في ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة. وأما السمعاني فقال: ولد سنة تسع وستين. وقال ابن النجار: سألت النقيب أباجعفر محمد بن محمد عن والده متى ولد فقال: سنة تسع وستين.

قلت: استقدمه الوزير ابن هبيرة وسمع منه السنن لأبي داود، وقد حدث به عنه الحافظ أبو الفتح نصر بن الحصري بالسماع المتصل، وقال: أخبرت أنّ سماعه له ظهر بعد ذلك. ثم قال ابن نقطة: هذا القول عندي فيه نظر، لأنّا لم نسمع أحداً قاله غير ابن الحصري، والصحيح عندي ما قيده أبو المحاسن القرشي يعنى الجزء الأول فقط.

وأبنا أحمد بن سلامة، عن أحمد بن طارق، أنّ أبا طالب العلوي أنشداهم لنفسه:

لا تشكون دهرًا سطا	شكواكه عين الخطا
واصبر على حدثائه	إن جار يوماً وامتنى
الدهر دهر قلب	يومه يؤس أو عطا ^(١)

وقال ابن حجر: ولم يحدث هذا بسنن أبي داود بالسماع كلّ، وما له في القضية ذنب، وإنّما حدث به بالجزء الأول سماعاً، وبالثاني إجازة، لكن ادّعى أبو الفتح ابن المصري بعد مدّة أنّ سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب، ولم يوافق المصري على ذلك أحد، وأنكر

ذلك ابن نقطة وغيره. ومات أبو طالب سنة ستين وخمسائة، وسمع أيضاً من جعفر العبّاداني، ومحمد بن علي العلاف^(١).

أحاديثه:

٢٢٠٥ - الأمالي للشجري: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الحسن البطحاني بقراءة عليه في مسجده بالكوفة، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن علي بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني يوسف ابن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: النساء عبي وعورات، فاستروا عيّن بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت^(٢).

٥٦٨ - أبو علي وأبو الحسين محمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن محمد الأعرج بن أحمد زبارة بن محمد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري. ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام، وقال: معروف جليل من أهل نيسابور^(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٤).

٥٦٩ - الأمير محمد معين الدين بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الدين بن غياث الدين منصور بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحقّ والدين علي بن عربشاه بن أميران به ابن أميري بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن

(١) لسان الميزان ٥: ٤١٣ برقم: ٧٩٧٧.

(٢) الأمالي للشجري ١: ٤٤.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥١ برقم: ٦٤٠٠.

(٤) نقد الرجال ٤: ٣١٦ - ٣١٧ برقم: ٥٠٥٢.

أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
يروي عن الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني .

قال المجلسي: صورة إجازة الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني
للسيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أبي تراب :

بسم الله الرحمن الرحيم، الله نحمد على ما علّمنا من العلم والعمل، وإياه نشكر على
ما آتانا من الشرع والدين وأكمل، حمداً وشكراً يملأ أرجاء الأرض وأقطار السماء،
وعلى سيد رسله الذي أرسل بخير ما أنزل، نصلي صلاة لا حد لها ولا منتهى، وعلى
عترته الطاهرين قرناء الكتاب وأمناء الدين، نسلم سلاماً فوق عدد العادين وإحصاء
المحصين .

أمّا بعد: فإنّ أحكام الشرع إنّما تنتقل وتروى وتعرف وتدرى بعد سيّد الأنبياء من آل
النجباء، فإنّ أهل البيت بما فيه أدري، فلا محالة جهالة ما لا يطابق طريقهم من وسوسة
المتصوّفة، ومغالطة ما لا يوافق سبيلهم من سفسطة المتفلسفة، فضلاً عمّا يمثل بالرأي
القائسون، ويسوّل بالاستحسان المستحسنون، من سلك غير الآل الحدّ، وتزدق من بغير
طريقهم تعبّد، فلا بدّ من رواية قول الرسول وأقوالهم صلى الله عليه وآلهم ليستتبط منها
الأحكام، ومن دراية فعله وأفعالهم ليتأسّى بها أولوا الأفهام .

والذي تيسّر في هذا الدهر من هذا الأمر إجازة السلف الصالح للخلف الفالح، وقد
استجاز من الحقير الفقير الكسير، السيّد السند الحسيب النسيب النقيب ذو المجددين
وصاحب الرئاسة، خيرة نجل سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين،
وخلاصة سلاله أمير المؤمنين عليه صلوات الله تعالى وملائكته والمؤمنين، الأمير
معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله بن أمير عماد الدين
مسعود بن أمير صدر الدين محمد، تغنّده الله تعالى بالغفران، وآواهم أعالي غرف الجنان.
ولمّا كان إطاعة أمره سلّمه الله تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحرّزاً
عن وخامة عاقبة العصيان، وإن كان شأنه أعلى الله تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدي
لمثل هذا الشأن، فتوكّلت على الله جلّ جلاله، وأجزته أدام الله تعالى ظلاله أن يروي
عني جميع ما يجوز لي روايته إذا تحقّق عنده أنّه من مروياتي .

وهو كلّ ما روى ودوّن الشيخ الأجلّ الأكمل المحقّق المدقّق، فقيه أهل البيت في

عصره، ومفتي الإمامية في دهره، الشيخ نورالدين علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي، قدس الله روحه ونور ضريحه .

وجميع ما روى وألف الشيخ السعيد والفقير النبيه الشهيد قدوة أهل التحقيق وأسوة ذوي التدقيق، الشيخ زين الدين بن أحمد شهر بابن الحاجة، قدس الله تعالى نفسه وظهر رسمه .

فإنني أروي جميع مرويات الأول ومصنفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهيرالدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ التقي الأوحدي، أستاذ العلماء في زمانه وشيخ الفقهاء في أوانه علي بن عبدالعالي الميسي، نور الله مرقدتهما وجعل أعلى غرف الجنان مسندهما. وعن الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين الشهير بابن أبي جامع العاملي، جمع الله تعالى بينه وبين نبيه وأئمة عليهم السلام، وهما يرويان عنه قدس سره .

وأروي جميع مرويات الثاني ومؤلفاته قدس الله تعالى نفسه وظهر رسمه عنه بلا واسطة، وعنه وعن عمدة العلماء الصالحين، وزبدة الفقهاء المتقين، الشيخ العالم العامل محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي. وعن الشيخ ظهيرالدين أبي إسحاق إبراهيم جميعاً، عن والده نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ السعيد محمد بن مكّي، عن والده، حشرهم الله مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم .

وعن ظهيرالدين أبي إسحاق إبراهيم، وجمال الدين أحمد بن أبي جامع كليهما، عن المحقق الشيخ نورالدين علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ القدوة الأوحده الفرد جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد جميع مصنفاته وجميع مروياته، عن الشيخ الأجل زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحائري، صلوات الله وسلامه على مشرفه، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمد بن مكّي جميع مصنفاته ومروياته وأسانيده وطرقه قدس الله تعالى سرّه، تعرف من أربيعينه. فليرو السيد الأُمجد الأوحده جميع ذلك لمن شاء وقصد، وعليه أن يحتاط، فإنّه ليس

بناكب عن الصراط من سلك سبيل الاحتياط. كتبه حامداً مصلياً مسلماً. أحوج الخلق إلى عفو ربّه الغني، محمود بن محمّد بن علي بن حمزة اللاهجاني^(١)، عفا الله تعالى عنهم، يوم الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة (٩٩٤).

ثم قال: صورة نسب الأمير معين الدين المذكور:

الأمير معين الدين محمّد بن عماد الدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم الحكماء والعلماء محمّد بن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق إلى الحقّ منصور بن محمّد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحقّ والدين علي بن عربشاه بن أميران به ابن السيّد أميري بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعثم بن علي بن محمّد بن علي بن جعفر ابن قدوة المتّقين برهان ذوي اليقين الشاهر سيفه في نصر الدين أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر السيّد ابن شجاع آل محمّد الإمام السيّد محمّد ابن السيّد السديد والإمام السعيد الشهيد نائر آل محمّد ﷺ أبي الحسين زيد الشهيد ابن الإمام المعصوم زين العابدين سيّد الساجدين أبي الحسن علي السجّاد ابن قوّة عين نبي الرحمة سيّد شباب أهل الجنّة إمام الجنّ والإنس سيّد الثقلين أبي عبد الله الحسين ابن أمير المؤمنين وسيّد الوصيين باب مدينة العلم إمام الهدى وكهف الورى شمس الضحى بدر الدجى أسد الله الغالب مولانا ومولى الثقلين أبي الحسن علي بن أبي طالب، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع^(٢)

٥٧٠ - أبو الفتوح محمّد شرف الدين بن المطهّر بن يعلى بن عوض بن محمّد

الفاطمي العلوي الهروي .

قال الرافعي: شريف نبيل عالم، ورد قزوين وسمع منه بها، يروي الصحيحين عن محمّد الفراوي، والسنن الكبير والمدخل وكتاب المبسوط علم الشافعي، عن زاهر الشحامي، عن مصنّفها الحافظ أبي بكر البيهقي، وسمع منه عوالي الفراوي بقزوين جماعة

(١) في البحار: الأهمالي .

(٢) بحار الأنوار ١٠٨ : ١٨٥ - ١٨٨ .

سنة سبع وخمسين وخمسائة^(١).

وقال ابن الديبشي: سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي، وأباسعيد محمد بن أحمد ابن صاعد، وسافر الكثير، وحدث ببغداد والمدينة لما حجّ سنة تسع وسبعين^(٢)، وكان ديناً صالحاً، ولما قدم من الحجّ حدث ببغداد صحيح مسلم وبكتاب الغريب للخطابي، بسماعه لهما من الفراوي، قرأت عليه بالحجاز، أنبأنا ابن صاع، أخبرنا ابن مسرور، حدثنا ابن نجيد حديث من أبر؟ قال: أمك^(٣).

وقال الذهبي: حدث ببغداد والحجاز عن أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد، ومحمد بن الفضل الفراوي. روى عنه أبو عبدالله ابن الديبشي، والتاج محمد بن أبي جعفر، ومحمد بن أبي البدر ابن المنى، وأبو القاسم علي بن سالم الخشاب وآخرون. وتوفي بآذربيجان سنة أربع وثمانين وخمسائة، ولعله حدث هناك، وعاش ثمانين سنة^(٤).

أقول: روى عنه أبو القاسم عبدالكريم بن أبي الفضل القزويني، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسائة، وعبر عنه بالسيد نقيب النقباء. وروى عن أبي الفتح حمزة بن محمد بن علي الهمداني، بإسناده المتصل إلى سلمان، قال: قال النبي ﷺ للحسن والحسين: من أحبهما أحببته، ومن أحببته أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله جنّات النعيم، ومن أبغضهما - أو بغي عليهما - أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنّم وله عذاب مقيم^(٥).

٥٧١ - أبونصر محمد صدر الدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير محمد صدر الدين بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أميران به بن أميري بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزي بن علي النصيبي الشاعر بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الحسيني الشيرازي الدشتكي.

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٥.

(٢) أي: سنة تسع وسبعين وخمسائة.

(٣) المختصر من تاريخ ابن الديبشي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٨٢.

(٤) تاريخ الاسلام ص ١٩٧ - ١٩٨ برقم: ١٤٥. وفيات سنة ٥٨٤.

(٥) فرائد السمطين ٢: ٩٦ - ٩٧ ح ٤٠٨.

روى عنه: السيّد علي بن القاسم الحسيني اليزدي .

قال المجلسي: صورة إجازة السيّد النجيب العالم الأمير صدرالدين محمّد بن الأمير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي للسيّد الكامل الفاضل العالم علي بن القاسم الحسيني اليزدي رحمهم الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لعليّ أعلیٰ، بكلمته كلمة الإسلام، والشكر لمليّ أملیٰ على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين، من الأوامر والزواجر والمواعظ والأمثال والعبر والآثار والأحكام، لطيف علىّ عباده بإفضاله عليهم الأبصار والبصائر، وإرساله إليهم الرسل بالندى والبشائر، فمنهم من أرسل إليهم رسلاً ليبين لهم طرائق وسبلاً، ومنهم من أنزل إليه سفيراً أو لوحاً، ومنهم من فضله عليهم وشرّفه بالعبودية ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ فصل اللهم على من رشحته للنبوّة الكبرى، والإمامة العظمى .

محمّد سيّد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم ولا تجعل من يتلوه داخلاً فيما خصصته به إلّا آله وأهل بيته وعترته وعشيرته الطاهرين منهم والطيبين والمرضيين، والحمد لله ربّ العالمين .

وبعد: فهذا كتاب من عبد الله الفقير إلى الله الغني بالله الغريب في الله محمّد بن المنصور الشهير بصدر الواعظ الحسني الحسيني الدشتكي رحمهم الله، يكتبه بخطّه على وفق أمر من طاعته نجاة، وخدمته زكاة، وهو الشيخ المكرّم، والمولى السيّد العالم العلم الأعلّم الأورع الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمل الأمجد الأرشد الأوحد ذو المناقب الثواقب أقعد آل أبي طالب، الحري بأعلى المراتب، وأجلّ المناصب، قرّة عين الأفاضل درّة بحر الفضائل لجة أصل الدلائل، وحداني الدهر، حسنة العصر، العارف بما شمله الخلق والأمر، ذو الأنوار الشمسية المطالع، والأسرار القدسية اللوامع، سالك مسالك الأبرار، ناهج مناهج الأخيار .

سليل عناصر الأطهار، الملك تحت الأطمار، جامع محاسن الأطوار، حبر الأخبار البحر الزخار، السيف المهندّ البتار، شنشنة أخزمية تتصل بضارب ذي الفقار، كهف السادة، نور عين السيادة، قاموس الإفادة، السيّد الأيّد الجيّد علي بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي، أفاض الله سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتّقين، وكرّمه بأشرف ما كرّم به عباده الصديّقين، كفاءً لما له من العلم اليقين، وسمة الأكابر

المحققين، وأدام ظلّه على الأصحاب المحقّقين، بقصبة الأصفياء طرشت من بلاد الري ريّ الله أهلها من زلال إفضاله، وحماها عن الإشمار بلطفه، وجميل جماله، في تاريخ آخر العشر الآخر من جمادي الأوّلة من شهور سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة الهجرية، صلوات الله وسلامه على من نسب إليه وآله، صلاة تليق بكماله، وأنا حالتند متوجّه تلقاء مكّة قاضياً تفت حجة الإسلام، يسّر الله لي بفضلته، وتقبّل بطوله إن شاء الله ربّي، وهو الغفور الرحيم، وما توفيق العبد الغريب الكاتب إلّا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب .

والغرض من اكتاب هذا الكتاب أنّ الشيخ السيد المزبور اسمه أيده الله تعالى لاقي هذا الغريب مرّة بدار العبادة خطّة يزد عمرها الله تعالى، وأخرى بقصبة طرشت المزبورة، ولما قرع سمعه حصول الأسانيد العالية لهذا الغريب، استجاز منّي في كلتا النوبتين، فأجزت له أولاً ببز وخطّي عنده موجود، وأنا الآن أجدّه ذلك ثانية بإشارته العلية، وإنّي وإن لم أكن أهلاً لذلك، لكن امتثلت إشارته، عالماً بأنّ طاعته ممّا يقربني إلى الله زلفى وسعادة وعزّاً.

فقرأت عليه أعزّه الله الحديث المسلسل بالأوّلية أولاً كما سمعت من مشايخي السلف رضوان الله عليهم أجمعين، ثمّ أجزت له أن يرويه عنّي، ويروي عنّي جميع الأحاديث المروية من طرق أهل البيت عليهم السلام أولاً، مثل كتاب الكافي للشيخ المهدّب أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، وكتابي التهذيب والإستبصار، وكتاب من لا يحضره الفقيه، وكتابي الأمالي للشيخين الإمامين أبي جعفر محمّد بن علي بن موسى بن بابويه القميّ نزيل الري، وأبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، قدّس الله أسرارهم، فيروي عنّي ذلك كلّ بقوله: أخبرني أبونصر محمّد الصدر بن منصور بن محمّد الحسن الحسني الحسيني الدشتكي الواعظ، عن مشايخه بالأسانيد التي سأكتبها .

ثمّ أجزت له أيده الله أن يروي في المنابر ويخطب ويعظ الناس وينصحهم، ويأمرهم وينهاهم كما علّمه الله، ويفسّر القرآن كما يجد في تفاسير علماء أهل البيت، كتفسير الشيخ الطبرسي المسمّى بمجمع البيان، وأحكام المقداد عليه السلام .

ثمّ أجزت له رواية جميع الكتب الفقهيّة في مذهب أهل البيت، محتاطاً حقّ الاحتياط، وراعياً شروط الرواية حقّ رعايتها، حافظاً تلك الأشرط حفظ أهل الورع، بريئاً من الأغلاط والتحاريف والبدع، وهذا الشرط ممّا سنّه العلماء السلف الصالح، وإلّا

فجنابه أعلى من أن يظنّ فيه مظنة أمر يسوغ فيه الشرائط والنصائح، والمسؤول منه أن يذكرني أحياناً ولا ينساني، ويعطيني الحظّ الجزيل من صالح دعائه ليصلح من شأني، وختم الكلام بالصلاة والسلام على سيّد الأنام وآله البررة الكرام، وخيار أصحابه الغرّ البهاليل الصوام القوام، والحمد لله ربّ العالمين .

قال ذلك وكتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه في أوّل هذه السطور غفر الله له ولسلفه، وجعله على نور في التاريخ المذكور :

بسم الله قلت: لي أشياخ، منهم أولاً أبي، وهو من أشاع غوامض العلوم والحكم، ونشر بحيث لقب أستاذ البشر، ورشد الخلق بما ينجيهم من المفاسد، فدعي العقل الحادي عشر إمام الحكمة ناصر الشريعة منصور قدّس الله سرّه، وهو يروي العلوم الشرعية كلّها، والمنقولات المروية جلّها، عن أبيه الصدر الشهيد، عن عمّه السيّد الأيّد، نظام الحقّ والدين، سلطان المحدثين والمفسّرين، برهان الوعّاظ والمذكّرين، أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمّد .

ح وعن أبيه مطيع الله ومطاع السلاطين غياث الإسلام منصور، عن أبيه محمّد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمّد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عرب شاه، عن أبيه أميران به، عن أبيه أميري، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين الشاعر العريزي، عن أبيه النصيبين الشاعر، عن أبيه زيد الأعشم، عن أبيه علي، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد السيّد، عن أبيه زيد الشهيد الحريق، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الإمام الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ .

وأنا أروي بهذا الإسناد علوماً وأحاديث كثيرة، وأولها مسلسلأ به أنّه قال علي عليه السلام: كان لرسول الله ﷺ سرّ قلّمَا عثر عليه، وسائرهما كثيرة .

ح ثمّ إنّ أحمد السكين جدّي صاحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة إلى أن أشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندي، فأحمد يروي عن الإمام الرضا، عن آبائه عليه السلام، عن رسول الله ﷺ . وهذا الإسناد أيضاً ممّا أتفرد به لا يشركني فيها أحد، وقد خصّني الله تعالى بذلك والحمد له .

ثمّ إنّي أروي عن أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن

الشيخ المجتهد المتهجد العلامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي قدس سرهم، عن أبيه، عن أبي الفرج النيلي، عن الشيخ المفيد أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن الغضائري، عن التلعكبري، عن ابن همام، عن ابن زكريا البصري، عن صهيب بن عباد، عن أبيه العباد، عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام.

ثم إنَّ للعبد مسانيد تثبت بها الأسانيد، بها يطمئنُّ قلب من يروي عني، والسيد المذكور قرأ عليّ الرضويات الموسومة بالصحيفة، وأذنت روايتها عني له أيضاً، وأنا الصدر المنصور الحسيني الدشتكي، رحمهم الله باسمه سبحانه.

قال العبد الضعيف الغريب المجيز: إنِّي بعد كتابة هذه الإجازة تَلَفَّظْتُ بالإجازات المزبورة، مخاطباً له بذلك، وكان ذلك الخطاب بزار السيد الأيد العالم المجتهد المتهجد فقيه أهل البيت عليه السلام عبد العظيم بن عبد الله بن علي السديد، رضي الله عنهم، بمشهده المعروف في مسجد الشجرة بالري، وأسأل الله أن يلحقه وإيانا بركة هذا المزار المقدس إن شاء الله، وكتب العبد الغريب صدر المجيز المزبور، غفر الله له ولأسلافه وبارك في أخلاقه، والحمد لله رب العالمين في التاريخ^(١).

٥٧٢ - محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢٢٠٦ - بشارة المصطفیٰ: بإسناده، قال: حدَّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدَّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمِّه محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة إملاءً من لفظه، قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدَّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي عليه السلام في داره ببغداد في بركة زلز في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدَّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدَّثني أبي موسى بن محمد، قال: حدَّثني أبي محمد بن موسى، قال: حدَّثني أبي موسى بن إبراهيم،

قال: حَدَّثَنِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١).

٥٧٣ - مُحَمَّدُ الْعَابِدُ بْنُ مُوسَى الْكَاطِمُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْمَفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَاشِمِيَّةٌ مَوْلَاةُ رُقِيَّةَ بِنْتِ مُوسَى، قَالَتْ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى صَاحِبَ وَضُوءٍ وَصَلَاةٍ، وَكَانَ لَيْلَهُ كُلَّهُ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي، وَيَسْمَعُ سَكْبَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَصَلِّي لَيْلًا، ثُمَّ يَهْدَأُ سَاعَةً، فَيَرَقُدُ وَيَقُومُ فَنَسْمَعُ سَكْبَ الْمَاءِ وَالْوَضُوءَ، ثُمَّ يَصَلِّي، ثُمَّ يَرَقُدُ سَوِيعةً، ثُمَّ يَقُومُ فَنَسْمَعُ سَكْبَ الْمَاءِ وَالْوَضُوءَ، ثُمَّ يَصَلِّي، وَلَا يَزَالُ لَيْلَهُ كَذَلِكَ حَتَّى يَصْبَحَ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا ذَكَرْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (٢) . وَذَكَرَهُ التَّفَرُّشِيُّ تَقْلًا عَنْ إِرْشَادِ الْمَفِيدِ (٣) .

٥٧٤ - أَبُو الْغَنَاءِمِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ ذِي الدَّمْعَةِ بْنُ زَيْدِ الشَّهِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الزَّيْدِيِّ الْكُوفِيِّ .

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: حَدَّثَ بَدَمَشَقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، بِسَنَدِهِ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَا لَبَشَّرْتَا مِنْ صَامِ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ (٤) .

(١) بشارة المصطفى ص ١٠٤ - ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨ .

(٢) الإرشاد ٢: ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ٣ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٣٢ برقم: ٥١٠٤ .

(٤) تاريخ دمشق ٥٩: ١٦١ برقم: ٧٢٤٠ .

وذكره ابن منظور في مختصره^(١).

٥٧٥ - أبو عبدالله محمد الأثبي بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام^(٢) .

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٣) .

٥٧٦ - محمد بن يحيى بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: محمد بن أبي زياد الجدي صاحب الصلاة بجدة. وروى عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام .

أحاديثه :

٢٢٠٧ - التوحيد: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد ابن عمرو الكاتب، عن محمد بن زياد القلزمي، عن محمد بن أبي زياد الجدي صاحب الصلاة بجدة، قال: حدثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يتكلم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد. قال ابن أبي زياد: ورواه لي أيضاً أحمد بن عبدالله العلوي مولى لهم وخلاً لبعضهم، عن القاسم بن أيوب العلوي: أن المأمون لما أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام على هذا الأمر جمع بني هاشم، فقال: إني أريد أن أستعمل الرضا على هذا الأمر من بعدي، فحسده بنو هاشم، وقالوا: أتولي رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافة، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترى من جهله ما يستدل به عليه، فبعث إليه، فاتاه، فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد الله عليه .

فصعد عليه السلام المنبر، فقعد ملياً لا يتكلم مطرقاً، ثم انتفض انتفاضة، واستوى قائماً، وحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه وأهل بيته .

ثم قال: أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيده، ونظام توحيد الله نفى

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٣٣ برقم: ٣٥٥ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٧ برقم: ٤٣٥٥ .

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٤٩ - ٣٥٠ برقم: ٥١٧٩ .

الصفات عنه، لشهادة العقول أنّ كلّ صفة وموصوف مخلوق، وشهادة كلّ مخلوق أنّ له خالقاً ليس بصفة ولا موصوف، وشهادة كلّ صفة وموصوف بالاقتران، وشهادة الاقتران بالحدث، وشهادة الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث، فليس الله عرف من عرف بالتنشيب ذاته، ولا إياه وحد من اكتنته، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا به صدق من نهّاه، ولا صمد صمده من أشار إليه .

ولا إياه عني من شبّهه، ولا له تذلل من بعضه، ولا إياه أراد من توهمه، كل معروف بنفسه مصنوع، وكلّ قائم في سواه معلول، بصنع الله يستدلّ عليه، وبالعقول يعتقد معرفته، وبالفطرة تثبت حجّته، خلق الله الخلق حجاب بينه وبينهم، ومباينته إيّاهم مفارقتها أُنْيَتِهِمْ، وابتدأه إيّاهم دليلهم على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدئ عن ابتداء غيره، وأدّوه إيّاهم دليل على أن لا أداة فيه، لشهادة الأدوات بفاقة المتأدّين، وأسماءه تعبير، وأفعاله تفهيم، وذاته حقيقة، وكنهه تفريق بينه وبين خلقه، وغوبه تحديد لما سواه، فقد جهل الله من استوصفه، وقد تعدّاه من اشتمله، وقد أخطأه من اكتنته .

ومن قال: كيف؟ فقد شبّهه، ومن قال: لم؟ فقد علّله، ومن قال: متى؟ فقد وقّته، ومن قال: فيم؟ فقد ضمنه، ومن قال: إلى م؟ فقد نهّاه، ومن قال: حتّى م؟ فقد غيّاه، ومن غيّاه فقد غاياه، ومن غاياه فقد جزّاه، ومن جزّاه فقد وصفه، ومن وصفه فقد ألحد فيه، لا يتغيّر الله بانغيار المخلوق، كما لا يتحدّد بتحديد المحدود، أحد لا بتأويل عدد، ظاهر لا بتأويل المباشرة، متجلّ لا باستهلال رؤية، باطن لا بمزايلة .

مباين لا بمسافة، قريب لا بمدانة، لطيف لا بتجسّم، موجود لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدّر لا بجول فكرة، مدبّر لا بحركة، مريد لا بهمامة، شاء لا بهمّة، مدرك لا بمجسّنة، سميع لا بألة، بصير لا بأداة، لا تصحبه الأوقات، ولا تضمّنه الأماكن، ولا تأخذه السنوات، ولا تحدّه الصفات، ولا تفيده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله .

بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له، وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له، وبمضادّته بين الأشياء عرف أن لا ضدّ له، وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا قرين له، ضادّ النور بالظلمة، والجلالية بالبهيم، والجسو بالبلل، والصدرد بالحرور، مؤلّف بين متعادياتها، مفرّق بين متدانياتها، دالّة بتفريقها على مفرّقها، وبتأليفها على مؤلّفها، ذلك قوله عزّ وجلّ

﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ففرّق بها بين قبل وبعد، ليعلم ألا قبل له ولا بعد، شاهدة بغرائها أن لا غريزة لمغرّرها، دالة بتفاوتها أن لا تفاوت لمفاوتها، مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها .

حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبينها من غيرها، له معنى الربوبية إذ لا مربوب، وحقيقة الإلهية إذ لا مألوه، ومعنى العالم ولا معلوم، ومعنى الخالق ولا مخلوق، وتأويل السمع ولا مسموع، ليس مذ خلق استحقّ معنى الخالق، ولا بإحداثه البرايا استفاد معنى البارئية، كيف ولا تغيّبه مذ، ولا تدنيه قد، ولا يحجبه لعلّ، ولا توقّته متى، ولا تشتمله حين، ولا تقارنه مع .

إنّما تحدّ الأدوات أنفسها، وتشير الآلة إلى نظائرها، وفي الأشياء يوجد فعالها، منعها مذ القدمة، وحمتها قد الأزلية، وجبّتها لولا التكملة، افرقت فدلّت على مفترّقتها، وتباينت فأعربت عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول، وبها احتجب عن الرؤية، وإليها تحاكم الأوهام، وفيها أثبت غيره، ومنها أنيط الدليل، وبها عرفها الإقرار، بالعقول يعتقد التصديق بالله، وبالإقرار يكمل الإيمان به، ولا ديانة إلا بعد المعرفة، ولا معرفة إلا بإخلاص، ولا إخلاص مع التشبيه، ولا نفي مع إثبات الصفات للتشبيه .

فكلّ ما في الخلق لا يوجد في خالقه، وكلّ ما يمكن فيه يتمتع في صانعه، لا تجري عليه الحركة والسكون، وكيف يجري عليه ما هو أجراه، أو يعود فيه ما هو ابتدأه، إذا لتفاوتت ذاته، ولتجزّأكنه، ولا تمتنع من الأزل معناه، ولما كان للباريء معنى غير المبروء، ولو حدّ له وراء إذا حدّ له أمام، ولو التمس له التمام إذا لزمه النقصان، كيف يستحقّ الأزل من لا يمتنع من الحدث، وكيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء، إذا لقامت فيه آية المصنوع، ولتحوّل دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه .

ليس في محال القول حجة، ولا في المسألة عنه جواب، ولا في معناه له تعظيم، ولا في إياءته عن الخلق ضيم، إلا بامتناع الأزلي أن يثنّى، وما لا بدّ له أن يبدأ، لا إله إلا الله العلي العظيم، كذب العادلون بالله، وضلّوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خسراناً مبيناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين (١) .

ورواه أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام (١).

٥٧٧ - أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب .
روى عنه: أبو سعيد عبدان بن الفضل بمدينة خجندة. وروى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني .
أحاديثه :

٢٢٠٨ - التوحيد: حدثنا أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الإيلقي عليه السلام، قال: حدثنا أبو سعيد عبدان بن الفضل، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجندة، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن حماد العنبري بمصر، قال: حدثني إسماعيل ابن عبد الجليل البرقي، عن أبي البختری وهب بن وهب القرشي، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال: قُلْ أي: أظهر ما أوحينا إليك وتبأنك به بتأليف الحروف التي قرأناها لك ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد، وهو إسم مكتئ مشار إلى غائب، فالهاء تنبيه على معنى ثابت، والواو إشارة إلى الغائب عن الحواس، كما أن قولك «هذا» إشارة إلى الشاهد عند الحواس، وذلك أن الكفار تبهوا عن آلهتهم بحرف إشارة الشاهد المدرك، فقالوا: هذه آلهتنا المحسوسة المدركة بالأبصار، فأشر أنت يا محمد إلى إلهك الذي تدعو إليه حتى نراه وندركه ولا نأله فيه، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فالهاء تثبت للثابت، والواو إشارة إلى الغائب عن درك الأبصار ولمس الحواس، وأنه تعالى عن ذلك، بل هو مدرك الأبصار ومبدع الحواس .

وحدثني أبي، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: رأيت الخضر عليه السلام في المنام قبل بدر بليلة، فقلت له: علّمني شيئاً أنصر به على الأعداء، فقال: قل: يا هو يا من لا هو إلا هو، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي: يا علي علّمت الاسم الأعظم، فكان

على لساني يوم بدر: وإن أمير المؤمنين عليه السلام قرأ قل هو الله أحد، فلما فرغ قال: يا هو يا من لا هو إلا هو، اغفر لي وانصرتني على القوم الكافرين. وكان علي عليه السلام يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد، فقال له عمار بن ياسر: يا أمير المؤمنين ما هذه الكنايات؟ قال: اسم الله الأعظم وعماد التوحيد لله لا إله إلا هو، ثم قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو، وآخر الحشر، ثم نزل فصلّى أربع ركعات قبل الزوال.

قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الله معناه المعبود الذي يأله فيه الخلق ويؤله إليه، والله هو المستور عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات.

قال الباقر عليه السلام: الله معناه المعبود الذي أله الخلق عن درك ماهيته، والإحاطة بكيفيته، ويقول العرب: أله الرجل إذا تحير في الشيء فلم يحط به علماً، وله إذا فرغ إلى شيء مما يحذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواس الخلق التوحيد.

قال الباقر عليه السلام: الأحد الفرد المتفرد، والأحد والواحد بمعنى واحد، وهو المتفرد الذي لا نظير له، والتوحيد الإقرار بالوحدة، وهو الانفراد، والواحد المتباين الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء، ومن ثم قالوا: إن بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد؛ لأن العدد لا يقع على الواحد، بل يقع على الاثنين، فمعنى قوله «الله أحد» المعبود الذي يأله الخلق عن إدراكه والإحاطة بكيفيته، فرد بإلهيته، متعال عن صفات خلقه.

قال الباقر عليه السلام: حدّثني أبي زين العابدين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال: الصمد الذي لا جوف له، والصمد الذي قد انتهى سوءده، والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذي لا ينام، والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال.

قال الباقر عليه السلام: كان محمد بن الحنفية عليه السلام يقول: الصمد القائم بنفسه، الغني عن غيره، وقال غيره: الصمد المتعالي عن الكون والفساد، والصمد الذي لا يوصف بالتغاير.

قال الباقر عليه السلام: الصمد السيّد المطاع الذي ليس فوقه أمر وناه.

قال: وسئل علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام عن الصمد، فقال: الصمد الذي لا شريك له، ولا يؤوده حفظ شيء، ولا يعزب عنه شيء.

قال وهب بن وهب القرشي: قال زيد بن علي زين العابدين: الصمد هو الذي إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون، والصمد الذي أبدع الأشياء، فخلقها أضداداً وأشكالاً وأزواجاً، وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند.

قال وهب بن وهب القرشي: وحدثني الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه عليه السلام، أن أهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي عليه السلام يسألونه عن الصمد، فكتب إليهم: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، فلا تخوضوا في القرآن، ولا تجادلوا فيه، ولا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: من قال في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار، وإن الله سبحانه قد فسّر الصمد، فقال: الله أحد، الله الصمد، ثم فسّره فقال: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

«لم يلد» لم يخرج منه شيء كثيف، كالولد وسائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين، ولا شيء لطيف كالنفس، ولا يتشعب منه البدوات، كالسنة والنوم والخطرة والهّم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع، تعالى أن يخرج منه شيء، وأن يتولد منه شيء كثيف أو لطيف.

«ولم يولد» لم يتولد من شيء، ولم يخرج من شيء، كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها، كالشيء من الشيء، والدابة من الدابة، والنبات من الأرض، والماء من الينابيع، والثمار من الأشجار، ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها، كالبصر من العين، والسمع من الأذن، والشم من الأنف، والذوق من الفم، والكلام من اللسان، والمعرفة والتمييز من القلب، كالنار من الحجر، لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء، ولا في شيء، ولا على شيء، مبدع الأشياء وخالقها، ومنشئ الأشياء بقدرته، يتلاشي ما خلق للفناء بمشيئته، ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه، فذلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، ولم يكن له كفواً أحد.

قال وهب بن وهب القرشي: سمعت الصادق عليه السلام يقول: قدم وفد من أهل فلسطين على الباقر عليه السلام، فسألوه عن مسائل، فأجابهم، ثم سأله عن الصمد، فقال: تفسيره فيه، الصمد خمسة أحرف، فالألف دليل على إنيته، وهو قوله عز وجل ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ وذلك تنبيه وإشارة إلى الغائب عن درك الحواس.

واللام دليل على إلهيته بأنّه هو الله، والألف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان، ولا يقعان في السمع، ويظهران في الكتابة، دليلان على أن إلهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس، ولا تقع في لسان واصف، ولا أذن سامع؛ لأنّ تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن درك ماهيته وكيفية بحسّ أو بوهم، لا بل هو مبدع الأوّهام، وخالق الحواس، وإنّما

يظهر ذلك عند الكتابة دليل على أن الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق وتركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة، فإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه .

كما أن لام الصمد لا تتبين ولا تدخل في حاسة من الحواس الخمس، فإذا نظر إلى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف، فمتى تفكر العبد في ماهية الباريء وكيفيته أله فيه وتحير، ولم تحط فكرته بشيء يتصور له؛ لأنه عز وجل خالق الصور، فإذا نظر إلى خلقه ثبت له أنه عز وجل خالقهم، ومركب أرواحهم في أجسادهم .

وأما الصاد، فدليل على أنه عز وجل صادق، وقوله صدق، وكلامه صدق، ودعا عباده إلى اتباع الصدق بالصدق، ووعد بالصدق دار الصدق .

وأما الميم، فدليل على ملكه، وأنه الملك الحق، لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه.

وأما الدال، فدليل على دوام ملكه، وأنه عز وجل دائم، تعالى عن الكون والزوال، بل هو عز وجل يكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن .

ثم قال ﷺ: لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عز وجل حملة لنشرت التوحيد والإسلام والإيمان والدين والشرائع من الصمد، وكيف لي بذلك ولم يجد جدّي أمير المؤمنين ﷺ حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء، ويقول على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين الجوانح مني علماً جمّاً، هاهاه لا أجد من يحمله، ألا وإني عليكم من الله الحجة البالغة، فلا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يسوا من الآخرة كما يس الكفار من أصحاب القبور .

ثم قال الباقر ﷺ: الحمد لله الذي منّ علينا ووقفنا لعبادته، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وجئنا عبادة الأوثان، حمداً سرمداً وشكراً واصباً .

وقوله عز وجل «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ» يقول: لم يلد عز وجل فيكون له ولد يرثه، ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته وملكه «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فيعاونه في سلطانه (١) .

٥٧٨ - المرتضى بن الداعي الحسني .

روى عنه الراوندي في الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعة منهم: السيّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد بن

العباس، عن أبيه الخ (١).

٥٧٩ - المرتضى فخر الدين بن محمود الحسيني الآشري (٢).

روى عنه الجويني إجازة في سنة إحدى وسبعين وستمائة، وعبر عنه بالسيد الإمام الأظهر. وروى عن والده، بإسناده المتصل عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد علي عليه السلام، وقال: أأستأمن من أولي المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أأستأمن من كل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: أأستأمن من أولي أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى، فقال رسول الله ﷺ: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٣).

٥٨٠ - المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمد بن محمد الحسني .

روى عنه الجويني إجازة في شهور سنة إحدى وسبعين وستمائة بهمدان. وروى عن والده، بإسناده المتصل إلى سلمة بن الأكوع، أن رسول الله ﷺ قال: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي (٤).

٥٨١ - أبو جعفر محمد مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى العقيقي بن الحسن

بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

كان نقيباً عالماً فاضلاً كريماً محدثاً كبيراً ديناً كثير المحاسن، وروى كتاب الزبير في النسب، وكان عاقلاً ممدحاً، وكان رئيساً بمصر وسيد آل أبي طالب بها وبالبحاز، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون بـ«مسلم العلوي» (٥).

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦.

(٢) وفي نسخة من الفرائد: الحسيني الآشري .

(٣) فرائد السمطين ١: ٦٤ - ٦٥ ح ٣٠.

(٤) فرائد السمطين ٢: ٢٤١ ح ٥١٥.

(٥) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٩٢.

٥٨٢- أبوداود مسلم بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي .

قال البخاري: روى عمرو بن دينار، عن صفوان بن موهب. وقال لي يحيى بن موسى: عن يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن راشد، عن عمرو بن شعيب، قال: أخبرني من سمع أباهريرة يقول: ما رأيت من ولد عبدالمطلب أشبه بالنبي ﷺ من مسلم بن عقيل^(١). وقال ابن حبان: كان أشبه ولد عبدالمطلب بالنبي ﷺ، أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه صفوان بن موهب^(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام الحسن عليه السلام^(٣). وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٤).

٥٨٣- أبو طالب المظفر بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب^(٥).

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: روى عنه التلعكبري إجازة، كتب العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه أبي النضر، يكتنأ أبا طالب. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٦).

٥٨٤- أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر الملك المولتاني بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب العلوي .

روى الحديث بسمرقند، وكان ذا سير ودين^(٧). روى عنه: الشيخ الصدوق، وأبو عبد الله محمد بن الحسن الجواني .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧: ١٤٣ برقم: ١٠٤٦٦ .

(٢) كتاب الثقات ٣: ٣٢ برقم: ٣٧٥٨ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٩٦ برقم: ٩٥٣ .

(٤) نقد الرجال ٤: ٣٧٣ برقم: ٥٢٧٩ .

(٥) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٦٢ .

(٦) نقد الرجال ٤: ٣٨١ برقم: ٥٣٠٩ .

(٧) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٦٢ .

وروى عن: جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي.

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي. وروى عن جعفر بن محمد بن مسعود^(١).

وهو من مشايخ الشيخ الصدوق وترضى عليه، وذكره في طريقه إلى محمد بن مسعود العياشي، قال: وما كان فيه عن محمد بن مسعود العياشي، فقد رويته عن المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي^(٢)، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النصر محمد بن مسعود العياشي^(٣).

أحاديثه:

٢٢٠٩ - علل الشرائع: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي^(٤)، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله العلوي، قال: حدثني علي بن محمد العلوي العمري، قال: حدثني إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا^(٥): في قول الله عز وجل ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسَفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ﴾ قال: كانت لإسحاق^(٦) منطقة تتوارثها الأنبياء الأكابر، وكانت عند عمّة يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه بعثته إليّ وأرده إليك، فبعث إليه دعه عندي الليلة أشمّه ثم أرسله إليك غدا، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقة فشدتها فربطتها في حقوة وألبسته قميصاً، وبعثت به إلى أبيه، وقالت: سرقت المنطقة فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد في ذلك الزمان دفع إليّ صاحب السرقة فكان عبده^(٧). ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا^(٨).

٢٢١٠ - علل الشرائع: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي^(٩)، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الحسن

(١) فرائد السمطين ٢: ١٢٣ ح ٤٢٤.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٩٢.

(٣) علل الشرائع ص ٥٠ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ٢٦٢ ح ٢٤.

(٤) عيون أخبار الرضا^(٥) ٢: ٧٦ - ٧٧ ح ٥.

ابن علي الوشاء، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئاً استرق به، وكان يوسف عليه السلام عند عمته وهو صغير، وكانت تحبه، وكان لإسحاق عليه السلام منطقة ألبسها أباه يعقوب عليه السلام وكانت عند ابنته، وإن يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلك، وقالت له: دعه حتى أرسله إليك، فأرسلته وأخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب .

فلما أتى يوسف أباه جاءت وقالت: سرقت المنطقة، ففتشته فوجدتها في وسطه، فلذلك قال إخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء أخيه: إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل، فقال لهم يوسف: ما جزاء من وجدنا في رحله، قالوا: هو جزاؤه كما جرت السنة التي تجري فيهم، فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه، ثم استخرجها من وعاء أخيه، ولذلك قال إخوة يوسف: ﴿إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل﴾ يعنون المنطقة، فأسرّها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم ^(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ^(٢).

٢٢١١- علل الشرائع: المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا خير في من لا تقية له، ولقد قال يوسف: ﴿أَيُّهَا الْغَيْبُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ وما سرقوا ^(٣).

٢٢١٢- علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمد بن أبي نصر، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: التقية دين الله عزّ وجلّ، قلت: من دين الله؟ قال: فقال: إي والله من

(١) علل الشرائع ص ٥٠ - ٥١ ح ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٧ ح ٦.

(٣) علل الشرائع ص ٥١ ح ١. بحار الأنوار ٧١: ١٤ ح ٢٢.

دين الله، لقد قال يوسف: ﴿أَيُّهَا الْعَبِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ والله ما كانوا سرقوا شيئاً^(١).

٢٢١٣ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْوَندِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي يُوسُفَ ﴿أَيُّهَا الْعَبِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ قَالَ: إِنَّهُمْ سَرَقُوا يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ حِينَ قَالُوا: ﴿مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا تَفْقِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ وَلَمْ يَقُولُوا سَرَقْتُمْ صَوَاعَ الْمَلِكِ، إِنَّمَا عَنِي أَنَّكُمْ سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ^(٢).

٢٢١٤ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنْ يَعْقُوبَ حِينَ قَالَ لَوْلَدِهِ: اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ، أَكَانَ عِلْمُ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ فَارَقَهُ مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً وَذَهَبَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ عِلْمُ أَنَّهُ حَيٌّ، قُلْتُ: وَكَيْفَ عِلْمُ؟ قَالَ: إِنَّهُ دَعَا فِي السَّحَرِ أَنْ يَهْطَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ، فَهْطَ عَلَيْهِ تَرِيَالٌ فَهُوَ مَلِكُ الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ تَرِيَالٌ: مَا حَاجَتُكَ يَا يَعْقُوبُ؟ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْأَرْوَاحِ تَقْبِضُهَا مَجْتَمِعَةً أَوْ مُتَفَرِّقَةً؟ فَقَالَ: بَلْ مُتَفَرِّقَةً رُوحاً وَرُوحاً، قَالَ: فَمَرَّ بِكَ رُوحُ يُوسُفَ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ عِلْمُ أَنَّهُ حَيٌّ، فَقَالَ لَوْلَدِهِ: اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ^(٣).

٢٢١٥ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: كَانَ الْقَمِيصُ الَّذِي أَنْزَلَ بِهِ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي قَصَبَةٍ مِنْ فِصَّةٍ، وَكَانَ إِذَا لَبَسَ كَانَ وَاسِعاً كَبِيراً، فَلَمَّا فَصَلُوا وَيَعْقُوبَ بِالرَّمْلَةِ

(١) علل الشرائع ص ٥١ - ٥٢ ح ٢.

(٢) علل الشرائع ص ٥٢ ح ٤، بحار الأنوار ٧١: ١٤ ح ٢٥.

(٣) علل الشرائع ص ٥٢ ح ١.

ويوسف بمصر، قال يعقوب: إني لأجد ريح يوسف، عني ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لأنه كان من الجنة^(١).

٢٢١٦ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قال: قلت: لا، قال: إن إبراهيم عليه السلام لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة وألبسه إياه، فلم يضره معه ريح ولا برد ولا حر، فلما حضر إبراهيم عليه السلام الموت جعله في تيممة وعلقه على إسحاق عليه السلام، وعلقه إسحاق عليه السلام على يعقوب عليه السلام، فلما ولد ليعقوب يوسف عليه السلام علقه عليه، فكان في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف عليه السلام القميص من التيممة وجد يعقوب عليه السلام ريحه، وهو قوله تعالى ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون﴾ فهو ذلك القميص الذي أنزل به من الجنة، قلت: جعلت فداك فإلى من صار هذا القميص؟ قال: إلى أهله، وكل نبي ورث علماً أو غيره، فقد انتهى إلى محمد وآله^(٢).

٢٢١٧ - علل الشرائع: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وفضالة، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الجن شكروا الأرضة ما صنعت بعضا سليمان، فما تكاد تراها في مكان إلا وعندها ماء وطين^(٣).

٢٢١٨ - علل الشرائع: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة، عن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: تعتلج النطفان في الرحم، فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفة المرأة أكثر جاءت تشبه أخواله، وإن كانت نطفة الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه، وقال: تحول النطفة

(١) علل الشرائع ص ٥٣ ح ١.

(٢) علل الشرائع ص ٥٣ ح ٢، بحار الأنوار ١٧: ١٤٤ ح ٣٠، و ٢٦: ٢١٤ - ٢١٥ ح ٢٨.

(٣) علل الشرائع ص ٧٢ - ٧٣ ح ١.

في الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عزّ وجلّ، ففي تلك الأربعين قبل أن تخلق، ثم يبعث الله عزّ وجلّ ملك الأرحام، فيأخذها فيصعد بها إلى الله عزّ وجلّ، فيقف منه حيث يشاء الله، فيقول: يا إلهي أذكر أم أنثى؟ فيوحي الله عزّ وجلّ ما يشاء ويكتب الملك، ثم يقول: إلهي أشقي أم سعيد؟ فيوحي الله عزّ وجلّ إليه من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: اللهم كم رزقه؟ وما أجله؟ ثم يكتبه ويكتب كل شيء يصيبه في الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيرده في الرحم، فذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾^(١).

٢٢١٩ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمته الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن عبدالله، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمد بن حسان، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل الدارمي، عن محمد بن سعيد الأذخري، وكان ممّن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا بن موسى، أخبره أنّ يحيى بن أكرم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها، وأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من المخاطب بالآية؟ فإن كان المخاطب به النبي ﷺ أليس قد شكّ فيما أنزل الله عزّ وجلّ إليه، وإن كان المخاطب به غيره، فعلى غيره إذا أنزل الكتاب؟ قال موسى: فسألت أخي علي بن محمد رحمته الله عن ذلك.

قال: أمّا قوله ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ فإنّ المخاطب بذلك رسول الله ﷺ، ولم يكن في شكّ ممّا أنزل الله عزّ وجلّ، ولكن قالت الجهلة: كيف لا يبعث إلينا نبياً من الملائكة؟ إنّه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكّل والمشرب والمشى في الأسواق، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيه ﷺ ﴿فَاسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ بمحضر من الجهلة هل يبعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، ولك بهم أسوة.

وإنّما قال ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ﴾ ولم يكن، ولكن لينصفهم كما قال له ﷺ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى

الكَاذِبِينَ ﴿ وَلَوْ قَالَ تَعَالَوْا نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجِيبُونَ لِلْمَبَاهِلَةِ ، وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ نَبِيَّهُ ﷺ مُؤَدَّ عَنْهُ رِسَالَتَهُ وَمَا هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَكَذَلِكَ عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَقُولُ ، وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ (١) .

٢٢٢٠ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرَقَنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي النُّضَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ: الْأَكْلُ عَلَى الْحَضِيضِ مَعَ الْعَبِيدِ ، وَرُكُوبِي الْحِمَارِ مُؤَكْفَأً ، وَحَلْبِي الْعِزْ بِيَدِي ، وَلِبْسُ الصَّوْفِ ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبْيَانِ ، لِيَكُونَ ذَلِكَ سَنَةً مِنْ بَعْدِي (٢) .
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في العيون مثله (٣) .

٢٢٢١ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ لَوْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَا فِي أَصْلَابِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَمَا فِي أَصْلَابِ الْكَافِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٤) .

٢٢٢٢ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِيَّابِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ خُرَّازَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مُزَيْدٍ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ

(١) علل الشرائع ص ١٢٩ ح ١ ، بحار الأنوار ١٧: ٨٨ - ٨٩ ح ١٧ .

(٢) علل الشرائع ص ١٣٠ ح ١ .

(٣) عيون أخبار الرضا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٢: ٨١ ح ١٤ .

(٤) علل الشرائع ص ١٤٧ - ١٤٨ ح ٤ ، بحار الأنوار ٢٩: ٤٣٧ ح ٢٦ .

عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك لم سمّي أمير المؤمنين أمير المؤمنين؟ قال: لأنه يميزهم العلم، أما سمعت كتاب الله عزّ وجلّ ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مثله (٢).

٢٢٢٣ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادي، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا مخول، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما، عن أبي رافع، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس، فقال: أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب، ولا يقرب فيه النساء، إلّا هارون وذريته، وإنّ علياً مّتي بمنزلة هارون من موسى، فلا يحلّ لأحد أن يقرب النساء في مسجدي، ولا يبيت فيه جنب، إلّا علي وذريته، فمن ساء ذلك فها هنا، وضرب بيده نحو الشام (٣).

٢٢٢٤ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سالم بن أبي عمرة، عن معروف ابن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله قام خطيباً، فقال: إنّ رجالاً لا يجدون في أنفسهم أن أسكن علياً في المسجد وأخرجهم، والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه، إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى وأخيه: أن تبنوا القومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة، ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله جنب إلّا هارون وذريته، وإنّ علياً مّتي بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحلّ لأحد أن ينكح فيه النساء إلّا علي وذريته،

(١) علل الشرائع ص ١٦١ ح ٤، بحار الأنوار ٣٧: ٢٩٣ ح ٧.

(٢) معاني الأخبار ص ٦٣ ح ١٣.

(٣) علل الشرائع ص ٢٠١ - ٢٠٢ ح ٢، بحار الأنوار ٣٩: ٢٢ ح ٨.

فمن ساءه فها هنا، وأشار بيده نحو الشام (١).

٢٢٢٥ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ هَاشِمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنهما، وَكَانَ عليه السلام يَصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ، حَتَّى خَرَجَ بِجَبْهَتِهِ وَأَثَارَ سَجُودِهِ مِثْلَ كَرَكَةِ الْبَعِيرِ (٢).

٢٢٢٦ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: رَوَى أَصْحَابُنَا عَنْ الرُّضَاءِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ صَرْتُ إِلَى مَا صَرْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَأْمُونِ؟ فَكَأَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ رضي الله عنه: يَا هَذَا أَيْمًا أَفْضَلَ النَّبِيُّ أَوْ الْوَصِيُّ؟ فَقَالَ: بَلِ النَّبِيُّ، قَالَ: فَأَيْمًا أَفْضَلَ مُسْلِمٌ أَوْ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لَا بَلِ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَإِنَّ الْعَزِيزَ عَزِيزَ مِصْرَ كَانَ مُشْرِكًا، وَكَانَ يُوسُفُ رضي الله عنه نَبِيًّا، وَإِنَّ الْمَأْمُونِ مُسْلِمٌ وَأَنَا وَصِيٌّ، وَيُوسُفُ سَأَلَ الْعَزِيزَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ حِينَ قَالَ: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا﴾ وَالْمَأْمُونُ أَجْبَرَنِي عَلَى مَا أَنَا فِيهِ، وَقَالَ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا﴾ قَالَ: حَافِظٌ لِمَا فِي يَدَيَّ عَالَمٍ بِكُلِّ لِسَانٍ (٣).
وَرَوَاهُ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْعَيُونِ مِثْلَهُ (٤).

٢٢٢٧ - علل الشرائع: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، وَحِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ جَمِيعًا، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصِّرَفِيِّ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام مَنَاقِبًا غَنِيَةً يَطُولُ أَمْدُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: وَلِمَ ذَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى إِلَّا أَنْ

(١) علل الشرائع ص ٢٠٢ ح ٣.

(٢) علل الشرائع ص ٢٣٢ ح ١٠، بحار الأنوار ٤٦: ٦٧ ح ٣٥.

(٣) علل الشرائع ص ٢٣٨ ح ٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٨ - ١٣٩ ح ١.

يجري فيه سنن الأنبياء ﷺ في غيبتهم، وإنه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيبتهم، قال الله عز وجل: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أي: سنناً على سنن من كان قبلكم (١).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله (٢).

٢٢٢٨ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن أحمد، قال: حدّثنا سليمان بن الخصيب، قال: حدّثنا الثقة، قال: حدّثنا أبو جمعة رحمة بن صدقة، قال: أتى رجل من بني أمية وكان زنديقاً جعفر بن محمد رحمه الله، فقال: قول الله عز وجل في كتابه ﴿المص﴾ أي شيء أراد بهذا؟ وأي شيء فيه من الحلال والحرام؟ وأي شيء فيه ممّا ينتفع به الناس؟ قال: فاغتاط من ذلك جعفر بن محمد رحمه الله، فقال: أمسك ويحك الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، كم معك؟ فقال الرجل: أحد وثلاثون ومائة، فقال له جعفر بن محمد رحمه الله: إذا انتقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة انتضى ملك أصحابك، قال: فنظرنا فلمّا انتقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة يوم عاشوراء دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم (٣).

٢٢٢٩ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن إسحاق بن محمد، قال: أخبرني محمد بن الحسن بن شَمُون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله ابن القاسم البطل، عن صالح بن سهل، أنه قال: أمير المؤمنين عليه السلام هو القصر المشيد، والبئر المعطلة فاطمة، ولدها معطلين من الملك (٤).

٢٢٣٠ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمري البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير، قال:

(١) علل الشرائع ص ٢٤٥ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٩٠ ح ٣.

(٢) كمال الدين ص ٤٨٠ - ٤٨١ ح ٦.

(٣) معاني الأخبار ص ٢٨ ح ٥، بحار الأنوار ١٠: ١٦٣ ح ١.

(٤) معاني الأخبار ص ١١١ ح ٣، بحار الأنوار ٢٤: ١٠٢ ح ٩.

قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا، فلم يزرغ قلبه بعد الهداية، فقلت له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام، وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها، وذلك قول الله عز وجل ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾ (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله (٢).

٢٢٣١- معاني الأخبار: حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر أن اسم إبليس «الحارث» وإنما قول الله عز وجل «يا إبليس» «يا عاصي» وسمي إبليس لأنه أبلس من رحمة الله عز وجل (٣).

٢٢٣٢- معاني الأخبار: حدثنا المظفر بن جعفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن حمديه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف (٤).

٢٢٣٣- معاني الأخبار: حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن ابن علي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ الآية، قال: يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو أثنى رتبة منك، المستضعفون قوم يصومون ويصلون، تعف بطونهم وفروجهم، لا يرون أن الحق في غيرنا، آخذين بأغصان الشجرة ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ إذ كانوا آخذين بالأغصان وإن لم يعرفوا

(١) معاني الأخبار ص ١١٢ ح ١، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٣ ح ٦.

(٢) كمال الدين ص ٣٥٨ ح ٥٥.

(٣) معاني الأخبار ص ١٣٨ ح ١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٤١-٢٤٢ ح ٨٩.

(٤) معاني الأخبار ص ٢٠١ ح ٣، بحار الأنوار ٧٢: ١٦٢ ح ١٨.

أولئك، فإن عفا عنهم فبرحمته، وإن عذبهم فبضلاتهم عما عرفهم^(١).

٢٢٣٤ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن حمدويه، قال: حدّثنا محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن عمرو بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التفث، قال: هو حفوف الرأس^(٢).

٢٢٣٥ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمد بن نصير، قال: حدّثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن التفث، فقال: هو الحلق وما في جلد الإنسان^(٣).

٢٢٣٦ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿تُمْ لَيَقْضُوا تَفْتَهُمْ﴾ قال: هو الحفوف والشعث، قال: ومن التفث أن تتكلّم في إحرامك بكلام قبيح، فإذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلّمت بكلام طيب كان ذلك كفّارته^(٤).

٢٢٣٧ - معاني الأخبار: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: حدّثنا محمد بن السري، عن الحسين بن سعيد، عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى، قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ قال: الرجس من الأوثان الشرّنج، وقول الزور الغناء، قلت: قوله عزّ وجلّ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: منه

(١) معاني الأخبار ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ح ٩، بحار الأنوار ٧٢: ١٦١ ح ١٤.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٣٩ ح ٦.

(٣) معاني الأخبار ص ٣٣٩ ح ٧.

(٤) معاني الأخبار ص ٣٣٩ ح ٨.

الغناء (١).

٢٢٣٨ - معاني الأخبار: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السمرقندي رحمته الله، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِزَيْبِهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ قَالَ: التَضَرَّعُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ (٢).

٢٢٣٩ - معاني الأخبار: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَمْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: التَّبَتَّلُ أَنْ تَقْلَبَ كَفْيَكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ، وَالِابْتِهَالُ أَنْ تَبْسُطَهُمَا وَتَقْدِمَهُمَا، وَالرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِرَاحَتِكَ السَّمَاءَ، وَتَسْتَقْبِلَ بِهِمَا وَجْهَكَ، وَالرَّهْبَةُ أَنْ تَكْفِيَ كَفْيَكَ فَتَرْفَعَهُمَا إِلَى الْوَجْهِ، وَالتَضَرَّعُ أَنْ تَحْرُكَ إصْبَعَيْكَ وَتَشِيرَ بِهِمَا. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنْ الْبَصْبُصَةُ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابَتَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَحْرُكَهُمَا وَتَدْعُو (٣).

٢٢٤٠ - معاني الأخبار: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السمرقندي رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مَهْرَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْإِسْكَافِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿وَأَوْثِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قَالَ: الرُّبُوعُ: الْكُوفَةُ، وَالْقَرَارُ: الْمَسْجِدُ، وَالْمَعِينُ: الْفَرَاتُ (٤).

٢٢٤١ - التوحيد: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السمرقندي رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ

(١) معاني الأخبار ص ٣٤٩ ح ١.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٦٩ ح ١.

(٣) معاني الأخبار ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٢.

(٤) معاني الأخبار ص ٣٧٣ ح ١، بحار الأنوار ١٤: ٢٣٩ ح ١٨.

العياشي، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: أخبرني هارون بن عقبة الخزاعي، عن أسد بن سعيد النخعي، قال: أخبرني عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال محمد بن علي الباقر عليه السلام: يا جابر ما أعظم فرية أهل الشام على الله عزّ وجلّ يزعمون أنّ الله تبارك وتعالى حيث صعد إلى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجرة، فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتّخذَه مصلّي، يا جابر إنّ الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيهه، تعالى عن صفة الواصفين، وجلّ عن أوهام المتوهّمين، واحتجب عن أعين الناظرين، لا يزول مع الزائلين، ولا يافل مع الآفلين، ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ^(١).

٢٢٤٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي السمرقندي، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم، عن أبيه، عن جعفر بن خلف، عن إسماعيل بن الخطّاب، قال: كان أبو الحسن عليه السلام يبتدئ بالثناء على ابنه علي عليه السلام ويطريه ويذكر من فضله وبرّه ما لا يذكر من غيره، كأنّه يريد أن يدلّ عليه ^(٢).

٢٢٤٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسحاق وعلي ابني أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، أنّهما دخلا على عبد الرحمن بن أسلم بمكة في السنة التي أخذ فيها موسى بن جعفر عليه السلام، ومعهما كتاب أبي الحسن عليه السلام بخطّه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شيء فادفعه إلى ابنه علي عليه السلام، فإنّه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما أخذ أبو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلي ابنا أبي عبد الله، والحسين بن أحمد المنقري، وإسماعيل بن عمر، وحسّان بن معاوية، والحسين بن محمد صاحب الختم على شهادتهما أنّ أبا الحسن علي بن موسى عليه السلام وصي أبيه عليه السلام.

(١) التوحيد ص ١٧٩ ح ١٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠ ح ٢١، بحار الأنوار ٤٩: ١٨ ح ١٩.

وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهادة، واثنان قالا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي (١).

٢٢٤٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عثمان، عن حميد بن محمد، عن أحمد بن الحسن الصالح، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حلال أو حرام في يوم واحد عشر مرّات، قال: عليه عشر كفّارات، لكلّ مرّة كفّارة، فإن أكل أو شرب فكفّارة يوم واحد (٢).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال مثله (٣).

٢٢٤٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن الحسن ابن علي بن فضال، قال: حدّثنا محمد بن الوليد، عن العبّاس بن هلال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب الله دخل الجنة، ومن استغفر الله سبعين مرّة في كلّ يوم من شعبان حشره الله يوم القيامة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله، ووجبت له من الله الكرامة، ومن تصدّق في شعبان بصدقة ولو بشقّ تمرّة حرّم الله جسده على النار، ومن صام ثلاثة أيّام من شعبان، ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله صوم شهرين متتابعين (٤).

٢٢٤٦ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمري بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٨ - ٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢ ح ٢٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤ ح ٣.

(٣) الخصال ص ٤٥٠ ح ٥٤.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٥ ح ٦.

موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء ^(١).

٢٢٤٧ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن العلوي السمرقندي رحمته الله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرانيها وأملأها عليّ وكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله عزّ وجلّ لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله عزّ وجلّ من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهى، وما كان أو يكون، من طاعة أو معصية إلا علمني به وحفظته، ولم أنس منه حرفاً واحداً.

ثمّ وضع يده على صدره ودعا الله عزّ وجلّ أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمة ونوراً، لم أنس من ذلك شيئاً، ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتتخوف عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال ﷺ: لست أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي جلّ جلاله أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدي؟ قال: الذين قرنهم الله عزّ وجلّ بنفسه وبّي، فقال: «أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولي الأمر منكم» الآية.

فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الأوصياء منّي إلى أن يردوا عليّ الحوض كلّهم هاد مهتد، لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، بهم تنصر أمتي، وبهم يمتطرون، وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعاؤهم.

قلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن، ثمّ ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين، ثمّ ابن له يقال له: علي، وسيولد في حياتك، فاقراه

مَنِّي السلام، ثم تكلمة اثني عشر، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله سَمِّهم لي رجلاً فرجلاً، فسَمَّاهم رجلاً رجلاً فيهم والله يا أخا بني هلال مهدي أُمَّتِي مُحَمَّد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إِنِّي لأُعرف من يبايعه بين الركن والمقام، وأُعرف أَسْماء آبائهم وقبائلهم^(١).

٢٢٤٨ - كمال الدين: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيِّ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ سَدِيرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصَا، قَالَ: لَمَّا صَالَحَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رحمته الله معاويةَ بنَ أَبِي سَفْيَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسَ، فَلَامَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعَتِهِ، فَقَالَ رحمته الله: وَيَحْكُمُ مَا تَدْرُونَ مَا عَمَلْتُ، وَاللَّهِ الَّذِي عَمَلْتُ خَيْرَ لَشِيعَتِي مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنِي إِمَامُكُمْ مَفْتَرِضُ الطَّاعَةِ عَلَيْكُمْ، وَأَحَدُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِنَصٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَيَّ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْخَضِرَ رحمته الله لَمَّا خَرَقَ السَّفِينَةَ وَأَقَامَ الْجِدَارَ وَقَتَلَ الْغَلَامَ كَانَ ذَلِكَ سَخَطًا لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، إِذْ خَفِيَ عَلَيْهِ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ حِكْمَةً وَصَوَابًا.

أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَيَقَعُ فِي عُنْقِهِ بَيْعَةُ لَطَاغِيَةِ زَمَانِهِ إِلَّا الْقَائِمَ الَّذِي يَصْلِي رُوحَ اللَّهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام خَلْفَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِي وَلَادَتَهُ، وَيَغِيبُ شَخْصَهُ لئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنْقِهِ بَيْعَةُ إِذَا خَرَجَ، ذَلِكَ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِ أَخِي الْحُسَيْنِ ابْنِ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، يَطِيلُ اللَّهُ عَمْرَهُ فِي غَيْبَتِهِ، ثُمَّ يَظْهَرُ بِقُدْرَتِهِ فِي صُورَةِ شَابٍّ دُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٢).

ورواه الخُرَّازُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ مِثْلَهُ^(٣).

٢٢٤٩ - كمال الدين: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ

(١) كمال الدين ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ح ٣٧.

(٢) كمال الدين ص ٣١٥ - ٣١٦ ح ٢.

(٣) كفاية الأثر ص ٢٢٤ - ٢٢٦.

الدهان، عن القاسم بن حمزة. عن ابن أبي عمير، قال: أخبرني أبو إسماعيل السراج، عن خيشمة النعفي، قال: حدثني أبو أيوب المخزومي، قال: ذكر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام سيرة الخلفاء الاثني عشر الراشدين، فلما بلغ آخرهم، قال: الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، عليك بسنّته والقرآن الكريم ^(١).

٢٢٥٠ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، قال: حدثني أبي محمد بن مسعود، قال: حدثنا أحمد بن علي بن كلثوم، قال: حدثني الحسن بن علي الدقاق، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم ^(٢).

٢٢٥١ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثنا علي بن محمد ابن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن في صاحب هذا الأمر سنناً من الأنبياء عليهم السلام، سنّة من موسى بن عمران، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمد عليه السلام. فأما سنّة من موسى بن عمران، فخائف يترقب. وأما سنّة من عيسى، فيقال فيه ما قيل في عيسى. وأما سنّة من يوسف، فالستر جعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرويه ولا يعرفونه. وأما سنّة من محمد عليه السلام، فيهدي بهداه ويسير بسيرته ^(٣).

٢٢٥٢ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني جبرئيل بن أحمد، قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن الحارث بن المغيرة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الإمام؟ فقال: قد كان يقال ذلك، قلت:

(١) كمال الدين ص ٣٣١ - ٣٣٢ ح ١٧، بحار الأنوار ٥١: ١٣٧ ح ٥.

(٢) كمال الدين ص ٣٥٠ ح ٤٥، بحار الأنوار ٣٦: ٣٩٨ ح ٥.

(٣) كمال الدين ص ٣٥٠ - ٣٥١ ح ٤٦، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ١٠.

فكيف يصنعون؟ قال: يتعلّقون بالأمر الأوّل حتّى يستبين لهم الآخر (١).

٢٢٥٣ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن موسى بن جعفر، قال: حدّثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال: أَرَأَيْتُمْ إِنْ غَاب عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ (٢).

٢٢٥٤ - كمال الدين: وبهذا الإسناد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، قال: حدّثني الحسن بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثني يحيى بن المثنى العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه (٣).

٢٢٥٥ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن مسعود، قال: وجدت بخطّ جبرئيل ابن أحمد، حدّثني العبيدي محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ستصيكنم شبهة فتبكون بلا علم يرى، ولا إمام هدى، لا ينجو منها إلّا من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا الله يا رحمن يا رحيم، يا مقلّب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك، قال: إنّ الله عزّ وجلّ مقلّب القلوب والأبصار، ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك (٤).

٢٢٥٦ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمّد بن مسعود العياشي، قال: حدّثني علي بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال الصادق جعفر ابن محمّد عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ

(١) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٧، بحار الأنوار ٢٧: ٢٩٧ ح ٦.

(٢) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٨.

(٣) كمال الدين ص ٣٥١ ح ٤٩.

(٤) كمال الدين ص ٣٥١ - ٣٥٢ ح ٤٩، بحار الأنوار ٥٢: ١٤٨ - ١٤٩ ح ٧٣.

تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قال: يعني يوم خروج القائم المنتظر منّا، ثم قال ﷺ: يا أبا بصير طوبى لشيعتنا قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أولئك أولياء الله الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون^(١).

٢٢٥٧ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي ﷺ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ، يقول: إنّ الخضر ﷺ شرب من ماء الحياة، فهو حي لا يموت حتّى ينفخ في الصور، وإنّه ليأتينا فيسلم علينا، فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنّه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وإنّه ليحضر المواسم، فيقضي جميع المناسك، ويقف بعرفة، فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته^(٢).

٢٢٥٨ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، قال: قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ: لما قبض رسول الله ﷺ جاء الخضر ﷺ فوقف على باب البيت، وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ورسول الله ﷺ قد سجي بثوبه، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، كلّ نفس ذائقة الموت وإنّما نؤفون أجوركم يوم القيامة، إنّ في الله خلفاً من كلّ هالك، وعزاء من كلّ مصيبة، ودركاً من كلّ فائت، فتوكلوا عليه، وثقوا به، وأستغفر الله لي ولكم، فقال أمير المؤمنين ﷺ: هذا أخي الخضر ﷺ جاء يعزيكم بنبيكم ﷺ^(٣).

٢٢٥٩ - كمال الدين: حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي ﷺ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شعمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً، جعله الله عزّ وجلّ حجة على عباده، فدعا قومه إلى الله

(١) كمال الدين ص ٣٥٧ ح ٥٤، بحار الأنوار ٥٢: ١٤٩ - ١٥٠ ح ٧٦.

(٢) كمال الدين ص ٣٩٠ - ٣٩١ ح ٤، بحار الأنوار ١٣: ٢٩٩ ح ١٧.

(٣) كمال الدين ص ٣٩١ ح ٥.

وأمرهم بتقواه، فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتى قيل: مات أو هلك بأيّ واد سلك، ثمّ ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنته، وإنّ الله عزّ وجلّ مكنّ لذي القرنين في الأرض، وجعل له من كلّ شيء سبيلاً، وبلغ المغرب والمشرق، وإنّ الله تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منهلاً ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطأه ذو القرنين إلّا وطأه، ويظهر الله عزّ وجلّ له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، فيملأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١).

٢٢٦٠ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العياشي، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخي، قال: حدّثني علي بن الحسين بن هارون الدقاق، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر، قال: حدّثني يعقوب بن منقوش، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيّدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، درّي المقلتين، شنّ الكفّين، معطوف الركبتين، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابة، فجلس على فخذ أبي محمّد عليه السلام، ثمّ قال لي: هذا صاحبكم، ثمّ وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثمّ قال لي: يا يعقوب انظر من في البيت، فدخلت فما رأيت أحداً^(٢).

٢٢٦١ - كمال الدين: حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن كلثوم، قال: حدّثنا علي بن أحمد الرازي، قال: خرج بعض إخواني من أهل الرأي مرتاداً بعد مضي أبي محمّد عليه السلام، فبينما هو في مسجد الكوفة مغموماً متفكراً فيما خرج له يبحث حصاً المسجد بيده، فظهرت له حصاة فيها مكتوب «محمّد» قال الرجل: فنظرت إلى الحصاة،

(١) كمال الدين ص ٣٩٤ ح ٤.

(٢) كمال الدين ص ٤٠٧ ح ٢.

فإذا فيها كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة^(١).

٢٢٦٢ - كمال الدين: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَلْثُومٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ رحمته الله يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أُرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي، أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله خَلْقًا وَخُلُقًا، يَحْفَظُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي غَيْبَتِهِ، ثُمَّ يَظْهَرُهُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا^(٢).
ورواه الخُرَّازُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ مِثْلَهُ^(٣).

٢٢٦٣ - كمال الدين: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَالْأَثَمَةُ مِنْ وَلَدِكَ بَعْدِي حَجَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَمَهُ فِي بَرِيَّتِهِ، مَنْ أَنْكَرَ وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي، وَمَنْ عَصَى وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ جَفَا وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَدْ جَفَانِي، وَمَنْ وَصَلَكُمْ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَانِي، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَانِي؛ لَا تَكُفُّمَنِّي، خَلَقْتُمْ مِنْ طِينَتِي وَأَنَا مِنْكُمْ^(٤).

٢٢٦٤ - كمال الدين: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، قَالَ:

(١) كمال الدين ص ٤٠٨ ح ٥، بحار الأنوار ٥١: ٣١٢-٣١٣.

(٢) كمال الدين ص ٤٠٨-٤٠٩ ح ٧.

(٣) كفاية الأثر ص ٢٩١-٢٩٢.

(٤) كمال الدين ص ٤١٣ ح ١٣.

حدثنا علي بن الحسن الدقاق، قال: حدثني إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام، قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة، فعضت عنده، قال لي: يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا أبشرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام ^(١).

٢٢٦٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن محمد العلوي، قال: حدثني طريف أبو نصر، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال: علي بالصندل الأحمر، فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبين لي، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبني يدفع الله عز وجل البلاء عن أهلي وشيعتي ^(٢).

٢٢٦٦ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا جعفر بن معروف، قال: كتب إلي أبو عبد الله البلخي حدثني عبد الله السوري، قال: صرت إلى بستان بني عامر، فرأيت غلماناً يلعبون في غدير ماء، وفتى جالساً على مصلى واضعاً كفه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمّد بن الحسن عليه السلام، وكان في صورة أبيه عليه السلام ^(٣).
ورواه الراوندي في الخرائج والجرائع عن الشيخ الصدوق مثله ^(٤).

٢٢٦٧ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبد الله البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام، فقال له: يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي، فتخير جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلما ماتت الجدة أم الحسن أمرت أن

(١) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١١.

(٢) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٢.

(٣) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٣.

(٤) الخرائج والجرائع ٢: ٩٥٩ - ٩٦٠.

تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك ^(١).

٢٢٦٨ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً، قالوا: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عثمان ابن عيسى الرواسي، عن خالد بن نجيح الجواز، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا زرارة لا بدّ للقائم عليه السلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه، وأوماً بيده إلى بطنه ^(٢).

٢٢٦٩ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا حمدان بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت: ولم؟ قال: يخاف، وأوماً بيده إلى بطنه ^(٣).

٢٢٧٠ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي، قالوا: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود، قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق، وإبراهيم بن محمد، قالوا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس ^(٤).

٢٢٧١ - كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام - أو قال له رجل - أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عزّ وجلّ؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما يمنعه من ذلك؟ قال: آية في كتاب الله عزّ وجلّ منعه، قال: قلت:

(١) كمال الدين ص ٤٤٢ ح ١٥.

(٢) كمال الدين ص ٤٨١ ح ٧، بحار الأنوار ٥٢: ٩٦ - ٩٧ ح ١٦.

(٣) كمال الدين ص ٤٨١ ح ٨.

(٤) كمال الدين ص ٤٨٢ ح ١.

وَأَيَّةُ آيَةِ هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَمُنَافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ ﷺ لِيَقْتُلَ الْآبَاءَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَدَائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَتِ الْوَدَائِعُ ظَهَرَ عَلَيَّ مِنْ ظَهْرِ، فَقَاتَلَهُ، وَكَذَلِكَ قَاتَمْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَنْ يَظْهَرَ أَبَداً حَتَّى تَظْهَرَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، فَإِذَا ظَهَرَتْ ظَهَرَ عَلَيَّ مِنْ يَظْهَرُ فَقَتَلَهُ (١).

٢٢٧٢ - كَمَالُ الدِّينِ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ الْعُلَوِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِئِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ لَوْ أَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَا فِي أَصْلَابِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَمَا فِي أَصْلَابِ الْكَافِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٢).

٢٢٧٣ - كَمَالُ الدِّينِ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرَقَنْدِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَمْرِيُّ ابْنُ عَلِيٍّ الْبُوفَكِّي، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى النَّمِيرِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مَنَظَرًا لَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فُسْطَاطِ الْقَائِمِ ﷺ (٣).

٢٢٧٤ - كَمَالُ الدِّينِ: وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَقَدْ تَرَكْنَا أَسْوَاقَنَا أَنْتَظَرُ الْهَذَا الْأَمْرَ، فَقَالَ ﷺ: يَا عَبْدِ الْحَمِيدِ أَتَرَى مِنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا، بَلَى وَاللَّهِ لِيَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا، رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْنَا، رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ مِتَّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ، قَالَ: الْقَائِلُ مِنْكُمْ

(١) كَمَالُ الدِّينِ ص ٦٤١ - ٦٤٢.

(٢) كَمَالُ الدِّينِ ص ٦٤٢.

(٣) كَمَالُ الدِّينِ ص ٦٤٤ - ح ١.

أن لو أدركت قائم آل محمد نصرته كان كالمقارع بين يديه بسيفه، لا بل كالشهيد معه^(١).
 ٢٢٧٥ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال:
 أخبرني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن
 أبي الحسن، عن آبائه عليهم السلام، أن رسول الله ﷺ قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله
 عز وجل^(٢).

٢٢٧٦ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل،
 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن الفرج، فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج، إنَّ
 الله عز وجل يقول: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾^(٣).

٢٢٧٧ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمد بن مسعود، قال: حدَّثني أبو صالح
 خلف بن حماد الكشي، قال: حدَّثنا سهل بن زياد، قال: حدَّثني محمد بن الحسين، عن
 أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال الرضا عليه السلام: ما أحسن الصبر وانتظار الفرج، أما سمعت
 قول الله تعالى ﴿وَارْتَبِعُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ وقوله عز وجل ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنتَظِرِينَ﴾ فعليكم بالصبر، فإنه إنما يجيء الفرج على اليأس، فقد كان الذين من قبلكم
 أصبر منكم^(٤).

٢٢٧٨ - كمال الدين: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمته الله،
 قال: حدَّثنا حيدر بن محمد، وجعفر بن مسعود، قال: حدَّثنا محمد بن مسعود، قال: حدَّثنا
 القاسم بن هشام اللؤلؤي، قال: حدَّثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار
 الساباطي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: العباداة مع الإمام منكم المستتر في السرّ في دولة
 الباطل أفضل أم العباداة في ظهور الحقّ ودولته مع الإمام الظاهر منكم؟ فقال: يا عمّار
 الصدقة في السرّ والله أفضل من الصدقة في العلانية، وكذلك عبادتكم في السرّ مع إمامكم
 المستتر في دولة الباطل أفضل لخوفكم من عدوّكم في دولة الباطل وحال الهدنة ممّن

(١) كمال الدين ص ٦٤٤ ح ٢.

(٢) كمال الدين ص ٦٤٤ ح ٣، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٨ ح ٢١.

(٣) كمال الدين ص ٦٤٥ ح ٤، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٨ ح ٢٢.

(٤) كمال الدين ص ٦٤٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٩ ح ٢٣.

يعبد الله في ظهور الحق مع الإمام الظاهر في دولة الحق، وليس العبادة مع الخوف وفي دولة الباطل مثل العبادة مع الأمن في دولة الحق.

اعلموا أنّ من صلّى منكم صلاة فريضة وحداناً مستترّاً بها من عدوّه في وقتها، فأتمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلّى منكم صلاة نافلة في وقتها فأتمّها، كتب الله عزّ وجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله تعالى حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان الله بالتقية على دينه وعلى إمامه وعلى نفسه، وأمسك من لسانه أضعافاً مضاعفة كثيرة، إنّ الله عزّ وجلّ كريم.

قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل، وحثتني عليه، ولكنّي أحبّ أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالاً من أصحاب الإمام منكم الظاهر في دولة الحق؟ ونحن وهم على دين واحد، وهو دين الله عزّ وجلّ؟

فقال: إنّكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عزّ وجلّ، وإلى الصلاة والصوم والحجّ، وإلى كلّ فقه وخير، وإلى عبادة الله سرّاً مع عدوّكم مع الإمام المستتر، مطيعون له، صابرون معه، منتظرون لدولة الحق، خائفون على إمامكم وعلى أنفسكم من الملوك، تنظرون إلى حقّ إمامكم وحقّكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك، واضطّروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش، مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم، والخوف من عدوّكم، فبذلك ضاعف الله أعمالكم، فهنيئاً لكم هنيئاً.

قال: فقلت له: جعلت فداك فما تتمنى إذا أن نكون من أصحاب الامام القائم عليه السلام في ظهور الحقّ ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من أعمال أصحاب دولة الحق؟ فقال: سبحان الله أما تحبّون أن يظهر الله عزّ وجلّ الحقّ والعدل في البلاد، ويحسن حال عامّة الناس، ويجمع الله الكلمة، ويؤلف بين قلوب مختلفة، ولا يعصى الله عزّ وجلّ في أرضه، ويقام حدود الله في خلقه، ويردّ الحقّ إلى أهله، فيظهره حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق، أما والله يا عمّار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله عزّ وجلّ من كثير ممّن شهد بداراً وأحدافاً بأبشروا^(١).

٢٢٧٩ - الخصال: حدَّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رحمته الله، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، عن الحسين ابن إشكيب، عن محمد بن علي الكوفي، عن أبي جميلة الأسدي، عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، رفعه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: سبعة في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: إمام عادل، وشابّ نشأ في عبادة الله عزّ وجلّ، ورجل تصدّق بيمينه فأخفاه عن شماله، ورجل ذكر الله عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه من خشية الله عزّ وجلّ، ورجل لقي أخاه المؤمن، فقال: إني لأحبّك في الله عزّ وجلّ، ورجل خرج من المسجد وفي نيته أن يرجع إليه، ورجل دعت امرأة ذات جمال إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله ربّ العالمين ^(١).

٢٢٨٠ - الخصال: حدَّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المصري ^(٢) السمرقندي رحمته الله، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه أبي النضر، قال: حدَّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدَّثني ابن إسحاق، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلة الفخر والبخل، وصلة الأرحام، ورحمة الضعفاء، وقلة المواتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحلم، وأتباع العلم فيما يقرب إلى الله عزّ وجلّ، طوبى لهم وحسن مآب، وطوبى لشجرة في الجنة أصلها في دار رسول الله ﷺ، فليس من مؤمن إلّا وفي داره غصن من أغصانها، لا ينوي في قلبه شيئاً إلّا أتاه ذلك الغصن به، ولو أن ركباً مجدّاً سار في ظلّها مائة عام لم يخرج منها، ولو أن غريباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتّى يبياض هراً، ألا ففي هذا فارغبوا، إنّ المؤمن من نفسه في شغل، والناس منه في راحة، إذا جنّ عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه، ويتناجي الذي خلقه في فكاك رقبتك، ألا فهكذا فكونوا ^(٣).

(١) الخصال ص ٣٤٣ ح ٨.

(٢) كذا في الخصال، والصحيح: العمري.

(٣) الخصال ص ٤٨٣ - ٤٨٤ ح ٥٦.

٢٢٨١- الخصال: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي عليه السلام،

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي، عن أبيه، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة، كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام، كانت له خمسمائة نخلة، فكان يصلّي عند كلّ نخلة ركعتين .

وكان إذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل، كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عزّ وجلّ، وكان يصلّي صلاة مودّع يرى أنّه لا يصلّي بعدها أبداً، ولقد صلّي ذات يوم، فسقط الرداء عن أحد منكبيه، فلم يسوّه حتّى فرغ من صلاته، فسأله بعض أصحابه عن ذلك، فقال: ويحك أتدري بين يدي من كنت، إنّ العبد لا يقبل من صلاته إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه، فقال الرجل: هلكنّا، فقال: كلاً إنّ الله عزّ وجلّ متمّم ذلك بالنوافل .

وكان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء، فيحمل الجراب على ظهره، وفيه الصرر من الدنانير والدراهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتّى يأتي باباً باباً فيقرعه، ثمّ يناول من يخرج إليه، وكان يغطّي وجهه إذا ناول فقيراً ثلثاً يعرفه، فلمّا توفي عليه السلام فقدوا ذلك، فعلموا أنّه كان علي بن الحسين عليه السلام، ولمّا وضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل ممّا كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين .

ولقد خرج ذات يوم وعليه مطرف خزّ، فعرض له سائل، فتعلّق بالمطرف فمضى وتركه، وكان يشتري الخزّ في الشتاء، فإذا جاء الصيف باعه فتصدّق بثمنه، ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة إلى قوم يسألون الناس، فقال: ويحكم أغير الله تسألون في مثل هذا اليوم، إنّّه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الحبالى أن يكونوا سعداء .

ولقد كان عليه السلام يأتى أن يؤاكل أمّه، ف قيل له: يابن رسول الله أنت أبرّ الناس وأوصلهم للرحم، فكيف لا تؤاكل أمك؟ فقال: إنّى أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت عينها إليه .
ولقد قال له عليه السلام رجل: يابن رسول الله إنّى لأحبّك في الله حبّاً شديداً، فقال: اللهمّ إنّى أعوذ بك أن أحبّ لك وأنّت لي مبغض، ولقد حجّ على ناقة له عشرين حجّة، فما قرعها بسوط، فلمّا توقّت أمر بدفنها ثلثاً تأكلها السباع. ولقد سألت عنه مولاة له، فقالت: أطنب

أو أختصر، فقليل لها: بل اختصري، فقالت: ما أتيت به بطعام نهاراً قطّ، وما فرشت له فراشاً بليل قطّ، ولقد انتهت ذات يوم إلى قوم يفتابونه، فوقف عليهم، فقال: إن كنتم صادقين فغفر الله لي، وإن كنتم كاذبين فغفر الله لكم .

فكان عليه السلام إذا جاءه طالب علم، فقال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، ثم يقول: إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبّحت له إلى الأرضين السابعة. ولقد كان يعول مائة أهل بيت من فقراء المدينة، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضراء والزمنى والمساكين الذين لا حيلة لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان لهم منهم عيال حمله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ فيتصدق بمثله، ولقد كان يسقط منه كل سنة سبع ثقات من مواضع سجوده لكثرة صلاته، وكان يجمعها، فلما مات دفنت معه .

ولقد كان بكى على أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنة، وما وضع بين يديه طعام إلا بكى، حتى قال له مولى له: يابن رسول الله أما أن لحزنك أن ينقضي؟ فقال له: ويحك إن يعقوب النبي ﷺ كان له اثنا عشر ابناً، فغيّب الله عنه واحداً منهم، فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه، وشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وكان ابنه حياً في الدنيا، وأنا نظرت إلى أبي وأخي وعمي وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي، فكيف ينقضي حزني ^(١) .

٢٢٨٢ - فضائل الأشهر الثلاثة: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدثنا الحسين بن إشكيب، عن محمد بن علي الكوفي، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن أبي رمحة الحضرمي، قال: سمعت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة نادى من بطنان العرش: أين الرجبيون؟ فيقوم أناس يضيء وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك، مكلفة بالدر والياقوت، مع كل واحد منهم ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن يساره، يقولون: هنيئاً لك كرامة الله عز وجل يا عبد الله، فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله: عبادي وإمائي وعزّتي وجلالي لأكرم من مثواكم، ولأجلنّ

عطاكم [عطاياكم] ولأوتيتكم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين، إنكم تطوعتم بالصوم لي في شهر عظمت حرمة، وأوجبت حقه ملائكتي، أدخلوا عبادي وإمائي الجنة .

ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام: هذا لمن صام من رجب شيئاً ولو يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره ^(١) .

٢٢٨٣ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الجواني، قال: أخبرني أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري، عن جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن حفص، قال: حدّثنا خالد القطواني، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبد الحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروة الطفاري، قال: سمعت سلمان عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: تفرق أمتي ثلاث فرق: فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبوني ويحبون أهل بيتي، مثلهم كمثل الذهب الجيد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلاّ جودة. وفرقة على الباطل، لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يبغضوني ويبغضون أهل بيتي، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزد إلاّ شراً. وفرقة مدهمة على ملّة السامري، لا يقولون لا مساس، لكنهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبد الله ابن قيس الأشعري ^(٢) .

٢٢٨٤ - الأُمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الجواني، قال: أخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن حاتم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثني محمد بن عبد الرحيم اليماني، عن ابن مينا، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء علي بن أبي طالب عليه السلام يستأذن على النبي ﷺ، فلم يأذن له، فاستأذن دفعة أخرى، فقال النبي ﷺ: أدخل يا علي، فلمّا دخل قام إليه رسول الله ﷺ فاعتقه وقبّل بين عينيه، وقال: بأبي

(١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣١ ح ١٣ .

(٢) الأُمالي للشيخ المفيد ص ٢٩ - ٣٠ ح ٣ .

الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد^(١).

٥٨٥ - أبو منصور المظفر بن محمد العلوي .

روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقي. وروى عن أبي بكر بن دارم الحافظ^(٢).

٥٨٦ - معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني .

قال البخاري: روى عن أبيه، روى عنه الزهري، ويزيد بن الهاد^(٣).

وقال المزي: روى عن: رافع بن خديج، والسائب بن يزيد، وأبيه عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عتبة بن مسعود، وعبيدالله بن أبي رافع .

روى عنه: إبراهيم بن مسعود الجمحي، وإبراهيم بن محمد، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبدالله، والحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وطلحة مولى آل سراقه، وابنه عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، وأبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال محمد بن سعد وغيره: أمه أم ولد.

وقال يعقوب بن شيبة: كان مقدماً، وكان يوصف بالفضل والعلم، ويقال: إنه مرض مرضة، فدخل عليه قوم يعودونه، فقالوا: كيف تجدك؟ قال: إني وجدت فضل ما بين البليتين نعمة، يعني أنني أتبلى ويبتلى غيري بما هو أشد منه .

وقال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن إسحاق بن جعفر، عن عمه محمد بن جعفر، أن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دعا بابنه معاوية، فنزع شفاً من أذنه وأوصى إليه، وفي ولده من هو أسن منه، وقال: إني لم أزل أؤملك لها، فلما توفي عبدالله احتال معاوية بدين أبيه، وخرج يطلب فيه حتى قضاه، وقسم أموال أبيه بين ولده ولم يستأثر بشيء عليهم. وفي حديث آخر أن دينه كان ألف ألف. وقال أبو خليفة الفضل بن

(١) الأمازي للشيخ المفيد ص ٧٢ ح ٦ .

(٢) فرائد السمطين ١: ٤٠٢ ح ٣٤٠ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧: ٢٠٧ برقم: ١٠٧٥٥ .

الجباب الجمحي: أنشدنا محمد بن سلام لمعاوية بن عبدالله بن جعفر:

إنس غرائر ما هممن بريية كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدّهن عن الخنا الاسلام

قال البخاري في اللباس من صحيحه: ويذكر عن الزهري، وأبي بكر بن محمد، وحزمة ابن أبي أسيد، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، أنهم لبسوا ثياباً مهدبة، وروى له النسائي حديثاً، وابن ماجة حديثاً، وقد وقع لنا حديث النسائي بعلو.

أخبرتنا به أمة الحق شامية بنت الحسن بن البكري، قالت: أخبرنا أبو مسعود عبد الجليل بن أبي غالب بن مندويه، قال: أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي بهمذان، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقوم، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الجراح الوزير، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا محمد بن زنبور، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن معاوية يعني ابن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال: مرّ النبي ﷺ على ناس يرمون كبشاً بالنيل، فكره ذلك، وقال: لا تمثّلوا بالبهائم. رواه عن محمد بن زنبور فوافقناه فيه بعلو^(١).

وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة^(٢).

أحاديثه:

٢٢٨٥ - الأماي للشجري: أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد شيخ الصوفية بأصفهان، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان إماماً، قال: حدثنا أحمد بن محمد البرّاز أبو العباس المديني، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثني أبو بكر بن أبي سيرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية ابن عبدالله، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، حتى يطلع الفجر^(٣).

(١) تهذيب الكمال ٩: ٧١١ - ٧١٢ برقم: ٦٦٩٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٧٠ برقم: ٦٧٦٤.

(٣) الأماي للشجري ١: ٢٨٠.

٥٨٧- أبو طالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفري .

روى عنه: أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني باصفهان. وروى عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني .
أحاديثه :

٢٢٨٦- المناقب للخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، عن الشريف أبي طالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفري باصفهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني، حدّثنا محمّد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم ابن الحسن التغلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عمر بن يزيد، حدّثنا عبد الله بن حنظلة، حدّثني شهر بن حوشب، قال: كنت عند أمّ سلمة رضي الله عنها، فسلم رجل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذرّ، قالت: مرحباً بأبي ثابت، أدخل، فدخل، فرحبت به، فقالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام .

قالت: وفقت، والذي نفس أمّ سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ولقد بعثت ابني عمر وابن أخي عبد الله أبي أمية وأمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنا أن نقرّ في حبالنا - أو في بيوتنا - لخرجت حتّى أقف في صفّ علي ^(١) .

٢٢٨٧- المناقب للخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضّل ابن الجعفري باصفهان، أخبرني الحافظ أبو بكر أحمد بن مردويه إجازة، حدّثني جدّي، حدّثني عبد الله بن إسحاق البغوي، حدّثني الحسن بن عليل العنزي، حدّثنا محمّد بن عبد الرحمن الذارع، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسن أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، إن النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس إلى غدير خمّ، أمر بما كان تحت الشجرة

(١) المناقب للخوارزمي ص ١٧٦ برقم: ٢١٤، موسوعة الامامة ١: ٧٧ برقم: ١٣١ .

من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه، ورفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالي، والولاية لعلي، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول أبياتاً، قل ببركة الله تعالى، فقال حسان بن ثابت: يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول الله ﷺ، ثم قال :

يناديهم يوم الغدير نبينهم	بخم وأسمع بالرسول مناديا
بأنني مولاكم نعم ونبينكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهكم مولانا وأنت ولينا	ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهادياً ^(١)

٥٨٨ - أبوجعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي .

روى عنه أبو منصور أحمد الطبرسي في الاحتجاج، فهو يعد من مشايخه في الرواية، قال في صدر الاحتجاج: فمن ذلك ما حدثني به السيد العالم العابد أبوجعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عليه السلام، قال: حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني عليه السلام، قال: حدثني أبي محمد بن أحمد، قال: حدثني الشيخ السعيد أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عليه السلام، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الأسترابادي، قال: حدثني أبويعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار - وكانا من الشيعة الامامية - قالوا: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام الحديث^(٢) .

وقال أيضاً في احتجاج النبي ﷺ يوم الغدير على الخلق بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام: حدثني السيد العالم العابد أبوجعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن ابن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام،

(١) المناقب للخوارزمي ص ١٣٥ - ١٣٦ برقم: ١٥٢ .

(٢) الاحتجاج ١: ٦ - ٩ .

قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر عليه السلام، قال: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام، قال: أخبرنا علي السوري، قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفتس وكان من عباد الله الصالحين، قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني، قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، جميعاً عن قيس بن سمان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: حج رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة الحديث ^(١).

٥٨٩ - محمد المهدي شمس الدين بن المحسن كمال الدين بن محمد رضي الدين بن علي فخر الدين بن محمد رضي الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن أبي القاسم ميرة بن أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمد جعفر بن علي بن أبي علي محمد بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الرضوي .
روى عن المحقق الكركي .

قال المجلسي: صورة إجازة الشيخ علي الكركي للسيد شمس الدين محمد المهدي ابن السيد كمال الدين محسن الرضوي المشهدي :

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الهادي إلى صوب الصواب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب .

وبعد فإن السيد السند الأوحّد، شرف أولاد الرسول، خلاصة سلالة الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجة السادات المبجلين، ذي النسب الطاهر، والحسب الفاخر، جامع الكمالات الإنسانية، صاحب النفس القدسية، الفاضل الكامل العلامة، شمس الملة والدين محمد الملقّب بالمهدي ابن المرحوم المبرور المتوّج المحبور، شرف السادة والنقباء، قدوة الأجلّاء الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة والدين محسن الرضوي المشهدي، قدس الله روح السلف وأدام أيام الخلف، ومنحه السعادة والإقبال، وخصّه ببلوغ ذروة المجد والجلال، صحبني عند توجّهي إلى خراسان في سنة ست وثلاثين

وتسعمائة، وعند عودي متوجّهاً إلى بلدة الإيمان قاشان، حماها الله من طوارق الحدّثان، مدّة قرأ عليّ في خلالها شيئاً يسيراً من كتاب قواعد الأحكام في علم الفقه من مصنّفات مولانا وسيدنا شيخ الإسلام، مبين الحلال والحرام، مفتي الفرق، جامع أشتات العلوم، محيي ما اندرس من الرسوم، الحبر البحر العلّامة، جمال الملّة والحقّ والدين أبي منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين أبي يعقوب يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، قدّس الله روحه الطاهرة، ورفع قدره في درجات الدار الآخرة .

وقرأ عليّ أيضاً من أوّل كتاب النافع مختصر الشرائع في الفقه، من مصنّفات مولانا وسيدنا الشيخ الإمام السعيد المحقّق شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت (عليه السلام) في زمانه، إلى كتاب الحج، قراءة شهدت بفضلته وكمال استعداده .

وقد استخرت الله تعالى، وأجزت له رواية جميع الكتّابين المذكورين، ورواية غيرهما من مصنّفات مصنّفيهما في المعقول والمنقول والفروع والأصول، بحقّ روايتي لذلك عن مشايخي الذين قرأت عليهم وأخذت عنهم، وثبت لي الاتّصال بهم .

فمنهم: وهو أجلّهم، شيخنا الشيخ الأجلّ السعيد الأوحد، علّامة العلماء المحقّقين، قدوة الفضلاء المدقّقين، زين الملّة والحقّ والدين، أبو الحسن علي بن هلال الجزائري، قدّس الله روحه ونور ضريحه، عن عدّة من الأشياخ، أجلّهم الشيخ الأجلّ السعيد العالم الكامل جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي، رفع الله قدره في عليّين، عن جمع مشايخه، أحدهم الشيخ الفقيه السعيد الأجلّ زين الدين أبو الحسن علي بن الخازن الحائري، عن شيخ الإسلام قدوة علماء الأنام أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، شمس الملّة والحقّ والدين أبي عبد الله محمّد بن مكّي، قدّس الله نفسه النفيسة، عن الشيخ السعيد الأوحد المحقّق فخر الدين أبي طالب محمّد بن المطهر، والسيد السعيد الأجلّ عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني، قدّس الله روحيهما، عن شيخهما الشيخ الإمام جمال الحقّ والدين الحسن بن المطهر .

وهذا بعينه هو الإسناد إلى العلّامة المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، فإنّ الإمام جمال الدين يروي عنه بغير واسطة، رحمهم الله تعالى ورضي عنهم أجمعين .

وأجزت له رواية جميع ما يجوز لي وعني روايته من سائر العلوم الإسلامية التي ثبت لي روايتها بأصناف الرواية بالأسانيد التي لي، وهي مبينة في مواضعها، مثبتة في معادنها،

فليرو ذلك محتاطاً موقفاً مسدداً، وأوصيه بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن، وأن لا ينساني من دعواته على مرور الأوقات، وأن يراعي الأمور المشتركة في الرواية عند أولي الدراية .

وكتب هذه الكلمات بيده الفانية علي بن عبد العالي، تجاوز الله عن سيئاته، بمحروسة قم، جعلها الله تعالى دار إيمان وأمان إلى يوم الدين، في حادي عشر شهر ذي الحجة الحرام، سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، حامداً لله تعالى، مصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين مسلماً^(١) .

٥٩٠ - أبو علي مهدي بن محمد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن معصوم بن محمد بن الأمير حسين بن محمد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود ابن الحسن بن زين العابدين بن الأمير علي بن مهدي بن الأمير حسين بن جلال الدين بن الأمير أحمد بن عزيز بن فخر الدين بن طاهر بن أبي الفتح أحمد النسابة بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفي بن أبي عبد الله جعفر الزكي ابن الامام علي الهادي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقي النقي الرضوي الموسوي .

مؤلف هذا الكتاب، ولدت في اليوم العاشر من شهر صفر المظفر سنة (١٣٧٧) هـ في بلدة اصفهان في رحلتنا الصيفية من النجف الأشرف إليها، وبعد أقل من شهر من الولادة رجعت مع والدي إلى وطني النجف الأشرف، وعشت إلى أوان البلوغ والحلم في النجف الأشرف، وفي هذه الفترة قضيت دروسي الابتدائية والمتوسطة وجملة من الدروس الحوزوية فيها .

ثم انتقلت مع والدي في سنة (١٣٩٢) هـ إلى إيران، وعشنا سنتين في اصفهان مسقط رأس أجدادي، ثم انتقلنا في سنة (١٣٩٤) هـ إلى بلدة قم المقدسة، وسكنتها إلى هذا التاريخ، وهو سنة (١٤٢٨) هـ، وأسأل الله تعالى حسن العاقبة .

وكان أكثر دروسي في قم المقدسة بعد قضاء الدروس السطحية، عند سيدنا الوالد المعظم العلامة الفقيه الأصولي السيد محمد الرجائي دامت بركاته .

وشرعت من سنة (١٣٩٧) هـ في تحقيق الآثار المخطوطة القيمة لعلمائنا الأبرار، فخرج بحمد الله تعالى إلى هذا التاريخ ما ينوف إلى (٣٠٠) أثر مطبوع .
وفي أثناء تحقيقي للكتب تعرّفت بالعلامة الفقيه النّسابة السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته، وكان له دور واسع في نشاطي لتحقيق الكتب، وفي آخر عمره الشريف أودعني معالم علم الأنساب، وأصبحت بعد وفاته رحمته في خدمة الشرفاء في تصحيح أنسابهم وما يرتبط بشؤونهم .

ولي إجازة رواية وحديث من جملة من الأعلام، وهم :

إجازة العلامة الفقيه النّسابة المرحوم السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته، وهي :
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على نواله، والصلاة والسلام على محمّد وآله، وبعد يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنيع مطيته بأبوابهم السنية النابذ لكل وليجة دونهم وكلّ مطاع سواهم، المشرف بالانتساب إليهم العبد المضطرّ المستكين أبوالمعالي السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، أخرجه باريه عن الدنيا مع ولايتهم، وحشره تحت لوائهم آمين آمين .

إنّه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الاسلامية والفضائل الهامة، توجّهت إليه أنظار الفطاحل والفحول، وانصرفت همهم نحوها، فكم ترى من محدّث وحافظ وحاكم وأمير ولله درّهم وعليه أجرهم، حيث لم يألوا الجهود والمسااعي في الضبط والتنسيق والتحمّل والتدوين، ألفوا الجوامع الكبار والصغار .

وبعد لما كان الانسلاک في سلسلة رواة أحاديث ساداتنا أئمة الهدى ومشاکي الأنوار في الدجى عليهم السلام والتحية، والانخراط في زمرة المحدثين عنهم ممّا يتنافس فيه المتنافسون، وتهوي إليه الأفئدة من كلّ فجّ عميق، استجاز عني سليل الكرام حجة الاسلام السيّد مهدي الرجائي دام مجده وفاق سعده، في رواية تلك الآثار المعنعة الموصولة المتّصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزبر المؤلّفة في هذا الشأن. وحيث كان حقيقاً لما هنالك، وجديراً بذلك، أجزت أن يرويه عني بطرقي الكثيرة المتظافرة المنتهية إليهم، ولا مجال لسرد أسماء مشايخي جميعاً، وأكتفي بما يسهه المجال، ثمّ ذكر تفصيل مشايخه العظام ما يقرب من ثلاثين صفحة، والاجازة صادرة في صبيحة يوم الجمعة منتصف صفر الخير من سنة (١٤٠٨) هـ .

ومنها: إجازة العلامة المرحوم الميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدي الخراساني، وهي:
بسم الله الرحمن الرحيم، أحمذك يا واهب العقل والدين للمؤمنين من العلماء
العاملين، ويا رافع درجاتهم إلى معرفة عزّك وفوز التمسك بآثار أنبيائك وأصفيائك، ويا
مجيزهم أن يحمذك وأن يتوسلوا إليك بأزلفهم عندك، محمد وآله المعصومين، صلواتك
عليه وعليهم أجمعين، ماضيهم وغائبهم حجّتك الكبرى القائم المهدي ابن الحسن
العسكري روعي وأرواح العاملين له الفداء، ولعنك على أعدائك جمعاء .

وحيث إنّ السيّد الشريف والعالم المنيف المؤيّد بالتأييدات والمتشرف بإحياء آثار
القادة الهداة عليهم السلام والصلاة، السيّد مهدي بن المجدّد الأجد السيّد محمد بن
المقدّس المسدّد الباهر السيّد محمدباقر الرجائي مدّ الله تعالى في أعمارهم، وزاد في
فضلهم وبركات علومهم وسيادتهم، من حسن ظنّه إليّ استجازني في الرواية، ولما
وجدته جديراً بالاجابة، فأجزته أن يروي عني ما صحّت روايته لي عن مشايخي الكرام
آيات الله العظام حجج الله المئان القاطنين بالعراق وايران .

فله دام توفيقه أن يروي عني عنهم بكلّ ما لهم من الطرق إلى أرباب الكتب الجوامع
المحمّدين الثلاثة الأواخر اللوامع: ١- المولى الفاخر ذي الفيض الأقدسي ابن محمدتقي
محمدباقر المجلسي صاحب المعالم والآثار منها بحار الأنوار. ٢- المحسن الصافي
محمد بن مرتضى الوافي بالوافي، ٣- محمد بن الحسن الحرّ صاحب المآثر الرفيعة، منها
وسائل الشيعة، وخاتمهم مفخر الجميع الأواخر والأوائل صاحب مستدرک الوسائل
الميرزا حسين بن محمدتقي الشيخ المنور النوري .

وغيرهم من العلماء المتأخّرين، وعنهم بطرقهم المتّصلة المسجّلة في إجازات البحار
وغيرها الشاملة لكتب العلماء العامّة والخاصّة، منهم الأوّاد الأبدال المحمّدون الثلاثة
الأوائل الأبطال: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، وأبو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن بابويه القميّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، الذين اشتهروا
بأصحاب الكتب الأربعة الكافي والفقيه، والتهديب، والاستبصار، بأسانيدهم وطرقهم إلى
الرواة، عن الأئمة الأطهار سلام الله عليهم .

مشتراطاً عليه دام عزّه ما اشترط عليّ المقام السامي لأساتذتي ومشايخي قدّس الله
سبحانه أسرارهم، وطيب أنفاسهم، وأعلّى كلامهم، من التثبّت الضابط، والاحتياط

الحائط، وأوصيه ونفسي بمراقبة الحضرة المولى الحَيِّ القَيُّوم الأقدس الأعلى جلّ جلاله، وعظم شأنه، وملازمة المروءة والتقوى، وأرجو منه الدعاء لدى تفرّغه بما فيه الزلفى.

حرّرت الاجازة في (٣٠ - ٢ - ١٤٠٨) هـ ق بجوار ثامن الأئمة الولاية والحماة علي ابن موسى الرضا عليهم السلام، العبد المحتاج إلى رحمة ربّه الرحمن الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني .

ومنها: إجازة العلّامة الفقيه الشيخ لطف الله الصافي الكلّيايگاني دامت بركاته، وهي :
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الطيبين الطاهرين، ولاسيّما مولانا ومقتدانا إمامنا المنتظر الحجة بن الحسن المهدي عجل الله فرجه .

وبعد، فإنّ فضيلة العلّامة المحقّق السيّد مهدي الرجائي دامت تأييداته قد استجازنا في الرواية تأسيساً بسيرة السلف الصالح، فأجزنا له أن يروي عنّا جميع ما صحّت لنا روايته عن مشايخنا العظام، قدس الله أسرارهم، بطرقهم وأسانيدهم المنتهية إلى أهل بيت الوحي والرسالة، صلوات الله عليهم أجمعين :

١ - منهم والدي الأجد العلّامة الحجة آية الله الآخوند ملاّ محمّدجواد الصافي الكلّيايگاني، عن مشايخه، منهم العلّامة الجليل الفقيه آية الله السيّد محمّدتقي ابن العالم الشهير حجة الاسلام السيّد حسن المدرّس، عن شيخه أستاذ العلماء وأسوة الزاهدين الشيخ زين العابدين المازندراني، والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره الحاج الميرزا محمّدحسين، وغيرهما من الفقهاء، عن أستاذهم صاحب جواهر الكلام، عن أستاذه العماد السيّد جواد، عن بحر العلوم ومحبي الرسوم، عن أستاذه الشهير آقا محمّدباقر، عن والده الأفضل محمّدأكمل، عن مولانا العلّامة المجلسي، عن والده الزكي النقي مولانا محمّدتقي، عن الشيخ بهاء الملة والدين أعلى الله مقامهم، بإسناده المذكور في الأربعين، ومنهم شيوخه الآخرة الثلاثة آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمّدتقي المعروف بأقا نجفي، والشيخ محمّدعلي المعروف بثقة الاسلام، والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم .

٢ - ومنهم شيخي الجليل حبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة، عن مشايخه الأعلام القاطنين في العراق والقاهرة والطبقة والبلد الحرام، منهم أوّل مشايخهم وأوثقهم وأتقاهم

خاتمة المحذّنين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرقه الخمسة المسطورة في خاتمة المستدرك والمشجّرة في مواقع النجوم .

٣ - ومنهم العلامة الجليل والباحّثة النبيل الشيخ محدّد صالح العلامة الحائري المازندراني، عن مشايخه منهم الحاج ميرزا حسين النجفي الطهراني ابن الميرزا خليل، عن شيخه صاحب جواهر الكلام، عن شيخه الأكبر كاشف الغطاء، عن بحر العلوم .

٤ - ومنهم العلامة الفقيه الورع التقي آية الله السيّد جمال الهاشمي الكلّبايگاني^(١)، عن مشايخه العظام، قدّس الله أسرارهم، وأوصيه أيّده الله تعالى بالتثبيت فيما يرويه، والتجنّب عمّا يريده، محتاطاً في جميع أموره، والسلام عليه وعلى العلماء العاملين ورحمة الله وبركاته. حرّر بتاريخ (١٩ - شهر رمضان - ١٤١٥) هـ لطف الله صافي .

ومنها: إجازة العلامة الفقيه الورع التقي الشيخ محمدتقي البهجة دامت بركاته، وهي: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين المعصومين .

وبعد، فإنّ جناب العلامة الفهامة ملاذ الاسلام وحجّته الشريف حسباً ونسباً السيّد مهدي الرجائي النجفي الأصفهاني دامت إفاضاته قد استجاز للرواية من قبل الأقلّ بوساطتي عن مشايخي في الرواية، عن شيوخهم إلى أصحاب الأئمّة عليهم السلام عنهم صلوات الله عليهم، فأجزت له دام بقاؤه أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته عنهم عليهم السلام بوساطتي عن شيوخه عن أصحابنا الامامية، سيّما أرباب الكتب المعتمدة، وبالأخصّ الكتب الأربعة المختارة المعروفة، بطريقي إليهم، منها ما أرويه عن شيوخه الفقيه المقدّم العلامة الشيخ محمّد كاظم الشيرازي^{رحمته}، عن شيخه في الرواية العلامة الفقيه السيّد حسن الصدر^{رحمته} صاحب التكملة، عن شيوخه قدّست أسرارهم. ومنها ما أرويه عن شيوخه الفقيه المحدث العلامة الشيخ محسن صاحب الذريعة^{رحمته} عن أساتذته رفع الله مقاماتهم .

فله الرواية عنّي عنهم بالواسطة، مع رعاية الاحتياط الكامل في الضبط والنقل، وأسأله دام بقاؤه أن لا ينساني للدعاء لحسن العاقبة، وللتوفيق مع العافية، كما أدعو له

(١) وهو جدّ والدتي قدّس الله سرّه توفي آخر شهر محرّم الحرام سنة (١٣٧٧) هـ ق .

بذلك إن شاء تعالى، والله الحمد والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والأوصياء ومن بينهما من العترة الطاهرين، والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته. بتاريخ (٢١ - صفر الخير - ١٤٢٦) هـ الأفل محمد تقي البهجة .

ولي إجازة شفاهية عن عدة من الأعلام وأساطين العلم .

وأما آثار المطبوعة في الحديث والرجال، فهي :

١ - ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، للعلامة محمد باقر المجلسي رحمته الله، وهو شرح كامل على تهذيب الأحكام للشيخ أبي جعفر الطوسي، طبع الكتاب بتحقيقي في سنة (١٤٠٦) هـ في (١٦) مجلد .

٢ - هداية المحدثين إلى طريقة المحدثين، للشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي، من أعلام القرن الحادي عشر، يعرف الكتاب بمشتركات الكاظمي، طبع الكتاب بتحقيقي في سنة (١٤٠٥) هـ .

٣ - إختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشي، مع تعليقات العلامة السيد الداماد الاستربادي، طبع الكتاب بتحقيقي في مجلدين سنة (١٤٠٤) .

٤ - طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، للعلامة السيد علي أصغر الجابلق البروجردي المتوفى سنة (١٣١٣) طبع الكتاب بتحقيقي في مجلدين سنة (١٤١٠) هـ .

٥ - معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، شرح لفهرست الشيخ الطوسي، للعلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني، طبع الكتاب بتحقيقي في سنة (١٤١٢) هـ .

٦ - الفوائد الرجالية، للعلامة محمد إسماعيل المازندراني الخواجوي المتوفى سنة (١١٧٣) هـ طبع الكتاب بتحقيقي في سنة (١٤١٣) هـ .

٧ - نور البراهين أو أنيس الوحيد في شرح كتاب توحيد الصدوق، للعلامة السيد نعمة الله الموسوي الجزائري، طبع الكتاب بتحقيقي في مجلدين سنة (١٤١٧) هـ .

٨ - الرسائل الرجالية، للعلامة السيد محمد باقر الموسوي الشفتي المشتهر بحجة الاسلام، المتوفى سنة (١٢٦٠) هـ والرسائل عبارة عن: رسالة في تحقيق الحال في أبان بن عثمان وأصحاب الاجماع، رسالة في تحقيق الحال في إبراهيم بن هاشم، الارشاد الخبير البصير إلى تحقيق الحال في أبي بصير، رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمد ابن خالد البرقي، رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، رسالة

في تحقيق الحال في إسحاق بن عمار، رسالة في تحقيق الحال في حسين بن خالد، رسالة في تحقيق الحال في حماد بن عيسى، رسالة في تحقيق الحال في سهل بن زياد الآدمي، رسالة في تحقيق الحال في شهاب بن عبدربه، رسالة في تحقيق الحال في عبد الحميد العطار وابنه، رسالة في تحقيق الحال في عمر بن يزيد، رسالة في بيان الأشخاص الذين لقبوا بماجيلويه، رسالة في تحقيق الحال في محمد بن أحمد الراوي عن العمري، رسالة في تعيين محمد بن إسماعيل، رسالة في تحقيق الحال في محمد بن خالد البرقي، رسالة في تحقيق الحال في محمد بن سنان، رسالة في تحقيق الحال في محمد بن عيسى اليقطيني، رسالة في تحقيق الحال في محمد بن الفضيل، رسالة في تحقيق الحال في معاوية بن شريح. طبع الرسائل بتحقيق سنة (١٤١٧) هـ.

إلى غيرها، وسوف أذكر تفصيل آثار المطبوعة في كتاب الأعيان من آل أبي طالب .
٥٩١ - أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني .

٢٢٨٨ - البحار: وأخبرنا السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني، عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني، عن القاضي أبي بكر الحيري، عن أبي العباس الضبي، عن الحسن بن زياد السري، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن حسين الأشتر، عن قيس، عن الأعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الآية، قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما^(١).

٥٩٢ - مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني .

يروى عن العلامة الحلّي، وابنه الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن الحلّي .
قال المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي أيضاً، قال الشيخ شمس الدين بن مكّي: وجدت بخط الشيخ الامام الأعلم الأفضل جمال الملة والدين الحسن بن الشيخ الامام العلامة سديد الدين أبي المظفر يوسف بن المطهر الحلّي قدس الله أنفسهم: يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي: لَمَّا كَانَ امْتِثَالٌ مِنْ يَجِبُ طَاعَتُهُ وَيَحْرَمُ مَخَالَفَتُهُ، وَيَفْرَضُ مَوَدَّتُهُ مِنَ الْأُمُورِ الْإِجْرَاءِيَّةِ وَالْفُرُوضِ الْمَحْتَمَةِ، وَحَصَلَ الْأَمْرُ مِنَ الْجِهَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ الْعُلَوِيَّةِ، الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

مودّتهم أجراً لرسالة نبينا محمد ﷺ، وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب، وعلة موجبة لاستحقاق الثواب، والخلاص من أليم العقاب، جهة سيّدنا الكبير الحبيب النسيب المعظم المرتضى مفخر آل طه ويس، جامع كمال العمل والعلم المتّصف بصفة الوقار والحلم، نجم الملة والحقّ والدين، مهتاً بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني، أحسن الله إليه وأفاض من بركاته عليه، بالاجازة للرواية، والجواب عن أسئلة معلومة عنده على وجه الدراية، قصد بذلك تشريف عبده بلذيق الخطاب من عنده، فسارع العبد إلى إجابة ما طلبه، وامتنال ما أوجبه .

وإنّي قد استخرت الله تعالى، وأجزت له - أدام الله إفضاله وأدام إقباله - جميع مصنّفاتي ورواياتي وإجازاتِي ومنقولاتي، وما رويته من كتب أصحابنا السالفين رضوان الله عليهم أجمعين، بإسنادي المتّصل إليهم رحمة الله عليهم، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عني عن والدي، وعن الشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني وغيرهم، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراي، عن الشيخ الفقيه الحسن بن هبة الله بن رتبة، عن المفيد أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده، عن الشيخ المفيد .

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، عن السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبد الله الدورستاني، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان . وأجزت له رواية كتب شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدّس الله روحه بهذه الطرق وبغيرها عني عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن العريضي العلوي الحسيني، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه .

وأما كتب السيّد المرتضى قدّس الله روحه، فقد أجزت له روايتها عني بهذا الاسناد

وغيره عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عنه .

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسيني رضوان الله عليهم، عن يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى .
وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى قدس الله روحه .

وقد أجزت له أدام الله أيامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمنته الطرق المذكورة وغيرها من المذكورين فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي جميع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام المذكورة بالأسانيد في كتب علمائنا، كالتهذيب والاستبصار وغيرهما من مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي، وكتب الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه، وكتاب الكليني تصنيف محمد بن يعقوب الكليني المسمى بالكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكورة في هذه الكتب، كل رواية برجالها على حدتها، باسنادي عن أبي جعفر الطوسي عليه السلام، عن رجاله المذكورين في كتبه .

وباسنادي إلى أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عني عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن رجاله المتصلة إلى الأئمة عليهم السلام .

وأما الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني، فرويت أحاديثه المذكورة المتصلة بالأئمة عني، عن والدي، والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، باسنادهم المذكور إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكورة في كل حديث عن الأئمة عليهم السلام .

وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة

بالحلة حامداً مصلياً^(١).

ثم قال: صورة إجازة أخرى له قدس الله روحه للسيد مهنا بن سنان طاب ثراه :

بسم الله الرحمن الرحيم، يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر: قد أجزت للمولى السيد الحبيب النسيب المعظم المرتضى، سيد الأشراف، مفخر آل عبدمناف، نجم الملة والحق والدين، مهنا بن سنان العلوي الحسيني أدام الله إفضاله وأعز إقباله، وبلغه في الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروي عني جميع ما صنفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية، وجميع ما أصفه وأمليه في مستقبل الزمان إن وفق الله تعالى، وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عني جميع ما رويته وأجيز لي روايته في جميع العلوم العقلية والنقلية، وكذا أجزت له أن يروي عني جميع ما صنفته ورويته وأجيز لي روايته وثبت عنده روايتي له من جميع المصنفات والروايات، ثم ذكر جملة من تصانيفه القيمة^(٢).

ثم قال: صورة إجازة الشيخ فخرالدين ولد العلامة للسيد مهنا بن سنان المدني المذكور أيضاً من جملة إجازة الشيخ فخرالدين بن المطهر للسيد الجليل مهنا بن سنان الحسيني: وقد أجزت له أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقرّواتي، فليروها لمن شاء وأحب، وأجزت له أن يروي عني جميع مصنفات والدي عني عنه، وجميع ما صنفه جدّي في الأصول والحديث، وجميع ما صنفه قدماء علمائنا بطريق استنادي إليهم، وجميع مصنفات الامام الأعظم أفضل المحققين خواجه نصيرالملة والحق والدين الطوسي عني عن والدي عنه، وجميع مصنفات أفضل المتأخرين فخرالدين الرازي عني عن والدي عن نجم الدين دبيران عن أثيرالدين الأبهري عنه، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين وسلّم تسليمًا^(٣).

٥٩٣ - موسى أبوسبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٣ - ١٤٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٧ - ١٤٩.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٠ - ١٥١.

قال ابن الطقطقي: كان صالحاً متعبداً زاهداً ورعاً فاضلاً، يروي الحديث، قال: رأيت له كتاباً فيه سلسلة الذهب، يروي عنه المؤلف والمخالف.

كان يقول: أخبرني أبي إبراهيم، قال: حدّثني أبي موسى الكاظم عليه السلام، قال: حدّثني الإمام الصادق جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الإمام شهيد كربلاء، قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني جبرئيل، عن الله تعالى. توفي أبو سبحة ببغداد، وقبره بمقابر قریش مجاور أبيه وجده عليه السلام، فحُصت عن قبره، فدللت عليه وإذا موضعه في دهليز حجرة صغيرة ملك منازل الجوهر الهندي ^(١). وقال الأعرجي: كان كثير الذكر، وكان قد اتخذ سبحة للذكر، ف قيل له: أبو سبحة لذلك ^(٢).

أحاديثه:

٢٢٨٩ - بشارة المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي عليه السلام في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدّثني أبي محمد بن موسى، قال: حدّثني أبي جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زَيِّتُوا مجالسكم

(١) الأصيلي ص ١٦٢ - ١٦٣.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٢٩.

بذكر علي بن أبي طالب (١).

٥٩٤ - موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمه كلثوم بنت علي العريضي، وأمها فاطمة بنت محمد الأرقط (٢).

روى عنه: محمد بن محمد بن الأشعث بن هيثم بمصر، وأبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، وأحمد بن عيسى الكلابي سنة خمس ومائتين، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن يحيى الخزاز، وعبدالله بن حميد بن البناء .

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم .

قال النجاشي: له كتاب جوامع التفسير، وله كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمد بن الأشعث (٣).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب الصلاة، وكتاب الوضوء، رواهما عنه محمد بن الأشعث، وله كتاب جوامع التفسير (٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي (٥).

أحاديثه:

٢٢٩٠ - كامل الزيارات: حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان، عن موسى بن

محمد بن موسى، عن محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام، فإنه يبلغني (٦).

(١) بشاره المصطفى ص ١٠٤ - ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٣٨٤.

(٣) رجال النجاشي ص ٤١٠ برقم: ١٠٩١.

(٤) فهرست الشيخ الطوسي ص ٤٥٥ برقم: ٧٢٣.

(٥) نقد الرجال ٤: ٤٢٦ برقم: ٥٤٥٤.

(٦) كامل الزيارات ص ٤٦ - ٤٧ برقم: ٢٢، بحار الأنوار ١٠٠: ١٤٣ - ١٤٤ ح ٢٩.

آلهما الطاهرين (١).

٢٢٩٣ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، أنّه قال لشييعته: يا معشر الشيعة لا تذلّوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم، فإن كان عادلاً فاسألوا الله إيقاءه، وإن كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه، فإنّ صلاحكم في صلاح سلطانكم، وإنّ السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم، فأحبّوا له ما تحبّون لأنفسكم، واکرّهوا له ما تكرهون لأنفسكم (٢).

٢٢٩٤ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن حمدان (٣) بن المغيرة القشيري، قال: حدّثنا أبو الحريش (٤) أحمد بن عيسى الكلّابي، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمسين ومائتين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّ وجلّ قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلّا الجنة (٥). ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كتاب التوحيد مثله (٦).

٢٢٩٥ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام.

(١) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٤٠٥ - ٤٠٦ برقم: ٥٢٢، بحار الأنوار ٩٠: ٦٥ - ٦٦ ح ٩.

(٢) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٨ برقم: ٥٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ٣٦٩ ح ٢.

(٣) في التوحيد: حمران.

(٤) في التوحيد: أبو الحريش.

(٥) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٤٧٠ - ٤٧١ برقم: ٦٢٨، بحار الأنوار ٣: ٢ - ٣ ح ٢.

(٦) التوحيد ص ٢٨ ح ٢٩.

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنَّ يهودياً كان له على رسول الله ﷺ دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهودي ما عندي ما أعطيك، قال: فأني لا أفارقك يا محمد حتى تقضيني، فقال ﷺ: إذن أجلس معك، فجلس ﷺ معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله يهودي يحبسك، فقال ﷺ: لم يبعثني ربّي عزّ وجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلمّا علا النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة، فأني قرأت نعتك في التوراة: محمد بن عبدالله، مولده بمكة، ومهاجره بطيبة، وليس بفظّ ولا غليظ ولا صحّاب، ولا متزّين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله، وكان اليهودي كثير المال ^(١).

ثمّ قال علي عليه السلام: كان فراش رسول الله ﷺ عباءة، وكانت مرفقته آدم، حشوها ليف، فثبّتت له ذات ليلة، فلمّا أصبح قال: لقد منعني الفراش الليلة الصلاة، فأمر ﷺ أن يجعل بطاقٍ واحد ^(٢).

٢٢٩٦ - وبهذا الاسناد، قال: قال علي عليه السلام: إنَّ رسول الله ﷺ دخل على ابنته فاطمة عليها السلام وإذا في عنقها قلادة، فأعرض عنها، فقطعتها ورمّت بها، فقال لها رسول الله ﷺ: أنت منّي يا فاطمة، ثمّ جاء سائل فناولته القلادة، ثمّ قال رسول الله ﷺ: اشتدّ غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وأذاني في عترتي ^(٣).

٢٢٩٧ - وبهذا الاسناد، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ رسول الله ﷺ بعث سرية، فلمّا رجعوا قال: مرحباً بكم قضا الجهاد الأصغر، وبقي عليهم الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس، ثمّ قال ﷺ: أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي

(١) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٥٥١ - ٥٥٢ برقم: ٧٣٧، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

(٢) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٥٥٢ برقم: ٧٣٨، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

(٣) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٥٥٢ برقم: ٧٣٩، بحار الأنوار ٤٣: ٢٢ ح ١٥.

بين جنبه (١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مثله (٢).

٢٢٩٨ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن بابويه القمي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري، قال: حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمس ومائتين، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عز وجل قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة (٣).

٢٢٩٩ - الأماي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان النعيمي الطائفي وكان مجاوراً بمكة، قال: حدثنا عقبة بن المنهال بن بحر أبو زياد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا المتفتح بن مصعب بن توبة بن ثبيت المزني، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام.

قال: وحدثنا عقبة بن المنهال بن بحر، قال: حدثنا عبدالله بن حميد بن البناء، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل عليه السلام من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض: إني افترضت محبة علي على خلقي، فبلغهم ذلك عني (٤).
٢٣٠٠ - معاني الأخبار: حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن يونس المعاذي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن

(١) الأماي للشيخ الصدوق ص ٥٥٣ برقم: ٧٤٠، بحار الأنوار ٧٠: ٦٥ ح ٧.

(٢) معاني الأخبار ص ١٦٠ ح ١.

(٣) الأماي للشيخ الطوسي ص ٤٢٩ - ٤٣٠ برقم: ٩٦٠.

(٤) الأماي للشيخ الطوسي ص ٦١٩ برقم: ١٢٧٦، بحار الأنوار ٣٩: ٢٩٧ ح ٩٩.

موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: كان للحسن بن علي صلوات الله عليهما صديق وكان ماجناً^(١)، فتباطىء عليه أياماً، فجاءه يوماً، فقال له الحسن عليه السلام: كيف أصبحت؟ فقال: يا بن رسول الله أصبحت بخلاف ما أحبّ ويحبّ الله ويحبّ الشيطان، فضحك الحسن عليه السلام، ثم قال: وكيف ذاك؟ قال: لأنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن أطيعه ولا أعصيه ولست كذلك، والشيطان يحبّ أن أعصي الله ولا أطيعه ولست كذلك، وأنا أحبّ أن لا أموت ولست كذلك، فقال: يا بن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبّه؟ قال: فقال الحسن عليه السلام: إنكم أخربتم آخرتكم، وعمرتم دنياكم، فأنتم تكرهون النقلة من العمران إلى الخراب^(٢).

٢٣٠١ - الخصال: حدّثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عمرو العطار بيلخ، وكان جدّه علي بن عمرو صاحب علي بن محمّد العسكري عليه السلام، وهو الذي خرج على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه، قال: حدّثنا سليمان بن أيّوب المطلبلي، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد المصري، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدخلت الجنّة، فرأيت على بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلاّ الله، محمّد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفة الله، على مبغضهم لعنة الله^(٣).

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد، عن الفقيه ابن شاذان رحمته الله، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن عبد الله الديباجي، عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن الأشعث بمصر، عن موسى ابن إسماعيل، عن أبيه مثله^(٤).

ورواه الخوارزمي عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله إجازة، عن الشريف أبي طالب المفضّل بن محمّد الجعفري، عن الحافظ أبي بكر محمّد بن موسى بن مردويه، عن جدّه،

(١) الماجن: من لا يبالي قولاً وفعلًا.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٢٩، بحار الأنوار ٦: ١٢٩ ح ١٨.

(٣) الخصال ص ٣٢٣ - ٣٢٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٨: ١٩١ ح ١٦٧، و ٣: ٢٧ ح ٦.

(٤) كنز الفوائد ١: ١٤٨ - ١٤٩.

عن محمد بن علي، عن علي بن شهرمد، عن جعفر بن أحمد، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر مثله (١).

٢٣٠٢ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد الدياجي، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ينس العبد القاذرة الحديث (٢).

٢٣٠٣ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الثريد بركة (٣).

٢٣٠٤ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خذوا من شعر الصدغين الحديث (٤).

٢٣٠٥ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الذرع أمانة الحديث (٥).

٢٣٠٦ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: راحة الثوب طيبه الحديث (٦).

٢٣٠٧ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٠٨، موسوعة الامامة ٥: ٢٥، برقم: ٣٧٩٤.

(٢) جامع الأحاديث ص ٦١ - ٦٤.

(٣) جامع الأحاديث ص ٦٩.

(٤) جامع الأحاديث ص ٧٣ - ٧٦.

(٥) جامع الأحاديث ص ٧٨ - ٧٩.

(٦) جامع الأحاديث ص ٧٩ - ٨٣.

قال رسول الله ﷺ: العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال الحديث (١).

٢٣٠٨ - جامع الأحاديث للقمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الفقر خير من الغنى الحديث (٢).

٢٣٠٩ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كيلوا طعامكم فإن البركة في الطعام المكيل الحديث (٣).

٢٣١٠ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: نية المؤمن خير من عمله الحديث (٤).

٢٣١١ - جامع الأحاديث للقمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يلزم الوالدين من العقوق بولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما الحديث (٥).

٢٣١٢ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: شعبان شهري، وشهر رمضان شهركم، وهو ربيع الفقراء، وإنما جعل الله تعالى هذه الأضحية ليشبع فيه

(١) جامع الأحاديث ص ٩٩ - ١٠٢.

(٢) جامع الأحاديث ص ١٠٤ - ١٠٥.

(٣) جامع الأحاديث ص ١٠٨ - ١١١.

(٤) جامع الأحاديث ص ١٢٣ - ١٢٧.

(٥) جامع الأحاديث ص ١٣٩ - ١٤٢.

مساكينكم من اللحم فأطعموهم (١).

٢٣١٣ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقرآءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه جعفر، عن أبيه، عن جدِّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: وكلَّ الله ملائكة بالدعاء للصائمين (٢).

٢٣١٤ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقرآءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: حدَّثني موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه جعفر، عن أبيه، عن جدِّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: ما على رجل إذا تكلف له أخوه المسلم طعامه فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر، ما لم يكن صيامه في ذلك اليوم فريضة، أو نذرًا سمَّاه، وما لم يمل النهار (٣).

٢٣١٥ - الأُمالي للشجري: حدَّثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقرآءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدَّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه جعفر، عن أبيه، عن جدِّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: نوم الصائم عبادة، ونعسه تسبيح (٤).

٢٣١٦ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقرآءتي عليه، قال:

(١) الأُمالي للشجري ١: ٢٧٠.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٢٧٦.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٤) الأُمالي للشجري ١: ٢٨١.

أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يصبح صائماً فيُشتم، فيقول: سلام عليكم إنّي صائم، إلّا قال الله عزّ وجلّ: استجار عبدي من عبدي بالصيام فأدخلوه الجنة^(١).

٢٣١٧ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، أن علياً عليه السلام كان يقول: لا تقولوا رمضان، فإنكم لا تدرون ما رمضان، فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله، ولكن قولوا كما قال الله عزّ وجلّ شهر رمضان^(٢).

١٢١٨ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ: إذا أفطر قال: اللَّهُمَّ لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنّا، فتقبّله منّا، ذهب الظماء وابتلّت العروق وبقي الأجر إن شاء الله تعالى^(٣).

٢٣١٩ - الأُمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل

(١) الأُمالي للشجري ١: ٢٨٥.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٢٨٦.

(٣) الأُمالي للشجري ١: ٢٨٩.

الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: كان رسول الله ﷺ: إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة الأخيار^(١).

٢٣٢٠ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أخبرنا أبو محمد الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي ابن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، أن علياً عليه السلام أتني برجل مفطر في شهر رمضان نهراً من غير علّة، فضربه تسعاً وثلاثين صوتاً لحقّ شهر رمضان حيث أفطر^(٢).

٢٣٢١ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: حدّثنا أبو محمد سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته يصلّون على المتسرّحين^(٣).

٢٣٢٢ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر عليه السلام: أن علياً عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته: أنت طالق إن لم أصم يوم الأضحى، فقال علي عليه السلام: إن صام فقد أخطأ السنّة وخالفها، فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق

(١) الأمالي للشجري ٢: ١٣.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٢٥.

(٣) الأمالي للشجري ٢: ٢٩.

امراته، فقال: ينبغي للإمام يؤدّبه بشيء من ضرب (١).

٢٣٢٣ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث لا يعرض أحدكم نفسه لهنّ وهو صائم: الحجامة، والحمام، والمرأة الحسنة (٢).

٢٣٢٤ - الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ودّ أبيه، وغير شبيهه بسواد، ووضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له (٣).

٢٣٢٥ - فلاح السائل: أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد، قال: كتب إليّ محمد بن محمد ابن الأشعث الكوفي من مصر، يقول: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن فاطمة بن محمد شكت إلى رسول الله ﷺ الأرق، فقال: قولني يا بنية: يا مشبع البطون الجائعة، ويا كاسي الجسوم العارية، ويا ساكن العروق الضاربة، ويا منوم العيون الساهرة، سكّن عروقي الضاربة، وأذن لعيني نوماً عاجلاً. قال: فقاتله، فذهب عنها ما كانت تجده (٤).

٢٣٢٦ - فلاح السائل: أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن

(١) الأمالي للشجري ٢: ٦٩.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١١٦.

(٣) الأمالي للشجري ٢: ٢٥٠.

(٤) فلاح السائل ص ٤٩٢ برقم: ٣٤٣.

٤٠٦.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

الأشعث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه، فليقل: اللهم لا تؤمّنّي مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا، فإنّه يوكل الله به ملكاً ينهيه تلك الساعة^(١).

٢٣٢٧- الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا ثلاثة: بشرى من الله، وتحزين من الشيطان، والذي يحدث به الإنسان نفسه فيراه في منامه، وقال ﷺ: الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان^(٢).

٢٣٢٨- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رائحة الأنبياء رائحة السفرجل، ورائحة الحور العين رائحة الآس، ورائحة الملائكة رائحة الورد، ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد، ولا بعث الله نبياً ولا وصياً إلّا وجد منه رائحة السفرجل، فكلوها وأطعموا حبّالكم يحسن أولادكم^(٣).

٢٣٢٩- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: العسل شفاء يطرد الريح والحمّى^(٤).

٢٣٣٠- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم^(٥).

(١) فلاح السائل ص ٤٩٨ برقم: ٣٥٣، بحار الأنوار ٧٦: ٢١٦ ح ٢٤.

(٢) بحار الأنوار ٦١: ١٩١ ح ٥٨ عنه.

(٣) بحار الأنوار ٦٦: ١٧٧ ح ٣٩ عنه.

(٤) بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٤ ح ١٩ عنه.

(٥) بحار الأنوار ٧١: ٢٩٣ ح ٦٤ عنه.

٢٣٣١- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الريب كفر (١).

٢٣٣٢- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام الحديث (٢).

٢٣٣٣- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله من أعان ولده على برّه.

٢٣٣٤- ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر، فلم يدخله الجنة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفر له (٣).

٢٣٣٥- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: راحة النفس ترك ما لا يعينها، وأوحش الوحشة قرين السوء (٤).

٢٣٣٦- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الرفق يمن، والخرق شؤم.

٢٣٣٧- ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: الرفق لم يوضع على شيء إلاّ زانه، ولا ينزع من شيء إلاّ شانه (٥).

٢٣٣٨- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن

(١) بحار الأنوار ٧٢: ١٠٣ ح ٣٢ عنه .

(٢) بحار الأنوار ٧٤: ٨٠ ح ٨٠ عنه .

(٣) بحار الأنوار ٧٤: ٨٦ ح ١٠٠، و ٩٤: ٧٢ ح ٦٧، و ٩٦: ٣٧٦ ح ٦٤ عنه .

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ١٦٦ - ١٦٧ ح ٣٢ عنه .

(٥) بحار الأنوار ٧٥: ٥١ ح ٢ عنه .

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الرجل أحقّ بصدر داره، وبصدر فرسه، وأن يؤمّ في بيته، وأن يبدأ في صفحته ^(١).

٢٣٣٩- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الراكب أحقّ بالسلام ^(٢).

٢٣٤٠- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: العطسة عند الحديث شاهد.

٢٣٤١- ومنه بهذا الإسناد: العطاس للمريض دليل على العافية وراحة البدن ^(٣).

٢٣٤٢- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رخص لأهل القاصية في كلب يتخذونه ^(٤).

٢٣٤٣- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: العلم رائد، والعقل سائق، والنفس حرون ^(٥).

٢٣٤٤- الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: عدد درج الجنة عدد آي القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له:

(١) بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٨ ح ٢١ عنه.

(٢) بحار الأنوار ٧٦: ١٢ ح ٤٩ عنه.

(٣) بحار الأنوار ٧٦: ٥٣ ح ٣ عنه.

(٤) بحار الأنوار ٧٦: ١٦١ ح ١٢ عنه.

(٥) بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ح ٩ عنه.

إرقاً واقراً، لكل آية درجة، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة^(١).

٢٣٤٥ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة^(٢).

٢٣٤٦ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ربّ قائم حظه من قيامه السهر، وربّ صائم حظه من صيامه العطش^(٣).

٢٣٤٧ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: العبادة سبعون جزءاً، أفضلها جزء طلب الحلال.

٢٣٤٨ - ومنه بهذا الإسناد: العبادة عشرة أجزاء، تسعة أجزاء في طلب الحلال^(٤).

٢٣٤٩ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبداً سمحاً قاضياً وسمحاً مقتضياً^(٥).

٢٣٥٠ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الرهن يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب الظهر نفقته^(٦).

٢٣٥١ - الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال قال

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٢٢ ح ٢٢ عنه.

(٢) بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٤ ح ٣٣ عنه.

(٣) بحار الأنوار ٩٦: ٢٩٥ - ٢٩٦ ح ٢٧ عنه.

(٤) بحار الأنوار ١٠٣: ١٧ - ١٨ ح ٨٠ و ٨١ عنه.

(٥) بحار الأنوار ١٠٣: ١٠٤ ح ٥٦ عنه.

(٦) بحار الأنوار ١٠٣: ١٥٩ ح ٥ عنه.

رسول الله ﷺ: العائد في هبته كالعائد في قبته (١).

٢٣٥٢ - نوادر الراوندي: أخبرنا الامام الشهيد أبوالمحسن عبدالواحد بن إسماعيل ابن أحمد الرؤياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن الحسن التميمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إلى آخر كتاب النوادر بهذا الاسناد (٢).

٢٣٥٣ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: فضل أهل بيتي على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان (٣).
ورواه ابن عدي في الكامل (٤).

٢٣٥٤ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن

(١) بحار الأنوار ١٠٣: ١٨٩ ح ٦ عنه .

(٢) نوادر الراوندي ص ٢ - ٥٦ .

(٣) المناقب لابن المغازلي ص ٤١ برقم: ٦٣، بحار الأنوار ٢٣: ١١٥ ح ٢٤، موسوعة الامامة ٤: ١٣٤ برقم: ٣٢٢٢ .

(٤) الكامل لابن عدي ٦: ٣٠١ - ٣٠٢ برقم: ١٧٩١، موسوعة الامامة ٤: ١٣٤ برقم: ٣٢٢١ .

أبي طالب عليه السلام^(١).

٢٣٥٥ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبراً وشبيراً، وإن الله أمرني أن أبنئ مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسن والحسين^(٢).

٢٣٥٦ - المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلي على محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة^(٣).

٥٩٥ - موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

روى عنه: محمد بن علي بن خلف العطار. وروى عن عبد المهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي.

أحاديثه:

٢٣٥٧ - كنز الفوائد: أخبرني الشريف أبو منصور أحمد بن حمزة الحسيني العريضي بالرملة، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن عنان بحلب، وأبو المرحا محمد بن علي بن طالب البلدي بالقاهرة رحمهم الله، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن

(١) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٨ برقم: ٣٤١، موسوعة الامامة ص ٩٢ برقم: ١٦٩.

(٢) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٩ برقم: ٣٤٣، موسوعة الامامة ٣: ٢٨٩ - ٢٩٠ برقم: ٢٥٤٣.

(٣) المناقب لابن المغازلي ص ٢٩٥ برقم: ٣٣٨، موسوعة الامامة ٥: ٢٢١ برقم: ٤٢٣١.

محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالمهيمن بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، قال: بينا أبودرّ قاعد مع جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وكنت يومئذ فيهم، إذ طلع علينا علي بن أبي طالب عليه السلام، فرماه أبودرّ بنظره، ثم أقبل على القوم بوجهه، فقال: من لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبته، كما يساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر، سمعت نبيكم ﷺ يقول ذلك له .

قالوا: من هو يا أبادرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إليكم ابن عمّ نبيكم ﷺ، يحتاج أصحاب محمد ﷺ إليه، ولا يحتاج إليهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه برأفة ومودة عبادة، وسمعت رسول الله ﷺ نبيكم يقول: مثل أهل بيتي في أمتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن رغب عنها هلك، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل، من دخله كان آمناً مؤمناً، ومن تركه كفر .

ثم إنّ علياً عليه السلام جاء فوقف، فسلم، ثم قال: يا أبادرّ من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين الله، كفاه الله الذي بينه وبين عباده، ومن أحسن سريره أحسن الله علانيته، إنّ لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بني من الذي ابتغى الله عزّ وجلّ فلم يجده، ومن ذا الذي لجأ إلى الله فلم يدافع عنه، أمّن ذا الذي توكل على الله فلم يكفه، ثم مضى يعني علياً عليه السلام .

فقال أبودرّ عليه السلام: والذي نفس أبي ذرّ بيده ما من أمة ائتمّت - أو قال: اتّبع - رجلاً وفيهم من هو أعلم بالله ودينه منه إلّا ذهب أمرهم سفلاً^(١) .

٥٩٦ - موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي^(٢) .

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام^(٣) .

(١) كنز الفوائد ٢: ٦٧ - ٦٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٨: ١٥٠ برقم: ٦٧٨ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٠٠ برقم: ٤٤٠٦ .

وقال الذهبي: روى عن أبيه. وعنه عبدالعزيز الدراوردي، وهو من أقرانه، ومروان بن محمد الطاطري، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وجماعة. ورآه يحيى بن معين، واختلف بعد قتل أخويه محمد وإبراهيم مدة، ثم ظفر به المنصور فضربه، ثم عفى عنه. قال الخطيب: روى عن أبيه أشياء كثيرة، قال جماعة عن يحيى بن معين: ثقة^(١).

وقال أيضاً: أخو محمد وإبراهيم اللذين حاربا المنصور. روى عن أبيه. وعنه عبدالعزيز الدراوردي مع تقدمه، ومروان بن محمد الطاطري، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وسلمة بن بشر، وولده عبدالله بن موسى. أختفي مدة بالبصرة بعد قتل أخويه، ثم أخذ فحمل إلى المنصور، فضربه سبعين سوطاً، ثم عفى عنه. قال أبو بكر الخطيب: روى شيئاً كثيراً عن أبيه. وقال يحيى بن معين: قد رأيته وهو ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقيل: إنه امتنع من التحديث. وله شعر حسن سائر^(٢).
وقال ابن حجر: وذكره العقيلي^(٣).

روى محمد بن يعقوب بإسناده عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نغزيها بابل بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن.

إلى أن قال: فقال موسى بن عبدالله: والله لأخبرنكم بالعجب رأيت أبي ﷺ لما أخذ في أمر محمد بن عبدالله وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبدالله جعفر بن محمد ﷺ، فانطلق وهو متك عليّ فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبدالله ﷺ. إلى آخر ما قال، تقدم بتمامه في ترجمة محمد النفس الزكية، فراجع.
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٤).

أحاديثه:

٢٣٥٨ - الارشاد: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدّي،

(١) ميزان الاعتدال ٤: ٢١١ برقم: ٨٨٨٩.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٤١٦ - ٤١٧ برقم: ٣٢٤.

(٣) لسان الميزان ٦: ١٤٤ برقم: ٨٦٦٢.

(٤) نقد الرجال ٤: ٤٣٦ برقم: ٥٤٨٨.

قال: حدثني إدريس بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبدالله ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدثنا عبدالله بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمي فاطمة بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين عليه السلام، فما جلست إليه قطّ إلّا قمت بخير قد أفدته: إمّا خشية لله تحدث في قلبي لما أرى من خشيته لله تعالى، أو علم قد استفدته منه ^(١).

٢٣٥٩ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعميه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عي وعورات، فداووا عيهن بالسكوت، وعوراتهن بالبيوت ^(٢).

٢٣٦٠ - الأماشي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أبو عبدالله التيملي التمار، قال: حدثني أبي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: أتى رجل النبي ٩، فقال: يا رسول الله رجل يحب من يصلي ولا يصلي إلّا الفريضة، ويحب من يتصدق ولا يتصدق إلّا بالواجب، ويحب من يصوم ولا يصوم إلّا شهر رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء مع من أحب ^(٣).

٢٣٦١ - تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حماد، عن موسى بن عبدالله بن الحسن، قال: كنت مع أبي بمكة، فلقيت رجلاً من أهل الطائف مولئاً لثيف، فنال من أبي بكر وعمر، فأوصاه أبي بتقوى الله، فقال الرجل: يا أبا محمد أسألك ربّ هذه البنية وربّ هذا البيت هل صلياً على فاطمة؟ قال: اللهم لا. قال: فلما مضى الرجل قال موسى: سببته وكفّرتّه. فقال: أي بني لا تسبه ولا تكفره، والله لقد فعلاً فعلاً عظيماً.

(١) الارشاد ٢: ١٤٠.

(٢) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ - ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

(٣) الأماشي للشيخ الطوسي ص ٦٢١ برقم: ١٢٨١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٠ ح ١٢٨.

وفي رواية أخرى: أي بني لا تكفره، فوالله ما صلياً على رسول الله ﷺ، ولقد مكث ثلاثاً ما دفنوه، إنه شغلهم ما كانا ييرمان .

وروا أنه أتى يزيد بن علي الثقفي إلى عبد الله بن الحسن وهو بمكة، فقال: أنشدك الله أتعلم أنهم منعوا فاطمة ؓ بنت رسول الله ﷺ ميراثها؟ قال: نعم. قال: فأنتدك الله أتعلم أن فاطمة ماتت وهي لا تكلمهما يعني أبابكر وعمر، وأوصت أن لا يصلياً عليها؟ قال: نعم. قال: فأنتدك الله أتعلم أنهم بايعوا قبل أن يدفن رسول الله ﷺ واغتتموا شغلهم؟ قال: نعم. قال: وأسألك بالله أتعلم أن علياً ؓ لم يبايع لهما حتى أكره؟ قال: نعم. قال: فأشهدك أنني منهما بريء وأنا على رأي علي وفاطمة ؓ، قال موسى: فأقبلت عليه، فقال أبي: أي بني والله لقد أتيا أمراً عظيماً .

وروا عن مخول بن إبراهيم، قال: أخبرني موسى بن عبد الله بن الحسن وذكرهما، فقال: قل لهؤلاء نحن نأتم بفاطمة ؓ، فقد جاء الحديث عنها أنها ماتت وهي غضبي عليهما، فنحن نغضب لغضبها ونرضى لرضاها، فقد جاء غضبها، فإذا جاء رضاها رضينا . قال مخول: وسألت موسى بن عبد الله عن أبي بكر وعمر، فقال لي: ما أكره ذكره. قلت لمخول: قال فيهما أشد من الظلم والفجور والغدر؟ قال: نعم. قال مخول: وسألت عنهما مرة، فقال: أحسبني بترياً، ثم قال فيهما قولاً سيئاً .

وعن ابن مسعود، قال: سمعت موسى بن عبد الله يقول: هما أول من ظلمنا حقنا وميراثنا من رسول الله ﷺ وغصبانا فغصب الناس (١) .

٥٩٧ - أبو عمرو موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٢) .

روى عنه: محمد بن سالم، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسيني، وعلي بن محمد بن إبراهيم العلوي .

وروى عن: أبيه عبد الله بن موسى الجون، وجدّه موسى بن عبد الله، ومحمد بن علي ابن جعفر الصادق .

(١) تقريب المعارف ص ٢٥١ - ٢٥٢، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٦ - ٣٨٧ .

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٨٣ .

قال الخطيب البغدادي: مديني الأصل، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى. ثم أورد رواية هو في اسناده (١).

أحاديثه:

٢٣٦٢ - الكافي: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن سالم، عن موسى بن عبدالله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن جعفر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: من أخذ من الحمّام خزفة فحكّ بها جسده فأصابه البرص، فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن اغتسل من الماء الذي قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلومنّ إلا نفسه (٢).

٢٣٦٣ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني (٣)، قال: حدثني موسى بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصدق الغادر، والسلطان الجائر (٤).

٢٣٦٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني، قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمّهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عيّ وعورات، فداووا عيّن بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت (٥).

٢٣٦٥ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا

(١) تاريخ بغداد ١٣: ٣٩ - ٤٠ برقم: ٦٩٩٧.

(٢) فروع الكافي ٦: ٥٠٣ ح ٣٨.

(٣) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ - ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن العلوي الحسيني عليه السلام، قال: حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن جدّي، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه وخاله علي بن الحسين، عن الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب، عن أبيهما علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك، وإني لأدخل منزلي فأذكرك فأترك ضعيتي وأقبل حتّى أنظر إليك حبّاً لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنة، فرفعت في أعلى عليين، فكيف لي بك يا نبي الله؟ فنزل ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ فدعا النبي صلى الله عليه وآله الرجل فقرأها عليه وبشّره بذلك ^(١).

٢٣٦٦ - الأمالي للشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جرجريّا، قال: حدثني الحسن بن علي، قال: حدثني علي بن محمد بن إبراهيم العلوي، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألقوا أهل المعاصي بالوجوه المكفّرة ^(٢).

٢٣٦٧ - دلائل الإمامة: حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه موسى ابن عبد الله بن الحسن، عن جدّه عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة ألا أعلمك دعاءً لا يدعو به أحد إلا استجيب له، ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر، ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا تردّ له دعوة، وتقضي حوائجه كلّها التي يرغب إلى الله فيها عاجلها

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢١ برقم: ١٢٨٠، بحار الأنوار ٨: ١٨٨ ح ١٥٩، و ١٧: ٢٩.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٢٣٠.

وآجلها، قلت: أجل يا أبة لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها قال تقولين الحديث (١).
 ٥٩٨ - أبو الفتح موسى عز الدين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي .

قال السيوطي: روى عن الإربلي، والمكرم، والسخاوي، وابن الصلاح، وتفرّد ورحل إليه، مات بمصر في ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبع مائة (٢).

٥٩٩ - موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: محمد بن إبراهيم. وروى عن جعفر بن زيد بن موسى .

أحاديثه :

٢٣٦٨ - الكافي: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت أمّ أسلم يوماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل أمّ سلمة، فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء، فانتظرته عند أمّ سلمة حتّى جاء صلى الله عليه وآله، فقالت أمّ أسلم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنّي قد قرأت الكتب، وعلمت كلّ نبي ووصي، فموسى كان له وصي في حياته، ووصي بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصيّك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أمّ أسلم وصيّ في حياتي وبعد مماتي واحد .

ثمّ قال لها: يا أمّ أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيّ، ثمّ ضرب بيده إلى حصة من الأرض ففركها بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه، ثمّ قال: من فعل فعلي هذا فهو وصيّ في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم يا أمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلى حصة ففركها، فجعلها كهيئة الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: يا أمّ أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيّ .

فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقلت له: يا سيدي أنت وصي أبيك؟ فقال: نعم يا أمّ

(١) دلائل الإمامة ص ٧٢ - ٧٤ برقم: ١٢، بحار الأنوار ٩٤: ٢١٨ - ٢٢٠ ح ١٨ .

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٣١ - ٣٣٢ برقم: ١٤٣ .

أسلم، وضرب بيده وأخذ حصاةً ففعل بها كفعلهما .

فخرجت من عنده، فأتيت الحسين عليه السلام وإني لمستغرةٌ لسنّه، فقلت له: بأبي أنت وأُمِّي أنت وصي أخيك؟ فقال: نعم يا أُمّ أسلم اتيني بحصاة، ثم فعل كفعلهم، فعمرت أُمّ أسلم حتّى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه، فسألته أنت وصي أبيك؟ فقال: نعم، ثم فعل كفعلهم، صلوات الله عليهم أجمعين ^(١).

٦٠٠ - موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عن أخيه أبي الحسن الثالث عليه السلام. وروى عنه محمد بن سعيد الآذربيجاني والحسن بن علي بن كيسان .

أحاديثه:

٢٣٦٩ - تفسير القمي: حدّثني محمد بن عيسى، عن يحيى بن أكثم، وقال: سأل موسى بن محمد بن علي بن موسى مسائل، فعرضها على أبي الحسن عليه السلام، فكانت أحداها: أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجْدًا﴾ سجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟ فأجاب أبو الحسن عليه السلام: أمّا سجد يعقوب وولده، فإنّه لم يكن ليوسف، وإنّما كان ذلك من يعقوب وولده طاعة لله وتحية ليوسف، كما كان السجود من الملائكة لآدم ولم يكن لآدم، وإنّما كان ذلك منهم طاعة لله وتحية لآدم، فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكرًا لله لاجتماع شملهم، ألم تر أنّه يقول في شكره ذلك الوقت ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ^(٢).

ورواه العياشي في تفسيره، عن محمد بن سعيد الأزدي صاحب موسى بن محمد بن الرضا، عن موسى أنّه قال لأخيه: إنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فقال: أخبرني عن قول الله ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ﴾ وذكر نحوه ^(٣).

(١) أصول الكافي ١: ٣٥٥-٣٥٦ ح ١٥ .

(٢) تفسير القمي ١: ٣٥٦ و ٢: ٢٧٩ .

(٣) تفسير العياشي ٢: ١٩٧ ح ٨٢، بحار الأنوار ١٢: ٢٥١ .

٢٣٧٠- الكافي: الحسين بن الحسن الحسيني، عن يعقوب بن ياسر، قال: كان المتوكل يقول: ويحكم قد أعيانني أمر ابن الرضا، وجهدت أن يشرب معي وينادمني فامتنع، وجهدت أن أجد فرصة في هذا المعنى فلم أجدها، فقال له بعض من حضر: إن لم تجد من ابن الرضا ما تريده من هذه الحال فهذا أخوه موسى قصاف عرّاف، يأكل ويشرب، ويعشق ويتجالح، فأحضره وأشهره، فإنّ الخبر يشيع عن ابن الرضا بذلك، ولا يفرّق الناس بينه وبين أخيه، ومن عرفه اتّهم أخاه بمثل فعله، فقال: اكتبوا بأشخاصه مكرماً، فأشخص مكرماً، فتقدّم المتوكل أن يتلقاه جميع بني هاشم والقوادر وسائر الناس، وعمل على أنّه إذا رآه أقطعته قطعة وبني له فيها، وحول إليه الخمارين والقيان، وتقدّم لصلته وبّره، وأفرد له منزلاً سرياً يصلح أن يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف، وهو موضع يتلقّى فيه القادمون، فسلم عليه ووقاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيذاً، واتّق الله يا أخي أن تتركب محظوراً، فقال له موسى: إنّما دعاني لهذا فما حيلتي؟ قال: ولا تضع من قدرك، ولا تعص ربّك، ولا تفعل ما يشينك، فما غرضه إلّا هتكك، فأبى عليه موسى، وقرّر عليه أبو الحسن عليه السلام القول والوعظ وهو مقيم على خلافه، فلما رأى أنّه لا يجيب، قال عليه السلام له: أما إنّ المجلس الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت وهو أبداً.

قال: فأقام موسى ثلاث سنين يكرّر كلّ يوم إلى باب المتوكل، فيقال: قد تشاغل اليوم، فيروح فيبكر فيقال له: قد سكر، فيبكر فيقال له: قد شرب دواءً، فما زال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكل، ولم يجتمع معه على شراب ^(١).

٢٣٧١- الكافي: علي بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الأذربيجاني، ومحمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن علي بن كيسان جميعاً، عن موسى بن محمّد أخي أبي الحسن الثالث عليه السلام، أنّ يحيى بن أكثم سأله في المسائل التي سأله عنها، قال: وأخبرني عن الخنثى وقول أمير المؤمنين عليه السلام فيه يورث الخنثى من المبال من ينظر إليه إذا بال وشهادة الجارّ إلى نفسه لا تقبل؟ مع أنّه عسى أن تكون امرأة وقد نظر إليها الرجال، أو

عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء، وهذا ممّا لا يحلّ.

فأجابه أبو الحسن الثالث عليه السلام عنها: أمّا قول علي عليه السلام في الخنثى أنّه يورث من المبال فهو كما قال، وينظر قوم عدول يأخذ كلّ واحد منهم مرآة ويقوم الخنثى خلفهم عريانة، فينظرون في المرأة فيرون شبهاً فيحكمون عليه ^(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن محمد بن يحيى العطار مثله ^(٢).

٢٣٧٢ - علل الشرائع: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر

ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن عبد الله، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمد بن حسان، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل الدارمي، عن محمد بن سعيد الأذخري، وكان ممّن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا بن موسى، أخبره أنّ يحيى بن أكنم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها، وأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من المخاطب بالآية؟ فإن كان المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله أليس قد شكّ فيما أنزل الله عزّ وجلّ إليه، وإن كان المخاطب به غيره، فعلى غيره إذا أنزل الكتاب؟

قال موسى: فسألت أخي علي بن محمد عليه السلام عن ذلك، قال: أمّا قوله ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ فإنّ المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن في شكّ ممّا أنزل الله عزّ وجلّ، ولكن قالت الجهلة: كيف لا يبعث إلينا نبياً من الملائكة؟ أنّه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكّل والمشرب والمشي في الأسواق، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيه صلى الله عليه وآله ﴿فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ بمحضر من الجهلة هل يبعث الله رسولاً قبلك إلّا وهو يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، ولك بهم أسوة، وإنّما قال ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾ ولم يكن، ولكن لينصفهم كما قال له صلى الله عليه وآله ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة، وقد عرف أنّ نبيه صلى الله عليه وآله مؤدّ عنه رسالته وما هو من الكاذبين، وكذلك

(١) فروع الكافي ٧: ١٥٨ - ١٥٩ ح ١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٥ - ٣٥٦ برقم: ١٢٧٢.

٢٣٧٦ - كمال الدين: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَزَقِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رحمته الله، فَقَالَ: يَا عَمَّةُ اجْعَلِي إِفْطَارَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عِنْدَنَا، فَإِنَّهَا لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُظْهِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْحُجَّةَ، وَهُوَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: وَمَنْ أُمُّهُ؟ قَالَ لِي: نَرْجِسُ، قُلْتُ لَهُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَا بِهَا أَثَرٌ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ .

قَالَتْ: فَجِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ جَاءَتْ تَنْزِعُ حُفِّي، وَقَالَتْ لِي: يَا سَيِّدَتِي وَسَيِّدَةُ أَهْلِي كَيْفَ أُمْسِيتِ؟ فَقُلْتُ: بَلْ أَنْتِ سَيِّدَتِي وَسَيِّدَةُ أَهْلِي، قَالَتْ: فَأَنْكَرْتُ قَوْلِي وَقَالَتْ: مَا هَذَا يَا عَمَّةُ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا: يَا بَنِيَّةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَهَبُ لَكَ فِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ غُلَامًا سَيَدًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَخَجَلْتُ وَاسْتَحْيَيْتُ .

فَلَمَّا أَنْ فَرَعْتُ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَفْطَرْتُ وَأَخَذْتُ مَضْجَعِي، فَرَقَدْتُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَفَرَعْتُ مِنْ صَلَاتِي وَهِيَ نَائِمَةٌ لَيْسَ بِهَا حَادِثٌ، ثُمَّ جَلَسْتُ مَعْقِبَةً، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ، ثُمَّ انْتَبَهْتُ فَرَعَةً وَهِيَ رَاقِدَةٌ، ثُمَّ قَامَتْ فَصَلَّتْ وَنَامَتْ .

قَالَتْ حَكِيمَةُ: وَخَرَجْتُ أَنْتَفَقَدَ الْفَجْرَ، فَإِذَا أَنَا بِالْفَجْرِ الْأَوَّلِ كَذَبَ السَّرْحَانُ وَهِيَ نَائِمَةٌ، فَدَخَلَنِي الشُّكُوكُ، فَصَاحَ بِي أَبُو مُحَمَّدٍ رحمته الله مِنَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلِي يَا عَمَّةُ، فَهَآكَ الْأَمْرُ قَدْ قَرُبَ، قَالَتْ: فَجَلَسْتُ وَقَرَأْتُ أَلَمَ السَّجْدَةِ وَيَسَ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ انْتَبَهْتُ فَرَعَةً فَوُثِبَتْ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: اسْمِ اللَّهَ عَلَيْكَ، ثُمَّ قُلْتُ لَهَا: أَتُحْسِنِينَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا عَمَّةُ، فَقُلْتُ لَهَا: أَجْمَعِي نَفْسَكَ وَأَجْمَعِي قَلْبَكَ فَهُوَ مَا قُلْتَ لَكَ، قَالَتْ: فَأَخَذَتْنِي فِتْرَةٌ، وَأَخَذَتَهَا فِتْرَةٌ، فَانْتَبَهْتُ بِحَسَنِ سَيِّدِي، فَكَشَفْتُ الثُّوبَ عَنْهُ، فَإِذَا أَنَا بِهِ رحمته الله سَاجِدًا يَتَلَقَّى الْأَرْضَ بِمَسَاجِدِهِ، فَضَمَمْتَهُ إِلَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِهِ نَظِيفٌ مَتَّظِفٌ .

فَصَاحَ بِي أَبُو مُحَمَّدٍ رحمته الله هَلُمَّ إِلَيَّ ابْنِي يَا عَمَّةُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ تَحْتَ أَلْيَتَيْهِ وَظَهَرَهُ، وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ أَدْلَى لِسَانَهُ فِي فِيهِ، وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَسَمِعَهُ وَمُفَاصِلَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَكَلَّمْ يَا بَنِيَّ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ رحمته الله، ثُمَّ صَلَّى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ رحمته الله، إِلَى أَنْ وَقَفَ عَلَى

أبيه ثم أحجم، ثم قال أبو محمد عليه السلام: يا عمّة اذهبي به إلى أمّه ليسلم عليها وأتني به، فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعت في المجلس، ثم قال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتينا .
 قالت حكيمة: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيدي عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي استودعته أم موسى موسى عليه السلام .

قالت حكيمة: فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمّي إليّ ابني، فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه في فيه كأنه يغذّيه لبناً أو عسلاً، ثم قال: تكلم يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وثني بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتّى وقف على أبيه عليه السلام، ثم تلا هذه الآية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ .

قال موسى: فسألت عقبه الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكيمة (١) .

٦٠٢ - موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

٢٣٧٧ - بشارة المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجد بن أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي عليه السلام في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم،

قال: حَدَّثَنِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيْتُونَا مَجَالِسُكُمْ بِذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١).

٦٠٣ - ميمون بن حمزة الحسيني .

٢٣٧٨ - كنز الفوائد: حَدَّثَنِي الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُوسَى الْحُسَيْنِيُّ، عَنْ مِيمُونِ بْنِ حَمْزَةَ الْحُسَيْنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْمَعْمَرُ الْمَغْرِبِيَّ، وَقَدْ أَتَى بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَأُدْخِلَ إِلَى دَارِهِ وَمَعَهُ خَمْسَةُ رِجَالٍ، أَغْلَقَتِ الدَّارَ وَازْدَحَمَ النَّاسُ، وَحَرَصْتُ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْبَابِ، فَمَا قَدَرْتُ لِكثَرَةِ الزَّحَامِ، فَرَأَيْتُ بَعْضَ غُلَمَانِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ وَهُمَا قَبْرٌ وَفَرَّخٌ، وَعَرَفْتُهُمَا أَنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَنْظُرَهُ، فَقَالَا لِي: دِرْ إِلَى بَابِ الْحَمَّامِ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي بِكَ. فَصَرْتُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَا لِي سِرًّا، وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، وَحَصَلْتُ فِي مَسْلَخِ الْحَمَّامِ، فَإِذَا قَدْ فَرَشَ لَهُ لِيَدْخُلَ الْحَمَّامُ، فَجَلَسْتُ يَسِيرًا، فَإِذَا بِهِ قَدْ دَخَلَ، وَهُوَ رَجُلٌ نَحِيفُ الْجِسْمِ، رِبْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، خَفِيفُ الْعَارِضِينَ، آدَمُ اللَّوْنِ، إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ مَا هُوَ، أَسْوَدُ الشَّعْرِ، يَقْدَرُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَهُ نَحْوًا مِنَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَفِي صَدْغِيهِ أَثَرُ كَأَنَّهُ أَثَرُ ضَرْبَةٍ، فَلَمَّا تَمَكَّنَ مِنَ الْجُلُوسِ وَالنَّفَرِ مَعَهُ، وَأَرَادَ خَلْعَ ثِيَابِهِ، قُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَتَاوَلَ مَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ فَقَصَّ الْفَرَسَ رَأْسَهُ فَضْرَبَنِي بِاللِّجَامِ وَكَانَ حَدِيدًا فَشَجَّنِي.

فَقُلْتُ لَهُ: أَدَخَلْتَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ قَدِيمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَكَانَ مَوْضِعُ جَامِعِكُمُ السِّفْلَانِي مَبْصَلَةً وَفِيهِ بَثْرٌ. فَقُلْتُ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: هُمْ وَلَدِي وَوَلَدُ وَلَدِي. ثُمَّ دَخَلَ الْحَمَّامُ فَجَلَسْتُ حَتَّى خَرَجَ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ، فَرَأَيْتُ عِنْفَتَهُ قَدْ ابْيَضَّتْ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكُنْ بِهَا صَبَاغٌ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ إِذَا جَعْتُ ابْيَضْتُ، وَإِذَا شَبِعْتُ اسْوَدَّتْ، فَقُلْتُ: قُمْ وَادْخُلِ الدَّارَ حَتَّى تَأْكُلَ. فَدَخَلَ الْبَابَ (٢).

(١) بشارة المصطفى ص ١٠٤ - ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

(٢) كنز الفوائد ٢: ١٤٧ - ١٤٨، بحار الأنوار ٣٤: ٣٢٧ - ٣٢٨ ح ١١١٨.

٦٠٤ - أبو القاسم ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة العلوي المصري .

روى عنه محمد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي نزيل مصر^(١) .
قال الذهبي: روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وأحمد بن محمد الطحاوي
وجماعة. روى عنه حفيده أبو إبراهيم أحمد بن القاسم شيخ الرازي^(٢) .

٦٠٥ - أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين
ابن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي
روى عنه: أبو العباس بن أحمد بن أبي الحسين الكني. وروى عن: السيّد الأجل
المرشد بالله يحيى بن الحسين الزيدي .

أحاديثه :

٢٣٧٩ - الأمالي للشجري: بالاسناد المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين
أبي العباس بن أحمد بن أبي الحسين الكني أسعده الله تعالى، قال: أخبرني القاضي الامام
السيد العدل أبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي بقراءتي عليه سنة ست وثلاثين وخمسمائة
بالري، قال: حدّثنا السيّد الامام الأجل المرشد بالله رحمه الله أملاه سلخ صفر سنة ثمان
وسبعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا
أبو مسلم المدني، قال: أخبرنا ابن عقدة الكوفي الهمداني، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن
ابن سعيد أبو عبد الله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن خليفة بن
حسن، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي في قوله تعالى ﴿واستفتحوا﴾ قال:
الاستفتاح الدعاء^(٣) .

(١) معجم البلدان ٣: ٢٤٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ص ٢٧٦ وفيات سنة ٣٩٢ .

(٣) الأمالي للشجري ١: ٢٣٩ . وراجع ٢: ٣٢ و ٤٠ و ٨٥ و ٢١٠ و ٢٢٣ و ٢٢٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و
٣٠٦ - ٣٠٧ .

٦٠٦- أبو البركات هبة الله بن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي .
قال الذهبي: سمع أبا علي الروذباري وغيره، روى عنه زاهر الشحامي^(١).

٦٠٧- يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني .

٢٣٨٠- كنز الفوائد: أخبرني الشريف يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني، قال: حدّثني أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصللي، عن أبي علي ابن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول: ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا^(٢).

٦٠٨- أبو الحسين يحيى العقيقي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي .

كان عالماً فاضلاً محدثاً صدوقاً فصيحاً بليغاً نسابة، وكان أحد علماء العترة، عارفاً بأصول العرب وفروعها وقصصها ودروها، حافظاً لأنسابها ووقائع الحرمين وأخبارها، له كتاب مشهور حسن في النسب، وهو أول من صنّف من الطالبية في النسب، وكان إليه رعاية أهل المدينة وتقابتهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين^(٣).

أقول: روى عنه ابن ابنه الحسن بن محمد بن يحيى، وهو عن إدريس بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، وأحمد بن عبد الله بن موسى، وإسماعيل بن يعقوب^(٤)، وأحمد بن يحيى بن محمد بن سعيد الهمداني^(٥).

وعن محمد بن ميمون البرّاز^(٦). وعن أبي محمد الأنصاري^(٧). وعن أبي جعفر محمد

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ١٣٥ برقم: ٣١٤.

(٢) كنز الفوائد ٢: ١٤١.

(٣) المعقوبون من آل أبي طالب ٣: ٩٠.

(٤) الارشاد ٢: ١٤٠.

(٥) الأغاني ٩: ١٩٦، و ١٢: ٢٥٤، و ١٦: ١٤٧.

(٦) الارشاد ٢: ١٤١.

(٧) الارشاد ٢: ١٤١.

٤٢٨.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

ابن إسماعيل^(١). وعن داود بن القاسم^(٢). وعن محمد بن القاسم الشيباني^(٣). وعن يعقوب بن يزيد^(٤). وعن شيخ من أهل الري قد علت سنّه^(٥). وعن الزبير بن أبي بكر^(٦). وعن أبي نصر^(٧).

وعن أبي الحسن بكار بن أحمد الأزدي^(٨). وعن الحسن بن يحيى^(٩). وعن إسماعيل بن يعقوب^(١٠). وعن غير واحد من أصحابه ومشايخه^(١١). وعن إسماعيل بن موسى^(١٢). وعن هاشمية مولاة رقية بنت موسى^(١٣). وعن موسى بن سلمة^(١٤). وعن هارون بن محمد بن موسى الفروي^(١٥).

قال النجاشي: العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه السلام. صنّف كتباً، منها: كتاب نسب آل أبي طالب، كتاب المسجد. أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال:

(١) الارشاد ٢: ١٥٠.

(٢) الارشاد ٢: ١٥١.

(٣) الارشاد ٢: ١٦٠.

(٤) الارشاد ٢: ١٦١.

(٥) الارشاد ٢: ١٦٢.

(٦) الارشاد ٢: ١٦٣.

(٧) الارشاد ٢: ١٦٦.

(٨) الارشاد ٢: ١٧١.

(٩) الارشاد ٢: ١٧٢.

(١٠) الارشاد ٢: ٢٣٢.

(١١) الارشاد ٢: ٢٣٣.

(١٢) الارشاد ٢: ٢٤٥.

(١٣) الارشاد ٢: ٢٤٥.

(١٤) الارشاد ٢: ٢٦٠.

(١٥) الأغاني ١٢: ٢٥٢.

حدَّثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن، قال: حدَّثنا جدِّي (١).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب المسجد تأليفه، أخبرنا به جماعة عن التابعين عنه، وله كتاب المناسك عن علي بن الحسين عليه السلام، أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى عن ابن عقدة عنه، وله كتاب نسب آل أبي طالب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمد ابن أخي طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن عليه السلام، وأخبرنا به أيضاً أبو علي بن شاذان، عن ابن أخي طاهر عنه (٢).

وذكره أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: له كتاب نسب آل أبي طالب، روى ابن أخي طاهر عنه (٣).

وذكره العلامة الحلي، والتفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي (٤).

أحاديثه:

٢٣٨١ - الأُمالي للشيخ الصدوق: الحسن (٥) بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر

ابن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدَّثني يحيى بن الحسن (٦) بن جعفر، قال: حدَّثني شيخ من أهل اليمن يقال له: عبد الله بن محمد، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين عليه السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجّه، فرفع علي بن الحسين عليه السلام رأسه إليها، فقالت الجارية: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال لها: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: اذهبي فأنت حرة (٧).

(١) رجال النجاشي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم: ١١٨٩.

(٢) الفهرست ص ١٧٨ - ١٧٩ برقم: ٧٨٠.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥٠ برقم: ٦٣٩٧.

(٤) خلاصة الأقوال ص ٢٩٣ برقم: ١٠٨٥، نقد الرجال ٥: ٦٥ برقم: ٥٧٦٠.

(٥) في البحار: الحسين، وهو غلط.

(٦) في البحار والأُمالي: الحسين. وهو غلط.

(٧) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٢٦٨ - ٢٦٩ برقم: ٢٩٤، بحار الأنوار ٤٦: ٦٧ - ٦٨ ح ٣٦، و

٢٣٨٢ - علل الشرائع: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمته الله، قال: حدثني جدِّي، قال: حدثني أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه رحمته الله، قال: أهدى جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي عليه السلام وخرقه حرير من ثياب الجنة، واشتق اسم الحسين من اسم الحسن عليه السلام ^(١).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار ^(٢).

٢٣٨٣ - علل الشرائع: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رحمته الله، قال: حدثني جدِّي، قال: حدثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عيسى، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا ابن عيينة ^(٣)، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فسماه حسناً، فلما ولدت الحسين عليه السلام جاءت به إليه، فقالت: يا رسول الله هذا أحسن من هذا، فسماه حسيناً ^(٤).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار ^(٥).

٢٣٨٤ - علل الشرائع: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني جدِّي يحيى بن الحسن، قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن طلحة، قال: حدثنا أبي، عن ابن هاني مولى بني مخزوم، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني ابن أبي نجيع، عن مجاهد بن جبر أبي الحجّاج، قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب عليه السلام ما صنع الله له وأراد به من الخير إن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمة العباس وكان من أيسر بني هاشم: يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى في هذه الأزمة، فانطلق بنا إليه، فنخفف عنه عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ رجلاً فنكفلهما

و ٧١: ٤١٣ ح ٣٠، و ٨٠: ٣٢٩ ح ١.

(١) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ٩.

(٢) معاني الأخبار ص ٥٨ ح ٨.

(٣) في المعاني: عنبة.

(٤) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ١٠.

(٥) معاني الأخبار ص ٥٧ - ٥٨ ح ٧.

عنه، فقال العباس: قم، فانطلقا حتّى أتيا أبا طالب، فقالا: إنّنا نريد أن نخفّف عنك عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الأزمة، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله ﷺ علياً، وأخذ العباس جعفرأً، فلم يزل علي عليه السلام مع رسول الله ﷺ حتّى بعثه الله عزّ وجلّ نبياً، فأمن به واتبّعه وصدّقه ولم يزل جعفر مع العباس حتّى أسلم واستغنى عنه (١).

٢٣٨٥ - الخصال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون الخزاز، قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ستّة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أدلّه الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحلّ له (٢).

٢٣٨٦ - كامل الزيارات: حدّثني أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن ريان، قال: حدّثني يحيى بن الحسن الحسيني، قال: حدّثني علي بن عبد الله بن قطرب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: مرّ به ابنه وهو شابّ حدث وبنوه مجتمعون عنده، فقال: إنّ ابني هذا يموت في أرض غربة، فمن زاره مسلماً لأمره عارفاً بحقّه، كان عند الله عزّ وجلّ كشهداء بدر (٣).

٢٣٨٧ - الارشاد: أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدّثني من سمع عبد الجبار بن سعيد يخطب في تلك السنة على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال في الدعاء له: ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) علل الشرائع ص ١٦٩ ح ١.

(٢) الخصال ص ٣٣٨ ح ٤١، بحار الأنوار ٥: ٨٧ - ٨٨ ح ٤.

(٣) كامل الزيارات ص ٥٠٧ برقم: ٧٩٠.

سِتَّةَ آبَاءِ هُمَ مَا هُمَ أَفْضَلُ مِنْ يَشْرِبُ صُوبَ الْغَمَامِ (١)
 ٢٣٨٨ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرِ الْمَوْسَوِيِّ عليه السلام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَتْقُونَ سَادَةٌ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ، وَالْجُلُوسُ إِلَيْهِمْ
 عِبَادَةٌ (٢).

٢٣٨٩ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ
 الْفَاضِلُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ
 الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيُّ أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ
 الْمَاجِشُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَاصٍ أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ
 لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ وَقَالَ: نَعَمْ وَإِلَّا
 فَاسْتَكْتَأْتُ (٣).

٢٣٩٠ - العمدَةُ لِابْنِ الْبَطْرِيقِ: مِنْ مَنَاقِبِ الْفَقِيهِ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْخَتَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُوحِ السَّاجِيِّ،
 حَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْعُلُوِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَكِّي
 الدَّارِمِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ عليه السلام، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي وَنَحْنُ نَزُورُ قَبْرَ جَدِّنَا عليه السلام، وَهَنَّا نَسْوَانَ كَثِيرَةً، إِذْ

(١) الارشاد ٢: ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٧ برقم: ٣٩٩.

أقبلت امرأة منهم، فقلت لها: من أنت رحمك الله؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شيء تحدثينا به؟

قالت: إي والله، حدثني أُمِّي أُمُّ عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب، إذ أقبل أبو طالب كئيباً حزيناً، فقلت له: ما شأنك يا أبا طالب؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض، ثم وضع يده على وجهه، فبينما هو كذلك إذ أقبل محمد ﷺ، فقال: ما شأنك يا عم؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذه بيده وجاء وهي معه وقمنا معه، فجاء بها إلى الكعبة، فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم الله، قالت: فطلقت طليقة، فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً، لم أر أحسن وجهه، فسماه أبو طالب علياً، وحمله النبي ﷺ حتى أذاه إلى منزله. قال علي بن الحسين (عليه السلام): فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه (١).

٦٠٩ - أبو الحسين يحيى المرشد بالله بن أبي عبدالله الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الشجري الرازي .

كان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن، بويغ له بالديلم سنة ست وأربعين وأربعمائة، وهو أحد الأئمة الزيدية، ومن نبلاء أهل البيت، الموجود في عدة من العلوم الأصول والفروع والحديث والشعر، وكان من معاصري المرتضى المطهر النقيب بالري .

روى عنه: الشيخ أبوسعده المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني في ذي الحجة سنة (٤٧٣)، والشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي القاسم بابا الآذوني سنة (٤٧٣)، وأبو الفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبدالله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي سنة (٤٩٧) (٢).

وروى عن: والده، وإبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان قرأ عليه في جامع البصرة،

(١) العمدة لابن البطريق ص ٢٧ - ٢٨ برقم: ٨، بحار الأنوار ٣٥: ٣٠ ح ٢٦ .

(٢) كذا في أمالي الشجري ١: ٢٩ .

وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أحمد البرمكي، وأبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الكسائي، والشريف أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الزيدي الحسيني قرأ عليه ببغداد، وأبي منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني قرأ عليه بأصفهان، وأحمد بن علي بن ثابت، وأبي الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي، وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي^(١) قرأ عليه ببغداد، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن زر قرأ عليه بأصفهان، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن سعيد بن طباطبائي الواسطي المعروف بشرارة قرأ عليه في جامع واسط.

وأبي الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قرأ عليه بواسط، وأبي سعيد إسماعيل ابن علي بن الحسين، والحسن بن علي بن محمد الجوهري، وأبي عبد الله الحسن^(٢) بن علي بن محمد البيع المعروف بابن الموري، والحسن بن علي بن محمد المقنعي، والشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي قرأ عليه ببغداد، والقاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري الشافعي قرأ عليه ببغداد، وأبي القاسم عبد السلام بن الحسين بن محمد بن بكّار البرّاز، وعبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون الهاشمي.

وعبد العزيز بن علي بن أحمد الورّاق الأرجي، وأبي طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد ابن محمد الحناباذي المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان، وأبي القاسم عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قرأ عليه ببغداد، وأبي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي قرأ عليه بأصفهان، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نضرويه الخطيبي السمرقندي قرأ عليه ببغداد، وأبي القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق قرأ في مسجده في شارع ابن أبي عوف ببغداد، وأبي القاسم علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني.

وأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني قرأ عليه في مسجد الحرية، وأبي القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، وأبي الحسن

(١) العتيقي - خ .

(٢) الحسين - خ .

علي بن محمد بن عمرو بن محمد بن حمويه الفقيه الحنفي قرأ عليه في جامع البصرة، وأبي نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان الشافعي القزويني قرأ عليه بقزوين سنة (٤٤٣)، وأبي نصر الفضل بن محمد بن سعيد الغاساني المعدل .

وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد الصفار قرأ عليه في منزله بأصفهان في سكة الجصاصين، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الضبي الجرجاني، وأبي طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح الواسطي إمام جامع الأيلة، وأبي عمر محمد بن الحسين ابن يوسف بن موسكان البراز قرأ عليه في مسجد قطرة على باب زقاق السعديين بالبصرة، وأبي الحسن محمد بن طاهر المعروف بالأشرف الجعفري، ومحمد بن عبدالعزيز ابن إسماعيل السكسكي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريدة، وأبي الفرج محمد ابن عبدالله بن ويحه قرأ عليه في الجامع بأصفهان، وأبي بكر محمد بن عبد الملك بن محمد ابن بشران القرشي، ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الحريري .

وأبي بكر محمد بن علي بن أصيل^(١) بن أبان بن الوليد بأصفهان، وأبي طاهر محمد بن علي بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاد قرأ عليه على باب داره في البسامل^(٢) بالبصرة، والشریف أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسني البطحاني قرأ عليه في مسجده بالكوفة، وأبي عبدالله محمد بن علي ابن عبدالله بن دحيم الصوري الحافظ، وأبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد العشائري الجرمي، وأبي أحمد محمد بن علي بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف قرأ عليه بأصفهان، وأبي بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ قرأ عليه بأصفهان .

ومحمد بن محمد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان، ومحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري المعافري قرأ عليه في جامع المنصور، وأبي منصور محمد بن محمد بن عثمان البیدار، والمطهر بن محمد بن علي بن محمد العبدی الخطیب، والمظفر بن محمد ابن علي بن محمد العبدی الخطیب، والقاضي أبي محمد يوسف بن رباح بن علي الحنفي

(١) أصهيد - خ .

(٢) القسامل - خ .

٤٣٦..... المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

البصري قرأ عليه في جامع الأهواز، وأم الفضل سنية بنت القاضي عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبيك .

وروى عن أبي علي محمد بن الحسين بن عبدالله بن الشبل الشاعر، وقال السمعاني: كان إمام الزيدية^(١) .

وقال أيضاً: وكان إمامي الفريقين - أي: الامامية والزيدية - في وقتها^(٢) .

وذكره أبوإسماعيل ابن طباطبا وأكثر النقل عنه^(٣) .

وذكره أيضاً البيهقي في لبابه^(٤) .

وقال ابن الفوطي: ذكره تاج الاسلام السمعاني في المذيل، وقال: كان مقدّم الزيدية، وكان عالماً أديباً، سمع ببغداد أبا عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري، والقاضي أبا القاسم علي بن المحسن التنوخي، وجماعة، قال: وذكر شيخنا محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق الحافظ الأصفهاني في رسالته التي كتبها من بخارا: ورأيت بالري من الأئمة والحفاظ الكيا يحيى بن الحسين الحسني الملقّب بـ«المرشد بالله»، وما رأيت في الفوائد أفضل منه، وتوفّي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة^(٥) .

وقال الذهبي: كان مفتي الزيدية ومقدّمهم وعالمهم، وكان متفناً في العلم والأدب واللغة، سمع ابن غيلان، والصوري، والعتيقي ببغداد، وأبا بكر بن ريذة، وابن عبدالرحيم الكاتب بأصبهان. روى عنه محمد بن عبدالواحد الدقاق، ونصر بن مهدي العلوي، وأبوسعدي يحيى بن طاهر السمان. وكان ممن عني بالحديث والرحلة فيه، توفّي بالري في سنة تسع وسبعين وأربعمائة^(٦) .

وقال ابن حجر: سمع الصوري، والعتيقي، وابن غيلان، وابن زبدة بأصبهان، وغيرهم،

(١) الأنساب للسمعاني ٣: ٣٩٧ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣: ٥١١ .

(٣) منتقلة الطالبيه ص ١٥٦ .

(٤) لباب الأنساب ٢: ٦٣١ .

(٥) مجمع الآداب ٥: ١٩٢ - ١٩٣ برقم: ٤٩١٥ .

(٦) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٥١ برقم: ٣١٦ .

روى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق، ونصر بن مهدي، وأبوسعد يحيى بن طاهر السمان، وكان ممن عني بالحديث، توفي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة^(١).

أحاديثه :

٢٣٩١ - المناقب للخوارزمي: أخبرنا الامام الأجلّ شمس الأئمة سراج الدين أبو الفرج محمد بن أحمد المكيّ أدام الله سمّوه، أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثنا السيّد الأجلّ الامام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله، أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي المؤدّب المعروف بالمكفوف بقرّاءتي عليه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: أخبرني الحسن ابن محمد بن أبي هريرة، قال: حدّثنا عبدالله بن عبد الوهّاب، حدّثنا محمد بن الأسود، عن مروان بن محمد، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أقبل عبدالله ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنّ منازلنا بعيدة، وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قوماً لَمَّا رأونا آمناً بالله ورسوله وصدّقنا رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا، ولا يؤاكلونا، ولا ييناكحونا، ولا يكلمونا، فشقّ ذلك علينا، فقال لهم النبي ﷺ: ﴿إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾.

ثمّ إنّ النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع، وبصر بسائل، فقال له النبي ﷺ: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم خاتماً من ذهب، فقال النبي ﷺ: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم، وأوماً بيده إلى علي عليه السلام، فقال النبي ﷺ: على أيّ حال أعطاك هو؟ قال: أعطاني وهو راكع، فكبر النبي ﷺ، ثمّ قرأ ﴿ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون﴾، فأنشأ حسّان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي	وكلّ بطيء في الهدى ومسارع
أيذهب مدحي والمحبّر ضائعاً	وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعاً	فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية فيبئها في محكمات الشرائع (١)

٦١٠- أبو الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمه خديجة بنت عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان محدثاً جليلاً له نباهة وجلالة وشيخ أهله، وتوفي ببغداد سنة عشرين ومائتين، وصلى عليه المأمون، وقبره بمقابر قریش (٢) .

روى عنه: محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وروى عن محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: واقفي (٣) .

أقول: وأشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام على وصيته (٤) .

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحدث عن أبيه. روى عنه علي بن حفص بن عمر العبسي. أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البرّاز فيما أذن أن نرويه عنه، حدثنا محمد ابن عمر بن سلم الحافظ، قال: يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قالوا: كان ببغداد ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين، ودفن في مقابر قریش ببغداد، وصلى عليه عبدالله بن هارون ودخل قبره (٥) . وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي (٦) .

(١) المناقب للخوارزمي ص ٢٦٤ - ٢٦٥ برقم: ٢٤٦، الأمالي الخمينية للمرشد بالله ١: ١٣٨،

موسوعة الامامة ١: ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٤٠ - ٥٤١ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم: ٥١٧٠ .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣ .

(٥) تاريخ بغداد ١٤: ١٨٩ برقم: ٧٤٨٧ .

(٦) نقد الرجال ٥: ٦٦ برقم: ٥٧٦١ .

أحاديثه :

٢٣٩٢ - المسلسلات للقمي: حدّثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله ﷺ متختماً في يمينه (١).

٦١١ - أبو الحسين يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال الرافعي: سمع أبا بكر أحمد بن علي الاستاذ، وروى عنه أبو سعد السمان، فقال في مشيخته: ثنا أبو طالب يحيى بن الحسين الحسنى إملاءً لفظاً، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالاستاذ بقزوين، ثنا محمد بن جمعة بن زهير القزويني، ثنا عيسى بن حميد الرازي، ثنا الحارث بن مسلم الروذي، ثنا بحر بن كثير السقاء، عن عبد الله بن عون، عن علي، عن الحارث، عن عبد الله ﷺ، قال: لعن محمد ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشم، والموشم، والمحلل، والمحلل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح ولم يلعن (٢).

أحاديثه :

٢٣٩٣ - بشارة المصطفى: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بالمشهد المعروف بالغري قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد المقرئ بقرائه عليه، قال: حدّثنا السيّد أبو طالب

(١) المسلسلات للقمي ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٤: ٢٠٧ - ٢٠٨.

يحيى بن الحسين بن هارون العلوي الحسني إماماً، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن علي العبدي، قال: حدثنا محمد بن جعفر القمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: من اعتصم بالله عز وجل هدي، ومن توكل على الله عز وجل كفي، ومن قنع بما رزقه الله عز وجل غني، ومن اتقى الله عز وجل نجا، فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وأطيعوا الله وسلموا الأمر لأهله تفلحوا، واصبروا فإن الله مع الصابرين ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ الآية ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ وهم شيعة علي عليه السلام.

حدثني بذلك أبي، عن أبيه، عن أم سلمة زوج النبي، قالت: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾ (١).

٢٣٩٤ - فلاح السائل: روى يحيى بن الحسين بن هارون الحسني في كتاب أماليه، بإسناده إلى الحسن بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده (٢).

٢٣٩٥ - فرائد السمطين: أخبرني الامام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم الحرستاني، عن الفراوي، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسني، قال: أنبأنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمد بن علي العبدكي، قال: أنبأنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمد بن أبي سهل، قال: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثنا الحارث، وقال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبد الله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت أم سلمة: مرحباً بك يا أبا ثابت أدخل، فدخل، فرحبت به، ثم قالت: يا أبا ثابت

(١) بشارة المصطفى ص ١٥٥ - ١٥٦ ح ١١٥.

(٢) فلاح السائل ص ٣٧٠، بحار الأنوار ٧٠: ٧٢ ح ٢٢.

أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ فقال: مع علي عليه السلام، قالت: وقفت، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ^(١).

٢٣٩٦ - مقتل الحسين للخوارزمي: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا السيّد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني، حدّثنا السيّد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون ابن محمد بن القاسم بن الحسن ^(٢) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أيوب البجلي، حدّثنا علي بن عبد العزيز العكبري، حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه، أنّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت على بني آدم كمخطّ القلادة على جبد الفتاة، وما أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لي مصرعاً أنا لاقيه، كأنّي أنظر إلى أوصالي تقطّعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت منّي أكراشها، رضي الله رضاها أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوقينا أجور الصابرين، لن تشدّ عن رسول الله ﷺ لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقرّبها عينه، وتنجز له فيهم عدته ^(٣).

٦١٢ - يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه: محمد بن الحسن الأشجّ، وأخوه محمد بن زيد، والمتوكّل بن هارون. وروى عن أبيه زيد الشهيد .

(١) فرائد السمطين للحموني ١: ١٧٧ برقم: ١٤٠، موسوعة الامامة ١: ٧٧ - ٧٨ برقم: ١٣٢ .

(٢) في الموسوعة: الحسين، وهو غلط .

(٣) مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٥ - ٦، موسوعة الامامة ٣: ٤٢٨ - ٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩ .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام ^(١)، والامام موسى الكاظم عليه السلام ^(٢).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٣).

أحاديثه:

٢٣٩٧ - الأماي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرميسيني، قال: حدّثنا جعفر الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الأشجّ، عن يحيى بن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر، ثمّ قال: معاشر الناس أيّكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد ألوا باللات والعزى ليقتلوني، وقد كذبوا وربّ الكعبة.

قال: فأحجم الناس وما تكلم أحد، فقال: ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم، فقام إليه عامر بن قتادة، فقال: إنّه وعك في هذه الليلة، ولم يخرج يصليّ معك، أفتأذن لي أن أخبره؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: شأنك، فمضى إليه فأخبره، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام كأنه أنشط من عقال، وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته، فقال: يا رسول الله ما هذا الخبر؟ قال: هذا رسول ربّي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إليّ لقتلي، وقد كذبوا وربّ الكعبة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أنا لهم سرية وحدي، هو ذا ألبس عليّ ثيابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل هذه ثيابي، وهذا درعي، وهذا سيفي، فدرّعه وعمّمه وقلّده وأركبه فرسه.

وخرج أمير المؤمنين عليه السلام، فمكث ثلاثة أيّام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض، فأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على ركيها تقول: أوشك أن ييتم هذين الغلامين، فأسبل النبي صلى الله عليه وآله عينه يبيكي، ثمّ قال: معاشر الناس من يأتييني بخبر علي أبشّره بالجنّة، وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله، وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتادة يبشّر بعلي عليه السلام، وهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، فأخبره بما كان فيه.

وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبصرة وثلاثة أفراس، فقال

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٠ برقم: ٤٧٨٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٦ برقم: ٥١٦٩.

(٣) نقد الرجال ٥: ٧٠ برقم: ٥٧٧٥.

النبي ﷺ: تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعة قد أخذته المخاض وهو الساعة يريد أن يحدثه، فقال النبي ﷺ: بل تحدث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيداً على القوم.

قال: نعم يا رسول الله، لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركباناً على الأباعر، فنادوني من أنت؟ فقلت: أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ، فقالوا: ما نعرف لك من رسول، سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد، وشد علي هذا المقتول، ودارت بيني وبينه ضربات، وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قطعت لك جربان درعه، فاضرب جبل عاتقه، فضربته فلم أحفه، ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قلبت لك الدرع عن فخذه، فاضرب فخذه، فضربته ووكرته وقطعت رأسه ورميت به، وقال لي هذان الرجلان: بلغنا أن محمداً رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه، ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعدّ بألف فارس.

فقال النبي ﷺ: يا علي أما الصوت الأول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلام، وأما الآخر فصوت ميكائيل عليه السلام، قدّم إليّ أحد الرجلين، فقدّمه، فقال: قل لا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، فقال: لنقل جبل أبي قبيس أحب إليّ من أن أقول هذه الكلمة، قال: يا علي أخره واضرب عنقه، ثم قال: قدّم الآخر، فقال: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، قال: ألحقني بصاحبي، قال: يا علي أخره واضرب عنقه، فأخره وقام أمير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه، فهبط جبرئيل على النبي ﷺ، فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول: لا تقتله، فإنه حسن الخلق، سخي في قومه.

فقال النبي ﷺ: يا علي أمسك، فإن هذا رسول ربّي عزّ وجلّ يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه، فقال المشرك تحت السيف: هذا رسول ربك يخبرك؟ قال: نعم، قال: والله ما ملكت درهماً مع أخ لي قطّ، ولا قطّبت وجهي في الحرب، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: هذا ممّن جرّه حسن خلقه وسخاؤه إلى جنّات النعيم (١).

(١) الأمايلي للشيخ الصدوق ص ١٦٦ - ١٦٨ برقم: ١٦٤، بحار الأنوار ٤١: ٧٣ - ٧٥ ح ٤، و ٧١: ٣٩٠ ح ٤٩.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال (١).

٢٣٩٨ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسني (٢)، قال: حدّثني موسى بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر (٣).

٢٣٩٩ - تقريب المعارف: ورووا عن يعقوب بن عدي، قال: سئل يحيى بن زيد عنهما ونحن بخراسان وقد التقى الصّفّان، فقال: هما أقامانا هذا المقام، والله لقد كانا لثيمًا جدّهما، ولقد هما بأمرير المؤمنين (عليه السلام) أن يقتلاه (٤).

٢٤٠٠ - الصحيفة السّجّادية: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدّل (عليه السلام)، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عمير بن متوكلّ الثقفي البلخي، عن أبيه متوكلّ بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ،

(١) الخصال ص ٩٤-٩٦ ح ٤١.

(٢) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

(٤) تقريب المعارف ص ٢٥٠، بحار الأنوار ٣٠: ٢٨٦.

فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينة، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي.

فقال لي: قد كان عمّي محمد بن علي عليه السلام أشار على أبي بترك الخروج وعرفه إن هو خرج وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره، فهل لقيت ابن عمّي جعفر بن محمد عليه السلام؟ قلت: نعم، قال: سمعته يذكر شيئاً من أمري؟ قلت: نعم، قال: بم ذكرني؟ خبرني، قلت: جعلت فداك ما أحب أن أستقبلك بما سمعته منه، فقال: أبا الموت تخوّفني؟! هات ما سمعته، فقلت: سمعته يقول: إنك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب.

فتغيّر وجهه وقال: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾. يا متوكّل إنّ الله عزّ وجلّ أيّد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسيف، فجمعنا لنا وخصّ بنو عمّنا بالعلم وحده.

فقلت: جعلت فداك إنّي رأيت الناس إلى ابن عمّك جعفر عليه السلام أميل منهم إليك وإلى أبيك، فقال: إنّ عمّي محمد بن علي وابنه جعفر عليه السلام دعوا الناس إلى الحياة، ونحن دعواناهم إلى الموت، فقلت: يابن رسول الله أهم أعلم أم أنتم؟ فأطرق إلى الأرض ملياً، ثم رفع رأسه وقال: كلنا له علم غير أنّهم يعلمون كلّما نعلم، ولا نعلم كلّما يعلمون.

ثم قال لي: أكتبت من ابن عمّي شيئاً؟ قلت: نعم، قال: أرنيه، فأخرجت إليه وجوهاً من العلم، وأخرجت له دعاءً أملاًه عليّ أبو عبد الله عليه السلام، وحدثني أنّ أباه محمد بن علي عليه السلام أملاًه عليه، وأخبره أنّه من دعاء أبيه علي بن الحسين عليه السلام من دعاء الصحيفة الكاملة، فنظر فيه حتّى أتى على آخره، وقال: أتأذن في نسخه؟ فقلت: يابن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم؟

فقال: أما لأخرجنّ إليك صحيفة من الدعاء الكامل ممّا حفظه أبي عن أبيه، وإنّ أبي أوصاني بصونها ومنعها غير أهلها.

قال عمير: قال: أبي: فمتمت إليه، فقبّلت رأسه وقلت له: والله يابن رسول الله إنّي لأدين الله بحبّكم وطاعتكم، وإنّي لأرجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم، فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلى غلام كان معه، وقال: أكتب هذا الدعاء بخطّ بيّن حسن وأعرضه علي لعلّي أحفظه، فإنّي كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه.

قال متوكل: فندمت على ما فعلت، ولم أدر ما أصنع ولم يكن أبو عبد الله عليه السلام تقدّم إليّ ألا أدفعه إلى أحد، ثم دعا بعبية فاستخرج منها صحيفة مقلّلة مختومة، فنظر إلى الخاتم وقبّله وبكى، ثم فضّهُ وفتح القفل، ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه، وأمرّها على وجهه، وقال: والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمّي إنني أقتل وأصلب لما دفعتها إليك ولكنك بها ضنيناً، ولكنّي أعلم أنّ قوله حقّ أخذه عن آبائه وأنه سيصحّ، فخفت أن يقع مثل هذا العلم إلى بني أمية فيكتمونه ويدّخروه في خزائنهم لأنفسهم، فاقبضها واكفنيها وتربّص بها، فإذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض، فهي أمانة لي عندك حتّى توصلها إلى بني عمّي محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، فإنّهما القائمان في هذا الأمر بعدي.

قال المتوكل: فقبضت الصحيفة، فلمّا قتل يحيى بن زيد صرت إلى المدينة، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام، فحدّثته الحديث عن يحيى، فبكى واشتدّ وجده به، وقال: رحم الله ابن عمّي وألحقه بآبائه وأجداده، والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء إليه إلا الذي خافه على صحيفة أبيه، وأين الصحيفة؟

فقلت: ها هي، ففتحها وقال: هذا والله خطّ عمّي زيد، ودعاء جدّي علي بن الحسين عليه السلام، ثم قال عليه السلام لابنه: قم يا إسماعيل فأنتي بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه، فقام إسماعيل فأخرج صحيفة كأنّها الصحيفة التي دفعها إليّ يحيى بن زيد، فقبّلها أبو عبد الله عليه السلام ووضعها على عينه وقال: هذا خطّ أبي وإملاء جدّي بمشهد مّي.

فقلت: يا بن رسول الله إن رأيت أن أعرضها مع صحيفة زيد ويحيى؟ فأذن لي في ذلك وقال: قد رأيتك لذلك أهلاً، فنظرت وإذا هما أمر واحد، ولم أجد حرفاً منها يخالف ما في الصحيفة الأخرى، ثم استأذنت أبا عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفة إلى ابني عبد الله بن الحسن، فقال: ﴿إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها﴾ نعم فادفعها إليهما، فلمّا نهضت للقاءهما، قال لي: مكانك.

ثمّ وجّه إلى محمّد وإبراهيم فجاء، فقال: هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه، قد خصّكما به دون إخوته، ونحن مشترطون عليكم فيه شرطاً، فقالا: رحمك الله قل فقولك المقبول، فقال: لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة، قالوا: ولم ذاك؟ قال: إنّ ابن عمكما خاف عليها أمراً أخافه أنا عليكم، قالوا: إنّما خاف عليها حين علم أنّه يقتل.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: وأنتما فلا تأمنا، فوالله إنني لأعلم أنكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل، فقاما وهما يقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فلما خرجا قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا متوكل كيف قال لك يحيى إن عمي محمد بن علي وابنه جعفرًا دعوا الناس إلى الحياة ودعوناهم إلى الموت؟ قلت: نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك، فقال: يرحم الله يحيى إن أبي حدثني عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذته نعسة وهو على منبره، فرأى في منامه رجالاً ينزون على منبره نزو القردة يردّون الناس على أعقابهم القهقري، فاستوى رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً والحزن يعرف في وجهه، فاتاه جبريل عليه السلام بهذه الآية ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً﴾ يعني بني أمية.

قال: يا جبرئيل أعلى عهدي يكونون وفي زمني؟ قال: لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشرًا، ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمسة وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمساً، ثم لا بدّ من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها، ثم ملك الفراعنة، قال: وأنزل الله تعالى في ذلك ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وما أدراك ما ليلة القدر ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ تملكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر، قال: فأطلع الله عزّ وجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله أن بني أمية تملك سلطان هذه الأمة وملكها طول هذه المدّة، فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتّى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم، وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا.

أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمد وأهل مودّتهم وشيعتهم منهم في أيّامهم وملكهم، قال: وأنزل الله تعالى فيهم ﴿ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفرًا وأحلّوا قومهم دار البوار جهنّم يصلونها وبئس القرار﴾ ونعمة الله محمد وأهل بيته، حبّهم ايمان يدخل الجنّة، وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار، فأسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك إلى علي وأهل بيته.

قال: ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: ما خرج ولا يخرج منّا أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً إلا اصطلمته البلية، وكان قيامه زيادة في مكروها وشيعتنا.

قال المتوكل بن هارون، ثم أملئ عليّ أبو عبدالله عليه السلام الأدعية، وهي خمسة وسبعون باباً سقط عني منها أحد عشر باباً، وحفظت منها نيماً وستين باباً.

وحدثنا أبوالمفضل قال: وحدّثني محمد بن الحسن بن روزبه أبوبكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة في داره، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري، قال: حدّثني أبي، عن عمير بن متوكل البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي، فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي ﷺ التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم (١).

٦١٣ - أبوالحسين يحيى معتمد الدولة بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي قاضي دمشق .

قال الذهبي: روى عن أبي عبد الله بن أبي كامل، وعبدالرحمن بن أبي نصر، روى عنه أبوبكر الخطيب، وأبو طاهر الحثاني، وأبو الحسن ابن الموازيني. قال الكتّاني: توفي الشريف معتمد الدولة ذوالجلالتين في ذي الحجة سنة (٤٥٥) وهو يومئذ ناظر أموال العساكر بدمشق (٢).

٦١٤ - أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن حمّاد الأنصاري، وحصين، وهارون بن عبيدة، وعبد الله بن المغيرة، وعبيد بن مهران العطار، ومخول بن إبراهيم .

وروى عن: أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وأبيه عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روى الشيخ الصدوق عن الحاكم أبي علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن إسحاق الخراساني، قال: سمعت علي بن محمد النوفلي يقول: استحلف الزبير بن بكّار رجل من الطالبيين على شيء بين

(١) الصحيفة الكاملة السجّادية ص ٤٣ - ٥٠ .

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٦٧ - ٦٨ برقم: ١٤٩ .

القبر والمنبر، فحلف، فبرص، فأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير، وكان أبوه بكّار قد ظلم علي بن موسى الرضا عليه السلام في شيء، فدعا عليه، فسقط في وقت دعائه عليه حجر من قصر، فاندقت عنقه، وأما أبوه عبدالله بن مصعب، فإنه مرّق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن، وأهانته بين يدي الرشيد، وقال: اقتله يا أمير المؤمنين، فإنه لا أمان له.

فقال يحيى للرشيد: إنّه خرج مع أخي بالأمس وأنشد أشعاراً له، فأنكرها، فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة، فحمّ من وقته، ومات بعد ثلاثة، وانخسف قبره مرّات كثيرة، وذكر خبراً طويلاً له اختصرت هذا منه ^(١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام ^(٢).

وذكره البرقي أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام ^(٣).

وقال ابن حجر: من رجال الشيعة، روى عن عبدالله بن موسى بن جعفر، روى عنه يحيى العلوي ^(٤).

أقول: قوله «عن عبدالله بن موسى بن جعفر» اشتباه منه، بل هو عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، وذلك أنّ جدّ عبدالله هذا هو عبدالله المحض، وأمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٥).

أحاديثه:

٢٤٠١ - الكافي: بالإسناد المتقدم، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفري، قال: كتب يحيى ابن عبدالله بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليه السلام: أمّا بعد، فإنّي أوصي نفسي بتقوى الله، وبها أوصيك، فإنّها وصية الله في الأولين، ووصيته في الآخرين، خبرني من ورد عليّ من أعوان الله على دينه ونشر طاعته، بما كان من تحنّك مع خذلانك، وقد شاورت في

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٤ ح ١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢١ برقم: ٤٧٨٥.

(٣) رجال البرقي ص ١٩.

(٤) لسان الميزان ١: ٣٦٨ برقم: ١٠٢٦.

(٥) نقد الرجال ٥: ٧٦ برقم: ٥٧٩٣.

الدعوة للرضا من آل محمد ﷺ، وقد احتجبتها واحتجبتها أبوك من قبلك، وقديماً أذعيتهم ما ليس لكم، وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله، فاستهويتم وأضللتهم، وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه .

فكتب إليه أبو الحسن موسى بن جعفر ﷺ: من موسى بن أبي عبد الله جعفر وعلي (١) مشتركين في التذلل لله وطاعته إلى يحيى بن عبد الله بن الحسن، أما بعد: فإنني أذكرك الله ونفسي، وأعلمك أليم عذابه، وشديد عقابه، وتكامل نعماته، وأوصيك ونفسي بتقوى الله، فإنها زين الكلام، وتنبئت النعم، أتاني كتابك تذكر فيه أنني مدع وأبي من قبل، وما سمعت ذلك مني، وستكتب شهادتهم ويسألون، ولم يدع حرص الدنيا ومطالبتها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم، وذكرت أنني ثبتت الناس عنك لرغبتني فيما في يدك، وما منعني من مدخلك الذي أنت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنة، ولا قلة بصيرة بحجة .

ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدنك؟ وما الصهلج في الإنسان؟ ثم اكتب إليّ خبر ذلك، وأنا متقدم إليك أذكرك معصية الخليفة، وأحثك على برّه وطاعته، وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار، ويلزمك الخناق من كل مكان تتروّج إلى النفس من كل مكان ولا تجده، حتى يمن الله عليك بعمته وفضله، ورقة الخليفة أبقاه الله، فيؤمّنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله ﷺ، والسّلام على من اتّبع الهدى، إنا قد أوجي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى .

قال الجعفري: فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر ﷺ وقع في يدي هارون، فلما قرأه قال: الناس يحملوني على موسى بن جعفر، وهو بريء مما يرمى به (٢) .

٢٤٠٢ - الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله أبي الحسن صاحب الديلم، قال: سمعت جعفر بن محمد ﷺ يقول - وعنده أناس من أهل الكوفة - عجباً للناس إنهم أخذوا علمهم كلّهم عن رسول الله ﷺ،

(١) هو أخوه علي بن جعفر .

(٢) أصول الكافي ١: ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ١٨، وبحار الأنوار ٤٨: ١٦٥ - ١٦٧ ح ٧ .

فعملوا به واهتدوا، ويرون أنَّ أهل بيته لم يأخذوا علمه، ونحن أهل بيته وذريته، في منازلنا نزل الوحي، ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفیرون أنَّهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا، إنَّ هذا المحال^(١).

ورواه الشيخ المفيد في أماليه، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى الحديث^(٢).

٢٤٠٣ - الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن الحسن بن شَمُون، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يجيء كلّ غادر بإمام يوم القيامة مائلاً شذقه حتّى يدخل النار^(٣).

٢٤٠٤ - الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سعد رسول الله ﷺ المنبر ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على أنبيائه صلى الله عليهم، ثم قال: أيّها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب، ألا ومن أنظر معسراً كان له على الله عزّ وجلّ في كلّ يوم صدقة بمثل ماله حتّى يستوفيه، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن تصدّقوا خير لكم﴾ إن كنتم تعلمون أنّه معسر فتصدّقوا عليه بمالكه عليه فهو خير لكم^(٤).

٢٤٠٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن يحيى ابن عبدالله بن الحسن، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: لا يجوز الطلاق في استكراه، ولا يجوز عتق في استكراه، ولا يجوز يمين في قطيعة رحم، ولا في شيء من معصية الله، فمن حلف أو حلف في شيء من هذا وفعله فلا شيء عليه، قال: وإنما الطلاق ما أريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العدة والسنة على طهر بغير جماع

(١) أصول الكافي ١: ٣٩٨ ح ١.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٢٢ - ١٢٣ ح ٦.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣٣٧ - ٣٣٨ ح ٥.

(٤) فروع الكافي ٤: ٣٥ - ٣٦ ح ٤.

وشاهدين، فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يردّ إلى كتاب الله عزّ وجلّ^(١).
ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن علي،
عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبدالله بن حسن مثله^(٢).

٢٤٠٦ - علل الشرائع: حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رحمته الله، قال: أخبرنا أحمد
ابن محمد الكوفي، قال: حدّثنا عبيدالله بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال:
حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن
الحسين، عن أبيه رحمته الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين
والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزّ وجلّ له من
يؤذيه ليأجره على ذلك، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولدتني أمي حتّى أن
كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذرني حتّى تذرّوا علياً، فيذرّوني وما بي من رمد^(٣).

٢٤٠٧ - الخصال: حدّثنا أبي رحمته الله، قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد
ابن علي الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد النقي، قال: أخبرني يحيى بن الحسن بن
الفرات القزاز، قال: حدّثنا هارون بن عبيدة، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال عمر حين حضره الموت: أتوب إلى الله من
ثلاث: اغتصابي هذا الأمر أنا وأبو بكر من دون الناس، واستخلافي عليهم، وتفضيلي
المسلمين بعضهم على بعض^(٤).

٢٤٠٨ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: أخبرني
أبو محمد حيدر بن محمد السمرقندي، قال: أخبرني أبو عمرو ومحمد بن عمرو الكشي،
قال: حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن
المغيرة، قال: كنت أنا ويحيى بن عبدالله بن الحسن عند أبي الحسن عليه السلام، فقال له يحيى:
جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان الله، ضع يدك على رأسي، فوالله

(١) فروع الكافي ٦: ١٢٧ - ١٢٨ ح ٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٧٤ برقم: ٢٤٨.

(٣) علل الشرائع ص ٤٤ - ٤٥ ح ٣. بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٨ - ٢٠٩ ح ٤.

(٤) الخصال ص ١٧٠ ح ٢٢٥، بحار الأنوار ٣٠: ١٢٤ ح ٣.

ما بقيت شعرة فيه ولا في جسدي إلا قامت ثم قال: لا والله ما هي إلا وراثة عن رسول الله ﷺ (١).

٢٤٠٩ - الأمالي للشيخ الطوسي: حدّثنا أبو منصور السكري، قال: حدّثني جدّي علي ابن عمر، قال: حدّثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطّان، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيد بن مهران العطار، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه، وعن جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيهما، عن جدّهما، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله عزّ وجلّ منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس ممّاً ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عزّ وجلّ على ولاية علي بن أبي طالب ﷺ.

قال عبيد: فذكرت لمحمّد بن علي بن الحسين بن علي هذا الحديث، فقال: صدّقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ.

قال عبيد: قلت: أشتهي أن تفسّره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم، أخبرني أبي، عن جدّي، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: إنّ لله ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى، بين عينييه راحة أحدكم، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق خلقاً على ولاية علي بن أبي طالب ﷺ أمر ذلك الملك، فأخذ من تلك الطينة، فرمى بها في النطفة حتّى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهي الميثاق (٢).

٢٤١٠ - الأمالي للشجري: وبأسناده (٣)، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه. ويحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٣ ح ٥.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٠٨ برقم: ٦٢٠ و ص ٦٥٦ برقم: ١٣٥٦، بحار الأنوار ٥: ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٢٨، و ١٥: ٢٠ - ٢١ ح ٣٣، و ٦٧: ٨٣ - ٨٤.

(٣) هو أبوبكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ، عن أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبي عبد الله، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولي الحديث.

رسول الله ﷺ: لم أحرَّ يعقوب بنه إلى السحر؟ قال: لأنَّ دعاء السحر مستجاب (١).

٢٤١١ - الأُمالي للشجري: وبأسناده، قال: حدَّثنا حصين، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يخفض طوراً ويرفع طوراً، ويقطع قراءته آية آية (٢).

٢٤١٢ - الأُمالي للشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقرئ بقراءة عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم المديني، قال: حدَّثنا ابن عقدة، قال: حدَّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا حصين بن مخارق، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة مَنان ولا مدمن خمر (٣).

٢٤١٣ - الاحتجاج: عن محمد ويحيى ابني عبد الله بن الحسن، عن أبيهما، عن جدِّهما، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لمَّا خطب أبو بكر قام إليه أبي بن كعب، وكان يوم الجمعة أوَّل يوم من شهر رمضان.

فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتَّبَعُوا مرضاة الله، وأثنى الله عليهم في القرآن، ويا معاشر الأنصار الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، وأثنى الله عليهم في القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدلتُم أم غيَّرتُم، أم خذلتُم أم عجزتُم؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مَقَاماً أَقَامَ فِيهِ عَلِيّاً، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليّاً، ومن كنت نبيّه فهذا أميره؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: يا علي أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى،

طاعتك واجبة علي من بعدي كطاعتي في حياتي، إلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: أَوْصِيَكُمْ بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْراً، فَقَدْ مَوْهَمٌ وَلَا تَنْتَقِذْ مَوْهَمَ، وَأَمْرُوهُمْ وَلَا تَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِمْ؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: أَهْلُ بَيْتِي مَنَارُ الْهُدَى وَالْدَّالُّونَ عَلَى اللَّهِ؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لعلي عليه السلام: أَنْتَ الْهَادِي لِمَنْ ضَلَّ؟

(١) الأُمالي للشجري ١: ٢١١.

(٢) الأُمالي للشجري ١: ٢١٩ - ٢٢٠.

(٣) الأُمالي للشجري ٢: ٣٠٨.

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَلِيٌّ الْمَحْيِي لِسُنَّتِي، وَمَعْلَمٌ أُمَّتِي، وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِي، وَخَيْرٌ مِنْ أُخْلَفَ مِنْ بَعْدِي، وَسَيِّدُ أَهْلِ بَيْتِي، أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي عَلَى أُمَّتِي؟

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُولَّ عَلَى عَلِيٍّ أَحَدًا مِنْكُمْ، وَوَلَّاهُ فِي كُلِّ غَيْبَتِهِ عَلَيْكُمْ؟
 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ مَنْزِلَهُمَا فِي أَسْفَارِهِمَا وَاحِدًا، وَارْتِحَالُهُمَا وَأَمْرُهُمَا وَاحِدًا؟
 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا غَبَتَ فَخَلَفْتُ فِيكُمْ عَلِيًّا فَقَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ رَجُلًا كُنْفَسِي؟
 أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ قَدْ جَمَعَنَا فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ ؓ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ؑ أَنْ اتَّخِذْ أَخًا مِنْ أَهْلِكَ فَاجْعَلْهُ نَبِيًّا، وَاجْعَلْ أَهْلَهُ لَكَ وَلَدًا، أَطْهَرَهُمْ مِنَ الْآفَاتِ، وَأَخْلَصَهُمْ مِنَ الرِّيبِ، فَاتَّخِذْ مُوسَى هَارُونَ أَخًا، وَوَلَدَهُ أُمَّةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ يَحِلُّ لَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ مَا يَحِلُّ لِمُوسَى. وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخِذَ عَلِيًّا أَخًا، كَمَا أَنَّ مُوسَى اتَّخَذَ هَارُونَ أَخًا، وَاتَّخَذَ وَلَدَهُ وَلَدًا، فَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ كَمَا طَهَّرْتَ وَلَدَ هَارُونَ، إِلَّا أَنِّي خَتَمْتُ بِكَ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَكَ، فَهَمِ الْأُمَّةَ الْهَادِيَةَ.

أَفَمَا تَبْصُرُونَ؟ أَفَمَا تَفْهَمُونَ؟ أَفَمَا تَسْمَعُونَ؟ ضَرَبْتُ عَلَيْكُمْ الشَّبَهَاتِ. فَكَانَ مِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَهُ عَطَشٌ شَدِيدٌ حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَهْلِكَ، فَلَقِيَ رَجُلًا هَادِيًا فِي الطَّرِيقِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَامَكَ عَيْنَانِ أَحَدُهُمَا مَالِحَةٌ وَالْأُخْرَى عَذْبَةٌ، فَإِنْ أَصَبْتَ الْمَالِحَةَ ضَلَلْتَ، وَإِنْ أَصَبْتَ الْعَذْبَةَ هَدَيْتَ وَرَوَيْتَ. فَهَذَا مِثْلُكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْمَهْمَلَةُ كَمَا زَعَمْتُمْ، وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا أَهْمَلْتُمْ، لَقَدْ نَصَبَ لَكُمْ عِلْمَ يَحِلُّ لَكُمْ الْحَلَالَ، وَيَحْرَمُ عَلَيْكُمْ الْحَرَامَ، لَوْ أَطَعْتُمُوهُ مَا اخْتَلَفْتُمْ، وَلَا تَدَابَرْتُمْ، وَلَا تَقَاتَلْتُمْ، وَلَا بَرَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ.

فَوَاللَّهِ إِنَّكُمْ بَعْدَهُ لَمُخْتَلِفُونَ فِي أَحْكَامِكُمْ، وَإِنَّكُمْ بَعْدَهُ لِنَاقِضُونَ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّكُمْ عَلَى عَتَرَتِهِ لَمُخْتَلِفُونَ. إِنْ سُئِلَ هَذَا عَنْ غَيْرٍ مِنْ يَعْلَمُ أَفْتَى بِرَأْيِهِ، فَقَدْ أَبْعَدْتُمْ وَتَخَارَسْتُمْ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّ الْإِخْتِلَافَ رَحْمَةٌ، هِيَ هَاتِ أَبَى الْكِتَابِ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ثُمَّ أَخْبَرَنَا بِاخْتِلَافِكُمْ، فَقَالَ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ أَيُّ: لِلرَّحْمَةِ، وَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالنَّاسِ مِنْهَا بَرَاءٌ. فَهَلَّا قَبَلْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ﷺ كَيْفَ وَهُوَ خَبَرَكُمْ بِانْتِكَاصَتِكُمْ عَنْ وَصِيِّهِ ﷺ وَأَمِينِهِ وَوَزِيرِهِ

وأخيه ووليه دونكم أجمعين. وأطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم سلماً، وأعظمكم وعياً عن رسول الله ﷺ، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، فاستخلفه على أُمته، وضع عنده سرّه، فهو وليّه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيين، ووصي خاتم المرسلين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأُمّة لرَبّ العالمين، سلّمتم عليه بامرة المؤمنين في حياة سيّد النبيين وخاتم المرسلين .

فقد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحة من وعظ، وبصّر من عمي، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا .

فقام عبدالرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل، فقالوا: يا أباي أصابك خبل أم بك جنّة؟! فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله ﷺ يوماً، فألفيته يكلم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه. فقال فيما يخاطبه: ما أنصحك لك ولأُمتك، وأعلمه بسنتك. فقال رسول الله ﷺ: أفتري أُمّتي تنقاد له من بعدي؟

قال: يا محمّد تتبعه من أُمّتك أبرارها، وتخالف عليه من أُمّتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، يا محمّد إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بني إسرائيل، وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عزّ وجلّ أن يتّخذَه وصيّاً كما اتخذت عليّاً وصيّاً، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصّة، فلعنوه وشتّموه وعتّفوه ووضعوا له، فإن أخذت أُمّتك سنن بني إسرائيل كذبوا وصيّك، وجحدوا أمره، وابتزّوا خلافتَه، وغالطوه في علمه .

فقلت: يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: هذا ملك من ملائكة ربّي عزّ وجلّ، ينبئني أنّ أُمّتي تختلف على وصيي علي بن أبي طالب. وإني أوصيك يا أباي بوصية إن حفظتها لم تزل بخير، يا أباي عليك بعلي، فإنّه الهادي المهدي، الناصح لأُمّتي، المحيي لسُنّتي، وهو إمامكم بعدي، فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقتَه عليه، يا أباي ومن غير وبدل لقيني ناكثاً لبيعتي، عاصياً أمري، جاحداً لنبوّتي، لا أشفع له عند ربّي، ولا أسقيه من حوضي .

فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعد رحمك الله يا أباي، فقد أدّيت ما سمعت

ووفيت بعهدك^(١).

٢٤١٤- الاحتجاج: روى يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يخطب بالبصرة بعد دخولها بأيام، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني من أهل الجماعة؟ ومن أهل الفرقة؟ ومن أهل البدعة؟ ومن أهل السنة؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويحك أمّا إذا سألتني فافهم عني، ولا عليك أن لا تسأل عنها أحداً بعدي. أمّا أهل الجماعة، فأنا ومن اتبعني وإن قلّوا، وذلك الحق عن أمر الله تعالى وعن أمر رسوله. وأمّا أهل الفرقة، فالمخالفون لي ولمن اتبعني وإن كثروا. وأمّا أهل السنة، فالمتمسكون بما سنّه الله لهم ورسوله وإن قلّوا. وأمّا أهل البدعة، فالمخالفون لأمر الله تعالى وكتابه ورسوله، والعالمون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا، وقد مضى منهم الفوج الأول وبقيت أفواج، وعلى الله قصمها واستنصلها عن جدد الأرض.

فقام إليه عمّار، فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس يذكرون الفيء، ويزعمون أن من قاتلنا فهو وماله وولده فيء لنا، فقام إليه رجل من بكر بن وائل يدعى عبّاد بن قيس، وكان ذا عارضة ولسان شديد، فقال: يا أمير المؤمنين والله ما قسّمت بالسوية، ولا عدلت في الرعية، فقال: ولم ويحك؟ قال: لأنك قسّمت ما في العسكر، وتركت الأموال والنساء والذرية.

فقال عليه السلام: أيّها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن، فقال عبّاد: جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترّهات، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت كاذباً فلا أماتك الله حتّى يدركك غلام ثقيف، فقيل: ومن غلام ثقيف؟ فقال: رجل لا يدع لله حرمة إلاّ انتهكها، فقيل: أفيموت أو يقتل؟ فقال: يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه. يا أخا بكر أنت امرء ضعيف الرأي، أو ما علمت أنّا لا نأخذ الصغير بذنوب الكبير، وأن الأموال كانت لهم قبل الفرقة، وتزوّجوا على رشة، وولدوا على فطرة، وإنّا لكم ما حوى عسكرهم، وما كان في دورهم فهو ميراث لذريّتهم، فإن عدا أحد منهم علينا أخذناه بذنبه، وإن كفّ عتّا لم نحمل عليه ذنب غيره.

يا أخا بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله ﷺ في أهل مكّة، فقسّم ما حوى

(١) الاحتجاج ١: ٢٩٧-٣٠٣، بحار الأنوار ٢٤: ٢٠٦ ح ٧ و ٢٩: ٨٢-٨٩ ح ٢.

العسكر، ولم يتعرض لما سوى ذلك، وإنما اتبعت أثره حذو النعل بالنعل.
يا أبا بكر أما علمت أن دار الحرب يحل ما فيها، وأن دار الهجرة يحرم ما فيها إلا بحق، فمهلاً مهلاً رحمكم الله، فإن لم تصدقوني وأكثرتم علي، وذلك أنه تكلم في هذا غير واحد، فأياكم يأخذ عائشة بسهمه؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين أصبت وأخطأنا، وعلمت وجهلنا، فنحن نستغفر الله تعالى، ونادى الناس من كل جانب: أصبت يا أمير المؤمنين، أصاب الله بك الرشاد والسداد.
فقام عباد^(١)، فقال: أيها الناس، والله إن اتبعتموه وأطعتموه لن يضل عن منهل نبيكم ﷺ حتى قيس شعرة، وكيف لا يكون ذلك وقد استودعه رسول الله ﷺ علم المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهج هارون ﷺ، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فضلاً خصه الله به، وإكراماً منه لنبيه ﷺ حيث أعطاه ما لم يعطه أحداً من خلقه.

ثم قال أمير المؤمنين ﷺ: انظروا رحمكم الله ما تؤمرون به فامضوا له، فإن العالم أعلم بما يأتي به من الجاهل الخسيس الأخس، فأني حاملكم إن شاء الله إن أطعتموني على سبيل النجاة، وإن كانت فيه مشقة شديدة، ومرارة عتيدة، والدنيا حلوة الحلاوة لمن اغتر بها من الشقوة والندامة عمّا قليل، ثم إنني أخبركم أن جيلاً من بني إسرائيل أمرهم نبيهم أن لا يشربوا من النهر، فلجّوا في ترك أمره، فشرّبوا منه إلا قليل منهم، فكونوا رحمكم الله من أولئك الذين أطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم. وأما عائشة، فأدركها رأي النساء، ولها بعد ذلك حرمتها الأولى، والحساب على الله، يعفو عنّ يشاء، ويعذب من يشاء^(٢).

٢٤١٥ - المناقب لابن شهر آشوب: يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن الصادق ﷺ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ قال: نحن هم^(٣).

٢٤١٦ - اليقين: حدثنا الحسن بن محمد بن الفرزدق الفزاري، قال: حدثنا محمد بن

(١) في البحار: عمّار.

(٢) الاحتجاج ١: ٣٩٤ - ٣٩٨، بحار الأنوار ٣٢: ٢٢١ - ٢٢٣ ح ١٧٣.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢١٤، بحار الأنوار ٢٤: ١٨٢ ح ١٨.

أبي هارون المقرئ العلاف، قال: حَدَّثَنَا مخلول بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله ابن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: لَمَّا خُطِبَ أَبُو بَكْرٍ، قَامَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَاتَّبَعُوا مَرْضَاةَ الرَّحْمَنِ، وَأَتَى اللَّهَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، وَأَتَى اللَّهَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ، تَنَاسَيْتُمْ أَمْ نَسَيْتُمْ أَمْ بَدَلْتُمْ أَمْ غَيَّرْتُمْ أَمْ خَذَلْتُمْ أَمْ عَجَزْتُمْ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مَقَاماً أَقَامَ ﷺ لَنَا عَلِيًّا، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَهَذَا أَمِيرُهُ؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، طَاعَتُكَ وَاجِبَةٌ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي؟

أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا، فَقَدِّمُوهُمْ وَلَا تَتَقَدِّمُوهُمْ، وَأَمِّرُوهُمْ وَلَا تَأْمُرُوهُمْ عَلَيْهِمْ؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي الْأَثَمَةُ مِنْ بَعْدِي؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي مَنَارُ الْهُدَى وَالْمَدْلُونِ عَلَى اللَّهِ؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْهَادِي لِمَنْ ضَلَّ؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَلِيُّ الْمَحْيِي لِسِتِّي، وَمَعْلَمُ أُمَّتِي، وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِي، وَخَيْرُ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي، وَسَيِّدُ أَهْلِ بَيْتِي، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، طَاعَتُهُ مِنْ بَعْدِي كَطَاعَتِي عَلَيَّ أُمَّتِي؟

أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَوَلَّ عَلِيًّا عليه السلام أَحَدًا مِنْكُمْ، وَوَلَّاهُ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ عَلَيْكُمْ؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْزِلَتَهُمَا وَاحِدًا وَأَمْرُهُمَا وَاحِدًا؟ أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا غَبَتْ عَنْكُمْ وَخَلَفَتْ فِيكُمْ عَلِيًّا فَقَدْ خَلَفَتْ فِيكُمْ رَجُلًا كُنْفَسِي؟

أُولَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى عليه السلام أَنْ اتَّخِذْ أَخًا مِنْ أَهْلِكَ وَأَجْعَلْهُ نَبِيًّا وَاجْعَلْ أَهْلَهُ لَكَ وَلَدًا وَأَطْهَرَهُمْ مِنَ الْآفَاتِ، وَأَخْلَعْهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ، فَاتَّخَذَ مُوسَى هَارُونَ وَوَلَدَهُ، وَكَانُوا أُمَّةً بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِهِ، وَالَّذِينَ يَحِلُّ لَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ مَا يَحِلُّ لِمُوسَى، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخِذَ عَلِيًّا أَخًا كَمُوسَى اتَّخَذَ هَارُونَ أَخًا وَاتَّخَذَهُ وَلَدًا، فَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ كَمَا طَهَّرْتَ وَلَدَ هَارُونَ، أَلَا وَإِنِّي خَتَمْتُ بِكَ النَّبِيَّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَكَ، فَهَمُّ الْأَثَمَةِ .

أَفَمَا تَفْقَهُونَ؟ أَمَا تَبْصُرُونَ؟ أَمَا تَسْمَعُونَ؟ ضَرَبْتُ عَلَيْكُمْ الشَّبَهَاتِ، فَكَانَ مِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ فِي سَفَرٍ أَصَابَهُ عَطَشٌ شَدِيدٌ حَتَّى خَشِيَ أَنْ يَهْلِكَ، فَلَقِيَ رَجُلًا هَادِيًا بِالطَّرِيقِ،

فسأله عن الماء، فقال: أمامك عيناان إحداهما مألحة والأخرى عذبة، فإن أصبت من المألحة ضللت وهلكت، وإن أصبت من العذبة هديت ورويت، فهذا مثلکم أيتها الأمة المهملّة كما زعمتم .

وأيم الله ما أهملتم، لقد نصب لكم علماً يحلّ لكم الحلال، ويحرّم عليكم الحرام، ولو أطعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تعلّستم، ولا برىء بعضكم من بعض، فوالله إنكم بعده لمختلفون في أحكامكم، وإنكم بعده لناقضون عهد رسول الله ﷺ، وإنكم على عثرته لمختلفون ومتباغضون، إن سئل هذا عن غير ما علم أفتى برأيه، وإن سئل هذا عما يعلم أفتى برأيه، فقد تحاربتم وزعمتم أن الاختلاف رحمة، هيهات أبى كتاب الله ذلك عليكم، يقول الله تبارك وتعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ وأخبرنا باختلافهم فقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ أي: للرحمة وهم آل محمد وشيعتهم، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي أنت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء .

فهلاً قبلتم من نبيكم، كيف وهو يخبركم بانتكاصكم، وينهاكم عن خلاف وصيه وأمينه ووزيره وأخيه ووليّه، أظهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم إسلاماً، وأعظمكم غناءً عن رسول الله ﷺ، أعطاه ترائه، وأوصاه بعداته، واستخلفه على أمته، ووضع عنده رأسه، فهو وليّه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيّين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأمة لرّب العالمين، وسلّم عليه بخلافة المؤمنين في حياة سيّد النبيّين، وخاتم المرسلين .

قد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحة من وعظ، وبصّر من عمي وتفاشي وردى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا .

فقام عبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، فقالوا: اقعد يا أباي، أصابك خبل أم أصابتك جنة؟ فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله ﷺ، فألفيته يكلم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه، فقال فيما يخاطبه: يا محمد ما أنصحك لك ولأمتك وأعلمه بسنتك، فقال رسول الله ﷺ: أفتري أمتي تتقاد له بعد وفاتي؟ فقال: يا محمد تتبعه من أمتك أبرارها، ويخالف عليه من أمتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيّين من قبلك .

يا محمد إن موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بني إسرائيل، وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عزّ وجلّ أن يتخذهم وصياً كما اتخذت علياً وصياً،

وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصة، فلعنوه وشتموه وعتقوه ووضعوا منه، فإن أخذت أمتك سنن بني إسرائيل كذبوا وصيكت، وجحدوا أمره، وابتزوا خلافته، وغالطوه في علمه .

فقلت: يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل ينبئني أن أمتي تختلف على وصيي علي بن أبي طالب، وإني أوصيك يا أبي بوصية إن حفظتها لم تزل بخير، يا أبي عليك بعلي، فإنه الهادي المهدي الناصح لأمتي المحيي لسنتي، وهو إمامكم بعدي، فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقه عليه، يا أبي ومن غير أو بدل لقيني ناكثاً لبيعتي، عاصياً أمري، جاحداً لنبوتي، لا أشفع له عند ربي، ولا أسقيه من حوضي، فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعد رحمك الله، يا أبي فقد أديت ما سمعت ووفيت بعهدك^(١).

٢٤١٧- تقريب المعارف: ورووا عن يحيى بن مساور، قال: سألت يحيى بن عبد الله ابن الحسن عن أبي بكر وعمر، فقال لي: أبرأ منهما^(٢).

٢٤١٨- مقاتل الطالبين: وعن عبد الله بن عمر العمري، قال: دعينا لمناظرة يحيى بن عبد الله بحضرة الرشيد، فجعل يقول له: يا يحيى اتق الله وعرفني أصحابك السبعين لئلا ينتقض أمانك، وأقبل علينا، فقال: إن هذا لم يسم أصحابه، فكلماً أردت أخذ إنسان يبلغني عنه شيء أكرهه ذكر أنه ممن أمنت، فقال يحيى: يا أمير المؤمنين أنا رجل من السبعين، فما الذي نفعني من الأمان، أفتريد أن أدفع إليك قوماً تقتلهم معي لا يحل لي هذا.

قال: ثم خرجنا ذلك اليوم ودعانا له يوماً آخر، فرأيت أنه أصفر اللون متغيراً، فجعل الرشيد يكلمه فلا يجيبه، فقال: ألا ترون إليه لا يجيبني، فأخرج إلينا لسانه قد صار أسود مثل الحممة يرينا أنه لا يقدر على الكلام، فاستشاط الرشيد وقال: إنه يريكم أنني سقيته السم والله لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه صبراً، ثم خرجنا من عنده، فما صرنا في وسط الدار حتى سقط على وجهه لآخر ما به .

(١) اليقين في امرأة أمير المؤمنين ص ١٧٠ - ١٧٢ الباب ١٧٠، بحار الأنوار ٢٨: ٢٢١ - ٢٢٦

ح ١٣ .

(٢) تقريب المعارف ص ٢٥٢، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٧.

وعن إدريس بن محمد بن يحيى كان يقول: قتل جدِّي بالجوع والعطش في الحبس .
وعن الزبير بن بكار، عن عمِّه أنَّ يحيى لما أخذ من الرشيد المائتي ألف دينار قضى
بها دين الحسين صاحب فخ، وكان الحسين خلف مائتي ألف دينار ديناً، وقال: خرج مع
يحيى عامر بن كثير السراج، وسهل بن عامر البجلي، ويحيى بن عبدالله بن يحيى بن
مساور، وكان من أصحابه علي بن هاشم بن البريد، وعبدالله بن علقمة، ومخول بن
إبراهيم النهدي، فحبسهم جميعاً هارون في المطبخ، فمكثوا فيه اثنتي عشرة سنة^(١).

٦١٥- يحيى الصوفي بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .
ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام^(٢).

وذكره الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه في طريقه إليه، قال: وما كان فيه عن يحيى
ابن عبدالله، فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد
الهمداني مولى بني هاشم، عن عبد الرحمن بن جعفر الحريري، عن يحيى بن عبدالله بن
محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(٣).
وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٤).

أحاديثه :

٢٤١٩- مصباح الأنوار: عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب عليه السلام، قال: قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام: إنَّ لي إليك حاجة يا أبا الحسن. فقال:
تقضى يا بنت رسول الله. فقالت: نشدتك بالله وبحقِّ محمد رسول الله عليه السلام أن لا يصلي
علي أبي بكر ولا عمر، فأني لأكتمك حديثاً، فقالت: قال لي رسول الله عليه السلام: يا فاطمة إنَّك
أول من يلحق بي من أهل بيتي، فكنْتُ أكره أن أسوءك .
قال: فلمَّا قبضت أتاها أبو بكر وعمر، وقالوا: لم لا تخرجها حتَّى نصلِّي عليها؟ فقال: ما
أرانا إلاَّ سنصبح، ثمَّ دفنها ليلاً، ثمَّ صوِّرَ رجله حولها سبعة أقبُر .

(١) بحار الأنوار ٤٨: ١٨٧ - ١٨٨ عنه .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢١ برقم: ٤٧٨٦ .

(٣) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٧ .

(٤) نقد الرجال ٥: ٧٦ برقم: ٥٧٩٤ .

قال: فلمّا أصبحوا أتوه، فقالوا: يا أبا الحسن ما حملك على أن تدفن بنت رسول الله ولم نحضرها؟ قال: ذلك عهدا إليّ .

قال: فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا والله شيء في جوفك. فنثار إليه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ بتلابيبه، ثم جذبه فاسترخى في يده، ثم قال: والله لولا كتاب سبق وقول من الله، والله لقد فررت يوم خيبر وفي موطن، ثم لم ينزل الله لك توبة حتّى الساعة. فأخذه أبو بكر وجذبه وقال: قد نهيتك عنه (١) .

٦١٦ - أبو الحسين يحيى بن علي المكفل بن محمّد بن أحمد بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الهاشمي البغدادي الشيرازي .

قال ابن منظور: حدّث عن أحمد بن محمّد بن عقدة. توفي يحيى بن علي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (٢) .

وقال الذهبي: حدّث بدمشق عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي العباس بن عقدة. روى عنه الربيعي، وعلي بن موسى السمسار (٣) .

٦١٧ - أبو محمّد يحيى بن محمّد الأعرج بن أحمد زبارة بن محمّد زبارة بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري .

كان تولّى نقابة السادات بنيشابور مدّة ورئاستها كذلك، وكان فقيهاً متكلماً كاتباً عالماً محدثاً أدبياً ديناً رئيساً، وكان ذا قدم في العلم والفضل، وكان كثير القدر واسع الحظّ، باسط اليد رفيع الهمة، وكانت حضرته مطلع الوفود ومحطّ الرجال، وقد أشار إلى بعض محامده صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد (٤) .

قال النجاشي: من بني زبارة علوي سيّد متكلم فقيه من أهل نيسابور، له كتب كثيرة،

(١) بحار الأنوار ٢٩: ١١٢ - ١١٣ ح ٧، و ٨١: ٣٩١ عنه .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٧: ٢٨٦ برقم: ١٥٩ .

(٣) تاريخ الاسلام ص ١٩٢. وفيات ٣٨٩ .

(٤) المعقون من آل أبي طالب ٣: ٣٤٢ .

منها كتاب في المسح على الرجلين، وكتاب في إبطال القياس، وكتاب في التوحيد^(١).
وقال أيضاً: كان فقيهاً عالماً متكلماً سكن نيسابور، صنّف كتباً، منها: كتاب الأصول،
كتاب الامامة، كتاب الفرائض، كتاب الايضاح في المسح على الخفين^(٢).

وقال الشيخ الطوسي: من بني زبارة، من أهل نيسابور، جليل القدر، عظيم الرئاسة،
متكلم حاذق، زاهد ورع، له كتب كثيرة في الامامة وغيرها، منها: كتاب في مسح
الرجلين، كبير حسن، وكتاب إبطال القياس، وكتاب في التوحيد وسائر أبوابه، لقيت
جماعة ممن لقوه وقرأوا عليه^(٣).

وذكره أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام، وقال: من بني
زبارة، نيسابوري^(٤).

وقال أبو نعيم: روى عن الأصم، وأبي علي النيسابوري الحافظ. حدّثنا أبو بكر بن
المقرئ، ثنا يحيى بن محمد بن أحمد العلوي، ثنا الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري،
أخبرني جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي الهاشمي، ثنا
محمد بن علي بن خلف، ثنا محمد بن عمرو الرازي، ثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله لبى بحجة وعمره معاً^(٥).

وذكره العلامة الحلي، والتفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي^(٦).

أحاديثه:

٢٤٢٠ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنبأنا
منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قال: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي، أنبأنا

(١) رجال النجاشي ص ٤٤٢ برقم: ١١٩١.

(٢) رجال النجاشي ص ٤٤٣ برقم: ١١٩٤.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي ص ٥٠٧ برقم: ٨٠٦.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥٠ برقم: ٦٣٩٨.

(٥) تاريخ اصبهان ٢: ٣٣٧ - ٣٣٨ برقم: ١٨٩٢.

(٦) خلاصة الأقال ص ٢٩٣ برقم: ٤٠٨٢، و ص ٢٩٤ برقم: ١٠٨٧، نقد الرجال ٥: ٧٧ - ٧٨

أبو محمد الشريف العلوي - من لم تر عينا في الأشراف مثله - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، أنبأنا أبو سعيد عباد بن كثير العامري، أنبأنا محمد بن الجنيد، أنبأنا يحيى بن سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان أبي بشر، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: قرأت على رسول الله ﷺ تسعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس بعده، فقليل له: من هو؟ قال: علي بن أبي طالب (١).

٦١٨ - يحيى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

٢٤٢١ - عيون أخبار الرضا ﷺ: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن علي الحداء، قال: حدثني يحيى ابن محمد بن جعفر، قال: مرض أبي مرضاً شديداً، فأتاه أبو الحسن الرضا ﷺ يعوده وعمي إسحاق جالس يبكي قد جزع عليه جزعاً شديداً، قال يحيى: فالتفت إليّ أبو الحسن ﷺ، فقال: ممّا يبكي عمك؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فالتفت إليّ أبو الحسن ﷺ، قال: لا تغتمن فإنّ إسحاق سيموت قبله، قال يحيى: فبرأ أبي محمد ومات إسحاق (٢).

٦١٩ - أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي العلوي الحسيني الكوفي .

قال الذهبي: ثقة، روى عن محمد بن عبد الله الجعفي. وعنه ابن الطيوري، والمؤتمن الساجي، وإسماعيل ابن السمرقندي، وأبو الفضل الأرموي. ولد سنة خمس وتسعين

(١) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢: ٤٠١ ترجمة الامام علي بن أبي طالب برقم: ٤٩٣٣، موسوعة الامامة ١: ٥٠ .

(٢) عيون أخبار الرضا ﷺ ٢: ٢٠٦ - ٢٠٧ ح ٧، بحار الأنوار ٤٩: ٣٢ ح ٧ .

وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة^(١).

٦٢٠ - أبو طالب يحيى بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالله الحسيني الجواني الطبري .

كان عالماً محدثاً جليلاً، وهو من أعقاب أبي علي عبيدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٢).

روى عنه: عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري في داره بآمل سنة ثمان أو تسع وخمسمائة .

وروى عن: أبي علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة، وأبي عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني .
أحاديثه :

٢٤٢٢ - بشارة المصطفى: أخبرنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالله الجواني الطبري الحسيني رحمته الله لفظاً وقراءةً في داره بآمل في المحرم سنة تسع وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن عباس الصيداوي، قال: أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعالي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عقدة بن العباس بن حمزة في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثنا الإمام علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي في

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٤٨ برقم: ٦٣ و ص ٣٦٠ برقم: ١٠١ .

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٨ .

أمرهم عند ما اضطروا إليه، والمحَبَّ لهم بقلبه ولسانه^(١).

٢٤٢٣ - بشارة المصطفى: حدَّثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجَوَّاني الحسيني عليه السلام في داره بآمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائة، قال: حدَّثنا السيّد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدَّثنا السيّد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، قال: حدَّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، قال: حدَّثنا محمد بن الربيع العامري، قال: حدَّثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة، قال: حدَّثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، قالت: حدَّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَصْبَةً يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيّهِمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ، وَهُمْ عَتْرَتِي، خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيَلُ لِمَكْدُبَيْنَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحَبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**^(٢).

٢٤٢٤ - بشارة المصطفى: حدَّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجَوَّاني الحسيني سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل، قال: حدَّثني السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدَّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدَّثنا أبو محمد علي بن محمد الحسيني بمرو، قال: حدَّثنا محمد بن موسى الشامي، قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد التميمي، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني رسول الله ﷺ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَحْبُونا؟ قَالَ ﷺ: **مَنْ وَرَأَيْكُمْ**^(٣).

٢٤٢٥ - بشارة المصطفى: حدَّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الحسيني عليه السلام في المحرّم سنة تسع وخمسمائة لفظاً وقراءةً في داره بآمل، قال:

(١) بشارة المصطفى ص ٦٩ - ٧٠ ح ١.

(٢) بشارة المصطفى ص ٧٥ ح ٦.

(٣) بشارة المصطفى ص ٨٤ ح ١٤، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ ح ٥٦.

حدَّثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدَّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبو النصر محمّد بن هارون الدوانيقي بالنهروان، قال: حدَّثتنا سماعة بنت حمدان الأبارية، قالت: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدَّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدَّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله ﷺ: أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى^(١).

٢٤٢٦ - بشارة المصطفى: أخبرني السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن محمّد ابن الحسين الجوّاني الحسيني في المحرّم سنة تسع وخمسمائة قراءة ولفظاً في داره بآمل، قال: حدَّثنا السيّد الأجل أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي، قال: حدَّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدَّثنا أبو العباس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدَّثنا العباس بن محمّد الدوري، قال: حدَّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدَّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم^(٢).

٢٤٢٧ - بشارة الشيعة: حدَّثنا السيّد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني لفظاً بآمل في داره في المحرّم سنة تسع وخمسمائة، قال: حدَّثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور، قال: حدَّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدَّثنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ بالكوفة، قال: حدَّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدَّثنا ابن^(٣) ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثني عن

(١) بشارة المصطفى ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ - ١٢٨ ح ٥٨.

(٢) بشارة المصطفى ص ١٠٦ ح ٤٤.

(٣) كذا في المصدر.

رسول الله ﷺ، فقال: سمعته يقول وقد مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم، فقال رسول الله ﷺ: أنا حرب لمن حاربتهم، وسلم لمن سالمتم^(١).
ورواه أيضاً بطريق آخر مثله^(٢).

٢٤٢٨ - بشارة المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ، قال: حدّثني علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضالة، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء العالمين، والذي بعثني بالحقّ لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يحبه إلا مؤمن، ولا يغيضه إلا منافق^(٣).

٢٤٢٩ - بشارة المصطفى: حدّثنا الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني لفظاً وقراءةً في محرّم سنة تسع وخمسمائة بآمل في داره، قال: أخبرنا أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العبّاس، قال: حدّثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الثعالبي، قال: حدّثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عقدة بن العبّاس، قال: حدّثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامري الكوفي بالكوفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: إذا كان يوم القيامة أقعد الله جبرئيل ومحمّداً ﷺ لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤).

(١) بشارة المصطفى ص ١١٠ ح ٥٠.

(٢) بشارة المصطفى ص ١٩٠ ح ٤.

(٣) بشارة المصطفى ص ١١٨ ح ٦١.

(٤) بشارة المصطفى ص ١٩٥ - ١٩٦ ح ١٣.

٢٤٣٠- بشارة المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسيني الجوّاني لفظاً منه وقراءة عليه في محرّم سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد العالم أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا عبد الباقي بن نافع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمّد الأزهري بنيشابور، قالوا: حدّثنا محمّد بن زكريا بن دينار، قال: حدّثنا أبو يزيد يحيى بن كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: إنّما سمّيت فاطمة فاطمة، لأنّ الله فطم من أحبّها عن النار^(١).

٢٤٣١- بشارة المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجواني الحسيني عليه السلام في محرّم سنة ثمان أو تسع وخمسمائة بآمل في داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السيّد الزاهد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحاكم محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكيلاني بتسييس، قال: حدّثنا حمدون بن عيسى، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمة عليها السلام ومعهما الحسن والحسين عليهما السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة، وأصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكي، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبي صلى الله عليه وآله ويستعبر الدموع: اللهم أهل بيتي، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن ومؤمنة، ثلاث مرّات^(٢).

٢٤٣٢- بشارة المصطفى: حدّثنا السيّد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبيدالله الجوّاني الحسيني في داره بآمل لفظاً منه في محرّم سنة تسع وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني في نيشابور في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن العبّاس، قال: أخبرنا

(١) بشارة المصطفى ص ١٩٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٣ ح ٦٦.

(٢) بشارة المصطفى ص ٢٠٣ ح ٢٧.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما سميت ابنتي فاطمة؛ لأن الله فطمها وفطم من أحبها من النار (١).

٢٤٣٣ - بشارة المصطفى: حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الحسيني بآمل في محرم سنة تسع وخمسمائة لفظاً منه وقراءةً عليه بعد ذلك، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيشابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين ابن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذ شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟ (٢).

٦٢١ - أبو المعمر يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد ابن طباطبا العلوي .

قال الذهبي في وفيات سنة (٤٧٨): من كبار الامامية، روى عن الحسين بن محمد الخلال، وشارك في العلم، روى عنه أبو نضر الغازي، وإسماعيل ابن السمرقندي (٣).

(١) بشارة المصطفى ص ٢٠٩ ح ٣٣.

(٢) بشارة المصطفى ص ٢١٥ - ٢١٦ ح ٤٢.

(٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٣٦ برقم: ٢٧١.

٦٢٢ - يعقوب بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري .

روى عنه: القاسم بن يحيى، ومحمد بن علي، والحسن بن راشد .

وروى عن: أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وإسحاق بن جعفر .

أحاديثه :

٢٤٣٤ - المحاسن: القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً عتيقاً محيت عنه في كلّ يوم ثلاث سيّئات، وكتبت له إحدى عشرة ^(١) حسنة، ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كلّ يوم سيّتان، وكتبت له سبع حسنات، ومن ارتبط برذوناً يريد به جملاً، أو قضاء حوائج، أو دفع عدوّ عنه، محيت عنه في كلّ يوم سيّئة، وكتبت له ستّ حسنات ^(٢).

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله ^(٣).

ورواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن البرقي مثله ^(٤).

٢٤٣٥ - الكافي: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني إسحاق بن جعفر، قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلى من نفرع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين - يعني: الذؤابتين - وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفّان آخذة بالبابين ففتحهما، ثم دخل علينا أبوإبراهيم عليه السلام ^(٥).

(١) في الثواب: وعشرون .

(٢) المحاسن ٢: ٤٧٢ - ٤٧٣ برقم: ٢٦٤١ .

(٣) فروع الكافي ٥: ٤٨ ح ٤ .

(٤) ثواب الأعمال ص ٢٢٦ ح ١ .

(٥) أصول الكافي ١: ٣٠٨ ح ٥ .

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد، قال: وروى يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدثني إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلى من نفرع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كَفَّان آخذتان بالبايين حتى انفتحتا، ودخل علينا أبوإبراهيم موسى عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران (١).

ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن يعقوب بن جعفر الجعفري مثله (٢).

٢٤٣٦ - الكافي: أحمد بن مهران، وعلي بن إبراهيم جميعاً، عن محمد بن علي، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض. الحديث (٣).

٢٤٣٧ - الكافي: علي بن إبراهيم، وأحمد بن مهران جميعاً، عن محمد بن علي، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام وأتاه رجل من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة الحديث (٤).

٢٤٣٨ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال: ذكر عند أبي الحسن عليه السلام حسن الطاووس، فقال: لا يزيدك على حسن الديك الأبيض شيء، قال: وسمعته يقول: الديك أحسن صوتاً من الطاووس، وهو أعظم بركة ينبتك في مواقيت الصلاة، وإنما يدعو الطاووس بالويل لخطيئة التي ابتلي بها (٥).

٢٤٣٩ - التوحيد: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن

(١) الارشاد ٢: ٢١٩ - ٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٢٩.

(٢) اعلام الورى ص ٢٩٠.

(٣) أصول الكافي ١: ٤٧٨ - ٤٨١ ح ٤.

(٤) أصول الكافي ١: ٤٨١ - ٤٨٤ ح ٥.

(٥) فروع الكافي ٦: ٥٥٠ ح ٣.

العبّاس، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، أنّه قال: إنّ الله تبارك وتعالى كان لم يزل بلا زمان ولا مكان، وهو الآن كما كان، لا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، ولا يحلّ في مكان، ما يكون من نجوى ثلاثة إلاّ هو رابعهم ولا خمسة إلاّ هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلاّ هو معهم أين ما كانوا، ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه، احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، لا إله إلاّ هو الكبير المتعال ^(١).

٢٤٤٠ - التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمته الله، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن العبّاس ^(٢)، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، قال: ذكر عنده قوم يزعمون أنّ الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى لا ينزل، ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنّما منظره في القرب والبعد سواء، لم يبعد منه قريب، ولم يقرب منه بعيد، ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم، أمّا قول الواصفين إنّ تبارك وتعالى ينزل، فإنّما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة، وكلّ متحرّك محتاج إلى من يحركه، أو يتحرّك به، فظنّ بالله الظنون فهلك، فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زيادة أو تحرّك أو زوال أو استئزال أو نهوض أو قعود، فإنّ الله جلّ عن صفة الواصفين، ونعت الناعتين، وتوهم المتوهمين، وتوكّل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلّب في الساجدين ^(٣).

ورواه الكليني أيضاً بهذا الإسناد ^(٤).

٢٤٤١ - التوحيد: وبهذا الإسناد عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، عن أبي إبراهيم عليه السلام أنّه قال: لا أقول: إنّ قائم فائز به عن مكانه، ولا أحده بمكان يكون فيه، ولا

(١) التوحيد ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ١٢، بحار الأنوار ٣: ٣٢٧.

(٢) في الكافي: عبّاس الجراذيني.

(٣) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٨.

(٤) أصول الكافي ١: ١٢٥ ح ١.

أحدّه أن يتحرّك في شيء من الأركان والجوارح، ولا أحدّه بلفظ شقّ فم، ولكن كما قال تبارك وتعالى ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بمشيئته من غير تردّد في نفس، فرد صمد لم يحتاج إلى شريك يكون له في ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه^(١).

ورواه الكليني في الكافي بهذا الاسناد مثله^(٢)، والطبرسي في الاحتجاج^(٣).

٢٤٤٢ - عيون أخبار الرضا^(٤): حدّثنا أبي^(٥)، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن يعقوب الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن^(٦) يقول: لا بأس بالعزل في ستّة وجوه: المرأة التي أيقنت أنّها لا تلد، والمسنّة، والمرأة السليطة، والبذية، والمرأة التي لا ترضع ولدها، والأمة.

ثمّ قال الصدوق: قال مصنّف هذا الكتاب: يجوز أن يكون أبو الحسن صاحب هذا الحديث موسى بن جعفر^(٧)، ويجوز أن يكون الرضا^(٨)؛ لأنّ يعقوب الجعفري قد لقيهما جميعاً^(٩).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال^(١٠).

٢٤٤٣ - الاحتجاج: عن يعقوب بن جعفر الجعفري، عن أبي إبراهيم^(١١)، قال: ذكر عنده قوم زعموا أنّ الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال: إنّ الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنّما منظره في القرب والبعد سواء، لم يبعد منه بعيد، ولم يقرب منه قريب، ولم يحتاج إلى شيء، بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلّا هو العزيز الحكيم. أمّا قول الواصفين أنّه ينزل تبارك وتعالى عن ذلك، فإنّما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة، وكلّ متحرّك محتاج إلى من يحركه أو يتحرّك به، فمن ظنّ بالله الظنون، فقد هلك وأهلك، فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زيادة، أو تحريك أو تحرّك، أو زوال أو استئزال، أو نهوض أو قعود، فإنّ الله جلّ وعزّ عن صفة الواصفين،

(١) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٩.

(٢) أصول الكافي ١: ١٢٥ ح ٢.

(٣) الاحتجاج ٢: ٣٢٦.

(٤) عيون أخبار الرضا^(٥) ١: ٢٧٨ ح ١٧.

(٥) الخصال ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٢٢.

ونعت الناعتين، وتوهم المتوهمين^(١).

ورواه الشيخ الصدوق في التوحيد: عن الدقاق، عن الأسدي، عن البرمكي، عن علي ابن عياش، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفري مثله، وزاد في آخره: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ^(٢).

٢٤٤٤ - الاحتجاج: عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: سألت رجلاً - يقال له: عبدالغفار السلمي - أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ فقال: أرى هاهنا خروجاً من حجب، وتدلياً إلى الأرض، وأرى محمداً عليه السلام رأى ربه بقلبه، ونسب إلى بصره، فكيف هذا؟ فقال أبو إبراهيم عليه السلام: دَنَا فَتَدَلَّى، فإنه لم يدل عن موضع، ولم يتدل ببدن، فقال عبدالغفار: أصفه بما وصف به نفسه حيث قال: دَنَا فَتَدَلَّى، فلم يتدل عن مجلسه إلا قد زال عنه، ولولا ذلك لم يصف بذلك نفسه، فقال أبو إبراهيم عليه السلام: إن هذه لغة في قریش، إذا أراد الرجل منهم أن يقول قد سمعت يقول قد تدلّيت، وإنما التدلي الفهم^(٣).

٦٢٣ - يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين ابن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الرسي.

٢٤٤٥ - الأمالي للشجري: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الحسني البطحاني بقراءتي عليه في مسجده بالكوفة، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن علي بن عبدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) الاحتجاج ٢: ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٢) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٨، بحار الأنوار ٣: ٣١١ - ٣١٢ ح ٥.

(٣) الاحتجاج ٢: ٣٢٨ - ٣٢٩، بحار الأنوار ٣: ٣١٣ ح ٦.

النساء عِيَّ وعورات، فاستروا عِيَّهنَّ بالسكوت، وعوراتهنَّ بالبيوت^(١).

المحدثات من النساء من آل أبي طالب

٦٢٤- آمنة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمُّهَا وَلَدَ^(٢).

٦٢٥- أسماء بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمُّهَا وَلَدَ^(٣).

٦٢٦- أسماء بنت عقيل بن أبي طالب .

روى الشيخ الطوسي في أماليه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عبيد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْمَرْزَبَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلِ الْعَنْزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي أَسْلَمَ مُحَمَّدُ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي هِيَاجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَمَّا أَتَى نَعِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَدِينَةِ، خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاذَتْ بِهِ وَشَهَقَتْ عِنْدَهُ، ثُمَّ التَفَتَتْ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَهِيَ تَقُولُ:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم	يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذلتم عترتي أو كنتم غُيَّباً	والحقُّ عند ولي الأمر مجموع
أسلمتموهم بأيدي الظالمين فما	منكم له اليوم عند الله مشفوع
ما كان عند غداة الطفِّ إذ حضروا	تلك المنايا ولا عنهنَّ مدفوع
قال: فما رأينا باكياً ولا باكياً أكثر ممَّا رأينا ذلك اليوم ^(٤) .	

(١) الأمالي للشجري ١: ٤٤.

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٣) الارشاد ٢: ٢٠٩.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٨٩ - ٩٠ برقم: ١٣٩.

٦٢٧- أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشية الهاشمية الجعفرية .

قال المزني: روت عن: أبيها عبدالله بن جعفر. روى عنها: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكانت عند عبدالملك بن مروان بدمشق فطلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس، قال الزبير بن بكار: فولد عبدالله بن جعفر: يحيى وهارون وصالحاً الأكبر وموسى، وأم أبيها كانت عند عبدالملك بن مروان فطلقها، وهو خليفة فتزوجها علي بن عبدالله بن العباس فولدت له، وهلك عند.

روى لها النسائي في اليوم والليلة ولم يسمها في روايته، وسمّاها غيره، وقد وقع لنا حديثها بعلو، أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد الكراني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدّثنا علي ابن المديني، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، عن ابنت عبدالله بن جعفر التي كانت عند عبدالملك بن مروان، عن أبيها عبدالله بن جعفر .

قال علي بن حسين: وكان عبدالله بن جعفر يقول: علّمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهنّ عند الكرب إذا نزل بي، وقال: لقد خصصتك بهنّ دون حسن وحسين، قال: فكان عبدالله بن جعفر يكتمنهنّ، فلمّا زوّج ابنته وتوجّهت إلى الشام شيّعها وشيّعناها معه، فلمّا استقلّت وأراد أن ينصرف خلا بها، فعرفت أنّه يعلمها إيّاهنّ، فلمّا انصرف تخلّفت، ثم أدركتها فسألتهنّ عنهنّ .

فقلت: قال لي أبي: أي بنيّة إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة، فإن نزل بك كرب أو غمّ، فقولِي هؤلاء الكلمات: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، تبارك الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. رواه عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فوقع بدلاً عالياً.

رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمد بن علي ابن أبي طالب، عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب، عن

رسول الله ﷺ (١).

وقال ابن حجر: مقبولة، لم تسم في رواية النسائي (٢).

٦٢٨- أُمُّ أَيُّهَا بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمُّهَا وَلَد (٣).

٦٢٩- أُمُّ أَحْمَد بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

جعلها والده الامام موسى الكاظم ﷺ في جملة من أوصيائه (٤).

أحاديثها:

٢٤٤٦- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أُمِّهِ وَأُمِّ أَحْمَد بنت موسى بن جعفر ﷺ، قالتا: كنّا مع أبي الحسن ﷺ بالبادية ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غدّاً بها قليل، فاغتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة (٥).

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه، عن الحسن بن موسى بن جعفر الحديث (٦).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله (٧).

٦٣٠- أُمُّ جَعْفَر بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(١) تهذيب الكمال ١١: ٧٨٣- ٧٨٤ برقم: ٨٥٨٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٢ برقم: ٨٧٠١.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٣٤.

(٥) فروع الكافي ٣: ٤٢ ح ٦.

(٦) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٥- ٣٦٦ برقم: ١١١٠.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(١).

٦٣١- أم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام^(٢).

وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٣).

٦٣٢- أم الحسن بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي^(٤).

٦٣٣- أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢٤٤٧- بصائر الدرجات: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عن محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن^(٥) محمد ابن عمر بن علي، عن أمه أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين، قالت: بينا أنا جالسة عند عمي جعفر بن محمد إذ دعا سعيده جارية كانت له، وكانت منه بمنزلة، فجاءته بسفط: فنظر إلى خاتمه عليه، ثم فصّه، ثم نظر في السفط، ثم رفع رأسه إليها، فأغلظ لها، قال: قلت: فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قط فكيف بسعيده؟

قال: أتدريين أي شيء صنعت يا بنية؟ هذه راية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب أغفلتها حتى انكبت، ثم أخرج خرقة سوداء، ثم وضعها على عينيه، ثم أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي، ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار، فقال: هذه رفعها إلي من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينبجو منها من كان على ثلاثة أميال ولها اشترى الطيبة، فوالله ما أدركها أبي، والله ما أدري أدركها أم لا؟ قال: ثم استخرج صرة أخرى دونها،

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٧ برقم: ٤٩٠٩.

(٣) نقد الرجال ٥: ٣٠٦ برقم: ٦٥٤٩.

(٤) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٥) في البصائر: عن، وهو غلط.

فقال: هذه دفعها أيضاً لوقعة يكون بالمدينة ينجو منها، وتلقف ما يأفكون، وتصنع كما تؤمر، وفيها جئت أقبلت، وتلقف ما تأفكون، تفتح لها شفتان: إحداهما في الأرض، والأخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما يأفكون بلسانها^(١).

٦٣٤- أمّ سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٢).

٦٣٥- أمّ سلمة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٣).

٦٣٦- أمّ سلمة بنت محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٤).

٦٣٧- أمّ سلمة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمّها أمّ ولد^(٥).

٦٣٨- أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٦).

٦٣٩- أمّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب القرشية الهاشمية .

قال المزي: ويقال: أمّ جعفر، وهي زوجة محمّد ابن الحنفية، ووالدة عون بن محمّد ابن

الحنفية. روت عن جدّتها أسماء بنت عميس. روى عنها: ابنها عون بن محمّد ابن الحنفية،

وأمّ عيسى الجزار، ويقال: أمّ عيسى الخزاعية .

روى لها ابن ماجه، وقد وقع لنا حديثها بعلو. أخبرنا به إبراهيم بن حمد بن كامل

(١) بصائر الدرجات ص ١٨٧ ح ٥٠ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٠ .

(٣) الارشاد ١: ٣٥٥ .

(٤) الارشاد ٢: ١٧٦ .

(٥) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٦) الارشاد ٢: ٢٠ .

المقدسي، ومحمد بن عبدالمؤمن السوري، قالوا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قال: أخبرنا جابر بن ياسين الحنائي، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثني سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الخزاعية، أنها سمعت أسماء - يعني بنت عميس - أو من حدثها عن أسماء، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقد عجت عجين بني جعفر ودبغت أهبا لأربعين إهابا، قالت: فدعا رسول الله ﷺ بني جعفر في اليوم الذي قتل فيه جعفر وأصحابه، قالت: فرأيت رسول الله ﷺ يشتمهم وتذرف عيناه، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبلغك عن جعفر شيء؟ قال: نعم؛ قتل اليوم هو وأصحابه، قالت: فاجتمع إلينا النساء، قالت: ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: اصنعوا لآل جعفر طعاما، فإنهم قد شغلوا عن أنفسهم يومهم هذا.

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريدة، قالت: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، قالت: أخبرتني أم عون بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، أنها قالت: لما كان اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه أتاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث .

وبه قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس نحوه. رواه عن يحيى بن خلف، فوافقناه فيه بعلو^(١). وقال ابن حجر: ويقال لها: أم جعفر، مقبولة، من الثالثة^(٢).

٦٤٠ - أم فروة بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

(١) تهذيب الكمال ١١: ٨٠٥ - ٨٠٦ برقم: ٨٦٢٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٤ - ٦٧٥ برقم: ٨٧٥٠.

أبي طالب .

عَدها البرقي مَن روى عن أبيها أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام (١) .

وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (٢) .

٦٤١- أُمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها أُم ولد (٣) .

٦٤٢- أُمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب .

قال الذهبي: شقيقة الحسن والحسين، ولدت في حدود سنة ستّ من الهجرة، ورأت النبي صلى الله عليه وآله ولم ترو عنه شيئاً. خطبها عمر بن الخطاب وهي صغيرة، فقبل له، ما تريد إليها؟ قال: إِنِّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي. وروى عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، أنّ عمر تزوّجها فأصدقها أربعين ألفاً .

قال أبو عمر بن عبدالبرّ: قال عمر لعلي: زوّجنيها أبا الحسن، فَإِنِّي أرصد من كرامتها ما لا يرصد أحد، قال: فأنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوّجتها، يعتلّ بصغرها، قال: فبعثها إليه ببرد، وقال لها: قولي له: هذا البرد الذي قلت لك، فقالت له ذلك، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها، فكشفها، فقالت: أتفعل هذا؟ لولا أنّك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثمّ مضت إلى أبيها فأخبرته وقالت: بعثتني إلى شيخ سوءٍ، قال: يا بنية إنّ زوجك .

وروى نحوها ابن عيينة عمرو بن دينار عن محمد بن علي مرسلًا .

ونقل الزهري وغيره: أنّها ولدت لعمر زيدا، وقيل: ولدت له رقية .

قال ابن إسحاق: توقّي عنها عمر، فتزوّجها عون بن جعفر بن أبي طالب، فحدّثني أبي قال: دخل الحسن والحسين عليها لما مات عمر، فقالا: إن مكنت أباك من رمّتك أنكحك

(١) رجال البرقي ص ٦٢ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٠٩ .

(٣) الارشاد ١: ٣٥٥ .

بعض أيتامه، وإن أردت أن تصيبي بنفسك مალًا عظيمًا لتصينته، فلم يزل بها علي حتى زوّجها بعون، فأحبّته، ثمّ مات عنها .

قال ابن إسحاق: فزوّجها أبوها محمّد بن جعفر فمات، ثمّ زوّجها أبوها بعبدالله بن جعفر فماتت عنده .

قلت: فلم يولدها أحد من الاخوة الثلاثة .

وقال الزهري: ولدت جارية لمحمّد بن جعفر اسمها بنته .

وروى ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال: جئت وقد صلّى ابن عمر على أخيه زيد بن عمر، وأمّه أمّ كلثوم بنت علي .

وروى حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار: أنّ أمّ كلثوم وزيد بن عمر ماتا، فكفّنا وصلّى عليهما سعيد بن العاص يعني أمير المدينة .

وكان ابنها زيد من سادة أشراف قريش، توفي شابًا، ولم يعقب .

وعن رجل قال: وفدنا مع زيد على معاوية، فأجلسه معه، وكان زيد من أجمل الناس، فأسمعه بسر كلمة، فنزل إليه زيد، فصرعه وخنقه وبرك على صدره، وقال لمعاوية: إنّي لأعلم أنّ هذا عن رأيك وأنا ابن الخليفين، ثمّ خرج إلينا وقد تشعث رأسه وعمامته، واعتذر إليه معاوية وأمر له بمائة ألف ولعشر من أتباعه بمبلغ .

يقال: وقعت هوسة بالليل، فركب زيد فيها، فأصابه حجر فمات منه، وذلك في أوائل دولة معاوية^(١) .

أحاديثها:

٢٤٤٨ - الملهوف للسيّد ابن طاووس: قال: وخطبت أمّ كلثوم بنت علي عليه السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها، رافعة صوتها بالبكاء، فقالت: يا أهل الكوفة سوأة لكم، ما لكم خذلتم حسينًا وقتلتموه، وانتهبتم أمواله وورثتموه، وسبيتم نساءه ونكبتموه، فتبّأ لكم وسحقًا، ويلكم أتدرون أيّ دواه دعتكم؟ وأيّ وزر على ظهوركم حملتم؟ وأيّ دماء سفكتموها؟ وأيّ كريمة أصبتموها؟ وأيّ صبية سلبتموها؟ وأيّ أموال انتهبتموها؟ قتلتم خير رجالات بعد النبي، ونزعت الرحمة من قلوبكم، ألا إنّ حزب الله هم الفائزون، وحزب الشيطان هم

الخاسرون، ثمّ قالت :

قتلتُم أخي صبراً فويل لأُمّكم
سفكتُم دماء حرم الله سفكها
ألا فابشروا بالنار إنكم غداً
وإني لأُبكي في حياتي على أخي
بدمع غزير مستهلّ مكفكف
على الخدم منّي ذائباً ليس يجمد
ستجزون ناراً حرّها يتوقّد
وحرّمها القرآن ثمّ محمّد
لفي سقر حقّاً يقيناً تخلدوا
على خير من بعد النبي سيولد
على الخدم منّي ذائباً ليس يجمد

قال: فضجّ الناس بالبكاء والحنين والنوح، ونشر النساء شعورهنّ، ووضعن التراب على رؤوسهنّ، وخمشن وجوههنّ، وضربن خدودهنّ، ودعون بالويل والثبور، وبكى الرجال، فلم ير باكية وباك أكثر من ذلك اليوم (١).

- كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن زياد ابن جعفر، قال: حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي العريضي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي، قال: حدّثني بكير بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدّثني فاطمة وزينب وأُمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد، قالت: حدّثني فاطمة بنت محمّد بن علي، قالت: حدّثني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت: حدّثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أُمّ كلثوم بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لَمَّا أُسْرِي بي إلى السماء، دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من درّة بيضاء مجوّفة، وعليها باب مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، محمّد رسول الله، علي ولي القوم. وإذا مكتوب على الستر: يخ بخ من مثل شيعة علي. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّة مكلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمّد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر مكتوب: بشرّ شيعة علي بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء مكلّلة باللؤلؤ، وعلى الباب ستر.

فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الستر: شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب، يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة، إلا شيعة علي، ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعة علي، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذلك؟ قال: لأنهم أحبوا علياً فطاب مولدهم (١).

٢٤٤٩ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي الصوفي، أنبأنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنبأنا سهل بن السري، أنبأنا خلف بن سليمان، أنبأنا عثمان بن أبي سكينه، أنبأنا جرير، أنبأنا عطاء بن السائب، عن أم كلثوم، قالت: حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له: كيسان. هكذا رواه هشام بن يحيى، عن عطاء بن السائب. ورواه حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أم كلثوم بنت علي تقول: قال رسول الله ﷺ لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت: هرمز - يا كيسان إن مولى القوم لمن أنفسهم، وإننا لا نأكل الصدقة. وكذا رواه حماد بن سلمة، وورقاء بن عمرو، وعلي بن عابس، عن عطاء بن السائب (٢).

٢٤٥٠ - التاريخ الكبير للبخاري: قال لنا مسدد: أنبأنا حماد بن زيد، عن عطاء، قال: سمعت أم كلثوم بنت علي تقول: إن النبي ﷺ قال لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت: هرمز - يا كيسان مثله (٣).

٢٤٥١ - المصنف لعبد الرزاق: عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدثني أم كلثوم ابنة علي، قال: وأتيته بصدقة كان أمر بها، فقالت: احذر شبابنا، فإن ميمون - أو مهران - مولى النبي ﷺ أخبرني أنه مر على النبي ﷺ، فقال: يا ميمون - أو يا مهران - إننا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإن موالياً من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة (٤).

(١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٤: ٢٨٠ برقم: ٢١ و ٤: ٢٨٤ - ٢٨٥ برقم: ٢٤ و ٢٥، موسوعة الامامة

٣: ٣٦٨ - ٣٦٩ برقم: ٢٧٤٣.

(٣) التاريخ الكبير ٧: ٤٢٨ برقم: ١٨٧٥، موسوعة الامامة ٣: ٣٦٩ برقم: ٢٧٤٤.

(٤) المصنف ٤: ٥١ برقم: ٦٩٤٢، ورواه أحمد في المسند ٣: ٤٤٨ برقم: ١٥٧٠٨ و ٤: ٣٥

٦٤٣- أم كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(١) .

٦٤٤- أم كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٢) .

تقدم حديثها في أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب، عن كتاب المسلسلات^(٣) .

٦٤٥- أم هاني بنت أبي طالب القرشية الهاشمية أخت علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال ابن حبان: أخت علي اسمها هند، ويقال: فاختة، وقد قيل: عاتكة^(٤) .

وذكرها الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الرسول ﷺ، وقال: اسمها فاختة^(٥) .

وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي^(٦) .

وقال المزي: اسمها فاختة، وقيل: هند. روت عن النبي ﷺ. روى عنها: مولاها

أبو صالح باذام، وابن ابنها جعدة المخزومي، وعامر الشعبي، وعبدالله بن الحارث بن نوفل،

وقيل: عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، وعبدالله بن عباس، وعبد الرحمن بن

أبي ليلى، وعروة بن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وكريب مولى ابن عباس، ومجاهد،

ومحمد بن عقبة بن أبي مالك، وابن ابنها هارون المخزومي، وابن ابنها يحيى بن جعدة

برقم: ١٦٣٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ٣٥٤ برقم: ٨٣٦، والبغوي في معجم الصحابة

١٥٣: ٢٠٣٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٣٢، وابن زنجويه في الأموال ٣: ١١٤٥

برقم: ٢١٢٦، والعسقلاني في الاصابة ٦: ١٨٣ برقم: ٨٢٨٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار

٢: ٩ و ٣: ٢٨٢، موسوعة الامامة ٣: ٣٦٩ برقم: ٢٧٤٥ .

(١) الارشاد ٢: ١٥٥ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦ .

(٤) كتاب الثقات ١: ٤٦٧ برقم: ١٤٤٤ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٥٢ برقم: ٤٤٢ .

(٦) نقد الرجال ٥: ٣٠٨ برقم: ٦٥٦٦ .

المخزومي، وأبو مروة مولاها، وقيل: مولى أخوها عقيل بن أبي طالب .
وهي شقيقة علي بن أبي طالب عليه السلام، أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم، أسلمت عام
الفتح، وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فولدت له عمراً، وبه كان يكنى،
وهائناً، ويوسف، وجعدة بني هبيرة فيما ذكر الزبير بن بكار، وغيره، وعاشت بعد علي عليه السلام
دهراً طويلاً. روى لها الجماعة ^(١).

وقال ابن حجر: اسمها فاختة، وقيل: هند، وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة ^(٢).

٦٤٦- أمّ هاني بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أم ولد ^(٣).

٦٤٧- أمّامة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أم ولد ^(٤).

٦٤٨- أمّامة بنت محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد ^(٥).

٦٤٩- بريهة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمّها أم ولد ^(٦).

٦٥٠- جمّانة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: المكتّاة أمّ جعفر، أمّها أم ولد ^(٧).

(١) تهذيب الكمال ١١: ٨١٣-٨١٤ برقم: ٨٦٥١.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٧٦ برقم: ٨٧٧٨.

(٣) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٤) الارشاد ١: ٣٥٥.

(٥) الارشاد ٢: ٢٩٥.

(٦) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٧) الارشاد ١: ٣٥٥.

٦٥١ - حسنة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(١) .

٦٥٢ - حكيمة بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
روى عنها: محمد بن إبراهيم الجعفري .

أحاديثها:

٢٤٥٢ - الخرائج والجرائج: روى محمد بن إبراهيم الجعفري، عن حكيمة بنت الرضا عليه السلام، قالت: لما توفي أخي محمد بن الرضا عليه السلام، صرت يوماً إلى امرأته أم الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذكر فضل محمد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمة، إذ قالت امرأته أم الفضل: يا حكيمة أخبرك عن أبي جعفر ابن الرضا بأعجوبة لم يسمع أحد بمثلها؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: إنه كان ربما أغارني مرة بجارية ومرة بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنية احتملي فإنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله .

فبينما أنا ذات ليلة جالسة إذ أتت امرأة، فقلت: من أنت؟ فكأنها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجة لأبي جعفر، قلت: من أبو جعفر؟ قالت: محمد ابن الرضا، وأنا امرأة من ولد عمّار بن ياسر .

قالت: فدخل عليّ من الغيرة ما لم أملك نفسي، فنهضت من ساعتني، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالي وقلت له: يشتمني ويشتمك ويشتم العباس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاظه ذلك منّي جداً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى سيفه، وحلف أنه يقطّعه بهذا السيف ما بقي في يده وصار إليه، قالت: فندمت عند ذلك، فقلت في نفسي: ما صنعت هلكت وأهلك، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطّعه قطعة قطعة، ثم وضع سيفه على حلقه فذبّحه، وأنا أنظر إليه ويأسر الخادم، وانصرف وهو يزبد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت على وجهي حتى رجعت

إلى منزل أبي، فبت ليلة لم أتم فيها إلى أن أصبحت .

قال: فلما أصبحت دخلت إليه وهو يصلي، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أمير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال: لا والله، فما الذي صنعت ويليك؟ قلت: فإنك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال: ويليك ما تقولين؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونة ويليك؟ قال: صدقت في كل ما قالت، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون هل كنا وافترضنا، ويليك يا ياسر بادر إليه وائتني بخبره، فركض ثم عاد مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين البشري، قال: فما وراك؟ قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودّاج، فبقيت متحيراً في أمره، ثم أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شيء من الأثر، فقلت له: أحب أن تهب لي هذا القميص الذي عليك لأتبرك فيه، فنظر إليّ وتبسم كأنه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوة فاخرة، فقلت: لست أريد غير هذا القميص الذي عليك، فخلعه وكشف بدنه كله، فوالله ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد لله الذي لم يبتلني بدمه.

ثم قال: يا ياسر كلما كان من مجيء هذه الملعونة إليّ وبكاؤها بين يدي فأذكره، وأما مصيري إليه فلست أذكره، فقال ياسر: والله ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه نظر إليك وإليه حتى قطعته قطعة قطعة، ثم وضعت سيفك على حلقه فذبحته، وأنت تزيد كما يزيد البعير، فقال: الحمد لله، ثم قال لي: والله لئن عدت بعدها في شيء مما جرى لأقتلنك، ثم قال لياسر: احمل إليه عشرة آلاف دينار، وقد إليه الشهري الفلاني، وسله الركوب إليّ، وابعث إلى الهاشمين والأشراف والقواد معه ليركبوا معه إلى عندي، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع .

فقال: يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه، قلت: يا بن رسول الله ليس هذا وقت العتاب، فوحق محمد وعلى ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلهم بالدخول إلاّ عبد الله وحزمة ابني الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيه به مرة بعد أخرى، ثم قام فركب مع الجماعة وصار إلى المأمون، فتلّقاه وقبّل ما بين عينيه، وأقعدده على المقعد في الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحية، فجعل يعتذر إليه، فقال أبو جعفر عليه السلام: لك عندي نصيحة فاسمعها مني، قال: هاتها قال: أشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فذاك ابن

عَمَّكَ قَدْ قَبِلْتَ نَصِيحَتَكَ (١).

٦٥٣ - حكيمة بنت محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنها: موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر، وأحمد بن إبراهيم، وأبو حامد المراغي، وأبو عبد الله المطهري، وموسى بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن علي بن بلال، وأبو نصر الهمداني، وموسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن عبد الله المطهري (٢).

أحاديثها:

٢٤٥٣ - كمال الدين: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله، قال: حدثني موسى بن محمد ابن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قالت: بعث إليّ أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام، فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك هذه الليلة عندنا، فإنّها ليلة النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة، وهو حجّته في أرضه، قالت: فقلت له: ومن أمّه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لك .

قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفيّ، وقالت لي: يا سيّدتى وسيّدة أهلي كيف أمسيّت؟ فقلت: بل أنت سيّدتى وسيّدة أهلي، قالت: فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا عمّة؟ قالت: فقلت لها: يا بنية إنّ الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة، قالت: فحجلت واستحييت .

فلمّا أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي، فرقدت فلمّا أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلاة، ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثمّ

(١) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٢ - ٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٦٩ - ٧١ ح ٤٧ .

(٢) والظاهر اتّحاده مع أبي عبد الله المطهري .

جلست معقبة، ثم اضطجعت، ثم انتهت فرعة وهي راقدة، ثم قامت فصلت ونامت .
 قالت حكيمة: وخرجت أتفقد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأول كذب السرحان وهي نائمة،
 فدخلني الشكوك، فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس، فقال: لا تعجلي يا عمّة، فهاك
 الأمر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت الم السجدة ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتهت فرعة
 فوثبت إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثم قلت لها: أتحيين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّة، فقلت
 لها: أجمعي نفسك وأجمعي قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتني فترة، وأخذتها فترة،
 فانتبهت بحسّ سيدي، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض
 بمساجده، فضممته إليّ، فإذا أنا به نظيف متنظف .

فصاح بي أبو محمد عليه السلام هلمّي إليّ ابني يا عمّة، فجئت به إليه، فوضع يديه تحت أليتيه
 وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمر يده على عينيّه وسمعه
 ومفاصله، ثم قال: تكلم يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
 محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام، إلى أن وقف على
 أبيه ثم أحجم، ثم قال أبو محمد عليه السلام: يا عمّة اذهبي به إلى أمّه ليسلم عليها وأتني به، فذهبت
 به فسلم عليها ورددته فوضعتها في المجلس، ثم قال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتينا .
 قالت حكيمة: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد
 سيدي عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي
 استودعته أم موسى موسى عليه السلام .

قالت حكيمة: فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمّي إليّ
 ابني، فجئت بسيدي عليه السلام وهو في الخرقه، ففعل به كفعلته الأولى، ثم أدلى لسانه في فيه
 كأنه يغذيه لبناً أو عسلاً، ثم قال: تكلم يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنتي بالصلاة
 على محمد وعلى أمير المؤمنين وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، حتى
 وقف على أبيه عليه السلام، ثم تلا هذه الآية: بسم الله الرحمن الرحيم، وتريد أن نمنّ على الذين
 اشتضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري
 فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون .

قال موسى: فسألت عقبة الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكيمة^(١).

٢٤٥٤ - كمال الدين: الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المطهري^(٢)، قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام أسألها عن الحجة، وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها، فقالت لي: أجلس، فجلست، ثم قالت لي: يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الأرض من حجة ناطقة أو صامتة، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين عليهما السلام، وتنزيهاً لهما أن يكون في الأرض عدلها، إلا أن الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين عليه السلام بالفضل على ولد الحسن عليه السلام، كما خصّ ولد هارون على ولد موسى عليه السلام، وإن كان موسى حجة على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة، ولا بدّ للأمة من حيرة يرتاب فيها المبطلون، ويخلص فيها المحقّون، كيلا يكون للخلق على الله حجة، وإن الحيرة لا بدّ واقعة بعد مضي أبي محمد الحسن عليه السلام، فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ فنبسّمت، ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة من بعده؟ وقد أخبرتك أن الإمامة لا تكون لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: يا سيّدي حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام؟ قال: نعم، كانت لي جارية يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي عليه السلام، وأقبل يحدّ النظر إليها، فقلت له: يا سيّدي لعلّك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال: لا يا عمّة لكنّي أتعجّب منها، فقلت، وما أعجبك؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأرسلها إليك يا سيّدي؟ فقال: استأذني في ذلك أبي، قالت: فلبست ثيابي وأتيت منزل أبي الحسن عليه السلام، فسلمت وجلست، فبدأنى عليه السلام، قال: يا حكيمة ابعتي نرجس إلى ابني أبي محمد.

قالت: فقلت: يا سيّدي على هذا قصدتك أن استأذني في ذلك، فقال: يا مباركة إن الله تبارك وتعالى أحبّ أن يشركك في الأجر، ويجعل لك في الخير نصيباً.

(١) كمال الدين ص ٤٢٤ - ٤٢٦ ح ١، بحار الأنوار ٥١: ٢ ح ٣.

(٢) في المصدر: الطهوي.

قالت حكيمة: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي وزينتها ووهبتها لأبي محمد عليه السلام، وجمعت بينه وبينها في منزلي، فأقام عندي أياماً، ثم مضى إلى والده ووجهت بها معه .
 قالت حكيمة: فمضى أبو الحسن عليه السلام، وجلس أبو محمد عليه السلام مكان والده، وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفي، وقالت: يا مولاتي ناولني خفك، فقلت: بل أنت سيدتي ومولاتي، والله لا دفعت إليك خفي لتخلعيه، ولا خدمتيني، بل أخذمك على بصري، فسمع أبو محمد عليه السلام ذلك، فقال: جزاك الله خيراً يا عمّة .

فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس، فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لأنصرف، فقال عليه السلام: يا عمّات بيتي الليلة عندنا، فإنّه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عزّ وجلّ الذي يحيي الله عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن يا سيدي؟ ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إلى نرجس، فقلبتّها ظهرّاً لبطن، فلم أر بها أثر حمل، فعدت إليه عليه السلام، فأخبرته بما فعلت، فتبسّم ثم قال لي: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحمل؛ لأنّ مثلها مثل أمّ موسى لم يظهر بها الحمل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها؛ لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام .

قالت حكيمة: فعدت إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أرى بي شيئاً من هذا؟

قالت حكيمة: فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر، وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنباً إلى جنب، حتّى إذا كان في آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة، فضممتها إلى صدري، وسمّيت عليها، فصاح أبو محمد عليه السلام وقال: اقربي عليها إنّنا أنزلناه في ليلة القدر، فأقبلت أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ، وسلّم عليّ .

قالت حكيمة: ففرغت لما سمعت، فصاح بي أبو محمد عليه السلام لا تعجبي من أمر الله عزّ وجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغاراً، ويجعلنا حجّة في أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتّى غيب عني نرجس، فلم أرها كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب، فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة، فقال لي: ارجعي يا عمّة، فإنّك ستجد بها في مكانها .

قالت: فرجعت، فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها، وإذا أنا بها وعليها من

أثر النور ما غشي بصري، وإذا أنا بالصبي ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبائبه نحو السماء، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ جدّي محمداً رسول الله ﷺ، وأنّ أبي أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ عدّ إماماً إماماً، إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال عليه السلام: اللهم أنجز لي وعدي، وأتمم لي أمري، وثبت وطأتي، واملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً.

فصاح بي أبو محمد عليه السلام، فقال: يا عمّة تناوليّه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلمّا مثلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام والطير ترفرف على رأسه، وناولوه لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امضي به إلى أمّه لترضعه وردّه إليّ، قالت: فتناولته أمّه فأرضعته، فردّته إلى أبي محمد عليه السلام والطير ترفرف على رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا في كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به في جوّ السماء، وأتبعه سائر الطير، فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول: أستودعك الله الذي أودعته أمّ موسى موسى، فبكت نرجس، فقال لها: أُسكتي، فإنّ الرضاع محرّم عليه إلا من ثديك، وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى أمّه، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.

قالت حكيمة: فقلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأنمة عليه السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمة: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام وجهه إليّ ابن أخي عليه السلام، فدعاني فدخلت عليه، فإذا أنا بالصبي متحرّك يمشي بين يديه، فقلت: يا سيدي هذا ابن سنتين؟ فتبسّم عليه ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّة ينشؤون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصبي ممّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتي عليه سنة، وإنّ الصبي ممّا ليتكلّم في بطن أمّه، ويقرأ القرآن، ويعبد ربّه عزّ وجلّ، وعند الرضاع تطيعه الملائكة، وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمة: فلم أزل أرى ذلك الصبي كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيته رجلاً قبل مضي أبي محمد عليه السلام بأيّام قلائل، فلم أعرفه، فقلت لأبي محمد عليه السلام: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه، فقال: ابن نرجس، وهذا خليفتي من بعدي، وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فمضى أبو محمد عليه السلام بأيام قلائل، وافترق الناس كما ترى، ووالله إني لأراه صباحاً ومساءً، وإنه لينبني عما تسألوني عنه فأخبركم، والله إني لأريد أن أسأله عن الشيء فيبدئي به، وإنه ليرد عليّ الأمر، فيخرج إليّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إليّ، وأمرني أن أخبرك بالحقّ.

قال محمد بن عبد الله: فوالله لقد أخبرني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله عز وجل، فعلمت أن ذلك صدق وعدل من الله عز وجل، لأن الله عز وجل قد أطلعه على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه ^(١).

٢٥٥٥ - كمال الدين: بهذا الإسناد، عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه، أنه قال: ولد السيد عليه السلام مختوناً، وسمعت حكيمة تقول: لم ير بأمة دم في نفاسها، وهذا سبيل أمّها الأئمة عليهم السلام ^(٢).

٢٥٥٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله، قال: حدّثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني حكيمة ابنة محمد ابن علي وهي عمّة أبيه، أنها رآته ^(٣) ليلة مولده وبعد ذلك ^(٤).

٢٥٥٧ - الغيبة للشيخ الطوسي: محمد بن يعقوب الكيني، عن محمد بن جعفر الأسدي، قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام سنة اثنتين وستين، فكلّمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها، فسَمّت لي من تأتّم بهم، قالت: فلان ابن الحسن فسَمّته. فقلت لها: جعلني الله فداك معانية أو خبراً؟ فقالت: خبراً عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمّه، قلت لها: فأين الولد؟ قالت: مستور، فقلت: إلى من تنزع الشيعة؟ قالت: إلى الجدّة أمّ أبي محمد عليه السلام، فقلت: أقتدي بمن وصيته إلى امرأة، فقالت: اقتد بالحسين بن علي عليه السلام أوصى إلى أخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر، وكان ما يخرج من علي بن الحسين عليه السلام من علم ينسب إلى زينب سترّاً على

(١) كمال الدين ص ٤٢٦ - ٤٣٠ ح ٢، بحار الأنوار ٥١: ١١ - ١٤ ح ١٤.

(٢) كمال الدين ص ٤٣٣ ح ١٤، بحار الأنوار ٥١: ١٦ ح ٢٠.

(٣) أي رأت الامام المنتظر الحجة الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٣٠ - ٣٣١ ح ٣.

علي بن الحسين عليه السلام، ثم قالت: إنكم قوم أصحاب أخبار، أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة .

وروى هذا الخبر التلعكبري، عن الحسن بن محمد النهاوندي، عن الحسن بن جعفر ابن مسلم الحنفي، عن أبي حامد المراغي، قال: سألت حكيمة بنت محمد أخت أبي الحسن العسكري عليه السلام وذكر مثله ^(١).

٢٥٥٨ - الغيبة للشيخ الطوسي: ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمي، عن أبي عبد الله المطهري، عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا، قالت: بعث إلي أبو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان، وقال: يا عمّة اجعلي الليلة إفطارك عندي، فإن الله عزّ وجلّ سيسرّك بوليّه وحجّته عليّ خلقه خليفتي من بعدي، قالت حكيمة: فتدخلني لذلك سرور شديد، وأخذت ثيابي عليّ، وخرجت من ساعتني حتّى انتهيت إلى أبي محمد عليه السلام، وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله، فقلت: جعلت فداك يا سيّدي الخلف ممّن هو؟ قال: من سوسن، فأدرت طرفي فيهنّ، فلم أر جارية عليها أثر غير سوسن .

قالت حكيمة: فلمّا أن صليت المغرب والعشاء الآخرة أتيت بالمائدة، فأفطرت أنا وسوسن، وبايتها في بيت واحد، فغفوت غفوة ثم استيقظت، فلم أزل مفكّرة فيما وعدني أبو محمد عليه السلام من أمر ولي الله، فقمّت قبل الوقت الذي كنت أقوم في كلّ ليلة للصلاة، فصلّيت صلاة الليل حتّى بلغت إلى الوتر، فوثبت سوسن فزعة، وخرجت وأسبغت الوضوء، ثمّ عادت فصلّيت صلاة الليل، وبلغت إلى الوتر، فوقع في قلبي أن الفجر قد قرب، فقمّت لأنظر فإذا بالفجر الأوّل قد طلع، فتدخل قلبي الشكّ من وعد أبي محمد عليه السلام، فنناداني من حجرته: لا تشكّي وكأنك بالأمر الساعة قد رأيته إن شاء الله تعالى .

قالت حكيمة: فاستحييت من أبي محمد عليه السلام ومما وقع في قلبي، ورجعت إلى البيت وأنا خجلة، فإذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة، فلقيتها عليّ باب البيت، فقلت: بأبي أنت وأمي هل تحسّين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّة، إنّي لأجد أمراً شديداً، قلت: لا خوف عليك إن شاء الله تعالى، وأخذت وسادة فألقيتها في وسط البيت، وأجلستها عليها،

وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة، فقبضت على كفي وغمرت غمزة شديدة، ثم أتت أنة وتشهدت ونظرت تحتها، فإذا أنا بولي الله صلوات الله عليه متلقياً الأرض بمساجده، فأخذت بكتفيه فأجلسته في حجري، وإذا هو نظيف مفروغ منه، فناداني أبو محمد عليه السلام: يا عمّة هلمّي فأتييني بابني، فأتيته به، فتناوله وأخرج لسانه فمسحه على عينيّه ففتحها، ثم أدخله في فيه فحنّكه، ثم أدخله في أذنيه وأجلسه في راحته اليسرى.

فاستوى ولي الله جالساً، فمسح يده على رأسه، وقال له: يا بني انطق بقدرة الله، فاستعاذ ولي الله من الشيطان الرجيم واستفتح ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونريّ فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون * وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً حتّى انتهى إلى أبيه، فناولنيه أبو محمد عليه السلام، وقال: يا عمّة رديّه إلى أمّه حتّى تقرّ عينيها ولا تحزن ولتعلم أنّ وعد الله حقّ ولكن أكثر الناس لا يعلمون، فرددته إلى أمّه وقد انفجر الفجر الثاني، فصلّيت الفريضة وعقبّت إلى أن طلعت الشمس، ثم ودّعت أبا محمد عليه السلام، وانصرفت إلى منزلي.

فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى ولي الله، فصرّت إليهم، فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها، فلم أر أثراً ولا سمعت ذكراً، فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبي محمد عليه السلام، فاستحييت أن أبدأه بالسؤال، فبدأني فقال: يا عمّة في كنف الله وحرزه وستره وعينه حتّى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصي وتوقّاني ورأيت شيعتي قد اختلفوا فأخبري الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوماً، فإنّ ولي الله يغيبه الله عن خلقه، ويحجبه عن عباده، فلا يراه أحد حتّى يقدّم له جبرئيل عليه السلام فرسه ليقتضي الله أمراً كان مفعولاً^(١).

٢٥٥٩ - الغيبة للشيخ الطوسي: وبهذا الاسناد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حمويه الرازي، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن جعفر، قال: حدّثتني حكيمة بنت محمد عليه السلام بمثل معنى الحديث الأوّل إلّا أنّها قالت: فقال لي أبو محمد عليه السلام: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتيينا، فلما أصبحت

جئت لأُسَلِّمَ على أبي محمد عليه السلام، وكشفت الستر لأفتقد سيدي فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعنا الذي استودعته أم موسى عليها السلام.

فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست، فقال: هلمّي إليّ ابني، فجيء بسيدي وهو في خرق صفر، ففعل به كفعله الأول، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً وعسلاً، ثم قال: تكلم يا بني، فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وثني بالصلاة على محمد وعلى الأئمة عليهم السلام، حتّى وقف على أبيه عليه السلام، ثم قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين - إلى قوله - ما كانوا يحذرون ﴿^(١)

٢٥٦٠ - الغيبة للشيخ الطوسي: أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن علي ابن سميع بن بنان، عن محمد بن علي بن أبي الداري، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الأهوازي، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة بمثل معنى الحديث الأول، إلا أنه قال: قالت: بعث إليّ أبو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين، قالت: وقلت له: يا بن رسول الله من أمّه؟ قال: نرجس.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث اشتدّ شوقي إلى ولي الله، فأتيتهم عائدة، فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية، فإذا أنا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها أثواب صفر، وهي معصبة الرأس، فسلمت عليها، والتفت إلى جانب البيت وإذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد ورفعت عنه الأثواب، فإذا أنا بولي الله نائم على قفاه، غير محزوم ولا مقموط، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني بإصبعه، فتناولته وأدنيته إلى فمي لأقبله، فشمت منه رائحة ما شممت قطّ أطيب منها، وناداني أبو محمد عليه السلام: يا عمّتي هلمّي فتاي إليّ، فتناوله وقال: يا بني انطق وذكر الحديث.

قالت: ثم تناوله منه وهو يقول: يا بني أستودعك الذي استودعته أم موسى كن في دعة الله وستره وكفه وجواره، وقال: ردّيه إلى أمّه يا عمّة واكتمي خبر هذا المولود علينا، ولا تخبري به أحداً، حتّى يبلغ الكتاب أجله، فأتيته أمّه وودّعتهم، وذكر الحديث إلى آخره. أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا، قال: حدّثني الثقة،

عن محمد بن علي بن بلال، عن حكيمة بمثل ذلك^(١).

٢٥٦١- الغيبة للشيخ الطوسي: وفي رواية أخرى: عن جماعة من الشيوخ: أنَّ حكيمة حدثت بهذا الحديث، وذكرت أنه كان ليلة النصف من شعبان وأنَّ أمَّه نرجس، وسأقت الحديث إلى قولها: فإذا أنا بحسِّ سيدي وبصوت أبي محمد^{عليه السلام}، وهو يقول: يا عمَّتي هاتي إني إليّ، فكشفت عن سيدي، فإذا هو ساجد متلقياً الأرض بمساجده، وعلى ذراعه الأيمن مكتوب ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ فضممته إليّ فوجدته مفروغاً منه، فلففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد^{عليه السلام}، وذكروا الحديث إلى قوله: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله، وأنَّ علياً أمير المؤمنين حقاً، ثم لم يزل يعد السادة الأوصياء إلى أن بلغ إلى نفسه، ودعا لأوليائه بالفرج على يديه، ثم أحجم، وقالت: ثم رفع بيني وبين أبي محمد كالحجاب، فلم أر سيدي، فقلت لأبي محمد^{عليه السلام}: يا سيدي أين مولاي؟ فقال: أخذه من هو أحق منك ومنا.

ثم ذكروا الحديث بتمامه، وزادوا فيه: فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمد^{عليه السلام}، فإذا مولانا الصاحب يمشي في الدار، فلم أر وجهاً أحسن من وجهه، ولا لغة أفصح من لغته، فقال أبو محمد^{عليه السلام}: هذا المولود الكريم على الله عزَّ وجلَّ، فقلت: سيدي أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً، فتبسَّم وقال: يا عمَّتي أما علمت أنا معاشر الأئمة نشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة، فقممت فقبلت رأسه وانصرفت، ثم عدت وتفقدته فلم أره، فقلت لأبي محمد^{عليه السلام}: ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمَّة استودعناه الذي استودعت أم موسى^(٢).

٢٥٦٢- مهج الدعوات: علي بن عبد الصمد، عن محمد بن أبي الحسن عمِّ والده، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن والده، عن الصدوق محمد بن بابويه. وأخبرني جدِّي، عن والده، عن جماعة من أصحابنا، منهم السيّد أبو البركات، وعلي بن محمد المعاذي، ومحمد بن علي العمري، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني جميعاً، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جدِّه، عن أبي نصر الهمداني، قال: حدَّثتني

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٣٨ - ٢٣٩ برقم: ٢٠٦، بحار الأنوار ٥١: ١٩ ح ٢٦.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٣٩ - ٢٤٠ برقم: ٢٠٧، بحار الأنوار ٥١: ١٩ - ٢٠ ح ٢٧.

حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قالت: لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون، فعزيتها ووجدتها شديد الحزن والجزع عليه، تقتل نفسها بالبكاء والعيول، فخفت عليها أن تتصدع مرارتها.

فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزّ والكرامة، إذ قالت أم عيسى: ألا أخبرك عنه بشيء عجيب، وأمر جليل فوق الوصف والمقدار؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: كنت أغار عليه كثيراً وأراقبه أبداً، وربما يسمعي الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي، فيقول: يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله.

فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت عليّ جارية، فسلمت عليّ، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا جارية من ولد عمار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا زوجك، فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكاد الشيطان يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي، وأحسنتم رفدها وكسوتها.

فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت عليّ أبي، وأخبرته بالخبر، وكان سكران لا يعقل، فقال: يا غلام عليّ بالسيف، فأتى به فركب، وقال: والله لأقتلنّه، فلما رأيت ذلك قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي وبزوجي، وجعلت أطمح حُرّ وجهي، فدخل عليه والدي، وما زال يضربه بالسيف حتّى قطعه، ثم خرج من عنده، وخرجت هاربة من خلفه، فلم أرقد ليلتي، فلما ارتفع النهار أتيت أبي، فقلت: أتدري ما صنعت البارحة؟ قال: وما صنعت؟ قلت: قتلت ابن الرضا، فبرق عينه، وغشي عليه، ثم أفاق بعد حين، وقال: ويلي ما تقولين، قلت: نعم والله يا أبت، دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتّى قتلتّه، فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال: عليّ بياسر الخادم، فجاء ياسر، فنظر إليه المأمون، وقال: ويلي ما هذا الذي تقول هذه ابنتي؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على صدره وخده، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكنا بالله وعطينا واقتضحنا إلى آخر الأبد، ويلي يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه، وعجل عليّ بالخبر، فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة.

فخرج ياسر وأنا ألطم حُرَّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر، فقال: البشرى يا أميرالمؤمنين، قال: لك البشرى فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك، فسلمت عليه وقلت: يا بن رسول الله أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده هل به أثر السيف، فوالله كأنه العاج الذي مسّه صفرة ما به أثر، فبكى المأمون طويلاً وقال: ما بقي مع هذا شيء، إن هذا لعبرة للأولين والآخرين، وقال: يا ياسر أما ركوبي إليه وأخذي السيف ودخولي عليه فإنني ذاكرك، وخروجي عنه فلا أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً أنصرافي إلى مجلسي، فكيف كان أمري وذهابي إليه، لعنة الله على هذه الابنة لعناً وبليلاً، تقدّم إليها وقل لها: يقول لك أبوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم وشكوت منه، أو خرجت بغير إذنه لأنتقمن له منك، ثم سر إلى ابن الرضا وأبلغه عني السلام، واحمل إليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهري الذي ركبته البارحة، ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا أيضاً معهم، وسلمت عليه، وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهري عليه، فنظر إليه ساعة ثم تبسّم، فقال: يا ياسر هكذا كان العهد بينه وبين أبي وبينه حتى يهجم عليّ بالسيف، أما علم أنّ لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه، فقلت: يا سيدي يا بن رسول الله دع عنك هذا العتاب، فوالله وحقّ جدّك رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من أرض الله، وقد نذر لله نذراً صادقاً، وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإنّ ذلك من حبائل الشيطان، فإذا أنت يا بن رسول الله أتيت، فلا تذكر له شيئاً، ولا تعاتبه على ما كان منه، فقال ﷺ: هكذا كان عزمي ورأيي والله.

ثم دعا بثيابه ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتّى دخل على المأمون، فلمّا رآه قام إليه وضّمّه إلى صدره ورحّب به، ولم يأذن لأحد في الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويسامره، فلمّا انقضى ذلك قال له أبو جعفر محمّد بن علي الرضا ﷺ: يا أميرالمؤمنين؟ قال: لبّيك وسعديك، قال لك: عندي نصيحة فاقبلها، قال المأمون: بالحمد والشكر، ثم قال: فما ذاك يا بن رسول الله؟ قال: أحب أن لا تخرج بالليل، فإنّي لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس، وعندي عقد تحصن به نفسك، وتحترز به عن الشرور

والبلايا والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة، ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيتاً لهم منك شيء بإذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك، قال: نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه إليّ، قال ﷺ: نعم .

قال ياسر: فلما أصبح أبو جعفر ﷺ بعث إليّ فدعاني، فلما سرت إليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ظبي تهامة، ثم كتب بخطه هذا العقد، ثم قال: يا ياسر احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل حتى يصاغ له قصبه من فضة منقوش عليه ما أذكره بعد، فإذا أراد شدة على عضده فليشده على عضد الأيمن، وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي، وسبع مرات شهد الله، وسبع مرات والشمس وضحاها، وسبع مرات والليل إذا يغشى، وسبع مرات قل هو الله أحد، فإذا فرغ منها، فليشده على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب بحول الله وقوته، وكل شيء يخافه ويحذره، وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنه غزا أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن الله وبركة هذا الحرز الحديث (١).

٢٥٦٣ - الخرائج والجرائح: روي عن حكيمة، قالت: دخلت على أبي محمد ﷺ بعد أربعين يوماً من ولادة نرجس، فإذا مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار، فلم أر لغة أفصح من لغته، فتبسم أبو محمد ﷺ، فقال: إنا معاشر الأئمة ننشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في سنة، قالت: ثم كنت بعد ذلك أسأل أبا محمد ﷺ عنه، فقال: استودعناه الذي استودعته أم موسى ولدها (٢).

٦٥٤ - حكيمة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٣).

(١) مهج الدعوات ص ٨٩-٩٤، بحار الأنوار ٩٥: ٩٨ ح ٩ و ٩٤: ٣٥٤-٣٥٧ ح ٢.

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٦٦ ح ١٢، بحار الأنوار ٥١: ٢٩٣ ح ٣.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

وعدها البرقي مَن روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ^(١).

أحاديثها:

٢٥٦٤- الكافي: علي بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن ذكره، عن محمد ابن جحش، قال: حدثتني حكيمة بنت موسى، قالت: رأيت الرضا عليه السلام واقفاً على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست أرى أحداً، فقلت: يا سيدي لمن تناجي؟ فقال: هذا عامر الزهراني أتاني يسألني ويشكو إليّ، فقلت: سيدي أحب أن أسمع كلامه، فقال لي: إنك إن سمعت به حممت سنة، فقلت سيدي: أحب أن أسمع، فقال لي: اسمعي، فاستمعت، فسمعت شبه الصغير، وركبتي الحُمى، فحممت سنة ^(٢).

٢٥٦٥- المناقب لابن شهر آشوب: حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر، قالت: لما حضرت ولادة الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام، فقال: يا حكيمة احضري ولادتها، وادخلي وإياها والقابلة بيتاً ووضع لنا مصباحاً، وأغلق الباب علينا، فلما أخذها الطلق طفء المصباح، وبين يديها طست، فاغتممت بطفء المصباح، فبينما نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست، وإذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب، يسطع نوره حتى أضاء البيت، فأبصرناه، فأخذته فوضعه في حجري، ونزعت عنه ذلك الغشاء. فجاء الرضا عليه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضع في المهد، وقال لي: يا حكيمة ألزمي مهده.

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء، ثم نظر يمينه ويساره، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فقمت ذعرة فزعة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام، فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبي عجباً، فقال: وما ذاك؟ فأخبرته الخبر، فقال: يا حكيمة ما ترون من عجائبه أكثر ^(٣).

(١) رجال البرقي ص ٦٢.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٩٥-٣٩٦ ح ٥، بحار الأنوار ٢٧: ٢٤ ح ١٦، و ٤٩: ٦٩ ح ٩١، و ٦٣: ٦٧ ح ٦.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٩٤، بحار الأنوار ٥٠: ١٠ ح ١٠.

٦٥٥ - خديجة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد (١) .

٦٥٦ - خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روت عن عمها محمد بن علي، وروى عنها عبدالله بن إبراهيم بن محمد

الجعفري.

أحاديثها:

٢٥٦٦ - الكافي: بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمني، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نغزيها بابتها، فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن، فإذا هي في ناحية قريباً من النساء، فعزيناهم ثم أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنة أبي يشكر الرائية قولي، فقالت:

اعدد رسول الله واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عباساً

واعدد علي الخير واعدد جعفراً واعدد عقيلاً بعده الرواساً

فقال: أحسنت وأطربتيني زيديني، فاندفعت تقول:

ومنا إمام المتقين محمد وحزمة منا والمهذب جعفر

ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الإمام المطهر

فأقمنا عندها حتى كاد الليل أن يجيء، ثم قالت خديجة: سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول: إنما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعها، ولا ينبغي لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح، ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: هذه دار تسمى دار السرقة، فقالت: هذا ما اصطفي مهادنا - تعني محمد بن عبدالله بن الحسن - تمازحه بذلك. الحديث (٢) .

٦٥٧ - خديجة بنت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(١) الارشاد ١: ٣٥٥.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٥٨ - ٣٦٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨ - ٢٨٧ ح ١٩.

ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام محمد الباقر عليه السلام ^(١).
وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي ^(٢).

٦٥٨ - خديجة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد ^(٣).

٦٥٩ - رقية بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنها: محمد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي. وروى عن أبيها .

أحاديثه :

٢٥٦٧ - الخصال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي، قال: حدثتنا رقية

بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيها، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت ^(٤).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في أماليه ^(٥).

٦٦٠ - رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد ^(٦).

٦٦١ - رقية بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: كانت توأماً مع عمر، وأمهما أم حبيب بنت

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥١ برقم: ١٦٩٥ .

(٢) نقد الرجال ٥: ٣١٠ برقم: ٦٥٧٤ .

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٤) الخصال ص ٢٥٣ ح ١٢٥، بحار الأنوار ٧: ٢٥٨ ح ١ .

(٥) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٩٣ برقم: ٧٠ .

(٦) الارشاد ٢: ٢٠ .

ربيعة^(١).

٦٦٢- رقية الصغرى بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد^(٢).

٦٦٣- رقية بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٣).

٦٦٤- رقية الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٤).

٦٦٥- رملة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي^(٥).

٦٦٦- زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: المكناة أم كلثوم، أمها فاطمة البتول سيّدة نساء

العالمين بنت سيّد المرسلين محمد خاتم النبيين ﷺ^(٦).

٦٦٧- زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها فاطمة البتول سيّدة نساء العالمين بنت سيّد

المرسلين محمد خاتم النبيين ﷺ^(٧).

وروى عنها عباد العامري. ذكره في المشيخة في طريقه إلى إسماعيل بن مهران .

(١) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٢) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٥) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٦) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٧) الارشاد ١: ٣٥٤.

أحاديثها:

٢٥٦٨ - الفقيه: روي عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن زينب بنت علي عليها السلام، قالت: قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى فذك: لله فيكم عهد قدّمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم، كتاب الله بينة بصائر، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلية ظواهره، مديم للبرية استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، مؤدياً إلى النجاة أشياء، فيه تبيان حجج الله المنورة، ومحارمه المحدودة، وفوائده المندوبة، وجمله الكافية، ورخصه الموهوبة، وشرايعه المكتوبة، وبيّناته الجليلة، ففرض الإيمان تطهيراً من الشرك، والصلاة تنزيهاً عن الكبر، والزكاة زيادة في الرزق، والصيام تبييناً للإخلاص، والحجّ تسنية للدين، والعدل تسكيناً للقلوب، والطاعة نظاماً للملّة، والإمامة لئلاّ من الفرقة، والجهاد عزّاً للإسلام، والصبر معونة على الاستيجاب، والأمر بالمعروف مصلحة للعامة، وبرّ الوالدين وقاية عن السخط، وصلة الأرحام منامة للعدد، والقصاص حقناً للدماء، والوفاء بالندى تعريضاً للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازين تعبيراً للبخسة، واجتناب قذف المحصنات حجباً عن اللعنة، وترك السرقة إيجاباً للعقّة، ومجانبة أكل أموال اليتامى إجارة من الظلم، والعدل في الأحكام إيناساً للرعية، وحرّم الله عزّ وجلّ الشرك إخلاصاً له بالربوبية، فاتّقوا الله حقّ تقاّيته فيما أمركم الله به، وانتهوا عمّا نهاكم عنه. والخطبة طويلة أخذنا منها موضع الحاجة ^(١).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في علل الشرائع، عن محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن زينب بنت علي عليها السلام، قالت: قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها: لله فيكم عهد قدّمه إليكم. الحديث.

ثم قال الصدوق عليه السلام: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا محمد بن أسلم، قال: حدّثني عبد الجليل الباقلاني، قال: حدّثني الحسن بن موسى الخشاب، قال: حدّثني عبد الله بن محمد العلوي، عن رجال من أهل بيته، عن زينب بنت علي، عن فاطمة عليها السلام بمثله. وأخبرني علي بن حاتم أيضاً، قال: حدّثني محمد بن أبي عمير، قال: حدّثني محمد بن

عمارة، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم المصري، قال: حدّثني هارون بن يحيى الناشب، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى العبسي، عن عبيد الله بن موسى العمري، عن حفص الأحمر، عن زيد بن علي^(١)، عن عمّته زينب بنت علي، عن فاطمة عليها السلام بمثله. وزاد بعضهم على بعض في اللفظ^(٢).

٢٥٦٩ - كفاية الأثر: أخبرنا أبو الفضل عليه السلام، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن مسعود النيلي، قال: حدّثنا الحسين بن عقيل الأنصاري، قال: حدّثني أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمّته زينب بنت علي عليها السلام، عن فاطمة عليها السلام قالت: كان دخل إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي الحسين عليه السلام، فناولته إياه في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء ولفّه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنّه إمام ابن إمام، أبو الأئمّة التسعة، من صلبه أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم^(٣).

٢٥٧٠ - الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، عن يونس، عن عبد الله بن محمّد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام، قالت: لمّا اجتمع رأي أبي بكر على منع فاطمة عليها السلام فدك والعوالي، وآيست من إجابته لها، عدلت إلى قبر أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فألقّت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها، وبكت حتّى بلّت تربته صلى الله عليه وآله بدموعها عليها السلام، وندبته. ثمّ قالت في آخر ندبته:

قد كان بعدك أنباء وهنبة	لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها	واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا	فغبت عنّا فكلّ الخير محتجب
فكنت بدرّاً ونوراً يستضاء به	عليك تنزل من ذي العزّة الكتب
تجهّمنا رجال واستخفّ بنا	بعد النبي وكلّ الخير مغتصب

(١) لعلّ الصحيح: زيد بن الحسن بن علي.

(٢) علل الشرائع ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٢ - ٤، بحار الأنوار ٦: ١٠٧ - ١٠٨ ح ١.

(٣) كفاية الأثر ص ١٩٣ - ١٩٤.

سيعلم المتوَّلي ظلم حامَّتنا يوم القيامة أنى سوف ينقلب
فقد لقينا الذي لم يلقيه أحد من البرية لا عجم ولا عرب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب^(١)

٢٥٧١- الاحتجاج: عن حذيم بن شريك الأسدي، قال: لما أتى علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام بالنسوة من كربلاء، وكان مريضاً، وإذا نساء أهل الكوفة ينتدبن مشققات الجيوب، والرجال معهن ييكون. فقال زين العابدين عليه السلام بصوت ضئيل وقد نهكته العلة: إن هؤلاء ييكون علينا، فمن قتلنا غيرهم، فأومت زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام إلى الناس بالسكوت.

قال حذيم الأسدي: لم أر والله خفرة قط أنطق منها، كأنها تنطق وتفرغ على لسان أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أشارت إلى الناس بأن أنصتوا، فارتدت الأنفاس، وسكنت الأجراس، ثم قالت بعد حمد الله تعالى، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله:

أما بعد يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والغدر والخذل، ألا فلا رقأت العبرة، ولا هدأت الزفرة، إنما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم، هل فيكم إلا الصلف والعجب، والشف والكذب، وملق الإماء، وغمر الأعداء، أو كمرعى على دمنة، أو كفضة على ملحودة، ألا بس ما قدّمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون.

أتبكون أخي؟! أجل والله فابكوا، فإنكم أحرىء بالبكاء، فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فقد أبليتكم بعارها، ومنيتم بشنارها، ولن ترحضوها أبداً، وأنى ترحضون، قتل سليل خاتم النبوة، ومعدن الرسالة، وسيد شباب أهل الجنة، وملاذ حريمكم، ومعاذ حزبكم، ومقر سلمكم، وآسي كلمكم، ومفرع نازلتكم، والمرجع إليه عند مقاتلتكم، ومدرّة حججكم، ومنار محجّتكم، ألا ساء ما قدّمت لكم أنفسكم، وساء ما تزرون ليوم بعثكم، فتعساً تعساً ونكساً نكساً، لقد خاب السعي، وتبّت الأيدي، وخسرت الصفقة، وبؤتم بغضب من الله، وضربت عليكم الذلّة والمسكنة.

أتدرون ويلكم أي كبد لمحمد صلى الله عليه وآله فرثتم؟ وأي عهد نكثتم؟ وأي كريمة له أبرزتم؟

وأي حرمة له هتكتكم؟ وأي دم له سفكتكم؟ لقد جئتم شيئاً إداً تكاد السماوات يتفطرن منه، وتنشق الأرض، وتخرّ الجبال هدأً، لقد جئتم بها شوهاء صلعاء عنقاء سوداء فقهاء خرقاء، كطلاع الأرض، أو ملء السماء، أفعجبتكم أن تمطر السماء دماً، ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون، فلا يستخفّكنّكم المهمل، فإنه عزّ وجلّ لا يخفّره البدار، ولا يخشى عليه فوت النار، كلاً إن ربك لنا ولهم بالمرصاد، ثم أنشأت تقول ﷺ :

ما ذا تقولون إذ قال النبي لكم
بأهل بيتي وأولادي وتكرمتي
ما كان ذاك جزائي إذ نصحت لكم
إنّي لأخشى عليكم أن يحلّ بكم
ثم ولّت عنهم. قال حذيم: فرأيت الناس حيارى قد ردّوا أيديهم في أفواههم، فالتفت إلى شيخ إلى جاني يبيكي، وقد اخضلتّ لحيته بالبكاء، ويده مرفوعة إلى السماء، وهو يقول: بأبي وأمي كهولهم خير كهول، ونسأؤهم خير نساء، وشبابهم خير شباب، ونسلهم نسل كريم، وفضلهم فضل عظيم، ثم أنشد :

كهولكم خير الكهول ونسلكم
إذا عدّ نسل لا يبور ولا يخزى
فقال علي بن الحسين ﷺ: يا عمّة اسكتي، ففي الباقي عن الماضي اعتبار، وأنت بحمد الله عالمة غير معلّمة، فهمة غير مفهّمة، إنّ البكاء والحنين لا يردّان من قد أباده الدهر، فسكتت، ثم نزل ﷺ وضرب فسطاطه، وأنزل نساءه، ودخل الفسطاط^(١).
٢٥٧٢- الاحتجاج: روى شيخ صدوق من مشايخ بني هاشم وغيره من الناس أنّه لما دخل علي بن الحسين ﷺ وحرمة عليّ يزيد، وجيء برأس الحسين ﷺ ووضع بين يديه في طست، فجعل يضرب ثناياه بمخصرة كانت في يده، وهو يقول :

لعبت هاشم بالملك فلا
ليت أشياخي ببدر شهدوا
لأهلوا واستهلّوا فرحاً
فجزيناه ببدر مثلاً
خبر جاء ولا وحي نزل
جزع الخزرج من وقع الأسل
ولقالوا يا يزيد لا تشل
وأقمنا مثل بدر فاعتدل

لست من خندف إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل قالوا: فلما رأت زينب ذلك، فأهوت إلى جيبها فشقتة، ثم نادت بصوت حزين تفرع القلوب: يا حسينا، يا حبيب رسول الله، يا ابن مكّة ومنى، يا ابن فاطمة الزهراء سيّدة النساء، يا ابن محمّد المصطفى، قال: فأبكت والله كلّ من كان، ويزيد ساكت، ثم قامت على قدميها، وأشرفت على المجلس، وشرعت في الخطبة، إظهاراً لكمالات محمّد ﷺ، وإعلاناً بأنّا نصبر لرضا الله، لا لخوف ولا دهشة، فقامت إليه زينب بنت علي، وأمّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقالت :

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على جدّي سيّد المرسلين، صدق الله سبحانه كذلك يقول: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْءُ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض، وضيّقت علينا آفاق السماء، فأصبحتنا لك في إيسار، نساق إليك سوقاً في قطار، وأنت علينا ذو اقتدار، أنّ بنا من الله هواناً، وعليك منه كرامة وامتناناً، وأنّ ذلك لعظم خطرک وجلالة قدرک، فشمخت بأنفک، ونظرت في عطفک، تضرب أصدریک فرحاً، وتنفض مذرؤیک مرحاً، حين رأيت الدنيا لك مستوسقة، والأمر لديك متّسقة، وحين صفا لك ملكنا، وخلص لك سلطاننا، فمهلاً مهلاً لا تطش جهلاً، أنسيت قول الله عزّ وجلّ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ .

أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرارك وإماءك، وسوقك بنات رسول الله ﷺ سبايا، قد هتكت ستورهنّ، وأبديت وجوههنّ، تحدو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد، وتستشرفهنّ المناقل، ويتبرزن لأهل المناهل، ويتصقّح وجوههنّ القريب والبعيد، والغائب والشهيد، والشريف والوضيع، والدني والرفيع، ليس معهنّ من رجالهنّ ولي، ولا من حماتهنّ حميم، عتواً منك على الله، وجحوداً لرسول الله ﷺ، ودفعاً لما جاء به من عند الله، ولا غرو منك ولا عجب من فعلك، وأنتي ترتجى مراقبة من لفظ فوه أكباد الشهداء، ونبت لحمه بدماء السعداء، ونصب الحرب لسيّد الأنبياء، وجمع الأحزاب، وشهر الحراب، وهزّ السيوف في وجه رسول الله ﷺ، أشدّ العرب جحوداً، وأنكرهم له رسولاً، وأظهرهم له عدواناً، وأعتاهم على الربّ كفراً وطغياناً.

ألا إنّها نتيجة خلال الكفر، وضبّ يجرجر في الصدر لقتلى يوم بدر، فلا يستبطئ في

بغضنا أهل البيت من كان نظره إلينا شنفاً وشناناً وإحنناً وأضغاناً، يظهر كفره برسول الله ﷺ، ويفصح ذلك بلسانه، وهو يقول فرحاً بقتل ولده، وسبي ذريته، غير متحوّب ولا مستعظم، يهتف بأشياخه :

لأهلوا واستهلوا فرحاً ولقالوا يا يزيد لا تشل

منحنيّاً على ثنايا أبي عبد الله، وكان مقبّل رسول الله ﷺ، ينكتها بمخصرته، قد التمع السرور بوجهه. لعمرى لقد نكأت القرحة، واستأصلت الشأفة، بإراقتك دم سيّد شباب أهل الجنّة، وابن يعسوب دين العرب، وشمس آل عبدالمطلب، وهتفت بأشياخك، وتقرّبت بدمه إلى الكفرة من أسلافك، ثم صرخت بنداك، ولعمرى لقد ناديتهم لو شهدوك ووشيكاً تشهدهم ولن يشهدوك، ولتودّ يمينك كما زعمت شلّت بك عن مرفقها، وجذّت وأحببت أمّك لم تحملك، وأباك لم يلدك، حين تصير إلى سخط الله ومخاصمك رسول الله ﷺ.

اللهم خذ بحقنا، وانتقم من ظالمنا، واحلل غضبك على من سفك دماءنا، ونفض ذمارنا، وقتل حماتنا، وهتك عتاً سدولنا، وفعلت فعلتك التي فعلت، وما فريت إلا جلدك، وما جزرت إلا لحمك، وسترّد على رسول الله ﷺ بما تحمّلت من دم ذريته، وانتهكت من حرمة، وسفكت من دماء عترته ولحمته، حيث يجمع به شملهم، ويلمّ به شعّهم، وينتقم من ظالمهم، ويأخذ لهم بحقهم من أعدائهم، فلا يستفزّك الفرح بقتلهم، ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، وحسبك بالله ولياً وحاكماً، وبرسول الله ﷺ خصماً، وبجبرائيل ظهيراً.

وسيعلم من بوأك ومكّنك من رقاب المسلمين أنّ بس للظالمين بدلاً، وأيّكم شرّ مكاناً وأضلّ سبيلاً، وما استصغاري قدرك، ولا استعظامي تقريعك توهماً لانتجاع الخطاب فيك بعد أن تركت عيون المسلمين به عبرى، وصدرهم عند ذكره حرّى، فتلك قلوب قاسية، ونفوس طاغية، وأجسام محشوة بسخط الله ولعنة الرسول، قد عشّش فيها الشيطان وفرّخ، ومن هناك مثلك ما درج ونهض .

فالعجب كلّ العجب لقتل الأتقياء، وأسباط الأنبياء، وسليل الأوصياء، بأيدي الطلقاء الخبيثة، ونسل العهرة الفجرة، تنطف أكنّهم من دماثنا، وتتحلب أفواههم من لحومنا، تلك الجثث الزاكية على الجيوب الضاحية، تنتابها العواسل، وتعقرها أمّهات الفواعل، فلئن اتخذتنا مغنماً لتجد بنا وشيكاً مغرماً، حين لا تجد إلا ما قدّمت يداك، وما الله بظلام

للعبيد، فإلى الله المشتكى والمعوّل، وإليه الملجأ والمؤمل .

ثمّ كد كيدك، واجهد جهدك، فوالله الذي شرّفنا بالوحي والكتاب والنبوة والانتجاب، لا تدرك أمدنا، ولا تبلغ غايتنا، ولا تمحو ذكرنا، ولا يرحض عنك عارنا، وهل رأيك إلاّ فند، وأيامك إلاّ عدد، وجمعك إلاّ بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعن الله الظالم العادي .
والحمد لله الذي حكم لأوليائه بالسعادة، وختم لأصفيائه بالشهادة ببلوغ الإرادة، ونقلهم إلى الرحمة والرافة، والرضوان والمغفرة، ولم يشق بهم غيرك، ولا ابتلي بهم سواك، ونسأله أن يكمل لهم الأجر، ويجزل لهم الثواب والذخر، ونسأله حسن الخلافة، وجميل الإنابة، إنّه رحيم ودود، فقال يزيد مجيباً لها :

يا صبيحة تحمد من صوائح
ما أهون الموت على النوائح
ثمّ أمر بردهم .

وقيل: إن فاطمة بنت الحسين عليها السلام كانت وضيئة الوجه، وكانت جالسة بين النساء، فقام إلى يزيد رجل من أهل الشام أحمر، فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية، يعني فاطمة بنت الحسين، فأخذت بشياب عمّتها زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام، فقالت: أو تم وأستخدم، فقالت زينب للشامي: كذبت ولؤمت، والله ما ذاك لك ولا له، فغضب يزيد، ثمّ قال: إنّ ذلك لي، ولو شئت أن أفعل لفعلت .

قالت زينب: كلاً والله ما جعل الله ذلك لك، إلاّ أن تخرج من ملّتنا، وتدين بغير ديننا، فقال يزيد: إنّما خرج من الدين أبوك وأخوك. قالت زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي اهتديت أنت إن كنت مسلماً. قال يزيد: كذبت يا عدوة الله، فقالت زينب: أنت أمير تشتم ظلماً، وتقهر بسلطانك. فكأنّه استحيأ فسكت، فعاد الشامي، فقال: يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية، فقال يزيد: اعزب وهب الله لك حتفاً قاضياً^(١) .

٦٦٨ - زينب بنت محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٢) .

٦٦٩ - زينب بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

(١) الاحتجاج ٢: ١٢٢ - ١٣٢ .

(٢) الارشاد ٢: ١٧٦ .

علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(١) .

تقدّم حديثها في أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب، عن كتاب المسلسلات^(٢) .

٦٧٠ - سعيدة ابنة محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي عبد الله الحسين الشهير بابن الحارثة بن عبد الله الشهير بابن القرشية بن محمد ابن علي بن محمد بن القاسم الجيزي بن أبي عقيل محمد الأكبر بن عبد الله الأحول ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

ذكر الحافظ الشيخ شمس الدين محمد السخاوي في كتاب التبر المسبوك ما يدلّ على أن للقاسم الجيزي ابن اسمه محمد .

قال السخاوي: أم الخير، وهي بها أشهر، ابنة قاضي القضاة عزّ الدين الهاشمي العقيلي النوري المكي، والدة القاضي برهان الدين بن ظهيرة وإخوته، وابنة عمّ خطيب مكة الكمال أبي الفضل النوري وإخوته .

ولدت بمكة في سنة احدى وثمانمائة (٨٠١) وأجاز لها في السنة التي بعدها: السراج البلقيني، والزين العراقي، والهشمي، والحلاوي، والسويداوي، ومريم الأذرعية، وابن قوام، وابنه ابن المنجا، وفاطمة ابنة عبد الهادي، وخلق .

ماتت في ليلة الخميس سابع عشري شعبان بمكة، وصليّ عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفنت عند أهلها بالمعلاة^(٣) .

٦٧١ - سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال الذهبي: روت عن أبيها، وكانت بديعة الجمال، تزوّجها ابن عمّها عبد الله بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها، ثمّ تزوّجها مصعب أمير العراق، ثمّ تزوّجت بغير واحد، وكانت شهمة مهيبة، دخلت على هشام الخليفة، فسلبته عمامته ومطرفه

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٢) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦ .

(٣) التبر المسبوك ص ١٥٢ طبع القاهرة .

ومنطقته، فأعطاه ذلك، ولها نظم جيد. قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكل واحد بألف درهم. توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة، قلما روت^(١).

وقال ابن العماد: في سنة (١١٧) توفيت سكينه بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينة، وإسمها أميمة، وقيل: أمينة، وسكينه لقبها، وأمها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي، تزوجها - أي: سكينه - مصعب بن الزبير، ثم عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام، ثم زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمره سليمان بن عبدالملك بطلاقها، وجمالها وحسن خلقها مشهور، ولها نوادر، منها: أنها لما سمعت مريثة عروة بن أذينة، وكان من أعيان العلماء الصلحاء في أخيه بكر وقوله فيها:

على بكر أخي فارقت بكراً
وأبي العيش يصلح بعد بكر

قالت سكينه: ومن بكر؟ أهو ذاك الأسود الذي يمر بنا؟ قيل: نعم، قالت: لقد طابت بعده كل عيش حتى البخز والزيت، توفيت سكينه بالمدينة، والعامّة تزعم أنها بمكة في طريق العمرة^(٢).

أقول: تقدّم ذكر حديثها في أمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات^(٣).

٦٧٢ - عائشة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أمّ ولد^(٤).

٦٧٣ - عليّة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أمّ ولد^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء ٦: ٨٩ برقم: ٧٣٦.

(٢) شذرات الذهب ١: ١٥٤.

(٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٥) الارشاد ٢: ١٥٥.

قال النجاشي: عليّة بنت علي بن الحسين، لها كتاب، رواه أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن عقيل، قال: حدّثنا جابر بن جميل بن صالح، قال: حدّثنا أبي جميل بن صالح، عن زرارة بن أعين، عن عليّة بنت علي بن الحسين بالكتاب (١).

وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي (٢).

٦٧٤ - عليّة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمّها أمّ ولد (٣).

٦٧٥ - فاطمة أمّ الحسن بنت أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد الحسينية أخت نقيب الأشراف .

قال ابن العماد: وفيها - أي: سنة ثلاث عشرة وثمانمائة توقّيت - أمّ الحسن فاطمة بنت أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد الحسينية أخت نقيب الأشراف، ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمئة، وسمعت عليّ جدّها لأمّها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود، وأجاز لها المزيّ وجماعة، وحدّثت بحلب، وتوقّيت في العشر الأوّل من المحرمّ وقد جاوزت الثمانين سنة (٤).

٦٧٦ - فاطمة بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد (٥).

وعدها البرقي ممّن روى عن أبي عبد الله عليه السلام (٦).

(١) رجال النجاشي ص ٣٠٤ برقم: ٨٣٢.

(٢) نقد الرجال ٥: ٣١٣ برقم: ٦٥٩٢.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) شذرات الذهب ٧: ١٠٣ - ١٠٤.

(٥) الارشاد ٢: ٢٠٩.

(٦) رجال البرقي ص ٦٢.

أقول: تقدّم ذكر حديثها في أمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات^(١).

٦٧٧- فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمّها أمّ ولد^(٢).

٦٧٨- فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال المزي: روت عن: بلال المؤدّن مرسلًا، وأبيها الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وأخيها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأسماء بنت عميس، وعمّتها زينب بنت علي بن أبي طالب، وجدّتها فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مرسلًا.

روى عنها: ابنها إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وحسن بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب، وزيد أبو هشام والد أبي المقدام هشام بن زياد، وسليمان ابن أبي المغيرة العبسي، وسهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، وشيبة بن نعمة الضبي، وابنها عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعمارة بن غزية الأنصاري، وابنها محمد بن عمرو بن عثمان بن عفّان المعروف بالديباج، ومصعب بن محمد، ويعلى بن أبي يحيى، وعائشة بنت طلحة فيما قيل، وابنتها أمّ جعفر بنت حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

وروى زهير بن معاوية عن شيخ عنها قال النسائي: هو مصعب بن محمد يعني الشيخ. وروى عن أبي المقدام هشام بن زياد عن أبيه، وقيل: عن أمّه عنها، وكانت في من قدم دمشق بعد قتل أبيها، ثم خرجت إلى المدينة. قال محمد بن سعد: أمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله تزوّجها ابن عمّها حسن بن حسن، فولدت له عبدالله وإبراهيم وحسنًا وزينب، ثم مات عنها، فخلّف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فولدت له القاسم ومحمّدًا وهو الديباج سمّي الديباج لجماله ورقّته. وذكرها ابن حبان في كتاب الثقات.

(١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٠ .

روى لها أبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي، وابن ماجه: أخبرنا أبو الفرج ابن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، قالوا: أخبرنا أبو اليمان الكندي، قال: أخبرنا الحسين بن علي المقرئ، وأخبرنا أبو العز بن الصيقل الحراني بمصر قال: أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن الخريف ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن النور البرزّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي ميمى الدقاق، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف الكندي الصيرفي، قال: حدّثنا سعيّر بن الخمس التميمي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه، عن جدّه، وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمّى وصلى على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج حمد الله وسمّى وصلى على النبي ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

وأخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا ليث يعني ابن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمّه فاطمة بنت حسين، عن جدّتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج صلى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك. قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث قال: كان إذا دخل قال: ربّ افتح لي باب رحمتك، وإذا خرج فقال: ربّ افتح لي باب فضلك (١).

وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، ماتت بعد المائة وقد أسنّت (٢).

وقال ابن العماد: وفيها - أي: سنة (١١٠) - توفيت فاطمة بنت الحسين الشهيد، أصدقها الديباج عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ألف ألف درهم، وتزوّج أختها سكينه

(١) تهذيب الكمال ١١: ٧٥١ - ٧٥٣ برقم: ٨٥٣٥.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٨ برقم: ٨٦٥٢.

مصعب ابن الزبير (١).

وذكرها الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه في طريقه إلى أسماء بنت عيسى، قال: وما كان فيه عن أسماء بنت عيسى في خبر ردّ الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام في حياة رسول الله ﷺ، فقد رويته عن أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني الحسين بن موسى النخّاس، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عيسى (٢).

أحاديثها:

٢٥٧٣- المحاسن: عن ابن فضال، عن عاصم، عن أبي حمزة، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث خصال من كنّ فيه يستكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا غضب لم يخرج الغضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (٣).
ورواه الكليني في الكافي، عن العدة، عن البرقي مثله (٤).

ورواه الشيخ الصدوق في الخصال، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي مثله (٥).

٢٥٧٤- الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمد بن أحمد الأسدي، قال: حدّثنا أحمد ابن محمد بن الحسن العامري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي، قال: حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ صلاح أوّل هذه الأُمّة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشحّ والأمل (٦).

(١) شذرات الذهب ١: ١٣٩.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٨ - ٤٣٩.

(٣) المحاسن ١: ٦٦ برقم: ١٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٣٩ ح ٢٩.

(٥) الخصال ص ١٠٥ ح ٦٦، وبحار الأنوار ٦٧: ٣٠٠ - ٣٠١ ح ٢٨ و ٧١: ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٤.

(٦) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٩٧ برقم: ٣٣٣، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٣ ح ٢٤، و ٧٣: ١٦٤.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في الخصال (١).

٢٥٧٥ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكّري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثني الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت: لمّا سقط الحسين عليه السلام من بطن أمّه وكنت وليتها عليها السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمّة هلمّي إليّ ابني، فقلت: يا رسول الله إنّنا لم نظفّه بعد، فقال: يا عمّة أنت تنظّفينه، إنّ الله تبارك وتعالى قد نظّفه وطهره (٢).

٢٥٧٦ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عبد الله بن الحسن المثنى، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، قالت: دخلت الغاغة علينا الفسّاط وأنا جارية صغيرة، وفي رجلي خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلي وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا عدوّ الله؟ فقال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنة رسول الله، فقلت: لا تسلبني، قال: أخاف أن يجيء غيري فيأخذه، قالت: وانتهبوا ما في الأبنية حتّى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا (٣).

٢٥٧٧ - الأُمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن محمّد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدّثنا جندل بن والّ، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أمّه فاطمة بنت محمّد صلوات الله عليهم، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة، فقال: إنّ الله تبارك

ح ٢٠ و ٧٣: ٣٠٠ ح ٤.

(١) الخصال ص ٧٩ ح ١٢٨.

(٢) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ١٩٨ - ١٩٩ برقم: ٢١١، ببحار الأنوار ٤٣: ٢٤٣ ح ١٦.

(٣) الأُمالي للشيخ الصدوق ص ٢٢٨ - ٢٢٩ برقم: ٢٤١.

وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محاب (١)
لقرابتي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته
وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي حق الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته (٢).
ورواه الشجري في أماليه (٣).

٢٥٧٨- علل الشرائع: حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة،
قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا جندل بن والو، قال: حدثنا محمد بن
عمر المازني، عن عبادة الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن
فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:
رأيت أُمِّي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة حتى اتضح
عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات، وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا
تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا أمّاه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا
بنّي الجار ثم الدار (٤).

٢٥٧٩- الخصال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال:
حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال:
حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت
الحسين، عن أبيها عليها السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن،
والزهدي في الدنيا يريح القلب والبدن (٥).

٢٥٨٠- معاني الأخبار: حدثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

(١) غير محاب بتخفيف الباء، أي: لا أقول فيهم ما لا يستحقّونه محابة لهم. قال الفيروزآبادي:
حبابه محابة وحباه نصره واختصّه ومال إليه.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٤٨ - ٢٤٩ برقم: ٢٧٠، بحار الأنوار ٢٧: ٧٤ - ٧٥ ح ١، و
٣٩: ٢٨٤ ح ٦٩.

(٣) الأمالي للشجري ٢: ٧٥.

(٤) علل الشرائع ص ١٨١ - ١٨٢ ح ١. بحار الأنوار ٤٣: ٨١ - ٨٢ ح ٣.

(٥) الخصال ص ٧٣ ح ١١٤، بحار الأنوار ٧٣: ٩١ ح ٦٥.

محمد الحسني، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلب، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، قالت: لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علتك؟

فقلت: أصبحت والله عائفة لديناكم، قالية لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنتهم بعد أن سبرتهم، فقبلاً لفلول الحدّ، وخور القناة، وخطل الرأي، وبئس ما قدّمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشنت عليهم غارها، فجدعاً وعقرأً وسحقاً للقوم الظالمين، ويحهم أني زحزحوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة، ومهبط الوحي الأمين، والطين بأمر الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين.

وما نعموا من أبي حسن، نعموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطنه، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله عز وجلّ، والله لو تكافؤا عن زمام نبذه رسول الله ﷺ إليه لا عتلقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشة، ولا يتنعج راكبه، ولا وردهم منهلاً نميماً أفضاضاً تطفح ضفّاه، ولا أصدرهم بطاناً، قد تحير لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلا بغمر الماء، وردعة سورة الساعب، وفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أيّ سناد استندوا، وبأيّ عروة تمسكوا، استبدلوا الذنابي والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فظرة ريشما تنتجوا، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يخسر المبطّلون، ويعرف التالون، غبّ ما أسس الأولون، ثم طيخوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنوا للفتنة جاشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتي لكم، وأني بكم، وقد

عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون.

وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني محمد بن علي الهاشمي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعتنني، فقالت: أمتنذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلى أنفذه، فأوصت إلي، وقالت: إذا أنا مت فادفني ليلاً ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما، قال: فلما اشتدت علتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفة لديناكم، وذكر الحديث نحوه ^(١).

٢٥٨١- كتاب المسلسلات: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي العريضي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمد بن جعفر الأهوازي، قال: حدثني بكير بن أحنف، قال: حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد، قالت: حدثني فاطمة بنت محمد بن علي، قالت: حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت: حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله عليه السلام، قالت: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: لما أسري بي إلى السماء، دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من درة بيضاء مجوفة، وعليها باب مكلل بالدر والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي القوم.

وإذا مكتوب على الستر: بع بع من مثل شيعة علي. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوف، وعليه باب من فضة مكلل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر

مكتوب: بشرّ شيعة علي بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء مكلّلة باللؤلؤ، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الستر: شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب، يحشر الناس كلّهم يوم القيامة حفاة عراة، إلّا شيعة علي، ويدعى الناس بأسماء أمّهاتهم ما خلا شيعة علي، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال: لأنهم أحبّوا علياً فطاب مولدهم (١).

٢٥٨٢ - كتاب العروس: قال عبد الله بن الحسن، قالت أمي فاطمة بنت الحسين: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال لي: يا بنيّة لا تخسري ميزانك، وأقيمي وزنه، وثقله بقرأة آية الكرسي، فما قرأها من أهلي أحد إلّا ارتجّت السماوات والأرض بملائكتها، وقدسوا بزجل التسبيح والتهليل والتقديس والتمجيد، ثمّ دعوا بأجمعهم لقارئها، يغفر له كلّ ذنب، ويجاوز عنه كلّ خطيئة (٢).

٢٥٨٣ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا حمويه، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدّثنا أبو خليفة، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله ابن الحسن، عن أمّه فاطمة، عن جدّته فاطمة عليها السلام، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلّى على النبي، وقال: اللّهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج صلّى على النبي، وقال: اللّهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك (٣). ورواه الشجري في أماليه (٤).

٢٥٨٤ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن

(١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦.

(٢) كتاب العروس للقمي ص ١٥٩، بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٠١ برقم: ٨٩٤، بحار الأنوار ٨٤: ٢٢ ح ١١.

(٤) الأمالي للشجري ١: ٢٤٩.

إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أُعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة سالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة^(١).

٢٥٨٥ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أمّهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال: النساء عيّ وعورات، فداووا عيّن بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت^(٢).

٢٥٨٦ - الأُمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين عليه السلام، عن علي عليه السلام، أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك^(٣).

٢٥٨٧ - الأُمالي للشجري: أخبرنا أبو القاسم الأرجي، قال: حدّثنا أبو بكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ إذا عزّى قال: أجركم الله ورحمكم، وإذا هتأ قال: بارك الله لكم وبارك

(١) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ - ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

(٢) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ - ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

(٣) الأُمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٦ برقم: ١٢٣٧، بحار الأنوار ٨٤: ٢٦ ح ٢٠.

(١) عليكم

٢٥٨٨ - كتاب الدلائل: عن حدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري، قال: أخبرنا أبو فاطمة محمد بن أحمد بن البهلول القاضي الأنباري التنوخي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا جرير، عن شيبة بن نعمة، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى عليها السلام، قالت: قال النبي ﷺ: لكل نبي عصبة ينتمون إليه، وإن فاطمة عصبتي التي تنتمي إليّ ^(٢).

٢٥٨٩ - الاحتجاج: عن زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد أن ردّت من كربلاء، فقالت: الحمد لله عدد الرمل والحصى، وزنة العرش إلى الثرى، أحمده وأؤمن به، وأتوكّل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ أولاده ذبحوا بشطّ الفرات بغير ذحل ولا ترات. اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أفتري عليك الكذب، وأن أقول عليك خلاف ما أنزلت من أخذ العهود لوصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، المسلوب حقّه، المقتول من غير ذنب، كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله تعالى وبها معشر مسلمة بالسنتهم، تعساً لرؤوسهم ما دفعت عنه ضيماً في حياته ولا عند مماته، حتّى قبضته إليك محمود النقية، طيب الضريبة، معروف المناقب، مشهور المذاهب، لم تأخذه فيك لومة لائم، ولا عذل عاذل، هديته يا ربّ للإسلام صغيراً، وحمدت مناقبه كبيراً، ولم يزل ناصحاً لك ولرسولك صلواتك عليه وآله، حتّى قبضته إليك، زاهداً في الدنيا، غير حريص عليها، راغباً في الآخرة، مجاهداً لك في سبيلك، رضيته فاخترته، وهديته إلى صراط مستقيم.

أثماً بعد يا أهل الكوفة، يا أهل المكر والغدر والخيلة، فإنّا أهل بيت ابتلانا الله بكم، وابتلاكُم بنا، فجعل بلاءنا حسناً، وجعل علمه عندنا، وفهمه لدينا، فنحن عيبة علمه، ووعاء فهمه وحكمته، وحبّته في الأرض في بلاده لعباده، أكرمنا الله بكرامته، وفضّلنا بنبيّه محمد ﷺ على كثير ممّن خلق تفضيلاً بيناً، فكذبتمونا وكفّرتُمونا، ورأيتم قتالنا حلالاً، وأموالنا نهياً، كأنّا أولاد ترك أو كابل، كما قتلتم جدّنا بالأمس، وسيوفكم تقطر من

(١) الأمالى للشجري ٢: ٣٠٠.

(٢) دلائل الإمامة للطبري ص ٧٦ برقم: ١٦، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٠.

دمائنا أهل البيت، لحقد متقدّم، قرّت بذلك عيونكم، وفرحت به قلوبكم، اجترأً منكم على الله، ومكرّاً مكرتم والله خير الماكرين، فلا تدعوا أنفسكم إلى الجذل بما أصبتم من دمائنا، ونالت أيديكم من أموالنا، فإنّ ما أصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة، في كتاب من قبل أن نبرأها إنّ ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور.

تبّاً لكم، فانظروا للجنة والعذاب، فكأنّها قد حلّت بكم، وتواترت من السماء نقمات، فيسحقكم بما كسبتم، ويذيق بعضكم بأس بعض، ثمّ تخلصون في العذاب الأليم يوم القيامة بما ظلمتمونا، ألا لعنة الله على الظالمين.

ويل لكم أتدرون أيّة يد طاعتنا منكم؟ وأيّة نفس نزعنا إلى قتالنا؟ أم بأيّة رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا؟ قست قلوبكم، وغلظت أكبادكم، وطبع على أفئدتكم، وختم على سمعكم وبصركم، وسوّ لكم الشيطان، وأملى لكم، وجعل على بصركم غشاوة، فأنتم لا تهتدون، تبّاً لكم يا أهل الكوفة، كم ترات لرسول الله قبلكم، وذحول له لديكم، ثمّ غدرتم بأخيه علي بن أبي طالب عليه السلام جدّي وبنيه عترة النبي الطاهرين الأخيار، وافتخر بذلك مفتخركم، فقال:

نحن قتلنا عليا وبنى علي بسيف هندية ورماح

وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فأبى نطاح

بفيك أيّها القائل الكثكث، ولك الأثلب افتخرت بقتل قوم زكّاهم الله وطهرهم وأذهب عنهم الرجس، فأكظم وأقع كما أفعى أبوك، وإنّما لكلّ امرئ ما قدّمت يده، حسدتمونا ويلاً لكم على ما فضلنا الله عليكم.

فما ذنبنا إن جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء، وقالوا: حسبك يا بنت الطيبين، فقد أحرقت قلوبنا، وأنضجت نحورنا، وأضرمت أجوافنا، فسكتت، عليها وعلى أبيها وجدّتها السلام^(١).

٢٥٩٠- اليقين: موقّق بن أحمد الخوارزمي، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد ابن محمد بن أيّوب، عن علي بن محمد بن عتبة، عن بكر بن أحمد. وحدّثنا أحمد بن محمد الجراح، عن أحمد بن الفضل الأهوازي، عن بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن بن علي عليه السلام، قالاً: أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنة رأيت شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها الحور العين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتّى بشيعة علي حتّى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلي والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي، صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا هذا اليوم ^(١).

٢٥٩١- تقريب المعارف: ورووا عن محمد بن الفرات، قال: حدّثني فاطمة الحنفية، عن فاطمة ابنة الحسين أنّها كانت تبغض أبا بكر وعمر وتسيّهما ^(٢).

٢٥٩٢- مصباح الأنوار: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن صلوات الله عليهم، قال: رأيت أمّي فاطمة قامت في محرابها ليلة الجمعة، فلم تزل راکعة ساجدة حتّى انفجر عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين وتسمّيهم، وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو بشيء لنفسها، فقلت: يا أمّاه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بني الجار ثمّ الدار ^(٣).

٢٥٩٣- البحار: وجدت في بعض كتب المناقب: أخبرنا علي بن أحمد العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أبيه أحمد بن الحسين، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي محمد الخراساني، عن أبي بكر بن أبي العوّام، عن أبيه، عن حريز بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعمة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى عليها السلام، قالت: قال

(١) اليقين للسيد ابن طاووس ص ٢١ الباب ٢٠، بحار الأنوار ٨: ١٣٨ - ١٣٩ ح ٥١، و ٢٧: ١٢٠ ح ١٠١.

(٢) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٩.

(٣) بحار الأنوار ٨٩: ٣١٣ ح ١٩ عنه.

٥٣٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

رسول الله ﷺ: كل بني أم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فأني أنا أبوهم وعصبتهم^(١).
٢٥٩٤- فضل الصلاة: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد،
عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت:
قال لي رسول الله ﷺ: إذا دخلت المسجد فقول: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم
صلّ على محمد وعلى آل محمد، واغفر لنا، وسهل لنا أبواب رحمتك، فإذا فرغت فقول
مثل ذلك، غير أن قل: وسهل لنا أبواب فضلك^(٢).

٢٥٩٥- فضل الصلاة: حدثنا يحيى، قال: حدثنا قيس، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه
فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا بنية إذا
دخلت المسجد فقول: بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم صلّ على محمد وعلى آل
محمد، اللهم اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتك^(٣).

٦٧٩- فاطمة الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد^(٤).

عدها البرقي مّعن روى عن الحسن بن علي^(٥).

قال المزي: روت عن أبيها علي بن أبي طالب وقيل: لم تسمع منه، وعن أخيها محمد
ابن علي ابن الحنفية، وأسماء بنت عميس.

روى عنها: الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي،
ورزين بّيتاع الأنماط، وعروة بن عبد الله بن قشير، وعيسى بن عثمان، وموسى الجهني،
ونافع بن أبي نعم القاري.

قال الزبير بن بكار: كانت عند أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، فولدت له حميدة، ثم

(١) بحار الأنوار ٤٣: ٢٢٨ ح ١.

(٢) فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ص ٧٣ برقم: ٨٢، موسوعة الامامة

٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٧.

(٣) فضل الصلاة ص ٧٤ برقم: ٨٣، موسوعة الامامة ٥: ٢٢٣ برقم: ٤٢٣٨.

(٤) الارشاد ١: ٣٥٥.

(٥) رجال البرقي ص ٦١- ٦٢.

خَلَّفَ عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختری، فولدت له برة وخالدة، ثم خَلَّفَ عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام، فولدت له عثمان وكثرة درجا، وذكرها ابن حبان في كتاب الثقات. وقال موسى الجهني: دخلت على فاطمة بنت علي، وهي ابنة ستّ وثمانين سنة، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئا، قالت: لا، قال محمد بن جرير الطبري: توفيت سنة عشرة ومائة، روى لها النسائي، وابن ماجة في التفسير.

أخبرنا أبو العزّ بن الصقيل الحراني، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي قاسم بن الخريف، وأخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، قال: قرىء على الشيخ أبي القاسم إدريس بن علي المؤدّب وأنا أسمع، قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السّمّاك، قال: حدّثنا الحسن بن سلام السّوّاق، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، قال: حدّثني فاطمة بنت علي بن أبي طالب، قالت: قال أبي عن رسول الله ﷺ: من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكلّ عضو منها عضواً منه من النار. رواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم، فوق لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبو العزّ يوسف بن يعقوب الشيباني، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرّاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، قال: حدّثنا جعفر بن عون، قال: حدّثني موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبي.

وأخبرنا أبو الفرج ابن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال: دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أبو مهمل: كم لك؟ قالت: ستّ وثمانون سنة، قال: ما سمعت من أبيك شيئا، قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى

إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًّا. وَهَذَا جَمِيعُ مَا لَهَا عِنْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَتْ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ، وَقَدْ جَاوَزَتْ الثَّمَانِينَ ^(٢).

أَحَادِيثُهُ :

٢٥٩٦ - المحاسن: علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن فاطمة بنت علي عليه السلام، عن أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأُمِّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: أَتَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ بَعْشَاءَ وَتَمَرًا وَكُمَاءً، فَأَكَلْتُ وَكَانَ يُحِبُّ الْكُمَاءَ ^(٣).

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ ^(٤).

٢٥٩٧ - الأُمَالِي لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي الْمَفْضَلِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ الْعُلُوِيِّ الْحَسَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ نَصْرِ الصِّيدَاوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ شَدَّادِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ شَدَّادِ بْنِ رَشِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ عليه السلام لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى مَا يَفْعَلُ ابْنُ أَخِيهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِنَفْسِهِ مِنَ الدَّأْبِ فِي الْعِبَادَةِ، أَتَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزَامِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَمَنْ حَقَّنَا عَلَيْكُمْ أَنْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدَنَا يَهْلِكُ نَفْسَهُ اجْتَهِادًا أَنْ تَذْكُرُوهُ اللَّهُ وَتَدْعُوهُ إِلَى الْبَقَا عَلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بَقِيَّةُ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ قَدْ انْخَرَمَ أَنْفُهُ، وَتَفَنَّتْ جَبْهَتُهُ وَرَكِبَتْهُ وَرَاحَتَاهُ دَأْبًا مِنْهُ لِنَفْسِهِ فِي الْعِبَادَةِ.

فَأَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَابَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَبِالْبَابِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فِي أُغَيْلِمَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ، فَنَظَرَ جَابِرٌ إِلَيْهِ مُقْبَلًا، فَقَالَ: هَذِهِ مَشِيَّةٌ

(١) تهذيب الكمال ١١: ٧٥٤ - ٧٥٥ برقم: ٨٥٣٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٨ برقم: ٨٦٥٤.

(٣) المحاسن ٢: ٣٣٥ - ٣٣٦ برقم: ٢١٥١.

(٤) فروع الكافي ٦: ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ١.

رسول الله ﷺ وسجيته، فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فبكى جابر بن عبد الله ﷺ، ثم قال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً، أدن مني بأبي أنت وأمي، فدنا منه فحلق جابر أزراره ووضع يده في صدره فقبّله، وجعل عليه خده ووجهه، وقال له: أقرؤك عن جدك رسول الله السلام، وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال لي: يوشك أن تعيش وتبقي حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرّاً، وقال لي: إنك تبقى حتى تعمي، ثم يكشف لك عن بصرك .

ثم قال لي: ائذن لي على أبيك، فدخل أبو جعفر على أبيه فأخبره الخبر، وقال: إن شيخاً بالباب، وقد فعل بي كيت وكيت، فقال: يا بني ذلك جابر بن عبد الله، ثم قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم إنا لله، إنه لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك .

ثم أذن لجابر، فدخل عليه فوجده في محرابه، قد أنضته العبادة، فنهض علي ﷺ فسأله عن حاله سؤالاً حفيماً، ثم أجلسه بجانبه، فأقبل جابر عليه يقول: يا بن رسول الله أما علمت أن الله تعالى إنما خلق الجنة لكم ولمن أحبكم؟ وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلّفته نفسك؟ قال له علي بن الحسين ﷺ: يا صاحب رسول الله أما علمت أن جدّي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبّد بأبي هو وأمي حتى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً .

فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين ﷺ وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد، قال له: يا بن رسول الله البقا على نفسك، فإنك لمن أسرة بهم يستدفع البلاء، وتستكشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال على منهاج أبيي مؤتسماً بهما صلوات الله عليهما حتى ألقاهما، فأقبل جابر على من حضر، فقال لهم: والله ما أرى في أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب ﷺ والله لذرية علي بن الحسين ﷺ أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب، إن منهم لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً (١) .

ورواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بإسناده عن الشيخ الطوسي مثله (١).
 ٢٥٩٨ - العمدة لابن البطريق: وبالإسناد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال:
 حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحسن
 ابن صالح بن حي، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أن
 النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: أنت مَنِي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (٢).
 ٢٥٩٩ - الخرائج والجرائح: روي أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما رأت ما يفعله
 ابن أخيها، قالت لجابر: هذا علي بن الحسين بقية أبيه، انخرم أنفه، وثفتت جبهته وركبته،
 فعليك أن تأتيه وتدعوه إلى البقية على نفسه، فجاء جابر بابه وإذا ابنه محمد أقبل، قال له:
 أنت والله الباقر، وأنا أقرؤك سلام رسول الله ﷺ، فقال له: إنك تبقى حتى تعمي، ثم
 يكشف عن بصرك الخبر بتمامه (٣).

٦٨٠ - فاطمة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد (٤).

٦٨١ - فاطمة بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب .

تقدم ذكر حديث لها في ترجمة أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب
 المسلسلات (٥).

٢٦٠٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف
 البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عنبسة، قال: حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن
 محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشجعي، قال: حدثنا فاطمة بنت علي

ح ١٤٣ .

(١) بشارة المصطفى ص ١١٣ - ١١٥ ح ٥٣، بحار الأنوار ٧١: ١٨٥ - ١٨٧ ح ٤٧ .

(٢) العمدة لابن البطريق ص ١٢٩ برقم: ١٧٥، بحار الأنوار ٣٧: ٢٦٣ ح ٢٩ .

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٠ - ٢٧١ ح ١٤، بحار الأنوار ٤٦: ٣٢ ح ٢٦ .

(٤) الارشاد ٢: ١٥٥ .

(٥) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦ .

ابن موسى الرضا، قالت: سمعت أبي علياً يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً^(١).

٢٦٠١ - وبهذا الاسناد، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم^(٢).

٦٨٢ - فاطمة بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
تقدّم ذكر حديث لها في ترجمة أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات^(٣).

٦٨٣ - فاطمة بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .
ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد^(٤).

٦٨٤ - فاطمة الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٥).

تقدّم ذكر حديث لها في ترجمة أم كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات^(٦).

٢٦٠٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠ - ٧١ ح ٣٢٧، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٧ ح ١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧١ ح ٣٢٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٨ ح ٣٦، و ٧٣: ٢٦٣ ح ٧.

(٣) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦.

(٤) الارشاد ٢: ٢٩٥.

(٥) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٦) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ - ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ - ٧٧ ح ١٣٦.

الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت موسى بن جعفر، فقال عليه السلام: من زارها فله الجنة ^(١).
ورواه أيضاً بهذا الاسناد في ثواب الأعمال ^(٢).

ورواه أيضاً ابن قولويه في كامل الزيارات، عن ابن بابويه مثله ^(٣).

٢٦٠٣ - كامل الزيارات: حدثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد بن إدريس وغيره،
عن العمري بن علي البوفكي، عن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام، قال: من زار قبر عمّي بقم
فله الجنة ^(٤).

٢٦٠٤ - تاريخ قم للحسن بن محمد القمي: قال: أخبرني مشايخ قم، عن آبائهم، أنه لما
أخرج المأمون الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة مائتين من الهجرة،
خرجت فاطمة أخته تقصده في سنة إحدى ومائتين، فلما وصلت إلى ساوة مرضت،
فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشرة فراسخ، فقالت: احملوني إليها، فحملوها إلى قم،
وأزّلوها في بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعري.

قال: وفي أصح الروايات: أنه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشرف قم، وتقدّمهم
موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمam ناقتها وجرّها إلى منزله، وكانت في داره
سبعة عشر يوماً، ثم توفيت رضي الله عنها، فأمر موسى بتغسيلها وتكفينها، وصلى عليها،
ودفنها في أرض كانت له، وهي الآن روضتها، وبنى عليها سقيفة من البواري، إلى أن بنت
زينب بنت محمد بن علي الجواد عليها قبة.

قال: وأخبرني الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمد بن الحسن
ابن أحمد بن الوليد، أنه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها، وغسلت وكفنت حملوها إلى
مقبرة بابلان، ووضعوها على سرداب حفر لها، فاختلف آل سعد في من ينزلها إلى
السرداب، ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن يقال له: قادر، فلما بعثوا إليه رأوا
راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما ثام، فلما قربا من الجنّاة نزلا وصليا عليها، ثم

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٧ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ١.

(٢) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

(٣) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٢.

(٤) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٣.

نزلا السرداب، وأنزلا الجنازة ودفناها فيه، ثم خرجا ولم يكلمّا أحداً، وركبا وذهبا، ولم يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذي كانت فاطمة رضي الله عنها تصلي فيه موجود إلى الآن في دار موسى ويزوره الناس (١).

٢٦٠٥ - تاريخ قم للحسن بن محمد القمي: بإسناده، عن الصادق عليه السلام، قال: إن لله حرماً وهو مكة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة، من زارها وجبت له الجنة، قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى أمه (٢).

٢٦٠٦ - ويسند آخر عنه عليه السلام: أن زيارتها تعدل الجنة (٣).

٢٦٠٧ - البحار: أقول: رأيت في بعض كتب الزيارات: حدث علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ثم قل: السلام على آدم صفوة الله، السلام على نوح نبي الله، السلام على إبراهيم خليل الله، السلام على موسى كليم الله، السلام على عيسى روح الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا خير خلق الله، السلام عليك يا صفى الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين.

السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله، السلام عليك يا فاطمة سيّدة نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين وقرّة عين الناظرين، السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي، السلام عليك يا جعفر بن محمد الصادق الباقر الأمين، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر، السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى، السلام عليك يا محمد بن علي التقي، السلام عليك يا علي بن محمد

(١) بحار الأنوار ٤٨: ٢٩٠ ح ٩ عنه .

(٢) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٥ عنه .

(٣) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٦ عنه .

النقي الناصح الأمين، السلام عليك يا حسن بن علي، السلام على الوصي من بعده، اللهم صلّ على نورك وسراجك، وولي وليك، ووصي وصيك، وحجّتك على خلقك .

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت فاطمة وخديجة، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا بنت الحسن والحسين، السلام عليك يا بنت ولي الله، السلام عليك يا أخت ولي الله، السلام عليك يا عمّة ولي الله، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته، السلام عليك عرّف الله بيننا وبينكم في الجنة، وحشرنا في زمركم، وأوردنا حوض نبيكم، وسقانا بكأس جدّكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم، أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج، وأن يجمعنا وإياكم في زمرة جدّكم محمد ﷺ، وأن لا يسلبنا معرفتكم، إنّه ولي قدير، أتقرب إلى الله بحبّكم، والبراءة من أعدائكم، والتسليم إلى الله راضياً به غير منكر ولا مستكبر، وعلى يقين ما أتى به محمد ﷺ، وبه راض نطلب بذلك وجهك، يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة، يا فاطمة اشفعي لي في الجنة، فإنّ لك عند الله شأنًا من الشأن، اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة، فلا تسلب مني ما أنا فيه، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم، اللهم استجب لنا وتقبّل بكرمك وعزّتك وبرحمتك وعافيتك، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وسلّم تسليمًا يا أرحم الراحمين^(١) .

٦٨٥ - فاطمة الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمّها أمّ ولد^(٢) .

٦٨٦ - فاطمة أمّ المجتبى بنت السيّد ناصر بن الحسن العلوية الأصبهانية .

قال الذهبي: شريفة معمرة، سمعت الكثير من عبدالرزاق بن شمة، وإبراهيم سبط بحرويه، وسعيد بن أبي سعيد العيّار، وعنها ابن عساكر، والسمعاني، وقال: ماتت سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة^(٣) .

(١) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ - ٢٦٧ ح ٤ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٦٠٠ برقم: ١٦١ .

٦٨٧- كلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(١) .

٦٨٨- لبابة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٢) .

٦٨٩- ميمونة بنت علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد^(٣) .

٦٩٠- ميمونة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أمها أم ولد^(٤) .

٦٩١- نعمى بنت جعفر بن أبي طالب .

قال ابن حبان: لها صحبة^(٥) .

٦٩٢- نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوية الحسنية .

قال ابن عتبة: وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة، خرجت إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان، فولدت منه، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسميها أهل مصر الست نفيسة، ويعظمون شأنها، ويقسمون بها، وقد قيل: إنها إنما خرجت إلى عبد الملك بن مروان، وإنها ماتت حاملاً منه، والأصح الأول .

وكان زيد يفد على الوليد بن عبد الملك، ويقعده على سريرته، ويكرمه لمكان ابنته،

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٣) الارشاد ١: ٣٥٥ .

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤ .

(٥) كتاب الثقات ١: ٤٥٩ برقم: ١٣٩٢ .

ووهب له ثلاثين ألف^(١) دينار دفعة واحدة .

وقد قيل: إنّ صاحبة القبر بمصر هي نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق، والأوّل هو الثبت المروي عن ثقات النسايبين^(٢) .

وقال الصفدي: نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيّدة المشهورة دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وقيل: بل دخلت مع أبيها الحسن، وأنّ قبره بمصر ولكنّه غير مشهور، وأنّه كان والياً على المدينة من قبل المنصور، أقام في الولاية مدّة خمس سنين، ثمّ غضب عليه فعزله واستصفى أمواله وحبسه ببغداد، ولم يزل محبوباً إلى أن مات المنصور، وولي المهدي فأخرجه من حبسه، وردّ عليه ما أخذ منه، ولم يزل معه، فلما حجّ المهدي كان في جملته، فلما انتهى إلى الحاجر مات هناك سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وصلّى عليه علي بن المهدي، وقيل: توفّي ببغداد، والصحيح الأوّل .

وأما نفيسة هذه، فكانت من النساء الصالحات التقيات، ويروى أنّ الامام الشافعي لما دخل مصر حضر إليها وسمع عليها الحديث، وللمصريين فيها اعتقاد عظيم، ولما توفّي الشافعي أدخلت جنازته إليها وصلّت عليه في دارها، وكانت دارها مكان مشهدها اليوم، ولم تزل به إلى أن توفيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين، ولما مات عزم زوجها المؤمن إسحاق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينة ليدفنها هناك، فسأله المصريون بقاءها عندهم، فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين مصر والقاهرة عند المشاهد، وهذا الموضع كان يعرف يومذاك بدرب السباع، فخرّب الدرب واشتهر إجابة الدعاء عند قبرها^(٣) .

وعدها أيضاً ابن شدقم في أولاد الحسن الأمير بن زيد، وقال: أمّا السيّدة نفيسة فكانت من أجلاء كبار النساء الصالحات التقيات العابدات النقيات الزاهدات، ذات علم وعمل وفضل وكمال وورع، وقد نقل وروى الامام الشافعي وغيره الحديث عنها، فعند

(١) ثلاثمائة ألف - خ .

(٢) عمدة الطالب ص ٧٧ .

(٣) الوافي بالوفيات ٢٧: ١٠١ برقم: ١٢٠ .

وفاته أوصى أن تصلي عليه، فأدخلت جنازته إليها فصلت عليه، وقد تزوجها الوليد، وقيل: والده، والأصح إسحاق بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، وأراد إسحاق بعد وفاتها حمل جنازتها إلى المدينة، فالتمس المصريون منه إيقاؤها عندهم لشدة اعتقادهم فيها؛ لأنهم لا يقسمون إلا بها، ويأتيها الناس بالذور والأموال في حياتها وبعد وفاتها، ومشهدا بموضع يعرف بدرب السباع عند المنشأ بين مصر والقاهرة، فخرّب الموضع وما به من العمار، ولم يبق منه سوى مشهدها ظاهراً مشهوراً يزار، تستجاب الدعوة فيه ^(١).

وقال ابن العماد: وفيها - أي: في سنة ثمان ومائتين - توفيت السيدة نفيسة بنت الأمير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنية صاحبة المشهد بمصر، ولي أبوها إمرة المدينة المنصور، ثم حبسه دهرًا، ودخلت هي مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وتوفيت في شهر رمضان.

قال ابن الأهدل: وقيل: قدمت مصر مع ابنها، وكانت من الصالحات، سمع عليها الشافعي، وحملت جنازته يوم مات فصلت عليه.

ولما ماتت هم زوجها إسحاق بحملها إلى المدينة، فأبى أهل مصر، فدفنت بين القاهرة ومصر، يقال: إن الدعاء يستجاب عند قبرها ^(٢).

وقال الذهبي: السيّد المكرّمة الصالحة، صاحبة المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهرة. ولي أبوها المدينة المنصور، ثم عزله وسجنه مدة، فلما ولي المهدي أطلقه وأكرمه، وردّ عليه أمواله، وحجّ معه فتوفّي بالحاجر.

وتحوّلت هي من المدينة إلى مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمّد الصادق فيما قيل، ثم توفيت بمصر في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين. وكان أخوها القاسم رجلاً صالحاً زاهداً خيراً، سكن نيسابور، وله بها عقب، منهم السيّد العلوي الذي يروي عنه الحافظ البيهقي.

وقيل: كانت من الصالحات العوايد، والدعاء مستجاب عند قبرها ^(٣).

(١) تحفة الأزهار ١: ١٤٩ - ١٥٠.

(٢) شذرات الذهب ٢: ٢١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨: ٤٣٣ - ٤٣٤ برقم: ١٥٤٤.

وقال السيوطي: كان أبوها أمير المدينة للمنصور، وله رواية في سنن النسائي، ودخلت هي مصر مع زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق، فأقامت بها، وكانت عابدة زاهدة، كثيرة الخير، وكانت ذات مال، فكانت تحسن إلى الزماني والمرضى وعموم الناس، ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن إليه، وربما صلى بها في شهر رمضان. ولما توفي أمرت بجنازته فأدخلت إليها المنزل، فصلت عليه. ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين، وكان عزم زوجها على أن ينقلها فيدفنها بالمدينة النبوية، فسأله أهل مصر أن يدفنها عندهم، فدفنت بمنزلها بدرج السباع، محلّة بين مصر والقاهرة^(١).

٦٩٣- نفيسة بنت علي بن أبي طالب .
ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أمها أم ولد^(٢).

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٤٢٠.

(٢) الا، شاد ١: ٣٥٤.

فهرس الكتاب

عمر أبو البركات بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي النحوي	٣
عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي	١٠
عمر أبو حفص الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ..	٢٤
عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٤
عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي	٣٥
عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٥
عمر أبو علي بن محمد بن عمر العلوي	٣٦
عون بن جعفر بن أبي طالب	٣٦
عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	٣٦
عون بن محمد بن علي بن أبي طالب	٣٦
عيسى أبو زيد بن إسماعيل بن عيسى الحسيني الأبهري	٣٧
عيسى بن جعفر الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٧
عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن أبي طالب	٣٧
عيسى أبو الحسن بن زيد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الفارسي	٤٣
عيسى أبو يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٤٤

- عيسى المبارك بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي
العمرى ٤٥
- عيسى أبو القاسم بن علي العمرى ٧٠
- عيسى أبو الحسن بن محمد بن عيسى بن عبدالله المحدثي من ولد محمد ابن الحنفية
فضل الله أبو الرضا بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد أميركا بن عبيد الله
بن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن الأخشيخ بن جعفر الخطيب بن
الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٦
- فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشي ٧٧
- القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي
بن أبي طالب ٧٧
- القاسم بن أحمد العلوي الحسيني ٧٨
- القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب الجعفري المدني الهاشمي
القاسم بن أيوب العلوي ٧٩
- القاسم أبو محمد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب ٧٩
- القاسم أبو محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٨٠
- القاسم بن الحسن العلوي الحسيني ٨١
- القاسم أبو جعفر جلال الدين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية العلوي ٨٥
- القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٦
- القاسم بن علي العلوي ٨٦
- القاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن
بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٨٧
- القاسم أبو محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب العلوي ٨٧
- القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٩١
- القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٩١
- المجتبى بن الداعي الحسيني ٩٣

- المحسن أبوزيد بن عبدالله بن هاشم الجعفري الزينبي القزويني ٩٣
- المحسن أبوطاهر بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي ٩٣
- المحسن كمال الدين بن محمد رضي الدين بن علي فخرالدين بن محمد رضي الدين بن علي بن الحسين بن علي بن بادشاه بن أبي القاسم ميرة بن أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمد جعفر بن علي بن أبي علي محمد بن أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقى بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الرضوي ٩٤
- محمد بن إبراهيم الجعفري ٩٦
- محمد بن إبراهيم بن محمد العلوي الموسوي ٩٩
- محمد بن أبي إسماعيل العلوي ١٠٠
- محمد أبوطاهر بن أبي الطيب بن غيث الحسيني ١٠٠
- محمد الأصغر أبو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الكوفي بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٠
- محمد أبو الحسن بن أبي طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار ١٠٠
- محمد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠١
- محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي ١١٩
- محمد أبوإبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٥
- محمد أبو علي الأعرج بن أحمد زبارة بن محمد زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٦

٥٤٦ المحدثون من آل أبي طالب ٣

- محمد أبو القاسم بن أحمد بن المهدي الحسيني العلوي الشيعي النيسابوري ١٢٧
- محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٨
- محمد بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٩
- محمد أبو البركات بن إسماعيل المشهدي ١٣٠
- محمد أبو الحسن بن إسماعيل الموسوي ١٣٠
- محمد أبو علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٣٠
- محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٠
- محمد الأكبر الشعرائي بن إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٤٢
- محمد أبو جعفر بن إسماعيل بن الحسن العلوي ١٤٢
- محمد أبو عبد الله شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي ١٤٣
- محمد أبو علي بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٣
- محمد بن جعفر الحسيني ١٤٥
- محمد بن جعفر العلوي الحسيني ١٤٦
- محمد أبو الحسن بن جعفر المحمدي ١٤٧
- محمد بن جعفر بن أبي طالب ١٤٨
- محمد أبو جعفر بن جعفر بن علي الحسيني نقيب النقباء ١٤٨
- محمد أبو الحسن النقيب أبو قيراط بن جعفر الثالث بن محمد بن جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٤٩
- محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥٠
- محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٥٠

- محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب
العلوي الحسيني المدني ١٥١
- محمد أبو الحسن نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن
يحيى العلوي الحسيني ١٧٧
- محمد أبو عبدالله بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن موسى
الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٧٨
- محمد بن الحسن بن الأشتر العلوي ١٧٩
- محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ١٨٠
- محمد أبو يعلى بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن
جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزيني بن عبدالله بن جعفر بن
أبي طالب الجعفري ١٨٠
- محمد أبو عبدالله بن الحسن بن عبيدالله الرؤياني بن الحسن بن محمد الجواني بن الحسن
بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب العلوي الجواني ١٨١
- محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٢
- محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٢
- محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي ١٨٣
- محمد أبو جعفر الجواني بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين
الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٣
- محمد أبو طالب بن أبي عبدالله الحسين الحسيني القصي الجرجاني ١٨٤
- محمد بن الحسين بن أحمد العلوي ١٨٤
- محمد أبو الفتح بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي ١٨٤
- محمد أبو الحسن بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمد
البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني
النيسابوري ١٨٤

- محمد بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٨٦
- محمد أبو عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ١٨٦
- محمد أبو الحسن رضي الدين بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب نقيب العلويين ببغداد ١٨٩
- محمد بن حمزة العلوي ١٨٩
- محمد بن حمزة الحسيني العلوي المرعشي الطبري ١٩٠
- محمد أبو هاشم بن حمزة بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٣
- محمد بن حمزة بن القاسم العلوي ١٩٤
- محمد أبو سليمان بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي ١٩٤
- محمد أبو ذي الفقار عماد الدين بن الأشرف ذي الفقار بن أبي جعفر محمد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسيني المرندي مدرّس المستنصرية ١٩٥
- محمد أبو جعفر بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٧
- محمد أبو الحسن بن زيد العراقي الجعفري ١٩٩
- محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٩٩
- محمد بن صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري المدني ٢٠٠
- محمد بن العباس بن عيسى الحسيني الحسيني ٢٠٠
- محمد أبو القاسم بن العباس بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ٢٠٢
- محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٢٠٣
- محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسيني المدني ٢٠٣
- محمد بن عبدالله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن

- أبي طالب ٢٢١
- محمد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٢٢٢
- محمد بن عبدالله بن حمزة بن علي المرعش بن عبدالله بن محمد بن بن الحسن بن
الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي المرعشي ٢٢٣
- محمد أبو جعفر بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٢٢٣
- محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي أبي طالب ٢٢٥
- محمد أبو حامد محي الدين بن أبي القاسم عبدالله بن علي النقيب ابن زهرة النقيب بن علي
النقيب بن أبي المواهب علي النقيب بن محمد النقيب ابن محمد المرتضى بن أحمد بن
محمد الأمير بن محمد الوارث بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق الحسيني
الحلي ٢٢٧
- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الكرام عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن
أبي طالب الجعفري الهاشمي المدني ٢٢٩
- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٣٠
- محمد الأكبر أبو عمر بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب .. ٢٣٠
- محمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ٢٣٠
- محمد أبو طاهر بن عبد الوهاب بن محمد الشاطر العلوي الكاتب نقيب الطالبين
بيغداد ٢٣١
- محمد بن عبيد الله الحقيبي العلوي الحسيني المدني ٢٣١
- محمد أبو الحسين بن عبيد الله العلوي ٢٣١
- محمد أبو عبدالله بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني ٢٣٢
- محمد بن عبيد الله بن طاهر الحسيني المصري ٢٣٢
- محمد بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٣٢
- محمد بن عقيل بن أبي طالب ٢٣٣
- محمد بن علي العلوي الحسيني المصري ٢٣٣

- محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ٢٣٥
- محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي ٢٣٦
- محمد الأكبر المعروف بـ «ابن الحنفية» ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ٢٣٦
- محمد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله الشريف شمس الدين بن الشريف علاء الدين
الحسيني الموسوي العطار المعروف بالشريف عطوف ٢٧٤
- محمد الأكبر أبو عبدالله بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب ٢٧٤
- محمد أبو عبدالله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن
محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
الحسيني العلوي الكوفي مسند الكوفة في وقته ٢٧٥
- محمد الأصغر بن علي الشبيه بن الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب ٢٨٤
- محمد أبو عبدالله بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي ٢٨٧
- محمد أبو عبدالله بن علي بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيدالله بن العباس الشهيد بن
علي بن أبي طالب العلوي العباسي البغدادي ٢٩١
- محمد بن علي بن عبدالرحمن الحسيني ٢٩٦
- محمد الجواد أبو جعفر بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ٢٩٧
- محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب ٢٩٧
- محمد أبو الفضل بن علي بن محمد بن المطهر المرتضى الحسيني النقيب ٢٩٨
- محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٩٨
- محمد أبو عبدالله بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٢٩٨
- محمد أبو حفص المضياف بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب
الهاشمي المدني ٣٠٣
- محمد أبو طالب بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني ٣٠٣
- محمد أبو عبدالله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني ٣٠٤

- محمّد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر الاطرف بن علي بن أبي طالب العلوي ٣٠٦
- محمّد بن القاسم العلوي العفيقي ٣٠٦
- محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني ٣٠٩
- محمّد أبو عبدالله بن أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن بن محمّد بن أبي طالب الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٩
- محمّد الأعراي بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٤
- محمّد أبو عبدالله بن القاسم بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣١٤
- محمّد أبو الفتح بن محمّد بن أميرك بن أبي يعلى الحسيني الهروي ٣١٥
- محمّد أبو طاهر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوي ٣١٥
- محمّد أبو الفضل بن محمّد بن الحسين العلوي ٣١٦
- محمّد ذو الشرفين المرتضى بن محمّد بن زيد ابن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الهاشمي البغدادي السمرقندي ٣١٦
- محمّد أبو عبدالله بن محمّد بن طاهر الموسوي ٣٢٢
- محمّد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن العلوي ٣٢٦
- محمّد أبو طالب بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يعرف بابن أبي زيد العلوي الحسني البصري نقيب الطالبين بالبصرة ٣٢٦
- محمّد بن محمّد بن أبي محمّد يحيى بن محمّد الأعرج بن أحمد زبارة بن محمّد زبارة بن

عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفتس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النيسابوري ٣٢٨

الأمير محمد معين الدين بن عمادالدين محمود الشهير بأبي تراب بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدرالدين بن غياث الدين منصور بن محمد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن أميران به ابن أميري بن الحسين بن الحسين بن علي النصيبي بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أبي جعفر أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٢٨

محمد أبو الفتوح شرف الدين بن المطهر بن يعلى بن عوض بن محمد الفاطمي العلوي الهروي ٣٣١

محمد أبو نصر صدرالدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير محمد صدرالدين بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أميران به بن أميري بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزي بن علي النصيبي الشاعر بن زيد الأعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الحسيني الشيرازي الدشتكي ٣٣٢

محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٦

محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٧

محمد أبو الغنائم بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الكوفي ٣٣٧

محمد أبو عبدالله الأتبي بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ٣٣٨

محمد بن يحيى بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ٣٣٨

محمد أبو الحسن بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب ٣٤١

- المرتضى بن الداعي الحسيني ٣٤٤
- المرتضى فخرالدين بن محمود الحسيني الآشري ٣٤٥
- المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمد بن محمد الحسيني ٣٤٥
- محمد مسلم أبو جعفر بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى العقيقي بن الحسن بن جعفر بن
عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ... ٣٤٥
- مسلم أبو داود بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ٣٤٦
- المظفر أبو طالب بن جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب ٣٤٦
- المظفر أبو طالب بن جعفر بن المظفر بن جعفر الملك المولتاني بن محمد بن عبدالله بن
محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب العلوي ٣٤٦
- المظفر أبو منصور بن محمد العلوي ٣٧٧
- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ٣٧٧
- المفضل أبو طالب بن محمد بن طاهر الجعفري ٣٧٩
- مهدي أبو جعفر بن أبي حرب الحسيني المرعشي ٣٨٠
- محمد المهدي شمس الدين بن المحسن كمال الدين بن محمد رضي الدين بن علي
فخرالدين بن محمد رضي الدين بن علي بن الحسين بن بادشاه بن أبي القاسم ميرة بن
أبي الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي محمد جعفر بن علي بن أبي علي محمد بن
أحمد النقيب بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمد التقي بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الرضوي ... ٣٨١
- مهدي أبو علي بن محمد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن معصوم بن محمد بن
الأمير حسين بن محمد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود ابن الحسن بن زين
العابدين بن الأمير علي بن مهدي بن الأمير حسين بن جلال الدين بن الأمير أحمد بن
عزيز بن فخرالدين بن طاهر بن أبي الفتح أحمد النسابة بن محمد بن المحسن بن يحيى
الصوفي بن أبي عبدالله جعفر الزكي ابن الامام علي الهادي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النقي التقوي الرضوي
الموسوي ٣٨٣

- مهدي أبو الحمد بن نزار الحسيني ٣٨٩
- مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني ٣٨٩
- موسى أبو سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٩٢
- موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٩٤
- موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ... ٤١١
- موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٢
- موسى الثاني أبو عمرو بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٥
- موسى أبو الفتح عز الدين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي ٤١٨
- موسى بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ٤١٨
- موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٩
- موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٢
- موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٤
- ميمون بن حمزة الحسيني ٤٢٥
- ميمون أبو القاسم بن حمزة بن الحسين بن حمزة العلوي المصري ٤٢٦
- نصر أبو الفتح بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الونكي ٤٢٦
- هبة الله أبو البركات بن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي ٤٢٧
- يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن طباطبا الحسني ٤٢٧
- يحيى أبو الحسين العقيلي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن

- ٤٢٧ الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي
يحيى أبو الحسين المرشد بالله بن أبي عبدالله الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد بن
الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن
الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الزيدي الشجري
الرازي ٤٣٣
يحيى أبو الحسين بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٤٣٨
يحيى أبو الحسين بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد
البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٣٩
يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٤١
يحيى أبو الحسين معتمد الدولة بن زيد بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن
زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي ٤٤٨
يحيى أبو الحسن بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٤٨
يحيى الصوفي بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٤٦٢
يحيى أبو الحسين بن علي المكفل بن محمد بن أحمد بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد
الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي الهاشمي البغدادي
الشيرازي ٤٦٣
يحيى أبو محمد بن محمد الأعرج بن أحمد زبارة بن محمد زبارة بن عبدالله المفقود بن
الحسن المكفوف بن الحسن الأقطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
النيسابوري ٤٦٣
يحيى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٤٦٥
يحيى أبو محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين
ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي العلوي
الحسيني الكوفي ٤٦٥
يحيى أبو طالب بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالله الحسيني الجواني

- الطبري ٤٦٦
- يحيى أبوالمعمر بن محمد بن القاسم بن محمد ابن طباطبا العلوي ٤٧١
- يعقوب بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري ٤٧٢
- يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الرسي ٤٧٦
- آمنة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧٧
- أسماء بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧٧
- أسماء بنت عقيل بن أبي طالب ٤٧٧
- أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشية الهاشمية الجعفرية ٤٧٨
- أم أبيها بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧٩
- أم أحمد بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧٩
- أم جعفر بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧٩
- أم الحسن بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٠
- أم الحسن بنت علي بن أبي طالب ٤٨٠
- أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٠
- أم سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٨١
- أم سلمة بنت علي بن أبي طالب ٤٨١
- أم سلمة بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨١
- أم سلمة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨١
- أبي طالب ٤٨١
- أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٨١

- أمّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب القرشية الهاشمية ٤٨١
- أمّ فروة بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ... ٤٨٢
- أمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب ٤٨٣
- أمّ كلثوم بنت الامام علي بن أبي طالب ٤٨٣
- أمّ كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٧
- أمّ كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٧
- أمّ هانيء بنت أبي طالب القرشية الهاشمية أخت علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٨٧
- أمّ هاني بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨
- أمّامة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨
- أمّامة بنت محمّد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٨
- بريهة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٨
- جمانة بنت علي بن أبي طالب ٤٨٨
- حسنة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٩
- حكيمة بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٨٩
- حكيمة بنت محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٩١
- حكيمة بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٣
- خديجة بنت علي بن أبي طالب ٥٠٥
- خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٥
- خديجة بنت محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٥

- خديجة بنت موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦
- رقية بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٦
- رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٠٦
- رقية بنت علي بن أبي طالب ٥٠٦
- رقية الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧
- رقية بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٧
- رقية الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٧
- رملة بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧
- زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧
- زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب ٥٠٧
- زينب بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٤
- زينب بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٤
- سعيدة ابنة محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم ابن الشهيد الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن أبي عبدالله الحسين الشهير بابن الحارثة بن عبدالله الشهير بابن القرشيّة بن محمد بن علي بن محمد بن القاسم الجيزي بن أبي عقيل محمد الأكبر بن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ٥١٥
- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٥
- عائشة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٦
- عليّة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٦

- علية بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥١٧
- فاطمة أم الحسن بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن
زيد الحسنية أخت تقيب الأشراف ٥١٧
- فاطمة بنت جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٧
- فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٥١٨
- فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١٨
- فاطمة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٤
- فاطمة بنت علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٤
- فاطمة بنت محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٥
- فاطمة بنت محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ٥٣٥
- فاطمة الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٥
- فاطمة الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٨
- فاطمة أم المجتبى بنت السيد ناصر بن الحسن العلوية الأصبهانية ٥٣٨
- كلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٩
- لبابة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٩
- ميمونة بنت علي بن أبي طالب ٥٣٩
- ميمونة بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ٥٣٩
- نعمى بنت جعفر بن أبي طالب ٥٣٩

٥٦٠..... المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوية الحسنية ٥٣٩

نفيسة بنت علي بن أبي طالب..... ٥٤٢

المصادر

- ١ - الاحتجاج، تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، نشر انتشارات أسوة سنة (١٤١٣) هـ تحقيق إبراهيم بهادري، ومحمد هادي به، في مجلدين .
- ٢ - الاختصاص، تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد المتوفى سنة (٤١٣) هـ نشر منشورات جماعة المدرسين قم، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري .
- ٣ - إختيار معرفة الرجال، لمحمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، طبع في سنة (١٤٠٤) هـ مع تعليقات السيّد الداماد، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة آل البيت قم، في مجلدين .
- ٤ - الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تأليف الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٦ - ٤١٣) هـ نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث سنة (١٤١٣) هـ في مجلدين .
- ٥ - أصول الكافي، لثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر الغفاري في مجلدين .
- ٦ - الأصيلي في أنساب الطالبين، للعلامة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني المتوفى سنة (٧٠٩) تحقيق السيّد مهدي الرجائي، منشورات مكتبة المرحوم السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى سنة (١٤١٨) هـ وكان هناك عندنا أربع نسخ خطية من الأصيلي، واستفدنا من جميعها، ومنها نسخة بخط تاج الدين ابن زهرة صاحب كتاب غاية الاختصار .
- ٧ - إعلام الوري بأعلام الهدى، تأليف أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن

الطبرسي، من أعلام القرن السادس، الطبعة الأولى، نشر المكتبة العلمية الاسلامية سنة (١٣٧٩) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري .

٨- أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفى سنة (٧٦٤) هـ تحقيق فالح أحمد البكور، طبع ونشر دار الفكر بيروت الطبعة الأولى سنة (١٤١٩) هـ في أربع مجلدات .

٩- الأغاني، لأبي الفرج الاصفهاني، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ بتحقيق عدّة من الأساتيد، الطبعة الأولى المحقّقة، نشر دار الفكر بيروت، في ٢٥ مجلد .

١٠- الأمالي، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ، المتوفى سنة (٣٨١) هـ طبع منشورات مؤسّسة البعثة، سنة (١٤١٧) هـ تحقيق قسم الدراسات الاسلامية التابعة لمؤسّسة بعثة طهران .

١١- الأمالي، تأليف أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣) هـ منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية قم سنة (١٤٠٣) هـ تحقيق الحسين أستاذ ولي، وعلي أكبر الغفاري .

١٢- الأمالي، تأليف الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠) هـ طبع منشورات مؤسّسة البعثة، سنة (١٤١٤) هـ تحقيق قسم الدراسات الاسلامية التابعة لمؤسّسة بعثة طهران .

١٣- الأمالي الشهيرة بالأمالي الخميسية، تأليف أبي الحسين المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني المعروف بابن الشجري، المتوفى سنة (٤٧٩) هـ الطبعة الثالثة سنة (١٤٠٣) هـ نشر عالم الكتب بيروت .

١٤- الامامة والتبصرة من الحيرة، للمحدّث الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ نشر مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث سنة (١٤٠٧) هـ تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني .

١٥- أمل الآمل، للعلامة المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤) هـ طبع مطبعة الآداب في النجف الأشرف، في مجلدين .

- ١٦ - إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢) هـ طبع وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، أفسست دار الكتب العلمية بيروت، في ٩ مجلد.
- ١٧ - إنباء الرواة على أبناء النحاة، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الففطي ولد سنة (٥٦٨) وتوفي سنة (٦٢٤) في ثلاث مجلدات بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة سنة (١٣٦٩) هـ.
- ١٨ - الأنساب، للحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، ولد سنة (٥٠٦) هـ وتوفي سنة (٥٦٢) هـ تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٨) هـ نشر دار الجنان بيروت، في خمس مجلدات.
- ١٩ - بحار الأنوار، تأليف العلامة المحدث الشيخ محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١) هـ طبع بيروت في ١١٠ مجلد.
- ٢٠ - البداية والنهاية، تأليف أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ولد سنة (٧٠١) وتوفي سنة (٧٧٤) طبع سنة (١٤٢٦) هـ نشر دار الفكر بيروت، بتحقيق سويف الشيخ محمد البقاعي، في ١١ مجلد.
- ٢١ - بشارة المصطفى لشيعته المرتضى، تأليف عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، من أعلام القرن السادس، نشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة سنة (١٤٢٥) هـ تحقيق الشيخ جواد القيومي الاصفهاني.
- ٢٢ - بصائر الدرجات، تأليف الثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين، أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفى سنة (٢٩٠) هـ طبع سنة (١٣٨٠) هـ تحقيق الحاج ميرزا محسن كوجه باغي.
- ٢٣ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، للعلامة المفسر السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي، من مفاخر أعلام القرن العاشر، نشر وتحقيق مدرسة الامام المهدي (عليه السلام) في قم سنة (١٤٠٧) هـ، في مجلدين.
- ٢٤ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨) هـ تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الناشر دار الكتاب العربي بيروت، في عدة مجلدات غير مرقم. وطبع دار

٥٦٤.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

الغرب الاسلامي بيروت سنة (١٤٢٤) هـ تحقيق الدكتور بشار عواد معروف في ١٥ مجلد.

٢٥ - تاريخ اصبهان (ذكر أخبار أصبهان) تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠) الطبعة الأولى سنة (١٤١٠) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق سيد كسروي حسن، في مجلد ين.

٢٦ - تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ولد سنة ٢٢٤، وتوفى سنة ٣١٠ هـ الطبعة الأولى بالمطبعة الحسينية المصرية، في ١٣ أجزاء في ستة مجلد، والطبعة الثانية، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم في عشر مجلدات، نشر دار المعارف بمصر.

٢٧ - تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣) هـ نشر دار الفكر بيروت، في ١٤ مجلد.

٢٨ - تاريخ جرجان، المسمى معرفة علماء أهل جرجان، تأليف حمزة بن يوسف السهمي، المتوفى سنة (٤٢٧) هـ طبع سنة (١٤٢٥) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق الدكتور يحيى مراد.

٢٩ - التاريخ الكبير، تأليف أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، ولد سنة (١٩٤) وتوفى سنة (٢٥٦) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٢٢) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق مصطفى عبدالقادر أحمد عطا، في ٩ مجلد.

٣٠ - تاريخ نيسابور المنتخب من السياق، تأليف الحافظ أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي ولد سنة (٤٥١) وتوفى سنة (٥٢٩) هـ انتخاب الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي، ولد سنة (٥٨١) وتوفى سنة (٦٤١) هـ إعداد محمد كاظم المحمودي، طبع قم نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم - طبع سنة (١٤٠٣) هـ.

٣١ - تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، للعلامة النسابة ضامن بن شوق الحسيني المدني، كان حياً إلى سنة (١٠٩٠) تحقيق كامل سلمان الجبوري، طبع سنة (١٤٢٠) في طهران، منشورات مرآت التراث، في ثلاث

مجلّدات .

٣٢ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف شمس الدين السخاوي، المتوفّى سنة (٩٠٢) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤١٤) هـ منشورات دار الكتب العلمية بيروت، في مجلّدين .

٣٣ - التدوين في أخبار قزوين، تأليف عبدالكريم بن محمّد الرافعي القرويني، من أعلام القرن السادس، طبع سنة (١٤٠٨) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي، في أربع مجلّدات .

٣٤ - ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر، ولد سنة (٤٩٩) هـ وتوفّي سنة (٥٧١) هـ تحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودي، طبع بيروت سنة (١٤٠٠) هـ في مجلّد واحد .

٣٥ - تفسير العياشي، تأليف المحدثّ الجليل أبي النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي، نشر المكتبة العلمية الاسلامية طهران، تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، في مجلّدين .

٣٦ - تقريب التهذيب، تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، المولود سنة (٧٧٣) والمتوفّى سنة (٨٥٢) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٢٣) هـ نشر مؤسسة الرسالة بيروت بتحقيق عادل مرشد، في مجلّد واحد .

٣٧ - تقريب المعارف، تأليف أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي (٣٧٤ - ٤٤٧) هـ تحقيق الشيخ فارس تبريزيان الحسّون، طبع سنة (١٤١٧) هـ .

٣٨ - التمهيص، تأليف المحدثّ الجليل أبي علي محمّد بن همام الاسكافي، المتوفّى سنة (٣٣٦) هـ تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم سنة (١٤٠٤) هـ .

٣٩ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، للعلامة الزاهد أبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الأشتري، المتوفّى سنة (٦٠٥) هـ أفسّت مكتبة الفقيه قم، في جزأين .

٤٠ - تنقيح المقال في علم الرجال، تأليف العلامة الشيخ عبدالله الماماني، المتوفّى سنة (١٣٥١) هـ تحقيق الشيخ محيي الدين المامقاني، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام قم المقدّسة .

٤١ - تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠) طبع مطبعة النعمان النجف الأشرف، تحقيق السيد حسن الخراسان، في عشر مجلدات .

٤٢ - تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الطبعة الأولى، في الهند في حيدر آباد الدكن سنة (١٣٢٦) هـ في ١٢ مجلد .

٤٣ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف الحافظ أبي الحجاج حلال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني، المتوفى سنة (٧٤٢) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٢٥) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق عمرو سيد شوكت، في ١١ مجلد .

٤٤ - التوحيد، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات دار المعرفة بيروت، تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني .

٤٥ - الثقات، تأليف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المتوفى سنة (٣٥٤) هـ طبع سنة (١٤١٩) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، وتركلي فرحان المصطفى، في ٥ مجلد .

٤٦ - ثواب الأعمال، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ نشر مكتبة الصدوق سنة (١٣٩١) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري .

٤٧ - جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، نشر مجمع البحوث الإسلامية مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٤١٣) هـ تحقيق السيد محمد الحسيني النيشابوري .

٤٨ - جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، للعلامة الرجالي محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري، المطبوع في مجلدين سنة (١٣٣١) هـ ش .

٤٩ - الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧) هـ الطبعة الأولى سنة (١٣٧١) هـ بحيدرآباد الدكن الهند، في ٩ مجلد .

٥٠ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، تأليف العالم العامل العابد رضي الدين

أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد طائوس الحسني الحسيني المتوفى سنة (٦٦٤) نشر مؤسسة الآفاق سنة (١٤١٠) هـ ق و سنة (١٣٧١) هـ ش، تحقيق الشيخ جواد القيومي الجزه‌ای الأصفهاني .

٥١ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن محمد بن عثمان السيوطي، المتوفى سنة (٩١١) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤١٨) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق خليل المنصور، في مجلدين .

٥٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، المتوفى سنة (٤٣٠) هـ طبع أفست دار الفكر بيروت، في ١٠ مجلدات .

٥٣ - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تأليف كمال الدين أبي الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني، ولد سنة (٦٤٥) هـ وتوفي سنة (٧٢٣) هـ طبع مطبعة الفرات ببغداد سنة (١٣٥١) نشر المكتبة العربية ببغداد، تصحيح مصطفى جواد، في مجلد واحد، وهناك طبعة أخرى وهي: طبعة سنة (١٤٢٤) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق مهدي النجم .

٥٤ - الخرائج والجرائح، تأليف الفقيه المحدث سعيد بن هبة الله المشهور بـ «قطب الدين الراوندي» المتوفى سنة (٥٧٣) هـ تحقيق ونشر مؤسسة الامام المهدي (عليه السلام) قم المقدسة سنة (١٤٠٩) هـ .

٥٥ - خريدة القصر وجريدة العصر، تأليف أبي عبدالله محمد بن محمد بن حامد بن عبدالله بن علي المعروف بعماد الدين الكاتب الاصفهاني، ولد (٢) - جمادي الآخرة - ٥١٩ هـ وتوفي (٢) - شهر رمضان - ٥٩٧ هـ في ٢٠ مجلد، تحقيق عدة من المحققين .

٥٦ - الخصال، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد ابن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ نشر مكتبة الصدوق، تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري .

٥٧ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، المعروف بالعلامة الحلّي (٦٤٨ - ٧٢٦) هـ الطبعة الثانية سنة (١٤٢٢) هـ تحقيق الشيخ جواد القيومي، نشر مؤسسة نشر الفقاهة قم .

٥٨ - الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية، للشريف أحمد البرادعي الحسيني، الطبعة الأولى سنة (١٣٨٧) نشر مطابع شركة المدينة .

٥٩ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢) طبع دار إحياء التراث العربي بيروت، في أربع مجلدات .

٦٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر، لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي، المتوفى سنة (٤٦٧) هـ، الطبعة الأولى سنة (١٣٤٨) هـ و (١٩٣٠) م، تصحيح محمد راغب الطباخ، طبع حلب، في مجلد واحد .

٦١ - ذيل تاريخ بغداد، لمحبة الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي، المتوفى سنة (٦٤٣) هـ منشورات دار الكتب العلمية بيروت، طبع سنة (١٤١٧) هـ .

٦٢ - رجال البرقي، تأليف أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد البرقي، نشر جامعة طهران سنة (١٣٤٢) هـ ش، تحقيق السيد جلال الدين الأرموي المحدث .

٦٣ - رجال الشيخ الطوسي، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ولد سنة (٣٨٥) هـ وتوفي سنة (٤٦٠) هـ بتحقيق جواد القيومي الأصفهاني، طبع مؤسسة النشر الإسلامي في قم، في مجلد واحد .

٦٤ - رجال النجاشي، للشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي، ولد سنة (٣٧٢) هـ وتوفي سنة (٤٥٠) هـ طبع قم سنة (١٤٠٧) هـ بتحقيق السيد موسى الزنجاني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم .

٦٥ - روضات الجنّات في بيان العلماء والسادات، للعلامة السيد محمد باقر الخوانساري، في ثمان مجلدات، طبع قم .

٦٦ - روضة الكافي، لثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر الغفاري في مجلد .

٦٧ - الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية مع ذيله، تأليف شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة، المتوفى سنة (٦٦٥) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٢٢) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، في خمسة أجزاء في ثلاثة مجلدات .

- ٦٨ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين، للعلامة الأديب السيّد علي خان الحسيني المدني الشيرازي، عدة مجلّدات، طبع مؤسسة النشر الاسلامي في قم .
- ٦٩ - سعد السعود للنفوس، تأليف العالم العامل العابد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد طاووس الحسني الحسيني المتوفّي سنة (٦٦٤) نشر مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي قم سنة (١٤٢٢) هـ وسنة (١٣٨٠) هـ ش، تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الاسلامية .
- ٧٠ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكيّ، المتوفّي سنة (١١١١) هـ تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمّد معوّض، نشر دار الكتب العلمية بيروت، في ٤ مجلّدات.
- ٧١ - سير أعلام النبلاء، تأليف شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّي سنة (٧٤٨) نشر المكتبة التوفيقية مصر، بتحقيق خيرى سعيد، في ١٧ مجلّد .
- ٧٢ - شجرة خاندان مرعشى، الشوشتر والرفسنجان، للسيّد علي أكبر المرعشي المعروف بـ«هوشنك» طبع سنة (١٣٦٥) هـ ش .
- ٧٣ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبيه، للأبي عبدالله محمّد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي، ولد سنة (٥٤٥) وتوفّي بهرات سنة (٦٠٦) الطبعة الثانية سنة (١٤١٩) هـ، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، طبع منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدّسة .
- ٧٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحّي بن العماد الحنبلي، المتوفّي سنة (١٠٨٩) هـ طبع مكتبة القدسي بالقاهرة سنة (١٣٥٠)، في ثمان مجلّدات .
- ٧٥ - شرح نهج البلاغة، لأبي حامد عزّ الدين بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعتزلي، ولد سنة (٥٨٦) هـ وتوفّي سنة (٦٥٥) أو (٦٥٦) هـ تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه - القاهرة، في سنة ١٣٧٨ هـ في عشرين مجلّد .
- ٧٦ - صفات الشيعة، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد ابن بابويه القميّ، المتوفّي سنة (٣٨١) هـ الطبعة المترجمة، نشر كانون انتشارات عابدي .

٥٧٠.....المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

٧٧ - ضيافة الاخوان، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن القزويني المتوفى سنة (١٠٩٦) هـ الطبعة الأولى المطبعة العلمية قم سنة (١٣٩٧) هـ.

٧٨ - الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ طبع دار صادر بيروت في ٨ مجلدات .

٧٩ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ، ولد سنة (٢٧٤) هـ وتوفي سنة (٣٦٩) هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩) هـ تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، في مجلدين .

٨٠ - العروس، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، نشر مجمع البحوث الاسلامية مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٤١٣) هـ تحقيق السيد محمد الحسيني النيشابوري .

٨١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي، المتوفى سنة (٨٣٢) هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى سنة (١٤١٩) هـ - (١٩٩٨ م) تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، في ٧ مجلدات مع الفهارس .

٨٢ - عقاب الأعمال، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ نشر مكتبة الصدوق سنة (١٣٩١) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري .

٨٣ - علل الشرائع، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات المكتبة الحدرية في النجف الأشرف سنة (١٣٨٥) هـ تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم .

٨٤ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، للعلامة النسابة السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه الداودي المتوفى سنة (٨٢٨) الطبعة المحققة المنقحة بتحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع سنة (١٤٢٤) هـ مكتبة السيد المرعشي قم .

٨٥ - عيون الأخبار، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفى سنة (٢٧٦) هـ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ نشر دار الكتب العلمية بيروت، في مجلدين .

٨٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات دار العلم قم سنة (١٣٧٧) هـ تحقيق السيد مهدي الحسيني الاجوردي، في جزئين .

٨٧ - عيون المعجزات، تأليف المحدث الجليل الشيخ حسين بن عبد الوهاب، من أعلام القرن الخامس الهجري، المطبعة العلمية قم سنة (١٣٩٥) هـ نشر مكتبة الداوري .
٨٨ - الغيبة، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠) هـ نشر مؤسسة المعارف الاسلامية بقم سنة (١٤١١) هـ تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي أحمد ناصح .

٨٩ - الغيبة للشيخ الأجل ابن أبي زينب محمد بن إبراهيم النعماني، من أعلام القرن الرابع الهجري، نشر مكتبة الصدوق طهران، تحقيق علي أكبر الغفاري .

٩٠ - الفخري في أنساب الطالبين، للعلامة النسابة السيد عزيز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد المروزي الأزورقاني، المولود سنة (٥٧٢) والمتوفى بعد سنة (٦١٤) الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩) تحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع منشورات مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي في قم المقدسة .

٩١ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، للعلامة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني، ولد سنة (٦٦٠) وتوفى سنة (٧٠٩) هـ الطبعة الأولى، منشورات الشريف الرضي .

٩٢ - فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام، للمحدث إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد الجويني الخراساني، ولد سنة (٦٤٤) وتوفى سنة (٧٣٠) هـ تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، طبع بيروت لبنان سنة (١٣٩٨) هـ في مجلدين .

٩٣ - فروع الكافي، لثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر الغفاري في خمس مجلدات .

٩٤ - فضائل الأشهر الثلاثة، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ الطبعة الأولى سنة (١٣٩٦) هـ مطبعة الآداب في النجف الأشرف، تحقيق الشيخ ميرزا غلامرضا عرفانيان .

٩٥ - فضائل الشيعة، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد ابن بابويه القمي، المتوفى

سنة (٣٨١) هـ الطبعة المترجمة، نشر كانون انتشارات عابدي .

٩٦ - فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة، تأليف العالم العامل العابد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد طاووس الحسيني الحسيني المتوفى سنة (٦٦٤) نشر مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي قم سنة (١٤١٩) هـ و سنة (١٣٧٧) هـ ش، تحقيق غلام حسين المجيدي .

٩٧ - الفهرست، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، ولد سنة (٣٨٥) هـ وتوفي سنة (٤٦٠) هـ طبع النجف الأشرف، بتحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات المكتبة المرتضوية في النجف .

٩٨ - فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم، للشيخ الأقدم منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبدالله ابن بابويه الرازي، المتوفى حوالي سنة (٦٠٠) هـ تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، طبع قم سنة (١٤٠٤) هـ .

٩٩ - فوات الوفيات، تأليف محمد بن شاکر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبي، المتوفى سنة (٧٦٤) هـ طبع مكتبة دار الكتب العلمية بيروت سنة (١٤٢١) هـ بتحقيق الشيخ علي محمد مقوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، في مجلدين .

١٠٠ - القند في ذكر علماء سمرقند، تأليف النسفي، طبع ميراث مكتوب طهران .

١٠١ - كامل الزيارات، تأليف المحدث الجليل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، المتوفى سنة (٣٦٨) هـ نشر مؤسسة الفقاهاة قم، تحقيق الشيخ جواد القيومي .

١٠٢ - الكامل في التاريخ، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير، (٥٥٥ - ٦٣٠) هـ الطبعة الأولى الطبعة الجديدة المحققة سنة (١٤٠٨) هـ تحقيق علي شيري، طبع بيروت دار إحياء التراث العربي، في سبع مجلدات .

١٠٣ - كشف الغمة في معرفة الأئمة، تأليف أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي المتوفى سنة (٦٩٣) هـ نشر مكتبة بني هاشمي تبريز سنة (١٣٨١) هـ المطبعة العلمية قم، تحقيق السيد هاشم الرسولي، في مجلدين .

١٠٤ - الكشكول، للفقهاء الشيخ يوسف البحراني، طبع الأعلمي، في ثلاث مجلدات .

١٠٥ - كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، تأليف أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزّاز القمي الرازي، من أعلام القرن الرابع، طبع مطبعة الخيام بقم سنة (١٤٠١) هـ

نشر انتشارات بيدار، تحقيق السيّد عبداللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي .

١٠٦ - كمال الدين وتمام النعمة، للشيخ الجليل الأقدم أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ، المتوفّى سنة (٣٨١) تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الاسلامية طهران سنة (١٣٩٥) هـ.

١٠٧ - كنز الفوائد، تأليف العلامة أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي، المتوفّى سنة (٤٤٩)، نشر دار الأضواء بيروت سنة (١٤٠٥) هـ تحقيق الشيخ عبدالله نعمة، في مجلدين .

١٠٨ - الكواكب المشرقة في أنساب وتاريخ وتراجم الأسرة العلوية الزاهرة، للسيّد مهدي الرجائي، طبع سنة (١٤٢٢) هـ نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، في ثلاث مجلّدات .

١٠٩ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، للشيخ العلامة النّسابة أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق، المولود سنة (٤٩٣) والمتوفّى سنة (٥٦٥) الطبعة الأولى سنة (١٤١٠) هـ بتحقيق السيّد مهدي الرجائي، طبع منشورات مكتبة المرحوم السيّد المرعشي النجفي في قم المقدّسة .

١١٠ - لسان الميزان، للحافظ شهاب الدين أحمد ابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة (٨٥٢) هـ في ٨ مجلّدات، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ طبع بيروت نشر دار الفكر .

١١١ - المجدي في أنساب الطالبين، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النّسابة، من أعلام القرن الخامس الهجري، الطبعة الثانية سنة (١٤٢٢) هـ بتحقيق الشيخ أحمد المهدوي الدامغاني، نشر مكتبة المرحوم السيّد المرعشي النجفي قدّس سرّه .

١١٢ - مجمع الآداب ومعجم الألقاب، تأليف كمال الدين أبي الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني، ولد سنة (٦٤٥) وتوفّى سنة (٧٢٣) هـ تحقيق محمّد الكاظم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ طبع ايران مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، في ٥ مجلّدات .

١١٣ - المحاسن، للمحدّث الجليل الثقة أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفّى سنة (٢٧٤) أو (٢٨٠) هـ نشر المجمع العالمي لأهل البيت قم، طبع سنة (١٤١٣) هـ تحقيق السيّد مهدي الرجائي، في مجلدين .

١١٤ - مجمع الرجال، للشيخ زكي الدين المولى عناية الله بن علي القهطاني، كان حياً سنة (١٠١٦) هـ تحقيق السيد ضياء الدين الشهير بالعلامة الأصفهاني، أفست نشر مؤسسة إسماعيليان قم، في ٧ مجلدات .

١١٥ - المختصر في أخبار البشر، يعرف بتاريخ أبي الفداء، للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة، المتوفى سنة (٧٣٢) طبع دار المعرفة بيروت، في أربعة أجزاء في مجلدين .

١١٦ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للحافظ محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الديلمي المتوفى سنة (٦٣٧) هـ اختصره محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة (٧٤٧) هـ المطبوع في ذبول تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، منشورات الكتب العلمية بيروت، تاريخ الطبع سنة (١٤١٧) هـ .

١١٧ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (٦٣٠ - ٧١١) هـ نشر دار الفكر بيروت، تحقيق إبراهيم الزبيق، في ٢٩ مجلد .

١١٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، المتوفى سنة (٣٤٦) هـ الطبعة الثانية، تحقيق يوسف أسعد داغر، في أربع مجلدات .

١١٩ - المسلسلات، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدث أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الرازي، نشر مجمع البحوث الإسلامية مشهد الرضا (ع) سنة (١٤١٣) هـ تحقيق السيد محمد الحسيني النيشابوري .

١٢٠ - الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي، انتقاء الحافظ أبي الحسين أحمد بن أبيك بن عبدالله الحسامي المعروف بابن الديماطي، المتوفى سنة (٧٤٩) هـ المطبوع في ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية بيروت سنة (١٤١٧) هـ .

١٢١ - مصادقة الأخوان، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد ابن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٠٢) هـ تحقيق السيد محمد مشكاة .

١٢٢ - مصباح المتهجد، تأليف الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠) هـ طبع مؤسسة فقه الشيعة سنة (١٤١١) هـ .

١٢٣ - معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً،

للمحافظ الشهير محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة (٥٨٨) هـ طبع المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة (١٣٨٠) هـ.

١٢٤ - معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، للعلامة الشيخ محمد حرز الدين المتوفى سنة (١٣٦٥) في النجف، في ٣ مجلدات، طبع النجف الأشرف.

١٢٥ - معاني الأخبار، تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١)، طبع منشورات مكتبة الصدوق طهران سنة (١٣٧٩) هـ تحقيق الشيخ علي أكبر الغفاري.

١٢٦ - معجم الأدباء، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي (٥٧٥ - ٦٢٦) هـ طبع دار احياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية، عشرون أجزاءً في ١٠ مجلدات.

١٢٧ - معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، ولد سنة (٥٧٥) هـ وتوفي سنة (٦٢٦) هـ طبع دار إحياء التراث العربي بيروت، طبعة سنة (١٣٩٩) هـ في ٥ مجلدات.

١٢٨ - معجم رجال الحديث، تأليف العلامة السيّد أبي القاسم الموسوي الخوئي، الطبعة الأولى، مطبعة الآداب في النجف الأشرف سنة (١٣٩٠) هـ في ٢٣ مجلد.

١٢٩ - المعقبون من آل أبي طالب، تأليف السيّد مهدي الرجائي، نشر مؤسسة عاشوراء قم سنة (١٤٢٧) هـ في ثلاث مجلدات.

١٣٠ - مقاتل الطالبين، لأبي الفرج علي بن الحسين الأموي الاصفهاني، ولد في مدينة اصفهان سنة (٢٨٤) هـ وتوفي سنة (٣٥٦) هـ طبع النجف الأشرف سنة (١٣٨٥)

هـ الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ كاظم المظفر، نشر المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف.

١٣١ - مناهل الضرب في أنساب العرب، للعلامة النسابة السيّد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، (١٢٧٤ - ١٣٣٢) الطبعة الأولى سنة (١٤١٩) تحقيق السيّد مهدي الرجائي، منشورات مكتبة المرحوم السيّد المرعشي النجفي قم المقدسة.

١٣٢ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، المتوفى سنة (٥٩٧) هـ الطبعة الثانية سنة (١٤١٥) هـ نشر دار

الكتب العلمية بيروت، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، في ١٩ مجلد.

١٣٣ - منتقلة الطالبية، للشرif النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا، من

٥٧٦..... المحدثون من آل أبي طالب ج ٣

أعلام القرن الخامس الهجري، طبع منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف في سنة (١٣٨٨) هـ (١٩٦٨) م، تحقيق السيّد محمّد مهدي بن حسن الخرسان .

١٣٤ - منية الراغبين في طبقات النسابين، للعلامة النسابة السيّد عبدالرزاق كوثنة الحسيني، الطبعة الأولى سنة (١٣٩٢) مطبعة النعمان النجف الأشرف .

١٣٥ - مهج الدعوات ومنهج العناية، تأليف السيّد علي ابن طاووس الحسني، نشر مؤسسة الآفاق سنة (١٤٢٢) هـ تحقيق جواد القيومي الاصفهاني.

١٣٦ - موسوعة الامامة في نصوص أهل السنة، تأليف العلامة السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، الطبعة الأولى سنة (١٤٢٦) هـ نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي قم المقدسة، في ٥ مجلدات .

١٣٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفّى سنة (٧٤٨) هـ تحقيق علي محمّد البجاوي، طبع بيروت، نشر دار المعرفة، في أربع مجلدات .

١٣٨ - نقد الرجال، للرجالي المحقّق السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث قم سنة (١٤١٨) هـ في خمس مجلدات .

١٣٩ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفّى سنة (٧٦٤) هـ بتحقيق جمع من المحقّقين، طبع بيروت، نشر النشرات الاسلامية يصدرها جمعية المستشرقين الألمانية في ٢٩ مجلد .

١٤٠ - وقعة صفّين، تأليف نصر بن مزاحم المنقري، المتوفّى سنة (٢١٢) هـ الطبعة الثانية مطبعة المدني القاهرة سنة (١٣٨٢) هـ تحقيق عبدالسلام محمّد هارون .

١٤١ - وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان، ولد سنة (٦٠٨) هـ وتوفّي سنة (٦٨١) هـ طبع منشورات الرضي بالأفست في قم - إيران، بتحقيق الدكتور إحسان عباس، في ٨ مجلدات .

١٤٢ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي النيسابوري، المتوفّى سنة (٤٢٩) هـ الطبعة الأولى سنة (١٤٠٣) هـ طبع دار الكتب العلمية بيروت، والمجلّد الخامس هو تتمّة يتيمة الدهر للثعالبي نفسه، في ٥ مجلدات .